

هو الله
عالم الشاهد
هذا الكتاب

مقدّم
الحمد لله الذي
ومشكور الأشرار وهو
مضاج لأنظار الأبرار ومقدّم
للتفسير الذي صنفه الشيخ الأجل
الخير والابن العالم العلامة والفاضل
الفقيه الشيخ عبد اللطيف الكارزاني مؤلفه والنجفي
مكافئ من ستره العزيز ومؤسسه على الأحاديث النبوية
والأخبار الأمامية في تفسير القرآن وما قبله من
القرآن وهو كتاب يابى عنه مؤلفه
ومصنفه موضوعه والكتاب
الكريم والقرآن العظيم
هو أول المتعلين الذين
قال فيه رسول الله

هو الله
عالم الشاهد
هذا الكتاب



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كشف لنا أسرار أسرار النبوة والرسالة المبهرات التي لم يتركها المشركون وكشف عن أخوار الامارة والوصاية بيننا
والفرقان وان لف الشكرين قازح غمظات شكوك اصحاب الخلف العدوان وشبهات شبك ابائنا الشيطان ما نزل النبيان
واضح البرهان ضال عن غمائل افسان كان مؤمينا كن كان فاسقا لا يثبتون وهل يسبون الذين يعلمون والذين لا يعلمون و
نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما ارشدنا بنور كتابه الى سبيل الايمان واتم النبيان وانقذنا بجمع من اصحابه من شفا حروف
النيران واودعنا اسرار امارة الخلق عرض على السموات والارض فابن ان يجعلها وحملها الانسان فشارك الذي خلق ما شاء ونبتنا
ما كان لهم الخيرة وجان الله تعالى عما يشركون ونشهد ان محمدا صلى الله عليه واله عبده والمصطفى ورسوله المجتبي الذي جئت شرف شمس
نبوت من افق الهدى افلك الامان وعين اشرف افاد رسالتك على الاجلاء انتفت ظلمة الكفر والجمل والطغيان فاضاء لنا بساط طبع ربنا
ولوامع نبينا طرقت معارج الايمان وكشف بها عن بواب خزان نتاج محي ومدائن مدارج العلم والفهم والعرفان لتلا من من الذب
صلبهم في احوال الدنيا وهم يحسبون انهم يحسبون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له والامر حجب الرث امنا الرحمن
وكون وعوض اسرار الوحي والقرآن الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا من العيوب والعصيا فصولات الله عليه علمهم ما
دامت السموات والارضون ونشهد ان محمد بن عبد الله هو الذي افاض على الباطل واخران الشيطان واصحاب الكفر والمنكر والجور والسبيل
والطغيان صلهم وعلى ابناءهم نعمته الله والمملكة والاسرار جبين الى يوم الدين يوم تجري كل نفس بما اكتسبت وهم لا يظنون فيا معشر
الافران اعظموا بحمل الله جبهتنا وانقرضوا وادركوا الله عليكم ان كنتم اياه تعبدون ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون قرب السماء والارض
اذ تجزئ مثل انكم تظنون **اما بعد** يقول العبد الضعيف والرجل الخلف بر اللطيف خدام كلام الله اشرع جسر الله مع مولاه جعل
مستقبله خيرا من ماضيه ان من امين الانبياء واطهرها وارضح الامور واشهرها ان لكل امرئ من كلام الله المجيد وكل فخر من كتاب الله المجيد
ظهر وطنا وتفسيره واولا بل لكل واحد منها ما يظهر من الاخبار المستنبضة سبعة مبطون سبعون بطنا وقد كنت احادث متكاثره
كاوت ان تكون موازنة على ان بطونها وتاويلها بل كثير من تزيلا وتفسيرها في فضل شان السادة الاطهار واطهر رجلا له حال الفادة الا
اعني الشجر النوار والائمة الابرار عليهم صلوات الله الملك الغفار بل الحق المبين والصدق المبين كما لا يخفى على الصبرين بابرار كلام
العلم القدير المرموز من عيون علم امنا الحكم الكبير ان اكثر ايات الفضل والاحكام والمدح والاكريم بل كلها فيهم وفي اوليائهم نزلت و
ان جل صفات النور والشمس والهدى والفضيلة بل كلها فيهم واعدائهم وردت بل الحقيقة المحض كما بظهرهم قريب ان
ثمم القرآن انما نزل لاشاد اهلهم والاعلام بهم وبيان العلوم والاحكام لهم والامر بالاعمالهم وزياد تعالى عنهم وان الله عز وجل جعل حلة
بطن الدين في دعوة الاحياء والاولا به كما جعل جل ظهور في دعوة النور والنبوة والرسالة وانفسد كان علما اذا الاعلام المفترق
لهذا الكلام انما قد سكونا عن ذكر ذلك فتركنا اما كان في النفس حليلا وشاحا في بياننا فاعلموا ان الاشيا قليل ولا لعل العلة في
امنا انهم باستنقا والاختيار واستنباط الاحكام والاثار بحيث شغلوا عن ذلك حتى انهم اغمروا في النظر كلام الله العالم
بالصحت عن ظهور ايات الاحكام واما كثرة ما رسمه نفاس الخلق في اكتنائهم مما ذكره فيهم من احوال الاولين هذا مع كون الانبياء

المقصود بهذا المعنى الجليل مشتملة في كتب الاخبار والامارات المشرفة هذا الخط الجليل متفرقة في بعض العلماء الاخبار وقد كان يحيط بحاطيها
 وبالي فان اجمع تلك الاخبار بعد تفرقة ما اولفت تلك الامارات عن بعضها فاقترن خلاصة مضامينها بما عثر بها واقرقوا من مضامينها
 فترها والمختصر كل اية بورتها واجلها في احسن صورتها في كتاب مفرد مفيد النظام كاشف عن اسرار كلام الملوك العظام ليكون
 للطالب قريب الرغبت الى الاطلاع على احوال السلاطين والاعيان والخصوف وهذا الى مواد الطريق ولكن كان ينبغي عن ذلك تفرق البالي وتشتت الحال
 وكذا الاستغناء عن طرقت على حلة من الروايات وهذا الباب وتلقت على حلة من هذا القبيل من الاحاديث في كتب الاحكام رابت ان
 الاشتغال بهذا الامر لا يبع الا بعد ان يغافل عنه ويشتت فيه اذ كان في جلال الشان ووقع مكانه ولزوم بيان امره المجمع المتواتر في بعض
 من كلام اهل البيت الذين هم ادرى بالبيت وانه من اجل قوائمه يحصل العلم والمهين واحسن ذخائر يوم الدين حيث انه موضع لما انزل الله
 في شان عباده المتقين والاولياء المتقين وبيان حال عدائهم الفاسقين والمناضين هذا مع ما هو مستفاد من دلالة الآية على ايمان
 الامم ولزوم ولائهم وطاعتهم ما دهل عن بيان تحول العلماء في عزيت بعد الاستخارة من رب والاسنان بتجول وقوة على التوبة الى سائر
 نبانه فشرعت في جمع تلك الروايات وتفرقها على انفس الابان وتفرقها على غير منصف وبيان لطيف طور وشي وطرف اتي بطريق الامان
 والاختصار مع ذكر كتب الغصون من الايات والاختصار بحيث يوضع غرضها وكيفية غايتها باها اسنادها وبسبب طريق الوصول الى ذخائر
 كونهما ووقع الكتاب بعد مرور زمان غير بطول بل على الاختصار اذ كان محل هذا الطوبى من ذكر كلام تلك الاخبار بعبارة واضحة واسباها
 بكل الكتب المعروفة منها ككتابها اعرضت عن التفرق لبيان جميع ما يتعلق بقولها الايات صفحا اللهم لان يكون الاشارة الى احوال الطوامر
 وخصوصا الاخبار لا رما وبصر الصريح في بيانها من مقتضى المقام وبقيت اية المرام وقد جعلت على بعض في الايات
 لراعي بها على خاص يقتضيه ان اجهد في تفسيرها على وفق الاخبار العائنة المطلقة التي يمكن استعمال تفسيرها بها والبيان ان ذكر بعض
 ظفر عليه من فرائد اهل البيت في كل اية من ذكرها ثم انه لما وقع في هذا التوفيق ورزقني الله بفضلته للتعريف بهذا الامر الوشيق من ركا
 اول من امن بالله بعين الايمان وثاني اول ما خلق الله قبل ان يكون المكان فاسم درحات الجنان ودركات النيران وامير اهل الايمان والبيان
 والبيان الذي من سلكه بجمل ولا يهتد في هذا السبيل اذ في العرش سبيل اذ في الدنيا سبيل اذ في الآخرة سبيل اذ في الآخرة سبيل اذ في الآخرة سبيل
 سبيل الامام المشارق والمغارب امير المؤمنين اذ في الجنة سبيل على في عالم الطوبى من صلوات اذكاهما ومن العقبات اعلاها واسماها وكنت
 لا رجوع الاقدام على هذا الامر الا ان يخلق في شيعته الخاصة واولياءه الخاصة وان تذكرك في شفاعته المقبولة وحاجته الى المأمولة وجعله
 خذله لسنة السنة وثوابه هذه في الحضرة العلمية وتسميت مرات الانوار ومثورة الاسرار وها انما باسط كفت النور الى من لا يخفى عليه
 الامان ان يوفق لنامه على احسن الوجوه ويرزقني الوصول الى تمام ما ارجوه وان يصغى عن موارد الزلل ومن الخطا في القول والعلل ان على كل شيء
 قد بر واما في المطالبين وهو حوسبي ثم الوكيل **ولقد كرم في الشروع في الغصون تلك مقدّمات نافذة لا بد من بيانها ههنا المقدّمات**
الاولى في بيان اوضاع حقيقة درود بطر الفران فيما يتعلق بدعوة الولاة الامانة كان درود ظهر فيها يتعلق بدعوة الموحدين والنسوة
 والاولاد وان الاصل في تنزيل ايات الفران بناؤها انما هو الاشارة الى لادة النبي والائمة صلوات الله عليهم واعلام عزائهم وادعائهم
 بحيث لا يخفى خبره الا وهو فيهم وفي اتباعهم وعارفيهم ولا سوء ذكره الا وهو صادق على اعدائهم وفي محافلهم وبسبب ذلك في تاريخه
المقالة الاولى في بيان اوضاع الغصون بحسب الاخبار الواردة في خصوص هذه المقدّمات وهي ثم بقصود **الفصل الاول** في بيان
 نبذ ما يدل على ان الفران بطون ولا ياتون بل ان ما يظن ان الفران غير منصوب على اهل زمان واحد بل لكل زمان واحد بل لكل زمان واحد بل لكل زمان واحد
 اهل كل زمان روى العاشق عن غيره عن جابر قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن شيء من تفسير الفران فاجابني ثم سئلت ثانية فاجابني بحجاب احسن
 فقلت جئت فذاك كنت اريد في هذه المسئلة بحسب هذا قبل اليوم فقال له يا جابر ان الفران بطنا والباطن بطا وظاهر المظهر ظهرا
 باجابه وليس شيء ابعد من عمول الرجال من تفسير الفران ان الابرار يكون اهلها في شيء واخرها في شيء وهو كلام منصرف على وجه اوله
 ولا ريب في هذا القول وجودنا وبله باطن وظاهر على عدة تاويل بله واحدة وعلى عدم شافي تاويل اوله في شيء واخرها في شيء بل على عدم
 شافي التفسير في الظاهر اذها والباطن في اخرها اذها بالعكس ظاهرة فاذا سمعت شيئا من ذلك فلا تتوكل لانهم عليهم السلام اعلم بالسبيل والكتاب
 وما جاء بصراح السائل والسامع ولهذا ورد ان الفران ذلول ذو وجوه فاحملوه على حسن الوجوه ويزيد ما في الكافي في الصادق عليه السلام انه
 قال لعين زيد لما سئل عن قوله تعالى الذين يصلون ما امر الله به ان يصل هذه تزل في رحم الله صلى الله عليه واله وقد يكون في
 فلا تكون من يقول للشيء انه في شيء واحد وروى ابي جابر عن الفضل بن يسار قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الروايات ما

القرآن اية الاظهار ظهر بطن وما فيه جرت الارجح وكل هذا مطلع ما فيه بقوله لهاظهر بطن قال ظهر منزله وبطنه ناوبله منه ما
وضعه ومنه ما يحكي بعد بحري كما يحكي الشمس والقمر لكل ايامه منه شيء وقع قال الله تعالى وما يعلمنا اوبله الا الله والرايضي في العلم نحن نعلم
اقول قال بعض الحكماء المطلع بطنه بالطاء وفتح اللام يعني مكان الاطلاق في موضع عال ويجوز ان يكون بوزن مصدر بفتح الباء ومعناه اى
مصدر بعد الباء من معرفة علمه ومحصل معناه في موضع النزول والظاهر انه في قدروى الصلوة في صائر الدجاء هذا الخبر يند
حقيق الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام لكن لا واحد بطلع وفي بعض النسخ مصدر مطلع فالمراد بالحد الحكم والمطلع كبقية استنباطه منه
اومر بالظهور وكذا في بعض قوله والفر على اياه فيه ناوبل شيء يكون على الاموات كما يكون على الاحياء قال الله تعالى ولعل المراد بالاموات شي
الموجود في ذلك الزمان لاظهار شمول الناوبل الموجودين وغيرهم وروى العياشي ايضا عن ابي افر عليه السلام انه قال لمحمد ان ظهر القرآن
الذين نزل فيهم وبطنه الذين عملوا بمثل اعمالهم بحري فهم ما نزل في اولئك وفي حقه النعماني عن ابي بصير عليه السلام انه قال في حديث لذكر
فيه من ثبات عارفاً بحري على وزنه من الائمة ما في شجرة اهل البيت ان القرآن ناوبل بحري كما يحكي الليل والنهار وكما يحكي الشمس والقمر فاذا
جا ناوبل شيء وقع فيه ما فاجا ومنه ما يحكي وفي تفسير قرآن ابن ابراهيم عن حقه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القرآن نزل اثلاثا ثالث
فيها وفي احبائها وثالث في اعدائها وعدو من كان قبلنا وثالث سنة ومثل ولوان الابه اذا نزلت في فرع ثم ماتت اولئك ماتت الابه لما
من القرآن شيء ولكن القرآن بحري اوله على اياه ما دام السموات والارض وكل فرع اهل بيته لوهاهم منها من غير وشي في فرع اخر عن ابي بصير
الصاوي عليه السلام قال ولو كانت اذنزلت اهل بيته على اياه لكانت لك الكتاب كتحكي بحري فمن يحكي بحري فمن يحكي بحري
وفي تفسير العياشي عن عبد الرحيم الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في قوله تعالى ولكل فرع هادي على الهادي ومنها الهادي فقلت فانت
جئت فذلك الهادي قال صدف ان القرآن بحري لا يموت والابه جنة لا يموت فلو كانت الابه اذا نزلت في الافراد وما نوا ما كانت الابه لما
القرآن وكفر حاربه في الباطن كبحري في الماضي وقال عبد الرحيم قال ابو عبد الله عليه السلام ان القرآن بحري لم يمت وان يحكي كما يحكي
الليل والنهار وكما يحكي الشمس والقمر بحري على اياه ناوبل بحري على اولئك اقول صرنا هذه العبارة في انظبان مناذ القرآن على اهل كل زمان
واصح احصاها من اهل البيت عليه السلام في العلم بظنون القرآن وناوبله لا بد من وقوع كل منها في حقه وجريانه في اوانه تدبجها كالشمس
والقمر في ذلك دخول منكر امام الزمان في الكفارة بحري بطن القرآن كمن كثره النبي بحري فظهر كما سطره في زمانه وهو حين ظهوره وكونه
الحق وهكذا حال ساوا الناوبل ان كان بيان بده منها من قريب وقد ورد في روايات الخلفاء ايضا ان القرآن ظهر بطنه وبطنه بطنه
الى سبعة اطن قس ذلك ما ذكره الفاضل في تفسيره عن ابن عباس انه قال جاء ما قيل من انفس من في ذلك طالع ان القرآن نزل على سبعة
ما منها حرف الاول ظهر بطن وان عليا علم الظاهر والباطن ومنه ايضا ما ذكره الخليل في احياء العلوم والحفاظ ابو نعم في حقه الاولياء
عن ابن مسعود قال ان القرآن نزل على سبعة احرف الاول ظهر بطن وان عليا علم الظاهر والباطن وفي كتاب
الخصا عن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الاما دبت فختلفتكم قال فقال ان القرآن نزل على سبعة احرف وادنى ما للامام ان
يقع على سبعة وجوه ثم قال الله عز وجل هذا عطاءنا فامتن او اميتك بعجرا وفي البصائر باسناد عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال في تفسير القرآن على سبعة اوجه منه ما كان ومنه ما لم يكن بعد ذلك بعبر الائمة وفي تفسير العياشي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القرآن
ما مضى وما يحدث وما هو كان كانت فيه اسماء الرجال فالقبت ولما الاسم الواحد في وجهه لا تخصي يعرف ذلك الوصف وقته في الكتاب
عن الصاوي عليه السلام عن اسمعيل بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في حديث له اذا النبي عليكم الفتن كقطع
الليل المظلم عليكم بالقرآن فانه شافع شفيع الى ان قال وله ظهر بطن فظاهره حكم وباطنه علم فظاهره اهل وباطنه علم لم يخوم وعلوه
نجوم لا تخصي عايشه ولا نبلي غريب الخبر قد ورد في احبنا كثره ان اصحاب الائمة عليهم السلام سألوه عن بعض الايات فاجابهم الائمة عليهم السلام
بان معناه في بطن القرآن كذا وكذا وفلا كذا تلك الاختلاف في تضاعيف كتابنا هذا كل في موضعه وفي كتاب لعل باسناده في تفسيره
قال في حديث ابن عبد الله بن عمار قال بينا امير المؤمنين عليه السلام ما رقت الكعبة اذا نظر الى رجل صلى فاستحسن صلوة فقال يا هذا الرجل
تصرت ناوبل صلوتك فقال الرجل يا بن عم خير خلق الله وهل للصلوة ناوبل غير العبد قال علي عليه السلام اعلم يا هذا الرجل ان الله تبارك
وعالي ما بعث نبي من اهل الامور الاوله من اياه وناوبل وتزبل وكل ذلك على الغيب في لم يعرف ناوبل صلوة من صلوة كل ما خرج من
غيرنا في اقول لظاهر ان المراد بالمشابهة الشبهه والناوبل الباطن والنزول الظاهر بالعباد سبيل الاطاعة والمعنى ان كل ما جاء
بالنبي والمرى في الظاهر فله شبهه ونظيره ما مود في الباطن وبلغ الامان بها جميعا في لم يعرف شبه الصلوة وباطنها الذي هو الامام
واطاعته كما سبنا فصلونه فظاهره ناضه وسجافيه الاحاديث مع النصير يكون البطون في الامام ولا يشي في الفصل الاكبر

الاختلاف وهي انما نزل بلفظ الامام كان لاناس الظاهرية نزل بعض الاطفا ونحوه فان المفت مفسر ان لا الاناس والاشعاش وفي
الكافي عن سعد الخفاف انه سئل الباطنية السلام فقال اهل بيتكم القرآن فقال باسعد والصلوة تتكلم بها صورة وخلق الله فيهم وقال
فمنه لوني وقلت هذا بيتي لا استطع ان اكلم في الناس فقال اهل الناس الاشعاش من يعرف الصلوة فقد تكلموا بها فان اسعد
قال الله عز وجل ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر فاللهي كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن نكر الله ونحن أكبر اقول
وسبحنا الاخبار والكثيرة المشتملة على امثال هذه النواويل والنواويل الايمان والدين والحق ونحوها بالولاية ونواويل الكفر والشرك وما
بمعنا ما يزل الولاية وسائر ما هو من هذا القبيل فيها مخصص في المقدرة الثالثة وفي تفسيرها شي على الصلوة عليه السلام انه قال ان
الله عز وجل جعل ولايتنا اهل البيت فطلب القرآن وطلب جميع الكتب عليها بسند يحكم القرآن وبها وثبت الكتب بسند الان
المعبر اقول في الغاموس فيهم ويردها ورفضه اهل الكتب عليها اوارفقت مرتبها بما وسبحنا في المقالة الثانية من هذه المقدرة اثباتا
في الولاية فثبت بها الانبياء وانزل في الكتب كلف بها الامم وقد روى العباسي ايضا الحسن على بن جابر عليها السلام انه قال
من رفع فضل امر المؤمنين فقد كذب الله وبه والنجيل والزبور وحرف ابراهيم وسائر كتب الله المنزلة فانه ما نزل فيهم الا وهم ما يبعد
الاخر فيوجد الله عز وجل والاخر بائنة الاخران بولاية علي والطيبين من العلمهم السليم وقد روى مثله في تفسير الامام عليه السلام اقول
ولو حادوا لذكرنا ان الاخبار الدالة على ما نحن فيه طال الكلام فاما سنجما من الاخبار فمقتضى المقالة الثانية وفي ضاعف الكتاب كلها هذا
الباب فلتكتب ههنا ما ذكرناه والله الموفق للحق والصلو **الفصل الثالث** في بيان زيد ما يدل على جوده مناسب لظواهرهم
البطون ومجاثم اهل النواويل مع اهل التنزيل اعلم ان ما دل عليه الاخبار الماضية وما يدل عليه الاخبار التي سنأتي من المعاني والآيات
والنواويل الاية ليست بمجملتها اما استعمالها في اللفظ على سبيل المحقق بل كرها ومعناها على طريق الجوزية من الاستعانة وسبيل الكتمان
ومن قبل الجازات القوية والعقلية اذ ابواب الجوزية في كلام العرب واسعة وموارد غياث الفحشاء ساعدة فلا استعانة ان اراد الله
عز وجل استعمال الذي يدل عليه ظاهر اللفظ مع وجوب الجوزية الذي يدل عليه القرآن وتجميع مع الظاهر منج من الناس معناه
وسنشير الى كثير من وجوه الناس في المقدرة الثالثة وغيرها لكن نذكر في هذا المقام من كتابات تلك الوجوه بعض ما يتفق من اجاب الآيات
الاحباب ونرفع عن وجوه الآيات لاطاها وبها الحجاب ونكشف عنها النقاب بضم من زاد النص من اول الباب اما احاطة العلم
بالجمع فهي الراشدين العلم ومن عند علم الكتاب كما سطر في الفصل الاخير فاعلم انه يمكن تبين المرام في هذا المقام من وجوه وانما يمكن
ارجاع بعضها الى البعض ما استنبطه بعض محقق علمنا من حديث الفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام وتفضل خلاصة كلامه مع الحديث
المذكور قال انه ان احكام الحكم انما تجري على المحقق والكتب والمقامات النوعية فحجب ما خطوب قوم بخطاب ونبأ لهم فضل خلق ذلك
المطابق لك الفعل عند العلماء واولى الالباب كل مكان من نسخ اولئك القوم وطعنهم فصفوه الله حيث ما خطوبوا بمكره وسبوا الى
انهم مكره بشيء ذلك كل مكان من نسخهم وطعنهم من الانبياء والاولياء وكل مكان من الميراث لا بمكره خصلوا بهاد وضرهم وكل
اذا خطب شعبهم ومحبوهم بخبر انسابهم خطب اعدائهم ومخالفهم بسوء ادبهم سوء بدخل في الاول كل مكان من نسخ شعبهم
وطعنهم بههم وفي الثاني كل مكان من نسخ اعدائهم وطعنهم مبغضهم من الاولين والاخرين وذلك لان كل من اجبه الله ورسوله احببه كل
مؤمن من ابتداء الخلق الى ان انتهت وكل من ابغضه الله ورسوله ابغضه كل مؤمن بك وهو مبغض كل من اجبه الله ورسوله وكل مؤمن في العالم
قدما او حدثا الى يوم القيمة فهو من شعبهم ومحبوهم وكل واحدة العالم قدما او حدثا الى يوم القيمة فهو من مخالفهم ومبغضهم قال
نه وقد وردت الاشارة الى ذلك في كلام الصادق عليه السلام في حديث الفضل بن عمر وهو الذي رواه الصدوق في كتاب العلل باسناد
عن الفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بما صاع على بن ابي طالب صلوات الله عليه في الجنة والنار قال لان جيلان وبغضه كفر
وانما خلف الجنة لاهل الايمان وخلف النار لاهل الكفر فهو عليه السلام في الجنة والنار هذه العلل فالجنة لا يدخلها الا اهل الجنة
والنار لا يدخلها الا اهل البغضة قال الفضل قلت يا ابن رسول الله فالانبياء والاصحاب هل كانوا يجتوبون واعدائهم يبغضون فقال نعم
قلت فكيف ذلك قال اما علمت ان النبي قال لهم خبيرا لعطين الراية غدا رجال يحب الله ورسوله ومحبة الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح
الله على يده قلت بلى قال اما علمت ان رسول الله لما اتي بالطائر المشركي قال اللهم اني اشدني لبحب خلقك اليك يا كل معي هذا الطائر
وعني به عليا عليه السلام قلت بلى قال يجوز ان لا يحب انبياء الله ورسوله واصحابهم من محبة الله ورسوله ومحبة الله ورسوله فقلت
لا قال فله يجوز ان يكون المؤمنون من امهم لا يحبون حبب الله وحبب سوله وانبياءه عليهم السلام قلت لا قال فيلزم ان جميع انبياء الله
ورسوله وجميع المؤمنين كانوا على بن ابي طالب محبين وثبت ان المخالفين لهم كانوا له ولجميع اهل الجنة مبغضين فليست لهم الجنة فلا بد

الاول

وبما امرنا ونفخ في الصور في ذلك احوال احوال حرام وشملت على نفسه من ذلك وانا ابينه لك حتى لا تكون من ذلك في عجز ولا شهيد ولا
 ذلك حاله وسعك امر الله تعالى واعرفك حتى تعرف فلا تنكر ولا فؤاد الا بالله اخبرك ان من كان يدين بهذه الصفة التي كتبت فهو عندك
 مشرك بالله بين الشرك لا شك فيه واخبرك ان هذا القول كان من قوم سعوام الويل لعلوهم عن اهلهم ولورسولهم في ذلك ولم يعرفوا ما سعواموا
 فوضوا حدود تلك الاشياء مقابلته بل ابراهم ومنه عظمهم ولم يضعوها على حدود ما امروا واكذبوا واقرءوا على الله ورسوله وجرحوا على المعاصي
 فكفى بهذا لهم جلا ولوانهم وضوها على حدودها التي حدثت وقبلوها لو يكن بين يديهم حكمهم حرقوها وبغدوا وكذبوا ونافوا بامر الله وطاعته
 ولكن اخبرك ان الله خلق ما جددوها لئلا يبدل حدود احد فخيرك نجفا بغيرها ان الله تبارك وتعالى اخبرنا الاسلام لغفرتنا فلم يبدل من
 احد الا به وبيربعث انبياءه ورسوله ثم قال وبالبحر انزلناه وبالبحر ترك فعله وبيربعث انبياءه ورسوله ونبي محمد صلى الله عليه وآله والفضل
 الدين معرفة الرسل ولا يهملهم واخبرك ان الله احل حلالا وحرم حراما الى يوم القيمة ففرق الرسل ولا يهملهم وطاعتهم هو الحلال والحلال ما احل
 والمحرم ما حرموا وهم اصله ومنهم الفرع الحلال وذلك شعبهم من فروعهم ابراهم شعبهم واهل ولا يهملهم بالحلال من اقام الصلوة وابناء الزكوة
 وصوم شهر رمضان وحج البيت والعرف ونظفهم ما شاء الله وشعائره وعشائره والطهور والاعتكاف من الجنبات ومكادم الاخلاق وجميع البر والحق
 الله ذلك كتابه فقال عز وجل ان الله باهر اهل الباء والاحياء وابناء ذوى الشرف ويبغى عن النجاء والمنكر والبعي بكم لعلكم تذكرون
 فاهلهم من اهل الحيرة وابناءهم من الداخلون في ابراهم الى يوم القيمة فهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن والحرم المبرور والزنا والربا والدم والميتة
 والحكم من غيرهم ابراهم من اهل الحيرة واصحاب كل حرام ومنهم فرع الشركه ومن ذلك الفروع الحرام واستحلالها اباها ومن فروعهم تكذيب
 الانبياء ونجود الاوصياء وركوب الفواحش وركوب المحارم كلها واستهاك المعاصي انما بامر الله بالعدل والحق وابناء ذوى الشرف ابغوا
 طاعتهم ويبغى عن النجاء والمنكر والبعي وهم اعداء الانبياء واصحاب الانبياء وهم المنهي عن مودتهم وطاعتهم وتبغى لك اني لو قلت لك ان
 الفاحشة والحرم المبرور والزنا والميتة والدم والحكم من غيرهم هو وجب لنا اعلم ان الله قد حرم هذا الاصل وحرم فروع رده عن وجب ولا يشبه كعبه
 من دون الله وشا وشركاء ومن دعا الى عبادة نفسه فهو كفرون اذ قال نار بك اعمل هذا كله على وجه ان شئت فقل هو رجل وهو الى جهنم
 ومن شابه على لك فانهم مثل قول الله انما حرم عليكم الميتة والدم والحكم من غيرهم ليعصفت ثم لو اني قلت ان فلانا ذلك كله لصدفت فلانا
 هو المعبود المتكبر حدود الله التي هي عنها ان يتكبر ثم اني اخبرك ان الدين واصل الدين هو رجل وذلك الرجل هو النبي والامان وهو امام
 اواهل زمانه فمن عرفه عرف الله وبينه ومن انكره انكر الله وبينه ومن جحد به جحد الله وبينه ولا يعرف الله وبينه وحدوده وشرايعه بغير ذلك
 الامام فذلك معنى ان معرفة الرجال من الله الخ لاني ان قال عليه السلام واخبرك اني لو قلت ان الصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت
 والمكادم والبيت الحرام والمسجد الحرام والطهور والاعتكاف من الجنبات وكل فريضة كان لك هو النبي الذي جاء به من عند ربه لصدفت لك
 ذلك كله انما يعرف بالنبي لولا معرفة ذلك النبي لالمان به والتسليم لماعرف ذلك ثم كذا ذلك النبي واصل وهو فروع وهو دعاء
 اليه ودينه واب وعرفه وامر به واجب على له الطاعة فيما امر به لا يبغي جهل وكيف يبغي جهل من هو فيا بين وبين الله وكيف لا يكون
 ذلك معرفة الرجل وانما هو الرجل وانما هو الذي امر به الله وانما انكر الذي من انكره الخ لاني ان قال عليه السلام ان الله تبارك وتعالى انما
 ان يعرف بالرجال وان يطاع بطاعتهم فاجلهم سبيل وجهه الذي يوفى منه لا يقبل الله من العباد غير ذلك لا يقبل عابضل وهم يسئلون
 فقال فيما اوجب من عبادته لذلك من يطع الرسول فقد اطاع الله الا من ظن قال ان هذه الفريضة كلها انما هي اجل وهو يعرف حدها منكم
 به فقد صدق ومن قال على الصفة التي ذكرت انت بغبر الطاعة فابغى التمسك في الاصل بترك الفروع كما لا تغني شهادة ان لا اله الا الله
 بترك شهادته ان محمدا رسول الله ولم يبعث الله نبياً قط الا باذن الله والاعمال والحق والعدل والمكادم ومحاسن الاخلاق ومحاسن الاعمال والتمنى على الفواحش
 ما ظهر وما بطن فالباطل من له ولا يبراهل الباطل والظاهر من فروعهم ولم يبعث الله نبياً بل هو على معرفة ليس معها طاعة في امره ومنى في امرا
 يقبل الله من العباد العمل بالامر الجليل الذي افترضها الله على حدودها مع معرفة من جاءهم من عند ربه فاعلم اليه فاول ذلك معرفة من دعا
 اليه ثم طاعته فيما يفر به اليه من الطاعة له وان من عرف اطاع ومن اطاع حرم الحرام ظاهره وباطنه ولا يكون تخلف الباطل واستحلال الظاهر
 انما هو الظاهر الباطل والباطل بالظاهر معا جيباً ولا يكون الاصل والفروع وباطل الحرام حرام وظاهره حلال ولا يجوز الباطل
 بسفحل الظاهر وكذلك لا يستقيم ان يعرف صلوة الباطل ولا الزكوة ولا الصوم ولا الحج ولا العرف ولا المسجد الحرام وجميع حرمات الله
 وشعائره وان لم تترك لعرف الباطل فمن نعم ان ذلك انما هي المعرفة وان اذ اعرف كفى بغير طاعة فقد كذبنا شرك ذلك لم يعرف ولم يطع
 انما قبل اعرف واعلم اشئت من الخ فاني لا يقبل لك منك لعبر معرفة فاذا عرفت فاعلم نفسك من الظاهر والوكش فانه مقبول منك
 الخ وهو طويل وهذا اخذنا منه موضع الحاجة وصراحت فيما نحن فيه من لزوم الايمان بالظاهر والباطل جميعاً مع ذلك على ان لا يبراهل اليه

وامثال ذلك كما شئت في المقدمه الثالثه بالاثبات عليهم السلام وفي الكافي عن ابي بصير عليه السلام فان ابى طبع ليدعي ان عنده علم جميع القرآن كله
ظاهره وباطنه غير الاوصياء وفي رواية اخرى عنه عليه السلام قال ما ادعى احد من الناس ان جميع القرآن كله كما انزل الاكذاب ومالجه وضطه كما انزل
الاعلى بن ابي طالب عليه السلام والائمة من بعده عليهم السلام وعنه عليه السلام انه قال في حديث لمع قتاده المفسر باقتاده انما يعرف القرآن من
خوطب في نفسه ليعاشي عن الصادق عليه السلام قال انا اهل البيت لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه من اوله الى اخره وفي رواية ان من علم ما
اوتينا من القرآن واحكامه ولو وجدنا الوحيه او سئلنا فلان الله المستعان في كتاب بشاره المصطفى باسناده عن الاصمعي بن سنان قال لما
بيع امير المؤمنين عليه السلام بالخلافه خرج الى الحجاز فمات في طريقه فيل ان تغدو في فوائده في العلم بالقرآن وتاويله من كل مدع علمه فوالله
فلن يجد ربحا لثمنه لو سئلوا عن اية اية لا يترجم بوقت نزولها وفيه من ذلك شبر في كتاب قوة القلوب قال علي عليه السلام لو شئت لاذت
سبعين بعز في نفسه فالحمد للكتاب في المصانع الاصمعي قال علي عليه السلام لو كنت في الواسطه لغضبت من اهل النور بغير نورهم واهل
الاجل بالجلال واهل النور بيزورهم واهل القفاز بغير قافهم بقضاء يصعد الى الله برهم والله ما نزلت اية في كتاب الله في ليل او نهار
الا وقد علمت فيمن نزلت ولا احد من علي بن ابي طالب المومنين ودين الا وقد نزلت فيه اية او ايات من كتاب الله شرفه الى الجنة والى النار الخير
والمومنين مع موسى هو ما يجلي به الراس اول والاخبار في هذا الباب اكثر من ان تحصى اما غيرهم عليهم السلام فلا شبهة في ضرورة علومهم وعجز
انهاهم عن الوصول الى ساحة ادراك كثير من تفسير الظاهر في التنزيل فضلا عن الباطن والتاويل بلا ارشاد من الائمة العالمين وعنايتهم من الله
وب العالمين كما مضى عليه ما مرنا الاختلاف في الواسطه فخر الكافي وقوله عليه السلام انما يعرف القرآن من خوطبه وكذا باب جابر وكفضل
وفيها المذكورات في السكتين الاولين وكيفية ريد الجليل المذكورة في الفصل السابع وبما مضى عليه ما في علل الشرايع من قوله عليه السلام
لا يحنقه بعد ما سئل عن كتاب الله حق المعرفة يعرف الناس من المنسوخ فقال نعم يا با حنقه لغدا عبت علما وملك ما جعله الله
ذلك لا عند اهل الكتاب الذين انزل عليهم وملك ولا هو الا عند الخاص من ربه يتبع اصلي الله عليه واله وما اربك تعرف من كتابه جوا
الخبر وغيره من الاحبا والكتبة ولهذا ورد المنع من التفسير غير الاخذ منهم عليهم السلام في الكافي من قول الباقر عليه السلام لغداة المفسر ومجلى
فانته ان كنت انما اخترت القرآن من تلقاء نفسك فقد هلكت اهلكت وان كنت اخذته من الرجال فقد هلكت واهلكت وروى الجليلي
والاعبا شئ عن الصادق عليه السلام قال قال ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض في الكفر والظاهر ان المراد تاويل بعض مشايخنا الى
تفسيره بمقتضى الراي الهوى من دون سماع من امله ونوره من الله وقد روى العياشي بعض المصنفات عليه السلام قال من فسر القرآن براه انما
له يوم وان اخطأ فهو بعد من السماء وروى عنهم عليهم السلام ان تفسير القرآن لا يجوز الا بالامر القصير والنصر الصريح وعن النبي صلى الله عليه واله
من فسر القرآن براه فليقبض مفعة من النار وفي رواية اخرى عنه من فسر القرآن براه فقد افترى على الله الكذب وفي تفسير الامام عليه السلام ان ذكر
من المشاك بالقرآن الذي له الشرف العظيم هو الذي باخذ القرآن وتاويله عن اهل البيت وعن وسائطنا السفراء عنا الى شعبتنا لا عن
المجادلين في حاس الغاشقين فاما من قال في القرآن براه فان اتقوا مصافه صلوب فندرجه في ائمة من غير اهله وان اخطأ القرآن في القرآن
براه فقد يؤمنه من النار وفي حاس البرق عن ابي عبد الله عليه السلام في رسالته وان القرآن مثال نفوس يعلمون دون غيرهم ونفوس يتلوون
حق بلا وية وهم الذين يؤمنون ببر وغيره فاما غيرهم فما اشد اشكاله عليهم وابعده من مذاهب قلوبهم ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه واله
باسد من اهل من تفسير القرآن واما اراد الله في ذلك ان يذهبوا الى ما يروى له وان يعيدهم وينبهوا في قوله الى طاعنه بكتابه والناس طغين
عن امره وان يستنبطوا اما احتاجوا اليه من ذلك عنهم لا عن غيرهم قال عز وجل ولقد افترى على الرسول الى اولي الامر منكم لعلمه الذين يستنبطون
منهم فما غيرهم فليس يعلم ذلك ابدا فاياك وللاواة القرآن براه فان الناس غير مشركين في علمه كاشركم في اسواه من الامور ولا قادرين
ولا على تاويله الاخرجه وباب الذي جعله الله له فان قبل هذه الاخبار شافض بظواهرها ورد من الاخر بالاعتصام بمجمل القرآن والتمسح
بطلب تحياله والتعق في بطونه والتفكير في تحويره قال الله تبارك وتعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبهم عقالا لها وقال عز وجل لعلمه
الذين يستنبطون منهم وقال النبي اذا جاءكم حديث فاعرضوه على كتاب الله فما وافق كتاب الله فاقبلوه وما خالفه فاضربوا به عنكم ولا يعلق
وقال كما مر سابقا القرآن ذلول ذو وجوه فاحملوه على احسن الوجوه وقال يوم الغدير معاشر الناس قد براء القرآن وانه هو البائنة والنظر الى
محكمه ولا تتبعوا مشايخه فوالله لو بين لكم زواجره ولا يوضح لكم تفسيره الا على ابي طالب عليه السلام وقال امير المؤمنين من فهم القرآن فمحل
العلم وقال عليه السلام اني قد حدث الان بوني الله عبادي انهم في القرآن الا في ذلك من الايات والاخبار الدالة على ان في القرآن لا رباب
الهم من معناه بالغاوي الارضا فلا بد من التوفيق ولجميع فتوى لثمة هذا المقام فوجهات عديدة تشبه بها الامور لا يحل بها وهو ما ذكره
بعض محققينا قال انصوبان حال ان من اخلاص لثمة الله ورسوله ولا اهل البيت واخذ علمهم منهم وشيع انارهم واطلع على جملة من اشر

بحيث يحصل المراد من العلم والاطمئنان في المعرفة وانفتح عن قلبه وهم به العلم على حقائق الامور وباشروا روح البهين وانما استخرج منه
 الجاهلون فله ان يستفيد من القرآن بعض غريبه ويستنبط منه نبذا من عجائبه ليس لك من كرم الله عز وجل الا من جوده بحيث ليست الشقا
 وضاع على قوم دون آخرين وقد عدا عليهم السلام جماعة من اصحابهم النصفين بهذه الصفا من فهمهم كما قالوا لسان منا اهل البيت فمن هذه
 صفته لا بعد دخوله في الراشدين في العلم العالمين بالتأويل اقول ولهذا قد ورد المدح من الامام عليه السلام لجابر ليحكي بانه كان يعلم تأويل بعض
 الايات كما روى العريبي عن ابن عمر بن شمر قال ذكر عند ابي جعفر عليه السلام جابر فقال نعم الله جابر القليل من علمه انه كان يعرف تأويل
 هذه الاية ان الذي فرض عليك القرآن اذ لك الى عباد يعني الوجه وقد افترق منهم النار على ابن عباس بعرضه بالتأويل حيث قال في نسخة
 ما شئت من تفسير القرآن فانه قرأت على علي عليه السلام ثم تلاه وعلقتا وبله وقد روت العامة عن الصادق عليه السلام انه قال كتاب الله على اربعة
 اشياء العباد والاشارة واللائحة ولحقائق العباد للعوام والاشارة للخاص واللائحة للاولياء ولحقائق الانبياء وفي بعض ما
 مضى من الروايات سابقا ولا حقا تلويح الى هذا المعنى وتجا ايضا في الفصل الثالث من المقدمة الثانية ما يصح هذا المعنى عند تفسير القرآن
 بثلاثة اقسام فامل جذا حتى لا تجد شك ما ستر في تطبيق كثير من الايات والعبادات التي لم يرد فيها نص خاص من ايراد بعض المعاني وذكر بعض
 الاختلاف اذ ليس شيء مما ذكره الا عدا وفيه من ارفهم اصحابنا من الروايات المطلقة التي سند كرها في المقدمة الثالثة وغيرها اوعى وفيها علم
 حقيقته من طريقة اهل البيت ولهذا قد تكفى بيان الظاهر مع قيام بعض الاحتمالات التي ينطبع لها الخاطر بالجملة من احوالها على الا
 من الاثر وان لم يصرح به في كل موضع اعلم انهم صاحب الجبروت والنظر لهم الامع العقلة وربع البصر مثل الله العظمة ومن كان خيرا
 وينجونه ان يهدينا لما يستفيد اهل تلك الدرجة العليا بركة العسك بائمة الهدى وبحض فضلهم وحسانه والطاقة التي لا تحصى اذ لا
 لو يكن لنا علم ولا عمل لكانت انتم في رويج شان والبانة وبيان حال اصفياء وقد قال الله سبحانه والذين جاءهم من اهل بيته ثم سئلنا
 واما التفسير المنعني عنه فقد تزايد ذلك المحدث البصير على وجهين احدهما ان يكون للمفسر الشجاعة والبرهان من طبعه وهو اولى القرآن على
 وفق وابهر وهو لا يفتخر على من يفتخر به وقد عدا فكون قد فسر القرآن بآية اى بابره هو الذي حمل على ذلك التفسير ولولا ذلك لما كان به من عنده
 ذلك الوجه وهذا كما انهم جعلوا كثر نقاسم الخافين مثلك قد يكون مع العلم كما في مجمع بعض ايات القرآن على تصحيح بعضها وهو
 يعلم انه ليس المراد بالآية ذلك ولكن البصير على خصه ومن هذا ما مر من تأويلات الباطنية وقد جسد مثله عن غيره صحيح لكن يطلب له دليلا
 من القرآن وبسند عليه بما يعلم انه ما اريد به ذلك كما الذي يدعو مثالا الى مجاهدة القلب العباس فيقول قال الله تعالى اذ هي في غيوت
 ان تطغى وتبشر الى قلبه وتوحي اليه انه المراد بغيره فان ذلك لمع وهذا الخبر قد بسطه بعض الوعاظ في المعاصد الصحيحة بحسب الكلام وروى
 للسمع وهو ممنوع فانها ان يشارع الى تفسير القرآن بظاهر العربية من غير استظهار بالسماع والنقل عن الائمة فيها يعلق بغراب القرآن وما
 فيها من الالفاظ المبهمة والمبدلة وما فيها من الاختصاص والحذف والاضمار والتقديم والتأخير فيها يعلق بالتأويل والمنسوخ والخاص القنا
 والوضوح والعرائم والحكم والمثابرة الى غير ذلك من وجوه الابان المعقوفة الى السماع انهم نادوا الى استنباط المعاني فيها بمجرد فهم العربية
 كمن غلطه وخلع رمة من يقسم الراى فلا بد له الا من التماع وظاهر التفسير ليقضى مواضع الغلط ثم بعد ذلك يشبع الفهم والاستنباط
 فان ظاهر التفسير يجري تعليم اللغة التي لا بد منها للفهم ومن هذا القبيل قوله تعالى وانما يؤخذ الشاقة مبصرة فظلموا بها فان عناه
 انه مبصرة فظلموا انفسهم بقيلها والتاظر الى ظاهر العربية يظن ان المراد ان الشاقة كانت مبصرة ولم تكن عميا ولا يبدى انهم بما ذكروا
 وانهم ظلموا انفسهم وانفسهم ومن ذلك الايات التي سئلوا في كونها اودع على سبيل الكتاب والرموز بحيث لا يطلع على ما فيها الا من خرج من
 كثر علوم المحمد صلوات الله عليه عليهم اجمعين اما سنجي في الفصل السادس من المقالة الاولى من المقدمة الثالثة في قوله تعالى وما
 ظلمنا ولا كننا انفسهم يظلمون من المراد ظلم عدو الله ومنها ما سنجي ايضا في الفصل الثالث من المقالة المذكورة في قوله تعالى ولولا
 ان ثبتت انك لعنك كثير من الالهيم شيئا قليلا من انهم تعالى عن ذلك خبر النبي كما قال الصادق عليه السلام ما خاطب الله به نبيته فهو
 بعضه من ماضى وقد روى الكليني وغيره عن علي عليه السلام انه قال نزل القرآن بابا كاعني واسمعى لبادرة وعن ابي جعفر عليه السلام اذا علم الله
 شيئا هو كان اخيه عنه خبر ما قد كان وقد مر في حديث جابر قوله عليه السلام ليس شيء اريد من عقول الرجال من تفسير القرآن ان الامة لا يكونوا
 في شيء ولا خرافة في شيء الخبر وسند كثر قريب في فصول المقالة المذكورة وغيرها ما يوضح حال تفسير الايات التي كذا انها لا يفسر من الناظر
 فيما ذكره من تفسير تلك الايات انشاء الله تعالى **والنحو** هذا البحث يخرج من جملة ما ذكرنا يظهر على الناس ان اكثر كتب التفسير التي
 بنوا ولو انها معتمدة عليها اما لا يجوز تعاطيها وان مثل هذا الكتاب الذي رواه بائنه من طبع من حرم عن تحمل احاديث ائمة الهدى وشا
 على عمارته كتب اهل الامة لا يجوز المبادرة الى استنباط ما فيه والجرأة على انكار بعض معانيه حيث كونا من اسرار محمد صلى الله

[illegible]

فوم من اهل الامانة بفضل الائمة من آل محمد على سائر من تقدم من الرسل والانبياء سوى قتيبنا صواب فرب من منهم لم الفصل على جميع الانبياء
سوى اولي الغر منهم ولبي الاولين فرب اخر فقطوا بفضل الانبياء كلهم عليهم وهذا باب ليس للعقول فنه اجاب ولا منع ولا اشد لاهوال الجحيم
لكن فلجاشا ثا من النبي في امير المؤمنين وذوينة الائمة عليهم السلام والاختصاص صفات عليهم السلام ايضا من بعد وفي القرآن مواضع نفوي
الغرم على ما قاله القرني الاول في هذا المعنى وانا ناظر فيه وبالله اعلم من الفصل اشهد قال السيد الشريف المرتضى علم الهدى قدس الله
في رسالته الموسومة بالرسالة الباهرة في معرفة الطاهرة بعد ان ذكر مبطل ففضل النبي والائمة عليهم السلام على الانبياء جميعا وما يدل
على تفديهم ونظمهم على البشر ان الله تعالى لنا على ان المعرفة بهم كالمعرفة به تعالى في ايمان واسلام وان الجهل والشك فيهم كالجحيم
والشك فيهم في انهم خرج من الانبان وهذه منزلة ليست لاحد من البشر الانبياء والائمة من بعده على اولاده الطاهرة صلوات الله
عليهم جميع لان المعرفة بنبوة الانبياء المفديين من ادم الى عيسى عليه السلام لا تاتي الا باليقين من تكليفنا ثم ساق الكلام الى اقل
والثبوت على ان المعرفة بامانة من ذكرنا من الائمة عليهم السلام حجة الايمان وان الاخلال بها كزجوع عن الايمان اجماع الشيعة لائمة
ثم بسط الكلام في الاستدلال على هذا المرام بما لا مزيد عليه من وجوب التسليم عليهم في التمسك وغيره من الوجوه المثبتة التي كرهها في الرضا
المذكورة وقال الفاضل ان في المعنى المتشبه عند الاستدلال على شرط الايمان في مسخ الزكوة ما خلا من ان الايمان بقصد النبي
في كل اجابة والكفر بخود ذلك وان الامانة قد علم ثبوتها من اركانها وصورها فالجحد بها لا يكون مصداق للنبي في جميع ماله بل يكون
كافرا انتهى فلقد صنعت جمع من صحايتا رسا فلز في هذا الباب لا سار لالة الكراكي رحمه الله تعالى في اثبات عظم شأنه لولا انه
الغري بن النبوة والامانة في التكليف ما ودم صحة الدين بدونهما والرسالة التي انما في تعقب هذه الاشياء كلها سببا المعظم وشجنا
المكرم المذكور في الله تعالى في مانه باخفاء طريفة جد سببا لوصفين في احصاء الحق وعناية شريفة سببا لمسلمين شيخ الاسلام والامير
ومرغزوف المجازين خا في استلزام من اليه فجميع العلوم استنادا في علانية الفاهم سببا لفاضل الفاهم الامير الكبير محمد صالح
الله شانه في النشأين وجميع دينه وبين ابانة الكرام المصطفين في اراء بفضل الكلام فليجع اليها **الفصل الثاني** في بيان بند
من الاخبار التي وردت في خصوص فرض ولائهم اهل البيت وجميعهم وطاعتهم وان ذلك مناط صحة الايمان وشرط قبول الاعمال والخرج
عن حد الكفر والشك وفيه قدم انكاره لولا انه والشك فيهم وكفر بعضهم ومخالفتهم روى في ان ابن ابراهيم في تفسيره باسناد معتبر عن علي بن
الحسين بن السمط قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت رسول الله يقول لما نزلت الآية قل اسئلكم عليا من الا المودة
في الشريعة قال جبريل عليه السلام يا محمد ان لكل دين اصولا ودعائه وقرآنا ونبيا وانا وان اصل الدين ودعائه قوله لا اله الا الله وان قرآنا نبينا
محمد اهل البيت ومولاكم فيما وافق الحق ودعى اليه وقال الفخر الرازي في تفسيره روى صاحب الكشاف انه لما نزلت هذه الآية قيل يا رسول
الله من قرأتك هؤلاء الذين اوجب عليا مودتهم فقال علي فاطمة وابناهما ثم شرع الرازي في الاستدلال على الاختصاص بهم بما لا مزيد عليه
ثم روى عن صاحب الكشاف عن النبي انه قال انما هي على جبال محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان ومات على سنة ولجأه ومن اعطى
بفضل الله ما كثر الخير وروى الصدوق في اماله باسناد عن جابر الجعفي عن ابي ابراهيم عليه السلام قال جاء رجل الى النبي
فقال يا رسول الله اكل من قال لا اله الا الله مؤمن قال ان عدوئنا تلحق باليهود والنصارى انكم لا تدخلون الجنة حتى تحبوني وكذب من عمن انه
يحبني في بعض هذا يقول عليه السلام وفي العيون باسناد عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله اهل علي عليه السلام من احب
كان مع النبيين في دينهم يوم القيمة ومن مات وهو يفضلك فلا ياتي مات يهوديا او نصرانيا وفي اماله الصدوق باسناد عن ابن قال
قال رسول الله من اصاب عليا حارب الله ومن شك في علي فهو كافر وفي ثواب الاعمال باسناد عن عبد الله بن محمد بن ابي بصير عليه السلام
سواء علي خالف هذا الامر صلى الله عليه وسلم في حديث اخر ان الصادق عليه السلام قال لا تصلي اهل البيت لا ياتي صام او صلى في او شرا انه
في النار انه في النار وفي خبر اخر عن الكاظم عليه السلام انه قال ان الله عز وجل في وقت كل صلوات بصلتها هذا الخلق بعينهم قال الرازي اجعلت
فذلك قال يجوزهم حقنا وتكذيبهم ابان في نصائر الدرجات من عبد الرحمن بن كثير قال اجمعنا مع اسعبد الله عليه السلام فصدع علي جيل
فاشرف على الناس فقال ما اكثر الصبيح وما اقل الحجج فقال له داود الرقي هل يحب الله دعه هذا الجمع فقال وجعلت يا ابا سليمان
ان الله لا يقفران بشرك بل الجحد لولا به على كاعاد الرقي في خبر وفي رواية اخرى عن ابي بصير عليه السلام مع مدعي ومجته فاذا اكثر الناس
خنازير ومجته في ذمة الاصل بعد جيل وفي محاسن الرقي باسناد عن جابر عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قال رسول الله النار تكون ولا يه
على المنكرين لفضل المظاهر ان اعداء خارجي عن الاسلام من مات منهم على ذلك وفيه عن ابي ابراهيم عليه السلام قال كان ابو جعفر
عليه السلام يقول جنتا ايمان وبغضا كفر ونفاق **الاول** ولقد ثبت من الاخبار بهذا اللفظ من ان من اعين حديثا وغيره في الخبر عليه

هذا الحديث باسناد
وسن الحديث ان
الحال ومن مات على

ما خلقت الجنة والنار ولا المكان ولا الارض ولا السماء ولا الملائكة ولا خلقا ابدا في يا محمد انت خلیل وحید صفي وحمید من خلقی
 المخلوق الى اول من ابتدأت اخرج من خلقی ثم بعدك الصدوق على مائة مؤمن وصيتك به ابدتك ونصرتك وجعلته الهوة الوثني ونور
 اولياي ثم هؤلاء الهداة المهديون من اجلكم ابتدأت خلق ما خلقت وانت خبير بما بين يدي وبين خلقی خلقكم من نور عظمي ومحبتكم عن رواكم من
 خلقی وجعلكم اسفليكم واسفلكم فكل شيء هالك الا وجهي وانتم وجهي لا يكون ولا يهلك من تولاكم من اسفليكم غيركم فقد ضل وهو
 وانتم خبار خلقی وسادة اهل السموات والارض وسائر الحديث الى ان قال عليه السلام فلما اراد الله اخرج ذرية ادم لاخذ الميثاق سلك تلك
 النور فيه ثم اخرج ذرية من صلبه يلبون فضله ففتح ابواب الجنة واول ذلك ما دروا كيف يتجوزون الله ثم رابا لهم باخذ الميثاق منهم باذ
 وكنا اول من قال على عند قوله السبع بكم ثم اخذ الميثاق منهم بالنور لخدمته صلى الله عليه واله في الاول لا يذوق من اخر وجد من جد ثم
 قال ابو جعفر عليه السلام فخلق الله اول خلق الله واول خلق عبد الله وسجده ومن سب خلق الله خلق وسبب ينجمهم وعبادتهم من الملائكة والار
 فسما عباد الله وبناء عبد الله وبناء عبد الله وبناء اكرم الله من اكرم من سبغ خلقه وبناء انا من انا وبنا عاين من عاين ثم على قوله تعالى في انا
 فخلق الضاؤون وانا لخلق المسبحون وقوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا ااول العابدین فرسول الله اول من عبد الله واول من كان يكون
 له ولد وشريك ثم نحن بعد رسول الله ثم اودعنا بذلك النور صلب ادم فاذا ذلك النور ينقل من الاصلاب والارحام حرمنا في صلب
 عبد المطلب فزود النور من جن وفي عبد الله وفي في ليطالب بذلك قوله تعالى وتعالى في الشايدین بقوله اصلاب السبع من ارجاء
 شنائهم صلب هذا الجراننا في الاصلاب والارحام من لدن ادم عليه السلام اقول هذا الحديث وان كان مقولا من لك الكتاب الذي ليس في
 الاعيان الثام لكن قد وردت في اخبار معتبرين مؤيدات لضمائنه فيه بعض المتحققين حاله موكول اليهم كما لا يخفى على المتأمل الصافي كما قوله عليه
 السلام لا معلوم ولا مجهول ولعل المراد والله يعلم نفى وجود جميع الاشياء على سبيل المباعدة المانعة من المعارف فيما نفى الشيء ومقابلته
 فالمنع على هذا انه لم يكن شيء موجودا اصلا لا ينشأ معلوم ولا ينشأ مجهول على انه يمكن ان ينشأ ذلك المجهول مع دفع ما ينشأ بعده كرا معلوم من
 احتمال الجهل من الله سبحانه لشيء فهو بمنزلة السالبة بانقضاء الموضوع ويجعل على بعد ايضا ان يكون المراد عدم موجوده جميع الاشياء لا انشا
 منها على الخلق ولا الخسنة فاما في قوله عليه السلام ولا مكان اذ المراد بعينه وضع على القول بعدم محو النفس لاطفء كما يشهد بظاهر قوله عليه السلام
 حضرة وبدل عليه الايات والاخبار فانه لا يلد من مكان ما كما هو ظاهر ولعله يمكن توجيهه بان يكون المراد بقوله ولا مكان ما سوى السماء
 والارض من الامكنة الكثيرة كالعرش والكرسي وغيرها ويكون المراد بالمكان في قوله عليه السلام خلق المكان الفضاء الذي فيه خلق العرش
 والسموات وغيرها ويجعل ان يكون المراد بالكرسي بناء على القول بكونه محطابا بالعرش كما يظهر من بعض الاخبار او مادة المواد اي ما يظهر من بعض
 الاخبار الواردة في بيان الخلق فان فيها ما خلاصته ان الله تعالى خلق جوهره فظفر بها فاذابت حتى كانت ماء ثم حصل منه ذريرة فجاءت فخلق من
 النخار العلويات والدرات ومن ازدي الارضين الخ على هذا يمكن ان يكون المكان بمعنى محل الوجود فذره وقوله عليه السلام بفضل نورنا
 من نور ربنا كنه اسم الشمس من الشمس لعله والله يعلم اشارة الى ما فهم عليهم السلام من الجنة الروحانية التي ليس بها مكانا فاعلم ان النور هو
 بهم وبهم صاروا واساط الاستفاده من طرف الله تعالى كما انهم بعلة الجنة البشرية كانوا واساط ايضا احكام الله وعبره الى المخلوقين
 فهم حشيتهم هذه الاصل البعقول فلا تغفل واما قوله عليه السلام ثم رابا لهم من قبل الاستعدادات التمهيدية في كتاب العراج للصديق
 باستماعه عن عباس قال سمعت رسول الله وهو مخاطب عليه السلام ويقول يا علي ان الله تعالى كان ولا ينبغي معه خلقه خلقك روحين
 من نور جلاله فكنا امام العرش نسمع الله ونفقدسه ونحمده ونعظمه وذلك قبل ان يخلق السموات والارضين فلما اراد ان يخلق ادم خلقه
 واداك من طينته واحد من طينته عليين وبعثنا بذلك النور وعشنا في جميع الانوار وانما الجنة ثم خلق ادم واستودع صلبه تلك الطينة
 والنور فلما خلقه استخرج ذرية من ظهره واستنطقهم وفرزهم برؤيته فاول خلق الله افر له بالربوبية انا وانت والنبون على قدر منازلهم
 وقربهم من الله عز وجل فقال الله صدقنا واقرنا يا محمد ويا علي وسبقنا خلقي الى طاعتنا وكذلك كننا في سابق علمي فيكما فانما صنفوا خلقي
 والائمة من ذريتكما وشيعتكما ولذلك خلقكم ثم قال النبي يا علي فكانت الطينة في صلب ادم ونور في نورك بين عهده فان ذلك
 النور ينقل بين ابي النبي وبين النبي من نور النور والطينة الى صلب عبد المطلب فاقرن نصفين فخلق الله من نصفه وانخلق
 نبيا ورسولا وخلقك من النصف الاخر فاما ذلك خليفة على خليفة وصبا ووليا فلما كنت من خلقه رب كتابي حسين واوصي قال في
 من طوع خلقك فقلت على ايضا عليه السلام فقال فاما هذه خليفة وصبا فلما كنت من خلقه رب كتابي حسين واوصي قال في
 على عرش من قبل ان اخلق المخلوقين مني كما من احبكم وتوليتكم واطاعتكم كان عندى من المؤمنين ومن جدد لا يتكلم وعدك عنكم كما كان
 من اكانوا في الظالمين ثم قال النبي يا علي في ذالجبني وبينك وانا وانت من نور واحد وطينة واحد ولذلك ولدي وشيعتكم شيعتي

[illegible]

[illegible]

ونقصه ونقصه من الروايات التي نقلها اصحابنا في كتابهم وروى علي بن ابراهيم في تفسيره باسناد الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله
قال علي عليه السلام باعني ان القرآن خلف فراتني في الصف والحديد والعراب فخذوه واجمعوه ولا تشبهوه كما صنعت اليهود النورية فانطلق علي
ثم نزل صفر ثم ختم علي بن ابي طالب في الجعة قال كان الرجل ياتي به فيخرج اليه فيبشروا به اخرج جعفر في الكافي عن محمد بن سلمان عن
اصحابه عن الحسن قال قلت لجليل فداك ان انا فعلت في القرآن لدرهم عندنا كما نفعها ولا تخش ان نفرها كما بلغنا عنكم فهل نائم فدا
لا افراوا كما نعلم فيصحبكم من علمكم اقول يعني به صاحب الامر عليه السلام وباسناده عن سالم بن سالم قال فدا رجل علي ابي عبد الله عليه السلام وانا
اسم جعفر من القرآن ليس علي اباقرها الناس فقال له ابو عبد الله عليه السلام كف عن هذه القرينة او كما يفر الناس حتى يقوم القائم عليه السلام
فاذا قام فو كتاب الله عليه واهج المصحف الذي كتب علي عليه السلام وقال اخرج علي عليه السلام الى الناس حتى فرغ وتكتب فقال لهم هذا
كتاب الله انزل الله عليه وادعهم وادعهم بين المؤمنين فقالوا هوذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال ام والله لا نؤثر
بعدكم فيكم هذا البذر انما ان علي بن ابراهيم خرجت من القرية وباسناده عن البرقي قال دفع الى ابو بكر عليه السلام مصحفا وقال لا تنظر فيه
فصنعت وفرا في فيه لم يكن الذي كرهوا وحدث فيها اسم سبعين رجلا من فريش باسمهم واسماء ابائهم قال بعثت الى ابني بالصحيح
وفي ثواب الاعمال باسناد عن عبد الله بن شاذان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سورة الاحزاب فيها فدا ابي الجاهل والنساء من فريش ونعم
باب سنان سورة الاحزاب فصح شاة فريش من العرب وكانت اطول من سورة البقرة ولكن قصودا زعموها وفي تفسير العياشي عن ابي جعفر
قال لا اريد في كتاب الله ونقص ما نحن جعفر علي بن ابي طالب ولو فداكم فاما فدا فدا في القرآن وفيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو فدا
كما انزل لا يفتا في صحتهم وفيه ايضا كما مر في آخر الفصل الاول من المفاصلة الاولى عن المديرة الاولى عن عبد الله عليه السلام ان القرآن فيه ماضون ما يحتاج
وما هو كان كانت فيه اسماء الرجال فالقبت واما الاسم الواحد منه في وجوه لا تخصي بعض في لك الروايات وفيه عن فدا القرآن فدا طرح منه
اي كثيرة وله في الاخرى فدا خطا بها الكتب وتوفيها الرجال في كثير القوائد باسناد عن الصادق عليه السلام انه قال في حديث له ذكر
فيه بعض ما في القرآن ان عمر بن العاص قال علي بن ابي طالب في القرآن الف حرف والف وهم اعطيت مائة الف درهم علي بن ابي طالب
هو الابن فقالوا لا يجوز ذلك فكيف جاز لهم ذلك ولم يشر في مبلغ ذلك معاوية فكتب اليه فبلغني ما قلت علي بن ابي طالب في ذلك في
ايضا عن الصادق باسناد عن جعفر قال سمعت الصادق عليه السلام يقول والله لا يرى منكم في النار انسان الا والله ولا واحد قلت وابن ذلك
من كتاب الله تعالى في سورة الرحمن هو قوله تعالى فو مثل لا يستر عن ذنبه منكم انفس ولا جان فقلت له ليس فيها منكم قال ان اول من غيرها
ابن ابي روى ذلك انها جعفر عليه وعلى اصحابه ولو لم يكن فيها منكم لسطع عذاب الله عن ظلمة اذ لم يزل عن ذنبه انفس ولا جان فليس بها في اذ يوم
الغيبه وفي تفسير فرات بن ابراهيم باسناد عن عبد الرحمن بن بكير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديث له ان رسول الله باعني الانجيل فدا
ابا من قولك كتاب الله كذا انما يرد في الشطاطا فلم يرد في الشطاطا ولم يهضمه شيئا اقول لا ولا الحجر على كون سنان فهو المحفوظ عن ابي جعفر
والنقصا صرحا وعلى غيره وفيه ضما واخذه وفي الكافي عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ادعى احد من الناس ان جمع القرآن كل كما انزل الا كذا جميعا
ولا خطه كما انزل الله الا على ابي ابيطال عليه السلام والائمة من بعده وفي غيبة النعماني عن ابن ابي عمير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كذا
بالجمع فاطم على مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل قلت يا امير المؤمنين او ليس هو كما انزل فقال لا محذور سبعون من فريش اسماء
واسماء ابائهم وعما روى ابي عبد الله لا لا روى علي رسول الله لا نفعه واني صفر في عند تفسير بعض الايات والكمالات المغيرة روايات دالة
على المدح كقولنا في سورة ان عمران كنتم نبيا منكم اخرجت للناس الاية وقوله تعالى في سورة الفرقان واجعلنا للفقهاء ايمانا وقوله تعالى
في سورة البقرة ميثاق من بين يديك يدينه في خلفه يحفظونه وقوله في سورة المائدة يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك وقوله سبحانه
في سورة الشعراء وسيد علم الذين ظلموا الاية واما الها من الايات الكثيرة في سورة المائدة في التقديم والتأخر واسفاط خصوس اسم علي عليه السلام
واسماء اعداء من الاحباب الذين اوردوا في ما بينهما وفي كتاب الاحياج عن ابي جعفر في رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو في
القرآن وجاء في الماهرين والاضا وعرضه عليهم ثم نافذوا وصا بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فتح ابو بكر خرج في اول صفحة فيها فاضا في
القوم فوش عمر قال باعني اوردته فلا حاجة لنا فيه فاحذه علي عليه السلام فانصرف ثم احضر زيد بن ثابت وكان فادا بالقرآن فقال
ان عليا جانا بالقرآن وفيه مضاع الماهرين والاضا وقد اردنا ان نؤلف لنا القرآن ونشطه ما كان في فضيحة وهناك الماهرين
والاضا فاجاب زيد بن ثابت قال ان انا خرجت من القرآن على ما سلمنا واطهر على القرآن لك الله ليس قد بطل كل ما علمنا فالامر
فما الحيلة قال زيد انما علم بالحيلة فقال عمر ما الحيلة دون ان نقتله ونسحق من فدا في فدا علي بن ابي طالب ولا بد وله بقدر
على ذلك فلما استخلف عمر بن عبد العزيز عليه السلام ان دفع اليها القرآن لم يرد في فدا في فدا با ابا الحسن ان كنت جئت به الى ابي

وان جبر و غيرها على جبران ابى تركب من الذين استحق عليهم الاوليان فقال عمر كذبت قال انت اكذب فقال رجل كذبتا بل المؤمنين قال انا
اشد تعظيما لمحمد منك ولكن كذبت في تصديق كتاب الله فقال عمر صدق وفي كتاب عبد الزان عن ابن جبر عن عرو بن دينار قال سمعت بحالة
النبي قال وجده عن الخطأ صحيفا في حججهم في السجدة في النبي اول المؤمنين من انفسهم وهو ابوهم فقال الحكماء باعلام فقال والله ما حكمنا
وهو مصحح في تركب فاستظفوا الى فقال له في شغلنا القرآن وشغلنا الصنف بالاسواق والخروج وفي كتاب بن المنذر عن عبد الرحمن السلمي
عن الخطأ لا نعالوا في محو النساء فقال امرته ليس لك يا عمر ان الله يقول وانهم احبهم فظنوا امره فقال عمر ان امره خاصته عرس
فخصته ودوى ابن جبر وابن الانباري وغيرهما عن عكرمة ان عمر بن الخطاب كان يقرأها وان كان مذكور بالعدل الملهة وروى ابن ابي دود عن ابن ابي
الحولاني ابا الدوداء وكله المدينة في غزو من اهل دمشق ومعهم المصحف الذي جاء به اهل دمشق لم يرضوا على ان يركب زيد وعلى اهل المدينة
فقره يوم اعلوا عن الخطأ فلما فرغ هذه الابواب جعل الذين كفروا في قلوبهم الحجب حجابا ولوجههم كالحواشي لوجههم فقال عمر بن
اثر هذا قال ابى تركب فقال ادعوا الى تركب فجاء في وهو مشتمل على عرس انهم الابن فقال ابى انا اخافهم فقال عمر ليد ابرار اريد
فقر ان يدور انهم العانة فقال عمر اللهم لا اعرضنا الا هذا فقال ابى والله يا عمر انك لتسلم ان كنت احبهم ونفسيون وادعوا ليحجون ويضعون في الله
لن احبب لا ارضى بغيري فلا احدث احدا بشي اقول لا يخفى ولا بعض هذه الاختصاصات الاخيرة على ما مضى من انهم في مواضعهم
فيها كان ذلك عليه اخبارنا وروى السوطي في جامع ابن سعد وما لك وصديقك لشدك الا ان عمر بن الخطاب في المسبب ان عمر بن الخطاب قال
في خطبة له اياكم ان الله عز وجل يقول وان يقول فائلا لم يجد حديثا في كتاب الله فذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم رجلا من بني النضير فوالله لو لا قول
الناس لحدث عمر في كتاب الله لكانت في المصحف فقد قرأناها الشيخ والشيخ اذا رتبنا ارجوها البيت قال سعيد بن النضر في الحديث في طعن
والاخبار من هذا القبيل كثيرة وكتاب الانباري وابن ابي دود عن زيادة ان عثمان لما رفع اليه المصحف قال ان فيها لحنا وسفها لم يزل يراها
وفي غير ذلك زيادة عن نضر بن عاصم عن عبد الله بن قطيمة عن عكرمة بن عمر قال قال عثمان ان في القرآن محنا وسفها لم يزل يراها
ان عثمان لما رآه في شيا من الحسن قال ولا كان المولى من هذا بل والكتاب من يقفلم بوجه هذا اقول مرادنا من ذكر هذه الاختصاصات دعوى
ووقع بعض التباين في القرآن على وجه كان فلا يضرنا لاول بعض هذه الاختصاصات بالناويل والفراسة ويخوها فاما **الفضل الثالث**
في بيان ما وعدنا سابقا من التحمل على التبرع بغير القرآن وانه هو الشرا الاشارة الى ما سبق في الاول والامانة على سبيل التبرع والبر
كما ذكرنا في عنوان المقدمه وروى الطبري في كتابه الاختصاص في جملة احتياج امير المؤمنين عليه السلام الى التبرع بالبر والامانة على سبيل التبرع والبر
مثالها احتياج الى التنازل وكان من ثوابه ان اجد الله قد شتمه فقول انبيائه يقولون دعواهم وتبرعوا وتبرعوا وتبرعوا وتبرعوا وتبرعوا وتبرعوا
انما انبي من اهل بيته يقولون انك لست في هلاك وبوصنة بوجهك كبره وعرفه قرامره ثم شامو بجهت موسى يقولون انك لست في هلاك
بيعت الملكين الى اودحت لتوروا المحرر القصة ويحب بون في بطر لبحث حيث ذهب غنينا وبحث غنينا فلهذا في الانبياء والامانة
واري اسماء من غير من خلفه فضل واضل وكثر عن اسماءهم في يوم بعض الظاهر على يد يقولون يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيرا فمن
هذا الظاهر انك لم تذكر من اسماء الانبياء ثم قال واحد قديري فضل يربط على سائر الانبياء ثم خاطبه ضعفا ما اثنى
عليه الكتاب من لازوا واختصا من محله وغير ذلك من ثابته ما لم يخاطب به احدا من الانبياء مثل قوله تعالى وكوشا الله محمد على محمد
فلانكون من اهل بيته وقوله وتغفر في نفسك ما الله مبدي ويختصي الناس والله اعلم ان تحبته ثم قال في جملة سؤله واحد يقول
فان خفتهم لا تقسطوا في اليتامى فانكم ماطا عليكم من النساء وليس من يشبه الفسطي في اليتامى يتكلم النساء ولا كل النساء اسماء
فما فيه ذلك ثم قال واحد يقول فلانما اعظمكم بواحدة فها هذه الواحدة واحد يقول وما ظنكم انوا ولكن كانوا انفسهم يتكلمون فكيف
يظلم الله ومن هؤلاء الظلمة واحد يقول وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقد اري محال في الاسلام معك في علي باطلهم غير فليعلم
عنه واري من اهل الفضا عن خلفهم في مذهبهم بل عن بعضهم قاي موضع للوجه العامة لهم المشاهدة عليهم فقال امير المؤمنين عليه السلام
اما هؤلاء الانبياء وما بين الله عز وجل في كتابه وروى الكتاب عن اسماء من اجزم اعظم ما اجزمه الانبياء من شهد الكتاب بظلمهم
فان ذلك من ادل الدلائل على حكم الله في انبيائه وقد رتبنا الفاضل وعزنا الظاهر لانه علم ان براهين انبيائه تكبر في صدورهم وانهم
من يخذ بعضهم اها كما ذكر في كل انضائي ابن من فذكر هادلا على خلفهم من الكمال الذي يقره عن رجل لم يسمع الى قوله في حقه
عليه حيث قال فيه وفي ما كانا بالكلين الطعام يقول من اكل الطعام كان له ثقل ومن كان له ثقل فهو بعيد ما ادعنا لقضائي لابن ابي
ولم يكن عن اسماء الانبياء بخير او شر بل يراها لاهل الاستبصار ان الكتاب عن اسماء ذوي الجرائم العظمى من المناقض في القرآن ليست
من ضللتها وانما من ضل في انهم يرون ان الله عز وجل الذي جعل القرآن عصى واعناضوا الدنيا من الدين وقد بين الله تعالى فضل العبر

من حشرهم اعظم
الجنة شام

احادية

بقوله الذين يكتبون الكتاب يا ايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليثبتوا به ما يقولون وان منهم من لم يقرأ بالكتاب
 ويقولون ان يكتبون ما لا يخرج من القول بعد هذا الرسول ما يهتدون به او باطلهم ما ضلوا اليه والنصاي بعد فقد موسى عليه السلام
 النور وبه الاجل ومحرفا الكلام عن موضعه ويقولون ان يطفئوا نور الله باقواهم وبأبي الله الا ان يتم نوره بعقائهم في كتابنا
 ما لم يعلم الله ليس على الخليفة فاعلم الله قلوبهم حتى يتركوا به ما دل على احدثه فيه وحرفا منه وبين عن افكارهم وتلبسهم وكتمان اعلا
 منه ولذلك قال لهم لم تلبسوا الحق بالباطل وتكتمون الحق وساقى الكلام الى ان قال وليرسوخ مع عموم العقيدة النصريح باسماء المبتدئين
 ولا الزيادة في اياته على ما ثبته من تلقائهم في كتابنا لما في ذلك من تقوية حجج اهل الباطل والكفر والميل الخفية عن انا وباطل هذا
 العلم الظاهر الذي فلا يستكان له الموافق والمخالف بوقوع الاصطلاح على الانوار والرضا بهم ولا ان اهل الباطل في القدم والحديث اكثر
 عدد اهل الحق ولا الصبر على كثرة الامر في عرض له عز وجل ان يصبه فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل واجبار بشئ ذلك على الباطل
 واهل طاعته بقوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فحسبك من الجواب عن هذا الموضوع ما سمعت فان شرب العقيدة فخطب النصريح بما
 منه ثم قال على السلام واما ما ذكره من خطاب الدال على تهمين البنية والازراء به مع ما اظهر الله في كتابه من تفصيل اياه على سائر افعيائه
 فان الله عز وجل جعل لكل نبي دليلا من المتكبرين كما قال في كتابه وبمحمد صلاية من الله على من يشاء الله عليه والاعداء به كل عظم عنه بعد
 الله عادمه اليه حال شفاؤه ونفاذ كل اذى مشقة للذبح بغيره وتكذيبه وقصدته لفضول كل ما ابره والحادة في ابطال ادعوى الغير
 ملته ومخالفته سننه ولم يشبها الباع في نام كيد من تغيبهم عن الادة وصبه واجبا شتم منه وصددهم عنه واغراهم به بدلا منه والسيد
 لعقبة الكتاب الذي جاء به واسقاط ما فيه من فضل ذوى الفضل وكفر ذوى الكفر منه ومن وافقه على ظلمه وشبهه وشركه ولقد علم الله
 ذلك منهم فقال ان الذين يلحدون في اناينا لا يخفون علينا وفان يريدون ان يبدلوا كلام الله ولقد اسعوا للكتاب بحملا
 مشتملا على النازل والنزول والحكم والنشابة والناسخ لم يسطع منه الا لاف فلا لام قد او نحو اهل ما يثبت الله من سما اهل
 الحق والباطل وان ذلك ان ظهر بعض ما عدهوا فالوا الاحياء لنا فيخرج من مستغربين عنه بما عداوا لذلك قال سبحانه فبدؤوا
 وذا طهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فليسوا بشعرون ثم دهمهم الاضطراب وورد المسائل عليهم مما لا يعلمون فادبل الى جملة والبقية ونصبت
 من تلقائهم ما يقعون به دعائم كوزهم فصرح منادهم من كان عنده شئ من القرآن فليأنا به ويكوا بالبقية ونظم الى بعض منه وافهم على ما
 اولياء الله فالفه على اختيارهم واسقاط ما يدل على اختلافهم على اختلافهم وادخلوا فيهم ما قدر الله لهم وهو عليهم وزادوا في ما
 ظهر من اكره وشافوه وعلم الله ان ذلك يظهر ويبين فقال ان لك بسلامهم من السلام وانك لا اهل الاستبصار اراهم وافترائهم والذوق به
 في الكتاب من الازراء على النبي من غير المليون ولذلك قال يقولون منكر من القول وذا وبذلك كل من يثبت ما يجد عدوه في
 كتابه من بعده بقوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا انشئ الفى الشيطان في امينته فتنسج الله ما يلقى الشيطان
 ثم يحكم الله اياته يعني انه ما من نبي منى مفارقة ما يصابه من نفاق خويرة وعوفهم والانشغال عنهم الى ارا لافانه الا الفى الشيطان المعنى
 بعد اذ نرى عند فقله في الكتاب الذي انزل عليه نوره والقدح فيه والطعن عليه فينبغي للعدوك عن قلوب المؤمنين فلا نقله ولا نصفه
 البس عن قلوب المناقضين والجاهلين ويحكم الله اياته بان يحجى البائنه من الضلال والعدوان ومشاغبة اهل الكفر والطغيان الذين هم
 الله ان يجعلهم كالانعام حتى قال لا لهم اصل سبيلا فانهم هذا واعلم واعلم به ثم انزل على السلام بعد ان من في هذا الحديث ناويل بعض
 المشابهات كقوله تعالى في قوله تعالى فابنما تولوا فتم وجه الله بالامنة وناويل جنب الله في قوله سبحانه ان يقول بشر باحسنا
 على ما قرئت في جنب الله بالامنة ثم فيها الخليفة فربا الامنة الى الله كالحجج ناويل يقبته الله يحكم بالهدى الله في عند انقضاء هذه
 النظر المعبر لك من مثال هذه الايات واولها قال واما جعل الله تبارك وتعالى في كتابه هذه الرموز التي لا يعلمها غيره وغيرنا
 وحججه ارضه لعلمه بما يجد في كتابه المبدلون من اسقاط اسماء حجة منه وتلبسهم ذلك على الامنة لبعضهم على باطلهم فثبت فيه الرزق
 واعلم قلوبهم وابصاهم لما علمتهم تركها وترك غيرها من الخطاب الدال على ما احدثه فيه وجعل اهل الكتاب لعقبتهم به والعالمين بظلم
 وباطنه من شجرة اصلها ثابت وقومها في السماء توفى اكلمها كل حين ياذن ربها اى يظهر من هذا العلم المحملة الوقت بعد الوقت
 وجعل اهل الشجرة الملعونة الذين جاوا لاطفاء نور الله باقواهم ولوعلم المناضون لعلم ما علمهم من شرك هذه الامة التي تلبس
 لك ناويلها لاسقطوها مع ما سقطوا منه ولكن الله تبارك وتعالى ما من حكمه بايجاب الحجج على خلفه كما قال الله تعالى فليحجج الباقية
 اغشى اصنامهم وجعل على قلوبهم اكنة عن امل ذلك فتروكهم باله وحججوا عن اكد المثلين باطلا فالسعدا بنهون الب والاشقياء
 يعوز عنه ومن لم يحجج الله لنورنا لاف لمن نور ان الله جل ذكره فعنه رحمة ورافعة مجلته وعلمه بما يجد المبدلون من غير كتابه

وحاصل ان المصريح بالانبياء لعامة من احدهما لافضلها فصرحهم عن رتبة الاوهبة التي فوقها فهم بعض ما علموا والآخرى الاشعار لاهل الصلابة
بان عدم التصريح باسماء الظالمين واعمالهم فانما هو من المغيرين القرآن المسقطين من حيث دلالة التصريح هناك وعدمه على صحة ما اخبر عنه
من صدق النبي في المسقط بعد النبي في القرآن وهذا هو المعنى الثاني وفي عبارة اخرى من حيث دلالة ذلك على ان المواضع التي يروا الله نصيح
فيها وعبر عنها بالكسابة غير الخائب من علمه وحكمته كانت موجبة لذلك وهي علمه سبحانه باسقاط المغيرين ما يكون صريحاً في نصهم ونصاً على بطلانهم
مع ارادته تعالى افهام ذلك الطلاب الحق وهذا هو المعنى الذي يشهد به بعض ما في الخبر وان لم يحمل حمل العبارة عليه من تكلف كما لا يخفى ثم ان قوله
بل غريباً متعلق بمجموع قوله لم يكن في وجه التصريح بل غريباً هل الاستنباط هذا غاية توجيها للعبارة المذكورة ويحمل ايضا سقوط
شيء منها وقوله بعد فقد ارسل كلام الامام ولعل لفظه يعني اولى من ذلك باسقاطه من المتنازع وصرامة الكلام في وقوع الغيبة والنقض في القرآن
واخيه وقد بين عليه السلام في قوله وليس يسوغ انه لو لم تكن الغيبة ومراعاة المصالح مقتضية للسكون لتصريح الامام باسماء هؤلاء المغيرين
وكذا صريح في الزيادة التي في القرآن اولى الزيادة التي هم اسقطوها منه كما هو مفاد ظاهر العبارة والزيادات التي في مواضعها بعض باب القرآن على
بعد وقد ذكر عليه السلام ثلثة وجوه لعدم الغيبة اذ هو ان المصريح بسننهم افشاء فضائح العوم واطهار رتبته لعلهم وشاعة اعمالهم
بحيث ينجح الى استعجالهم في النزاع والقتال في بابه اذ ارادوا ضعفاء المسلمين وتفرغهم عن الدخول في هذا الدين وهذا هو السبب
العدوي في ذكر عليه السلام ايضا من اربعة الثلث في سبب خلافه وثانها كثرة اهل الباطل وعلينهم غالباً على اهل الحق لئلا ينالهم وتالها
كون الانبياء واصحابهم مأمورين من الله بالصبر المدارة فذكر قوله عليه السلام واماماً ذكرته من الخطاب الدال على انه يوجب النبي الى
قوله عليه السلام واما ظهورك على شاكرك قوله لثلاثين الاية جواب للسؤال الثاني وحاصل ان ذلك من تحريف المغيرين لان الله لان العبارة
جارية في كثرة اعداء اهل الحق خصوصاً الانبياء والاصحاب وكلما يكون النبي اعظم شاكراً يكون اعداؤه اقوى واكثر ومحبته بهم اشد
ولهذا لما كان رسول الله اجل الخلق اجمعين كان اعظم محبة بهم بايثباته بمعاذ الله اشراكه فيهم والمناصب جميعاً بحيث انهم معونة
اطفاء نوره وقلع اساس دينه في ضمن المسلمين ليس الا ساعته وادعاء الدين بالاسلام لاسيما بعد رحلته وانما يراه في الغيبة في دفع حوائج
عزيمته وانجاش الناس عن مولاة ذريته وتغيير رايه في كتابه من المصريح بمناقب اهل الفضل ومناقب الذين في الدين من انهم في هذا
لمجتمع الوصي الكتاب كما هو المنزل وادعاءهم اليه لم يقبلوه منه أصلاً ولم يتوجهوا اليه ليعمل بمما به ابدل ما لدعاهم الضرورة الى التلويح الكتاب
وجعله القوم من تلقاء انفسهم على نهج ارادوه من اسقاط ما فهموا فافترضهم من اربعة وجوه من تغيير ما ادركوا منه دخول المنع عليهم ان تركوه بحاله
ومن البهف بعضه بوضع شعره على اذنه النبي معهم في القصور وهذا هو الواجب فيهم خطار اليه بقوله لثلاثين فلا تكون من اهل البيت واسماه لا
ان الله عز وجل حيث شاء عدم خفاء الحق على طائفة وبقاء الارشاد طول مدة التكليف اعم ايضاً من ادراك بعض ما كان منضمات باطلاً
مشبه الى انفسهم وبطلان الشأن من ارادوا واخذ لانه واخفاء ما يرتفع به مكانه فذكره بحاله بلا تغيير ولا تبديل ولهذا رتب عليه السلام على هذا
ما يدل على ان الله يهدي الى فهم الحق فلو لم يلبسوا ولبيان ولحياته دون غيره من جعلهم الله كالانعام بل اضل سبيلهم في ضمن هذا الكلام ذكر عليه
بعض الشايد بان على ان الله تعالى انزل كثيراً من الايات على سبيل التجوز والتفويض وتكلم في القرآن على طريق الكناية والرموز من بين صريح ان
السبب في ذلك علمه سبحانه بما يحدثه هؤلاء المغيرين في المصالح التي تكون نصرة المراءدون غيرهما ما وفق الله لهم جماعة مخصوصين من عباده
الذين جعل قلوبهم مصابيح لنوار الحق والمغيرين في السنتهم من مباحات افعال معالام الدين ولا يخفى ان هذا هو المصريح بالدين بالسركل وكذا
في عنوان مقدمنا هذه وعقدنا له هذا الفصل الذي نحن فيه ثم في هذا الكلام بين عليه السلام ان الله سبحانه حيث ادا ظاهر الحق
على اهلهم دون غيرهم جعل ما في القرآن على ثلثة اقسام ينحصر ما ذكره عليه السلام وحاصله ان القسم الاول يفهم كل احد ما يدل عليه ظاهر اللفظ
كقوله تعالى ان الله قد اطلع الله وكما هو قوله سبحانه ان الله ولا يكتنه وان العلم لثلاثين لا يفهمه الا من سقى فهمه ما يدل عليه
باطن اللفظ كما بين قوله تعالى وسلموا تسليماً في انه ان الله ولا يكتنه وكقوله سلام على ابيس وامثالها وسكت الامام عليه السلام عن ذكر
مثال ما لم يعلم الا الله والانبياء والاصحاب لعله لعدم الضرورة الداعية الى بيانه وصرامة هذا الكلام ايضا في عدم معاني الكلمات
القرآنية وان بعض الناس فهم بعضها كما هو مفاد الفصل الاخير من المقدمة الاولى ظاهرة هذه خلاصة ما في جواب السؤال الثاني
والتوضيح بعض خفياته ايضا فقوله عليه السلام كان في قوله كانت ستم تحت تأكيد الساطعة في جعل لكل شيء عدواً كذلك عظم محبة النبي
بعد ذلك على جلاله لانه وضمير من في قوله عدمه اليه راجع الى العدد وضمير اليه النبي وكل الذي فاعل قوله عاد ولعل في التغيير يكثر عاد
اشارة الى ايدائه للنبي ايضا قبل ايام نفاذه التي اظهر فيها الاسلام وقوله عليه السلام منه ومن فاعله متعلق بذكر الكفر وكلمة من سباسبه وجهها
ان يكون متعلقه باسقاط اوبى وبالفصل ايضا على المتنازع ولا يخفى ان اراد عليه السلام بالعدو الشيطان خصوصاً الثاني ومن فاعله اصحابها

اياه وللغظم به فانهم ما عتبروا الا عند نسخ القرآن فالحق في انما هو ما اظهره ولا يتابعهم ولا يحب من مثل السيدان يمسك باسئال هذه الاشياء
 التي هي محض الاستنباط بالقبول في مقابل مؤثر الروايات فتدبر وما ذكر ايضا النسخة مذهب طاب ثراه ان القرآن كان على عهد رسول الله
 مجموعا مؤلفا على ما هو عليه الان واسند على ذلك بان القرآن كان يدرس ويحفظ جميعه في ذلك الزمان حتى عن طي حيا من الصحابة في
 حفظهم له ولكن كان بعضه على النسخ وبني ان جماعة من الصحابة مثل عبد الله بن مسعود واثني بن كعب وغيرهما ختموا القرآن على النسخ عند ختمها
 وكل ذلك بدل ما يرد في ناسل على انه كان مجموعا من باخر منور ولا يثبت وذكر ان من خالف في ذلك من الامامية والحسوية لا يثبت بخلافهم فان
 الخلف في ذلك مقتضى الى قوم من اصحاب الحديث نقلوا اخبارا ضعيفة ظنوا ختمها لا يرجع بمثلها من المعلوم المقتطع على صحت وجوابه
 ان كون القرآن مجموعا في عهد النبي صلى الله عليه وآله لا غير ثابت بل غير صحيح وكيفية ان مجموعا وانما كان ينزل مجموعا وكان لا يتم الا بتعلمهم
 ولقد شاع وزاعج صراطي الاسماع في جميع الاصناف ان عليا عليه السلام قد بعد وفات النبي في بيته ابا امامة مستغلا بجمع القرآن وانما
 درسه صحة قائما كما نريد وسون ويجنون ما كان عندهم منه لا تمام ومن اعجب القرايب ان السيد حكيم في مثل هذا الحال للضعف
 الظاهر خلافه فيكون مقتطع الصحة حيث ان كان موافقا للمطوية واستضعفت الاخبار التي وصلت فوق الاستفاضة عندنا وعند محافلنا
 بل كثرت حتى تجاوزت عن المائتين مع موافقتها للادب والاحبار التي ذكرناها في المقالة السابقة كما بينا في اخر الفصل الاول من مقتضا
 هذه ومع كونها مذكرة عندنا في الكتب المتبعة المعتمدة كالكتاب في مثالا باسناد معتبر وكذا عندهم في صحاحهم كصحيح النجاشي مسلم مثالا
 للذين هاجمهم كاصحابه الى كتاب الله في الصحة والاعتقاد بمحض انهاد الذي على خلاف المقتضى وهو يعرف بما قال والله اعلم بما اسند
 به المنكرون بقوله انه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه وقوله سبحانه انه نزلنا الذكر وانما له لحاظون فجاوبه
 بعد تسليم ذلك انما على مقتضى ظاهر ما بيناه من ان اصل القرآن ينما كما انزل الله محفوظا عند الامام وراثة عن علي عليه السلام في ناسل والله
 الهادي **المقدمة الثالثة** في بيان ما يروى عن النواويل والاثبات الماثورة عن الائمة السادات والمعتبرين من بعض الروايات
 المرشدة الى ما قبل ما لم يطرأ في ناسل على فرض خاص من الكلمات القرآنية والاثبات وبسببها ايضا ما بيناه من صحة ورود بعض القرآن
 فيما يتعلق بالولاية والامانة وان في هذا الامر ما يورد من قوله فيما يتعلق بالوحد والنبوة اعلم ان النواويل التي تظفر عليها من اخبار
 الائمة الاطهار على ثلاثة اصناف الاول ما يورد بمحض كونه او به مذكورة في موضع واحد بحيث لا يجري غيره او يحل ذكر ذلك مورد في الثالثة
 ما يورد في اية او كلمة قرآنية كتحديث مجرى غير ما بل بما يكون الورد على سبيل العموم ايضا ونفي ذكر هذا القسم في هذه المقدمة مع نصه او
 الاشارة الى موضع ذكر النص الثالث ما يورد في ناسل في اية او كلمة في موضع واحد بحيث لا يجري غيره او يحل ذكر ذلك مورد في هذه
 المقدمة مع ذكر نصه والاشارة اليه في هذه من الاخبار اذا وصلنا في كتابنا هذا الى موضع يجري فيه احدهما اولناه على وضعه بعد الاشارة
 الى ورود النواويل وموضع بل مع إعادة ذكر اكثر النصوص في موارد هاشم من هذه النواويل ما هو على نهج الكتابة والتصرف المجاز
 العقلية ومنها ما هو من قبيل المجاز القوي وما نحن في هذه المقدمة على ما لنذكر في احدهما ما يظاهر على النهج الاول مما لا بد
 من ايراد ذكره وفي الاخرى سائر النواويل العامة مع خصوصياتها لمعها بانما تخرج بها المقدمة **المقالة الاولى** في بيان
 بعض النواويل التي لا بد من ايراد ذكرها من حيث عظم فوائدها وجعلها من قبيل المجازات العقلية والخيال في الاختصاص والكتابة والتفسير
 وان امكن التكلف في ادخال بعضها تحت المجاز القوي كما لا يخفى على الناظر وهي شتملة على سبعة فصول ونهمل **الفصل الاول**
 في بيان ما يظهر من الاخبار من ان الله عز وجل كثير اما اراد في كتابه بحسب الباطن بالالفاظ والحفاظ والاثبات الواردة ظاهر على سبيل العموم
 خصوص بعض افراد ماصدق عليه السلام او شيعتهم او اعدائهم ويحذر ذلك بدل على هذا احاديث كثيرة منها ما سبنا في نواويل الكاوي
 بمن كثر بالولاية والمنافقين ممن وافق فيها والمشركون بمن اشرك مع الامام من ليس اماما واشتبا ذلك وكما سبنا ايضا من نواويل الظلم بترك
 اطاعة الامام والمخوض في اثبات الله سبحانه بالائمة والوصية بالذي بهام دون والى الامر العهد واليثاق بما اخذ في عالم الذر للولاية
 والعمل الصالح بالولاية واشباه ذلك والحق انه اذا تأمل بعض اكثر ما ورد من تفسير الباطن علم ان معظم ذلك من هذا القبيل وهو مجازي
 ذائع استعماله في كثير من الالفاظ العامة والمطلقة ونحوها وعلى هذا منوها في الفصل الثاني من المقالة الاولى من المقدمة الاولى
 من قول الصادق عليه السلام لا يبيح من يلهي نزلت في الجنة ولا يذكر اهلها بخبر الا وهي في شيعتنا وما من اية نزلت بذكر
 اهلها بغير ولا تشر الى النار الا وهي في عدونا ومن خالفنا ومن قول عليه السلام لقد نزلت في الجنة اذ سمعت الله ذكر قوما من هذه الامة
 يجزيهم واذ سمعت الله ذكر قوما بسوء ما صنعتهم عدونا وكذا خبرها من الاخبار ولهذا نحن مختصمها بالذكر في تفسير الايات الواردة
 عاتنا بحسب الظاهر ولو من غير الاعتقاد باختصاصهم به وهكذا في كثير من الايات التي تفسرها امكن وان لم تفسرها على ناسل خاص لها

عليها لفظ الوالدان فانما الجاز في التغليب ليس بأول من الجاز في أصل الكلمة والمجان المذكور ترجح الثاني فالحمل عليها ظهر ثم عطف القول
 امر صرف الكلام على الوالدان الى الآخرين وهما بنو منته وهو الثاني وصاحبه وهو الاول قوله في الخاص العام اي الخطاب موجه الى الرسول
 حيث جادوه في الوصية الى امير المؤمنين وبمع الخطا ايجب كل من كلفاه الرجوع عن الولاية وامراه بعد قبولها وفي ظهر الآية لفظ العام
 وفي بطنه خام من الاول اظهر فيكون ما ذكره بعده فشر على نسيب اللقب فقدر قال في تفسيره لغير قوله العام ولعل اظهر قال وللمجمل هذا
 من غرائب النواويل ومن البطلون العبيد اقول ودلالة الخبر على ما قلناه ظاهرة في ما وجدنا في بطنه عليه ما هو فارق هذا الفصل عن سابقه
 والله الموفق **الفصل الرابع** في بيان ما يظهر من الاختيار من الصفة القران فذكرنا في مجمل النواويل واجبا الى شي ليس يذكر
 بل مقتضى محال من ومعه نواويل لا كما انما امر الخ ودد رجوعها الى الولاية او الى امير المؤمنين عليه السلام وانما ذلك بلا شبهة كظاهر
 روى الكليني عن الفضل قال سئلنا يا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قالوا انت نيران عبيد هذا او بديل قال لا والاول
 عليا وفي كنز العوائد للكرامكي جاء في نواويل اهل البيت في حديث احمد بن ابراهيم عنهم عليهم السلام قالوا وتجتلون رزقكم اي شكر الله
 التي رزقكم وما من عليكم محمد والمراد انكم تكذبون اي بوصيه فلو لا اذا بلغت الخلقون وانتم جيتون فتنظرون الى وصيه علي عليه السلام
 بشريه له بالجنة ويحق اقربا اليه منكم يعني اقربا الى امير المؤمنين علي منكم ولكن لا يشعرون اي لا يعرفون وسبناه قوله تعالى في سورة
 الصافات وان من شيعتي الا برهم وقوله سبحانه في سورة النساء وان من اهل الكتاب الا لؤيهم اي قبل مؤبده ان من شيعتي وبه
 راجعا الى علي عليه السلام وباني عنهما انما كاشفنا الساعه من نصيبه ما يدل على رجوع الصفة في قوله تعالى وان من اهل الكتاب الا لؤيهم
 عليه السلام وفي تفسيره العيني عن التائي من الجعفر عليه السلام في قوله في سورة المدثر وانما لا يجدوا لكبرياء ولا شرفا يعني فاطمة وكذا قال
 في ساوا الصاوي في السورة وفي الكافي عن محمد بن الفضل عن الكاظم عليه السلام انه سئل عن هذه الآية فقال يعني الولاية ولا منافاة بينهما
 كون كل بطنا من بطون ائمة يكون المفسر الاول منها على ان المفسر ولا ينها ايضا فيكون من نصيب العام يعني افراد قال شيخنا في الجواهر عند شرح
 خبر العيني لا استنباطا في اجماع تلك الصاوي اليها وان كان الايات السابقة على تلك الايات واردة في ذكر صفات بناتها اذا المفسرون في قوله نعم
 وما هي الا ذكركم في الحديث قالوا الصفة راجع الى غير والى هذه النسخة الاولى في سورة فاعمال راحة بعد راحة في صاحبتها قال رد على انه
 محتمل ان يكون المراد به ان تلك التهدييات انما هي لمن ظلمها وعصب عنها صلوات الله عليها والها في الكافي ايضا عن سالم النخعي قال قلت
 لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن قول الله تعالى انك لا تدري انك لا تدري قال لا تدري على ذلك الولاية لاسير المؤمنين عليه السلام وقد روى مثله
 في كنز العوائد وفي اخره وان لا تدري قال لا تدري قال لا تدري على ذلك الولاية لاسير المؤمنين عليه السلام وقد روى مثله
 مواضع الظاهر كون الولاية من حيث كونها مصدرا منها وبه التذكير والتأنيث فثابت ولا تغفل من احتمال كون مسمى هذا التفسير على
 كون الولاية عامويا القران المنزل مختصا بالذكور هي المريد بالاهتمام بها وعلى هذا يكون الخبر من شواهد ما ذكرناه في الفصل السابق من
 شواهد ما في هذا الفصل بان جعل من نواويل اجماع الصفة كما جسد ان الله يعلم حقائق كلامه والراعي في العلم **الفصل الخامس**
 في بيان ما يدل على ان الاستنباط ان جعل ما خبر عنه بالماضي على ما هو المستفاد من الاية كما يقتضيه كثير من نواويل روى الكليني في
 الكافي باسناده عن ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا علم الله شيئا هو كان اخبرني خبر ما قد كان يعني اذا كان في علم الله شيئا الكلام وقع
 الشيء لا محالة وانما يكون قطعا اخبرني على سبيل ما قد مضى وكان هو كان ذلك ما يدل على ظاهر القران ونزله وباطنه ونواويله
 كما هو مقتضى النظائر كاحوال يوم القيمة مثلا والثواب المعاني ساوا ما هو من هذا القبيل كارجحة وما يكون فيها وما بعد من الولاية
 بالنسبة الى الامم وامثال ذلك ما يظهر من حمله غاية الظهور ولا يخفى ان بناء على هذا يرفع الامة كما المذكور وسافنا **الفصل**
السادس في بيان ما يظهر من الاختيار من ابراد اكثر الاشياء التي فيها الله عز وجل الى نفسه على صفة الجمع وضمير كقوله سبحانه وبه
 قلنا اسفونا انفسنا منهم وقوله عز وجل اننا انما بهم ثم ان علينا احسانهم وامثالها من الكلمات الغريبة فان الشبهة ادخال
 النبي والائمة فيها بل انهم المفسرون وكثير منها وقد ذكرنا في الوجه الخامس من الفصل الثالث من المعاني الاولى من المقدمة الاولى جملة
 مشبعة في موضع هذا وان من الجازات السابقة في كلام الملوك والافاض فلنكتف بهما بنقل بعض اخبار الداعية عليه روى الكليني
 في الصحيح عن حمزة بن بزيع عن عبيد الله عليه السلام في قول الله عز وجل قلنا اسفونا انفسنا منهم فقال ان الله لما لا يأسف كما سفتنا
 ولكن خلق اولياء لنفسه باسفون وهم مخلوقون مربيون فحصل رضاهم بصفاته وسخطهم بحضرة نفسه لانه جعلهم الدعاة اليه الا ان
 عليه فلذلك صاروا ملكا ولهم ان ذلك يحصل الى الله كما يحصل الى خلقه لكن هذا لغيره ما قال من ذلك وقد قال من اهل البيت
 فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها وقال ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك ايمانا يبايعون الله تعالى

والانواع والمعرفة والرضا والحظ والسبب الخالفه والحق والفقر الى غير ذلك ما استجافى المبالغة الاية هو ما يتعلق بالامام كسابعه
وافانته واطاعته ورضاه ويحظ وسببه واداه ومخالفته وغناه وفقره ونحو ذلك وسببها ايضا من اوابل لاهته والارباب والانداد
ونحوها بخلاف الجور وائمة الضلال وعبادتها باطاعتهم قد كرنا في موضع هذا ايضا جملة مشبعة خصوصاً في الفصل الثالث من المظا
الاول من المقدمة الاولى لاسمها الوجه الخامس منه وبيننا ان اكثر ذلك من باب المجازات العقل والبصيرة في الاستدلال لكن يظهر من بعض ما
سندكره من الاحتياط في ذلك ما هو من قبيل المجاز اللغوي وبالعسبة الى المعنى العربي وعلى المقادير وروود التاويل بما ذكرناه من
اخبار مستنبضة كما مر بعضه خصوصاً في الفصل السابق وسببها في المبالغة الاية وفيضا عطف الكتاب نذكر في هذا المقام ايضا
بعض ما هو منسوخ المرام مع تدبيره بما ينبغي به قومه احوال العلوي في ذلك فانه محل زلة الاقدام وروى الطبري في الاحتجاج عليه السلام
انه قال في حديث له طويل ان قوله تعالى هو الذي في السماء والارض والارض والارض هو قوله وهو معكم ايها الكتم وقوله ما يكون من جنس ثلثة
الاشياء ايهم فانما اراد بذلك استنباط امارة بالقدرة التي ركبها فيهم على جميع خلقه وان ضلهم فله الجبر وروى العباسي في تفسيره
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ولا تغدوا الهين ايما هو الله واحد يعني بذلك ولا تغدوا الاما من اعماهو امام واحد
وفي كبر الفوائد المذكور على ابن ابي اسحاق ابراهيم بن جعفر عن ابي الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى الله مع كل ائمة لا يكون
قال اي امام هو كمع امام ضلال في قرن واحد وفيه ايضا عن سيد الرضا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن
المرجئة فقال صلصهم واحمل جنازهم وصد مضاهم واذا ما نزلوا فلا تغفرهم فانا اذا ذكرنا عندهم اشادت قلوبهم وناذكر الذين من
دوننا اذ هم يستبشرون يعني بذلك عليهم السلام ناويل قوله تعالى واذا ذكر الله وكلمة اشادت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا
ذكر الذين من دوننا اذ هم يستبشرون والاشتمار الانقباض والنفرة وبطل الفضي في تفسير قوله تعالى من قبل منهم اي ائمة من دونه
ان المراد من نعم امام وليس امام وفي الكافي وعنه النعمان عن ابي رافع سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى ومن ائمة من بعدك
دوين الله انما اذا تجوزتم كعب الله قال هم اولياء فلان وفلان اخذوهم ائمة دون الامام لا يجدهم للناس اماما اقول ويؤيد هذا
المعنى قوله تعالى من بعدك يعني في العقل والمراد محبة الله حب الامام وحب لباؤه الله كما يظهر من مثاله وفي الكافي ايضا ان الصادق
عليه السلام سئل عن قوله تعالى انك اولاد الله الحق قال ولا يه على عليه السلام اقول وبما قبل هان المعنى ان اولاد الله الخاصة لله الخ
هي تكون مع ولا يه عليه السلام وسببها الخبر في الولي وفي مناقب ابن شهر اشوب عن ابا عبد الله عليه السلام في قوله تعالى سمع الله قول الذين
قالوا ان الله شئ من الالهة فاعلم الذين يعنون ان الامام يحتاج منهم ما يحملون اليه فيقول المراءمهم لم يسيروا الفخر الى الله بل الى
نسبه الذي في حجة الله عليهم فكانهم ينسبوا اليه بناء على امر سابقا ثم ما في تفسيره في الاية المذكورة حيث قال قال عليه السلام والله
ما راوا الله فيكونون ضلوا ولكنهم راوا اولياء الله ففهموا فقالوا لو كان غيبا لاعتنى اولياءه في ما ذكرناه بل ابرج اليه فثبتوا
ولا يخفى انه روي في هذا القبيل كما مر في الفصل السابق وسببها ايضا في تفسير قوله تعالى في سورة الانعام ولا تسبق الذين يقولون
من دون الله فسيقوا الله الاية وقد روى العباسي ان الصادق عليه السلام لما سئل عن هذه الاية قال ارباب اهل البيت فقلت لا يكون
ضال من قبل الله ضد الله وفي العلل وغيره باسانيد عن سبعة بن عطاء عن الصادق عليه السلام على اصحابه فقال ايها الناس ان الله
عز وجل اخلق العباد الاية فواذا عرفتوا وعبدوه استغفروا عبادته عن عباده ما سواه فقال له رجل يا بن رسول الله باي انت وحي
فامر في الله فان معرفته في كل زمان امامهم الذي يوجب عليهم طاعته قال اجبت العباد ليرة في ايمانهم امر في الله بمعرفته الامام
ليبان ان معرفته الله لا يحصل الا بمعرفته الامام ولا شرط الاستغفار بمعرفته الله بمعرفته عليه السلام وفي كتاب فضائل علي عليه السلام ان قال
المان الفارسي في ذكر العقائد في حق الله تعالى انه لا يستكمل احد الايمان حتى يعرف كنه معرفته بالنورانية فاذا عرفت هذه المعرفة
فقد احسن الله قلبه للايمان ومن قصر عن ذلك فهو شاك من راي ثم قال معرفتي بالنورانية ومعرفته الله عز وجل معرفتي بالنورانية وهو
الدين الحق الصلوة فان الله تعالى وما ابرر الا لا يعبد الا الله مخلصين له الدين الخ قال الكواكبي له لما كانت معرفة الله وطاعته
لا يتفان من معرفته الامام ومعرفة الامام وطاعته لا يتفان الا بعلم معرفته الله سبحانه ان ابن ابي عمير عن الله وطاعته هي معرفة الامام وبا
لعكس فيزيد ما روي في الكافي عن ابا عبد الله عليه السلام انه قال من اصفى الما في فقد عبده فان كان الناطق به وروى عن الله فقد عبدا الله
وان كان الناطق بغيره عن الشيطان فقد عبدا الشيطان وقد روي عن جعفر بن عبد الله قال قلت للصادق عليه السلام جعلت ذاك ما العادة قال
حسن اني به بالاطاعة عن اوجه التي يطاع منها الخ وفي تفسيره عن الصادق عليه السلام انه قال في حديث له ليس العادة هي ترك الجور
وانما هي طاعة الرجال من اطاع مخلوقا في معصية الخالق فقد عبده وسببها ايضا في تفسير قوله تعالى في سورة الكهف ولا يشرك بعبادة

كل من سجد له

وربما ان اتساق عليه السلام قال لا يخذل مع ولا به ال محمد غير من العباسي ان الصافي عليه السلام قال هذه الابهة يعني الشبه لعل عليه
 السلام لا يشركه في الخلافة من قبل ذلك ولا هو من اهله وباني اهل البيت فلهذا في سورة الزمر والفرقان في قوله لا يخذل مع ولا به ال محمد غير من العباسي ان الصافي عليه السلام قال اي رب الارض يعني امام الارض وفي البصائر عن سليمان بن قيس عن علي عليه السلام انه قال في حديث له في الرجعة
 ان رب الارض الذي يسكن الارض وفي مناقب ابن شهر آشوب جاء في تفسير قوله تعالى وسقاهم من لبن من شرايبها طهورا يعني سبدهم على عليه السلام
 قال والدليل على ان الرب بمعنى السيد قوله تعالى ذكر في عتد ربك وفي البصائر عن ابي بصير عليه السلام انه قال في قوله تعالى وكان الكافر غلظا
 رية ظهر ان نفسه هاهنا بطن القرآن على هو دية في الولاية والرب هو الخالق الذي لا يوصف قال بعض المحققين يعني ان الرب على الاملا في
 الغير المقيد بالولاية هو الخالق جل شانته وقال القمي عنده ذكر هذا الخبر في معنى الانسان ربا لقوله تعالى اذكر في عتد ربك وكل ما لك للشيء
 يعني به فوله تعالى وكان الكافر في الشافي وفي تفسير القمي فوله تعالى مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح الابهة قال
 من لم يعرف ولا به على عليه السلام بطل علمه مثل الرماد الذي يحترق في الريح فخلقه وفي كثر الفوائد جاء في تفسير باطن اهل البيت في اوابل قوله تعالى
 واما من ظلم فتوف نفسه ثم يرد الى ربه فيعذب به عذابا نكرا انا الامام عليه السلام قال هو يرد الى امير المؤمنين عليه السلام فعذب به عذابا
 نكرا حتى يقول يا ليتني كنت من اهل البيت من شيعته في رب قال شيخنا العلامة في البحار يمكن ان يكون الرد الى الرب ان يرد الى من هو
 محسب الخلافة يوم القيمة وهذا يجوز في المراتب والمرتبات بالامير المؤمنين لان الله جعل الله في ربه الخلق في العلم والكمال البتة هو شانا
 ولما كونه في الدنيا والاخرة اقول سباني الرب معناه لغته وان عليا ربا في هذه الامور كلها فوله تعالى ولربنا ينزل الكتاب ويحيي
 الاموات كثيرة بالاعطى ما ذكرناه في الفصل فيما يناسب من حركات المعاني الالهية وفي ضاعف الكتاب حتى وردنا بول فوله تعالى في محذركم
 الله نعمة بالامام عليه السلام بالامام عليه السلام كما سبنا عند ربه النفس وعند تفسير الابهة جميع ذلك كله من باب التجوز كما بيناه من
 مرة فاقم **تقديم** لما انجز الكلام في هذا المقام الى ما بيناه من المرام في ما يوم مومهم غير في نظر ثابت فكما سبنا من لا في محذركم في
 مواقع استعمال الافتا والتميز بين الحقيقة والحجاز ان هذا المقام ربما يكون من دواعي الغفلة الجاهل وعلى وفق عفتنا لعلنا لن
 تجاوزوا في شان الائمة عن عدم الاعتدال فلهمذا احببنا ان نبين هاهنا ما هو صريح من الحق من مذهب علمائنا الهدى الذين لم يعمدوا
 في الذين الاصل ما دل عليه الآثار العجيبة عن الائمة المعصومين مع بيان مجمل من الازاهل لفساد المسئلة الى الغفلة والغباط وقيل يند
 من الاخبار والشاهد لذلك المنقولة عن الائمة الذين صلوات الله عليهم جميع حتى يبين رشد الحق ويزيح الباطل ويوم اجاهل وصفا
 اسلم كلام الله الجسد وظهر ان بين ما نحن بصدده من التاويل وبين ما نوهه الجاهلون من يدبون بسيد وهذا الانبالي بطول الكلام وهذا
 المقام **فا علم** ان الناس في نفوسهم عن الائمة على في غفلة فان جماعة منهم سلكت في ذلك مسلكا لا فراط حتى انفقوا الى حد الصلوة
 والنفس بجمعها منهم اخذوا في طريق الفريضة بحثا نكروا كثيرا ما ورد في فضائلهم صلوات الله عليهم والعلية في الجمع كما سبنا في واحد
 وهو يوم استقلال العقل ادراك امثال هذه الامور التي يترك الوصا في ما هو الحق منها الامر في اخذ من الائمة العالمين و
 الرجوع الى ما ورد ثابته في اثباته ونفيه مع العلم السليم والادراك المستقيم والتمسك بالعلم المنبذ دون الاعتماد على الراي والظن
 والتخمين ولذا نوههم بمختلف الاحوال باختلاف عقولهم وعلامهم مشايخ الاولاد والاقوال ببيان اذهانهم وانها منهم فكم من قائل فوله
 كثر غيره وكفره غيره ونفسه في ذلك ان كثير من قداماء الشيعة واهل اعصا الائمة عليهم السلام من جهة كثرة معاشرتهم مع المخالفين
 المشايخ في امر الامة والرياسة لعمامة بحيث جازت عندهم اماره كل من يبيع له ولو كان عاديا في كل العلم والعمل وشراقة الحب
 والنيك والابهة من من خصائص الامام غير ان من الاوصياء المعصومين من الذنوب الخطاء وانه ذو علم غير يقوى به وبفراية النبي
 على غيره ولهذا كانوا يكتفون بذلك عن غفلة غيرهم من لوازم الامانة التي هي نال النبوة بل اعلم منها كما بان في محله ومن سائر ما ذكره
 عليهم السلام من غرائب الاحوال وعجائب الفضائل التي ادعها الله فيهم حيث فضلهم كجدهم رسول الله على جميع الخلق في كافة خلق الالهي
 والمرسلين والمملوكة المرفعين فكان هؤلاء اذا وفقوا على شيء من تلك الغرائب الغير الملائمة لما كان راسخا في اذهانهم وما استنزلت
 عليه ارواحهم على وفق مقتضى عقولهم فهم من كان ينكره سلكه في الراوي او بناوبله ولو بعيد ومنه من كان يضطرب ويترنح في
 تكررت عليه وثبتت عند تجاوز الى حد الغفلة منهم والاحاديث التي فيها لم يدروا ان شيعتنا بالنسبة كرم الله ولطفه ان يفضله
 على بعض غيره المخلصين له بكالات نبيلة وفضائل جليلة في حق اسماها سائر الخلق وايضا كان في اصحاب الائمة والمذنبين الى
 الشيع من كان غاليا عليه حب الدنيا والرياسة من هذه الفرصة في محصل ذلك فلما في ضعف معرفته هؤلاء الجهال شيع في اغواءهم
 بما كان مائلا اليه طباعهم بايداع الشبهة واطهار الشكايه كما سبنا فيهم فليل منهم الذين اطلعوا على قاتل علائق الامامة وعرفوا

في بعض نسخ البصا الاثنون بدلا لأمور لعل المعنى ان ذرارة قال خطيبا في زمان اوفت من تلك الايام وروى في حلقه اربعين ادم
القدم قبل ادم ابينا عليه السلام ذررة الامام عليه السلام بان لك قوله كن من اهل النار انك يا ادم في الارض كن على الخلق
ولا تخرج على المنع من ذرارة ادم عليهم السلام وعلى من هو مثل ذرارة علي بن ابي طالب في ما هو من شأنهم وعن ادراك معاني جميع اخبارهم وانما
فانهم وفي منتخب البصا وغيره باسانيد عن ابي ايران باجعفر عليه السلام قال قال رسول الله ان من عديت ال محمد عظيم صعب
لا يؤمن به الاممك مغربا وبقي رسول الله وعبد مؤمن امضى الله قلبه لايمان شاور وعليه من عديت ال محمد فلا تله فلو يكبر وهو فاذنوه
وما اشتهر له فلو يكبر ذروره الى الله والى رسول والى العالم من ال محمد عليهم السلام وانما الهالك من عديت ال محمد احدكم يا محمد ابني لا يجهل
فنبول والله ما كان هذا الاكثار لفضائلهم هو لكن في ربه باسنا صحيح عن اخذ قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول حدثت لادن
اسوا اصحابي عندك الا الذي اذ سمع الحديث ببيت البنا وروى عن ابي جعفر عليه السلام في حديثه واشتبهت به وكفر من دان به ولا بد لعل الحديث
من عندنا خرج والبنا اسند فيكون بذلك خارجا من بيتنا وعن الفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام لمجانكم منا ما يجوز ان يكون محكوما
ولم يظنوه ولم يظنوه فلا يحدوه ولا يذوقوه البنا وعن محمد بن زكريا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من من ان يستكمل الايمان فليقل
القول من في جميع الاشياء فوال محمد عليهم السلام فيما استروا فيها اعلنوا وجعلوا بعني وجعلوا بلساني والخبير من هذا القبيل كثير وسنجا
بعضها في ثاني فضل خاتمة هذه المقدمة واما اصحاب الاقارب فمطوونك اصحاب القول بالوحيهم او يكونون شركاء الله نعم في المصطفى او في
الحق والورق وان الله تعالى جعلهم واحدا فيهم وانهم يعطون النسيب بينهم على اهلهم من الله نعم ولكن قال في الامم لانهم كانوا انبياء وروى
بنينا نسخ ادراج بعضهم الى بعض ومن قال عرفهم فنفع عن هذا الطاعات ولا تكلف من انزل الله المعاصي من انكروا وفات الامم وشهادتهم في
قال بانهم لم يظنوا بل شنبهم وكذا من فضل احداهم على النبي في العلم او الشجاعة او غيرها من هؤلاء عبد الله بن سبأ الذي روى الكشي
احدا ان اختلف منها ما روى عن ابيان بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لعن الله عبد الله بن سبأ الذي ارجو بي في علي عليه السلام
وكان والله امير المؤمنين طائعا صائحا احوار سوا الله ما مال الكرام من الله الا بطلعه الله ورسوله الويل لمن كذب عليا ذكرب
اهل العلم ان كان يهوديا فاسلم ووالي عليا عليه السلام وكان يقول وهو علي الهوثة في يوم سبع بنون وصي موسى عليه السلام بالعلم والفضل
في اسلامه بعد وفاته النبي في علي مثل ذلك وكان اول من شرب من القول برفض امامته علي فظهر لبرائته من اعدائه وكاشف محاسنه اكثرهم
قال ومن يهيبا قال من خالف الشبهة اصل الشبهة والرفض لغيره من اليهودية ومن يهيبا بالنون والياء ابن عمنا النعمان بن
منهم ظهر بالمران بعد ائمة وقال بالهبة علي عليه السلام وان ابن الهيثم بن سنان سبعة من عبيد بابن محمد بن حنفية ثم في ابد هاتم
ولده ثم في بيان هذا وكشيبان كتابا الى ابي جعفر عليه السلام يدعو الى نفسه وان يفي كذا ذكره صاحب كتاب ميزان الاعتدال وروى
الكشي عن الصادق عليه السلام انه قال ان بنانا والسري ويزيد العنهم الله تعالى لم يلبطوا في الحسن صورة ادمي من فزيرة الى تربة وقال الرازي قلت
له ان بنانا بناتول قوله هو الذي في السماء والارض الله ان الله في الارض غير السماء والارض غير الله والارض وان الله السماء
اعظم فقال والله ما هو الا الله وحده لا شريك له الذي في السموات والذي في الارض كذب بينا عليه لعنة الله لعنه جعفر عظمة الله وحده
ونهم بشار الشيعي يتابع الشيعي ويقال له مبشر بشي ربه ونهم ابو الخطاب محمد بن ابي جعفر في ذروري الكشي به اخبارا في لعنه وروايت
الامام عليه السلام منهم كقول علي عليه السلام ما صغر الله احد تصغير هذا الناصر يعني بشار ان الله بشار بن شيطان خرج من الجمل في شيعي
اصحابي فليبلغ الشاهد العاصي في عبد الله بن عبد الله الخبير قال الكشي ومعنا الذين لا العليانية يقولون ان عليا هورث طهر با
لعولية والها شنبه واطهر ابنه عبد ورسوله بالجهنم اي انهم لعنه الله ادعوا بوسية علي وقالوا انه ظهر مرة بصورة علي مرة بصورة محمد
واظهر ابنه عبد الله مع ابنه علي الله واطهر ابنه رسول الله بالجهنم مع ابنه علي قال ووافهم اصحاب الخطاب اربعة اشخاص علي فاطمة
والحسن عليهم السلام وان معنى الاشخاص الثلاثة اي فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فليبين في محفظة هم شخص علي كذا روى في الامانة قال وكروا
اي اصحاب في الخطاب محمد يعني الوهبة وزعموا ان محمد بن عبد علي وعلى الرب وفاطمة واما مقام ما اقله الحنة سلمان وجعله رسول محمد
اقول ان الحنة هم الذين قالوا بوسية محمد وجعلوا سلمان رسول الله وقالوا بانقال الربو سبعة من محمد في فاطمة وسبعة من الحسن ثم في
عليهم السلام قال ووافهم اي اصحاب الخطاب العليانية في الاماات والله طبل والناسخ اي في ترك العبادات والقول بعلم التكليف
بترك الحريات واما الناسخ فظاهر كلامهم قال وعلينا شنبه منها الحنة العليانية حيث تموا ان بشار لما انكر بوسية محمد وجعلها
في علي وجعل محمد عبد علي وانكر سائر المسلمين من في صورة طهر يكون في الجهر يقال له عليا فلذلك سموهم العليانية ونهم المغيرة بن
سعيد وصاندل النعمان والحارث الشامي ومحمد بن بشير لعنه الله تعاقدوا في الكشي ان الكاظم عليه السلام قال اللهم ان ابراهيم عليك

وروده البنا
حار كعاد
يجوز ان يكون
في الحار كعاد

في محمد بن بشير اللهم ارحمني منه ثم قال ما احد اجري ان يبعد علينا الكذب الا اذا فر الله من الجحدين بيا ناكذب على بن الحسن فاذا فر الله من الجحدين
وان ابا الخطاب كذب على بن الحسن فاذا فر الله من الجحدين وان بشير لعنه الله بكذب على بن الحسن منه الى الله لعنه الله على بن الحسن وان ابا الخطاب كذب
يقولون ان موسى بن جعفر عليه السلام هو كان ظاهر ابن الحنفية برونه جميعا بن ابي لاهل النور والنور ولاهل الكدورة والكدورة في مثل خلفهم
الانسانية والبشرية اللماينة ثم حجب الخلق عن ادراكه وهو قائم بينهم موجود كما كان غير انهم محجوبون عنه وان في وقت غيبته استخلف على
الامر محمد بن بشير وعلما جميع ما يحتاج اليه عبته وانهم كانوا يقولون الظاهر من الانسان ادم والباطن ازل وكانوا يقولون بالاشن وكانوا
يزعمون ان علي بن موسى وكل من ادعى الامانة من ذلك مبطون كاذبون ولهذا كفروا الفالسين بامانهم واستحلوا دماءهم واموالهم وزعموا ان
الفرض عليهم من الله فانه الصلوات والصوم والذكر والحج وسائر الفرائض وقالوا بانه الحاد والمفروج والعلنان واعتلوا لذلك
بقوله نعم ادر بقرآنهم ذكرنا واناثا وقالوا بالانسان والائمة عندهم واحدا واحدا منتقلون من بدن الى بدن وان محمدا هو يد من انساب
وانه ولد له ولد وان محمدا هو يد من انساب الله وهو يوث وظهر له وان كل من انساب الى من الله هو مبطون في نسبة مفر على الله كاذب
وانهم هم الذين قال الله انهم يهود ونصارى في قوله وقالت اليهود والنصارى نحن انبياء الله واخبروه الى قوله عز وجل بل انتم بشر ممن خلق ثم
قال اكثر ان محمد بن بشير كان صلته عبدة وخارجي معروف فذلك وطاعة نفل جيله ومذاهبا لاجتماعهم على وجه حكمه روى اكثر ان
بعض اصحابنا كتب الى ابي الحسن العسكري عليه السلام جعلت فداك ان علي بن محمد يدعي ان من اوليائك وانك الاول القديم وان سيبك وبنيك
امر ان يدعوا لك وفيهم من الزكوة والحج والصوم كل ذلك من فلك ومعرفة من في مثل حال ابن محمد في يد يدعي من النبوة
البابية الخبر المار قال فكتب عليه السلام كذبا بن محمد عليه لعنه الله فوالله ما بعث الله محمدا ولا انبياء قبل الا بالحنيفية والصلوة والزكوة
والحج والصوم والولاية وما يدعي محمد الا الى الله وحده وكذلك نحن الاوصياء من ولده عبيد الله لا نشرك به بشيئا الخبر وفيهم فارس برهانهم
الفرقي ابي الواسع بن ابي الزنا والمحسن بن محمد بن ابي العباس محمد بن محمد بن علي بن محمد العسكري ارسله
وكان يقول بالانسان والعلوي في الحسن عليه السلام ويقول فيه بالربوبية ويقول بانه الحاد والمفروج والعلنان واعتلوا لذلك
وذكر انه رآه بعض الناس عيانا وعلام له على ظهره ضامة على ذلك فقال ان هذا من اللذات وهو من النواصع وان الله لم يحجر شيئا من ذلك
منهم الا حادثة وهم نوع من اصحاب الخوف وهم اصحاب الالباح والقول بالحلول قال لم يعبده وكان الحاد والمفروج بغيره من الشيع
ظاهره من النصرة واصحابه من ملاحده زنادقة يهودون بمظاهر كل فرقة بينهم ويدعون للحلاج الا طبل ويحرمون في ذلك بحجج الجوس
في دعوتهم زردشت المجنات وقال الصدوق انه وعلمه الحارضية من الخلوة دعوى الخوفا لبايعته مع تركهم الصلوة وجميع الفرائض ودعوى
المعرفة باسماء الله العظيمة ودعوى انقطاع الخبر عنهم وان الولي اذا اخلص وعرف مذهبهم فهو عندهم افضل من الانبياء وفيهم من دعوى علم
الكيمياء والبرصا ومنه الا الدغل اني اقول هؤلاء من هذا مذهبهم في شيا العقيدة وترك الطاعات وتحليل الحرامات وتبطل احكام
الله من ادعى النبي ربوبية ولائمة ربوبية او قال بالنبوة بعض الذي من ذكره كله هؤلاء مفرطون في حق النبي الائمة عليهم السلام واهل بيته
اباهم فوحدتهم وهم كفار ملحدة مشركون سلطون على السنة الائمة عليهم السلام فقد روى لكشي في حديث صحيح عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ابو من زعم ان ارباب فقلت براء الله منه فقال ابو من زعم ان انبياء فقلت براء الله منه وفيه من ابن مسكنا
عنه عليه السلام قال لعن الله من قال فينا ما لم نقله في انفسنا ولعن الله من ازال الناصر العبودية لله الذي خلقنا واوليائه فابايعنا وسادتنا
وسيدنا واصحابنا وفردد في خبره هؤلاء من اهل النفر طريكا في اما الى الشيع عن الفضيل بن يسار قال قال الصادق عليه السلام اخذوا
على شيا بكم الغلاة لا يبتدئهم فان افلاة شقوا الله بصقرون عظمة الله ويدعون الربوبية لعن الله ثم قال عليه السلام الباطن رجوع النكا
غلاة قبله وبنا الحق انفسه قبله لم يفت لك يا بن رسول الله قال لان الضلالي قد اعنا ذلك الصلوة والصلوات والزكوة والحج
فلا يبعد رعي ترك عاداته والرجوع الى طاعة الله عز وجل ابدا وان المفضل اذ فر على واطاع ولم يترك شيئا خلاصة خبر في هذا الباب
مشغل على ان وقوع هؤلاء الضلالة في هذا الباطل من حيث يشاء حمله بالاحوال وافضة تام سهدا على ارائهم الفاسدة وعقولهم الكسنة
حق فيهم الامم والاختلاف عن ارضا عليه السلام ما خلاصة امه فتر المصنوب عليهم ولا الضالين بن عفا في بامير المؤمنين عن الحسن بن
ضالم الجهم رجل فقال لصدقة لاربتك فان من قبلنا اختلافوا علينا فذكر له الرضا صفات من صفاته سبحانه فقال له الرجل يا ابي انت
امي فان من يخل من الانبياء من نزع من هذه كلها صفات علي عليه السلام وان هو الله رب العالمين فلما سمعها الرضا عليه السلام ارغبت في نفسه
وقال سبحان الله عما يفل الظالمون والكافرون عنوا كسيرا ولعنوا علي عليه السلام اكلا في الاكلين وناكبا في الناكبين وكان مع ذلك مصلبا
خاضعا بين يدي الله فكل من هذه صفته يكون الها فان كان هذا الها فلن يكون احد الا هو له لاركة له في هذه الصفات الدالة على احد

كل موضوعها فقال الرجل منهم بنون ان عليا عليه السلام لما اظهر من نفسه المحزنة التي لا يند ر عليها غير الله دل على انه الله والمظاهر لهم بصفا
المحزنة العالين ليس ذلك عليهم وانهم لم يعرفوه ولم يكون ايمانهم به اختيارا من انفسهم فقال الرضا عليه السلام اول ما بهيئنا انهم لا ينفصلون
عن ظله عليهم فبقا المظاهر من الغفرا الفائرة دل على ان هذه صفاته وشاكره فيها الضعفاء المحاجون لا تكون المحزنة خلة ضل
ان الذي ظهر المحزنة انما كان خلة الفاد والحق لا يثبت المحلوثين لاضل الحديث المحتاج المشارك للضعفاء في صفات الضعفاء ثم قال
الرضا عليه السلام ان هؤلاء الضلال الكفرة ما اوتوا الا من قبل علمهم بعقد انفسهم من اشتداد اعجابهم فاستبدوا بانفسهم الفاسدة و
افترسوا على عقولهم السلوك بها غير سبيل الرعي حتى استضعفوا ففدوا الله واحقرروا امره ونها ونوا بعضهم شانه اذ لم يعلموا انه الفاد بنفسه
العتق بل انه الذي ليس قد نه مستفاده ولا عتاق مستفاد الخبر فكانوا كطالاب ملك من ملوك الدنيا يلطمعون فضله وبالمون نائله
والاشغاش بمعرفة فيديهم يستلون عن طريق الملك ليرصدوه وقد غلفت قلوبهم برتبة اذ قبل سيطر عليهم الملك في جيوشه
ومواكبه فاذا راوه فاعطوه من اعظم حصنه واباكر ان شتموا باسمه غيره ونظروا سواه كعظيمة فكروا اذ تحتم الملك حقه واستخفهم
بذلك منه عظم عقوبته فقالوا نحن كذلك فاعلون فالتوا ان طلع عليهم بعض عبيد الملك في خيل ورجل فدعتهم اليه سيدا واموال
فدجوا بها فانظر هؤلاء وهم الملوك طالون فاستكروا ما راوه بهذا العبد من هم سيد ورضوه ان يكون هو عبدا فاقبلوا بجهنم تحبته
الملك وديمنه باسمه ويحجرون ان يكون فوذ ملك اوله مالك فاقبل عليهم العبد المنعم وسائر جنوده بالخير والنعم من ذلك والبراء
ما يستمتونه به ويحجزونهم بان الملك هو الذي انعم عليهم به واهضه به واصل هؤلاء يكونون من غرض عليهم الملك فكذلك هؤلاء جرد
امير المؤمنين عليه السلام عبدا اكبر الله لبيتين فضله وفيهم حجة ضعف عندهم خالفهم ان يكون جعل عليا عبدا ان يكون الله عز وجل
له رايه فهو بغير اسمه فنهاهم هو واسما عن شيعته وقالوا لهم ان عليا ولد عبدا مكرمون محظونون لا يندون الاعل ما اقدم عليه
ربنا العالمين وان تعلمهم ربهم جعل عرض صفات المحذرين وان من اتخذهم او واحد منهم اربا يامن دون الله فهو من الكافرين الضالين فاني
النعم الاظفيا ناكرا وكفر الخبر وبالحكمة مناط الحكم بالاقرط والدخول في العلو اداء الروية لغير الرب وادعاء النبوة لغير النبي وادعاء
الامانة لغير الامام كما هو من حديث الحسن المجتهد المذكور في عيون الاعتبار الرضا عليه السلام حيث قال بعد ان ذكر كبر العلو والبرائة
منه عن ادعي الانبياء وروية وادعي الائمة النبوة والائمة الائمة الائمة فخرته براء في الدنيا والاخرة وعلوهما هذا جل المحققون انهم في العلو
ويمكن نفسهم العالي فيهم المحنة المذكورة بل لغيرها ايضا فان اكثرهم نقلوا عن بعض مشايخهم ما هو صحيح في كونه معتقد بنفسيهم بالجلول والاختيار
كما هو ذكر في كتاب تذكرو الاولياء وغيره من كتب الصوفية بل الذي يستفاد ما هو شائع بينهم الى الان انهم يعتقدون ذلك في كل حق
ويمنون فلا تشغل وتامل فيما ذكرناه صفا فحق يعرف ان الحق لله عليه محدثو اصحابنا المحققين من المتقدمين والمتأخرين في غير هذا الصنف
الاقرط والمفترط بل هو ان رب العالمين خالق الخلق ورازقهم اجتمع هو الله وحده القديم الفاد الذي لا شريك له ولا شبيه وان رسوله
محمد والائمة الاثنى عشر من ولده عبيد لله مخلوقون مربوطون كسائر المخلوق مكلفون ببلوا من العبودية من فعل الطاعات وترك الماهي بالاحتيا
النبوة في الائمة ولا دخل لهم ولا دخل لهم ولا للشيء فيها من ملائق الاوهية وخصائص العبودية وبالجملة لا يربط بينهم وبين سبحانه وشو
ان الله عز وجل لما علم بعلمه الكامل ان مقتضى الحكمة وصواب المصلحة ان يفضل على رسوله وكذا على الائمة حيث انهم كما هم من اصل طينة وكلمتهم
خالقون من نور واحد بالشيعة المتقدم والطاعة على كل خلق اجتمع بحيث لا يواهم احدا اذ اشرقتهم بذلك وخصتهم بالاجداد من نور عظمتهم
فيل خلق المحلوثين بل خلق لاجلهم سائر الموجودين ثم اصطفاهم كمال قابليتهم بربوبيتهم بحيث منحهم محامد الفعال ومكارد الخصال وغرائب
الاحوال وعلوهم جميع العلوم والحكم والودع المعاني والاسرار والاسم الاعظم والاسم عليهم بفضائل عظمة لربطها احدا غيرهم فذا رجب على
سائر المخلوق ولا يهمن بعد معرفته وكلفهم بالطاعة كما كلفهم بالطاعة بل في بين منابعتهم وعبادته بحيث جعل عبادته دون ذلك عين
مخالفة ثم فرض اليهم بعض ما سذكروا كقبول الملك اشياء من امور ملكته الى بعض المعتمد من وزرائه الذين يعلم انهم لا يخالفونه فيها
امرهم به بل فيما علوا ارادته لذلك كما قال سبحانه يا عبادا مكرهون لا يسبقونني بالقول وهم ياءرون وقال تعالى وما تشاؤون
الا ان يشاء الله ولهذا بين لنا في كتابه الجليل جميع ما اوجب عليهم بالحق هؤلاء الاجلة بحسب الترتيل والساد بل وحسب انفسهم
المصلحة الكاملة بالنصير بجميع الامور والارادات اشار الى كثير من ذلك على سبيل التكملة وانواع المحاذات وجعل بيان ذلك هو كذا
كما يتوهم انهم فيها سذكروا وغيره من روايات وبالجملة حكم هذه الاجلة بلا تشبيه حكم الزوا والاراء المرفين بالحق الجبر ملك عظمنا
فكان ان قرب بعضنا من فائدة القرب حتى جعل اطاعة طاعة ومحامد محامد ونسب نفسه واصدقته وما وصل اليه لم يخرج ذلك
الرجل من عدا العبودية الى مرتبة من ذلك فكذلك هؤلاء كما هو الصريح في حديث الرضا عليه السلام المذكور انما في الكافي والاحتجاج وعلى

انما اخرجهم من الدنيا وما الى القدر وغيرها عن الرضا عليه السلام انه قال في حديث طويل ذكر فيه صفات الامام وعظم شأنه
 ان الامام اجل قدر واعظم شأن واعلام مكانا واضع جانباً واحداً غوراً من ان يبلغها الناس يعظموا ديناً لوها باراً لهم او يفتقروا اماماً باحثاً
 ان الامام خير الله عز وجل بها ابراهيم صلى الله عليه واله بعد النبوة والخلوة مرتبة ثالثه وخصلته شريفة شريفة بها الخبر الى ان قال عليه السلام
 هيما من هيما ضلقت العقول وناسحت الحلو وحارثت الالباب حينما العيون ونصا غرت العظام ونجرت الحكام وحسرت الخطباء وجعلت
 الالباب ونجرت الارباب وكلت الشعرا وعصبت البلغاء عن وصفشان من شأنه او فضيلة من فضائله فاقرب بالخير والتقصير وكيف يوصف
 او يثبت كنهه او يعرفهم شيء من امره او يوحدهم بقوم معانداً ويقو غناه ولا كيف واذا في الخبر في الخصا عن الاصول الاربعة قال امير المؤمنين عليه
 السلام يا اباكم والعلوفا انما عبيد يربون وفولوا في فضلنا ما شئتم وفي نصب الامام عليه السلام والاحتجاج عن الرضا عليه السلام قال قال ابو
 المؤمنين عليه السلام لا تخافوا ولا تحزنوا واعلموا ان الله لا يبدل نعمه الا اليكم ولا يبدل عذابه الا اليكم ولا يبدل اهل البيت الا اليكم ولا يبدل
 ولا على الامانة لا يبدل الا اليكم في حديث له ان الصادق عليه السلام قال يا ابا مالك فولوا فينا ما شئتم واجعلوا ناطقون وكره هذا الكلام
 له وفي كتاب نوادر الحكم وغيره من غير النماز قال امير المؤمنين عليه السلام في حديث له حدثنا عن فضلنا ولا حرج وعظم امرنا ولا
 اثم وفي البصائر ما ساند عن اسمعيل بن عبد العزيز عن الصادق عليه السلام قال له يا اسمعيل لا ترفع البناء فوق طاقته فينهدم اجعلوا ناطقون
 وفولوا فينا ما شئتم فمن بلغوا الخبر وقبضوا على كامل النماز عن اسمعيل بن عبد الله عليه السلام قال يا ابا كامل اجعلوا لنا راياً نؤايبه وفولوا فينا
 ما شئتم ثم قال وما عسى ان تقولوا وعسى ان تقول ما خرج اليكم من علينا الا الف غير معطوفه فاقبل اي نصف حرف كتابه عن نهابة الفقه فان
 الالف لفظ الكون نصفه مستقيم ونصفه معطوف هكذا و قبل اي الالف ليس بعد شيء وقبل اي الف ليس قبله صفراي باب الواحد
 لا يبري ولا هذه الاختصاصات الا على ما يجمع الفضائل التي وردت فيهم كتاباً وسنة فليقل بالسنبة اليهم بعد القول يكونهم عبد الله
 سبحانه وتعالى علواً كبيراً وقبضوا في ما من الصدوق بسندك الصحيح عن النماز قال قال ابو جعفر بائناً لا تجعلوا علياً وزيراً وضعه الله
 ولا ترفعوه فوق ما رآه الله كلف علياً ان يقاتل اهل الكوفة وان يزوج اهل الجنة وفي ما الى الشيخ وغيره عن الفضل بن عمار عن محمد بن زيد
 الطري قال كنت قائماً على باب الرضا عليه السلام بمجراسان وعنده جماعة من بني هاشم منهم اسحق بن العباس بن موسى عليه السلام فقال
 يا اسحق بلغني انكم تقولون ان اناس سبوا لنا في ذراري من رسول الله ما قلت ولا سمعت من احد من ابائي ولا بلغني عن احد منهم
 قال له لكنا نقول اناس عبيد لنا في الطاعة موال لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغائب في الكافي و رباح الجنان عن محمد بن سنان قال كنت عند
 ابي جعفر الثاني عليه السلام فذكرنا اختلاف الشيعة فقال ان الله لم يزل يفرقنا في الوجودانية ثم خلق محمداً وعلياً وفاطمة عليهم السلام فكنوا الف
 درهم خلق الاشياء واشهدهم خلفها والبري عليها طاعتهم وجعل فيهم ما شاء وقوض امر الاشياء اليهم في الحكم والتفويض والارشاد والامر والنهي
 فخلق لانهم الولاء فلم الارواح والاولاد والهادية فيهم ابواب ونواب وتجايب يجللون ما شاءوا ونجرون ما شاءوا ولا يفعلون الا ما شاء الله عز وجل
 لا يسبقونه بالقول وهم باهرون فليعلموا في هذه الدنيا التي من رزقها الحي ومن ندمها غر في بحر الاقراط ومن نفعهم عن هذه المراتب التي رزقها الله
 فيها زينة في رزقها بطول يومها ان لا يمدحهم فيها يمدح على المؤمنين من معرفتهم ثم قال هذا اليك يا محمد فانها من مخزون العلم ومكنونة اقول هذا
 خبر من ايمان جوامع لحوال الامم عليهم السلام بل هو مبعوثهم من الاقراط والتفويض وقد ذكرناه على نظار باض الجنان لكونه اول على المطلوبين
 والنوحي ما يحتاج منه الى التوضيح قول الروي اختلاف الشيعة في معرفة الامم واحولهم وصفاتهم وقوله عليه السلام من في حلال
 اي كونه واعداً لا يشيعة فهو مبالغة في التوقيل وطول على الفسنة وقوله عليه السلام واشهدهم اي خلفها انما يحضرون
 وعليهم وهم انما مطلق على افعالهم واسرارهم فلذا اصرارهم مستحقين للامانة الكبرى في التقديم على سائر المخلوقين لعلهم الكمال بالشرائع و
 الاحتكام وعلى المخلوقين واسرارهم فينبغي دلالته ونفعه على انفسهم من قولهم اجعلوا ناطقون وفولوا فينا ما شئتم ولين بلغوا النصيب بعد
 مدخلهم في الحق الغيب وداعل ما توهم بعض المعوضة ولا يباقي هذا قوله كما ما اشهدهم خلق السموات والارض بل يؤيده فان الغيب فيما
 اشهدهم بل جمع الى المشركين والى الشيطان وذبيته مبدل قوله كما ما اشهدهم خلق السموات والارض من دون قوله عليه السلام في خبر
 عليها طاعتهم اي وجب الزم على جميع الاشياء طاعتهم من المخلوقات من السماوات والارض كما مرصحا في اخبار من الغاية الثانية من الغيبة
 الاول وظاهر ايضاً من قول الغيبة ان الشجر والنبات والحيوان والجمادات كلها ما لا يحصى وقوله عليه السلام وجعل فيهم اي من الفضائل والعلوم والكمال
 ونحوها ما لا يحصى اليه فكل ما في قوله عليه السلام وروى عن الاشياء اليهم اي بما ذكره عليه السلام ودون المخلوقين ونحوها كما سنده
 مفصلاً عن كتاب الغيبة معنى كونهم ابواب الله وقبضوا فيهم عليه السلام يجللون ما شاءوا وما بعده اشاروا الى ما سجدوا في الغيبة من الله
 الله تعالى انما اكل النسخ لائمة عليهم السلام محبتهم بكونوا مختارين الاما اختار الله من اهل البيت بعض الاشياء المنسوبة والاشياء التي

البصائر غير واحد من اصحابنا في الحسن عليه السلام انه قال ان الله جعل طوبى لائمة مودة الارادة فاذا شاء الله شاء وادى هو قول الله عز وجل
وما تثنون الا ان يشاء الله وفي بعض الاخبار ان الالهام ذكر لارادة الله لا يشاؤون الالهام يشاء الله فقدر واعلم ان من الغلو انهم يقولون
بالنقص ببعض معانيه فاوله كحقيقة شجنا في الجوارح بعضها متقى عليهم السلام والقول بكفر داخل في الغلو كما مراراً وبعضها مشبه
لهم فالاول النقص في الخلق والرزق والشرية والامانة والاهباء فان قوما قالوا ان الله خلقهم وفوض اليهم امر الخلق فهم يخلقون ويرزقون
ويبينون ويجهون وهذا الكلام يجهل به من احدهما ان يقال انهم يفعلون جميع ذلك بعد رزقهم واداءتهم وهم يفعلون جميعه فهذا
كفر بجميع ذلك على سخالة الادلة العقلية والغلبة ولا يشرب عاقلة في كفر قال به كما صرح به اخبار في كتاب الغلاة واشتباها
مع انه يجهل ان يكون المراد كونهم علة غائبة لا يجاد جميع تكوناته وانما يقال في جملهم مطالعة في الارض والسموات وبطيمهم باذن الله لكل شئ
على الجوارح لانهم انشاوا امر الامر في الله مشبهتهم ولكنهم لا يشاؤون الا ان يشاء الله فقال له وكذا ما ورد من الاخبار في قول الملكة
والروح لكل امر اهلهم وانما لا ينزل ملك من السماء الا امر اهلهم فليس لك لمدخلهم في ذلك ولا للاستاذ فيهم لاجل ذلك بل لا امر
والخلق بما يشاء وليس لك لا تفكر فيهم واكرامهم واظهار رضة مقامهم واقول ما ذكره طاب ثراه فيه نبيه ونوبيه وجبه للخصا
المدكورة وغيرها وقد بينا ما يدل على كونهم العلة الغائية للايجاد وانهم مطاعون سائر المخلوقين بامر الله تعالى في العتاش ما يدل على ما
في هذا المقام ما رواه الطبري في هذا المقام ما رواه الطبري في الاصل من ان جماعة من الشيعة اختلفت في نفوذ الله في الخلق والرزق
الائمة عليهم السلام فقال جمع ان الله اخذ الائمة على ذلك وفوض اليهم تخلق ورزق وقال آخرون هذا حال الامير على الله لان الاجساد
لا يندد على خلقها غير الله عز وجل فاستغرب انهم ان يجهلوا ذلك الى محمد بن عثمان حيث كان هو الطبري في الاصل على السلام فكنوا
اليه فخرج اليهم من جهة فيه نوبع فضة ان الله تعالى هو خلق الاحياء او فلي لاراد ان لا يجهل ولا حال فجمع ليدرك له شئ وهو جميع
البصير فاما الائمة فانهم يخلقون الله ثم يخلقون ويخلقون فيمن انما يجابوا مسئلتهم واعظا لمخبرهم اقول ان يخلقون شفاعه او اظهار
المعجز كما بينا انفا وفي روضة الرضا طين كما مل بنا برهم قال دخلت على ابي محمد العسكري عليه السلام لاسئله عن النفوذ فسلمت عليه
فاذا انا بغنى كانه فلفه ففر من ابنا اربع سنين او مشاهير فقال يا كامل جئت الى ولي الله وحجتك فسلله عن مغالاة النفوذ كذبوا بل قالوا
لوعنه لمشيئة الله والله يقول وما تثنون الا ان يشاء الله تعالى في النفوذ في امر الدين وهذا انه يجهل وحسن احدهما ان يكون الله
فوض الى النبي الائمة عليهم السلام عوا ان يخلقوا ما شاؤوا وان يخلقوا ما شاؤوا من غير رضى الالهام او غير ما اوحى اليهم بارانهم وهذا باطل لا يثبت
به عاقل فان السمع كان ينظر الى ابي ابا ما كثر في جوابي ان لا يوجب من عنده وقد قال الله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى فوحى فاقبها
انتم لما اكل نبيهم بحيث لم يكن جبراً ومن الاورثنا الاما يوافق الحق والصلوب ولا يجل ياله ما يخالف مشيئة الله في كل باب فوض اليه بعض
الامور كما زياره في الصلوة وتبين النوافل في الصلوة والصوم وطاعة العبد وغير ذلك مما هو مذكور في موضع طهارا لشره وكرامته ودم
بكن اصل النبيين لا بالوحى يمكن الاختيار الا بالالهام ثم كان ترك ما اختاره صلى الله عليه واله بالوحى لا تثنى في ذلك عفا وقد اختلفت
المستفظة عليه ايضاً فني البصائر باسانيد عدة عن الصادق عليه السلام قال ان الله اتى نبيه صلى الله عليه واله حتى فوض اليه امره فوض اليه فقال ما
ايتكم الرسول فخذوه وما نهكم عنه فانتهوا فافوض الله الى رسوله صلى الله عليه واله فخذوا فوض اليه فقال ما ايتكم الرسول فخذوه وما نهكم عنه فانتهوا
عليه السلام قول الله تعالى ليس لك من الامر شئ فقال بلى والله انه من الامر شيئاً وثباتاً واثباتاً وانما الحديث كما سياتي عند تفسير الآية
بان المراد بالامر هنا اماره على عليه السلام الى ان قال عليه السلام وكيف لا يكون له من الامر شئ وقد فوض الله اليه ان يجعل ما اهل هو حلال
وما حرم فهو حرام قوله ما ايتكم الرسول لا يثبت الاختيار في الكافي وغيره كثيرة الثالث نفوذ امر الخلق اليهم من سبائهم وناديتهم وتكليمهم
وامر الخلق باطاعتهم فيما اكرهوا واحبوا وبقا على اوجه المصلحة فيه وما لم يعلموا قال بعض العلماء طبع الله رتبة وهذا النبي في القول فيه
ما ايتكم الرسول فخذوه وما نهكم عنه فانتهوا وغير ذلك من الابا والاختيار عليه يحمل قوله عليه السلام نحن المصلون حلاله والامر
حرام اوحى بانها علينا ويجب على الناس ارجوع فيها البنا الرابع النفوذ بيننا العلوم والاحكام بما اراد واولا المسئلة في سبب
اختلاف عقول الناس بالواضع من الاحكام وبعضهم بالنقبة ويبينون نفس الابايات وناديتهم وانواع المعارف بحيث جعل فعل كل
سائل ولهم ان يبينوا ولهم ان يكونوا كادروا في اخبار كثيرة عليكم المسئلة وعلينا الجواب لكل ذلك بحسب ما يريهم الله من صلح الوقت كما
ورد في بعض الاخبار وقد مر في ثبوتها والنفوذ بهذا المعنى ايضاً كما مضى عليه شجنا العلة زده حتى ثابت بالاختيار المستفظة وبظهر من
رواية مختصة بهذا النبي والائمة عليهم السلام كلمة نوادر محمد بن مشاف قال قال ابو عبد الله عليه السلام والله ما فوض الله الى احد من
خلفه الا الى رسول الله والائمة عليهم السلام فقال انا نزلنا عليك الكتاب بالحق لحكم بين الناس بما اريد الله وهو جار بنوا الاوصيا

وقد روي شد في الاحتصاص مفسرا ان الله بالهام الله ولعل السرى في التخصيص عدم شبيه هذه التوسعة لساوا الانبياء والاوصياء حيث كانوا
مكلفين بعدم التنبؤ في بعض الموارد وان اصابتهم الضرر الخاص الاختيار في ان يحكموا بظاهر الشريعة او يعلمهم او بما يلزمهم الله من الواقع ونحو الحق
وهذا ايضا مقتضى ما روي عن سيدنا علي عليه السلام في قوله تعالى ان الله خلق لهم الارض وما فيها وجعل لهم الانفال
ولتحملوا الصغار واغنيها فله ان يعطوا من شأوا ويعتوا من شأوا كما دل عليه الاخبار ايضا مما رواه في البصائر وغيره باسانيد عن الثمالى قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول من اختلف شئ من الله عز وجل من اعمال الظالمين لان الامنة منامه من الله فاما اهلها من جلال و ما حرمتها فحرام وقيل ان
الحضرة عن زيد بن ابي عمير قال قال رسول الله عز وجل ان الله عز وجل اعطى رجلا مائة الف واعطى رجلا مائة الف واعطى رجلا مائة الف فان الامر
مفوض اليه اقول هذا كله بالنسبة الى النشأة الاولى اما في النشأة الاخرى فلا شك ان وهم يفوض اليهم ما ليس لاحد غيرهم من الشفاعة
والامر والنهي والاختصاص والعطاء وادخال الجنة والنار كما دل عليه الاخبار المتواترة التي تترى بعض نبالها روايتها للائمة المذكورة في الفصل
الثالث ورواها جليل المذكورة في الفصل السادس من هذه المقالة التي هي فيها وايضا كثير منها في نصاب الكفيل الكتاب مع انما لا يذكره
منها اكثر فذكره اذا احيط خبرا ان ذكره سهل عليك فهم كثير من الاخبار الواردة في شأن النبي والائمة البرار وعرفت فاقول من جعلها
من باب الغلو ولم يرد ما فيها ومن نفى الغلو في مطالبها بما يحيط بمعانيه فان في امس وان عدوا من الافاضل عاروا عن شئ من احوال الآ
كما ورد عنهم وعن غيرهم من ما روي عنهم وهذا انما ذكر ما ورد عنهم من ما روي في الايات القرآنية والكتابات القرآنية فيها اسطر من شاء فليؤمن
ومن شاء فليكفر والله الهادي **المقالة الثانية** في بيان سائر النوازل العامة التي تترى في غير موضوعها ومن اكثر من موضع
واحد مع نصوصها وادلتها بنحو ما مر في عنوان المقدمة الثالثة وديما تذكر شيئا مما يخص موضع واحد على سبيل الاستطراد او فضاء صلته
وقد رتبنا ما في هذه المقالة على ترتيب حروف الهجاء وهي كتب اللغة بملاحظة الحرف الاول ثم الاخير ثم الثاني وكان المحقق الحرف والاصيلة
وكثيرا ما نورد خصوص الشئ المذكور في القرآن مع اصله بدونه ايضا من زيادة التوضيح وكذا نشر في البيان الى كثير مما ينبغي ان يذكر في النوازل
وبعد من ابواب الاصباح الى رتبة كتاب التكميل والنظير فيقول **باب الالف** وهو في سورة غير
وقرأ بالبر عن انواع التحشيش للبهائم فيما امكن ناوبله بما سيجب من ناوبل المرعى فاما **الاربع** هي بمعنى الحاجة كما ان المارب جمع الماراة
بمعنى الحاجة وقيل الاربع العقل وجوبه الفهم وقد ورد في سورة النور قوله نعم غير اولى الاربع من الرجال وسئل في العاقل ما ربا سئل
منه تاويل هذا ايضا **الارباب** مفرد او جمعا فانه وارد في مواضع روى الصدوق في كتاب الفقه في فضائل الشيعة عن الصادق
عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله في حديث له باعل اهل مودنا كل اوار جعظ الخبز يظهر منه امكان ناوبل الارباب من كرويتنا
ما ورد في اللغة من تفسير الارب الاستفانة بل ياسبه سائر معاني الارب ايضا كالنوازل الربيع الى الله والمطبع والمسيح وغيرها **الماب**
هو بمعنى المريج والمادى ما يشق من الشئ والائمة ما يحبهم من الاولين الآخرين وان الجنة ما يحبهم لا اجل جهنم ولا لئيم وان الدنيا
ما لا اعللهم لترك ذلك وظاهر ايضا ان كون معنى الماب الى الله هذا الذي ذكرناه لك ويمكن الناويل بذلك على حسب المناسبة فاما قل
ولا تغفل عن ناوبل هذا وما قبله **الارباب** النبي من ولد بعض بن اسحق بن ابراهيم وكانت اسرته لوط وزوجته رجيلة
بوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم وقدم في الفصل الرابع من هذه المقالة الثانية من المقدمة الاولى حديث سلمان رضي الله عنه وكان
كثر القوائد الا على ان سبب ابتلاء ارباب كان شك في ملك امير المؤمنين عجل الله سره ثم ادركه السعادة بالوصول به وسئل انشاء الله
فضة ارباب مفصلة في سورة الانبياء وصرف في ارشاد المفيد عن علي عليه السلام انه قال في حديث طويل ناوبل الشيب في سنة من ارباب
وسمى الله شمل كاجع ليعقوب شمله وذلك اذا استداروا فله مات اوهلك الخبز وفي كتاب الرجال للكشي عن علي عليه السلام ايضا في سنة
من ارباب والله ليجعل الله لي اهل كاجع ارباب اقول اهل مراده عليه السلام ابتلاؤه بعد رسول الله بما صدر من شياطين الامة بالنسبة
اليه والى ذنبه واهله وصبره على ذلك الى ان يجمع الله لجميع ذلك في الرجعة فانهم **الاثاث** هو وارد في سورة النحل ويرى
ومصادره كالحصص في الفاتحة من صناعات البيت بلا واحد او المال جمع والواحدة اثاثه وعلى هذا يمكن ناوبله بما في من ناوبل المنافع والله
يعلم **اللائث** في قوله تعالى فلو ان الله لم ينزلنا القرآن على رسوله حتى يوفى الوعد الذي بيننا وبينهم وانزلنا القرآن على رسوله حتى يوفى الوعد الذي بيننا وبينهم وانزلنا القرآن على رسوله حتى يوفى الوعد الذي بيننا وبينهم
عليه السلام في قوله تعالى فلو ان الله لم ينزلنا القرآن على رسوله حتى يوفى الوعد الذي بيننا وبينهم وانزلنا القرآن على رسوله حتى يوفى الوعد الذي بيننا وبينهم
قوله نعم اني لا اضع على غايل منك من ذكر او انفي ولعله يمكن اجراء في سائر ما يناسب من موارد الائمة ايضا بشمول بعض المؤمنين
ويظهر من خبر ناوبل الائمة في بعض المواضع بالنكوح في دبره كانه يقسم العتاشي على الصا وعلى السلام انه دخل عليه رجل فقال السلام
عليك يا امير المؤمنين فقال عليه السلام منه هذا الاصلح الائمة المؤمنين عليه السلام الله ساء ولم يسم به احد اخر الا كان منكوا

وان لم يكن به اسلي به وهو قول الله عز وجل في كتابه ان يدعو من دونه الا اننا لم نجد له يمكن اجراء في بعض ما ورد مناسب او في مقام
 الذم من كل حين لكنه في غايته اندر بل الاحتمال دائر بين الحمل على الظاهر والمعنى الاول فمثل **الرجاج** هو ورد في سورة الفرقان
 والفاطر والواحد ومعناه لغة الماء الشد بل الملوحة وهو المروي عن ابي اوفى عليه السلام انه روى في الكافي وغيره عن الحسن عليه السلام
 قال ان الله عز وجل عزى ولا يبتاع على المياه فاقبل ولا يبتاع عذب وطاب ما يجد ولا يبتاع اجملة الله عز وجل اجاجا وقد مر ايضا
 الرابع من المقالة الثانية من المقدمة الاولى وباني في ضمننا وبيل بعض الابان سب من المؤيدان ولهذا قال بعض المفسرين ان العبد الفاني
 والمخ الاجاج مثل المؤمن والكافر وعلى هذا يمكن تأويله بالمناضين ورؤساء الخافين وبماء نظفة هؤلاء او الماء الذي خلق منه الجمل **و**
 النور في هؤلاء بل يعلمهم الضميمة واحكامهم بالمطلة كما سبظهر وجه الجمع بما باني في الماء وغيره والله يعلم **يلجوج** و**ماجوج**
 ورد ذكرهما في سورة الكهف الانبياء وباني لهما هناك انشاء الله وسب في الحصن ما يدل على تاويل الروم الذي بين هؤلاء وبين
 بني آدم بالنسبة كما باني الاشارة اليه في الروم والسند في ومنه يستفاد امكان تاويل ما جوج وما جوج باعده الشبهة من الخافين
 الذين هم اعداء الله ورسوله والائمة جميعا فانهم **الابيل** هو المدة والاجل ولعله يمكن تأويله فيها بما سب ما باني من تاويل الاجل
 يعلم **الايد** وسار ما ثبت على التناهي كائنا في نوحه اصل الابد القوة والمقوية والاعانة في روايات انه مكتوب على العرش محمد
 رسول الله ابدته على نصرته وباني في النص ما يدل على تاويل قوله انه ابدك الله يصبره بقواك يعلم وباني في خبر اخر في الامان ومن النبي
 كائنا كرارا ومرا ان ناسيد الرسول بل ارسا الدين والامة بل الامم كان يعلم عليه السلام وبما لا ندر ان اصل التناهي من الله سبحانه
 لم يكن الا اللبس بالولاية ولاجلها اصل هذا بما يمكن ما سب ما جمل ما و ما سب على التناهي على ان لك اويله وباني كائنا
 عليه السلام مثلا او على ان ذلك باني نوح كان انما هو اهل الولاية ولاجلها الاصل في قوله وباني في الاستعانة
 والقوة والنصر وامثالها فتأمل **الاشتر** وهو يفتي النبي ما خوذ من تراقديم السابق بعد الشيء لهذا يطلق الاثار على الاعلام والاشياء النبا
 فيما بعد العلم والسنن والبدع وامثالها وفي الكافي وغيره عن الصادق عليه السلام قال في حديثه اشعوا اثار الهدى فانها علامان لانها
 في الشيء يعني الائمة عليهم السلام وعلى هذا يمكن تاويل تار جرحه الله واشباه ذلك بهم عليهم السلام ما سب فانهم ثم لا يخفى ان هذه اثار اهل
 من الاولين الذين كانت نوح ما يتعلق بالشيء والنبوة والولاية والامانة واثار اهل الشريعة وجميع خلاف ذلك وناسب يمكن الجود والكفر
 واهلها اصل هذا بما يمكن تاويل الاثار والاشياء بما سب يحمل فيها اشرا ما يتعلق بنوح الولاية وانكارها واطاعتها فتأمل فلا تغفل عما
 شئت العلم ما يدل على تاويل قوله او اثاره من علم الاوصياء **الاشتر عشر** على ذكره بانه عند ربه مشي فلا تغفل **الاهم**
 مفردا وجمعا كما لا يخفى في رده كثيرا ما يتعلق بالادب للثواب سب في الثواب يمكن استعادة تاويل هذا ايضا بما سب الامام وقد كونه
 وما با اثارها من الثواب **الاخرى** ما مضت كما سبنا من نوحها في كتابنا من الجان عن النبي وفي غير ذلك من العلم على السلام
 قال نحن الاولون ونحن الآخرون وقال ايضا نحن السابقون ونحن الآخرون وفي احكام كثيرة عن غير واحد من الائمة قالوا انما هي عليا عليه السلام
 الاول والآخرة وعلى هذا النوع من تاويل ما سبنا بهذا المعنى يروى في تفسيره في ابن ابي عمير عن ابي اوفى عليه السلام قال في حديث له لجماعة من الشيعة
 انتم السابقون الاولون والسابقون الآخرون في الدنيا والسابقون في الآخرة الى الجنة الخبر وهو ان على جواد تاويل ذلك مما يمكن المشاي
 بالشيعة انهم وظاهرنا لائمة عليهم السلام اول من خلق الله الاول من نبي وسبقر وقدمه وكذا الشيعة منهم من بعدهم كما مر في الفصل الثاني
 وظاهر ايضا انهم وشيعتهم اول من يدخل الجنة ولكن لا يخفى انهم عليهم السلام الذين ارسا من الاولين وان شيعتهم من الامم من دخل النار
 واطاع ربه في عالم الله وعند اخذ الجود النبوة والولاية كما هو صحيح لاختصاص الفصل السابقه وضمها وانهم اول الخلق شرا وبنيته ووجه
 في الدين شيئا وحسبا وفي العلم والحكمة وزيادة العقل والبصيرة في الدين وفي معاني الاخبار وضمه عن علي عليه السلام وكذا في ارسا المقيد
 عن ابي اوفى عليه السلام ان النبي صمكون على عليه السلام الاول والآخرة باني من اهل الله ورسوله ولهذا قال علي عليه السلام كما في
 معاني الاختيار انا الصديق الاول وانا اخر نظر الى رسول الله لما كان في الجود وانتم نقض روجه من الائمة في الجنة وفي تفسير الامام
 عليه السلام على الناس يوم الغدير وانه يبعثهم لربهم المومنين جعل بعض المناضين بنواطين في وضع ذلك عنه فانزل الله وصر
 الناس من يقول ائمتنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين الخبر وهو ان على تاويل يوم الغدير وباني في المقدم ما يدل
 على تاويل المقدمين بالمومنين وهو ما ذكرناه من انهم من تاويل الاول ومنه يستفاد تاويل المسانحين بالمسلفين والمسلمين
 واعداء الائمة وباني هناك ايضا ما يدل على ما على ان شاء منكم ان تقدم او يتأخر بان من تقدم الى الولاية الائمة لانه من سفر من
 تأخر عنها تقدم الى سفره ولا على ائمة ان تاويل المقدم بالمقدم الى الولاية والتأخر بالتأخر عنها ظاهره وباني في السابق الاقبال

عليه السلام ان النبي صمكون
 عليهم السلام

[illegible]

[illegible]

موت مع زين العابدين عليه السلام كما سجد كرائه الله في سورة الطافات ان يوسف الخواص في سورة التين
الفصل الرابع من المقالة الثانية من المعاني الاولى وكذا في سورة يوسف وغيرهما يدل على انه نزل بالنبوة الائمة عليهم السلام على الله
من حيث مقام ملكا وبان ايضا ما يدل على ان الفاعل عليه السلام وهذه الائمة شبيهة يوسف وبان في ترجمة يعقوب ما يدل على ان الحسين عليه
وهذه الائمة قائلونهم **الاف** بل هو مشهور اصوت بل الانسان علم الله متغير منكرة واجل من الاف بمقتضى الخبر وما قبله من الخبر
مرجع اكثرها الى ما ذكرناه مع انه المعنى المتعارف المشهور لغة وعرفا ثم لا يخفى ان مثل هذا اللفظ لا يكون من اهل الولاية فانهم **الاول**
والمؤلفه قلوبهم وما ينفع من اختلاف كالف مثلا يقال الف بينهما اذا اوضح بينهما الائمة ومجاس من الاختلاف وهو الاستنباس
والاجتماع والموافقة وقد ذكرنا هذه في موضع من كتابنا ان الف بين المسلمين بالاسلام بعد ما ذكرنا اعداء في الجاهلية وفي الاماني عن
النبي قال اجل المؤمنين مكان نال المؤمنين لا يفت ولا يؤلف وقاله اشترى الناس من بعض المؤمنين وبعضهم قلوبهم
المشاؤون بالنعمة المفرحة بين الاحبة الباعون للناس العبيثم فلا قوله نعم هو الذي يترك بغيره والمؤمنين والفت بين قلوبهم
وعلى هذا فالاختلاف والتباين في اللفظ لا يقطع ابدا في الدنيا ولا في الآخرة من اجل اصل الائمة التي سبب الولاية كما سببها
ما بان في النعم من رواية العباسي ولا سبب في زمان قيام الفاعل عليه السلام كما هو واضح بل معلوم ايضا من انقطاع الفة عما فهمه في
الزمان كما ينقطع يوم النعمة الكبرى سبحانه في البرية والتفريق والتميز ما يؤيد فذ واعلم ان الذي يقدر من كلام بعض الاحباب على
وفي بعض الاخبار ان المؤلفة قلوبهم شامل لضعفاء الدين والمناضين من هذه الائمة كما في الكافي عن الباقر عليه السلام قال المؤلف
قلوبهم لم يكونوا فاط اكثر منهم اليوم وتبنا نقصبل الكلام في سورة التوبة فلي هذا يمكن تأويل المؤلفة من يتبع مدله وانما
ويطلب قلبه بالعباد المانية والمراعاة الظاهرة وادارة المحتسب الدينية حتى يعرف الحق كما ينبغي ويثبت عليه كما يؤيد هذا المشا
في الاذن وعينها من الاعضاء ايضا مع ما سبب في المعلوم فنه **الاف** مفردا وجمعا في سورة البقرة سترهم ايا ربنا في الاذان
وفي آياتهم وفي سورة النجم وهو بالاف في الاكل وفي سورة التكاثر ولقد رآه بالافقين المبين وسبب التاويل في قوله وفي النجم
في الحق وعرض المشا عليه السلام ان الافق المبين فاع من بينك العرش فيه انهار نظرد فيه من الفدحان عدد النجوم ولا يخفى ظهور قلبه
للتاويل بالامام وعبره على سبب تاسيس اهل الارض والعرش والسماء والانهار مع مكان الابعاد على ظاهره ايضا عندنا وابل الائمة فانه
لا شك انه موضع النبي والائمة عليهم السلام قائل لا تفعل عن اجمال كون المراد بالاف الاعلى هذا ايضا بل بما يقال ان هذا اصل في
الافاق الواردة في الآية الاولى فانه في النهاية افاق الارض وارجعها في القاموس بالضم والقضيب الناحية او ما ظهر من اطراف القل
وعلى هذا بما يمكن اجراء ما سببنا من تاويل السماء والمشرق والمغرب والاطراف ونحو ذلك هنا ايضا للناسبة العلوية وبان مؤيد له
في المرفق فنه والله يعلم **الارائك** جمع الاربعة وهي السرى في الجملة او كل ما يتكا عليه من سرير ومنصفه وعرش او سرير من في قبه
او بيت وكلها في القاموس وذلك رواية على المعنى الاول وقد مر في الوجه الرابع من الفصل الثالث من المقالة الاولى من المعاني الاولى
ما يدل على مكان تاويل امثال هذه وغيرها من الائمة بما ينتمى المؤمنين وهذه العتاة كذا في المعنى في جبال البيت من الزعم علوم
وكما لا نهم ونحو ذلك وعلى هذا بما يمكن تاويل هذه والائكة عليها وكذا تاويل وجود السرى والائكة بما لا يتمكن العلماء على
وسائل افادات علوم اهل البيت ورواية اخبارهم وفضائلهم وما لم يطالعه الاحاديث ونحو **الاف** **المؤفكة**
في القاموس افك كضرب وعلم افكا بالفتح والكسر والتحريك كذب وفي الاساس افك عن ايه صفره وفلان ما فوك عن ظهر واعلم
ان كلمة الافك في القرآن كثيرة وورد المؤفكة في سورة التوبة والحاقة والمؤفكة في سورة النجم وعرض الائمة ان اعدائهم اهل
الافك ومن ادعى الامانة التي ليست له وتوجه ظاهر ما ذكرناه عن اهل اللغة ولهذا المثلن الافك مبالغة على صميم في شرب كما بان في
الحج وتبنا في سورة الذاريات عندنا وابل قوله تعالى فوك عنه من افك ما يدل على ان المراد بالافك الافك من الولاية وفي الكافي
عن ايه صفره قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله تعالى والمؤفكة افكهم اهل البصرة هي المؤفكة فقلت المؤفكات انهم
رسلكم بالبيئات قال اولئك قوم لوط اتفكك عليهم اى انقلب عليهم الخبر قول ليس مراد عليه السلام حصل مؤفكات في قوم
لوط كما هو معناه القوم المذكور في الخبر فدخل فيها كل ارض مغفلة على اهلها كما يدل على في الغيبة عن جبرير على عليه السلام
انه قال في ارض اهل ان هذه ارض ملعونة فذهبت من بين وثوب الثالثة وفي رواية اخرى ثلث مرات وهي احدة مؤفكات وتبنا
انهم سورة الفم قول عليه السلام با اهل البصرة وبا اهل المؤفكة وابتعد المنة الخبر الى ان قال وقد اتفكك باهلها من بين
وعلى الله علم الثالثة في الائمة وهذا الاول المعنى قوله تعالى في سورة الحاقة والمؤفكات بالخطية بان المراد بالمؤفكات المصنف

وبالحاشية فلا تفرق في الشارح انما البصرة انما بهل حشفة كفى لوط كما هو مفاد ظاهر كلام علي عليه السلام وبجمل المجاز ايضا
 كالفرق وعبروا الله اعلم **الابنية** هي الصفة بالفتح اي مجتمع الشجر وجمعها البك وكل مكان فيه شجر يلف فهو بك واصحابها قوم شجر
 وربما امكن جعل نظيرهم في هذه الامة اصحاب الشجر الملعونة اي بني امية وسبنا بيان النظم في عمله **ابا بيل** هو طبر مع وف جعله الله
 من جنوده المهلكة لاصحاب القبل وهو واد في سورة القبل ايضا وسبنا في ربيعة القبل ما يستقامه تاويل هذا ايضا **الابل** يمكن
 تاويله بما تأويله بما ياتي من تاويل النافذ او تاويل الانعام على النسبة لما ياتي فيها وفي الدواب **الائل** هو في سورة سبنا والمراد
 شجر الطراف وهي الاشجار الملعونة التي وردتها القبل والولاية فتاويله ما سبنا من تاويل الشجر الملعون في الشجر فانهم **الاجل** في القاموس
 الاجل محركة منه الشئ وغاية الوقت والموت والجمع حال والجمع اجل والتاجل مجددا لاجل والاجلة الآخرة وقد كثر ودودة في القرآن بل
 قد ورد اجل الله ايضا ولعله يمكن التاويل فيها بناسخها هو تاويل الآخرة وبهم الغيبة من زمان يعلم القامم والوجه كما يؤيد ما في تفسير القشيري
 على امتثال عليه السلام في تفسير قوله لم يركبكم حكمتنا الا فقال لا اؤثرنا الى اجل قريب قال اي في خروج القامم عليه السلام وسبنا
 في سورة الانعام وغيرها ان اجل اجلان محموم وهو الذي ليس فيه شئ من ولا ناجر ولجل سمي هو لك فيه البدء ببدء ما شاء وبؤثرنا
 بشاء فتأمل ولا تغفل عن مواضع وروده بمعناه القوي **اسرا بيل** سبنا في الابن وفي بعض ما يدل على مكان تاويل هذا ما يناسب
 رسول الله ص ونائبه اذ معناه عبد الله وبامير المؤمنين ايضا وبؤثرنا ما في زيادة صفوان لعل عليه السلام على اصادف عليه السلام
 من قوله على اسرا بيل الية **الاصيل** هو في شجر تاويله للاتصال قوله تعالى كنجهم طيبة اصلها ثابت فلا تغفل
الاصيل هو بمعنى العشر في تاويله وسبنا تاويل الشجر في ربيعة واما الاصل فهو جميع الاصيل بالفتح المذكور فافهم
الاكل بالضم وما يشتمل على الاكل بالفتح والسكون كما يكون ونحوه في القاموس لاكل بالضم وبضمين المرفع والوزن والخط
 من الدنيا والاولى لعل وسبنا في الشجر وغيره ومنه خبر الزنديق المذكور في الفصل الثالث من المقدمة الثانية ما يدل على تاويل قوله تعالى
 في سورة ابراهيم توفى اكلها ما يخرج الى الناس من علم الامام وفتاويه في الحلال والحرام ونحوه ظاهر من حيث كون افادة العلم ثم شجرة
 العلماء وبؤثرنا ما يدل على تاويل الشجر والفاكهة واماها يعلم الامام كما بان في كل ربيعة مع ما مر من ان الرافعي لهذا التاويل في التوفى
 الرابع في الفصل الثالث من المائدة الاولى من المقدمة الاولى وظاهر انه يستقام جميع ما كان تاويل ما يشتمل على الاكل مما يتايل
 بالاشتماع على ليلته والذات الدينية في مقام المدح ويضد ما في مقام الذم كما يؤيد ما ياتي في الشرب ايضا **الابل** بكسر الهمزة
 وتشديد اللام في نسخة القاموس وقد ورد في سورة التوبة وسبنا في الغري ما يمكن ان يستقامه تاويل لهذا ايضا فافهم **الائل**
 هو بمعنى انوار وقد شاع استعماله في النسخات الدينية وهو واد في سورة الحجر والكهف ياتي في الاولى منها ما يدل على
 ان من صفات عدل الائمة وان من يكون فيه هذه ليس كما في الذي مع بعض المؤيد **الاول** والاولون والاولى قد مر في
 الاخر ما يدل على انهم عليهم السلام الاولون وان عليا عليه السلام الاول في الصدوق الاول وانهم وسبنا فيهم الا يقولون وذكرنا
 هناك توجيه سماء ايضا وفي بعض الروايات لعل عليه السلام انت الاول الفاعل بالتسبيح حتى يتسبح بك السجود ولعل المراد ما مر من
 ان الملا تكثر نملوا التسبيح منهم عليهم السلام وسبنا في الطيب ما يدل على اول النعم صوطا لولا فة وعليه يمكن تاويل بعض المواضع المناسبة
 ثم لا تغفل عن ورود الاول والاولين بالمعنى الظاهري كثيرا وبما سكن تاويله بعض المواضع ايضا بناسخها وويل ما احشيت هوانه فانهم
 واما كلمة اولي فهي ايضا ما يمكن تاويلها في بعض المواضع المناسبة بما يقابل تاويل الاخر فتأمل **الائل** وما بمعناه كالشاة وبل ونحوه في
 القاموس لا الية اوله ولا ارجح واول الكلام تاويله بؤثرنا وفته وبسبنا تاويل بيان المعنى المحقق في حال المراد والمقصود
 ومقابلته المتزيل والمعنى المحل والظاهر الذي هو مظهر العبارة ومقتضاها هو اللفظ لكن قد اطلق التزليل في كثير من الكتب على المعنى
 الذي هو من افراد التاويل ايضا اي المعنى الذي هو المقصود لاصل المراد المحقق من العبارة وانزالها وان لم يفهم من محض ظاهر اللفظ كما ورد في
 قوله تعالى في سورة المائدة يلق ما انزل اليك الية ان ينزل بلغ ما انزل اليك في حق فاما هذه الية كثيرة فتأمل واعلم انه قد مر في خبر
 الزنديق المذكور في الفصل الثالث من المقدمة الثانية وباتي في سورة الاحقاف ايضا ما يدل على تاويل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 ليس الله بل النبي كما يظهر من سورة يس ايضا وقد دوى سلمنا ان الذي يلحقنا الصافي عليه السلام انه سئل عن قوله تعالى ادخلوا آل فرعون
 النار فادخلوا قال والله ما عني الا الية قوله سبنا في خبر عن ايضا ما يدل على تاويله بالاول وفي سورة عمران وفي سورة النسا
 ايضا كلمة ال ابراهيم والمراد بها النبي اذ عليهم السلام كما سبنا ما دلل في الاولى منها وبغيرها من اخبارنا في هذا ان كلمة الحمد ايضا كانت
 في ذلك الموضع وان المراد بها ذرته وعذرة وفي رواية سليمان الدبلي قال قلت لا يعبد الله عليه السلام من الال فالذرية محمد فقلت

الامور كما حفظناه انفا وكذا كان ناويل ما سألنا انهم قوله تعالى سورة النجم مقلد من وضره ما ورد في القرآن ما تلا بالائمة او لا منهم
ويحذر ذلك مفيد بعيد لا ينزوي بما يخص بعض المواضع باحد العصبين فلا تغفل واما الامانة فتدور ودوابها بهم عليهم السلام ويؤمن
وامانهم فكل موضع ما يناسبه فبعض الاختيار ان الائمة الامانة السويدة وان الله استودعهم والبيان المؤمنين في رضه وفي بعض
الزيارات اشهد انكم الامانة المحفوظة والظاهر ان المراد وجوب مراعاتهم وموا لائهم وطاعتهم ونزك ما لا يرضيهم كما ورد في حديث الثقلين
المشهور بين العامة والخاصة وفي بعض الزيارات انتم امانات النبوة اي امانة من النبي وفي تفسيرات من الباقر عليه السلام قال نحن الامانة
التي عرضت على السموات والارض والجبال اقول اعل مراده عليه السلام ولا يهتم كما في الفصل الرابع من المقالة الثانية من المقدمة الاولى
ما يدل على ان الامانة التي عرضت على الخلق امانة عليه السلام ولا يثبت وقد مر في الاشارة انهم ما يدل على ذلك صريحاً وبما في بعض الاختيار
عن نفسه الاية وفي تفسيرات عن النبي قول الله تعالى ان الله كما ان الله بامرهم ان تؤدوا الامانات الى أهلها فان قولها ولا اخاف الا الله وهو
على وفي كتاب سعد الشورى في تفسير عن الباقر عليه السلام في هذه الاية انه قال هذه الاية في امر الولاة ان تسلم الى محمد وفي رواية
عديدة ان هذه الامانة امر الله تعالى الامام الاول ان يوصلها الى الخاتم النبوة بعد وان لا يزوجها عنه اقول سألنا في بحارنا ما يدل على ان
كل انسان ما موافق على ان فرض الله عليه ولا شك ان اصل الفرض اعظمها ولا يثبت الائمة وامانهم فلذا اوتيت الاية بها وهكذا حال
ناويل كثير من الامانات فلا تغفل وما يبعثه من امر الذين امنوا وامثالها اما الايمان فهو في اللغة بمعنى التصديق والادعان واما
هو كمال بالنسبة الى التوحيد والنبوة والامانة ولما كان الاخير منها متما للاولين بحيث لا يتفقا بدونه ولا يثبت الايمان الا به
كما بيناه مفصلاً في المقالة الثانية من المقدمة الاولى والامان في روايات كثيرة بل الموازنة بالولاة وبالامانة وبحال النبي والائمة
وقد مر كثير منها في فصول المقدمة الاسما في الفصل الثاني من المقالة الثانية من المقدمة الاولى وفي الفصل الثالث من المقالة الاولى
من تلك المقدمة واما ما روي في بعض الاختيار من ناويل الايمان بالامام ويعلى عليه السلام كرواية الفضل المفصلة في الفصل الرابع من
المقالة الاولى من المقدمة الاولى وكما روى النبي عن الصادق عليه السلام انه قال في قوله تعالى احب اليكم الايمان يعني عليه السلام كما روى
فرايت بن ابراهيم في تفسيره عن ابن عباس انه قال ان علي عليه السلام في كتاب الله اسماء لا يعرفها الناس منها الايمان كما قال سبحانه ومن كفر
بالايمان فقد جط علماً فالوصية في ذلك ما ذكرناه من ان يكون المراد ولا يثبت ما يدل عليه الاختيار التي ورد فيها ناويل الايمان في قوله تعالى
في سورة المائدة ومن كفر بالايمان بالولاة على انه لا منافاة بين هذين التاويلين ولو في لغة واحدة كما هو ظاهر ما المؤمن وما يثبت
مفاده فاقول انهم ما يرجع الى ما ذكرناه من ناويل الايمان فان كثير من الاختيار يدل صريحاً على التاويل من ايمان بالولاة والامانة كما في التاويل
عن الصادق عليه السلام انه قال في تفسير قوله تعالى ولعلكم الله الذين آمنوا بغيره ولا يعلو على عليه السلام لا يجوز في الكفاية عنه عن علي عليه السلام
انه قال في قوله تعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا ايها انهم يتكلم بعض اموا بولاة على ولم يخلطوا ولا يهتم على بولاة فلا تفرق وفلان وفلان فانه
التلخيص بالظلم وفي كتاب الصدوق عن الباقر عليه السلام انه قال في حديث له ان فوما من امة النبي فلو اشد الولاة ظاهراً لا باطنه فانزل
الله تعالى الذين قالوا امنا باخوانهم ولم يؤمن قلوبهم والاختيار من هذا القبيل كثير جداً وما في تفسير العسكري عليه السلام حيث فسره في
تأويلها الذين آمنوا بوجه الله وبغيره محمد رسول الله وبامانة على الى الله لا ينافي ما ذكرناه بل يؤيد ان الظاهر ان الايمان بالولاة هو
على الايمان بالله وبرسوله ولهذا لا يخل الايمان بالآية ولد ورد ناويل قوله تعالى سورة النساء ويقولون تؤمن ببعض ونكسر ببعض
ويريدون ان يخرجوا من ذلك سبيلاً والحال انهم حيث اموا بالسبق وكفروا بالولاة وبالائمة عليهم السلام وسبنا حديث في ناويل الاية
انشاء الله ثم ان كثير من الاختيار ايضاً وردت في ناويل المؤمنين وما يثبت مفاده على عليه السلام وبه واصحابه وبالائمة عليهم السلام وبهم
وهي ايضاً دلالة على ناويل الايمان بما ذكرناه اما بالنسبة الى الشبهة فظاهر كما مر انفا وفي الكافي عن الصادق عليه السلام قال المؤمن مؤمن
مؤمن صديق بعهد الله عز وجل وفي بشرطه التي اشترطها عليه وذلك قول الله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
الاية وفي رواية فذلك مع النبيين والشهداء والصالحين وذلك الذي لا يصيبه احوال الدنيا ولا احوال الآخرة وهو من يقع
ولا يشغله ومن كتمان الزرع بعوج احبانا ويعوم احبانا وفي اخرى ومؤمن ذلك به قدم فذلك كتمان الزرع وكيف لا كتمان الزرع
انكفي بذلك من يقع له وهو على خبر الجبر والاختيار الواردة في فتاوت وجعل الايمان وراية المؤمنين بحيث ترتفع الى عشرة وازيد
كثيرة مذكورة في كتاب الكفر والايمان عن الكافي وغيره وذكرها في تصانيف الكتاب انشاء الله نعم واما بالنسبة الى على والائمة
فلاهم اصل المؤمنين واكملهم ولهذا ورد في توحيد الصدوق كما في الفصل الثاني من المقالة الاولى من المقدمة الاولى عن الصادق
انه قال ما من اية في القرآن اولها يا ايها الذين آمنوا الذين آمنوا الا في طاعتهم بها وفاندها وشريفها واولها ولئن كرر

بعض تلك الأختان نوصيها الأولى بالاعتصاف بنسب العباس عن الفضل عليه السلام في قوله نعم إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا ثم الأخت وقد تزوجت من زارة عنه عليه السلام أيضا في الفصل الثامن من المقالة الأولى من هذه المقدمة الثالثة وبأختي الأخت
 أخرى مثلها في نسب تلك الأخت في سورة المائدة ونحن أن المراد بالذين آمنوا في الآية المذكورة وشبهها من الآيات الأمانة خاصة وفي
 السبعة كما هو واضح وفي الكافي عن الصادق عليه السلام في قوله نعم وسببني الله عليكم ورسوله والمؤمنون قال علي عليه السلام أما يا عني
 وسببنا في الآية ما يدل على أن أول المؤمنين بعلي المؤمنين صلوات الله عليهم ما في المناقب عن عبد بن جبير عن ابن عباس في قوله فكتبنا به
 عن نوح وب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات قد كان خبر علي عليه السلام مع نوح في السببية فلما خرج ترك
 فيه ما وجب الكوفة فقل ربه المغفرة لعل فاطمة يقول والمؤمنين والمؤمنات وبأختي أيضا خبره الوجه فيه دلالة على ما ذكرناه من تأويل
 المؤمنين في بعض الآيات لا يمتنع لكن بعضنا منهم يعطون الأمان من طرفنا الله فيجزيهم إيمانهم أي أن يكون المؤمن مستغفرا من الأمان كما يشق
 هو من الإيمان فافهم وفي كثير من الروايات وغيره عن الصادق عليه السلام وعن جمع من علماء العارفة قال في قوله نعم هو الذي أبدلك بصبري وبإ
 المؤمنين عليا وفي نفس الخبر عن الصادق عليه السلام في قوله نعم أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال أمير المؤمنين وأصحابه في التفسير
 عن كتاب سبب النزول عن الواح قال من يولي الله يعز الله ورسوله والذين آمنوا يعني عليا عليه السلام ثم إنهم قد استلزم أن يجعل الله
 أمورا في بعض المواضع على المعنى من المؤمنين في ذلك الزمان المناسبة مفضية لذلك كما استلزم فيضا عطف الكتاب بل قد جعل على
 كل من أقر بالدعوة الظاهرة ولو كان باطنا منافقا كقوله نعم يا أيها الذين آمنوا لا يزالوا على هذا الأثر ما في الروضة عن الطاهر
 سئل يا عبد الله عليه السلام عن قوله نعم يا أيها الذين آمنوا في غير مكان من محاطة المؤمنين به فلهذا هذا المناقون قال نعم يدل
 في هذا المناقون والصلال وكل من أقر بالدعوة الظاهرة فيجرب قلبك بالناسل والناسيل في كل أمة بما يناسبها والله الموفق إلى الصلوة
 أصل السادة لغة النبوة والاله المعبر المطاع المجاور وعند تحته وجملة لاهة والله اسم للذات واصله الاله بالنقصيل الذي ذكره
 المفسرون ثم اعلم في نسب الإمام عليه السلام في قوله نعم وإلهكم الذي أحدى إلهكم الذي أكرم محمد وعليه بالفضل والكراماتها الظاهرة بالخلاف
 وأكرم شعبهم بالروح والحيان والكرامة والرضوان واحد وقدم في الفصل السابع من المقالة السابقة حاشية تأويل الاله بالامام و
 الألف بامه الضلال وكذا تأويل الجلال بالامام الحق وقد بينا هناك وفي غيره أيضا وجه الجواب بذلك المعنى وذكر
الاب سببنا في الأخ وكذا في الدين أن النبي وعليه أبو هذه الأخت وبأختي في سورة الأحزاب عند قوله نعم يا أيها الذين آمنوا في قوله
 أهل البيت وهو اليكم وبأختي ما من في آخر الفصل الثاني من المقدمة الثانية أعني حديث عمر مع الغلام في قوله نعم يا أيها الذين آمنوا في قوله
 من انفسهم وهو يوم وبأختي في الآية ما يدل على ذلك وعلى أن المراد يعني الأنبياء الأئمة بل شعبهم أيضا فهم إمامهم ويستعد من ذلك فيما
 يأتي في الأخ أن سببنا بالاعتصاف بالاعتصاف بل لفظه مشا في علي في سائرهم أيضا ضل هذا يمكن تأويل الآية بالامام بما يناسبه بما ذكرناه فله
 وبأختي ما ذكرناه ما ورد في بعض روايات أمير المؤمنين عليه السلام من قوله نعم كنت للمؤمنين إماما في رواية طارئة في شباب عن علي عليه السلام
 قال الإمام الأخت الشقيق المحرر في آخر الفصل الخامس من المقالة الثانية من المقدمة الأولى حديث من كمال الدين صريح في أن النبي وعليه
 أبو هذه الأخت فلا تستغل الأبياء **والأخت** ما في معنى ما استعمله هذين من الكلمات الفرنسية وهي كثيرة يقال الله أجازة وأناه إذا
 جازة وأناه إذا أعطاه أهل البيت من مائة فصول المقدمة ما السابقة لاسمها الرابع من المقالة الثانية من المقدمة الأولى وكذا ما ستر
 وبأختي الدرجات وغيرها أن عمدة ما في الآية الأنبياء وما أتاهم من الله عز وجل وسائر أهل الخبر بعد التوحيد للولاية والإيمان بالنبي والأئمة
 فعله هذا يمكن تأويل ما يناسب من موارد تلك الكلمات بما يتعلق بأمر الولاية ويرجع إليها ومن يظهر أيضا مكان تأويل تلك الكلمات المذكورة
 بالنسبة إلى أهل الشر وأعداء الدين مما يناسب ما يرجع إلى خلافة كل إمام في الولاية كما يشهد له ما سببنا في الفرج صريح في العلم
 وفي الكتاب غيرها ما يدل على أن علي في العلم من وفي الكتاب وإشال ذلك وبأختي في الزكاة ما يدل على أن أول أبناء الزكاة وأشبال ذلك
 فتأمل من فهم كثير من التأويل في هذا الباب الله هادي **الأخ والأخت** قد ورد في الأخ في القرآن فدايد على أحد
 القوم وأن لم يكن أخا في الدين فهو نسب العباس عن الصادق عليه السلام أنه قيل له إن جدك قال أخا نسا بغوا عليا فقالوا نعم علي بنهم
 عليه السلام وبذلك ما نفى القرآن وإلى غير أخا هم مؤدوا إلى مذهب أخا هم شيعتنا إلى مؤدوا أخا هم صلحناهم سلمهم وكانوا أخا هم في
 عشرتهم ولعل العوائق في فهمهم وقد ورد في كافي الكافي عن الرضا عليه السلام أن الامام الأخ الشقيق في رواية أخرى فيه أيضا أن
 المؤمن أخ المؤمن لا يهيم ولا يفسد إلى النبي والوصي الذين هما أبو هذه الأخت ولا يهيم جميعا خلقوا من طينة الجنت وأختي سببنا في الانشاع
 وغيره وما سببنا ما يدل على أن ابن أبي السبع الأئمة ولجهم فهمهم وفي أختي الطينة كافي الكافي وغيره أن طينة قلب المؤمن من فضل

طبيعتهم ولهذا قالوا الشبهة عن اليقين ما يدل على انه تعالى جعل عبادة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبادة الله تعالى
 وباني في الصعفاء ايضا ما يدل على ان المؤمن اخ المؤمن في دينه وامتنع من الاممات وكلنا الكافر واخواننا شياطين اعداء الامة بعضهم اخونا
 بعضهم اعداءهم جميعا من طينة صهيون ولما تباعد بعضهم بعضا واطاعة الشيطان وموالاةهم كل في الخمران كل من والى فومنا منهم وان لم يكن في دينهم
 ولما تركهم جميعا في كونه من طينة الشيطان كما قال سبحانه ونصالي وشاركم في الاموال والاولاد والاحبار في كونهم شرك الشيطان كثر كما بان في
 خبر صحيح في البصرة لهذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خطبة القدر كما ذكر في الاحجاج عن ابي ذر عليه السلام الا ان اعداء على هم اخوان الشياطين الذين
 يوعى بعضهم الى بعض فخرقت القول غرورا على هذا يمكن تأويل بعض ما ينسب اليه ورد في القرآن من الاخ والاحزان وكذا الاخوات والاخت بنا
 بناسبتهم للاعداء واهل الامانة **الاخاء** وما سبق منه فانه كثير في القرآن كقوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله وامثالها
 اصل الابداء ايضا المكروه والنساء ورواها النسا والاسم الاذية ويظهر من اختيار الابداء ان المراد بالاداء الوارد في القرآن مصادا الا
 سواء ورد بعنوان اذية المؤمنين فانه صريح في ذلك حيث ان المؤمن المحقق هم عليهم السلام وسواء ورد بعنوان اذية الله ورسوله وان كان
 الامة ابداء لهم وابدائهم ابداء لهم كما ورد في اختيار الخوارة وانهم نفس واحدة واذية النبي اذية الله وديننا ما يقبل هذا المعنى
 لاسما في الفصل السادس من المقالة السابقة وفي كشف الغطاء عن ابن مردويه عن صفوان بن يحيى قال في قوله تعالى ان الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات
 الاية نزلت في اعداء علي وفاطمة وذلك ان نفر من المنافقين كانوا يؤذونه ويؤذونها ويكذبون عليهما وقال المعنى في قوله تعالى ان الذين
 يؤذون الله ورسوله الاية نزلت فيهم فخصب عليهما وخذلي فاطمة واذاها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اذها فقد اذني ومن اذها
 بعد ما لم يكن اذها فاجاب في الخبر وفي تفسيره ان باسناده من نوحا الى الامة عليهم السلام لم ينهم قالوا يا ايها الذين آمنوا لا تؤذوا رسول
 الله في حق الامة كما اذا موسى الاية قال سبحانه العلامة من هذا الجمل الشريف والناويل وكان الاول اطهر في تفسيره
 وكذا ما نقل عن ابن عباس انه قال في قوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله الاية ذلك حين قال المناصون ان محمدا مريد من الاله
 ان عبد اهل بيته وفي تفسير البياضي عن ابي ذر عليه السلام قال في قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالدين والادنى الحمد والحمد وقال ابن
 في عثمان وجرت في موته واسباعها وبقا في قوله في سورة آل عمران قال الذين هاجروا الى قوله واذا في سبيلنا وبه علم عليهم السلام
الاسوة هم محبة القدره يقال ناسي بى اى يبع ضله واقتدى به وفي سورة الاحزاب قوله نعم فكذلك انكم في رسول الله اسوة حسنة
 وفي سورة الممتحنة قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم وفيها ما بهذا المعنى ايضا وظاهر من قوله ما يصيب به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعمره بعد التوحيد والوفاة
 وباني في الشبهة ان شيعته على ابراهيم فعلى هذا يمكن التاويل بالناسي بينهما في امر لولايته لاسما بعد تفيد الاسوة بالجنة كما يستلزم
 ما ياتي في نسخة فقال **الايداء** اي ما يمانه كقولهم اصل بعض الابداء الحلف تعارف في الحلف على ترك جماع الزوجة وباني
 في الحلف واليمين واليمين ما يمينه ما يمينه ما يمينه **الايداء** هي في اللغة التفتة ولما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم والامة وكذا ولايتهم
 من اعظم الله ورواها وابل الآله والآله الله بهم واذا يولاهم فهو وابل اليه يوسف بن ارض الصا وعلية السلام انه قال في قوله تعالى
 واذا ذروا الآله الله الآله على اعظمهم الله فهو ولايتنا وهو يمين الله عن الصادق عليه السلام في قوله نعم فيا اي الآلهة كما ذكرنا
 قال قال الله تعالى في الغنمين تكبران محمد بن علي بن ابي طالب في كونهم الآلهة كثره وذر بعض منها وباني بعض في رتبة الغنم في
الراء والامم بمكة فابدل الامة بما مر في الاية للبناء على الملوحة في **الانبياء** بمعنى القلوب كما في سورة العنكبوت فما امكننا ان
 بما سبقت في الكاس والاكواب **الراء** قد ورد في مواضع انما الليل والمراد ساعة وشباني في الساعة ما يصحح الليل
 فيها **الراء** وابل الماوى وما يدل عليه كاي نحوه واصل الماوى المنزل والمرجع ويقال اوى الى المنزل وباوى مقصود الله
 رجع اليه ووزله راواه اليه مددوا بعض صلته ويقال اوا ما اوى دنا الى ماواه لئلا يكل من الغصن والممدود اذن ومنعد وسبلا
 في البيت ما يدل على اوبل قوله تعالى ان يحب اليك بيتا فادنى بان وجد لك فوا وحيدا فادنى اليك الناس هو دال على كونه ماوى
 في الغنمين في الدنيا والآخرة ويصير لونه ايضا ماوىهم وظاهر من وصاية الامة اذية كك وباطاعهم وولايتهم التي هي طاعة الله
 ورسوله ولا يخلصها يكون الجنة ماوى في الآخرة وعلى المقابلة يكون ائمة الهدى والصلوات ماوى غير المؤمنين وبذلك تكون النسا
 ماوى في الدنيا والآخرة ماوى في الدنيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي الآخرة الجنة وغير المؤمنين ماوى اولئك الامة في الدنيا و
 في الآخرة الدار اذية عمران الرموع التي تخص الامور الدينية والدنيوية من غير جعلها في الآخرة ماوى فما حل في نفوسهم لما وابل
الانبياء والانباء وقد وردت اختتام مؤامرة في ما وابل لفظ ائمة والآيات وادان الله ونصها اليادودة في القرآن بالحج والامة
 عليه وآله وسلم فقد تكلم في اياته ذلك وقد مر كثير منها سابقا وباني في بعضها ما مضى في كتابنا ايضا واصل الاية السلام

باب الله الذي في الجنة من الجنة في علق الاصل على السلام قال قال على عليه السلام في خطبة انا باب حطة وسبأ في
الحطة والسبب انهم عليهم السلام كباب حطة بن اسرائيل باق في السوران الباق قوله ثم انترب بينهم بيور له باب حطة السلام. باق في
العذاب بابل على ان الباق قوله ثم انترب بينهم بيور له باب حطة السلام. باق في العذاب بابل على ان الباق قوله ثم انترب بينهم بيور له باب حطة السلام. باق في
ابواب الجنان وباب الاحكام والباب الاضد وباب المعين وباب لغوي وروى الكفعمي ابا فرح عليه السلام انه قال في معنى اسمهم عليهم السلام
باب الله ان الله احبهم عن خلفه بيبه والاوصياء من بعده وقولهم من العلم ما علم احبهم الى خلق الله ولا اسوفى النبي على عليه السلام
العلم والسكينة قال انما دينة العلم وعلى بابها وقد اوصى الله على خلفه الاستكانة لعل عليه السلام يقول اذ نزل الباب سجداً وقى لواء حطة
تخبر لكم خطاياكم ومن بعد المحررين او الذين لا يرايون في فضل الباب وعلوقه مخبر في الكافي عن علي عليه السلام انه قال في حديث له
انه قد جعل الله للعلم اهلاً وفرض على العباد طاعتهم بقوله واذا البيوت من ابوابها فالبيت هي بيوت العلم التي استوعب الانبياء والابرار
او صباهم اقول يظهر من هذا الحديث واما لها ما سكت في البيت وغيره ان المراد بالشيء المعنوي وان الانبياء والابرار بن الله و
معالم دينه ووسائط ايضا لها من الحق والاوصياء والابرار الانبياء ووسائط ايضا لها من العلم كما روى عن النبي انه قال لعل
عليه السلام انما بي في الزمان وفي منه وانا باب الله من ملائكة من ملائكة لم يصل الي ولا الى الله عز وجل الله تعالى ليس الا اننا البيوت الاية ولا
يخفى ان باب باب الله ابا الله وعلى هذا يكون العلم ايضا والابرار الاية عليهم السلام بل ابرار ايضا للوجه المذكور ولما كان ذلك سبباً
للعز والالمان وحط الذنوب للدخول في الجنان ومعرفة الاحكام سمي ابوابها ايضا لظهور ما كان على عليه السلام في الباب الاكبر كما ظهر
نسب اليه ذلك الاسم في اكثر الاجناس فظهر من هذا ان خلفاء الجود والاباءهم وعلو الخافين واصحابهم ابواب الكفر والجور والسيئات
وان النازل يجرى في كل موضع ما يناسبه الله يعلم البعث من معنى البعث يقال بعثته بعثة او فاجت بعتة وفي تفسير الرشيدي
الباقر عليه السلام قال في قوله نعم اخذناهم بعتة فاذا هم مبليون يعني بذلك قيام القائم عليه السلام حتى تكتمهم فتركهم لهم سلطان فقط
ذلك قوله بعتة الخبر وبسبب فادامه كان نادى اخذ بعتة والعذاب بعتة ونحوها ما يناسب النازل بعباد القائم به والله يعلم
البهتان وما يشتمل على البهت كبهت ونحوه قد ورد البهت بالضم بمعنى الخبر وقد ورد بالضم ونحوه بمعنى الكذب كما في القاموس
بهتة كفه بهتاً وبهتاً انا قال عليه السلام لا يفعل ولا يجلد البهتة بمعنى البهتة والافتراء وسببنا نادى الاقران في ترجمته وهو كاذب استبنا
ناول هذا ايضا ما يناسب قوله ما سبنا ايضا في الزور قال نعم والله يعلم البهت والبيوت في القاموس من البيت من الشعر وهو
معروف وقال الهروي وبيت الزور داره وقصره وقد ورد في القرآن لفظ البيت كثير افعدا وجعاً مضاعفاً وموصفاً وبدوهاً وبنائها
من الاخبار والعدبة ان المراد بذلك في بعض الاجناس البيوت المعنوية كاصحاب الشرف والكرام والعلو ونحوها فان من الشايخ بين العرب والهم
النبي عن الانبياء الكريمة والاحسان الشريفة بالبيت ولهذا وردنا وابل بعضها بالائمة وبعضها بالولاية وبعضها بالشيعة وبعضها بالبيت
الصدق والعصمة والطهارة والعلم والنسب والامانة ونحوها وان وردت في بعضها بالبيوت المعنوية ايضاً فليس في كل من ذلك في ضمن
الخبر الدال عليه فقوله قد مضى حديث المفضل المذكور في الفصل الرابع من المفاصلة الاولى في المفاصلة الاولى ما يدل على نزول
البيت المحرم بالنبي له عليهم السلام وبؤبه ما سبنا في الكعبة من ناولها بهم عليهم السلام وعل وجه كونه حراماً انهم من بيت محرم
الغرض لهم بسوء وفي تفسير فرات بن ابراهيم عن ابا فرح عليه السلام قال نحن نبيت الله والبيت العتيق وبيت الرحمة واهل بيت النبوة وبيت
الصاغر عن الصادق عليه السلام قال نحن والله اهل بيت الرحمة وسبنا في المعنويات وابل البيت المعنوي بهم عليهم السلام وفي كتاب سليم بن قيس
عن المقداد قال قال النبي ان علياً بيت الله الذي من خلقه كان امناً من النار الخبر وفي علل الشرايع وغيره عن الصادق عليه السلام في قوله
مَنْ كَانَ امِناً امِناً قال في حديث له يعني ان من تابع قائماً اهل البيت وفضل عدوهم ومع على به ودخل في عقد اصحابه كان امناً من النار
وفي تفسير العياشي وغيره عن الصادق عليه السلام قال في الآية السابقة من ام هذا البيت حارة فليحتمل ان امنا الدنيا والاخرة وكفى
هما وقفاً من ابن شهر اشوب عن ابا فرح عليه السلام في قوله نعم ليس الا اننا البيوت الاية فالانحسار البيوت الاية
تلك ان توفى من ابوابها عن باب الله وبيوت التي توفى من ثمن ثلثها واخر ثلثها فدلنا فدلنا البيوت من ابوابها ومن خلفنا وفضل علياً غيرنا
فدلنا البيوت من ظهورها والخبر وقد خرجنا من الابواب اقول لا ينفي هذا النازل ما سبنا في الباب بهم فانهم هم البيوت والابرار
وكل معدن للعلم واسطة بالنسبة الى الاحرف على انه محتمل ان ياقول الابواب يعلمناهم ورواه لحدادتهم والله يعلم وفي كشف الغم عن ابن
وربده قال لما نزل قوله في بيوت اخوان الله ان ترفع الاية قبل ان يرسل الله في البيوت هذه فدلنا انبياء فقال ابراهيم هذا البيت
منها يعني بيت علي واطلوه قال نعم من افاضلها الخبر اقول محتمل ان يكون المراد بالبيوت في هذه الآية البيوت المعنوية او الصورية او كليهما

كما ينظم ما شاع عند بعض الولاة وفي الكافي عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى كما كان عن نوح: **وَبِأَعْيُنِنَا جَوْشَنُ كَلْبَاقٍ** ولم يدخل بيتي مؤمناً فانما
 بيت الولاية من دخل فيها دخل بيت الانبياء فان شجنا العلامة لعل المراد بالبيت البيت المفقود وبيت الانبياء هي كلها واحده هي العز والشرف
 والكرامة والاسلام فمن توليهم فقد دخل بيوتهم واهل الولاية من الشيعه داخلون في هذا البيت وبشملهم فعله نوح وفيه عنه عليه السلام انه قال
 في قوله تعالى **يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ** يعني الائمة وولايتهم من دخل فيها دخل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبيتا بيته
 الاختيار في اية المظهرين عبرها وفي رواية سالم الحناط عن ابي افعليه السلام في قوله تعالى **وَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ** قال محمد بن
 فيها اوى المدينة غيرهم وبيتا نام الحديث في رتبة الخروج وفي اهل البيت في خطبة الحسين عليه السلام بعد صلح معوية قال فيها بعد ان ذكر ان
 الله امر نبيه بسد الابواب سوى ابي علي عليه السلام وذلك امر الله نبيه ان يفي بعهده فبقى فيه عشر ابيات شعبة للنبي وآل واجبة عاينها
 وهو من سطها الا في وما هو بسبل سقيم والبيت هو المسجد المطهر وهو الذي قال الله تعالى **أَهْلَ الْبَيْتِ** فخرج اهل البيت وبشمل الذين
 طهرنا من الرجز فخرج في رواية حمزة عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى **وَأَكْرَمُوا نَسَبًا** الى قوله **أَنْ تَقُولُوا لِمَنْ يُرِيدُ أَنْ يُؤْتِيَكَ مِنْ دُونِ**
 من العرب شيعة ومن التخيير يقول من اجمع وما يكثرشون يقول من الموالى الخبير بيتا اخبار مؤيدة لاكثر ما ذكر في مواضع متفرقة كما لم يحل اني
 وغيرهما فخص لا تفصل عن مكان ناويل البيوت المذمومة بخلفاء الجور ولسانهم وولايتهم وطاعتهم وانارهم فقال **البيات النبوية**
 اي ما يشتمل على كبريتون مثلاً فورد البيات مقابل الزمان وناويل اللبل ان اريد ناويل واما النبي فهو معنى النبي
 في اللبل وجاء بمعنى الهجوم فيه ايضا وربما امكن ناويل ما يشتمل عليه بما كان الاعادي يدعون فينا بينهم بلاد او في زمان ووليتهم لا زالت
 الولاية واهلها والجهنم عليهم والوجه بهم في ذلك الوقت والله يعلم **البعث** وما يشتمل من اعلم ان الذي يستفاد من الاختيار كما مر
 في الآخرة ويا في بعضها في المحشر اثناء الله والعبادة وغيرها ما يذكر في رتبة فتر في لفظ البعث المراد به الاخص يوم القيمة في ظاهر القول
 فان المراد بذلك زمان الرضا بحسبنا وبل وكذا ما يشتمل منه ويدل عليه نحو يبعثون ومبعوثون ويوم البعث اشباهها لا تخادقنا جميع
 وما يدل على خصوص هذا ما رواه العياشي وغيره عن الصادق عليه السلام انه قال في قوله تعالى **وَأَقِمُوا بِاللهِ حُجَّتَكُمْ** لايبعث الله من
 يموت اذا قام القائم عليه السلام وكرمه المكررون قال اهل خلافتكم قد ظهرت ولتكم باعاشا لشيعه وهذا من كنكم تقولون رج
 فلا ن وفلان والله لا يبعث الله من يموت الخبير وفي مناف ابن شهر اشوب عن ابن عباس قال في قوله تعالى **وَأَقِمُوا بِاللهِ حُجَّتَكُمْ** ايما
 الائمة المذكورة انما لعل فان شجنا العلامة ما في افسوس ان عليا عليه السلام لا يبعث في الرجعة ولا يبعث الناس لرسول فيها فامل ولا
 تغفل عن وروده في مواضع معناه القوي المعروف اعني الارشاد وان بعث الانبياء كانت الارشاد بالرسول لله والنسب للحمد صلى الله عليه
 وآله والارشاد بالولاية لعل واولاده عليهم السلام كما ظهر مراراً لاسبابا ما في اخر الفصل الرابع من المعاني الثابتة من المعاني الاولى من حيث
 الجارود فقال **البروج** في الغاموس البرج بالضم الركن والحصى وولد بروج السماء وقد ورد ناويلها بالائمة الاثني عشر عليهم السلام
 ولهم بعد ما كما شاع بعض ما يدل عليه من في السماء وفي مناف ابن شهر اشوب عن ابن سنان عن ابي الحسن عليه السلام قال في حديث
 لسئل النبي وانا عند عن الائمة عليهم السلام فقال والسماء ذات البروج ان عدد هم عدد البروج ورواياتهم والشهوة عدهم كعدد النبي
 الخبير **المسبح** هو صيغة الظهور والخروج وشجنا في سورة الاحزاب وبله بخرج عابضة فانهم **البيهجرة** البهجة في سورتي الحج
 من كل زوج بهيمة اي كل صنف حسن رائق وكذا في سورة النمل حديث ذات بهمة وظاهر ان كل شيء صا ولحسن يقول الولاية كما بينت ما
 مضى في فصول المعاني الاولى من الاختيار ويا في اية ناويل الحسن في رجبته والله اعلم **البرزخ** هو في اللغة الحاجز بين الشيئين وعاء
 البرزخ ما بين العالمين الدنيا والاخرة وارض الجنان ما بين اوله واخره والجملة هو الحالة الواسطة وقد ورد في ثلاثة مواضع من القرآن
 وورد في المصحف في بعضها بالناويل النبي مع وجه ذلك لناويل وسند ذكر الخبر الدال عليه **البحر** وما يشتمل عليه كالبارد ولا
 ان ذلك غير مستعمل في القرآن الا في مقام يدل على كون المراد به ما هو بحر اللغة وقد فسره الغني في بعض المواضع بالنوم والراحة كما صرح به
 اهل اللغة ايضا في ذلك كقوله عن الراحة والسكون وظاهر ان ذلك كله لا يكون الا بالولاية ولاهله فلا تغفل **البعث** والبعث
 النبي والائمة وجههم وان النبي والائمة وشيعتهم المقربين ومن ذلك يمكن اجراء ما يقال في البعث والبعث وما يفيض من اهل الجحيم
 المعادلة والمناسبة فامل وبؤيد ما في الغاموس من ورود ابيد بمعنى المعنى وقال ابيد الله انحاء عن الخبر ولعن فامل لا تغفل
 عن الورد بمعناه القوي الغاربا ايضا اي مطلق البعد **البلد** مفرق واجفاه في الاسل كل قطعة من الارض صغيرة عارفا او
 غامرة وكل ارض تكون ما في الجوان وقد ورد ناويل البلد لايين النبي كما شاع دليلا في سورة النمل ولقد اذله الغني بالائمة

عليهم السلام واصل له ما ورد في الاختصاص في الصلوة من قولهم نحن ببلد الحرام وسنجا في الطور صاير من قولهم ببلد الامين بكونه
معناه الظاهر في نفسه ليس مع فاعله قوله الله والبلد الطيب يخرج شأنه ما ذكر في قوله هو مثل الامنة عليهم السلام يخرج عليهم بانهم بذلك
حب مثل اعدائهم لا يخرج عليهم الا نكدا اي كذا بافساد وسنجا بعض ما يؤيد في نفسه الاية وبعض غيره في نفسه ان ثبت حيث انها اقرا
بهم وبعاد عنهم وما ذكرنا ظاهر امكن تاويل البلاد المدونة بهم والمدونة باعد عنهم مما ينافي ان يكون من خاص مما يؤيد تاويلات البلد
ما روي في الارض فاهم والله يعلم **البشر** من موضع واحد وهو قوله الله ويبرم مظللة وقد مرنا واولها بعلي عليه السلام وبولايتيه وبالامام
الصامت وبالامام الغائب بغاظه وولدها المعطلين من الملك وكل عالم لا يسمع قوله كما سنجا وبلد في نفسه الاية وفي نسخة الغرض العذر
في الجمع بغير علم من العلم والملك والانتفاعات بجليله مع انصاف كل منهم بكامل تلك الصفا وغرنا عليهم فاقبل **البشر** والنجاة اصل
البحر الماء الكثير ولهذا اطلق على ما هو معروف من شفع الماء وقد كثر عن النوسعة يقال يخرج العلم اي الشئ بل قبل يسمى البحر بحر العنة
وقد ورد في نفسه فرات بن ابراهيم عن الباقر انه قال ان الامنة عليهم السلام هم البحار السابعة للثابرين وفي رواية طار بن شهاب عن علي عليه
قال الامام البحر الذي لا ينزف فيه عن علي عليه السلام انه قال في حديث له الامام البحر الحجاج وفي بعض الزيارات شهدك بحر العلوم البحور
وفي بعضها السلام عليك يا بحر العلوم ولا يخفى ان المستفاد من ذلك جوار تاويل البحر والبحار ما لا ينفك عن الدماء لاسباب المشقة على الجمع و
التمتع بالامام والنبى الامنة بل بقاطعة انهم لكونهم عليهم السلام بحر العلوم والنبوة وعلى هذا يمكن تاويل البحر والبحار بالمائة والاضارة والمدة
باعدائهم لكونهم بحر الظلم والضلالة والشروع مما يؤيد الاول ما سنجا في سورة الرحمن من تاويل البحر في قوله تقامرج البحر الاية يعلم
فاطر صلوات الله عليهم ما من ذلك ما رواه فرات في نفسه عن علي بن دراج عن عباس عن ابي صالح الرضا عليه السلام انهم قالوا مرج البحر
كالبؤن ان على فاطمة بنتها ما روي عن النبي ان رسول الله يخرج منها الكون والموجان البحر والبحر وقال ابي صالح عليه السلام كما في بعضنا
في هذه الاية ان عليا وفاطمة بحر من العلم عيقان وفي رواية اخرى عن ابن عباس ان عليا عليه السلام بحر العلوم وفاطمة عليها السلام بحر النبوة
والنبى البرزخ المانع بينهما يمنع عليا ان يخرج للدين وفاطمة ان تخصم للدين ويؤيد الثاني معانته للاول وانفسه بالانفسه
للتايبين فيها من رواية فرات عن الباقر عليه السلام اذا الظاهر ان اشارة الى قوله تعالى في سورة الفاطر وما استوحى البحر ان هذا عذب فرج
سائغ شرابه وهذا ما لا يخفى و قد مر بعض المؤيد في الاجماع وما يؤيد ايضا ما سنجا في الماء وما سنجا في الظلمات ما يدل على تاويل قوله
كظلمات في البحر اي يشبه موج بيتان راجح به فمائل ولا تغفل عن تفسير مواضع تفسير البحر بمعناه الظاهر فقط **البلد** من البلد روي
في سورة براء بن اسير بنظير والبلد من الفرق والبلد صرنا النبي من غير اقتضا وفي غيره محله وفي تفسير العباسي وغيره عن حميد عن ابي عبد الله
عن ابي صالح عليه السلام في قوله تعالى لا يدين ربك في الاية على السلام ولعل المعنى لا يدين ولا يدين في غيره ولا يدين فيها
وفي غيره محله وعلى هذا فالمبدون هم اعداء الصائون والولاة من الحضرة ولهذا قال سبحانه بعد قوله سيدنا ان المبدون كانوا اعداء
الشياطين فان اعدائهم اعداء الحق وسنجا بعض المؤيد في الاسراف **البر** البرية والبر اما البر بمعنى مقابل البحر في
امكن تاويله في بعض المواضع مما ينافي العلم وما ذكرنا في تاويل الارض ويجوز ذلك وما غيره حتى الصياح المنبر وغيره البر
البحر والفضل فهو تريا لفتح وبان ايضا اي كسر البر والاضان والفتح خلاف الفتح والجمع ابراد وبره وقد فسر البرا بكسر الهمزة موضع كما
سنجا حديثه في الانتفاع ويظهر من البحر الاي هنا وفي نسخة تفسير الطاعات التي عد منها الاقرار بالفضل لاهله اي الامنة عليهم السلام
وسنجا في الفتوى ما يدل على تاويل البر بالامنة ايضا فلا تغفل والاختصاص في اطلاق الارار على الامنة عليهم السلام بما لا يخص في كثر القوائد
عن الباقر عليه السلام انه قال في قوله تعالى ان الارار ليقببهم وان القار ليعجبهم الارار نحن نعم والجارهم اعداؤنا ومن ابر الحنفية قال
قال الحسن عليه السلام كلما في كتاب الله ان الارار هو الله ما اذ الله عليه وانا وانا وصي لاننا نحن ابرار اماننا واما اماننا وقلوبنا
علت بالطاعات والبر بحر وسنجا في السيرة ما يدل على تاويل البر بهم عليهم السلام وسنجا في التواجد ما يدل على تاويل الارار باستصحاب
السلام كالشبهة المطعنة ولا منافاة من حيث كون شعبتهم انا يعنيهم منهم فاسنجا في الانواع ولهذا اولى شعبتهم في بعض الاختصاص
ما اولى بهم في غيرها من الاختصاص معلوم ان المصدر الذي روي ان الحنفية اضافوا اليه البحر فهو عليهم السلام وشعبتهم الصالحين تروا براد
ظهر ما ذكرنا امكن تاويل البرا بكسر طابعة الامنة عليهم السلام وما يعنيهم فاقبل اصل البحر الطاعات كما هو ظاهر وسنجا ايضا في البحر قوله
الصاير عليه السلام نحن اصل كل خير ومن فرغنا كل بر فمن البر التوحيد والتمسك بالصبا الى اوقات الاقرار بالفضل لاهله لعله
يمكن التايد ايضا بما مرنا وابل الارار باصطلاح علمه السلام بل غير العلم به ما يظهر هذا للسمع والناظر فينا سنجا في البحر والفتوى واما
البشر هو الانسان كراوان في سورة الفرقان عند قوله تعالى هو الذي خلقهم من ماء بشرا فجعله سبيبا صهرا ما يدل على

بأنسبه إلى النبي والائمة عليهم السلام وشعبتهم وأعدائهم وكذا يصير يعلم ما يفعل الله النبي والائمة عليهم السلام وكذا المولى والمعادى بالنسبة
إلى الله تعالى والنبي والائمة عليهم السلام وكذا يصير يعلم ما يفعل الله النبي والائمة عليهم السلام وكذا المولى والمعادى بالنسبة
كأنه الخ في ترجمة السؤال ولعل الصديق في ذلك التعبير كونه عند الشاعرة بمنزلة ذلك **البطرس** هو في موضعين ومعناه الطغيان والتكبر فينا عليه
ناويلها كما سيجيء في ترجمتها فندبر **البطرس** وما أمكن فيه إجراء ناويل الأبل لكنه في سورة يوسف في موضع لعله لا حاجة فيه إلى الناويل
بأنه **البقرة** **البقرة** سيجيء في الأنعام ما ربما أمكن منه استفادة ناويل لهذا بما يناسب يؤيده ما سيجيء في الدابة وغيرها **البقرة**
والأبقار بكسر الهمزة أي في الصبح والصفحة ناويلها بما يمكن أن يكون هو الناويل ههنا ويؤيده ناويلات سائر
الآيات وأما الأبقار فالفتح جمع البكر مقابل الثوب في ناويل في سورة الواضحة **البقر** وما يصعبه كبروري في الظاهر من الموالاة
كالبور وذكر أيضا معان أخرى من هذا وسجى الدار ما يدل على ناويل البور والهلالة العنقوب والكفر والفتالة التي حصلت بسبب
عصبية الخلافة فإما **البور** وما يشمل على البروز لا يخفى البروز بمعنى الظهور وسجى الباطن والظاهر ما يدل على بعض ناويل
للظاهر بما أمكن إجراء بعض ذلك في بعض موارد مشتقا البروزان وجدا الناسك الله يعلم **الباس** **والباس** الله العذاب
والشد في الحرب ورجل يمشي بكسر الهمزة أي يتجاعل والبشر كعقيل الشدي والاسد وعذاب ينسب بكسر الهمزة وفيها ما شئ به من
ورد ناويل الباس للشد في بعض الآيات بالعام عليه السلام وأصحابه وفي بعضها بعل عليه السلام وفي بعض الأخبار أن أبا عبد الله
باس الله الذي ينقم به والذي كبره عن الغم المجرمين وفي تفسيره في معنى قوله تعالى فلما احسرا باسنا يعني بني أمية إذا احسرا الغنائم وما
يدل على ناويل الباس للشد في معنى تفسيره ليعاش على الباق عليه السلام أنه قوله تعالى فقتلنا عليكم عبادنا الذي يتردد بين
العام وأصحابه ولو بأس شديد وفي تفسيره في معنى الآية المذكورة يعني المؤمنين عليه السلام وأصحابه وما رواه ابن شهر آشوب في كتابه
عن الباقر العصفار عليها السلام قال في قوله تعالى لا يسجدوا له **الباس** الشدي الذي مولد رسول الله بشأنه من
وما يدل على ناويل الباس بعل عليه السلام ما رواه في تفسيره عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي
السلام في حديث له أنك لباس الله الذي ينقم به وإنك لبطشة الله التي قال الله عز وجل ولقد آذركم بغضبنا وإنك لسان الله الذي
ينطق به وإنك لسود عدا الله الذي ينصير به في معنى الأخبار عن أمير المؤمنين عليه السلام قال أما يا باس الله الذي كبره عن الغم
المجرمين وإننا لنستأيل مع المعاني اللغوية بظهوره في تأمل فإما ولا تغفل عما سيجيء في السيرة في تفسير الباس في قوله تعالى لا يسجدوا له
الباس والقراءات وجب أن يسجدوا له وأما وجوب السجود لغيره بالسلوة على عهد والظاهرين وأعداء ذكرهم وما سيجيء في قوله
برهان عنس الجاهل حمض وسلط الجاهلين وأما المؤمنين مع تفسيره لباس بوقت شدة الغنائم ولعل هذا أيضا هو المراد مما ورد من
الكافورين ونحوه فإما **البس** وما يشمل على كبحه ونحوه أعلم أن البس هو النفس في القرآن ولا تغفل أن البس أشباههم وهو
من نفس الميزان وسجى ما يدل على ناويل لك يحسن من الإمام عليه السلام والظلم عليه ثم قد ورد البس صامع في نفس الثواب
العقاب وظاهرنا بالنسبة إلى المؤمنين ونحوه كما يشهد ما في الكافي عن الكاظم عليه السلام في قوله نعم أنما سمعنا الهدى المتأخرة
بؤمن برية فلا تخافون ولا رهقا قال الهدى لولاية أي ما يولدنا من بولادة مولد فلا تخافون ولا رهقا فإما **البس**
وما معناه كالبس سيجيء في الشيطان ناويله بالثاني ومنه يمكن استفادة ناويل البس به أيضا لآحاد المسلمين وفي بعض الاختصاص لا يصح
منه أن يلبس عليه السلام أخرب مع فهمه حذيفة بن اليمان إلى الجبانة وذكر محمدا عنه عليه السلام أن قال فقال على عليه السلام يا
رب يوتي الساعدا بلبس الآيات وفرعون القراعنة قال فوالله ما كان بأسع من طرفه عين حتى احضره عنه فلما جرد بين يديه قام
قال وأوبلاه من ظلم النجد وأوبلاه من أجزأ عليهم ثم قال يا سيدي أرحمني فإن لا أعمل هذا العذاب فإنا عليه السلام لا رحمت الله ولا
عفرك أنتها الرحمن لبس الخبيث الشيطان المقت الباطل سلوه حتى يخرجك من هو فقلنا العزائم فقال أنا الباس الآيات
وفرعون هذه الآية أنا الذي جددت سيدي وولاي أمير المؤمنين عليه السلام وخليفة رب العالمين وأكون أبانة ومجربا إلى العسر العناء
أن المراد بالثاني حيث كان هو من المصدقين وهو الذي أول به الشيطان في القرآن ويجعل أن يكون المراد بالاول حيث ورد كثيرا ناويل
فرعون به وبأجله يمكن ناويل بلبس مهابنا سبيل الثاني وبالأول بل بالآخر خلفاء الجور وأشياعهم فأنهم الباس كفرعون والنراعة والشيطان
والشياطين ونحو ذلك وبما سيجيء في الأخبار عن الرضا عليه السلام أنه قال في حديث له وأنا قول الله يا لباس يا عاصي هو إلى البس
البس من حمد الله وكذا بناه البس المعنى أي في الغاموس البس كبر من لا خبر عنه أو عنه بلاس وشرب البس بغير وجهه وبس
أنه لا يخفى أن ما ذكرناه ظهر فيه معنى الملبس وأما ناويله بأعداء الأئمة عليهم السلام كونهم الآتين من جبر المجرمين والذين لا يصح

من العدة الاولى باثره الفاضلة ايضا ما يعرف ان المراد بحسبنا اهل البيت من القواض اعداء الائمة واولادهم فانهم ولا تغفل عن امكان تاويل
مفردا وجعلنا بالقلب بما يتاكي يستفاد في مواضع منها ما استبان في الشريعة قوله تعالى من يطوف بنا شرا بالابن ضلي هذا الموضع فلو اهل
الولاية والمؤمنين فلو اهل هذا الموضع لكان حمل البطل احيانا على ما علم في الاذن ما يدل على ان الله تعالى فرض الايمان على جميع حجاج بني
ادم اذ طاهر البطن من الاغصاء والولاية عدة اصول الايمان ضلي كل حمل ان يقبل الولاية ولا يحمل الحرام فانما ولا تغفل ايضا عما يستفاد مما
ذكرنا من امكان تاويل البطانة بما هو الحق من الحق البعض نحوها يقال فلان بطانة فلان ادى اخل في حق في امور كالتوجه مثلا والله اعلم
سبحا في البد ما يدل على تاويل قوله تعالى علم ما بين ايديهم بما مضى الخطا الانبياء وناويل قوله تعالى بكلكل من بين يديهم بما في القلب من العلم
وربما امكن لغير ذلك في امثالها والله يعلم **التيقن واليقين** ومن يق على يقينه وما يقينه هذا القيا ما حصل الشك فاقول ان
كاليقين واليقين ونحوهما من سائر المشتقات الائمة والقلب في القاموس بان بانا انقض فهو بين والجمع انبياء واليقين والكسر ويقينه
وتيقينه وابينه واستبنت او حقه وعرفته فان بين وبينه وامان واستبان كلها الازمنة ومعنى يقينه قالوا للبيان فضع مصدقا
والبيان الاضاح مع ذكاء واليقين الضمير وفي النهاية البيان انما هو المقصود باللفظ وهو من الفهم والذكاء واصلة للكشف والظهور
ومنها يقال يقينه تدان كل شيء اى كشفه وايضا وهو مصدق فليل ثم لا يخفى انما الصنيع القلب من ذلك واردة في القرآن كثيرا منها ما
المعارف لكن يمكن في المواضع المناسبة للتاويل يكون ذلك فيما يتعلق بالولاية نحو تاويل قوله جل شاناه يقينه وقوله سبحانه اليقين للبيان
وقوله عز وجل اليقين اكم وامثالها مما يتايل لبيان المتعلق بالولاية مثلا وهكذا حكم تاويل لفظ البيان واليقين واليقين وامثالها
من الصنيع الائمة كما يدل عليه ما ذكرنا من امثالها على تاويل بعض هذه الكلمات لاسما اليقينة والبيان حتى انه ورد تاويل اليقينة
بالنبي الاحام او بما يدل على امامتهم ولا ينهم وامثال ذلك كما يتمدله ايضا ما ياتي في نسخة من نسخة النسخ **ولقد كسر بعض** الاختصاص
لهذا الورد من حجاجه وروى المعنى غيره عن الباقر عليه السلام في قوله عز وجل حتى لا يعلم اليقينة قال يقول رسول الله عز وجل عن حجاجه وروى المعنى غيره
قال يقول حتى يضيح الحق في قوله تعالى من بعد ما جاهدتم الحق اقرأ حتى لا يعلم ما يدل على ان المراد بالائمة
عليهم السلام ولا ينهم وما يدل على ولا ينهم وامثالهم ولا شك ايضا رسول الله عز وجل الدال على ما هو الحق بذلك المعاني كلها ضلي هذا يمكن تاويل
اليقينة بربوبية الامام اليقينة وكذا ما يدل على ائمة الائمة ولزوم ولا ينهم وبالاختصار صدقهم والبصيرة بحجهم وهكذا حال امثالها كالبيان مثلا
اذ لا فرق بينهما الا بالجمعية والافراد بل مع دلائل بعض المؤيد كافي الكافي على السلام في قوله جل شاناه كانت نبيهم وسلمهم بالبيان
قال البيان الائمة وفي رواية كبر على عليه السلام حتى حج الله ودينه وفي رواية داود بن كثير عن الصادق عليه السلام انه قال في الصلوة و
الركعة الى ان قال في الايات ونحن البيان الخبر فلهذا في الايات بعض المؤيد وفي نسخة من نسخة النسخ انما قال ان
الائمة عليهم السلام الذين يثبتون الله يحكون وفي نسخة الامام في قوله عز وجل ولقد اتركنا اليك اياد بيدك قال يقول انك عرفت
في يومك مبيدات من امانة على حبك ووصيتك ومخات عن حق من شك فيك او في حبك وفي قوله جل شاناه من بعد ما جاهدتم الحق اقرأ
قال يعنى من بعد قول رسول الله ورضي الله عنه وما انبكم من الدلائل الواضحات على ان محمد الدال على امانه على نبي صادق ودينه دين حق ودينه
في قوله سبحانه الذين يكتمون ما اؤزلنا من البينات اى في صفة محمد وصفته على خلقه وامثال هذه الاخبار كثيرة ناتي في موضعها وقد ذكرنا
في الامام ما يدل على تاويل الامام المبيد على السلام وانه مبيد الحق على الباطل وكذا ما في الكفا ما يدل على تاويل الكفا المبيد به
وباقى في سورة الرحمن ما يدل على تاويل البيان بما قلنا وبسناد من كل تاويل المتباين وغيره ايضا وما ذكرنا بغيره ايضا نوضح ما ورد
من تاويل قوله عز وجل من كان على يقينة من ربه ونحو ذلك بالنبي وعلى الشبهة كما ياتي في نسخة الشاهد الدال على تاويله النبي وفي نسخة
الغنى عن الباقر عليه السلام في الاية المذكورة قال يعنى بعلينا عليه السلام وفي كثير من القوائد على النبي انه قال في حديثه له ذكره فضائل شعبة
على عليه السلام انهم يعنى الشيعة على يقينة من ربهم ومن نبيهم ومن حبيب على عليه السلام ومن ائمة الزمان ثم الحسين عليهما السلام
ثم الائمة من ولد الحسين الخرج والحاصل ان اليقينة لغة وعرفا بمعنى الواضح والموضح بها هذا يقين وذلك يقينه وكذا يقال في كثير من المواضع
لحق اليقينة وجميع هذه التاويلات المذكورة مناسبة لاحد هذين المعنيين لاسما الثاني منها بل اكثرهما ما ناسب كلها ما
من حيث ظهور حقيقتها في نفسها او كونها محققة لغيرها كما لنبي مثلا بالنسبة الى الامام عليه السلام واولاده وكالات الائمة الخرج
الساوية بالنسبة الى النبوة والامانة وهكذا حال اليقينة الكلمات فانما هذا **البداء والابداء** وما يشق من ذلك ويشق عليه
ما يدل على الظهور والبروز والاختلاف والاراز كبدون ونحوه فان اصل معنى البداء والبروز ومميت البداء والظهورها ايضا
وبالاولاها البادى والبدوى ونحوها وهم المسمون بالاعراب كما استبان في نسخة الاعراب والمراد بها ما استعمل بمعنى البروز

عاطل استجاب في الكتمان وبما جاب في السوالم والاعلان وامثالها ما يدل على مكان الشاؤل فيهم ما يباين ما يستلزم من اكرام اعداء
اهل البيت من اظهار الجحود والنجس وعانة الناس مكر ونفاقا وكذا بما كان يصدر منهم من اهل الرواية من قولهم من النقص الحقة
بما بظهر الله في الدارين مما يفلح هذين وبما ان ما ذكرنا من السلفا ما يظهر اهل البيت على الاداء ما يندفع به ايدائهم عنه وبذلك
فقال **البعث في الباغي** والابتعاد وما بمعناهما كما الذين يبيعون ويبيعون ويخونها فاجاء الباغي في اللغة بمعنى الطالب للشيء خيرا
او شر ومنه الابتعاد وما يشتر من وفرد الجمع بهذا المعنى في موارد من الشراء وظاهر ما كانا وبديل طلاب الباغي وما ذرة الله تعالى
بالاعادى والعكرى العكرى كما يشكف هنا ايضا فانه قد ورد في الباغي كثيرا بمعنى مجاوزة الحد والطغيان وخلاف الاطاعة واصله من طلب الجلال
والظلم والسوء فان في القاموس يبغي عليه علا وظلم وعدل على الحق واستطال وقد وردنا وبه في الاختصاص خصوصا وعموما بعد قوله الا
عليهم ولم ياعدائهم وظالمهم وقال لهم وما صنعهم والداعين الى غيرهم وان الباغي في اللغة الباغية من يبغي على امام هـ ج عن طاعته
وفي رواية تاويل البغي بمعنى محصور لثالث من الاختصاص من الفصل الرابع من المقالة الاولى من المصنف على المصنف في الباغي عليه
السلام من قوله في نفسه قوله تعالى عن النكراء والمنكر والباغي هم اعداء الانبياء وهم المنهي عن مودتهم وطاعتهم المحرف في نفس العترة
عن الباغي عليه السلام قال البغي من يبغي علينا اهل البيت ودعي الى غيرنا وسبنا في الفتاوى ما يدل على تاويل البغي لثالث وبعده الامنة
وبولايته من ظلم الامنة وفهم من منهم جهم وفي نفسه الامام عليه السلام في نفسه قوله في غير باغي وكذا عادي هو غير باغي على امام هـ وكذا عادي
لا معن عليه قول الباغي اما من ليس امام المحرف في الاختصاص النوازة عن النبي صلى الله عليه وآله قال انما الفتنة الباغية هي التي تقتل
عانا فاصلي هذا كل من خرج على علي عليه السلام بل على كل امام حتى بل كل من عادي به حيث لا يمنع من الخروج عليه بل كل من عادي به منهم ايضا
بهذه المنة التي لا يمنع عن مصادقهم في الدين ولو بالثالث فهو الباغي ومن الفتنة الباغية فثالث هو فهم تاويل كل موضع والله اعلم
البيعة والباغية والباغيات البقاء ضد الفناء والزوال وبقية الشيء ما يبقى بعد وفي سورة هو بقية الله وقد ورد في
بالامنة عليهم السلام وبمقتضى القاموس عليه السلام كما مر بعض اخباره في الفصل الثالث من القصة الثانية وفي خطبة الصادق عليه السلام
انما الامام بقية من ادم وخير من خذله نوح ويا في الذرية انهم عليهم السلام البقية من ذرية ابراهيم ويا في سورة البقرة عند ذكرنا بوب
مولى الله البقية من ذرية نوح ويا في موسى قال هرون وان المراد بها ذرية الانبياء وبعض الآثار التي كانت عند الامنة وفي
الحرف كمن باقية وقوله ان الله عليهم السلام وبولايته وامانهم كما سبنا اخباره في الكلمة وفي سورة الكهف حميم والباغيات الصا
دندوا كنت بمودتهم على السلام كما في التواتر وغيره عن الصادق عليه السلام انه قال للحسين بن عبد الرحمن با حصين لا تنصف مودتنا
فانها من لنا ان الصالحات بخير مما ذكرنا بكم استعمال تاويل امثال هذه الكلمات ما يدل على بقية والبقاء مما يباين ما سبنا من
الامنة وما يشكف على كبريى من سبنا في الضحك تاويل هذا انهم يحيا فلا تغفل وسبنا في سورة الدخان عند قوله تعالى فانك
عليهم السماء والارض ان السمل والارض يكنا على الحسين بن علي عليها السلام ويظهر من الاختصاص البقية من الارض التي بعد فيها المؤمنين
وذلك الاول السماء التي ترفع منها السما للتي على المؤمنين اذ املت قد **البلد** وما يشتر منه وما يشكف على الانبياء كليوناسيل وخير
ذلك من انما يشكف السابرة الانبياء في الاصل الاختصاص والامتحان يقال بلونته ولبسته وفي القاموس التكليف بلونته شاة على اليد
ولا ان الامتحان ثم قال والبلد يكون مخدوعا ويكون محنة اقول ولهذا قد يشكف على الانبياء في الامان والاحتياط ثم اعلم ان البين كما سبنا
صريحاً في جهل الفتنة فظهر ان الله سبحانه على منظم امتحان هذه الامنة بل الام السالفة ايضا بولايته النبي الامنة وجهم وطاعتهم و
الامان بهم والبرائة من اعدائهم بالصبر على ذلك في السراء والضراء عند اختلاف الاداء وحال نشاط الظالمين على هذا يصح تاويل ما
نصير الانبياء في القران بما يباين من انواع الامتحانات الواحدة بسبب لولايته وبالسبب اليها في المعشكين والناكرين ومن
ما ذكرنا ما سبنا في تاويل قوله تعالى في سورة البقرة فاذا ابتلى ابراهيم ذريته بكلمات وقوله سبحانه في تلك السورة ايضا ولتكن لكم بشائر
من خوف والنجوع الامنة واشياهم فثالث ولا تغفل **ابن** مفرد وجها ومضافا سبنا في السبيل ما يدل على تاويل ابن السبيل الامنة
عليهم السلام من وجه اخفاء كونهم سبيل الله ومنها ما بظهر ما كانا وبديل ابن السبيل بالشيعة كلهم ولا ينقطع به منهم في السفر كما هو معناه
الظاهر وسبنا في انما الساهل في نفسه قوله تعالى انما لنا بالحسنين عليهما السلام وبسببنا من كان اجراء ذلك في تاويل ما سبنا في
بالامنة عليهم السلام ما عثر في القران بلفظة اسنانا او بنو اسما مع الاضافة الى ما يدل على المناسبة كما سبنا ايضا في سورة ابراهيم عند تفسير
قوله تعالى واخبرني نبي ان نبيك الاحسان ما يدل على ان النبي الامنة نبوه الذين انتهت اليهم دعوتهم حيث لم يعبدوا الصنم فطوبى
ما ياتي في الذرية وما مر في الال وفي الامنة وكذا سبنا في الولد ايضا ما يدل على اني ادم بحسب تاويل ما هو من احوال فلا فلا نانا في الاما

عليه السلام ان الثاني هو الثابوت الاول فانه قد كان موسى عليه السلام وضع فيه عند وفاته درعه وعصاه والالواح وما كان عنده من اثار النبوة
 داود وعزرا وصيته وكان في بني اسرائيل يتركونه ويضعونه في الحرم بين الهدى والمسلمين وكان فيه السكنة واليقظة بما تركه الله في آل
 هرون في تلك الملة كما سجدوا عند خضر الابه وفي الاحياء الكثيرة ان مثل السلاح في اثمن مثل الثابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل
 اتى اهل البيت وجد الثابوت على بابهم او في النبوة فكذلك من حيا اليه السلاح من اهل البيت او في الامانة في حقيقة النبي صلى الله عليه وآله
 قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول انما مثل سلاح رسول الله فينا مثل الثابوت في بني اسرائيل حيث ما دار الثابوت اولوا النبوة وحيث ما
 دار السلاح فينا فتم الاخر في رواية ثابوتكم السلاح ويظهر من الاحياء التي تدل على ان موارث الانبياء كالالواح وعصا موسى وغير ما عندهم
 عليهم السلام ان الثابوت ايضا عندهم لانها كانت فيه وفي بعض الزيارات انتم الذين اودا اليكم ثابوت السكنة وفي بعض الزيارات
 جعلكم الله ثابوت حكمته وفي مناديه من شهر اشوب عن الباقر عليه السلام قال لما توفي النبي صلى الله عليه وآله اهل البيت بعزهم من الله
 نعم فليتمعن صوته ولا يروى فقال السلام عليكم نصير ان قال وجعلكم الله ثابوت على واورثكم كتابه ليعرفه نفهم **الحق** سبحانه
 في العذاب ما يدل على ثابوت ما نحن الاصل بالسعة والعباد ومن لا يعرفه وبالاخر فلا تغفل **الثقت** فذكر الفصل الثاني في
 الاول ما يدل على ثابوت لبقاء الامام مع نوحية بناسك لك المعناه اللغوي فذكر ليكون على صيغة ما سجد في سورة الحج حيث قال ولقبضوا
 ثقتهم ثم نامل على صيغته حتى نفهم انه يمكن ثابوت كلمات كثيرة بادق مناسبة بل مناسبة بعد عن الفهم من العبارة **التبشير** وما يشتمل
 عليه التبشير بالغنى والتبشير بمعنة الكرم والاهلاك في ترجمة **الخارجة** هي البيع والشراء والاختداء والطاء سبحانه في سورة الجمعة عن
 جابر عن الباقر عليه السلام انه قال في قوله واذا رادوا بخارجة يعني الاول او كذا يعني الثاني انصرفوا اليها الخبر وفي كتاب الديلم على الصادق عليه
 السلام قال قال على عليه السلام انا الخارجة المجة الغيب من العذاب لانه كما قال سبحانه هل اذ لكم على خاتمة نبيكم من عذاب اليم بحرور وروا
 طاروف بن شهاب عنه عليه السلام انه قال الامام المصطفى راجع وينفذ من ذلك جواز ثابوت كل ما ورد في القرآن من الخارجة النافعة كقولهم
 في سورة الفاطر بخارجة لن نبور وامثالها امام عليه السلام بل بولائه ايضا وطاعته وناويل غير النافعة برؤساء الخالفين وطاعتهم
 محمولة في سورة النور لا تلغيهم بخارجة ولا يبعث عن ذكر الله وامثاله وقد تقدم مثله في البيع ايضا وفي بعض زيارات على عليه السلام
 اشهد انك وعلمك وخالك الذين تابعهم الله بنفوسكم فانزل الله فيكم ان الله اشرف من المؤمنين انفسهم الى اخر الآية ولا يخفى ان مكان
 الثابوت بل هي بنا ايضا لانهم لم يخرجوا في طاعة النبي الذي هو امام الكل وسجد بعض النوصيح بل ناويل اخر لانه في ترجمة الشراء فلا تغفل
الاتباع ومن اتبع وما يمتد وما يشتمل على المناجعة كالذين اتبعوه ونحوه اعم ان الاتباع والمناجعة امر صافي لا يستفاد حسنة ولا
 الاجابة صفت الية من غير اشر ولا شك ان الاتباع الحسن هو طاعة النبي والائمة عليهم السلام وموالاهم والافراد بهم فانها طاعة الله وفيها ممانا
 والبيع هو مخالفتهم وطاعة اعدائهم ومولاه مخالفتهم وتبعضهم كخلفاء الجور وامثالهم فليكن ثابوت من اتبع الباطل كما مر في الحديث
 وقد روي ايضا كاستي في السجدة ناويل اتباع ما اسخط الله بمولاه فلا تفلان وفلان وظالم على عليه السلام وعلى هذا القياس سائر المواضع الا انه
 قد ورد ناويل من اتبع رضوان الله بالائمة عليهم السلام صرحا كما سجد في الرضوان لعل الوجه فيه كونهم عظم المشيعين والاحتجاج ناويل الرضوان
 عليه السلام فشمعهم بكلمة تابعوه وسجد في الذكر ناويل من اتبع الذكر ايضا وبالحمله لا بد في كل موضع من لفظ ناويل المضاف اليه هذه الكلمة
 ثم بيان الثابوت على هذا فلا تغفل واعلم انه قد تقدم في الال والاهل بل في الاخوان ايضا كلام منين فان من اتبع النبي والائمة عليهم السلام فهو من
 كاد وصرحنا في بيان حيث قالوا سلمان منا اهل البيت بل ورد في غيره ايضا وقد ورد في بعض الاخبار النصيح بذلك بناويل من اتبع
 النبي صلى الله عليه وآله والائمة وشيعتهم وروى عنهم ونحن نذكر هنا تلك الاحياء فذكره لا بد للاختصار وروى ابن شهر اشوب وفيه ما سجد
 منها بسند صحيح عن نذارة عن الباقر عليه السلام انه قال في قوله فلقد سبيل ادعوا الى الله على صبيحة انا ومن اتبعه بعض من اتبعه على بن
 ابي طالب في رواية والحمد وفي كشف الغطاء عن جماعة من العامة وفي كنز الفوائد عن الباقر عليه السلام انه قال لو اني قوله فاحسبك الله ومن
 اتبعك من المؤمنين انه على باطل عليه السلام وهو من المؤمنين وعن الباقر عليه السلام ان رسول الله قال الروح والواحدة والرحمة
 والنصرة والبر والرضوان والخير والفرج الحجة من الله ورسوله لئلا يحسبوا انهم بالاصحاب من بعدهم على ان ادخلهم في شفاعته
 وعن علي بن ابي حمزة عن ابيهم جري في لانه وانا منه وسنتي صغته وسنتي سنني وذلك قول في
 ذرية بعضها من بعض الخبر وعن الصادق عليه السلام انه قال من اتبعنا واحبنا فهو منا اهل البيت يقول ابراهيم عليه السلام ومن اتبعني فاني في
 كتاب الواحد عن طاروف بن شهاب قال قال على السلام في حديث له ان من عرفنا لائمة من ال محمد واخذ عنهم فهو منهم واليه الاشارة بقوله من
 يتبع فانه مني الخبر وفي تفسير الفيء عن عبيد بن زيد قال قال ابو عبد الله انتم والله من ال محمد فقلت من انفسهم جعلت فداك فقال نعم والله من

وبأن في القدم انما ما يستقام من ثبات القدم وثبوتهما كتابة على البقاء والثبات على الولاية والممكن من ذلك والسليم على علم السلام
بالامارة على هذا يمكن مما يناسب ورد في القرآن ما يدل على الثبات والثبوت والتثبيت بالبناء والاقامة والتفكير على الاقرار
بالولاية والعلية بها وتكون تلك والله يعلم **الثالث** سيجاء في الظاهر ما يدل على ان اويل ظل ذي ثلث شعبا لثلاثة وبأن في الاحصاء
ما يدل على اويل قوله تعالى ومن ان لنا لثلاثة الاخرى بعش ثلث لثلاثة وبأن في سورة الواقعة ما يدل على ان المراد بالازواج الثلاثة فيها
العصوة والوالي والاعادى اولها ايقون واصحاب اليمين واصحاب الشمال فكل واحد بما يمكن في بعض المواضع المناسبة لثاويل بما يكون من هذا
القبيل في **ثم** ثم صلح النبي الذين عرفوا النافذ وقضهم مشهوره وفي رواية الجلي في البقاء في الصان عليه السلام في اويل قوله
تعالى كذبت قوم بطون بها قال ثم ردها من الشبهة فان الله يقول فانما نودى هؤلاء بانهم فاستجبوا للعلية على الهدى فاحذتهم صاعقه
العذاب اجمعين وهذا يفسد ان قام الغناء عليه السلام في النافذ عندنا وبها بالامام عليه السلام اقول لا يخفى ان المراد
بربط الشاة من ههنا في الامامية كما هو واضح ونزل المراد طائفة الخوارج الذين كانوا من اصحاب علي عليه السلام ثم خرجوا عليه ومنهم من لم يسمع الله
فرب عاقل النافذ ويجهل كون المراد مطلق اهل الكوفة وقلة الحسين صلوات الله عليه وعلى الشهداء معه والذين يبروا وشاههم روح يمكن
بكون هلاكهم وعلاهم معناه ايضا فيسقط عن ائمتهم علمهم حتى اسما صلوا بحيث صارت بلادهم كما يرى لكن ظاهره ان الحدوث ان استصحابهم بسف
الغناء عليه السلام ونزل المراد ان انما الاستنباط بسببه والله يعلم ثم دلالة الخبر على امكان تطبيقه غير ما ذكرناه وفي قوله على الوصل المذكور
ظاهره ان ظهوره من جواز تطبيق ما ورد في غيرهم انهم يقوم عادو له وطواشاهما على طوائف من هذه الامة ينبع من النواويل كما يستفاد من غير هذا
الخبر ايضا كما مر في المقالة الثالثة من المقدمة الاولى وبأن في اثناء التفسير **الثبور** هو معنى الويل والهلاك وسببنا اويل كل من اويل
والهلاك في رحمة **التم** مرقن في معناه وهو ان الشجر قد مر في الاصل بعض الكلام المناسب لثاويل في هذا المقام وبأن بعض النفاذ وفي
تفسير الطبري عن ائمتنا عليه السلام في رواية ثم اوردت اهلكه من القرابت قال يعني من ثلث القاربي حبهم الى الناس لباوا اليهم الخير
وسببنا في الخبر ما يرد على اويل ثم الشجرة الطيبة والباركة بالسنة بالائمة عليهم السلام على نهم بشعران الولد ثم الرجل ويلى نواويلها
ايضا يعلم عليهم السلام وسببنا في الجبل انما ان الحنن عليها السلام ثم في اورد الرسول وفي بعض خطب ائمتنا المؤمنين ع انا اطمئنا ارضا
فقال له ارض عليه السلام يعني بانه علم الناس احكامهم الركبة وقد مر شرح مفيد لهذا النوع من النواويل في الوصل الرابع من الفصل الثالث من
الفصل الثالث من المقالة الاولى من المقدمة الاولى في بيان ما مر من ذلك كل امكان اويل القرابت الواردة في القرآن في هذا الموضع اظنا والهجور
الاستعداد بما يناسب من هذه المعاني وفي الغم بسنة ما يحار به علمه اويل الشجرة المعنوية والحنينة باعداهم فثاويل **الثاويل**
والاثر والقتلان الثقل في اللغة شاع السائر وحتمه وكل شيء قيس مصون وقال ابو الاثير وانما اسم كتاب الله واهل البيت الثقلين
لان الاخذ بها والعل بها ثقل ولان الثقل يقال لكل شيء ثقله في ثقلها اعظاما لغزوها وثقلها ثاويلها اقول وورد في قوله تعالى
في سورة الرمن يستجاب هناك اناء الله ما يدل على اويل بالكتاب الائمة عليهم السلام كما نواويل عندنا وعند محمد النبي ان النبي قال اويل
فيكم الثقلين كتاب الله وعزني اهل بيته وفي غيبة النعماني عن الصادق عليه السلام انه قال في ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله فيكم
الثقلين وفي سورة الرمن قوله تعالى سنبقي علكم ولا نقبلا وقتوه بالقرآن وسببنا اويل القرآن بهم عليهم السلام مع استجابنا في قوله
واويل في مثل هذا المقام بالولاية والامارة وظاهرهما من القرآن وهو شتمل عليهما ويرجع كل واحد الى الآخر وسببنا في الميزان اويل من
ثقله وازينه على وسببنا وبأن في ثاويل الميزان بالامام ايضا فيكون ثقل الموازين كناية عن قول با مائة الائمة وبأن في الحقة
ايضا ما يدل على كون المراد ثقل الميزان في الامة الحقا ورجان العمل بسبب الولاية ويؤيد ما سببنا من الاحتجاج عند تفسير الآية في سورة الاحزاب
وبأن في سورة العنكبوت عند قوله تعالى انما اقران المراد المعاصي ومعاداة الائمة وعلى هذا يمكن اويل الانتقال والقبول
وتغير ما وما يورد على ذلك مما يناسب ما ذكره على حسب المناسبة ولا نقفل عن مواضع لزوم التفسير بالظاهر **الثاويل** بضم
الف والهمزة وسببنا اويلها في وجهها ما يدل على صريح المراد بالثاويل في سورة الواقعة فانظر **الشمس** من الشمس اسحق في ذلك الشيء
سببنا في شراء ما يدل على ان المراد بالشمس الثقل على من الدنيا فافهم **الشمس** هو لغة الزايل الذي يندى تحت هذا الزايل قد
ورد في سورة طه فقط ما يدل على ان المراد الطبقة من الارض وربما يمكن استفادة اويل رما في الارض **المشاني** والمشي في
عشر في رواية سورة بن كليب عن الباقر عليه السلام قال في المشاني انما اعطاها الله نبياته وسببنا في رجمة السبع وسورة الحجر قوله
الضباب المشاني عنهم مع بعض الاخذاء المؤيد وفي كثر الفوائد عن يعقوب بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى قوله تعالى
تقوموا لله مشي في ادى فقال انما هي بمعنى طاعة محمده وعلى عليه السلام واما فرادى بمعنى طاعة الائمة فمن بينهما من بعد ما ثم قال

ولا والله يا معزوب ما عوفي ذلك وشي في الشفع والوزن ما يؤيد هذين التاويلين ولعله يمكن ابرؤها في بعض المواضع المناسبة ما اشتمل على
 من هذا القبيل وما في الجدل معنى قوله تعالى فلا تغفل وشي في الاطبا والشعر والعين انهم عليهم السلام المراد بالانقار عشر
 اسبعا وشهر او عينا فهكذا ساووا ورد من هذا العدد مما ناسبه **المتوى** هو والمادى في بيان في المعنى يمكن اجراء ما قلنا
 هناك ايضا فاقبل ولا تغفل عن ورود المتوى كثير بالفتنة الى غير المؤمنين وهكذا المادى فانه قد ير **باب الجحيم المحجب** والجانس
 ما يحجب عن الانسان وكثير استعمال الثاني بمعنى المتلحمة وقد مر في حديث الزهري المذكور في الفصل الثالث من المقدمة الثانية تاويل الله
 بالامنة ولعل الوجه فيه اظهار انهم في الفرق المحجب باق سورة الزمر تاويل في قوله تعالى يا خسران على ما قرئت في حجب الله بعلو عليه السلام
 وعلى الكثرة عن الباقر عليه السلام في الآية المذكورة انه قال يعني لا يراى ولا يراه وهو مناسبتا لغير الصدوق الحجب لانه قطع به بالطاعة اذ الولاية
 من عظم طاعة الله وفي كثر القوائد عن النبي ان الملا تذكروا لانه لعله العراج است وعلى الجحيم الجانبا لان حجبنا العلانية اى انهم الجحيم
 الذي امر الله الخلق بالوجه اليه ثم قال وقد يكون الجحيم ايضا بمعنى الجانبا لانحابة اقول وما ذكرنا سابقا انه يمكن تاويل ما ناسبه من مواد هذين
 اللفظين بهذا القبيل من التاويل ويمكن ايضا التاويل في بعض المواضع التي وردت بمعنى العضو بامارة الاذن من ان الله فرض الايمان وضمنه على
 جوارح بني آدم كلها فالحجب الجانبا الذي في مقام المدح ما شرف صاحبه بقول الايمان والولاية واستغما لرفق امر الله به كما هو للانبياء
 والارسلاء وانما هم وهكذا حال الجانبا بمعنى الانحابة ومقابلته مقابلته فانهم **الجحيم** الجانبا اى يشتمل كاجتناب ونحوه الاجتناب
 الشاهد واصل الحجب الجانبا البعد وانما قبل من عليه النفس بالجمع او يخرج المعنى لانه عن ان يفر الى مواضع الصلوة ما لم ينظره وقيل
 الجانبا الناس اى لو ينشغل ثم ان شئنا في الطهر ما يدل على امكان تاويل الجانبا عدم معرفة الامنة عليهم السلام وتاويل الجحيم عن لغيره يمكن
 تاويله ايضا بما شئنا في الشر والنجس وامثاله او يستقام من التاويل المذكور امكان تاويل ما دل على ان الجحيم الجانبا بما يكون بالنسبة الى
 الولاية والعهد بغير الامنة كما يدل عليه ايضا ما حمله في القرآن مضافا الى الكلمة المذكورة **الاجابة** والاستبانة اى ما يبيد هذا المعاد
 كدفعه بغيره اعلم ان اصل الاجابة قول النبي والاول من اصل الجواب وقد ورد في القرآن احيوا ذمى الله واستحيوا ربيكم وتحيوا
 وشي في سورة شوري انشاء الله تعالى عن عبد الله بن عباس ما يدل على ان المراد بقوله نعم وبسبحي الذين استرا الذين سلكوا ما اذا قال النبي
 في اهل بيته وبما يحبونهم وعلى هذا يمكن اجراء ذلك في سائر المواضع المناسبة من مواد هذه الكلمات حتى جازي الامنة وقوله لا يؤيد
 ما في تفسيره من ان ابا ذر عليه السلام في رواية انه اجتمع الله الرسل فيقول ما ذا اجبت قالوا لا اعلم لنا الاية قال عليه السلام ان
 هذا التاويل يقول الله ما ذا اجبت في اوصيائكم الذين خلفتمهم على اممكم فيقولون لا اعلم لنا بما فعلوا بعدنا الخبر مما يؤيد ايضا بعض
 التوسعة التي تسمى بعض تلك الايات وما باق في الاطاعة ونحوها ما يدل على ان المراد الاطاعة في اهل الولاية وما ذكرنا يمكن ايضا تاويل ما
 في من اجابة الله واستبانته بغيره لان اهل الولاية وطالها خاض **الجحيم** مفردا وجمعا معروفا ويقال فلان ناصح الجحيم القلب
 والصدور له في هذا ما يمكن التاويل بما ناسب الله يعلم **الجحيم** في التام من الجحيم الكسر الضم والكاف والسين والهمزة
 بالخبر فيه وكذا عبد من دون الله ومواري في سورة النساء في قوله نعم يؤمنون بالجنات والظالمين وشي بانسائك انشاء الله عن اهل
 عليه السلام ان المراد فلان وفلان وفي دعاء صوفي في ربي وجبتهم واطلقتهم وافكهم ما وفي بعض الزيارات اللهم العن جوابيت هذا
 الان في رخصتها الرؤساء منهم والاشباع من الاولين والآخرين **الجحيم** في التام من الجحيم الكسر الضم والكاف والسين والهمزة
جاءت هو اسم ملك من طغاة زمان نوح اسما بل في التام من ان كثر عجبهم وقد يقال بان معونة نظير جالوت هذه الامة بغيره
 ما باق في طالوت وربما يصدق على وساحر يوم الجمل وذو الشدة كبر خواجه هزوان **الاجل** جمع الجحيم وهو الغبروت
 في الغبر تاويله الجحيم وما يشتمل على الجحيم من الجحيم الجحيم المعروف ويمكن الجحيم التاويل ما ناسبه ما ناسبه تاثير الجحيم
 والجحيمات المعنوية بالحصول في التاويل وسهام الجحيم من ذلك بالذات اهل الولاية وغيرهم من الاعاد فقامهم **الجحيم** بغيرهم
 ربا لغنى ما الاول في معنى الامنة وقد ورد كثير في القرآن وربما يمكن ما ناسبه ما ناسبه من تاويل الامنة ونحوه واما الثاني فهو جامع
 الجحيم اي يذوقه وقد استعمل لابل لا يطع والعصاة من الانسان ويمكن ان يحجب القوة والكثرة في الشئ وامثال ذلك ويقال في
 لربيع من الالب وقد ورد ما كثر هذه المعاني في القرآن فمنها الارض فخص الجحيم اولى الجانبا للتواضع والخشوع ووزن الشدة والخبر
 بالجحيم والذين لا سيما والذين الروحاني في النبي وعلو عليه السلام بل كل امام صلوات الله عليهم والى المؤمنين ان الامنة عليهم السلام
 وانما هم الشيعية فان التواضع لله وارجع الى التواضع لله سبحانه صلى الله عليه وسلم هذا اصل تاويله ما ناسبه الجحيم والخشوع قد في قول الحق والجحيم
 الى اهلها وظاهره لان بدون الولاية بل انما هي منه فانهم **الجحيم** والجحيم واما جملتها كالذين جحدوا ونحوه اصل الجحيم

انكاره مع العلم بان مع حمل بدو شدة الكثرة وهو انما يكون غالباً كما كان حقيقة ظاهرة بالادلة الظاهرة وبما يتهدد هذا ما في الكافي من
 انه قيل للصالح عليه السلام المتكلمة الاخر من تبعها ثم غيره سواء وقال لا نقل المنكر ولكن في الجاحد من بني هاشم وغيرهم قال الرازي فذكر
 فذكر قول الله تعالى اخذ يوسف خمرهم وهم لم يمتكروا ثم قدم في الفصل الرابع من المقاتلة الاولى من المقتدات الاولى خبر الفضل وفيه انهم
 اعداء الائمة محمد الاوصياء وقد مر في الاسماء في الفصل الثالث من المقاتلة الثانية من المقتدات الاولى ما يدل على ان محمد مائة على ولائهم
 من ولده وانكرهم ولم يقبلوا منهم ومن ظلم عليا بعد النبي فهو الجاحد لنبوة النبي ولا نبوة الانبياء قبله وهو الجاحد لحي الله ورويبته عز وجل
 وائمه كعاد مشركون وفي بعض الروايات انه عليه السلام محمد من خالفك فعلى هذا يمكن تاويل الجاحد بمنكر الائمة مائة **الجحد** قد
 في مواضع من القرآن ذكر الحقل الجحد والمراد الاحياء اجمع القيمة ثم لا وفي الرواية لا فلا تفعل **الجحد** سباً في الجمع ما يجري بهما ايضا
الجحد جمع الجحد وهو معروف وقد ورد في القرآن شهادة الجحد في القيمة على الاشياء وفي بعض الاحتمالات المراد بها الفروع وورد فيه
 ايضا بيان تعذيب الجحد في النار وسيد بلها مرة بعد اخرى وبظهر من اخبارنا في حالها ان تاويل ذلك في الموضوعين بالنسبة الى منكر الائمة
 ومن الاحتمال ما في الآذان وغيرها من ان الله تعالى فرض الائمة على عواجم بني آدم كلها وظاهر ان اصل الائمة بالولاية وليس ما يصدر
 من عضو غير الالة بالولاية فانهم **الجحد** وما يعنهاها كالجحد ومثله الفاموس جلد بجلد مضمرة بالسوط ولصاحب جلد وهو ورد
 في سورة النور في الناديين بعض المعاصي وسباً تاويل المعاصي بالسوط ونحو ذلك وربما يمكن استغارة تاويل هذه بعد التامل فيها
 والله الهادي **الجحد** ونحوه مفردا وجمعاً هو عسكره والاعوان وفي رواية جابر عن الباقر عليه السلام في قوله نعم وما اقبل خور ربك هم
 الشيعة وهم شهداء الله في الازمنة وفي معنى الاختيار ونفس العزة ان الائمة خد الله وخزيه ولا يخفى ان على هذا يكون عدد وهم جند
 الائمة وما هو من هذا القبيل وقد مرنا وابل المبعين بقلان والتمسك بمكرنا وابل الجند المذمومة بالبيع اعداء الائمة ولو في الامم السابقة و
 الجند المذمومة بالبيع السابق الائمة عليهم السلام وكل من قبل ولائهم حتى المذمومة والانبياء والوصيين من الامم السابقة بل النبي والائمة صلوا
 عليهم **الجحد** قبل هو جحد بالموصول وبظهر من بعض الاحتمالات انه في نسخة المكونة وسباً الكلام في سورة **الجحد** والمجاهدون وما
 بمسألة كالدن جاهدوا ونحوه **الجحد** بالكسر الضمان مع العدو ومحاربة كالمجاهد ولعل اصله من الجهد كما سنبينه في مجمع البيان عن الزهري
 ما سنده عن النبي صلى الله عليه واله قال المؤمن مجاهد بسيفه ولسانه وقال صاحب مجمع البيان في قوله تعالى في سورة الفرقان وجاهدنهم
 جهادا كئيبا في هذا لا دل على ان من اجل جهاد واعطاهما التكاليف في حلقة المطلبين واعداً الدين قال ويمكن ان يتاويل قوله وجهدنا
 من جهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر فان مجاهد السيف بالجمع اكبر من مجاهدة الاعداء بالسيف اقول ولهذا ورد في الاختيار ان يطلب العلم
 وعلم الدين في زمان غيبة الامام بمنزلة المجاهدين وسباً في الاظهر والشهادة ما يدل على ان كل مؤمن في زمان الغيبة المستند للشيخ
 في حكم المجاهدين وظاهر بيان ان الجهاد من الجهد والسعي والاجتهاد ونحوه في تحصيل الحق ونفوسه وهو كما يكون بالسيف والقتال
 يكون بالحج والديانة والعلوم والاشياء وعلى هذا يمكن تاويل الجهاد بدفع شبه المخالفين وناويل المجاهدين بالائمة والعلماء المرتعدين للدين
 كما يستقام من مرجع اختياره منها ما في ثمن القوائد عن الصادق عليه السلام في قوله نعم ومن جاهد فائتاً بجاهد لنفسه او في على و
 صاحبه الجحد ولا يخفى انه يبين مما ذكرنا وابل الجهد والمجاهد المذمومين ايضا **الجحد** او ما يشتمل عليه كجند ونحوه في الفاموس
 جند كنع جند وجوارض صوته بالداء والنضج واستغاث والنفرة صاحبة وسباً في الصريح والنضج والاستغاث واما لهما ما
 يقيد هاتفاً **الجحد** الجبار من الناس يقال على من فهمهم ويجهزهم وعلى المنكر والمنسلط بالجرور وعلى الغفال ونحو ذلك ولا شك
 ان صدق هذه اعداء الائمة وبصريح النواويل عليهم كما هو يدل على اخبار كثيرة وهكذا تاويل الجند ايضا لانه ورد في موضع واحد في سورة
 الفصل واما اذا وصف الله نفسه عز وجل بالجبارية فان المراد به السلطان العظيم والملك الذي لا تشاركه الالهية وح يكون صفة مدح كما
 هو ظاهر **الجحد** ولعل يمكن تاويله بما يكون من قبل ما سباً من تاويل الحصن والرقم واما لهما التقادير جميع معناه فانهم والله اعلم **الجحد**
 وما يشتمل على الجوارض ونحوه في الفاموس الجار هو الجوار الذي امره غفران بظلمه والجحير الحظيف الناصر وما ضرب من النازل جمع جبران
 وجبره والجوار وقد ورد بان هذه المعاني في القرآن وظاهر ان الجار يستقيم مع الجوار وفي الايمان بالله ورسوله والائمة وان كان بعيد
 الدار في الدنيا لكونه قريب الدار في الجنة وهكذا لا يدخل في جوار الله ولا يجبرهم القيمة الامكان من اهل الولاية وان امر في الدنيا بالجاهل
 كل شيء لم يصلح منها حصول كالالاخراج من السجيرة على ادب اهل الحق وشعائر اهل الولاية فانهم **الجحد** عن الاعلان والاداء وقد
 مر في الابد تاويله بما هو تاويل هذا ايضا وبؤنه ما سباً في لمة ما يدل على تاويل الجند تاويل المواضيع المناسبة بما كان يظهر احاديث النبي
 والائمة صلوات الله عليهم من حقهم وطاعتهم واعانتهم نفاقاً ولصالح انفسهم وكذا بما يجهر من اهل الحق نفقة ومداراة من الجاهل في انفسها

ما يندفع به ابتداءهم فمائل الجذاع شتافي الفصل ما راجع شتافته واول هذا الفصل والوجه ظاهر المحرر اي ايا شتاف عليه كل يوم وعنه هو
 القصر شتافي القصر ما يدل على ان هذا بالنسبة الى اهل الولاية **الجميع** والجميع وما يجتمعها الجميع وسائر ردي في جميع الخلافات والجميع هو
 بجمعهم ومجموعهم واما كما هو في القرآن كثير في الفصل الرابع من المقالة الثانية من المدة الاولى من كتاب الاختصاص في
 تاويل يوم الجمعة يوم اخذ الميثاق الوحيد والنبوة والولاية وشتافي اليوم ما يدل على ان الجمعة اسم للقيام عليه السلام لا يجمع عتباته
 وتظهر من ان المراد يوم الجمع اي يوم قيام الغائم عليه السلام لاجل ما ورد في تاويل يوم الجمعة والذين واما شتافها
 من الالفاظ الدالة على النشأة الاخرى من بلا يوم قيام الغائم ويوم القدير وغيرها يستفاد ان المراد بما ذكره الله تعالى من جميع الخلق ما يتأبى
 هذا الذي ذكرناه من الجمع في الميثاق والوجه بحسب عظم القرآن فانه اصل ان في مقابلة الاحتيا ان عليا عليه السلام سئل عن الجماعة والعرفية
 فقال الجماعة اهل البيت وان كانوا قليلا والعرفية اهل الباطل وان كانوا كثيرا وقد مر مثله في الاية وقد مر في الفصل الثاني من المقالة الثانية
 من المدة الاولى من خبر صاحب الكشاف انه من اهل الجبال محمد مات على السنة والجماعة وشتاف في الاية ما يدل على ان المراد بالاجتماع
 الذي مر هو الاجتماع على ولاية علي عليه السلام ومنه يظهر ان المراد بالاجتماع المذموم وما هو فعل غير اهل الايمان هو الذي يكون بخلاف ذلك
 اي ما يخلق بغير الولاية وبعد ان اهل الجبال بما ذكرناه مما يمكن تاويل الاشارة الواردة في القرآن بالنسبة الى الاجتماع والافراد في **الجميع**
 وما يشتمل عليه هو ضد الشيع وشتافي الرزق والطعام ما يدل على تاويلها بما يناسب العلم والهدى الى الولاية ويخوذك فربما
 امكن على هذا تاويل الجميع باهل البيت والضلالة وخلو الباطل عن الولاية ويخوذك ذلك على ما يناسبه ويؤيد ما شتافي الفلك وبات
 معنى ايضا في الفسادة فلا تغفل ثم انه قد روي ايضا في الشافعي في كتابه ان عورته قد ايسر لاجل عاء النبي من جميع الكلب ورواه ما
 رواه جمع من الصحابة وخاصة ان النبي ارسل الى معاوية يدعوهم فاجابهم فنبذوا النبي فقال لا اسمع الله بظنه فانهم **الجميع** هو معنى اهل
 وشتافي المبل واوله في **الجميع** هو في سورة الاحزاب شتافي القلب صفي الية المشتملة عليه فانهم جميع شتافي ظاهر كونه اسم للملك
 الجليل لك كان يري بالولاية والاعمال على احد بها في جميع الامم واستدعي ان يكون ثالث النبي وعلى صلوات الله عليه يوم الاحد وكان
 بعضه لخصاصه بها وهو اول من صلب الغائم عليه السلام **الجبل** والجبال الجبل معروف والجبال في كتاب الغيبة عن الباقر عليه السلام
 قال قال رسول الله اني ولعدي عشرين ولدي وانت باعلى ذرا لارض يعني وادها وجبالها ما اوتد الله الارض باهلها فاذا ذهبت اشيا
 الارض باهلها ولم ينظر وا في تفسيره ان عن ابي ذر قال ان اهل بيت النبي فينا كالجبال المنصورة في بعض الاخبار انهم عليهم السلام
 الجبال الرواسع على هذا يمكن تاويل الجبال بما يناسبهم عليهم السلام وشتافي بعض المؤيد مع وجه الشبه والتمثيل بها في الطور ثم قد روي
 ايضا تاويل الجبال في بعض الايات الشبهة وبالعرف بمصهور فربما شتافي ما يدل على هذا في الشرا في سورة الصل وفي تفسيره الشرا
 عز الصلوات عليه السلام في قوله نعم وان كان مكرهم لثروا منه الجبال قال وان كان مكرهم في العباس الغائم عليه السلام لثروا منه قلوب
 الرجال وعلى هذا يمكن ان يستفاد تاويل الجبال في بعض المواضع ما يناسبها ما ذكره لكن الاخطاها لربك مناسبة نانه ايضا على ظاهر
 يشوط عدم الغفلة عما مر في الفصل الرابع من المقالة الثانية من المدة الاولى من الاخبار الدالة على عرض الولاية على الجبال وقبول بعض
 وانكار بعض فمائل **الجبال** والذين يجلدون وما ينفذ مفاده في المقام من الجبل اللد في المختار وفي النهاية هو مقابل للجهل بالحق فان
 الجادة المناظرة والخاصة وهو كما يكون على الباطل وطلب المعانيه كل قد يكون لافها والحق لقوله في سورة الصل وجادلهم بالتي هي احسن
 وقد مر في الايات ما يدل على ان الجدل في القرآن قد يكون بمعنى التكلم بالحق والصدق وفي الاحتجاج على الباقر عليه السلام قال قال النبي يوم القدر
 وعلى هو الجدل عن رسول الله محمداً على النبي ان قال من الجادلون في دين الله على لسان سبعين نبيا وقد روي احيا ايضا في ان اعداء الامم
 الجادلون في الله في سبيله فنهما ما روى العباسي في تفسيره على اصناف عليه السلام في قوله تعالى ومن الجادلون في الله في سبيله علم ولا هذا
 ولا كتابا يبين ثاني عطفه ليقول عن سبيل الله الاية قال هو الاول ثاني عطفه الى الثاني وذلك لما قام رسول الله صلواته على الناس قال
 لا تقف هذا البداع عنه عليه السلام في نفسه هذه الاية كما في صباح الشريعة انه قال من خاضع لي في ضمير امرية فقد نفع في الحافنة والروية
 ثم قال عليه السلام وليس بعد الله عفا بما من لي في نصي الفسك بالدمى بالصفحة ولا من اول لانت انه اشار الى ما صله فاصبوا خلاص
 من النزاع والجدل بينهما وكذا اتباعهم ويصدق عليهم المتانعون في الله بحسب عظم القرآن كما مر في مفضل في الفصل السابع من المدة
 السابقة وشتافي ابنة الشهر ما يفر ما يدل الجدل بالثالث فيصير على ذكرنا تاويل ما ورد في القرآن من مجادلة اهل الباطل ما صرحوا
 ويصدق وما نسبته لاهل الحق ايهم منه ذلك بما يكون في حق النبي والائمة عليهم السلام سواء كان منهم او من اتباعهم او من اهل البيت الام السابقة
 بناء على ما سبق من ان السابقين كانوا يدينون الى الولاية الى النبي الائمة كما كانوا يدينون الى التوحيد والارض يدينونهم **الجبال**

وهو الجاهل وهو المحضوب او معنوا لكل من لا يخفى ان الجاهل المحضوب عند الله تعالى ما يكون مفقودا بالولاية فانهم **الجاهل** وهو العظيم وهو في سورة الرحمن في موضعين وثبتا هناك قول الباقر عليه السلام عن جلال الله وكرامته **الخبر الجاهل** مفقودا وجها الا بل وقد مر في ترجمة الاصل ناويله **الجاهل** والجاهلون وما يقيد مفاده كالجوهر ونحوه الجاهل ضد العلم وهو بسيط اذا علم انه لا يعلم ولا الفرق كذا في الاثر وقد تكررت في الحديث ذكر الجاهلية وهي حال التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرايع الدين والمغفرة بالانساب والكبر والسيبر والكفر والنفاق وامثالها وفي الخبر المتواتر من مات ولم يعرف الله ومات ميت جاهلية وفي بعض الاختصاصات ما بينه كقول صفاء رضي الله عنه في الفصل الاول من المقالة الاولى من المعاني غيبته النعاني خبر في ان من مات ميتا جاهليا وعنه عاود في سائر الاثر ولو كان عاودا فاجتمع على علمه السلام مات ميتا جاهلية وفي الامالي وغيره عن ابي اناس الفارسي عن رسول الله قال في حديثه من جهل الاما من اهل البيت وعاداه فهو شرك وان جهله ولم يعاديه ولم يواله فهو جاهل وليس بشرك الخبر وقد مر في الفصل الرابع من المقالة الاولى من المعاني الاولى رواية المنضلل وفيها ان من جهل الامام فهو جاهل اياه الله ويدبته اذ لا يعرف الله ولا دينه وحدوده وشرايعه يغفل الامام اقول وعلى هذا يمكن تاويل كل اثنين معناه الجاهل لا يعلمون ونحوه بما عدا الغيبة الناجية كل مكان ولا ينافي ظاهر ما مر من خبر سلمان حيث اشكل على اطلاق الجاهل على من لم يعرفه لا بعد اذ المراد فيه بيان الجاهل الغير المشترك وهو لا يمنع من كون المشترك ايضا جاهلا بغيرته قوله عليه السلام في اول الخبر جهل الامام من اكد واكد او يؤيده ما رواه الكليني وغيره من قول الامام عليه السلام عن الدين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولو الاثياب وفي بعض الاختصاصات انه قال كل ذنب بغضه اثم اثم ولو عدا فهو من الجاهلين وجاهل في الجاهل نفسه تلك المعصية الخفية لا يجوز ان لا يعلم صدق الجاهل على ما سوى المعصوم فلا يظن ان الشك في صدقه على صاحب البيت العظيم الذي ترك انتمك ما هل البيت عليهم السلام لانه اذا عاداهم وبالحيلة صدقوا لمصطفى بهم بسبب ما كانوا يرون من ذكرناه الجوهري هو معنى الجاهل من الجهل في ما يمكن تاويله بما يناسب من تاويل الميثاق واصل الجرم التلبس بالارض **الجاهل** في النهاية الجاهل من كسائه حجم واسلما اشتد لهيب النار وفي الغامض تحب النار اشتد لهيبه وكما ناربعضها في بعض وكل نار عظيمة في مقعده والمكن ان الشد المحرر عليه يمكن تاويله فيما يناسب بعض ما يناسب من تاويلات النار وكما داوة الاثمة مثلا لذلك الذي بينهما واما اصحاب الجحيم فلا شك تاويل بالخالفين كما يشك تاويل اصحاب النار بهم في اكثر المواضع وان اردنا الوضع فليترك بما يستلزمه التاويل في الجنة ايضا **الجحيم** وما يقيد كالذين اخرجوا من الجحيم لانهم الذين ولا يخفى ان ما سلف من احكامهم في الاثمة ولا ينهم حرم عظيم بل اعظم واكرم من الجحيم من جهلنا وبل كما في رواية ابو بصير في قوله كذا في نقل الجحيمين قال من اخرج الى محمد صلى الله عليه واله وركب من مصداقك الجحيم في حق صفاء بن شهر اشوب عن ابي بصير الباقر عليه السلام في قوله يثاثلون عن الجحيمين قال قال رسول الله صلى الله عليه واله على المكذبون يثاثلون وقد ورد في بعض الاختصاصات تاويل بعض هذه الايات بخصوص بعض اعداء الاثمة عليهم السلام كما ذكرنا في الفوائد الصاغة عليه السلام قال في قوله انه الذي الجحيم كانوا من الذين امنوا بآياتهم ان الاثمة ترك في علي وفي الذين اسلموا من نواصيه والمنافقين وذلك ان عليا مر على قوم من بني امية والمنافقين ففقدوا منه وفي بعضه فرأت بن ابراهيم عنه عليه السلام في هذه الاية انه قال هم الاول والثاني ومن تابعهما الخبر وغير ما ذكرنا من الاختصاصات وكثيرا في بعض الزيارات لعلي عليه السلام واخره من فضلك **الجحيم** مفقودا وجمعا شيا في العسر ما يدل على اهل الجحيم المحمود والمذموم يؤيده ما مر في الجلود **جحيم** من قوله لعل الجنة هي اهل النار الاخرة وقبل عيسى وسبقت بها بعد صفها وعلله يمكن تاويلها بما يناسب ما قلنا في الجحيم **الجحيم** من اصحابها لا يثبت ان الجنة هي ما وعد الله المؤمنين بها واما اصحابها واهلها فهم النبي والائمة عليهم السلام وشيعتهم كما في الاختصاصات العديدة عن النبي انه على قوله نعم لا يسوي اصحاب النار واصحاب الجنة الاية فقال اصحاب الجنة من اطاعتوا عليا لعلي بعدى واثروا له واصحاب النار من انكروا لولاية ونقض العهد من بعدك وشيئا ايضا في التاويل ما يدل على ان التاويل من اهل الجنة من الجنة على علي عليه السلام وقد ورد في خبر ان عليا عليه السلام صاحب الجنة والنار اي ما لكم ما فاسمها كما في منتخب البصائر عن علي عليه السلام قال اننا صلح الجنة والنار اسكن اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار الخيرة واعلم ان الجنة جنتان جنة في الدنيا وهي التي كان فيها آدم عليه السلام قبل اخراجه وهي موضع اهل الجنة في عالم البرزخ وشيئا الاختصاص الدالة على هذه الجنة وجنة الخلد التي يدخلها المؤمن يوم القيمة الكبرى في خصائص الكتاب وشيئا الحديث الحادي عشر من الغائبة الاخرة من الخاتمة الاية انه اذا قام القائم صلوات الله عليه فظهر له جنتان المداهمتان عند مسجد الكوفة واسو له ثم انزله ورواها كما شيا في النار ورواها في الوجه الرابع من الفصل الثاني من المقالة الاولى من المعاني الاولى تاويل على امكان تاويل الجنة فيما يناسب سبب الاثمة ولا ينهم من حيث كونها سبب دخول الجنة في وجه اصحابها ايضا الشيعة وهم فيها اخادون في الدنيا والاخرة وقد مر في الباب قول النبي ان امة الجنة وعلى بابها ولعل الاظهر ان

بلجنة ههنا الدين ولا يفتي من سيرة الى الاية واما على عليه السلام فكل مقام ما ياسب من الناول والتفسير حتى انه ورد في بعض
 الاخبار ما يدل ماضرب الله مثلا من الجنات الذين به الجوه الدنيا ونعيمها لاهلها لانها الجنة للكافرين كصف الجنة عن الصادق عليه السلام
 انه سئل عن قوله تعالى ضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما الجنة والآخر النار فقال عليه السلام ان المراد بالرجلين علي ورجل اخر هو عروة
 جعل الله لاهل النار وهو عروة جنت هما عبارة عن الدنيا والجنة فهما له في الجنة والاخرى للناجين له بعد وفاته لا نكره في الدنيا سجن و
 وجنة الكافرين وانما جعل الجنة له لانه هو الذي انشاها وغرس شجارها واخرى نهارها وذلك على سبيل الجار ومعنى الثاني ان الدنيا
 تسبون له ولا تباعه لئلا يمتنعوا بها حتى يبين لهم بظهر ان لا يدبر تاويل مغلفا للجنة ايضا بما ياسب بفضيلة المقام عندنا واول هذا
 بما ذكرناه من الدنيا والدين والاولاهة فلا تغفل **والجانب المجنون** اما المني فينا في الشيطان ما يدل على مكان تاويل في بعض المراجع
 المتأينة بعد الاخرة ومخالفهم فكذلك الجانب كاستيا في سورة الحجر واما المجنون وما يعناه ففي تفسير القمي عن الصادق عليه السلام انه سئل عن قوله
 انه المجنون قال لا والله لا يفتي في نفسه لعل عليه السلام عدا الناس المجنون منه بظهره في ورد ذلك بلفظة مجنون او مجنون
 فهذا المراد به الجليل بل يمكن اجراؤه في ان زواله بالجنة لا الدنيا الساكنين انفسه سواء على ما يظهر من بعض ما كان في قوله
 وانهم كانوا يدعون الناس اليها والله يعلم **الاجنباء** اي ايضا بهذا المقام واصحاب الاجنباء في الاخبار والاصطفاة وفي الاخبار الكثيرة
 انهم عليهم السلام الذين احبهم الله وانه اجنبى محمد بالرشا وعليها والحق والحق والحق من ادركهم السلام بالوصاية والامارة وفي
 روايات منها ما ذكر في القواعد من كذا على السلام انه قال في قوله نعم ومن هذا ما وجدنا في قوله تعالى "تبعنا الذين هداهم الله فوالله
 واجنباهم بدنيا فخره عليه وما نواف عليه **الجواري** معناه اوجها كالجوار والحاربات والمراد به ابيات في الجواريات في سورة
 التكاوير فان المراد فيها الجواري الحاربات في القتل وباقي تاويل الجوار في الجنح والنجوح واما ما سألوا في نفسه الرشي على الصادق عليه السلام
 في قوله تعالى "كلنا كرم في الجارية" قال يعني امه التي من واصحابه قال شيخنا العلامة زهرة واثار عليه السلام ان عليا عليه السلام وهذا الا
 كسفة نوع حيث يجهم من طوفان مجور النفس والضلال قول وسبق في السيف الحاربة اذ عرفت اني اذ قال مثل اهل بيت كسفة نوح
 منبر وعلى هذا فالمراد بالجوار والحاربات ايضا الامم عليهم السلام وهكذا المراد بما يقيد هذا المعنى كسفة وقلنا ونحوها كما في كل
 محله وتوابعه ما ذكرنا في قوله عليه السلام في خطبة انا انشا جوارى القتل قال لا باذرعك سلام يعني يرا لائمة الهداة من قوله
 في السيف ما يدل على صحة تاويلها ايضا بعلم الشبهة ورواة الحديث وعلى هذا فعل معن جواريتهم السعي الكمال في بذل الجهد في حفظ التنا
 عن الوقوع في الضلال والاصحابهم الى مقتضى **الجزاء** وما يشترطه وبذلك على كبحي ونحوه وفدرة الثواب وباقي في العذاب ما يكره
 ان يستفاد منه صحة تاويل الجزاء بما اولى الثواب والعذاب بعض المواضع المناسبة على حسب التناسب لكونه في الشريعة من الجزاء
 والعذاب فيهم والله يعلم **المجربتي** هو ما يؤخذ من كفار اهل الكتاب كاستيا في سورة النور واصحابها ايضا من الجزاء وفي الحديث
 ان القائم عليه السلام باخذ المجربتي من المخالفين فانهم **المجفأ** ايضا كاستيا في الرد معناه **المنجل** اعني ما يثل عليه صلوات الله عليه
 سيقا في الهدى ما يدل على تاويل هذا فلا تغفل **باب الحياء** المملة الحياء هو معنى الطين لاسيما المتعبر في شياطين الطين
 ما يكون تاويل هذا ايضا وفي الكافي في باب الطينة عن الصادق عليه السلام انه قال تحدث لي في الطينة ان طينة الناس من حياء
 مستور واما المستضعفون فمن راي اخبر ولعل المراد ان من راي غير مخرج بما عذب كجاء اسن احاح ولهذا البواسير الموشين لا من الكفا
 في الحب بالفتح والضم الاحياء وما يدل عليه كحقوق ونحوها اما المحبة وهي واحدة الحب هي المحطة ونحوها ما ياب في فقد ورد في تاويلها
 عن الصادق عليه السلام انه قال في قوله تعالى "كلنا كرم في الجارية" اني كنت سمع سنايل في كل سنبلية ما نزل حبة بقاطه وولده الامانة من
 وسبق الحديث في السبل وفي النسب المذكور عن ابي الحسن موسى عليه السلام انه قال في قوله تعالى "لا حبة في ظلمات الارض في بعض
 اذا اهل وسقط من قبل الولادة قول ومنه يظهر ان المراد من ظلمات الارض بطن آدم فالارض مجية الميزان في الارض وسبقا مع انما في
 الظلمات ويجعل ايضا كون المراد من الظلمات طينة الكافر كما يؤيد ما سبق في الجوه والناهر ان الجوه في تاويل جميع ادراك النفس في
 الات قمار لا يخفى ايضا فان طينة السوء وبذلك يمكن تاويلها بها وبذلك في غير ذلك الموضع ايضا بالنسبة الى الله تعالى
 تاويله مر في المؤمن وطينة معتلا بان الله يلقى عليها محبة ومرة يعلم الامم عليهم السلام انه قال في قوله تعالى "كلنا كرم في الجارية" اني كنت سمع سنايل
 المؤمن التي التي الله عليها محبة والوحي طينة الكافرين من الذين تاوا عن كل خبر قال وانما هي التي من اجل انه نأى عن كل خبر وبها
 وفي نفسه استياش وغيره عنه عليه السلام مثله لان قال الحبيب المؤمن وذلك قوله تعالى "كلنا كرم في الجارية" اني كنت سمع سنايل
 نأى عن الحق فلم يقبله قال شيخنا العلامة ظاهر الخبر ان الحصة منه مشبهة من المحبة ولم يرد فيما عدا في كتب اللغة واما ذكر الحياء كما في

المحبوب والعز جمع المحبة ثم قال ولا بعد ان يكون المحبة لجمع المحبة انهم لكن بمعنى جهة القلب هو سويته ويكون وجه تسميته جهة القلب انما هو
 للمحبة اقول ويناسبنا بعد هذا المعنى ان لا يكون المحبة لجهة المؤمنين من حيث و في اختيار الطهنة من ان طهنة قلب المؤمن من فضل طهنة
 الائمة عليهم السلام ولهذا اطلق المؤمن بحزبهم ولا شك انهم بحزب الله لكأنهم ان يكون الوجه ايضا في اهل المحبة بالولد هذا المعنى انما
 هو والدة اهل البيت الى الله تعالى والائمة ايضا ان جعل على الولد المؤمن ورثا بولده ما استرنا البين في اهل الطهنة ثم قال رة والنو على اهل
 البعل كما لنا في الهرة ولعله ليس الغرض بان الاشتقاق بل هو نفس له بالبعد الذي يكون لتسليم كما في قول الحق مع انه يحمل ان يكون
 في الاصل يجوز ان يفتقد و ايدى وان لم يذكر القويون انهم في سنذكرنا و اهل النوى بما ورد فيها انشاء الله تعالى وما يدل على المناوئل
 الثاني للمعنى في نفسه المعنى قوله نعم ان الله قال لو لم يكن النوى حيث قال ان المحبة بقلب العلم من الائمة والنو ما يدع عنه ولعله بان على
 تشبيه العلم بالمحبة التي ترفع والمراد ما بعد عنه العلم الباطل فانه ليس بصادق عنهم عليهم السلام فهو بجانب عن علمهم واما المحبة بالضم بمعنى الولاء
 فلا خفاء في كونها اضافة متعلفا بالغير فكما يكون متعلفا بالله سبحانه كقوله تعالى فوفى بالني لله يقوم بحبهم ويحبونه واسأل
 ذلك من المحبة الله ومن محبة فالمراد باهل محبة النبي الائمة وشيعتهم كقوله عليه السلام محبة محبة الله وفد من الفصل الثاني
 من المقالة الاولى من المقدمة الاولى ما يدل صريحا على ان عليا عليه السلام حبيب الله وحبيب سوله وشيخا في سورة المائدة ان قوله تعالى
 فوفى بالني لله يقوم بحبهم ويحبونه الائمة ذلك في علي عليه السلام واصحابه وفد في الانبياء اية ان المحبة من الله من سوله لمن اعلمها
 وبعدد شيئا بعض المؤمنين في الورد والجلل حب علي حبا لله وحب سوله وفي روضة الكافي من ستر انهم ان الله يحبه لعل عليا
 الله ولغيره انما قال والله لا يبعثنا احد الا احب الله ولا يبع احدنا ابدا الا ابغضنا ولا والله لا يبعثنا احد الا ابغضنا
 ومن مات عاصيا لله اخذ الله اخذه الله اخذ الله وكلما يعلو غير الله فالمراد باهل اعداء الائمة ومحال لهم كما هو ظاهر في اهل حب الله وفي عا
 صمى فرس والذين احبوا اعداءك **الحجاب** في العاموس حجة حجاب اسره والحجاب الجواب **والحجاب** في العاموس حجة حجاب اسره والحجاب الجواب
 في مواضع لكن لا يجمعها ناوئل احد بل يفتق على ما يمكن في الناوئل بل لا تكلفها نحن بشر انما هي من اهل المحبة بالولد في بعض المواضع
 ولو بما سببه عبدة حتى الاخبار الكثيرة ان النبي والائمة حبا لله المحبة بهم عن خلفه وفد بعض تلك الاسماء في المقدمات السابقة
 لاسما في الفصل الخامس من المقالة الثانية من المقدمة الاولى في كتاب سلم بن قيس عن ابن ابي ران النوى قال انه لا يستر عليا عن الله سر ولا يحجب
 عن حجاب هو السر والحجاب فيما بين الله وبين خلقه فالشيخنا العلامة في كتاب الحجاب متوسط بين المحب والمحجوب عنه كك النبي والائمة عليهم
 السلام كل منهم واسطة بين خلق وبين الله عز وجل وشيخا في قوله تعالى في سورة الاعراف وبينهما حجاب ما يدل على انه سوي بين المحبة والناوئل
 فانه عليه السلام والائمة عليهم السلام فيكون ان محبونا الخبز شيئا في المحض والسما ما يدل على مكان ناوئل المحب فيما بيننا سايالغنية والاك
 بعبرها فانهم **الحجرب** ومن محارب اصل الحرب المحض والعصا وركب السلام وفي الاخبار الكثيرة باهل حرب حربي وحرب حارب الله
 وفي الامالي عن النبي وقال حارب علي حارب الله وسله سلمه وفد من الفصل الثاني من المقالة
 الثانية من المقدمة الاولى ما يدل على ان ناصبيا فقد حارب الله ومنه الفصل السادس من المقالة الاولى من هذه المقدمة الثالثة ما
 يدل على ان من اهلان ولما من اولياء الله فهو المحارب مع الله ولكن قد اراد الله بالمحاربة ودعى الله الى الحرب فاسأل واعلم ان الذي يظهر من كلام
 الفسوق ان عنده معنى من حارب الله ورسوله من اوجب الله فله حيث ذكر قوله تعالى واما في من اربوا ان كنتم مؤمنين فان امر
 فقتلوا فاذا نواييز من الله ورسوله فقال من اربوا ووجب عليه القتل وكل من اربى ووجب عليه القتل وشيئا معنى اخر للحرب انما
 فافهم والله يعلم **الحجرب** من حاربها هو الغزو والموضع العالي وصد البيت اكرم مواضع مقام الامام من الجهاد المعنى المعروف قبل
 سمي به لكونه محل السباع عن الناصر وربما يكون لاجل المحاربة مع الشيطان بسير العبادات ولا ينبغي ان اهل البيت وخلص شيعتهم اهل
 هذا الحارب في بعض روايات الائمة انهم حاربوا عبادة وامثال ذلك ولا ريب انهم حاربوا اهل الحق في كل جملة وهم الذين امر الله بقتل
 عندهم وبولايتهم كما هو ظاهر ويؤيد ما شجنا في الجهاد وغيره فاما **الحجرب** الطائفة والجماعة والجند واكثر لسانه في الاخر وما
 ما من ناوئل في الدنيا الكثيرة باهل حزب حربي وحرب حربه الله وفي نفسه المعنى قوله ثم اولئك حارب الله يعني الائمة اهل الله
 وشيئا في الغيب ما يدل صريحا على ان الشيعة هم حزب الله وفي الامالي عن علي عليه السلام قال نحن النجباء وحربنا حارب الله وحربنا شجنا
 الفتن الباغية وباني ائمة سورة الاحزاب وغيرها ما يدل على ناوئل الاحزاب يعني امته وسائر من حارب عليا وعاداه واجتمعوا على خلافه
 فانهم بغية الاحزاب السابقين الذين اجتمعوا على محاربة الله ورسوله وفي نفسه الواحد في قوله تعالى فان حزب الله هم الغالبون بقية
 الله ورسوله هم الغالبون اهل العالمون على جميع اهل الدنيا في زبارة القائم عليه السلام شهد ان حزب الله هم الغالبون في **الحساب**

ولكن هذه الكلمة الأخيرة وردت في سورة الاحقاف وسورة الكهف الرحمن وقد مضى في الاخيرين صرحا بالاعذاب قال الصادق عليه السلام
 في سورة الكهف قوله تعالى حسبا ثامرا ثامرا اي هذا باوثر ثامرا من الله اوسبقا من سيرة الفاعم عليه السلام وقد مر اول هذا الحديث في الجنة
 عندنا وبلغها بالدين انقل عن كتابي في الجنة وكتابي في الشمس ما يدل على ما في سورة الرحمن ثم قد صرح اهل اللغة بزيادة الحديث في الجنة
 الاعذاب للبلاد والشرق والجنهم واحد لهما سائر واما الحسب فانها في هذا المعنى في معنى لاختصاص الباري عليه السلام قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله فابن قول الله عز وجل لا تفرق بيننا وبين آلنا قال في ذلك لعرض بعض
 الصفيحة في جوامع الامام روى ان الحسب ليس هو الامانة على الحسب او النجاة وعن النبي صلى الله عليه وسلم في الحسب انما هو قول وينا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 يمكن تاول الحسب في كثير من المواضع المناسبة ما يستفاد منها من الحديث في الدنيا والاخرة والامانة في الدنيا والامانة في الدنيا والامانة في الدنيا
 فدل ذلك على ان قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف هو ما في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف
 الزهر والظلم ان هذا الحديث في مواضع كثيرة من سورة الاحقاف في قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف
 الان الاول هو قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف
 بالامام ويخبر ذلك فلا بعد ان اول الحاصل في مواضع كثيرة من سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف
 يمكن تاول الحسب في قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف
 وتبين ان هذه الآية في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف
 القديم او الحادث فقد ورد في القرآن بلفظة الحديث كما في قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف
 عن القرآن وما انزل فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وما انزل فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وما انزل فيه على النبي صلى الله عليه وسلم
 السلفاء وما ياتي في ناول القرآن والكتاب في مواضع كثيرة من سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف
 العلم والدين والكهف خبرها واما ما ورد في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف
 من ذكرهم فيهم حديث الاية ونحوها في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف
 يناسب ذلك فيها هو معنى الحديث في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف
 والمال والثواب العمل الصالح والدين ومعرفته الاثمة في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف
 عليه السلام انزال الحديث في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف
 وفي رواية اخرى عن الصادق عليه السلام ان قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف
 من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف
 في الكافي عن الحسن بن ابي الحسن عليه السلام ان قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف
 وعنه ايضا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف
 والعمل الصالح ونوع الاخرة بمعنيها الظاهري والباطني كما يظهر على الاخرة وهكذا الذنوب ونوع الواجب كما في الجنة والدين
 الزرع وكل ما في الزرع والدين قد يكون للدنيا محضا كما اذا كانت بلا معنى الاثمة عليهم السلام اوله وفي اعدائهم ومعاونهم
 ونحو ذلك كما يظهر على ما في ناول الدين في قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف
 من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف
 المذكورة في قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف
 وجه هذه الاستعادة واما ما في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف
 واطاعة الاثمة والاعتناء عنهم عليهم السلام وبذلك الاختيار الاثمة وفي نفسه العباسي عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف
 قال خرج الفاعم صلوات الله عليه وعلى آله وان يدعو الى نفسه وفيه عنه عليه السلام انه قال في حديث له يفتي الناس ان يخرجوا
 هذا البيت ويعطوه للعظيم الله اياه وان يلقوا ناحت كذا في قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف
 ما يدل على ان قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف
 نفسه الامام عليه السلام قال ان علي بن الحسين عليهما السلام قال في قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف من قوله تعالى حسبا ثامرا في سورة الاحقاف

عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الذين آمنوا ان الله قد اراد ان يبعث في كل قبيلة نبي
ابن شهاب عن ابي ذر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الذين آمنوا ان الله قد اراد ان يبعث في كل قبيلة نبي
انهم بعد حواشي على الاثني عشر في الكافي على الصافي عليه السلام قال ان حواشي على كذا سبعة وان سبعة حواشي على كذا سبعة
بالوع لم حواشي لنا الخبر وعلى هذا يمكن تطبيق ابان الحواشي على الاثني عشر عليهم السلام وسبعة منهم فلا تغفل واعلم انهم سبعة اهل البيت
بعض الاخبار الاخرى حواشي على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة
نافي وكذا لا يخفى انهم سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة
بارئاد بعض حواشي على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة
احضر اثني عشر من اصحابه واخبرهم برفعه وبارئاد بعضهم وبان سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة
وعدا اصحابه وبان سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة
الاثني عشر والله يعلم الحق هو انهم سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة
الحق فيمكن اجراء ما وجدنا به هنا في الحواشي قد ورد اخبار عديدة في انهم سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة
امكان تاويل الحواشي عليهم السلام بغيره مقابلته لما ثبت في الظاهر ومناسبة الامر بالاداء المحبوس والاحكام
ما شغل على ذلك كاحاطة بخواص الاحكام والاحكام على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة
سبعة في الزمر والقنات انهم سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة
وارة لك معنى ابطال العمل الاثني عشر اوردته مائة الميراث ما ذكر في سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة
منه وارة الحواشي على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة
السيد اعل عليه السلام كتاب حجة بن ابي ابراهيم ومعنى الحجة حجة الله تعالى في الدنيا والآخرة لا والله الحجة في الدنيا والآخرة
اوصافه بالنسبة الى النبي والفضل وسبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة
والنبي على هذا ما يمكن تاويل الحواشي على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة
والسبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة
وفدودهم ما يدل على ما يلها بالاثني عشر عليهم السلام ومناسبة كذا من الابان لكثرة والذوات انهم السبعة على كذا سبعة
له بن الله وعرضه على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة
لما ورد الله في الكافي عن الرضا عليه السلام انه قال في حديثه ان الامام جعفر بن محمد في بعض الزيارات انهم السبعة على كذا سبعة
الدنيا وعليه السلام قال في حديثه ان الله تعالى جعلنا من سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة
وعنه وفي الزيادة الجامعة انهم السبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة
ايضاً كون تاويل كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة
الحديث والطريق كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة
البقرة يسعون كذا الله ثم يقرؤونه والمراد بحج الشاويل من عرف من عادى الاثني عشر في القرآن كما في فصول المفيدة الثانية خصوصاً
في خبر الزبير المذكور في كذا الثالث منها فان فيها نص بان اعدى الاثني عشر على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة
فقرئ انهم سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة
الولاية وعلى هذا ما يدل ما عساه الشك بالولاية واشباههم من ليس على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة
سبعة من الاثني عشر عليهم السلام والحرف وما يبعد معناه كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة
كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة
كما يظهر من سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة على كذا سبعة
الاصحها وهذا يقال للمائل احق على المذهبين الملة الحنفية هي الطريقة السنية المائلة عن المباطل الى الحق والحنيفة هو السلم
المائل الى الدين المستقيم والصحيح والدين الحنفية او السنية التي لا عوج فيها والحنيفة عند العرب من كان على دين ابيه كذا سبعة
ايها الاما لا يمكن بعده نوره فيمن من الاله العباد الله تعالى وهذا يقال للسنن التي هي منها ابراهيم صلى الله عليه وآله والكاظمين

وغيره عليه
وكان

في بعض النسخ
الابان سبعة على كذا
حنيفة

ونحوه المحبته وعلى التقادير جميعا لا يخفى ان ولا بد النبي بالائمة عليهم السلام هي الملة المحبته والدين المحبته من سن ابراهيم عليه السلام
 وما يكون به المسلم مستقيما على ما لا عا دلا على الباطل فيجوز ان اوبل المحبته بها ولو لم يكن فيه وهذا قد كافي في تفسير الفريغ الباطل عليه
 السلام في قوله تعالى **وَمَنْ يَعْصِ الْحَمْلَ لِلَّذِينَ خَلَقْنَا مِنْ نَفْسِهِ فَإِنَّ عَذَابَ الْفِرَاقِ أَشَدُّ مِنْ عَذَابِ الْوَقْدِ** وما يشتمل على الحرف قد ورد عذاب الحرف
 في مواضع من القرآن وسببا في العذاب في النار واما ما في بعضنا اوبل بها سببا جزاؤه ههنا لا اتحاد المقصود في الجمع فافهم ولا تغفل عن الورق
 بمناه الغوى الصراية **الحق** هو ضد الباطل بهذا الذي هو ثابت لا يتم ولجب مطابق للواقع ومنه قوله تعالى في سورة كحل
 حق القول على اكثرهم اى ثبت ووجب امثال كثيرة في الاخرى الاولى والادوية هكذا معنى سائر متقا الحق واما اصل الحق فقد ورد تائيدا
 في القرآن بالولاية والامانة ونسب الحمد واليحيى وهو في الغام على السلام وقد اورد في بعض الايات بظاهرو والائمة عليهم السلام وبما يقال
 باشعا بعض الاخبار بما يولها رجعة ولعله يرجع الى التاويل بالغام عليهم السلام وروى في قوله **لَا تَبْتَغُوا فِي اِي مَامٍ وَمَا فِي الْوَايَةِ هُنَا وَ**
 بعض الروايات لما تورد الحق ما رضاهم وبالحجة مرجع تاويل الحق عليها ان ما يتعلق بامانة الائمة عليهم السلام ودولهم عليهم السلام
 كما هو مقتضى ثباتها للباطل انما كل مقام بما يناسب من التاويل فافهم ولا تغفل عن روده ايضا بعد ما المصدق للمعارف ولستذكر
 بعض اخبار ما ذكره من التاويل في مناقب ابن تهران عن الصادق عليه السلام في قوله **اَلَا يَدْعَاكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ** قال في
 ولا بد على السلام الحجة ومنه على السلام قال ان ولا بد على في البصير وفي كتاب الحافظ ابى نعم وغيره من كتاب العانة عن علي
 قال ناجيت النبي عترة نجوت لما ازلت اية التجري فكان منها التي سئل ما الحق قال الاسلام والقرآن والولاية اذا انتهت البت
 اقول لتفسير الاسلام والقرآن تفسير لا تاويل بل يظهر من الولاية ايضا كل كما بينت في بعض الايات وفي الكافي عن الصادق
 عليه السلام في قوله تعالى **وَاِذَا قُلْتُ رَبِّ ارْحَمْنِي** قال في قوله **اَلَا يَدْعَاكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ** قال في قوله تعالى
 واثار علم النبوة وفي رواية اخرى في قوله **اَلَا يَدْعَاكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ** قال في قوله **اَلَا يَدْعَاكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ** قال في قوله
 واثار علم النبوة وفي رواية اخرى في قوله **اَلَا يَدْعَاكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ** قال في قوله **اَلَا يَدْعَاكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ** قال في قوله
 عن قوله تعالى **وَبَرِّئَا لَكَ اللَّهُ** ان الحق يكلمنا في قوله **اَلَا يَدْعَاكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ** قال في قوله **اَلَا يَدْعَاكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ** قال في قوله
 في الباطل على السلام هو طم الله في الباطل والمراد ان الله يحق في الحق من يقوم الغام على السلام وبطل الباطل على الغام على السلام
 اذا قام بطل الباطل في قوله **وَقَطَّعَ ذَرْبَ الْكَاثِرِينَ** فهو في حق امته وسببا بعض البيان في الدبر وفي تفسير الفريغ في قوله تعالى **وَلَا تَتَّبِعُوا الْاَوَّلَ**
 اهو انهم قال الحق رسول الله وعلى عليه السلام وفي تفسير فرائد عن الصادق عليه السلام قال قال على عليه السلام وبعض خطبه والله اعلم
 الذي امر الله به فاذا عبد الحق الا الضلال وفي كثر القوائد عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى **سَيَرْجِيهِمُ اِيَّا نَا فِي الْاَوَّلِ** وفي تفسيره
 يَبْقَى لَكُمْ اَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْاَوَّلِ اسْتِغْثَا لَاطْرَافِ عَلَيْهِمْ وفي انفسهم بالمسح في بيان انه الغام وفي تفسير الفريغ في قوله تعالى **وَلَا تَتَّبِعُوا الْاَوَّلَ**
 الحق هو قال اني سمعت منك اهل مكة في علي ان الحق اى امام هو على اى ورقي ان الحق اى امام قال رة ومثله كثير وفي كثر القوائد من
 الباطل على السلام انه قال في حديث له في قوله تعالى **وَلَا تَتَّبِعُوا الْاَوَّلَ** الحق يعني الحق ظهور على بن ابي طالب عليه السلام ومن ظهر بعده من الائمة بالحق
 وسببا في الخروج واليوم ما يدل على تاويل يوم يمعون الصيغة بالحق الانية بالرجعة ومنه مع ما ذكرناه ههنا بسناد تاويل الحافة ايضا كما
 بان في سورة البقرة وبان في الدين تاويل دين الحق بالولاية وفي الصراط امنهم عليهم السلام صراط الحق وقد مر في الجمع ان الجماعة هم اهل الحق
 فتأمل **الحال** في سورة البقرة والفتح اى ازالة الشر بالموسى وقد مر في الفت تاويله ما يدل على امكان استغارة تاويل مناسب لهذا الية
 فتأمل **الحق** اى يشتمل على يشتمل على ويحق اصل الحق يشتمل على الانسان من مكروه فعله فافهم اى احاط به ولزمه وجوب
 عليه ونزل وشمله لا شك انه لا مكروه اشد من عداوة اهل البيت وما ينفع عليها فذلك بالفتحة الجاحدين وخدمه كما يؤيد ما مر في
 الاحاطة فتأمل **الحج** بضم هاء جمع حبال بمعنى الطريقة على المشهور وهو في موضع واحد في سورة الذاريات وسببا في السماء ما يدل
 على تاويل هذه بعلية السلام وقال شيخنا العلامة رة لما ذكر الخبر الدال على التاويل لعل المعنى ان عليا هو حجت بمعنى الرتبة والفضل
 فان الحج بمعنى الطريق والنجيم التي هي رتبة السماء وبان ما يوضح الحال في السورة المذكورة انشاء الله تعالى **الحج** معناه الفريغ معروف
 وفي سورة آل عمران **وَاَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا** وتبطل من الناس وكون المراد بحبل الله القرآن والائمة ثابت من اوزع الماسح الماسح فافهم
 الاولى من خبر الثقلين المؤثر وغيره من الاخبار الكثيرة التي وردت بلفظ ان عليا عليه السلام حبل الله المتين وكفى وهذا خطية وانا
 عليه السلام وفي كتاب العدة وغيره عن الصادق عليه السلام قال ان حبل الله الذي قال تعالى **وَاَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا** هذا

القليل اكثر من ان يحصى وما في الاختصاص كون المراد بالولاية فهو راجع الى كونهم جلا كما هو ظاهر وقال شيخنا العلامة رحمه الله انما شبه القرآن والامامة
 عليهم السلام بالجمل لانهما وسيلتا الخلق الى الله اذ بهما وبما بينهما وبالتمسك بهما يصلون الى قرب الله وحبوه وكرامته وحبته فكان كلاهما جلا
 حبل معدود بين اقدوسين الخلق وبجمله استعملها لفظ الجمل من ان التمسك بهما سبب النجاة عن اردى كان التمسك بالجمل سبب الجلاء عن ارفع
 ثم في اجابته ايضا ما يدل على كون المراد بجمل من الله في الآية الاخرى القرآن ويجمل من الناس عليا عليه السلام والائمة من ولده عليه السلام فمن
 كتاب الغيبة باستأناف جابر الانصاري قال سئل رسول الله عن الجمل في قوله تعالى واغصموا بحبل الله جميعا فقال هو قول الله عز وجل لا تحبيل
 من الله وسئل من الناس الاول كتاب الله والثاني على عليه السلام وسئل ايضا في الانصاف وفي فضل العياشي عن الصادق عليه السلام
 في قوله تعالى لا تحبيل من الله وسئل من الناس قال الجمل من الله كتابه ومن الناس علي ابي طالب عليه السلام الخيرة انه يلزم على مخالفنا ان يقولوا
 ايضا بما نقول لما سئل من خبر الثقلين فانه انما يروى عندهم بطرف كثيرة بحيث صاعدهم مسلما وفيه نص يوجب كون القرآن حبل الله وشلوخ
 بان اهل البيت ايضا كل من حيث صرح فيه بوجوب التمسك بهما معاني الاستحسان من الضلالة والهلاك ويكونها جميعا متفازة من حيث هو عليه
 بل بعض اخبارهم بذلك ايضا كما استبانها ما في تفسير النخشي وغيره عن رسول الله ص قال فاطمة رضي الله عنها قلبنا بيننا هاشم فوادى وبعلمنا نور
 بصير والائمة من ولدها امنا ربي وجعل عدد دينه وبين خلفه من عظمهم بهم نوح من تخلف عنهم هوى وسئل من يصدق ذلك في السبت
 عند تفسير الآية وغيره ما ذكرنا سابقا فاما ما قيل من ان جمل من الله وسئل من الله بعد اداء اهل البيت مثلا فلا تغفل **الحلال** وما احل الله
 الحلال ضد الحرام وقد مر في الفصل الثاني من المقالة الاولى من المقدمة الاولى باسناد عديد ان جميع ما احل الله في الكتاب لم يرد بها
 في حظر القرآن ائمة الهك وكذا مر في الفصل الرابع من تلك المقالة ما يدل على ان المراد بالحلال والحلال في بطر الا ان معرفة رسول الله
 وطاعته والحلال ما احلوا هم اصل الحلال ومن فروعهم شرعهم بالحلال من الطاعات والقرابات وسئل من الله في بعض المعاني
 في الحرام وبعض المؤيدات في بابنا انشاء الله الحاصل والمحمي اي يفيد هذا المفاد عدد ورد في القرآن ان ذكرنا ما بين العرش ومن جمل
 مع نوع وامثال ذلك ما ثبت على النبي والخبر وكذا ورد ذكر حال الذنوب غيرها ما ثبت على النبي والشر يظهر من ما قبل متعلقا
 هذه النصفة ومن اجاب اخراضا ان المراد بالاول ائمة عليهم السلام وشيعتهم وبالثاني اعداؤهم ومخالفوهم كخلفاء البغوي والاشاعرة وما
 يدل على ما ذكرنا ما سئل في العرش من ناويله بالعلم وان ائمة حاملوه وفي البصائر ايضا على السلام قال انما الحجة العرش يوم القيمة
 وفي كذا لقائهم وغيره عن الباقر عليه السلام الذي يجلون العرش بمخافة العلم اربعين المليون واربعة المليون وهم محمد وعلي
 الحسن والحسين عليهم السلام وان من حوله شيعتهم ومواليهم وفي اكثر من الكتاب على السلام قال نحن المحبون مع نوح عليه السلام المحبون في الدنيا
 عن الصادق عليه السلام قال نحن حجة الكتاب في بعض الزيارات السلام عليكم يا حجة فرفان الله وفي بعضها يا حجة كذا الله وفي بعض
 على عليه السلام في وصف ائمة ائمة حجة بطون القرآن وقد مر في الاختصاص والامانة وغيرها ناويل ما في قوله تعالى وحملها الانسان بما اركبكم
 ابو غلان وبالي في الزود وغيره ناويل من جمل الاورد ونحو ذلك بالا عاى اقول وان لم يرد في القرآن لفظ حجة كذا كتاب الله ونحوه الا انه
 ورد ما يفيد معناه كمن غدا علم الكتاب ونحوه وبجمله اكثر ما ينض من جهة التحميل والتحليل مدحا او مدحا فهذا معناه بالقرآن التي اشرا
 اليها بحسب الباطن والناويل نعم قد كثرت ايضا مواضع لا بد فيها من الاقتضا على ما هو مفاد الظاهر فانهم والله يعلم **الحقول** قال ابن ابي عمير
 يقال رايك الناس حواشي اي طعنهم من جوانبه وقد مر ايضا ناويل من قول العرش بالشيعه من قول الحسن للاعداء وبما يمكن هذا
 غيرها ايضا بما يناسبه وبجمله فان في كثير من المواضع ما لا يحتمل ذلك بحسب قننا واما القول بعجزة السنة والعام فربما يمكن ناويله باستنبط
 الشيخ السنة واصله من قول بمعنى الخصال والقول فيما سب كل مقام وما يستفاد من ذلك ناويل في كل ما يدل على القول والقول في
 والله الهادي **الحرام** ما حرم الله اي الذي حرم الله ومنع التضرع بالانبياء في طلب ما له وتكريرا كالحرم والحرامات نحوها وكذا كل ما
 حرمه الله وامر بتركه كساير المحرمات والمنهيات فذكر في البيت البلد وبالي في الشهرة والصلوة وغيرها انهم عليهم السلام البيت الحرام
 الحرام والمحرم الحرام والممنوع الحرام والابتنع الحرام وامثال ذلك لكعبته ونحوها كما بين مفصل ناويل كل في شرحها وتقدم شرط ذلك
 ايضا في المقدمة السابقة وبقرينة ما روي في تفسير فرفان بن ابراهيم عن الباقر عليه السلام وانما قال في حديث عن حرم الله الاكبر
 وواد الصدوق وغيره عن الصادق عليه السلام قال ان الله عز وجل حرمت ثلاث لبيس مثلان شيئا كتابه وهو حكمة ونوره وبينه
 الله جعله فليكن للناس وعرفه بكم الخبر وربما يستفاد ما ذكرنا من ان ناويل اهل الاحرام ايضا بما يلزم التمسك بالائمة ولا ينهم مع
 منافع الاغداي وسئل من الله على ناويل النفس لله حرم الله بالحسين واصحابه فانهم في ذلك من الفصل الثاني من المقالة
 الاولى من المقدمة الاولى وبالي في الفاتحة وغيرها ما يدل على ان جميع ما حرم الله في القرآن وامر بتركه لا ينض عنه فالباطن من ذلك

انه يجوز وما فيه في الفصل الرابع من تلك المقالة وبأنه اشترط غيره ما يدل على ان اعداء الاثمة هم المحرم المحرم والباقي منهم داخلون في امرهم وان
 فروعهم محرم وركوبهم الحرام كلها وبالحكمة الاخيرة الدالة على ان المراد بما ذكرناه اولا وامثاله الاثمة وما ذكرناه ثانيا اعدائهم كثيرة وفصل هذا
 كاف في تاويل كل ما يناسبه وان لم يرد فيه من بعض المواضع التي لا بد من الاكتفاء باظهار المحرم روى ابن ابي ابي الحسن في كتاب القوائد
 عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وفي اموالهم حق للشائيل والمحرم قال ان السائل والمحرم قال ان السائل والمحرم شائلا عظيم لما ذكره
 فهو رسول الله في سائل الله لهم حصه والمحرم من حرم المحرم المؤمنين وذريته والاثمة عليهم السلام وليس هذا كما يقول الناس اي ليس حصرا
 في معناه اظهاره كما يقول الناس في الحطام والحطام اصل الحطام القطع والكسر والقناء البعض على البعض وهذا ان السائل والحطام
 الحطمة لانها الحطمة كل شيء والحطام هو المنكسر لباين المنقث وسباني سورة الهزوة ذكر الحطمة ونفسها بالسادفنا ولبها ناول الساد
 وبما يستفاد من ذلك ناول الحطام ايض وهو وارد في سورة الرمز والواضحة في سورة النمل لا يحصى حكم سليمان وجنوده الحكم والحكم والحكم
 الحكم والحكمة والحكم وكذا ما يفي ذلك كمن يحكم مثلا الحكم بالضم لغة القضاء والحكم منفذ الحكم كالحكم بحكمه وجميع حكمه والحكم بحسب
 الحكمة وباني معناه ومعنى الحكم وفي بعض الزوائد السلام عليكم ايها الحاكمون بحكمكم الله وفد من البيت انهم عليهم السلام ينبغي
 الله يحكمون وباني في العدل والفضط ويحويها ما يستقامت انهم يحكمون بذلك حيث انهم لا يرون به وكذا باني في الدين ما يدل على ان
 حاكم يوم الدين وبالحكمة لانك انتم عليهم السلام حكمكم الله وخلفاءه في الدنيا والاخرة وانهم الذين يحكمون بالحق والصدق والعدل والخط
 وما هو الحكم المنزل من الله عز وجل واعدائهم بخلاف ذلك فعلى هذا يصح تاويل ما يناسبه بالعدل بالاول والثاني والثالث وتوابع الثاني ما
 ملق في نفسه ليعتاشي وغيره عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام قال الحكم هنا القضاء
 وحكام اهل الجور وعن الكاظم عليه السلام في الآية الحكم القضاء وبطريق ما ذكرناه وما شئت لا سيما ناول ما انزل الله ما لا يجوز انا واول
 حكم الله ايض ما لا يجرها من احكام الله وباني في الوارث انهم عليهم السلام ورثة احكام الله وفي بعض الزوائد وبكم حكم الله وقسمته في
 الفصل الثالث من المقدمة الثانية ما يدل على تاويل قوله تعالى بحكمكم الله اياهم ما ينبغي والبائس من الضلال والعدوان انفسه اهل
 الكفر والطغيان وفي تفسير خازن بن ابراهيم عن ابي ابراهيم عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام هو المبلغ عن رسول الله الساد وجميع
 النفس والحكم في اللغة المضبوط المعنى وفي اصطلاح المتأخرين ما انضج معناه وكان محفوظا على الاحتمال والاشتبان في قوله تعالى
 والتخصيص في بعض نبارات القائم عليه السلام باني طه والحكمات وفي تفسير العياشي وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
 هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب قال امير المؤمنين والاثمة عليهم السلام واخر تشابهات قال
 فلان وفلان قامة الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم الخيف في بعض العلانية لا يبعد ان يكون المراد تشبيه الاثمة بحكمات
 الايات وتشبههم من بينيها واعدائهم بالمشابهات لاشتباه امرهم على الناس وابشاعهم من بينيها ثم قال لعل المراد ايض ان ما انزل
 فيهم عليهم السلام من الايات محكمات والذين في قلوبهم زيغ وميل الى الباطل يبيعون المشابهات من الايات فيدولونها في ائمتهم مع ان اهل
 المشابهات لا يعلم الا الله والراسخين في العلم وهما احتمالات اخرى في عند تفسير الآية ولا يظهر عنك تاويل الحكمات بهم كما نرى
 ام الكتاب الله يعلم واما الحكمة فهي في الاصل ما منع من الجهل والفسق ولهذا فترها بعض بالعدل والعلم وبعض بمعرفه افضل الآيات
 بافضل العلوم واما بحسب الروايات فقد وردت بمعنى الولاية وبطاعة الله ومعرفه الامام وبالمعرفة والنسبة في الدين وباني في
 الملك نفس الحكمة بانهم والقضاء ومرفي الحرام ما يدل على مكانا ولبها بالكتاب لعل مرجع الجميع الى واحد المعرفه ولك ان تقول
 في كل مقام ما يناسبه ففي تفسير خازن بن ابراهيم عن ابن عباس انه قال في قوله تعالى وتعلموا بحكم الكتاب والحكمة الكتاب لفران والحكمة
 ولا ية على عليه السلام وفي رواية على بن ابي حمزة عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى ولقد آتيناكم الحكمة قال اولى معرفة
 امل زمانه روى الصدوق وغيره عن عليه السلام في قوله عز وجل ومن يؤتي الحكمة فقد آتاه خير كثيرا قال هو طاعة الله ومعرفه الامام
 وفي رواية اخرى عن عليه السلام قال هي المعرفة والنسبة في الدين ثم قال عليه السلام من فقه منكم فهو حكيم اخبر احوال فالاثمة عليهم
 افضل الحكماء والحكم ولهذا ورد في زيارتهم انهم حكماء الله وينابيع الحكم والذكر الحكيم من الكاظم عليه السلام قال يحكمكم الله في
 وفي حديث النبي انما مدني الحكمة وفي رواية والحكمة وعلى بابها وسباني في الصلح ما يدل على ان المراد على عليه السلام في قوله تعالى واين
 في ام الكتاب عليكم حكيم وكذا باني في اللبيل ما يدل على ناول كل امرئكم بالاثمة عليهم السلام فانهم حتى تعلم امكان ناول ما ورد عن الله
 حكمهم ما يناسبه حكمهم حيثما خلق هؤلاء الاخيلة الحكماء وامرؤولائهم وطاعتهم الحكم والحكمة ما احلم الاسم وصي من فصول الروايات وجميعه
 الحرام وقد يقال لرواية السماع في اللبيل واما بالانكسار فوالا ناه والعدل وجميعه احكام ومنه قوله تعالى ام تأمرهم بتعلموا بهذا الحكم

من له هذا العلم وجميع علماء واحادهم انهم لا يخفى ان العلم لا ينفع الا مع الولاية بل ليس العلم الا من كان من اهل الولاية كما يظهر مما بان في العقل وغيره و
على هذا يمكن ان يكون عز وجل جلها ما نرى في العقوبة الذنوبية بركة التي هي على الله عليه له والائمة عليهم السلام وبنوك الاخرة من اهل الولاية
الحقوقي فانه الكلام فيه في الخارج لا يغفل **الحجيم** هو وان جاء في القرآن بمعنى القربى لصدقين الحامى للائمة فقد جاء بمعنى ما يجتمع
الحاربه كما يظهر مما بان في النصوص فالاول منها وادى في مقام يقب وسلب عن المذمومين اى اعداء اهل البيت ولا شك انه لا حاربه لهم فيهم
لا في الاخرة ولا في الرضة بل ولا في الدنيا انهم قد دفع عنهم عذاب الله واما الثاني منها فيجاء في النار ما هو صريح في اولى ما بعد اذ
الائمة وان النار لا اعدائهم وقد ذكرنا في رتبة كل ما معنى النار كجهم والحج والعداات السعير وشباهها الامكان اجراء هذا التاويل فهكذا
صهنا لوضوح انه شرب هؤلاء الجماعة كاستبان السمر ما يحمل انهم تاويل هذا يجب اولئك الاعادي في الشك باحكامهم وعلوهم بل ان
كما يظهر مما بان في الماء فافهم الحزن وما يشبه عليه كغيره من ونحوه الحزن بالضم وبحرك ثم والكاتبه وسنما في الفرج ما يدل على ان
الحزن من حيث كونه مغايرا للفرح فلهذا انوع وموارد تاويل لكل مقام ما يناسبه النسبة الى اهل الولاية واعدائهم فتأمل ولا تغفل
عن كثير من اهل حق على فوات الاحكام وضعف اهل الدين وضلاله الناس وعدم اداءهم بل اذهم للائمة المعصومين ولاجل خوفهم من
اهوال الاخرة ويخوذلك وما هو بدا الاول شيئا الا باثباته وردت في حزن النبي والروايات التي يفسرها كما سنما في نضايف الكتاب
واما اكثر اهل حزن الباطل فعلى ما يظهر مما بان في الفرج والفرج فافهم **اللائحة** والحزن والحسنة والحسنى وما ينسب هذا المقام
كالذين احسنوا ونحوه الحسن بالضم الزين مغاير الشين ويطلق على كل خير واللائحة ضد الاسائة وسنما في العدل ما يدل على ان
اللائحة على عليه السلام في قوله تعالى ان الله يامر بالعدل واللائحة وان قد تولى فدا حسن وفي تفسير الباشي عن الباقر عليه السلام انه قال
اللائحة ولا ينسب عليه السلام وكلا التاويلين مناسبان في سائر المواضع بل كلاهما واحد واما الحسن فقد اقل على مره وبالسبعة اخرى كما
سنما من تاويل الحسنة والحسنى انهم ظاهرا ن عليا وابن الحسين في معنى اللائحة انهم على السلام انه قال في حطبة له ان محضو في القرآن
باسماء فاحذروا ان تغفلوا عليها ففضلوا الى ان قال وانا الحسن يقول الله عز وجل ان الله تفع الحسنيين وروى الكفعمي عن الباقر عليه السلام
انه قال في قوله تعالى وسترنا الحسنين انهم الذين لا يرايون في فضل على عليه السلام وعلو قدره وقد مرنا ما يدل على هذا وسنما في الاسام
حديث اخر اقل على نفس الحسن بالموئن المطيع وانه على عليه السلام وسنما في الفرض تاويل الفرض بحسن بصله الامام في قوله الفسفة في
الرواية تاويل الوعد الحسن بما وعد الله عليه السلام من الانتقام له من اعدائه في الدنيا ومن الجنة له ولاولها في الاخرة وفي قوله
عن النبي في قوله فليحزن الحسنى قال يقول الله تعالى يوم القيمة يقر الذين هم مؤمنون بك وباهل بيتك بالجنة وطمعتك جزاء الحسنى على
الجنة وفي رواية الثمالى عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى فاهل بيوتن ينشرون الاخرة الحسنيين الائمة قال ما موني طاعة الله تعالى
وهو لالجنة او ادراك ظهور امام ثم قال نحن نرضيهم مع ما نحن فيه من الشدة ان يصيبهم الله بعدا من عندنا وهو المنع او ابدينا
وهو لغفل ثم قال والذين ينص الانظار الحسنى في الكلف عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى ان الله يحب من قال هو النفي وروى مثل ذلك
في الحسنة وفي روايات كثيرة تاويل الحسنة بالولاية ويجب اهل البيت ومعهم ومعنا عليهم والستليم والسبنة بيغضهم وانكاهم
ومناجاة اعدائهم وكذا ورد تاويل الحسنى بالولاية ففي رواية في الخطاب عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى صدق بالحسنى قال بالولاية
وفي رواية محمد بن القاسم بن عبد الله عن علي بن السلام في قوله تعالى وكذب بالحسنى وفي رواية ابن ابي عمير عن علي بن السلام قال انما الحسنة
معرفه الامام وطاعة والسبنة انكار الامام الذي من الله في نفس الغرض عن علي بن السلام قال في قوله من جاء بالحسنة الائمة الحسنة
والله ولاية على عليه السلام والسبنة والله علوة واتباع اعدائه وفي المنا في تفسير الثعلبي وغيره عن ابن عباس في الباقر عليه السلام
في قوله تعالى ومن يقر حنة قال المودة لآل محمد وفي رواية اخرى عن علي بن السلام انما الحسنة حبة اهل البيت وفي نائشة
هو السلام لما والصدق فينا وان لا يكون علينا وكفى في هذا قوله صحت على حنة لانصر معهما سبنة وبعضه سبنة لا تنفع معها
حنة وقد روى ايضا تاويل الحسنة بهم والسبنة باعدائهم كما في كثر القوائد من الكاظم عليه السلام في قوله تعالى لا تستوي الحسنة ولا
السبنة قال اخبر الحسن بن ميمونة السبنة وسنما في الاسم ما يدل على تاويل الاسم الحسنى هم عليهم السلام ومرتبة التبدل ما يدل على معنى
تبدل الحسنات السيئات على انهما قد ظلفا بمعناها الظاهر وعلى هذا قد يطلق الحسنة ويراد بها الصلة والسلامة والامن والسعة في
الوزن ويخوذلك كما يظهر من الحديث الذي في سورة النساء في قوله تعالى انما اصابك من حسنة فمن الله الائمة ومنها انهم يظهر ان المراد بالسبنة
بل سوء انهم قد يكون الحوى والمرض الشدة فما ملحق يعلم ان لكل مقام ما يناسبه من التاويل والله الموفق **الحسن** سنما معناه في
الترجمة الائمة في الكافي وغيره عن الباقر عليه السلام انه قال في حديث الحسن هو الاحكام وفي معنى الاخبار والامالى عن الرضا عليه السلام

عن ابي عبد الله عن النبي عن الله عز وجل قال ولا يدرى على حصن من دخل حصن من من عذابي ولا في الكهف اهل الكهف المحصنين وسجاني التوابع اهل
على ابيه لكن لم يرد في القرآن هذه الكلمة الا في سورة الحشر وهي لا تناسب الا ناول بغيره اهل الكفر والنفاق حيث اهتم عند هؤلاء بمنزلة المحصنين
كالاهام عندنا واما ورود ما يعنى المحصن فهو غير حق بل السند يروى في تفسير العياشي عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى اجعل قبلكم وبينهم
قال الغيبة وقال في قوله سبحانه وما استطاعوا له نقباً اذا علمت بالغيب لم يقدروا لك على حيلة وهو المحصن المحصن وصايبك وبين
اعداء الله استدراكه مطعون لغير نقب الجبر وعلى هذا يمكن تأويل السد وما يعناه وما يعنى المحصن بالغيب مما ناسب فلا تغفل المحصن
والمحصنة افراداً وجعاً اصل الاختصاص في لغة العرب المنع والمراة تكون محصنة بالاسلام والعفاف والحرية والنزوح وكل الرجل لان كل واحد
من ذلك يمنع عن الاشياء مما لا يجوز ومن هذا اطلاق المحصن على كل يوم مع انع من الدخول فيه والوصول الى جوفه وسجاني في الشراك ما يدل
على ناول المحصنة بفاطمة عليها السلام وفي الحديث ايضا ان فاطمة صفت زوجها كرمه فخره الله ذريته ما على النازل هذا يمكن تأويل
المحصنة انما ناسبها وما يماثلها وكذا ناول المحصن يعلى ودرسته الاثمة عليهم السلام الا ان ناول هذا الناول في غاية السد
ورما يمكن التأويل ايضا بغير احد الغيبة والولاية ونحوها باعانة ملاحظة ما روي في المحصن وما نقلناه من اللغة فافهم المحصن دوى
الثاني عن الباقر عليه السلام انه قال في قوله تعالى وَلَقَدْ كُنَّ نَبَاةٌ بَعْدَ جَيْنٍ يَفْعَلُ عَنْهُمْ عَرَجٌ الغائم عليه السلام الجبر وقد مر في الفصل الثالث
من المقدمة الثانية ما يدل على قوله تعالى كُنَّ نَبَاةٌ كُنَّ نَبَاةٌ بَعْدَ جَيْنٍ بظهور علم الامام لمختلف في الوقت بعد الوقت موافقا لغيره لغة فافهم
الوقت وسجاني في التفسير ما يدل على ناوله اي كل حين كل سنة بوقت وكل حج وعمره وبوقت السؤال في الامام وما زال لكل واحد كما يظهر
هناك فافهم من ان هذا اذا لم يكن مضافاً الى المضاف معناه وقت المضاف اليه المحصن وما يدل عليه كما يكون ونحوه هو انما
يزن بغير صاع ولا قصب الفضة وقد يطلق المحبة على الفضة ايضا وسجاني في الماء ما يدل على ناول المحبة في بعض الابواب بالحق والعدل
المراد بالحق ايضا والولاية وما يعناه وفد من الوعد الرابع من الفصل الثالث من المفاة الا ان من المقدمة الاولى ما يمكن منه استغناء ناول
المحبة وعلى بعض علوم الاثمة عليهم السلام وسائر ما يلدز ويتعم به الشيعة من تركهم فقه الجبراث والحق والاحياء وما يعناه كما
لحجهم ويحجهم بمخوذ ذلك سجاني في الموت معنى الجوهرة والحجوة وعرفا وقد ذكر في القرآن ذكر الجوهرة الدنيا وقد ورد ناولها في بعض المواضع
لوجهة كذا والبصائر عن علي عليه السلام في قوله تعالى اِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا فِي الْهَوَاةِ الدُّنْيَا قال يعنى الوجهة قال لان كثير من الانبياء
لهم سر واولوا في الدنيا وكذا الاثمة فذلك في الوجهة وسجاني بعض ما يدل على هذا المعنى الفائدة الاثمة من الجاهل الاثمة ثم قد ورد
الناول في مواضع بولاية الثلثة الخيرة في تفسير العياشي عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى كُنَّ نَبَاةٌ كُنَّ نَبَاةٌ الدُّنْيَا وَدِينُهَا بَعْنِ فَلَا نَوَالَا
الخبر قول الظاهر كون المراد ناول الجوهرة الدنيا ودينها بما اي بولائها كما تبين من الخبر السابق ويجعل كون المراد بيان كونها من دين الجوهرة
الدنيا واما الحج من الخلق في قوله ورد ناوله بالمؤمن الشيعة لعاروف بالامام لعاروف بهذا الاسكاسجاني في الميت وفي الكافي عن النبي
عليه السلام في قوله تعالى الْحَيِّ الْقَيُّومُ الْاَبَدِيُّ الْاَبَدِيُّ الْحَيُّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْمَيِّتِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْمَيِّتِ الْاَبَدِيُّ الْحَيُّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْمَيِّتِ
الحى هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن ثم قال عليه السلام ذلك قوله تعالى اَفَمَنْ كَانَ مُبْتَلًى فَاُخْبِتْنَا فَاَن كَانَ مَوْثِقَةً لِّلْاَرْضِ طِينُهُ
مع طينة الكافر وكان جبرته من فون الله بينهما ثم قال عليه السلام ايضا فكل يخرج الله عز وجل المؤمن في الميلاء من الظلمة بعد دخوله فيها
الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله في النور ثم قال عليه السلام وذلك قوله تعالى لَنَسُدَّنَّ عَنْكَ جَنَابَ الرَّحْمٰنِ فَقُلْ عَلَى
لَكَافِرِينَ وَلَا يَجْنِي اَنْ يَظْهَرَ نَاوِيلُ لَكُنْ فِي النُّورِ بِالْاِخْلَاطِ طِينَةُ الْمُؤْمِنِ وَفِي الظُّلُمَاتِ بِالْاِخْلَاطِ طِينَةُ الْكَافِرِ وَمِنْهُ يَظْهَرُ اَنَّ نَاوِيلَ
النور طينة المؤمن والظلمة طينة الكافر فلا تغفل ايضا قد ورد في المناقب عن ابي عباس انه قال في قوله تعالى وَمَا يَسْتَوِي الْاَحْيَاءُ الْاَبَدِيُّ
يعنى عليا وحمز وجعفر والحسين وفاطمة وعديجة وعلى هذا فالجوهرة الواضبة هي معرفة الاثمة ولا ينهم عليهم السلام الموجب للجوهرة
الادبية النوع المحبة بل وطوا لاجباء الله لانهما كما سجاني في الميت صرحا وفي ما قال ابن شهر اشوب عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى
اِنَّا دَعَاكُمْ لِمَا يُخَيِّبُكُمْ قَالَ وَلَا يَدْرِي عَلَيْهِ لِسَامٌ وَفِي رَوَاةٍ اُخْرَى لِحَبَّةٍ وَلَعَلَّ ذَلِكَ لَكُنْ الْوَلَاةُ سَبَابًا وَفِي تَفْسِيرِ الْاَهَامِ عَلَيْهِ
في قوله تعالى وَمَنْ اَخْبَا نَهَا فَكُنَّا مَاتَا اَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا قَالَ مَنْ ارشدها من كفر الى ايمان فكانما احياها جميعا من قبل ان يضلوا ثم يرجع
الى الهدى وفي كثر القوائد عن الباقر عليه السلام في قوله عز وجل اِنَّ اللَّهَ يُجِيبُ الدُّعَاءَ قَبْلَ مَا يَدْعُوْنَهَا قَالَ يعنى موعظا كمالها فان الكافر
ميت فيجبها الله باقام عليه السلام فبعدل فيها فحقى الارض ويحيى اهلها بعد موتهم وعن الصادق عليه السلام قال احيا الارض بعد موتها
العدل بعد الجور وباني في المعنى بل على انهم عليهم السلام من الجوهرة الحقيقية وما يقصد بها كبر ونحوه هي في اللغة السلام المعنى
وفي غزالي للمثالي وغيره عن الصادق عليه السلام ان المراد بالتحبة في قوله تعالى وَاِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةِ السَّلَامِ وَعِمٌّ مِنْ لِسَانِ الْاَحْيَاءِ

المتعارف ظاهر واكثر الاثبات في ذلك لكن شافوا اليوم تاويل يوم الخروج باربعة كافي البصائر الصاغر عليه السلام في قوله نعم يوم بتمتعون
 الصيغة بالحق ذلك يوم الخروج قال هو الرجعة وقد مر في الانباء قول النبي ان الراحة والرجعة والنصرة والبس والرضوان والخروج والرجعة
 والرجعة من الله ورسوله لمن احبها وانتم بالادب من هذه الخبر والظاهر ان المراد بالخروج من الدنيا الكفر والاشداد الدنيا فبقيت كرامة
 على تاويل من ذكر الله سبحانه اخر ارجعة من الاشياء المذكورة ونحوها بالشيعة ومجى الاثمة عليهم السلام وعكس ذلك بالخالفين كما يؤيد
 ما في تفسير العياشي عن الباقر عليه السلام قال في قوله نعم وما هم بخارجين من النار ان اعداء على هم المخدرون في النار اريد الايدي
 ودم الداهرين وفيه البلاء قول عليه السلام ومن يتق الله يجعل له مخرجا من كل ضيق ومن نور من الظلم ولا يخفى ان المعنى هو الشيعة كما
 شاف في التنوي فانهم وفي الكافي عن الباقر عليه السلام في قوله لهما الذين اخرجوا من ديارهم قال قلت في رسول الله وعلى حمزة
 وجبر في الحسين سلام الله عليهم جميع وفي رواية اخرى عن الصادق عليه السلام انه قال قلت فينا وبظهر من خبره قوله في الكافي ان جميع
 الشيعة المؤمنين من اهل هذه الامة ايضا لاجل ان جميع ما بين السماء والارض لله ورسوله ولائمة وانسابهم من المؤمنين الكاملين فكان
 من الدنيا في ايدي الكفار والمشركين والظلمة والنجار من اهل الخلاف لرسول الله والائمة فقد ظلموا في المؤمنين صلواهم عليه بالخروج
 ما هو لهم بالخبر فانهم وفي رواية سالم الحنطاط عن الباقر عليه السلام في قوله نعم فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فاخرجنا منها فخرجت من
 المسلمين قال لا يجد بسبب فيها غيرهم قال شيئا العلامة ذكره كان الضمير على هذا التاويل بلع الى المدينة وهو اشارة الى الخروج من
 المؤمنين عليه السلام واهل بيته منها الى الكوفة او المعنى ان المدينة خرج على منها في هذه الامة كانت شبيهة بقرية لوط وخرجت منها
 اذا اراد الله هلاكهم لخرجهم منها فكذلك لما اراد الله ان يشعل اهل المدينة سخطه لكفرهم وضلالهم اخرج عليا واهل بيته منها
 فتلهم من ليلاد الصورة والمعنوية اصنافها انتهى **المحمد** هو في سورة لقمان ومعناه العرفي معروف وربما امكننا تاويله بما شأنا
 في الوجه **الاحد عشر** وهو شق الاصل وسجل في سورة البروج ذكر اصحاب الاحد عشر وكيفية الحوليم وفي كتاب المناسبات عن علي عليه
 السلام انه قال يومنا على المنبر يا اهل الكوفة عرفت انكم سبعة نفر مثلهم كمثل اصحاب الاحد عشر وقتل جبريل عجل واصحابه بالخبر ووجه
 الشبهة ما ياتي في التوراة فانظر **المحمد** والمخدرون وما بعده مفاده ما يشتمل على المخلوق كجمله مثله ووجه في الخروج ما يرد
 على ان اعداء على هم المخدرون في النار لا يخرجون منها ابداد وجهه واضح كما مر في الفضول السابقة صرحا واما ظهور اهل الولاية في
 قتالهم ايضا ولهذا يقال للجنة دار المخلد والمخلد ومعناه البقاء ابدافهم **الخبر** اخذوا النار سكن لها ما وجد المرض اغشى عليه المرم
 بالحاددين في الظن المبين وربما امكن التاويل ببعض ما يناسب من تاويل البيت **الخبر** مفرد وجما وما يشتمل على الخبر مثله شأنا
 في البناء ما يدل على ابداء الامام والامانة والولاية وظاهر ان التبايع بالخبر وشأنه في سورة محمد عند تفسير قوله نعم وسئلوا
 اخباركم ان المراد الاخبار بالخبر عن الايمان بالله ورسوله وعن الولاية ونحو ذلك صلى هذا بما امكن لجهلاء ما ذكرناه فيها باناسية من
 موارد الخبر بل بما يقال لتاويل الخبر الذي وصف الله به نفسه عز وجل ان خبره عما يتعلق بالامانة والولاية واما حال المعرفين بها
 والمنكرين فانهم **الخبر** هو في موضع واحد في سورة لقمان ومعناه لغة المفسد الغادرون وبنا واداء الائمة كما باقي في القضا
 فنه **الخبر** من الخبر والخاسرون وما بعده ما يشتمل على معنى الخبر كالدخول وخبره في القاموس الخبر النقص **الاخبار** والخبر
 وكرة خاسرة غير خاسرة وخبره خبر اهلكه وقد صرح البصير في الخبر بمعنى الهلاك والاضلال ونحوها وفي الزيارات وفيها ان اعداء
 هم الخاسرون من خلف عنكم خبرنا ما يبين وفي تفسير الامام عليه السلام كما شاف في القضا بعد ان فسر المفسدين في الارض من برون
 رضوان الله طاعت وامانة واعفد امانته من قد فرض الله مخالفة قال واهل هذه الصفه هم الخاسرون الذين خسروا انفسهم حيث
 صاروا بذلك الى الشيطان وحرمو الجنان خسارة الزمهم عذاب الابد وعزبتهم نعم الابد والخبر ياتي ايضا في التوراة تاويل الكوفة
 بعد اداء الائمة وشأنه في المبين ما يدل على تاويل قوله تعالى لا تخسروا المبين ان لا يتخسروا الامام عليه السلام ولا نظموه ولا يخفى
 ان بما ذكرناه بظهر تاويل سائر الايات ايضا فانهم **الاخضر** والخضر بضم الخاء جمع الاخضر او الاخضر وهو لون معروف وقد
 ذكره الله تعالى في مواضع كقوله تعالى في سورة الدهر عاينهم ثياب سندس خضر وكعب ذلك مما يشهد به وكونه حسانا واهل
 الوجه كونه مذهبنا الخبر كما هو المشهور وكونه بلون نورا المعرف او كناية عنه كما صرح به بعض شراح الحديث حيث قال عند شرح
 قول الامام عليه السلام في حديث العراج عند ذكر انوار الحبيب نور الله منه اخضر هذا عبارة عن نور المعرفة وورثته في حديث الثور
 ايضا وقد نقل عن اهل تفسير الروايات من راي في مناه ان لبس ثياب اخضر واكله ونحو ذلك من الاشفاحات فغيره ازيد ما يعرفه عن
 الصادق عليه السلام انه قال في حديث لقي مدح البقال والخضر ان المؤمنين خضره فنفخ في شكلها

اخصة وجعلها انشا من غير مشاركة احد وخلصناه صفياه وخلصنا النبوة اجلا لاصفا سالما من كل ما يكتبه وبشبهه في الزيادة
 الكثير منهم عليهم السلام خاصة الله وخالصته وانهم المخلصون في وجه الله وفي الاحتياج عن خالدا الكاين قال علي بن الحسين عليه السلام
 وذكره كراما في غيبته القائم عليه السلام واهل زمان غيبته الى ان قال فقال عليه السلام يا ابا خالد ان اهل زمان غيبته المنتظرين لظهوره
 بامامة افضل اهل كل زمان لان الله جعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله واولئك المخلصين حقا وشعنا بعد
 والدعاة الى الحق من الله عز وجل ورواه جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وما امرنا الا بالعدل والاعلان والامر بالحق والامر
 الايمان بالله وبرسوله وبالاخوة عليه السلام وفي الامالي عن الصادق عليه السلام ان اعرابيا قال للنبي ما نحن لجنه فقال لا اله الا الله يقول
 العبد مخلصا قال وما اخلاصها قال اهل ما بعث به وجعل يدي وانه من اعظم نعمته وقدرته الفصل السابع من المجلد الاول من هذه
 المقدمة الثالث حديث سلمان بن كتاب فضائل علي عليه السلام مثل اعطاه ما يدل على ما يدل من الدين الخالص في قوله تعالى مخلصين له الدين هم
 الامام عليه السلام وسببا الاشارة في ما يدل للدين ايضا فلا تغفل **المختصة** هي الجماعة فربما امكن التاويل بما في الجوع في **المختصة**
 وما ثبت على الخوض في الرض سببا في الرض ما يدل على ما يدل الخافضة والمراد بها كلها في موضع واحد ومنه الجناح معني خوض الجناح
 المراد به **الخوض** وما بمعناه كالذين يخوضون والمخاضون ونحوها اصل الخوض دخول الفة فيها كان ما بها من الماء والطير ثم كثر
 استعماله في كل دخول منه ادنى للرب ولا يخفى الا في ذلك لا ثوب اعظم من النكاح في الدنيا والآخرة والتكلم فيهم وبغيرهم والاشهر انهم
 ونحو ذلك وهذا يظهر من بعض الاخبار ما يدل الخوض في اثبات الله ونحو ذلك بما يتكلم اعادى لائمة فيهم بالنكاح في نحو في نفس الفاعل من
 النبي من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على بيت فيه امام او يغتاب فيه مسلم ان استنكح يقول واذا رايته الذين يخوضون في الآخرة
 وفي الكافي عن الصادق عليه السلام انه قال ثلثة محاسن يفتها الله ويرسل نعمة على اهلها فلا تقاعد عنهم ولا تجالسهم ثم قال ومنها
 محاسن ذكر اعدائهم جديدا وذكر نافية رث ومجلس من يصادعنا وان تعلم ثم نزل عليه السلام قوله نعم واذا رايت الذين يخوضون في الآخرة
 فاعرفهم انهم الابرار والكتبي عن الرضا عليه السلام انه قال لا تخالسوا الواضحة فان الله يقول اذ استمعتم ايات الله بقرعها وبسرها
 فيها فلا تغفروا لهم حتى يخوضوا في حديث غيره يعني لا يات الا بصيا والواضحة من الذين كفروا بها اقول وما ذكرنا في تفسيرنا واول
 المخاضين باعداء الائمة ايضا فلا تغفل **المختط** هو في سورة سبوا وسببا هناك ان المراد مرة خط وان الخط على في التامس من المزمع كل
 شيء وكل بيت اخذ طعام من مرارة وان الفس في قمره بام عبلان وقيل غير ذلك وبالمجمل ما يدل ما في العثرة وباري في الشرفا فيهم **المخلعة**
 والمخادعون اي ما بمعناه كالمخادعون ويخدعون وقد ورد في مواضع من القرآن ان المنافقين الكفار يجادعون الله وانجادهم وكان
 يجادعون الرسول واهل الايمان واصل الخدع المكر والفساد واضهار عنهم في الفلك بالقسم الى الله الحان عليه كما اشار اليه في الخبر
 فيجادعون انهم يفتنون ما يظهر من من الايمان بما يصرون من الكفر فيفسد الله عليهم فيهم في الدنيا بما يصرون من عذاب
 الآخرة او يجادعون باظهار الالجاب ومن الكفر فيجادعون الله بامان النعم للدينونة عليهم وسره عنهم ما اعد لهم من العذاب والآخرة في
 ثواب الايمان على الصادق عليه السلام قال قال النبي من جادع الله جادعه الله ويجمع منه الايمان فقبل له كيف يجادع الله قال يعمل ما امر الله
 عز وجل ثم يريد به غيره المحرك لا شك ان اكثر اعداء الائمة كانوا كذلك كالاول والثاني وشبههما لمحتبكا زوايا كون الدنيا للدنيا ويظهر
 السعد الشام وكذا ما لا اهل البيت وبراعونهم ظاهر ان لا يفتنون الناس عنهم وبفضول ضمن ذلك ما ربه وكفي في هذا ما فعله الكا
 مع الرضا عليه السلام وقد تقدم في الفصلين الآخرين من المجلد الاول من هذه المقدمة الثالثة ما يؤيد ما ذكرناه هنا فيهم **المختوع**
 وما بمعناه كالمخاضين ونحوه **المختوع** اي ما بمعناه كالمخاضين ونحوه اعلم ان المختوع لغة التواضع والسكون والذل ونحو
 معني المختوع ايضا وسببا في الصلوة ما يدل على ما يدل المختوعين بالشيعة المستبصرين وفي تفسير فرهاد بن ابراهيم عن ابن عباس في قوله تعالى
 وايها الكيبرية الاعلى الخاضعين قال ان الخاضع الذليل في صلوة المقبل عليها رسول الله وعليها السلام اقول فالمختوع التواضع
 عز وجل والنبي والائمة عليهم السلام في امر ربه والمختص بهم والتضرع اليهم والطاعة لهم ولا يملهم فيه واعلم ان الله سبحانه قد ذكر ايضا
 المختوع بالنسبة الى من هو اهل النار والمراد الذلة التي تلزم اعداء الائمة يوم القيمة بسبب كونهم من اهل النار وعجزهم عن ذلك
 ولهذا ورد في الصادق في ما يدل قوله تعالى ونحوه يومئذ خاضعة انه قال اي خاضعة لا تطيق الانتعاش ومنه يظهر المراد بالمختوع ايضا
المخفف اي ما يسهل عليه واصل المخفف المنقصر واللون وهذا هو النور والفرق في الارض وقد ورد في القرآن التهديد بالمخفف
 في مواضع ولعله يمكن تأويله بمخفف اعداء الائمة قبل قيام القائم عليه السلام كجيش الفسب بالسيده مثلا كما يدل على هذا ما سببه
 في العذاب وما سببا في سورة الفصل عند قوله نعم افا من الذين مكروا السيئات ان يخفف الله عنهم الارض الا بئرا لا خيرا في مجموع

الخفف قبل قيام الغائم عليه السلام عديده من يظهر من بعض ما تقدم فلا تفعل ثم انه ربما امكن التاويل ايضا بالخفف المعنوي كروا نور الانبياء
 والعرف في خلافت الفضلاء وعداوه اهل البيت عليهم السلام ونحو ذلك مما يناسب المقام **فما اختلف** وما يشتمل عليه اصل الخلف مثلا
 التيق والسنة بسرعة وربما امكن التاويل بهما ما يحجب القضاء المقام بما صدر من اعداء الائمة عليهم السلام من خطاف الامانة واخفاف
 الناس عن ثبات الائمة او الخطاف العذاب او ما من هذا القبيل والله يعلم **التخفيف** وما يقيد مقاده ويشتمل على تخفيف
 ضد الثقل والتخفيف نوع الثقل وشي في الميزان وفي سورة الاحزاب ما يدل على تاويل من خفف موازينه بالثقل والبناءهم ويظهر
 من خبر عن الصادق عليه السلام في سورة الاحزاب ان المراد بقل الميزان رجحان العمل وقوله بسبب الولاة ومنه ثبت ان المراد بخفف
 الميزان رد العمل وعدم قبوله بسبب علم الولاة وعن علي عليه السلام ان الحسنات تفضل بالميزان والسبب خفة الميزان اقول لا يخفى ان الولاة
 تاويل الحسنات وبفضل الائمة تاويل سببها ومنه في الثقل ومنه في البصر وروا الثقل بمعية العصبة فيما امكن التاويل بمقابلها هنا
 مما يناسب كجلايد من تاويل ما ورد من تخفيف الله سبحانه بما يرفع من اهل الولاة من التكليف الشافعة الدنيوية ومن الذنوب المملوكة والعدا
 استبد **المختلف** والمختلفة والمختلف والمختلفة وما يشتمل على الاستحلاف الخلف ضد الغدام بمعنى الظهور والوراء وخلاف الشيء
 وكل الخلف بالخبر والسكون كل من يجي بعد من مضى الا انه الخبر في الخبر والسكون في الشر والمختلفة من مفهوم مقام الشخص وبسبب
 والهاء فيه للساعة فجميع الخلفاء والمختلفة استخلفه جميعا خلفه وكذا ما يقيد هذا المقاد وشي في السبل ما يدل على تاويل ما حلتهم
 في قوله نعم بكم ما بين ايديهم ومما خلفهم بلخيا الغائم عليه السلام وبالجملة الكبرى والصغرى وفي بعض المواضع بالعقوبة وربما
 يظهر من نوع تاويل بعض المواضع ما بان في الورا وفي تفسير العباسي عن زيد بن علي في قوله نعم جعلناكم امة خلائف في الارض قال نحن ضم
 وفي الكافي عن الباقر عليه السلام وغيره قالوا ان الائمة خلفاء الله في الارض ومنه عن الصادق عليه السلام قال في حديث طويل ان الائمة
 خلافة الله وخلافه الرسول وان الامام خليفة الله الخبير الاخيار في هذا الكون من مخصص في الطوائف وغيره عن ابن مسعود قال في حديث
 من الله عز وجل في القران ثلثة نفر ادم عليه السلام يقول الله اني جاعل في الارض خليفة فعزاهم عليه السلام والخليفة الثاني داود عليه
 السلام لقوله تعالى داود انا جعلنا لك خليفة في الارض يعني نبي المقدس الثالث امير المؤمنين عليه السلام لقوله نعم وعد الله لك
 امنوا منكم وعلموا الصالحات لبشرفهم في الارض الالة وفي بعض الاخبار ان عليا عليه السلام رابع الخلفاء ادم وداود وهرون
 موسى وعليه السلام اربعون خلفهم في قومي وبالحكمة لاشك في تاويل ما ورد في خلافة عليهم السلام **الاختلاف** والمختلفون
 وما اختلفوا فيه والذين خالفوا وظفوا وساروا ما يقيد هذا المقام الاختلاف خلاف الاتفاق ومنه المخالفة والخلف وكلما يشتمل على
 الخلف بالضم ومنه يقال تخلف عنه اذا اتخروا من الخلف باقتضاه ثم قد بينا في فصل السادس والسابع من المقالة الاولى من هذه المقالة
 الثالثة ما يدل على مكان تاويل ما ورد من مخالفة الله بخالفة الامام عليه السلام وايضا لاشك في ان اعداء الائمة والمنكرين لاحكامهم قد جعلوا
 الله ورسوله ومخلفوهم اعداء وحكماء وخالفوا الكتاب حكم الله وامره وانهم الذين اختلفوا وتفرقوا في الائمة والكتاب الشرايع كاذبة
 من غير ما في خبر سلم في الفصل الاول من المقدمة الثانية فكلما ورد من هذا القبيل منهم ما يولد عنه مسدادة بحسب البطلان كما احتجب
 الظاهر ايضا لكن في مواضع ومنه يظهر ان ما اختلفوا فيه وخالفوا فيه ومخلفوا عنه امر الامانة والولاية ثم الاحكام حيث ان العلم بها من فروغ
 الامانة ولو ازم الولاة وقد وردت اخبار وايضا فيها قلناه صريحا في تفسير العباسي عن علي الحسين عليهما السلام في قوله تعالى ولا تنزلوا بحجابين
 قال معنى ذلك من خلفنا من هذه الائمة وكلهم يخالف بعضهم بعضا في فهم الامر وحكم ربك ولذلك خلفهم وهو كذا اولياؤا من المؤمنين
 الخوي وشي بعض ابواب في الرحمة والذين والمنة وغيرها وقد وردت في المقدمات السابقة لاسما في فصول المقدمة الثانية وفي غير المقدمات
 الثالثة من المقدمة الاولى اجتنابا في اختلاف هذه الامة في الدين والكتاب بسبب مخالفة الامانة وشي الاخبار امر ايضا في ضاعفت
 وفي تفسير بعض من انبا وعليه السلام انه قال حدث له واما قوله نعم انكم لنبي قول تخالف فانه يعني عليها لمختلف عليه قد اختلفت
 الامة في الولاية والخبر بان غير وايضا في النباء وغيره ثم اعلم ان اختلاف اصحابنا في المسائل ليس باختلاف حقيقة فان اختلافهم في اختلاف
 ما وصل اليهم من احوال الائمة لما روي في الاخبار عند تاويل ما روي عن النبي انه قال اختلاف اصحابي رحمة لكم فممن منفقون على العمل بقول
 الائمة عليهم السلام منقرين بان حكم الله واسدي كل مسئلة ومعلم عند الامام بفعل من الله ورسوله وانهم لا يعملون الا بما ائمه عليه
 السلام لكن يقولون لما حصل الاختلاف في اختيار الامام المصلح التي منها القبة وقع عندنا هذا الاختلاف حيث لا نعلم من الحق كل
 لما ذكرناه فاختلافنا هذا ليس باختلاف حقيقة مع ان سبب المخالفة في هذا الكلام مقام اخر وقد حققناه في كتابنا الاصول
 ثم انه قد ورد في بعض الاخبار معنى اخر لقوله اختلاف اصحابي رحمة لكم وقوله اختلاف اموي رحمة وهو ما شيا في سورة التوبة عند قوله نعم

على قلبه جعله لا يهتدوا ولا يخرج منه شيء وفي تفسير الامام في قوله نعم حكم الله على قلوبهم الا ان الله تعالى في سورة شورا ما يدل على ما قبل قوله نعم فان بشا الله يحتمل على قلبك بان المراد لو شئت حبست عنك ارجي فلم تكلم بفضل اهل بيتك وعلى هذا يمكن جعل المحرم في بعض المواضع بل لا اله الا الله فان يكون للمؤمنين وفي سورة المطففين قوله نعم يسقون من جحش تخموم خنائه منك وبشانا انشاء الله نعم انه تمثيل لنفسه وكنا به خرم من عن النبيل لكل احد وسجاني ارجي ناويل بما يمكن ان يستقاه ناويل لسك ايضا بكثير المنافع لطبيعه وبثوبه ما سجا في الروح وفي الزنارث يكفح الله ويكبحهم وبمعناه روايات وبكثير استقاه ناويل ما سجا في الفصح فم انه في الامم عليهم السلام الكتاب خاتمه وهذه وان لو رزق لكن لفظ خاتم النبيين وردت في القرآن في الخبر طوي وهو في موضع واحد في سورة الفلم وسجانيها وفي الماء ما يدل على المراد برفه الخصم والاختصاص وما يدل دلالة كخصمهم ويحرف في الخصم على المضرب في الك قال قلت للمصنف عليه السلام حدثني عن قول الله عز وجل خصمان اخضعوا في بينهم قال نحن وسواهم اخضعنا في الله فلما صدق الله وقالوا كذا الله فحق وهم لخصمنا يوم القيمة وفي تفسير القمي عند قوله نعم عند ربكم تخضعون يعني عليا ومن عسجه وفي صحيح البخاري عن علي عليه السلام قال نا اول من يحبون بين يدي رخص للخصم يوم القيمة الخبر واذا عرفت هذا فلا تناويل فيما يناسب ذلك ثم يظهر من بعض الايات خاصة الاعداء اسم بعضهم مع بعض في النار يوم القيمة الكبرى والخصم فيما يمكن التناويل بذلك ايضا بعض المواضع وكذا يمكن تناويل لخاصتهم في هذه الدنيا مع الله ومع اهل الحق بما يمكن معهم والله يعلم الخ ختم في سورة الزمر ذكر الجنة ونبأها وفي غيرها ذكر خزي جهنم واما خزان الله وخزان رحمته وخزان السموات والارض موارد في القرآن ايضا ولا شك ان الجنة خزانة خازنا وقد ورد عنهم عليهم السلام خزيه ورحم الله وقد مر في الباب من الخزيه والاثواب قال بعض شيوخ الحديث اي خزيه العلم وخزيه الجنة بمعنى ان لا يدخلها الا من وفي بولايتنا اقول وسجاني النار والميل والملازمة ما يدل على اسكان ناويل خزيه النار بالائمة ايضا بناء على ناويل النار وناويل الملازمة مع انه قد مر في الجنة ان عليها صاحب الجنة والتناويل اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار وبثوبه ما ذكره بعض الشراح اجبر اتفاقا فان النار لا يدخلها الا من لو يف بولايتهم وقد مر في الفصل الرابع من المقالة الثانية من المقدمات الاول حديث من كثر الله تعالى في خطبة السج الطوي صريح في كون علي عليه السلام خزان النار فلا تغفل وفي البصا باسانيد عن الصادق عليه السلام قال نا الخزان الله في ارضه وسماؤه لا على حب لا على فضة الا على علمه وفي رواية اخرى عن خزان الله في الدنيا والاخرة وسبعين اخرنا وفي تفسير العياشي عن علي عليه السلام ايضا قال نحن خزان الله على بيت محمد وآل بيته ونكم من عندنا كما كنتم رسول الله صلى الله عليه وآله في الجهر وجهه المشرقة فيقول علي من هاج رسول الله صلى الله عليه وآله في الدنيا فظننا دينه بالسيف ندعو لنا من اليه فضرهم عليه كما ظنهم رسول الله صلى الله عليه وآله بدينهم وما كان ناويل الخزانة عليهم السلام ايضا حديث النبي انا خزائنه العلم وعلى قضا حرو ولا شك ان كلانهم كلفه واعلم ان في كتاب وصية الصادق عليه السلام عن ابيه عليه السلام ان في القرش مثال جميع ما خلق الله من البر والبحر وان هذا ناويل قوله نعم وان من شيء الا عندنا خزائنه له خبر الله يعلم الخ خاتمة وبشانا انشاء الله نعم في البارز عليه السلام قال خزانة الله والرسول معصيته ما وجبنا الامانة فكل اننا ما من على ما افترض الله الخ خبر وقد بينا في الاما ناويلها بالولاية بعد ملاحظة هذا الخبر مع ما سبق في الامانة لا يفتي في كون اعداء الامنة وخصاص جفوتهم خاشعين بكل مظهره وبعث ناويل القرآن بهم وبعض هذا ما روي عن الصادق عليه السلام قوله نعم واذا تخاف من قوم خيانة انما قال هو موعود خاشعين عليا فرب الخ خزي وما ثبت عليه هو لغة الفضيحة والذل وسجاني في العدا ما يدل على خزي الدنيا بالمتخيفين قبل قيام القائم عليه السلام واما اهل الخزي مظ فلا شك انهم اعداء الامنة وفي بعض روايات علي عليه السلام وخزي من تخلف عن حقل فم الخ خشيته وما ثبت عليه كمن خشي نحوه سجاني العلم ما يدل ان المراد بقوله نعم انما يخشى الله من عباده العلماء على الامم عليهم السلام وان الخشيته بمعنى المرافة ويظهر منهم ان اهل الخشيته من الله الامنة وعلماء بيتهم وديارهم فم هذا المكان ناويل الخ خشيته من الله والخ خشيته من الله وبثوبه ما يدل ان من يخاف الله برك معصيته لاسما اعظم المعاصي الذي هو ترك الاية وسجاني في سورة الفاطر عند تفسير قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء بيان القرش بين الخوف والخشيته انشاء الله تعالى وباني انما سورة المؤمنين عند تفسير قوله نعم والذين يؤتون ما اؤوا وقلوبهم وعيالاتهم الى يومهم لا يجوز ما يدل على ان المراد ان اهل الولاية يعبدون ويؤدون الطاعة مع ولاية الامنة عليهم السلام ومع هذا يخافون ان يكونوا معصين في المحبة والطاعة فحق فيهم ان ما ورد في خشيته الله اي خشيته المذمومة المنوعة فهو خشيته على الامنة من لاسد ان لا يخلو صلحهم الذي يبره وكذا خشيته بعض اتباعهم منهم ومن غيرهم الذي انوا كواطاعتهم ومسكوا بالولاية

والاخره ما يؤيد تاويل الدان الاخره بما مر والله أعلم **الدراسة** وما يشتمل عليها اجمعة الفرائض ولعل المراد في بعض المواضع بحسب الجواب على ما ينشأ بالولاية وتركها فيه **ادريس** هو النبي المشهور بعد شيث بن ادم سمي ادريس لانه اول من خطب الفلم ودرس الكتب وشيئا في سورة مريم ما يدل على انه توسل بالنبي والائمة فبقية الله مكانا عليها وابنه غاب عن بؤيه كما غاب الفائم عليه السلام **الدخول** والادخال والداسل وما يشتمل على ذلك كيدخل ونحوه اعلم ان المدخل جاء في القرآن بمعنى الدخول ومحلوه والمراد بالمدح بذلك ما لاهل الحق من المتسكين بالولاية فصيح تاويل المدخل المدح بالولاية وما لاهلها مقابل ذلك مقابل في التاويل ايضا وما ذكرنا بدين حال الدخول والادخال ايضا في كل موضع حتى نفهم ما قلناه **الدلالة** والدال اي بمعنى ما ويشتمل عليها وان لم يكن هذا اللفظ فان لفظه الدلالة والدال ليشفي القرآن ثم ورد ما معناها مع اتحاد المادة كالدليل مثلا او مع اختلافها كالهادي المرشد ونحوها اذا عرفت هذا فاعلم انه روى الكهف عن ابي ابراهيم عليه السلام قال ان الائمة عليهم السلام الدعاء الى الحق والاداء عليها الى يوم القيمة وفي كتاب المعراج عليه السلام قال نحن الدليل الواضح في الهدى والادلة على ضلالت الله والادلة على صراطه وفيها انتم الدال على الله وانتم ولا تمل الله وفي زيادة على عليه السلام انه الدليل على من يشبهه برسالتك وامثال ما ذكرنا ما يدل على كونهم المراد بالدال الى ما هو الحق والخير والهدى لانك تحصل بالنسك بهم وبولايةهم كثيرة فاعداؤهم الذين بدلون الى الشر والباطل فصيح تاويل ما يناسب من الايات التي فلا تنقل **الدم** قد مر في الفصل الرابع من المقالة الاولى ما يدل على انه قد عبر عن اعداء الائمة بالدلم في القرآن وانهم المراد بها بيتا بحسب ما قبل وباي بعض الوردات ايضا في الغشاء وشيئا في البنية ما يدل على ان عدو علي ان شرب من القرب ولو قال بسم الله في اوله الحمد لشفى اخره ما كان ذلك الاية او ما مسفوحا فيمكن تاويل الدم بما كحل الناصب مشروبه وما في قلبه من نجاسة وعداوة اهل البيت والحق خلق منه في ايام كونه علفه ثم لا يخفى ان تاويل بفسق الدماء ما شجاف في قول القس في تفسير الامام عليه السلام واعلم ان الدم واكمله اخف تخيرا عند الله من ان يشي احدكم بلحبا المؤمن الشبهة الى سلطان جائر فانج اهلك نفسه ولجأه المؤمن والسلطان الذي سقى له الخبر هو دل على جوار تاويل اكل الدم بل عكسه ايضا بالوشى الى اعدائ الدين والجارين فانهم **المدمنون** وما هو معناه كيد هو اصل المداهنة الغش والمساخنة وقد ورد في سورة الواقعة في هذا الحديث انهم مدمنون وفي سورة الفلم وذو القعدة في ذينهم وفي المحاسن عن الصادق عليه السلام ان الائمة تركت فجها وفي تفسير القمي اي اجبت ان تغشوا على فغشون معك فخذ **الدين** بالكثر في الفصل الرابع من المقالة الاولى من المعنى الاول ما يدل على ان النبي والائمة عليهم السلام الدين ودين الله لان الدين لا ينفق الا بمعرفته ومن لم يعرفهم فقد جهل بن الله فهم اصل الدين وهو لا يعرف الا بهم كما لا يصح عبادة الا بمعرفتهم وقد اشارنا في الاخر الى ما يدل على تاويل الدين الحاصل معرفة الامام عليه السلام وباي في الشهر ما يدل على ان الدين القمبة معرفة الائمة الاثني عشر ائمة والاربعة المصنوعين منهم او الاقرار بامانة الاربعة وقد مر ايضا في الفصل الثالث من المقالة الثانية من المعنى الاول ما يدل على تاويل الدين القمبة وتاويل قوله في ذلك دين القمبة باستكمال معرفة علي عليه السلام وشيئا في القمبة ايضا وتاويل بن القمبة يد في فاطمة ودين القائم ايضا وكذا شيئا في هذا ما يدل على تاويل بن الحنفى بولاية علي عليه السلام وبؤيه ما مر في الحق ما ورد من تاويل الدين بالولاية كقول الصادق عليه السلام في تفسير قوله ان الله اصطفى لكم الدين الاية الدين ولا يعلو عليه السلام فلا تموتن الا وانتم مسلمون لولا يعلو على عليه السلام الخبر في تفسير النسخ في قوله وان اقيموا الدين اي الاقرار بالولاية ونحوه في الكذب ايضا ما يدل على ان الكذب الدين ينكذب بالولاية وينكذب النبي وعلى صلوات الله عليها وآله وهو دل على تاويل الدين بخصيصة علي عليه السلام ايضا كما يؤيد ما في كتاب ابن شهر اشوب عن الباقر عليه السلام في قوله نعم فانا نكذبك يا ايها الذين قال الدين على عليه السلام وفي بعض زياراته عليه السلام يا دين الله العظيم وفي بعضها السلام على الدين الماثور وعن الصادق عليه السلام في قوله اقيموا الدين قال اي الامام وبؤيه ايضا ما يدل على تاويل يوم الدين بزمان خروج القائم عليه السلام ويوم اخذ الله نعمه من الناس بالولاية لعلي عليه السلام كما في رواية الثمالي عن الباقر عليه السلام في قوله نعم والذين يصدقون بيوم الدين قال يخرج القائم عليه السلام وفي كثر الروايات عن الباقر عليه السلام عن النبي في قوله نعم وكذا نكذب بيوم الدين قال اي يوم الميثاق حيث جحدوا وكذبوا بك باعلى الخبر وسند كره في الكذب ايضا انتم ثم قد ورد انهم اهل بن الله وانتم تسابعهم على بن الله كما في البصا عن الصادق عليه السلام قال نحن اهل بن الله وعن الباقر عليه السلام قال في حديث له ان الائمة الحق وسابعهم هم الذين على بن الله وان الائمة يجوز لعز ولون عن بن الله الحق الخبر في الكافي عن الصادق عليه السلام قال في حديث له لا دين لمن دان بولاية امام جابر ليس من الله الخبر وفي المحاسن عن الباقر عليه السلام في قوله نعم وما جعل عليكم في الدين من حرج قال في الصلوة والزكوة والصوم والحج والخير اذا نزلوا الله ورسوله واولى اخرنا اهل البيت فانج نضيل الله اعما نكم وبالحيلة فدجاء الدين بجمعة ما يشهد به الرسل ومعنى الطاعة والعبادة

والجزم ولا يخفى ان الشئ الاول لا يفتح ولا يغلق عند الله الا بالولاية والاقرار بالنبوة والائمة ومعهم وكذا لا ينبت الثواب الذي هو جزاء الجهاد
مع ما قلناه من الولاية والاقرار المذكورين وكذا الغالب الذي هو جزاء الشرب من نبيك الولاية كما هو ظاهر في سائر الجزم ويجوز ادعاء
ولا يخفى ايضا ان يوم خروج القائم عليه السلام يوم الجزم والقبلة الصغرى كما ان الحشر لقبه الكبي وبوم الجزم الاذنى وكذا يوم البشائر كما
يوم بناء الطاعة وبنائها المسلمون لنسب الجزم فظهر ان سائر هذه الامور والمفصل الاصل النبوة والائمة صلوات الله عليهم والزام
معهم وحبهم وطاعتهم ونسبهم على هذا يصح جميع ما روى من النواويل المذكورة في الدين ومرجع الكل الى واحد وهو الزام
طاعة الله ورسوله والائمة جميعا وقد مر في حديث المفصل المذكور في الفصل الرابع من المقالة الاولى من الهدى الاولى ما يوضح ما
ذكرناه من توضيح هذا **الدين** بالغنى هو الفرض المجلوب والمال بزيادة الاثبات ولا يخفى انه قد يكون ما لا يتايد ولا يكون غير ذلك كما انما
تستعمل في الدين من غير الله وحقوق الناس ولا يخفى ايضا ان الولاية من اعظم تلك الحقوق وانها وكل احد ملزم يوم يباحث في بعضها
بالقول والطاعة والانبات بل انما هو ما يمكن التناويل مما يناسبها او ببعض لوازمها او بالكل فانه من حيث تناسل ما بين هذا
والدين بالكسب والى بعض الكلام المؤيد بل المشاهد لما قلناه في الفرض والغايبين غيرها **الدعوى** والادعاء اى ما يشتمل عليه
مخبرون مثلا يقال ادعاه اى طالب وادعى كذا اى عجزه او باطلا ولا يخفى ان الدعوى فعل الولاية جعلة النبوة والائمة ونحو
ذلك ودعوى عنهم خلاف ذلك فله **الدعوة** والدعاء والداعى والمدعو اليه اى الذين يدعون ويطلبون الى الله ورسوله
والجزم ونحو ذلك والذين يدعون الى غير ذلك ومن دون الله وكذا ما دعى الله ويدعوا اليه ولسايعهم البتة وما يدعون من دين
الله وفي كثير من العوائد على كل عام عليه السلام في قوله من بعد موتى يتبعون للداعى لا يخرج كذا قال الداعى عليه السلام في بعض الزيارات اشهد
انك الداعى الى الله وفي بعضها اشهد انكم الدعاة الى الله وانكم الائمة الدعاة وفي زيادة القائم عليه السلام داعى الله وبالحق النكر
ايضا ما يدل على اطلاع الداعى بعض آيات القرآن على القائم عليه السلام وفي البصائر عن الصادق عليه السلام قال جعل الله الائمة الدعاة
الى الفقه والحق وقد مر في الدلالة ما يدل على انهم الدعاة الى الجنة ولا شك انهم الدعاة الى كل خير وصواب وكذا شيعتهم المخلصون كما مر في
الاخلاص ان شيعته زمان عيسى الامام هم الدعاة الى الله سبحانه واما اعدائهم فبالعكس يدعون الى غير الله وإلى النار وإلى كل
وشر كما هو ظاهر وقد مر في رتبة الائمة ما يدل على انهم الدعاة الى النار وفي تفسير العياشي عن الصادق عليه السلام في قوله من الذين
يدعون من دون الله الا انما الذين يدعون من دون الله الاول والثاني والثالث الخيرة وفيما في الفصل الرابع من هذا الهدى الاول
من الهدى الاول ما يدل على ان الائمة على ان الولاية هي التي دعى الله جميع خلقها الى الانبياء والملائكة وانما اخذ البشائر من الانبياء
على انهم يدعونهم اليها وقد دعى كل منهم امته اليها وانهم لم يبعثوا الا الدعوة الولاية وقد روى ابن شهر آشوب من مناقب عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله من على الشكرين ما ندعوهم اليه قال يعنى كبر على المشركين بولاية على عليه السلام ساندعوهم اليه من كبره عليه السلام لتمام الحق في
خير ايضا في المستقيم قول ولما ذكرنا في تفسيرنا هذا عند بيان حكايات الانبياء ودعوتهم لهم وما نسب الله اليهم في القرآن
امر الولاة والاقرار بها على الكل على الدعوة اليها وان لم نعثر على نص في كل موضع لكنه بزيادة ذلك الاختيار وقد مر في الاهل بالائمة
انهم عليهم السلام اهل دعوة ابراهيم صلوات الله عليهم في بعض الزيارات السلام عليك ايها الدعوى المحقق ومن الواضحات ايضا انهم
دعاة الابلانوسل عليهم السلام ولما دعى الله احدا من الاختيار لم يسل منه شيئا الا بواسطة بل عمد دعه هؤلاء البقاء والشتات على
ولا يهمل صلواتهم على ناول دعوات الاختيار وما امر الله به من لدعاء هذا النوع من الدعاء ومقابلته بمقابلته **الدمرة** قد مر في كتاب
قبل رتبة الدين فليست هناك **الدين** والادنى اصل الدين بمعنى القرب والادنى بمعنى الخس من الدنيا وبشئ منها الاذنى وما
الدنيا عند يقال ايضا هذه الدنيا المقابلة للآخرة والناس ظاهرون في الدنيا على ناول الجحود الدنيا بالوصة وبولاية
فلان وفلان وربما يستقام على حال غيرهما المراد بالدنيا كما يؤيد ما مر من ناول الآخرة فلا بد ان اول الدنيا فيما ناب بها
وباشياهم وما يدعونهم ولا يهمل وناس الكل للمعنى المعنى اى الدنيا واضحة وباني في العذاب وابل العذاب الاذنى بالشيء ان
وربما يمكن منه استفادة بعض ناول بعض الايات المناسبة لهذا التناويل فله ولا تغفل عن ردود الاذنى بمعنى الاقل ايضا ما قلناه
هو الظاهر وكذا الدنيا لها مواد ومعناها الظاهرة **باب الدال** الدال لشيء اى ما يشتمل عليه كدنه ونحوه في
دركه خلفه وكثره قال ومنه الدنية والظاهر ان الدنية من الذر كما صرح به جميع كتبنا وقد مر في المتن وباني في العظة ما يستقام
منه ناول ذوقه فانه معناها **الذنب** هو ذوقه سورة يوسف فله في ما يدل على ان اعداء الائمة ذناب **الذباب**
هو معروف وورد في سورة الحج وربما اخبر مكان ناوله بما مر في البعوضة وما ياتي في النحل فانه ذناب العسل والله يعلم **الذنب**

من الهدى الاول
ما يدل على انهم
الدعاة الى الله
وباشياهم
اذ قال نادىكم الله
ازالة عبيد
انه قد مر بها ايضا
سيما في الفصل الرابع
من الهدى الاول

من التمجيد والثناء فلهذا وإذا ذكر الله وحده كبره قال بعض هؤلاء من الله بولايتهم في هذا وقد ورد عليهم السلام في الذكر كافي ذل
 الصالحين عليه السلام من أرباب الذكر وأرباب العلم والخبر والذكور منهم من أشيع الذكر كافي الكافي عن الصادق عليه السلام في قوله نعم إنما شئت أن
 الذكر بجميع ما وبلايته كما توبهوا الآية الأخيرة على أن يكون قوله عليه السلام يعني عليا بيان تأويل الذكر فافهم ثم قد ورد تأويل الكثير من
 فاطمة عليها السلام كافي معاني الاختصاص عليه السلام في قوله نعم وأذكر والله كثير إنما سئل ما هذا الذكر الكثير قال من سجد سبح سبح
 الزهر فذكر الله كثيرا وقد يتبين ما ذكرنا إمكان تأويل الذكر وأما الذكر بالانتماء والتدبير في الحق الذي هو الولاء والاختصاص لا هو
 البيت ورك الصالحين بعضهم كما اشترطه وفي رواية تأويل الذكر في الذكر كافي فافهم وأما الذكر وما يعنيه فقد ورد أيضا في المروية
 على عليه السلام ولا يخفى أن الائمة بل شيعتهم الكل انتماء به مخلوق معه فهو مع الاختصاص على الولاء للمرة قال في حديثه في خصوص من الله عز وجل
 فاستدوا وان غلبوا عليها ففضلوا فذكرنا أشياء منها انه قال أنا الذكر قال نعم الذين يذكرون الله أقول ويؤيده بعض ما ذكرناه اتفاقا تأويل
 اولى الذكر ومن أشيع الذكر وغيره ما لا ينبغي قوله عليه السلام في خصوص من حول الائمة والتشبه فان الحصر انما بالنسبة ما سألهم من غيرهم
 واعادهم وهو ظاهر والله اعلم **الذل** والذل والاذلة وما يبعد معناه ذلك كذا في الاصل والذل بالضم طبع في
 العزم وهو في الأصل القوة والشدة والقلة وفي اسماء الله عز وجل في معاني القوى بقلب كذا في اسمائه عز وجل المعنى والذل
 أي الذي هو غيب العز من شدة ولين الذل من شدة فذجا الذل بالكسر وقد ضم أيضا بمعنى التلبس والافتقار وضد الصعوبة كما أن الذل
 ضد العزة ومنه الظلال الذليل على كل مطيع من مواضع من الناس والذل على الصبيغ من غير الناس هذه صفة مدحها كما سيظهر فيما يلي
 العزة أيضا بمعنى التكبر والخبر والجملة كافي قوله نعم أخذت العزة بالإثم الآية واذت عرفت هذا فاعلم أن الآيات والاختصاص التي فيها ما في سورة
 المنافقين من قوله نعم والله العز والرسول وللمؤمنين صريحه ذلك لا على من يعرفه والرسول وهما عزيران غالبان في بيان ذلك
 هي الائمة وشيعتهم الكاملين الذين خلوا في المؤمنين ومنه يظهر أن عدائهم محاسنين لهم من أهل الذلة والهوان فهم لا يذلون عند الله
 في الدنيا والآخرة ولا يفتقد لهم العزة والقلة الظاهرة في قلل إمام تغلبهم انفسهم كما هو ظاهره قال الكفعمي في قوله نعم من شدة
 تذل من شدة أي تفرق شدة بالآمان والطاعة وتذل من شدة بالكفر والعصية أو تفرق المؤمنين بتعظيمه والشدة عليه وادخاله الجنة
 وتذل للكفر بالخبر والسبب في ادخال النار ثم قال ليس بقارعه ثم وابتلا الائمة بالولاء لآل بيكرهم في الآخرة انتهى وهو كما قال
 بدل عليه الاختصاص منها ما شئت في الملك ثم من تواضع ما ذكرناه ما شئت في سورة المجادلة في قوله نعم واليك في الآخرة سوى استحقاق في سورة
 المنافقين في نفس المعنى الباطن عليه السلام في قوله نعم والذين كتبوا النيبات الى قوله نعم وترجمته ثم تذل قال عليه السلام هؤلاء
 أهل البدع والشبهات والشهوات بسوء الله وجوبهم بولاءهم للذلة والضعف والتواضع لاختصاص بضاعتهم لكان كسرة شوق وشهوا
 وفي الزيادة كما معكم بكم أخرجنا الله من الذل وهو صريح ما ذكرناه ويؤيده ما في الكافي عن الرضا عليه السلام قال لا مائة عمر يوشين وقال
 أيضا والامام علي السليبي في الكافي أيضا عن علي عليه السلام انه قال في حديث له في صفته الاسلام ان الله جعل الاسلام عزرا لمن تواد وعزيرا كما
 لمن جاد وخبر وشبها وتأويل الاسلام أيضا فافهم لكن هذا غير الدليل لما مورده الممدوح الذي يسمي المؤمن ان يكون كذلك في قوله نعم في سورة
 المائدة أنه تذل على المؤمنين آخرة على الكافرين وقوله نعم في سورة الاسرى وأخبر عن هذا جملته الذي بين الرخصة ونحوه إلا أن المراد به
 التواضع الذي هو خلاف التكبر الذي هو من صفات الاعادي كما شرعناه انفا ومرة في الجناح وباتية الكبر في **الذل** وما يبعثها
 ذلك ونحوه هو مقابل لصعب أي المطيع لما امر به كما مر انفا وقد يكون في الانشراح من الجمل فقل في هذا ربما أمكن التأويل بما يناسب
 بالانتماء لما امر الله به من الولاء وطاعة الله معها ونحو ذلك فافهم **الذمة** هي بمعنى المهادنة والبراءة ما يأتي من تأويله **الذمة**
 لا يخفى أن الذمة لا تخفى لمن لم يمتك بالولاء فكل صاحب في ذلك مذموم فافهم **الذمة** هي جمع الذين وعدوا في سورة
 الاسراء ومن في تفسير الفم أنها كانتا من الرعية ومعناه وشبها معنى الرعية في رعيته وقرئ الذمة أيضا ما يدل على أن الله تبارك وتعالى
 على جميع حوارج الانثا فافهم من هذا ما قبل الولاء بصدقه ما امر الله بصدقه من فافهم **الذاريات** هي واردة في سورة
 والمراد الرياح فتأويلها ما يأتي من تأويل الرياح والله يعلم **باب الرء الرب والرب** الرباني اما الرباني اما الرب
 بكسر الراء فهو واحد الربين وهم الآخر من الناس على ما صرح به بعض أهل اللغة وهذا قال بعض المفسرين في قوله نعم في سورة آل عمران
 وكان من بيني فأنزل مني ريتون كثيرا لانه في جماعات وأدب فالرء معنية الى الرعية وهي الجماعة وهم العسويون أي الرب
 كالرباني ولهذا قال بعض المفسرين في تفسير الآية الربانيون علماء ربانهم وفي الصادق عليه السلام قال في حديث له أنا
 فارود هذه الائمة وبيتها وقربها الخبر وشبها من قول الائمة في علي عليه السلام عند تفسيرها وأما الرباني فتدل لفظه سرانسة

لتركوا طمعا في شيء قالوا لئلا نسلك سبيل من كان قبلكم خفي ولا نفعل عن احتمال ناويل الركبان بل الركبان أيضا ما رجع إلى ما رجع
 أوفياء الإخوان مدحا وناويا على الاستقامة في خصيصه كما لا يلعبنا بهما أمكن انفسنا ناويل في الدم والمذبح بما رافعا كما ذكرنا في الجبل
 وربما أمكن لوطم الناصب الجبان إلى ما منة الابل والدواب باقى في الانعام مدحا وناويا **الترجيب** ما بمعناه كبرهون ويحده اصل
 الرهبة الخوف فنادى بها ما من من ناويل الخوف الخشية وانشأ لها **الترجيب** والرهبة شيئا في سورة الحمد بما يدل على ان معنى الرهبة
 المبالغة في العبادة والانقطاع عن الناس من خوف الله ثم وان من من ناويل من يفتنى صفة واحدة لا سيما امرؤ لا يبر وما بعد الامتثال لهم السلم وكما
 عادوا زاهدا فهو الذي على الرهبة من رعايتها فالرهبة الجسد الناويل من هو كذا في هذه الامور وغيرها لكن مصداقها ظاهر جازم من نصنا
 كان فيهم الزهد والانقطاع عن الناس وفي رواية العباسي الصافي عليه السلام في قوله ذلك باق منهم قتيبين ورفنا نا قال اولئك
 كانوا بين صبي ومجد بطون في محله اولئك صلي هذا يمكن ناويل الرهبة ما بها سبيل لعباد والرهبة الشدة في انعام الغائم صلي السلام في
 الآية ويؤيد ما من ناويل الاختصاص ولا نفعل ما هو لنا وول في نفس الابل انفسه على ان يعزل رهبة اذ انهم كما انشأ في الآية
 المترددون من الخوف كجميع المصونة مثلا حيث جعلوا زهدهم لطلب ما رغب الناس في ما رغبهم الله وما انفسهم من سبيل الرهبة والرهبة
 ويؤيد ما شاع في سورة البراءة عند تفسيره لانه اتخذوا احبارهم ورفنا بهم انما الاله وحيث ورد ان امرؤ اثم اطاعهم واخذوا فيهم
 ودناوا بامرؤهم الجحش اهلوا لهم حرانا وحر مواجلا لا من دون الورد من الله تعالى بما يقال يدل على الاله ايضا اعتقاد بعض المفسرين
 يكون هؤلاء الشيخ بحيث قد يحدون مع الله سبحانه عما يشتركون **الرتب** والمرتب المراتب ما بمعناه كالذين برأوا ويحده في
 وفيها الرتب الشك وبنا هو الشك مع انفسه وفي الغاموس الربا لظنة والشك كالرسة بالكسر امر ربا يابو مفرغ وارباب سلمه
 وارباب انفسه وبالجملة الرسة والرتب الاصل القلق والاضطراب ثم شاع استعمالها في الشك وهو خلاف المعنى كما صرح به في الغاموس
 وكذا شاع استعمالها في سوء الظن والتميز وجميع الكل الى انفسه في الاضطراب كما هو ظاهر في قوله من اخر الفصل الخامس من المقالة الاولى من
 الفقرة الاولى ما يدل على من ادعى علم القرآن والاطلاع على احكامه فينبغي له ان لا يخذل عن اهل البيت عليهم السلام كعلماء العامة وفيها ما من
 كاذب براب مفرغ على هذا الكذب ورسوله وقدره الفصل السابع من المقالة الاولى من هذه الفقرة الثالثة ما يدل على ان من نصرت
 معرفة الامام كنه معرفته فهو شاك من رتب يظهر منها ان الرتب لا يوجب لنا ويل ما يعلق بالجميل بحق الامام والشك في امامته ومفرغ في
 اخذ العلوم منه ويؤيد ما في الخوف وما يابو في الشك وكذا ما في نفس الصافي عليه السلام في قوله نعم ولا رتاب الذين اوتوا الكتاب
 والمؤمنون قالوا لا يولاه على عبد السلام الحرفان سبنا في الحديث ما يدل على ان قوله عليه السلام لا يولاه على من يربنا ولهذا وردنا ويل في
 انفسنا من رتب ما شاع في كسبنا في المعنى والمناع اذ لا يخفى ان كان في رتب من حق الامام عليه السلام وكان يلقى الناس ايضا في الرتب كما هو ظاهر فافهم
 واعلم ان المراد ما يشترطها كارتب المرتب لنا ويل كونه في الجمع واحدا كما هو ظاهر سندك ما في رتبها فانه لا نفعل عن لزوم الجملة
 في بعض المواضع بمعنى مطلق الشك ايضا **الرفق** هو في موضعين ومعناه الجماع والخص وبظنه ما شاع في التمهيد لكان كون في احدهما كتابة
 عن الاول ويؤيد ما يلقى في الفتح ولعله يمكن ناويل الاخرى بما يابو من ناويل النكاح ونحوه والله يعلم **الرجح** في سورة الواحدة اذ
 الارض رجحا ومعنى الرجح الحركة وروى بعض على بعض فيما يمكن ناويل ما شاع في الرجفة والزلافة **الرجح** في شئ عليه كرجح تجارهم
 وهو في سورة البقرة ومعناه ما من في الخزانة **الرجح** جمع الرجح وربما يمكن ناويلها ما شاع في الاسلمة وترتبه لهدية **الروح**
 في الغاموس الروح بالضم ما بجوه النفس وبثوث والفران والوحى وجبرئيل وعيسى وملك وجهه كوجه الانسان وجسه كالملائكة
 والنفس وامر الله وحكم الله وامره وشيئا في النفس ما في شرح المعنى الاول مع بعض ما يناسب هذا المقام فلا نفعل ثم قد ورد انهم عليهم
 السلام روح الله وكلهم وان الامام روح قدس في بعض الزبائر انتم الارواح المطهرة وفي بعضها اخرى اي الله سبحانه فيكم من رجب
 وفي بعضها انهم رجب ولعل المراد في الخبر روح القدس الذي كان في النبي الامم عليهم السلام او معهم خاصة كافي في تفسير الرجب في قوله
 بل في الروح من امره على من يشاء من عباده قال روح القدس وهو خاتم رسول الله والائمة عليهم السلام وعلى الائمة عليهم السلام هذا
 الروح عود من نور ديننا وبين الله عز وجل وشيئا في اللبس عند ناويل قوله تعالى انزل الملائكة والروح وروى الصافي عليه السلام في قوله
 قل الروح من امر ربي وقال خلقنا عظم جبرئيل وميكائيل لم يكن مع من مضى غير محمد وهو مع الائمة بعدهم في الخبر الاختلاف في روح القدس
 كثيرة بل الذي يظهر من روايات الكافي وغيره انها اثنتان اما روح من الارواح خمسة التي جعلها الله في المصومين الاخر خلق عظم
 من الملائكة جعل الله عز وجل مع النبي والائمة عليهم السلام خاصة ولعل قوله عليه السلام واجز فيكم من روحه اشارة الى الاول وقوله عليه
 بروحه اشارة الى الثاني وبالجملة قد ورد الروح في الآيات والاختصاص بمعنى روح القدس كمن كان ادري في بعض ما ذكرنا عن الغاموس

به ولعل الناول في بعض المواضع وأرواح الأئمة ما يناسبهم في رواية التناهي عن المباغرة عليهم السلام قال إن الله عز وجل نفرد في كل ليلة
 ثم حكم بكلية فضات نوراً ثم خلق من ذلك النور محمد وعلياً وعشرين ثم تكلم بكلية فضات نوراً واسكنها في ذلك النور واسكنها في ألبانها فخر
 روح الله وكلية الخبيث لعل خلفه وعطار في بن شهاب عن علي عليه السلام أنه قال في حديث لأن الأمام بشير ملكي وروح قدس علي الرحمن
 المحفوظ وأعلم أن في التوسيع البصر والخاصية روح الإيمان كما هو صريح الأخبار الواردة في تعداد الأرواح وفرد ناول الأرواح بزيادته في بعض
 الآيات ففي الكافي عن الإمام عليه السلام في قوله تعالى وأبدهم يومئذ روحهم قال إن الله عز وجل أبدى المؤمنين بروح منه يخصهم في كل وقت يحسن فيه
 ويبقى في نصيبه في كل وقت يذهب فيه ويبقى في نصيبه تميز من روحه عند احتياجه في الشيء الذي عند الله وعن الأئمة عليه السلام
 في قول النبي إذا رزق الرجل فافهم روح الإيمان قال عليه السلام هو قوله تعالى وأبدهم يومئذ روحهم من ذلك الذي يفارقه ويظهر من بعض الأخبار
 أن من نوع الملك كما في الكافي عن الصادق عليه السلام قال ما من مؤمن لا أوله قلبه فدان في جودته أن ينبت فيها الراس لاحتياجه ما دون ينبت
 فيها الملك فيؤبد الله المؤمنين بالملك فذلك قوله تعالى وأبدهم يومئذ روحهم من روحه وبعبارة اختيار تفصيل أرواح المؤمنين كثيرة مذكورة في الكافي وغيره
 وتذكر بعضها مشروعة في سورة الحجر إنشاء الله تعالى **الريح** والروح بالفتح في القاموس الريح معروف وبمعنى القلب والفقه والنفس
 والروح والروح والشيء الطب الرخوة زاما الروح فقد جاء بمعنى النسيم والرحمة والراحة وعن النبي أنه قال الريح جند الله الأكبر وفرد في
 الجود أنهم عليهم السلام جند الله وسبأ ناول المنصورة والرحمة والطيب بهم أيضاً هذا يمكن ناول الريح مما يناسبهم عليهم السلام
 وإن وجه المنافع من ذلك بالنسبة للمؤمنين والضا إلى الأعداء كان الغام على سلامك وقد قال الصادق عليه السلام إن الريح عند
 على ذم ورحمة لأخيه بن كك الأئمة عليهم السلام فافهم من في الانبعاث ما يدل على أن الروح والرحمة والرحمة من الله نعم لمن أحسبها وينبعه
 والأئمة عليهم السلام وبأن ما يؤيد في الأسود فافهم ولا تغفل عن إمكان ناول الروح ببعض العلوم والفوائد الحاصلة عاجلاً وأجل من
 بركات ولا يراه البتة كما يستفاد من الرواية الأربع من الفصل الثالث من المقالة الأولى من المقدمة الأولى في الله يعلم **الريحان**
 صفة نبت طيب الرائحة وكل نبت كك والولد والروح وفي شرح البلاغة عن النبي أنه قال المحسن المحسن عليها السلام أنكم لتختبئون
 وأنكم لتخبطون وأنكم لمن يحسان الله ولعل المراد منهم في الاحتباب الذين رزقوا الله حلالاً خيراً وبركاً منهم وقوله ما ينبغي محسن بجاناً
 مشهوراً ما لا تغفل عن حرارة الناول الذي أشرباً إليه بقلعة الروح ههنا أيضاً **الراشخون** الراسخون الثوب والقوى في الأعمال
 وفي إيمان قوله وفي الراشخون يعلم وسبأ هناك وميض في فضلي الأول والرابع من المقالة الأولى من المقدمة الأولى في المراد النبي
 الأئمة عليهم السلام ثم إنهم يدخل بعض الكل من أبحاثهم في ذلك أيضاً كلمان مثلاً كلامه مخففة في الفصل الخامس من المقالة المذكورة والله أعلم
الرقى والرداء والمرئى ما يعتاده كالدين وأندوا ونحوه في القاموس رده وداو مراد صفة رده وذهبه لعل خطاه والارتداد الرجوع
 وسبأ في الأعراف ما يدل على أن من أكره على فهو الراد على الله وعلى رسوله وفي معناه الاختصاص النبي قال من رده على علي في فؤاد وصل عند
 رده على ومن رده على صدر رده على الله فؤاد عرشه وقد مر في الفصل الثالث من المقالة الثانية من المقدمة الأولى أخبار صريحة في أن محسن
 الأمام فهو رده كافر وفي الكافي وغيره عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى الذين أرتدوا على آدابهم الآية قال هم فلا ن وفلان وفلان
 أرتدوا عن الإيمان وذهبه على عليه السلام ثم حدث أن ردتا الناس بعد رسول الله ما لثنته صريح في المقصود والله أعلم وأعلم أنه قد ورد
 الرد عطفاً لصف مفسر بما يدل عليه ما في نهج البلاغة حيث قال عليه السلام وأردوا إلى الله ورسوله ما يصلحك من محطوب بشت عليه
 من الأموكافا عز وجل قال في أعين في قوله الله والرسول فالراد إلى الله الأخذ بحكم كتابه والراد إلى الرسول الأخذ بسنة نبيه
 غير أنه قد ورد في قوله ردتا الناس بعد رسول الله ما لثنته صريح في المقصود والله أعلم وأعلم أنه قد ورد
 على أحوال ظاهرة أن أرواحهم التي تدبر فيها من لا كفء بما هو ظاهر فظاهره **الرشد** والرشاد والراشدون ونحو ذلك كالز
 والمرشد مثلاً أصل الرشد والرشاد والهدى والاستغاثة وخلاف الغي ومن أساء الله الرشداً أي الذي ردت خلق إلى صوابها
 وهديتهم في كل ما يصلح على نهج السداد وقد ورد في أبواب الأئمة عليهم السلام الراشدون كافي الزيارات صريحاً كقولهم إنهم الآ
 الراشدون وإن شاء الراشدون وفي بعض الزيارات أنها الطريق إلى الأشد وبأن في السبيل ما يدل على أنهم عليهم السلام السبيل الرشاد
 ضد هذا الرشد والرشاد ولا بهم وصانعة قولهم وأهملهم وما يعين هذا كارد في نفسه فلهذا في سورة النساء فإن أقمتم منهم رشداً
 ما أدار بينهم محسن إلى محمد وكذا ما ورد من تفسير الرشد بأصالة الحق والهدى إليه كما في مجمع البيان عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى
 وتسلم بشتهم قال أي لهم يصحبون الحق ويصلون إلى الله وتذكر في الزيارات الجامعة وأمر كره رشداً على هذا الأئمة هم الذين يرشدون
 بالرشاد هم ولما عليهم ومنه يظهر ناول الرشيد أيضاً إذا قبل على الله تعالى **الصد** والمرشاد وما معناها يقال وصدت فلان إذا

ترقبه وادعت التي اذا اعدت تروا ربحا الطربا الذي مر صدفة العدة ونحوها في البد ما يدل على اوبل الرصد في بعض المواضع بما يتبع في غير
 اية فنه ولا تفعل عن كون ايضا اهل الضلال بالكلية اهل الحق الذين ابلغهم انبياء النبي لا يمتد صلوات الله عليهم وبالعكس بالعكس وهذا اجل فعاله
 حجة مرصا وفي مجمع البيان في قوله تعالى انك لبرأى من اهل الضلال فانظر على الصراط لا يجوز ما عدا الله مظلة وفيه الجلالة وليس اهل الله الظالم
 فلن يهتد اخذ وهو له بالمرصاد على مجاز طريقه وموضع الشجر من سائر ربه فانهم **الرعد** هو من ردف في الحديث انه صوت ملك يهتد به الصالح
 وفداش في البرق الى ما يمكن ان يؤكل به الرعد ايضا **الرعد** ومعنى الواسع والطبيب يقال ارض فلان اذا اصاب عشا واسعا فهو هذا
 معايل الضحك وسند كوفي المعيشة ما هو اوبل هذا ايضا **الرقود** والمراد من ردد واحد ما في سورة الكهف الثاني في سورة يس
 وربما امكننا اوبلها بما في من اوبل النوم لا تخاد اليه **الارادة** اي ما يقيد مفادها علم ان الارادة من خلق واصحة المعنى وسنشر اليه بصير
 ما من الحشر لاجوه وبعض الاباث المشبهة على الارادة انه يمكن بل يفتي بها سائبا وبل ما ورد فيهم من الدنيا والفشا وامثالها من الاوهى
 وما في تحالفه الله وسوله باعداء الائمة ونحو الفهم وما ورد فيهم من الدنيا وشبابها بالائمة وانبايع وهذا اوبل الخجل والشرها سائبا
 واما الارادة من الله وما انا اذكر معناها فالكلام فيها وفي اوبلها مثل ما شئت في المشبهة بعينه كما هو ظاهر في قوله تعالى في بعض الاحاديث من قول
 الامام عليه السلام ان الله جعل قلوب الائمة موروذ الارادة فاذا شاء الله شيئا شاءوه وهو قول الله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله ولتشتا
 الى جعل من ماني الارادة والمشبهة اعلم ان الارادة في اعباء عن نضو الفعل ونضو منفعة والمصدق بخصوها وترتيبها عليه مع نزود وتفكر
 حتى ينهي الامر بهن في النفس شوق برب تحريك الجوارح والاحشاء حتى يصل الى ما ذاك وهو معنى المشبهة ايضا وما تطلق على حسن العمل
 واما ارادة الله عند المتكلمين هي العلم بانهم في النفع وما هو الاصلح في عدمهم فدينهم وجهها الى العلم والذي يظهر من الاحاديث وكلام بعض الحكماء
 انها قد تطلق بمعنى الاحداث والايجاد في ربه صفوان قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق فقال الارادة من الخلق
 الضمير وما يبدى لهم بعد ذلك من الفعل واسما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك الخبر وقد تطلق بمعنى الامر والرضا وهي ما يقابل الكراهة يقال
 الصلاح والطاعة وبكراهة الفشا والمعصية اي ما يبرئ منه كيقال يحب رضيا اي ما يبرئ ويحب ويقال يبغض بخصما اي يبغض ويباغي على الاول
 متعلقة بافعال نفسه وعلى الثاني بافعال عباده وعلى المعنيين هي صفات الفعل ومثلها المشبهة قال الرضا عليه السلام المشبهة والارادة من
 صفات الافعال فمن ربه ان الله لم يزل يشاها من بدا فليس هو وحده الخبر انه يظهر من بعض الاحاديث انها قد تطلق على بعض مراتب القدرات التي تفيض
 حكمه جعلها من اسبابها في القدر في اللوح مثلا والاشياء فيه روح وبما يفرق بين المشبهة والارادة كما في الحسن وغيره عن الكاظم عليه
 فانه يكون شي الاما شاء الله واراد وقد وقع في فعله ما معنيته قال ابيد الله الفعل قال ما معنيته اراد قال الشيوخ عاين الخبر لعل المراد
 بابناء الفعل والالكاتب في اللوح وقد يطلق ايضا على هذا بان في الطاعة وخلاصة في المعصية وكذا على جهة اسباب وتحقيق المقام ان
 ان الله تعالى ارادته ومنه يشهد ان ارادة حلم وارادة عزم فالحتمية هي لا يقدر العباد على ضد مرادها وهو من صفات فعله بنفسه بما عند
 صدور كل فعل منه كالامانة والارض ونحوها والعزيمة هي ان الله تعالى شي من جملة مخلوقاته لكونه سبحانه اسبابا وفع في اخر المصلحة
 كحلل جوارح الانشا ونفسه لاجل الطاعات مثلا صلى هذا اذا اراد في الزمان مثلا فذلك بارادة الله ومثبه لكن العزيمة تحلفه لدر الزنا
 والقوة وفيه ذلك من سببا لكن لمصالح اخرى كالزواج والنو بعد مثلا اولانهم اذا تركوا الزمان فدينهم عليه وحصول الانه بخصونا الثواب
 فيه في تحلك مشكلات والله الهادي **الرجز** في القاموس الرجز بالكسر والضمة القدر وعبادة الارثان والعذاب والشدة وفدا
 بمعنى الشك فيه كما في تفسير العباسي عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى وبذلك ينصركم ويثبت لينا قال لا بد خلفنا ما يدخل الناس من الشك
 الخبر على هذا يمكن ان اوبل الرجز الوارد بمعنى الشك بالشك بالله وسوله والائمة ولا يهتد به وما يهتد به وهو وعنه ومنه الشك
 في بعض عقايرهم والمذبح عنهم والرجز الوارد بمعنى الشك والقدر بعداوه اهل البيت وتركه ولا يهتد به وجبا عدايتهم وقشر بهم معتم الوكا
 والرجز الوارد بمعنى عبادة الاوثان باطاعة الشدة وسائر خلفاء الجور وحبهم والرجز الوارد بمعنى لعذاب بالسلطان الله من ربه وعبر على
 النبي والائمة وما سبب طعهم في الدنيا بسبب القامم وفي اخره بعدا ليم فقي تفسير الامام عليه السلام في قوله تعالى اننا نرسلنا على النبي
 خلقا من السماء بما كانوا يفسقون قال فاعلموا عليه السلام اي يجر في الدنيا بسبب من يسلطه الله على خلقه اولاد الرسول بما كانوا
 يفسقون قبل ومن هو علم من يفتي بقالة المختار في عبيد الخبر وذكر المختار على سبيل التنبيل فانهم **الراس** فدر في الاذن ما يدل
 على ان الله قد فرض الامان على جميع الجوارح ولا يخفى ان اعلمها الراس فالذي لا يقبل الولاية ولا يعمل بما عليه من فعل الخبر وترك الشر في الخلا
 المتكسرين المذموم المذنب وعكسكس وقد يكون الراس ايضا لاجل من الولي والامام كما يدل عليه في البدن من رايه طرفه على
 على اسلام ثم الخلافة بل لا حظ في الذم والندح ايضا واضحه **الرجس** هو ما كاد في الكبرياء يستفاد من عمل جاد معي لما في الاعمال

الصلوة والعباد والكفر وسوء الشك والشك في الدين واطلق البعض على بعض رؤسا اهل السنن ان كان لهم ما من البس في شئ من
 الخراب فغير الرجوع وانه الظاهر بالشك والنام وغيرهما ولا يخفى ان مكان ما وبلد البعض مما يناسب من اهل الرجوع لاشك في بعض
 المعاني فندبر **الرجوع** قبل البس المسطر بالحجارة وفيما هو من الدفن فيها او رسته فيها او رسته الزموا يوما وشئنا في سورة الفرقا
 حكاية اصحاب الرس ونظيرهم في هذه الامور فانظر **الرجوع** هو في سورة الاعراف وشئنا ان كان ما يدل على المراد به المنع والمبال
 الذي يتجلى في هذا وبلدنا وبلدنا فافهم **الرجوع** وما يشتمل عليه كالمرتب في نحوه هو معنى المكث والانتظار والرجوع في قوله في الز
 وباني في الانتظار وما يمكن ان يقول به هذا البعض المتقارب معانيها بل اتخاذها وبوب هذا ما في الاشارة من تاويل قوله قل هل ينصرون
 بنا الاية وشئنا في آخر سورة طه ما يدل على المراد بالرجوع بعض المواضع نرى الذين قالوا نحن في سعة من معرفة الارواح ما يحل
 امام علمه كما يقول في هذا الكلام اكثر اهل الخلاف حيث يزعمون ان النام في سعة ان يظهر بهذا الاية **الرجوع** مفرد وجما
 عبارة عن الموضوع التكميل يستفاد منه الماء ويظهر عسبه وكرهه وربما امكن ناو بلها بما يناسبها مما من ناو بلها في الجنة كل العلوم ونحوها
 في الكافي عن الرضا عليه السلام انه قال في حديث لطوي ذكر فيه صفات الامام الاحماد العبد والروضة تحفناهم **الرجوع** والرباط والرباط
 ما يشتمل عليها اصل الرباط اشارة الى فضل هذا العبد في الحرب ولهذا يطلق هو الرباط على بطله في بعض خبره في شئ من كل ما
 معذ صاحب وشئنا في الصبر والبرهان لولم يصاريزوا وابطوا وخلاصة جميع المراد الرباطة مع الامام والعام معه وعن الصادق
 عليه السلام في الرباط الا ان من جاهد عما جاهد عن الشيء في الاجتناب ان الرباط من يبط نفسه لهذا الخبر كالأمة وفضلوا اصحابهم
 ولهذا يقال الرباط للزاهد والرهيب الحكيم في ابحاثه عن الصادق عليه السلام انه قال جعل الله الامنة اركان الارض ان يبدلها
 وادبها على سبيل هذه الامنة من ضلالها اليهم ولا يضل خارج من هذه الا ينصير خبرهم في الخبر المعنى انهم رابطوا انفسهم في
 الحق كما اشرنا اليه انفا وقال الامام عليه السلام في نفسه قال الصادق عليه السلام شبعنا مرابطون في الغار الذي على البدر عفا ربه
 بمنعونه عن تسلطهم على ضعفاء شبعنا وهم افضل من مجاهد الروم والترك العلف والامان يدعون عن ايمان محبتنا واولئك
 يدعون عن ايمانهم ثم شئنا في القدم ما يدل على تاويل قوله تعالى ولا يربط على قلبكم بان من الى عليا عليه السلام يربط الله على قلبه على
 فثبت على لا يثبت على لا يثبت في ذلك ولا يثابته وسائر الشك والبدل لك يظهر انه يمكن تاويل ما نورد هذه الكلمة وما بعناها
 بما ذكره ما شئنا **الرجوع** شئنا في الشهر وغيره ما يدل على تاويل قوله ثم منها اربعة حرم ببعض الامنة بحيث يمكن منه مع ما رآه
 تاويل الامان والشهر وغيرها استنبطنا تاويل اربعة ايام والاشهر واشكالها ان اجمع اليه وشئنا في العبد ان الشعة اصحاب الرجوع
 في **الرجوع** والرجوع وما يشتمل على الرجوع كرجوع ونحوه يظهر من رواية مكان تاويل الرجوع انما يناسب من الايات المشتملة عليه
 لفظا او معنى الرجوع الى ولا يثبت على عليه السلام والرواية ما في الكافي من الكلام عليه السلام في قوله ثم وادب لهم تعالى الواسع فيكم
 رسول الله قال على عليه السلام وادب لهم رجوعوا الى ولا يثبت على عليه السلام يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لو زاروا منكم لا يغفر لكم
 من الكلام في الماينة بعينه هو الكلام في الرجوع والرجوع ونحوها وشئنا بعض التوب في الاستغفار ونحوه ما يدل على الرجوع وبنيته وذلك
 ما من في التوبة في نفسه الغفران الباقية عليها السلام قوله ثم وادب لهم رجوعوا الى ولا يثبت على عليه السلام لا يثبت على في قوله اهلكتهم الله
 بالعدا لا يرجعون في الردة وفي خبر اخر في قوله ثم اهلكتهم لا يرجعون قال اي رجوعوا الى الجنة حتى يبدوا الخبر قول يظهر من هذا الخبر انما
 سائر الايات المشتملة على الرجوع والارواح بالرجوع في الرجعة بما ناس ذلك وامام حقه الرجعة من وضع الواضحات وفي زيارة القائم عليه
 السلام تحارص من الناحية المقدسة اشهد ان رجعتكم حتى لا رب فيها يوم لا يقع نعتا ايمانها اوتى الله من قبل الاية وسندكم في القاء
 الاخرة من ايمان الاية اخبارا في الرجعة فندبر لكن فندبر تاويل الاخبار وما يناسب بعض المقام وهو ما رواه في الكافي عن الصادق
 عليه السلام في قوله في حديث له عند قوله ثم يكرم عني ثم لا يرجعون يعني لا يظفون ولا يؤذن لهم بفتح دون الخبر ولا تغفل عن
 لزوم العمل على الظاهر **الرجعة** وما يدل عليها هي بالفتح والكسر الاسم من الارض وهو معروف وشئنا في اللين تاويله بالعلم وعلم الآ
 ومنه يمكن استنباط تاويل المواضع والمراد منها ما يناسب **الرفع** اي ما بعناه كرفع ونحوه هو هذا الوضع باو معتبر كان وهذا قد
 يطلق على الرضة المعنوية وقد يقال في مقابلة الخفض لكن شئنا في المنبر ان ما يدل على رده صرحا بالاطلاق رفع الله يرفع فضله الله ورضه
 اليه كما وبل رفع اليه بعض الشيء ورفعه اليه عند وفاته ويحمل الاطلاقين وما شئنا في السيرة عند قول الصادق عليه السلام
 في صحيحه مكرمة مرفوعة اي عند الله وكذا ما في الحديث ارفع الله في قوله ثم خافضه رافعة قال خفضت والله باعد الله
 ان لا ينادى ورفعت والله اولياء الله الى الجنة ولعل يمكن ان يحرم هذا المعنى في غير تلك المواضع ما يناسب ذلك وشئنا في الوسيلة

ورايهم على سبيل
 هديهم

بيان الدرجة الرفيعة التي على علم السلام يوم القيمة **الركوع** وما بعناه ما يشتمل على الركوع كالركع ونحو الركوع لغة هو الانحناء خفض
 الرأس للتواضع والنعيم وان قد وردنا بغيره ولا على علم السلام والانقياد والتواضع لله ورسوله والائمة عليهم السلام في
 كثر النوازل لما على الباء على علم السلام واذا قيل لم اركعوا الا بركعون قال هي جنس القرآن واذا قيل للتصانوتوا على لا يفضلون قال نحننا
 الصلاة على هذا التأويل المراد بالركوع الخضوع والانقياد كما هو الاطلاق على الولاة كناية لكونها شرط صحة والمعنى اذا قيل لم اركعوا
 وكوعا صيحا لا بانون اندكوعهم بل ون الولاة غير صحيح اقول لا يخفى كون الاول اظهر ويؤيد ما في تفسير العلم عليه السلام قال في قوله تعالى
 واركعوا مع الراكعين اي تواضعوا مع المتواضعين لعظمة الله في الانقياد لله وعلى الائمة بعدهم قال عليه السلام من تواضع مع المتواضعين
 فاعز من عزة محمد ولا يزل على الله الطامنين ثم تواضع لآخره المؤمنين بهم عليهم السلام ويطمئنتهم وانهم قال الله تعالى اشدوا على اهل البيت
 فداو جيب ليجنان ثم قد ورد ايضا تأويل الراكعين بالنبي العاطمين كما في تفسير فرب عن ابن عباس قال في قوله تعالى واركعوا مع الراكعين
 انها نزلت في رسول الله وعلى صلوات الله عليه ما خاصة انهما اول من صلى ركعة وفي كشف الغطاء عن بعض علماء الحنابلة قال في هذه الآية
 هو على النبي طالع عليه السلام وسجاني الطائف ايضا ما يدل على ان المراد بالركوع والخجول مجرد على هذا يمكن حمل الركوع على معناه المتعبد
 كما هو مفاد ما من الحمل الاخر في تفسير السائق فاهم **الرفق** والرفق هي اشد ارجة وادفها كما سجد الكلام في ارجة وتأويلها فكلما
 والرفق فاهم **الراحة** والراحة والرفق والرجفة المحركة والاضطراب منها الادوية للكذب لله يرفع الكلام
 وفي سورة الاحزاب والرجفة في المدينة وسجناها عن الصادق عليه السلام ان الراحة الحسين عليه السلام الراحة ابروه على علم السلام
 وان اول من يقض الزمان راحة الرجفة الحسين عليه السلام وقد نصبت في المفسر بالفتح الاول والرافة بالفتح الثاني وهو يقض مناسب
 للتأويل المذكور كما سجد في الصور وبما يمكن اجراء ما ذكرناه من التأويل في بعض موارد الرجفة على المناسب بل يمكن التأويل ايضا
 القائم ورجة الناس فلا تغفل **الريق** هو الشرب بالحاء الصرفة وادله ما سجد من تأويل الشرب **الريق** وما يدل عليه كثرنا
 ونحو الريق بالفتح المصدر بالكسر لغة ما ينفع به اي يقع كان وعرفا فوه الجسد وما ينفع به وكذا قوة الروح وما ينفع به قال ابن
 الاثير الارزاق نوعان ظاهر للادنان كالافاق وباطنة للقلوب كالمعارف العلوم انتهى على هذا فزقناه معنى نفعناه واعطيناه
 ما نفوي به من الاموال والقوى العلم والجاه والاشداد ونحوها كما صرح في تفسير الامام ولهذا وردنا وادله بالعلم صجافانه كما ذكرناه
 الريق الريقا الذي ينفع به الروح حتى وردنا وادله بعلناه كما في تفسير العباسي عن الصادق عليه السلام قوله تعالى وقارزقنا
 بنفقون قال اي معاملناهم يبتون وفي رواية يبتون وفي كثر النوازل عن الصادق عليه السلام قوله تعالى ومن نبي الله يجعل له فخرا ويزق
 فزق لا يجيب قال هؤلاء قوم من ضعفاء الشيعة لا يقدرون على الوصول اليها واخذ العلم منا في حياضة اخرى لينا وياخذون
 العلوم منا وينقلونها اليهم ويرونها فاهم في بعضها وبمقظة فاهم هذا الريق من حيث لا يحتسبون ثم قد وردنا ما يدل ايضا على تأويله
 بالولاة فانها من اعظم المنافع والمعارف وبشكر تلك النعمة ونحوها ففي رواية ابو بصير عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى والله يرزق
 من يشاء قال يعني لا يزل على علم السلام وقد مر في الفصل الرابع من المقالة الاولى من هذه المقدمة الثالثة ما يدل على تأويل قوله تعالى
 ويجعلون رزقكم بان المراد شكر النعمة التي رزقكم الله وما منكم بعلبكم محمد وال ويؤيده ما في تفسير العباسي عن الصادق عليه السلام ان
 في تفسير هذه الآية بل هي يحصلون شكره بخبره احوال كون المراد في الآية قران اهل البيت كذا فان ذلك لا يضر هذا التأويل
 فاهم ولا تغفل عما سجد من المؤيد ايضا في امثال الريق من تأويل الطعام والمال والمناج والماء ونحوها **الريق** والريق وما
 بمعنى لك وما يشتمل على الريق لبن الجاني هو خلاف العنق بمعنى اللطف والراقة وحسن الصنيع وما يستفاد ولهذا يقال الريق
 للمرفق في الطريق والصديق والمخلط والمعنى يقع على الواحد والجماعة والمرفقة كالوسادة ينك عليها والمرفق المنك عليها واسلخ الفرج
 وهو جمع للذراع والعقد كانه سئل مرفقة وانك عليه والافاق ايضا رفق ثم اعلم انه روى في الكافي عن الصادق عليه السلام انه قال في
 في حديث لنا الامام الانبي الرفق الخبر في ظاهره انه المنك الممدوح فبذلك التأويل مما يناسبه وبولاية **الريق** بقا هو
 بمعنى غشبه وخفجه وفرب منه وادله اي انشاء اباء والحق بذلك به وقد قيل للرفق معان عديدة منها السفة والحد والحد والظلم
 والكذب وحمل الاطاف والهة ونحو ذلك لكن اكثر ما ورد هو ما يشتمل على القرآن بمعنى غشيانا للذة والعدا ونحو ذلك
 ظاهر ان ذلك بالنسبة الى عدا الائمة كما ان غيره ايضا كك وبؤيده ما مر في النص والذة **الزئيل** هو في سورة القرآن الزئيل
 والمراد بئيل القرآن ونسب بين محرف وغيرها كما في الكافي عن امير المؤمنين عليه السلام قال في قوله تعالى والزئيل القرآن زئيل اي بينه
 نسبنا الخبر على هذا ربما امكن تأويله بلزوم نسبنا الائمة وامانهم بحيث يفسح لهم عن غيرهم لما سجد من تأويل القرآن بالامام

وبعضهم بعض من الأئمة كعمل القائم والله يعلم **الأرجل** جميع الرجل إلى الجاحضة المعلومة وفرضه في النص ما يدل على بعض ما قبل هذه البنية وفرضه
في الأئمة ما يدل على أن الله تعالى أفاض الإيمان على جميع أحوال الأئمة ومنها الرجل التي أطلعت فرض الله عليها حيث أمرها أن تقبل الولاية بزوال
المساعد ويقوم للعبادة ونحو الخبرين مستكبر بالولاية كالأئمة والانبيا والوصيا واتباعهم المؤمنين وهي التي ذكرت غير مذمومة وهكذا ذلك الرجل
المخالفين وأما الأئمة وهي التي بعدت شهيد على صاحبها بالسوء وبترك الولاية وهي المذمومة في القرآن وسبها مؤيديات لما ذكرناه في القدم فلا
تفعل **الرجل** والرجل المشهور اطلاق الرجل على الذكر البالغ إلى الاحتمال دور الصبيته وقد شاع إطلاقه أيضا على المصنف بالخبر الكامل في الرجل
وقد وردنا قبل الرجل وكذا الرجل الوارد في مقام المدح في بعض الآيات بهم عليهم السلام وبخصوص علي بالنسبة صلوات الله عليهم أجمعين وأما ظاهر
من ذلك جوارحه هذا التأويل إلى ما ناسخا ورد في مقام المدح بل جواز التأويل إلى ما ناسخا بغيره بل جواز التأويل إلى ما ناسخا في مقام المدح
باعتبارهم مما ناسخا بغيره من بعض الأئمة ما استجنى في الشك ولقد ذكر بعض الأئمة في كتابين شهر شريف غيره عن علي عليه السلام وعن الصادق
في قوله تعالى وعلى الأئمة من بعدهم قال لا بد من أولئك الرجال على الصراط ما بين الجنة والنار عرفنا وعرفناه وحل الجنة ومن لم يعرفنا ولم يعرف
أصل النار وفي الكافي عن أبي فرج عليه السلام في قوله رجال صدقوا ما عاهدوا الله الأئمة بهم عليهم السلام وبأن في السلم ما يدل على تأويل
قوله رجال صدقوا ما عاهدوا الله الأئمة بهم عليهم السلام وبأن في السلم ما يدل على تأويل قوله رجال صدقوا ما عاهدوا الله الأئمة بهم عليهم السلام وبأن في السلم ما يدل على تأويل
خوارجهم منهم في ذلك فاتهم منهم كما مر من الأئمة ولا تفعل بما ينبغي في بعض المواضع من العمل على المعنى المتعارف وكذا ما ورد من لفظ الرجل أيضا
وكذا لفظ الرجل بمعنى الرجل وكثير من الرجل بمعنى الماشي وغير ذلك كإننا وابلها مقابل ما من تأويل الرجل وإركابهم **الرجل** والرجل
أما الرجل بكسر الراء فهو بمعنى الرجل والسفر والسيرة وابلها وتأويلها وأما الرجل بالفتح وجميع رجال فهو لسانها ما ورد في القرآن
فهو ما يكسبه من الأئمة وفرضه أيضا وتأويل الأئمة **الرجل** الرجل بمعنى الرجل والرجل بمعنى الرجل والرجل بمعنى الرجل والرجل بمعنى الرجل
ما يدل على أن المراد بالرجل الذي من الله عز وجل فاتهم **الرجل** والرجل بمعنى الرجل والرجل بمعنى الرجل والرجل بمعنى الرجل والرجل بمعنى الرجل
أي الرجل والرجل بمعنى الرجل والرجل بمعنى الرجل والرجل بمعنى الرجل والرجل بمعنى الرجل والرجل بمعنى الرجل والرجل بمعنى الرجل
بما يتعلق بها لكن قد ورد أيضا تأويل الرجل بالامام والرجل بالأئمة في بعض الآيات بحيث يمكن تحصيلها من ما ناسخا في ذلك التأويل فيكون المراد
بالرجل معنى اللقب إذا انما كان رسول بين النبي والأئمة أو بمعنى عليهم السلام بمنزلة الانبياء في الأيام الماضية فان بهم ثم لم يتحصل
الله وأحكامه كما ورد في الحديث علماء أمي كانبيا بني إسرائيل وسبأ في النبي ما يؤيده من قول الباقر صلوات الله عليه الأئمة جعلهم الله موضع
الانبيا غيرهم لا يخلون شباب ولا يجوزونه وبأن في المصطفى ما في بعض الروايات من قوله عليه السلام في زيارة الأئمة يا من سطعاهم الله تعالى الله
اضططع من الأئمة رسلا ومن الناس في منافع ابن شهر آشوب قال النبي با على ابن مئيم عن رسول الله قال يا رسول الله ما بلغت ضال
ولكن تبلغ عن تأويل الكتاب عز العباد في قوله تعالى لكل آية رسول قال أي لكل قرن إمام يدعوهم إلى الحق وفي تفسير الشهاب
عن جابر عن أبي فرج عليه السلام قال سئل عن هذا الآية لكل آية رسول قال جاء رسولهم ففرض بينهم باللفظ وهم لا يظنون قال عليه السلام فيها
في الباطن أن لكل قرن من هذه الأئمة رسلا من لا يخرج إلى القرن الذي هو عليهم رسول وهم الأولاد وهم الرسل قال وأما قوله تعالى فماذا جابوا
رسولهم ففرض بينهم باللفظ معناه أن الرسل يقضون بينهم باللفظ وهم لا يظنون كما قال الله تعالى أوفى لا يخفى حسن هذا التفسير في الخبرين أيضا
ولم يذكره التفسير بل قالوا بعد تكذيبهم رسولهم ففرض الله بينهم وبينه بالعدل بالبخاء وأهلاكم وقبل هو بيان لحالهم يوم القيمة وشهادة الرجل
عليهم وعدل الله عنهم والله يعلم ذلك ولا تفعل عن دود تفسير الرسول يجرى به كما في الكافي عن الكاظم عليه السلام في قوله تعالى وآية لقول رسول
كريم قال يخرج من قبل الله السلام والخبر وأما ما ورد ما يفيد الأئمة في بعض المواضع بمعناه اللقب فظاهر **الرجل** ومعناه أصل الرجل
بالجارية وشبهها وقد مر في البس وبأن في الشبهة ما يدل على كل منها باعداء الأئمة وروايتهم وإن الشبهة هو الثاني والرجل هو أيضا
وقد ورد في تفسير الإمام عليه السلام تفسير الرجل بالرجل باللفظ المطروح من بقاء الخبر لا يذكره مؤمن الأئمة وشبه الخبر في سورة الحديد عند تفسير
الاستعانة ومعناه أصل هذا أصبح إجراء هذا التأويل في سائر المواضع المناسبة فإذ الرجل بمعناه المتعارف أيضا وورد **الرجل**
وأولو الأوصام والرجل والمرحومون أي الذين جعلهم الله في القرآن من أهل رحمته وسائر ما ثبت على الرجل قال في القاموس الرجل بالكثر
لكثرت بيت الولد وعائره والقرابة وأصلها وأسبابها وجمع أوصام وقال الأئمة ويخرج الأئمة والغفرة والنعطف وذكر العلماء أنها
إذا نسبك الله تعالى للمراد الغاية المرتبة عليهم كما لا يزال ولا بعد أدارة أسباب تلك والمرجع لها كالأطعمة مثلا كما سطرهم ثم لم يزد
تأويل الأوصام المذكورة في القرآن بأوصام النبي أي الأئمة عليهم السلام وأنهم المراد بأوصام الأوصام كما سطرهم ثم لم يزد
ونحوها وبأن في سورة الحديد الرجل يرجع في كشف الغم وكشف الحق عن ابن عمر وبه في قوله وأولو الأوصام الآية قال في ذلك على

لان كان مؤمنا مهاجرا اذا حم وفي المصغر عن ابي عبد الله الحسين عليه السلام قال لما انزل الله هذه الآية واوكلوا الاطعام بعضهم اولى ببعض
 في كتاب الله سئل عن رسول الله عن ناولها فقال والله ما غني بها غيركم وانتم اولوا الاحرام فاذا كنت على اولى في وبتكافى فاذا اخصه
 ابوك فاخوك الحسن اولى بالخير وعن زيد بن علي عليه السلام قال في هذه الآية روى الله رسول الله اولى بالاحرام والامان وفي تفسير
 العباسي عن ابي عبد الله السلام في قوله تعالى فاشاؤون برة والاحرام قال فاية الرسول وسيدهم على امر وامرهم فاما قوله تعالى فاشاؤون برة والاحرام
 في هذا الباب كثيرة نأتي في مضاعف الكتاب واما الرجة فقد وردنا ويل ما في القرآن من رجة الله وما اشتمل عليها بالعبادات المتعددة
 المتفاوتة باشباه اولاد وطاعة الامام والاتباع به عليه السلام واتباعها علم الامام وما جرى الله على لسانه وتاثيرها على قلوبهم وبعدها من
 بل رسول الله كما يدل عليه مما حواه قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ويظهر من بعض ما استبان ان كل من ائمة عليهم السلام روى الله كما
 ظاهر لا يخفى مناسيل من هذه النقا المعنى القوي بل قد ورد ايضا اطلافا على معناها المتفاوت عندنا ويل لكن مع اخذنا من قوله
 بالائمة وشبههم اى منهم المرحومون واهل رجة الله المحضون بها في الدنيا والاخرة لانها لا تشمل الامام حيث انهم اهلها فضلا دونهم
 ففي الاخبار العديدة عنهم عليهم السلام في قوله تعالى الا من رجع الله قالوا نحن والله الذين رجع الله والذين استثنى الله ويحيى اهل البيت وفي تفسير
 العباسي عن ابي عبد الله السلام في قوله تعالى ولا يزالون يتقلبون الا من رجع الله قال يعني اليعاقبة واتباعهم يقول الله ولذلك عنهم في
 اهل رجة لا يتقلبون في الدين وقد ورد في الاختلاف ايضا نحوه ومرو في الانبياء ما يدل على ان الرجة من الله ورسوله من اهلها وبشرتها
 في سورة الحديد عند قوله تعالى الرجع من رجع الله ما يدل على انه رجع بالشفقة خاصة وسندكم كما ناول الرجع والرجع في
 السورة المذكورة انشاء الله ثم ما يدل على الناول الاول اخبار كثيرة قد مر بعضها في الفصل الثالث من المصنف الثالث وما في بعضها
 في الفصل وفي تفسير طبرستان بن ابراهيم عن ابي عبد الله السلام انه قال في قوله تعالى ولا يزالون يتقلبون الا من رجع الله وقال في الرجة
 التي يقول طاعة الائمة اية الله في الرجع في تفسير الامام عليه السلام في قوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته الابه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه لما ناوله ورجعه فوسفه لوالد محمد وال الطيبين معاداة اعدائهم وقد ورد نحوه في قوله تعالى في سورة البقرة والله
 يتخفى رجبته من بناء وما يدل على الثاني ما في الكافي عن ابي عبد الله السلام في قوله تعالى وسيعت كل شيء قال يقول علم الامام و
 وسع علم الذي هو من علم كل شيء وهو سبحانه الخبير في كل الفرائد عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى ما يفتيح الله للناس من رجة فلا يمسك
 هذا قال هو ابراهيم الله على لسان الامام عليه السلام وما يدل على الثالث اخبار منها ما في تفسير العباسي وغيره عن ابي عبد الله الصادق والكاظم
 عليهم السلام في قوله تعالى ولا تفضل الله عليكم و... في قوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته قالوا ان فضل الله محمد وحدث علي عليه السلام
 في ما سأل من اى الائمة الاخرة فضل الله رجبته فانه عليها السلام وعن ابي عبد الله السلام في قوله تعالى والله يتخفى رجبته من بناء
 قال الرجة على السلام وما في الكافي ما... على ناول قوله تعالى كفاين من رجبته بالحسين وفي بعض روايات عن ابي عبد الله السلام السلام
 عليك يا رجة الله الائمة وفي رواية... في رجة الله استلام عليك يا رجة الله وفي الزيادة الجامعة انتم الرجة الموصولة
 وبالجملة مناسبت هذه المعاني بعضها بعض واضح فصح الناول في كل مقام باحده هذه المعاني وقد مر في الخبر انهم عليهم السلام اصل كل خير
 ومن فروعهم كل خير ومن الله رجة الغفر وفي تفسير القمي عن النبي انه قال في حديث له في حكاية المراج ثم مضيت الى البيت الموصوف دخلت فيه
 وصليت كعتين ثم رجعته فاذا انهر ان هرجي الكور وهرجي الرجة فترتب من الكور واشتلت من الرجة فخرجت من البيت ومناسبت لناول بعض الوص
 ظاهر وربما امكن ناول النهر ايضا بما في ترجمته وظاهر ان كل ذلك لاهل البيت ومواليهم فلا تغفل **الرجع** هو معنى السد
 وما جعل بعضه على بعض حتى يشغل لكن خصوص هذه الكلمة وردت في سورة الكهف خطا وسجيا في السد ومنه الحصن ما يدل على ناول هذا
 ايضا فامل **المرفوع** هو معنى الكتاب المسطور في كثير من الفوائد عن ابي عبد الله السلام في قوله تعالى انتم كتاب مرفوع بالخير مرفوع محب
 والد قول يستقامه ناول الرقيم بانه كذا المسطور والمكتوب وامثالها ايضا في وسجيا في المسطور على انهم عليهم السلام الكتاب المسطور
 وبمعنى اجراء ذلك الناول ههنا وامثالها كذا في موضع في الكتاب فذكر بهر هي ابنه عمران وام عبيد وسجيا في مضاعف الكتاب
 اخبار كثيرة في ان فاطمة الزهراء في هذه الائمة نظيره مريم في بني اسرائيل وقد شرفها الله بازديادها كما سبغها من ذكره في طبق
 احوالها باحوالها انتم **الركن** والركون بالنضم الجانبا الاقوى ركن ايمان وكن في الخبر الركون هو النور والنضج والطاعة و
 كان المراد اتحاد ركنها بقوى مرفوعة ورد في لسان المنع من ركون الى الظالمين اى جبهة اعداء الائمة وطاعتهم كما سجد في سورة هود
 ومن بعض المؤيد في الفصل الثالث من المصنف الاول من هذه المقادير الثالثة وفي الاخبار الكثيرة ان الائمة عليهم السلام اركان الارض
 مبدعهم واركان العرش واركان ايمان واركان وحيد الله واركان مجيد صود كن الله الاعظم والمراد ان لهم مدخله ثانيا في حصول

الله على وشبهه وانهم القوم المرسية الى الولاية والرضية او ثواب الله وان المراد من الشيخ رضوان الله الامنة عليهم السلام وان الرضا لله
ومن رسول الله اخلاصا وشبهه وان المرفوع في قوله من ان رضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من رضى عن الله تعالى
الامة ومن قبل ولايتهم من السابقين واللاحقين وان مسطر رضى الله تعالى ولايته وطاعة الامنة عليهم السلام بل رضاهم كما يظهر مما في العنق
السادس بل السابع من المقالة الاولى من هذه المقدمة الثالثة وعلى هذا يصح تاويل الايات المشتملة على ما يقيد الرضا لله ورضوانه
بما ذكر من هذه المعاني ونحوها فلا تذكر بعض ما يدل على ما ذكرناه من التاويل ههنا وروى ابن شاذان في مناقب علي بن ابي طالب
ان قال في قوله نعم ذكره هو رضوانه يعني هو اهل عليه السلام وقد كان امر الله بولايته يوم بدر وحين ويطن فخله وبعث الزوية وعرفه
فخرج من شرفه في الحجة التي صلى فيها رسول الله عند المسجد الحرام وبالحجفة وخم وقال عليه السلام وعني بولايته سبحانه واشفعهم باخوانه
رضي الله عنهم ورضوانه عليا عليه السلام وعن ابن عباس في قوله رضي الله عنهم ورضوانه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله شبعك
بهم الفينة وارضى من رضيتهم وشح الخبايا في المقربين وفي تفسيره انما شح على الصادق عليه السلام في قوله تعالى ان رضى الله عنك انما شح
من الله الى قوله ثم رضى الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الامنة وهم والله رجاء المؤمنين وبولايته ومعهم اياها نصا
الله لهم ويرض الله لهم الدنيا العلى واني شتمه في الخط وفدح الانبياء بعض الكلام المؤيد لما ذكرناه ههنا مع ما يدل على ان رضوان
الله ورسوله عليا وشبهه فلا تغفل وفي البصير عن الرضا عليه السلام في قوله ولا يستغفون الا الذين رضى قال الا ان رضى الله
دنية المحرم ولا ينجي ان الله لا يرضى بها الا بالولاية وفي بعض الاحيان ان سلمان الفارسي رضي الله عنه ركب يوما مع علي عليه السلام فدار
بالدنيا واداه امورا عجيبة فقال له كيف هذا يا سبيك فقال يا سلمان اما ذكرت قول الله ثم ظالم العقب فلا يظهر على عبيد الله الا
من رضى عن رسول الله فان ذلك المرضى عن الرسول الذي اظهره الله على عبيده وغيره من الانبياء كثير بل ان بعضها في البنية فليس في
الامر **الرعي** والمرعى ما يشتمل على الرعاة والمراعاة المحافظة والمراعاة بحسنا الله والراعي كل من رعى امرهم وجعل الرعاة
بالذكر والرعاة بالانثى والمرعى بالانثى والراعي بالذكر والمرعى بالانثى والمرعى بالانثى والمرعى بالانثى والمرعى بالانثى
ما يدل على ان رعاة النعمان هي طاعة النبي والامة والنسك بالولاية وربما امكن ايضا اجراء ذلك في سائر ما يناسب من موارد هذه
اللفظة وعلى هذا يمكن تاويل المرعى ونحوه مما يتفق به من الولاية والعلم ونحوها كما مر في الجواب الرابع من الفصل الثالث من المقالة
الاولى من المقدمة الاولى ثم انما يمكن تاويل المرعى وما يجنبه مما يتفق به من الرضا بل طلق غير المؤمنين ببعض المفردات لفظا
مثلا فيكون الفرق بين الفاعلة والمحشوش كالميل عليه قوله ثم فاعله واثامها اياكم ولا تقامواكم فافهم ولا تغفل عما في الامة من
بل على ان هذا وعلى اصلها ان الله عليها ما راضها هذه الامة كلهم كل كما مر في الزيادة الجامعة وفيها **الشي** اي ما يجنبه
كقولهم يروننا المحشوش وهو اصل الرعي لا الفاء لكنه هنا بمعنى العذبة **باب الزنا والزنا في سورة الفاتحة**
فالزنا هو الزنا بغير الزنا وفيها وصفها وقالوا المراد بها البطة الملكية الفاخرة وربما امكن تاويلها بما مر في تاويل امثالها كما
في الجواب الرابع من الفصل الثالث من المقالة الاولى من المقدمة الاولى اي انواع العلوم والمعارف التي هي على الولاية **الزيت**
والزيتون اما الزيتون المعروف واما الزيت فمنه وبان انشاء الله في المشكوة وفي سورة النور عند تاويل اية النور ما يدل على
تاويل الزيت بل هو في سورة الطين ما يدل على تاويل الزيتون والمحشوش في قوله العنق ايضا على عليه السلام كما يظهر في السورة المذكورة
وعلمه يمكن اجراء ذلك في غير تلك السورة ايضا وقد قبل في وجه هذه الاستعارة ان الزيتون اذا دام ودواء ولم يهرن مبارك لطيفة
عز الهمم وكذا المحشوش عليه السلام كل واحد منهما فذاك المراد به علو رفق قلب المؤمنين وبغوره ونور ولادة الطاهر من اهله
جميع المستدين من رسول الله نوره بانوارهم كاشع في اضاءهم ثم قد ورد تاويل الزيتون بيت المقدس ايضا كما في الطه في **الزجاج**
مشكلة الزنا معروفة بآية في المشكوة وانه النور ما يدل على تاويل الزنا بساتيمه وبعلى عليها السلام وبعضها فلا تغفل **الزجاج**
الافلاج وما يشتمل على الزجاج في روي القوم في كل واحد من اقسامه في الدنيا فخرج من الحنفية في قوله واذ القوم في
ان قال والذي يرضى به لوان هبنا عبد الله بين الركن والمقام محشره الله مع من يحب وفي تفسيره في قوله انما رضى الله عنك
ظلموا واذنهم قال اي اقسامهم ولا ينجي اجراء هذا التاويل في موضع من القرآن ويناسبه قوله المتضمن موافقا لما ذكرناه
لغنى من ينسب الانواع بالقرناء وبالاختصاص فيفسر رويهم يعني بمرئهم ممن ثم انما في العنق ما يدل على تاويل الانواع في قوله
ربنا هات لنا من ازواجنا وقد ربنا انما لا ينجي اجراء هذا التاويل في موضع من القرآن ويناسبه قوله المتضمن موافقا لما ذكرناه
خطبه له وبمضا ذير بين الاشياء عرف ان لا يندله وبمضار بين الاشياء عرف ان لا يندله وبمضار بين الاشياء عرف ان لا يندله وبمضار بين الاشياء عرف ان لا يندله

القول ما اراد عليه السلام
سكن في بيته وعنه روي
في تفسيره في قوله
في قوله العنق ايضا
على عليه السلام
كما يظهر في السورة
المذكورة

ان المردم الذين هموا أنفسهم بالصديق والعارف وذو النور فيهم انهم ان طائر ان ركوز بعض البذل قد وردت اولها في نفس الامام بديل
 المال لضعفاء الذين من شعبة كانت في الضعفاء وفي مواساة الخواصك الشبهة المومنين واعانتهم والمصدق عليهم لاجل حجة الاثمة عليهم
 السلام مع اقرار ان ايمانهم وتسلك بهم وبولايتهم وببذل العلم المستوفى للائمة عليهم السلام في هذا بضعفاء الشبهة ومن طلب الاثمة من علم
 شيعتهم القوامين على ترغيب الناس وفي رويج الدين وبيان الاحكام الواردة عن الائمة وبذل الجاد والعقل والبدن والاعضاء في اعانة فقراء
 الشيعة وضعفاءهم وفضاء حوائجهم والدفاع عنهم ونحو ذلك وفي ترويج طر من الحق والجرم الاحكام وفي سائر ما يبره اعانة للامام عليه السلام لبيان
 فصائلهم امثالا اذا لم يكن هناك ثبوت كل تلك بشرط الاقرار بالائمة والنسك بهم وطريقهم على رغبهم وشجائهم المال ناويله بالعلم عليه
 يمكن ناويل ابناء ذكوة المال ايضا ببذل العلم لاهله ثم اعلم ان بالثمة المعاني يمكن ان يؤول اشياء الزكوة ايضا من سائر ما ورد في القرآن من
 الانفاق والعز في الصلة ونحوها كما استجاب في الانفاق وغيره فلا تغفل **الزنا** وما يشتمل عليه الزنا ونحو ذلك قد وردت ناويل الزنا
 باعداء الاثمة وانهم في رويجهم كسائر المحرمات وقد مر بعض ما يدل على الفصل الرابع من المقالة الاولى من المقدمة الاولى وبلى بعض في الشرع
باب السبل السوء والسبئية والمبغى وما يعناه كنساء وعمل السيئات واكتسبته ونحوها في القاموس السبئية
 وساء البهض الحسن والجملة السؤل ما يكره يقال ساءت بفض من ساء والشيء القبيح وكلت كل شر وشين وقد مر في الحسنة ما يدل على ناويل
 السبئية بغض الاثمة وبانكارهم ومناينة اعدائهم وعرة الزينة ما يدل على ان اعداء الاثمة وغصبة الخلافه هم الذين يقين لهم سوء علمهم في
 بظن ان السوء وعمل السوء ايضا بمعنى السبئية بل هو غصبة الخلافه ونقله عن الاثمة الى غيرهم ومنه الخطيئة ايضا ما يدل على ناويل قوله نعم من
 كتب سبئية واحاطت به خطيئته بما اذا جحد امانه على السلام وفي نفس الامام عليهم السلام قال السبئية الخطيئة هي التي يخرج عن حيلة دين الله
 وتخرج عن ولاية الله وهي الشرك بالله والكفر بنبوة محمد رسول الله والكفر بولاية علي عليه السلام الى الله كل واحد من هذه سبئية
 بخطيئة اي بخطيئة باعنا لخطيئتها ونحوها وبالجملة السوء والسبئية وامثالها عارة بحسب البطل بما فعل المخالفون واعداء الاثمة وبفعلون فهم
 المرد المسمى وما يعناه اي لفظ كان ويؤيده ما استجاب في المكر ما يدل على ناويل المكر المسمى بما فعلوا في السفينة وما مر في ذلك ما يدل على
 ناويل قوله الذين كتبوا السيئات باهل البدع والشيء وما ذكر في قوله من الصادق عليه السلام في قوله نعم ام حبيب الذين اجروا السيئات
 حيث قال الذين اجروا السيئات بنوعه شمل قد ورد في بعض الاخبار الصريح بناويل السيئات بالثمة وبغير ائمة واشباههم ايضا
 امام ائمة او لكون الناويل بهم وبولايتهم واحداً في واية جابر عن الباقر عليه السلام في قوله نعم وفيهم السيئات بنوايتهم وغيرهم وشيعتهم
 وفي رواية اخرى بعض السيئات لثمة هذا كله بالنسبة الى السوء الصادق على كالتبئية والخطيئة واشباهها وامامنا لبرك كقولنا
 في سورة الوعد وغيرها يخافون سوء الحساب وامثاله فان المراد بذلك المناقضة والاستقصاء بان لا تنهى لهم حنة ولا تغفر لهم سبئية كما هو
 صريح بعض الاخبار ولهذا ورد في بعضها كلمة حسام من نوح في حسام من نوح في قوله تعالى في سورة النساء وغيرها ما اصابه من سبئية ولم يكفهم
 سوء ونحو ذلك فان المراد بذلك ما مر في الحسنة من الخوف والروع والمرضى الشدة ونحوها واكثر هذه المعاني من اشياء الظاهر فلا بد من كل
 في كل مقام يناسب من هذا القبيل ما قدر من التبديل من معنى تبديل حسام والتبذل ان يظهر من اية انه قد براد بها في الناويل معنا
 المناقضة لظاهره **السبب** مفرد جمع وهو في اللغة بمعنى الجبل وما يوصل به الى غيره وجمعة استبا وقد ورد في بعض الاخبار في
 ان قال في حديثنا ثقلين السبيل الاكبر كتاب الله سبب طريقه سبيل الله وطريقه ما يهدى بهم والاصغر اهل بيته وروى المصنف عن الصادق عليه السلام
 انه قال نحن السبيل بينكم وبين الله عز وجل صلى الله عليه واله المراد بالاسباب الاثمة عليهم السلام اوهم مع القرآن كما مرنا جمل الله وقد ذكرنا في الجمل
 اطلاق الجبل عليها اوجها في هذا المقام ايضا واسند العرفي في تفسيره عن ان السبئية بمعنى الدليل بقوله نعم وانباءه من كل شيء سبباً فان
 بمعنى الدليل وظاهر ان ماله الى ما يوصل به الى غيره وقد مر في الفصل الخامس من المقالة الثانية من المقدمة الاولى قوله عليه السلام نحن سبب
 خلق الخلق وسبب شيعتهم وعبادتهم فينا عرف الله وبنوا وقد وعد وبنوا اثاب من اثاب وعاقب من عاقب ونحو هذا على اطلاق السبب
 عليهم بمعنى العلة والغاية ايضا وبالجملة الدليل والسند والغاية والوصلة الى خير الدنيا والاخرة ثم ناويل السبب بولايتهم ايضا كما في
 كن القوائد ان النبي قال في حديث الحمد لله الذي جعل محبة علي والامان به سببين ولعل عوفي ايضا كون ذلك سبباً للنجاح من النار
 وسبباً للدخول الجنة فقد جرح في مكان ناويل الاسباب بعض المواضع بما زعمه اهل الباطل اسباباً كما مر في الجور وطاعتهم **السبيل**
 هو معروف وسمي لا لانه في الهواء من السبيل بمعنى الجرح واحد السبابة وبجمل الثمينة ايضا لجملة الطريق في واية طار من بين شهاب عليا
 عليه السلام قال الامام هو السبيل المأطل وفي الكافي عن الرضا عليه السلام قال الامام السبابة المأطل في بعض الزيارات اشهد انكم سبابة
 رضوية وستجاء من صريح في المقام وفي بعض الاخبار ناويل الصادق عليه السلام وبركاتهم كما سبابة ايضا والله يعلم **السراب**

هو ما يرى نصف النهار كان ماء وليس ماء ولعله يمكن تأويله بما يؤيده الجاهلون بعلومنا ودينهم كالقول ما نحن الا لله وانما هم من سجن
امامنا وليس بامام يدل عليه شفا في الماء ويؤيد خبرنا في الظاهر **المسكوب** في سورة الواقعة وما مسكوب أي المرسوس وقد ذكرنا في
الواجب من الفصل الثالث من المقالة الاولى من المقدمة الاولى ما يدل على تأويله استبث هو يوم من الاسابيع وقد ذكرنا في كتابنا هذا
الى ما استبان من الشبان السبب فلان اذا قطع عن الاعمال وشفا في النوم ما يدل على ان السبب للنبوة اسمه وفي تفسير الاحكام عليه السلام
ما يدل على ان نطق اصحاب البيت وتأويله بما فعل اعداء الاثمة عليهم السلام بنزول النبي ولعله مناه على تأويل السبب بالنبي وحيثما
بازر به فانه قال بعدد كونه السبب على الحسن عليهما السلام ان الله صرح هؤلاء الاصطفاة الملك وكيف يكون نرى عند الله حال من
قل من اولاد رسول الله وهنك حرمه ان الله وان لم يمتح في الدنيا فان المدة من عذاب الآخرة اصفاة اصفاة المسبح المحقق فافهم وعلم
ان الله شرع فيهم ايضا حالة المسبح مضمرة في نظر البصير بل صريحنا ايضا كما ورد في بعض الاخبار كونه مضمرة في اسم الله كونه
مثلا لا يورثه ويخلفه في ذلك حتى روي ان اسميه بمخون فزرة كاتبة تقام من وانه الصيغة السجادة وغيرها الواردة في ذكر مقام النبي حيث
لما ان قد انزلت على منبره فاخبر جبرئيل عليه السلام باسمه عليه السلام وعلمهم ولعل عدم نصهم سببا لاجل ما يدل عليه السلام هذا كله
لما عاين النبي والله سبحانه في الخصال على الصادق عليه السلام قال سميت السبب لانه سبقت الملائكة لوجه يوم السبب فوجدوا ولم يزل
واحد احدا **الست** بمعنى الرعدة والسكون والانقطاع مطلقا عن الحركة وجعله الله صفة للنوم في سورة الفرقان والنبأ ويا في الزور
ما يفيد تأويل هذا ايضا **الست** قد ورد ذكره في الام في الفرقان كثيرا ولعله يمكن استفادة تأويله ما شفا في اليوم والوقت منها
من التأويل بالاثمة عليهم السلام او بعضهم ونحو ذلك **الست** هو لغة بمعنى الحرام وما خبث من المكاسب هي مبركة لانه يوجب البركة اي
يهلكها اذا صلح الهلاكه وقد ورد في مواضع من سورة المائدة وباني هناك ما يدل على تأويله بما فعل من الامام عليه السلام وفي دعاء
صفي في ذكر من يحب اكلوه فافهم **السراج** هو معروف في بعض الزيارات ايما التبرج السمر وفي رواية الفائم عليه السلام بان
الترج المصنعة وعلى هذا يمكن تأويله في بعض الابواب المناسبة بالامام عليه السلام كما ورد من شفا في النبي بنصر الفرقان وسببا مؤيد
في المصباح وفي القلبي **الست** والسجاث وما بهذا المعنى كسبحون مثلا اصل السبح فيخرج الماء باحتساب وقد يقال لكل حجر
فيه بسهولة كسبح السبح مثلا بل قد يقال على كل سيرة سهولة كسبح النجوم مثلا بل قد يقال للفرق والنوم والراحة كل ذلك تجوزا و
تشبيها كما هو ظاهر وقد فسرنا قوله تعالى في سورة النازعات **والسجاث** بارجاع المؤمنين عند الترفع وبالملائكة بين السماء والارض
وبالسفر وبالنجوم وظاهر ان المؤمنين هو السبعة وسببا تأويل الملائكة والسفر والنجوم بالاثمة عليهم السلام ففعل المراد بالسبح السبح
بحر العلوم ونحوها ما فيه راحة الادراج وانتفاعها او ما هو من هذا القبيل والله يعلم **الست** وما شمل عليه السبع كسبحون
اما السبع فهو بمعنى العظيم والتنزيه عن السوء والفتاوى فيض سبحانه الله وما يدل على السبع كسبحون من احوال اهل الباطل فيه
كادعائهم شربا كد وغير ذلك من الصفا والاحوال التي هو منزوع عنها ومنها ادعاء انه لم يعين اماما للخلق وانما ليس بشركة الثلثة و
اشباههم في الخلقة مع على الاثمة عليهم السلام بل ان راض بما فعل هؤلاء باهل الولاة حتى يقبل ربه بالحسن على عليهما السلام ونحو ذلك
فوق في الاخبار ان من خطب على عليهما السلام من معنى سبحا الله فقال هو عظيم جلال الله وتوحيده عافا في كل مشرك فافهم
اما المستحون ضد ورد تأويله بالاثمة عليهم السلام والنبي سبح الله تعالى في السبع في كل حين يحث تعلم غيرهم يسبح الله ثم منهم كاسر
بعض اخباره في الفصل الخامس من المقالة الثالثة من المقدمة الاولى ما يدل على بعضها في الصافي وسببا ايضا في المشرع في هذا العلم
السلام اذا كانوا هذه المشرع كالحامل فيهم السبحون وينص هذا ايضا في الملائكة وتأويله ما بهم عليهم السلام فلا تغفل **الست** و
بمعناه هو معنى الارك والاطلاق ولهذا استعمل في الفرقان بمعنى الاطلاق فتأويله ما شفا من تأويل الاطلاق **الست** اي ما شمل
عليه كسبحون ونحوه هو معنى السبحون فتأويله ما شفا من الرضا ايضا فافهم **الست** هو جمع السبح اي ما بعد الحربين
التي احدها كالبقيع وهو ردة في سورة الفاتحة ذكرنا في الحدباء ما يجعل تأويلها والله اعلم **الست** والسبحون والسبحان
اصل السبحان الذي هو من السبح وهو الماء الجاري المنبسط على وجه الارض ومن ذلك قوله في سورة الزمر فيكون في الارض السبحان
اشهر ويقال للمصائم ايضا سبحان السبحان بالذات في الارض الغضا في الجمع اذا ذكر هذا النوع من السبحان يكون بلا زاد ولهذا صرح العلامة
بان السبحان الوارد في الفرقان ليس المراد من يدور في الارض كما كان في زمان عيسى بن مريم عليهما السلام بل المراد ان السبحان
في الاسلام بل المراد به ما ذكرنا **الست** والسبحون والسبحان وسائر ما شمل على السبحان اما المساجد وهي جمع المسجدين
المعروف وقد ورد تأويلها وكذا تأويل السبحان عليهم السلام اما كونهم البيوت المعنوية كما مر في البيت مفصلا او كونهم

اهل المساجد خفف مع كون المراد في بعض المواضع بغيرهم ومثاهدهم فان الله سبحانه جعلها محلا للعبادة والخضوع والذل والاطاعة كما انهم
 انعمت بك وعلى هذا لا بد من تقدير مضاف في بعض الاحيان كما يظهر عند التامل فيها فحق في تفسير الباشي عن الصادق عليه السلام في قوله وما اتيتكم
 بنبوءة عند كل مسجد قال يعني الامنة عليهم السلام وفي رواية اخرى عنه عليه السلام في قوله نعم خذوا زينتكم عند كل مسجد قال يعني الامنة
 عليهم السلام قال شيخنا العلامة رحمه الله عليه اي لا يهتم بزينته معزوبة للروح لا بد من اتخاذها في الصلوة او في كل عبادة او عند امامته
 كل امام منهم اقول واما احتمال ان يكون المراد بقوله عليه السلام يعني الامنة عليهم السلام كون الخطاب نحوها اليهم كما قبل يعبد كما يظهر من سائر
 الاخبار ففي حديث عن الصادق عليه السلام انه قال في قوله نعم وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله اتخذ ان الامام من احمد صلى الله عليه واله
 فلا تخذوا من غيرهم اما ما في ذكر الفوائد عن كلامه عليه السلام قال في الآية المذكورة المساجد هي الامنة عليهم السلام وفي رواية اخرى هم الامنة
 والامنة واحد واخذوا من غيرهم فكانوا كمن دعى مع الله احدا وقد مر في الفصل الرابع من المقالة الاولى ما يدل على تاويل المساجد لهم عليهم
 السلام ومن توجيه في البيت حيث ذكرنا انهم عليهم السلام المراد من البيت احترام وبارئ في الكعبة ايضا ما يؤيد ويوضح انه قد مر في البيت ما يثبت
 منه وما ذكرها سابقا على تاويل ايضا ما ورد في القرآن من المسجد المكة وكذا في سائر امثاله فانهم واما السجود وهو لغة الخضوع ومنه اطلاقه على ما
 هو المعروف من وضع اجنه فانه وردنا وادله يقول ولا يركعوا عليه السجدة والافتقار الى التواضع والاطاعة لله ورسوله والامنة عليهم السلام يعني ما
 في الركوع مفصلا فحق في تفسير الباشي عن الصادق عليه السلام في قوله نعم وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سائرون قال اي يدعون الى كبره على غيره
 في الدنيا وهم مستظهرون ذلك بالخبر ونوجه بغير ما مر في توجيه اخبارنا وادله الركوع لكن شيئا في التيمم ما يدل على تاويل السجود في بعض المواضع با
 لعبادة ولعل المراد العبادة الكاملة اي المفردة يقول لا يركع وفي بعض الاخبار وردنا وادله بعدم العيصا مطا على عصية عن خطأ وهو ما رواه
 الترمذي عن الصادق عليه السلام في قوله نعم والتميم والتخيم يعني ان قال نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم والتخيم على عظم السلام لم يعصوا الله طرفة عين وادله
 ما في تفسير الباشي وغيره عن الصادق عليه السلام في قوله نعم وتقلبك في السجدين قال في اصالة النبيين بنو عبد منى حتى اخرجهم من مكة اليه وقد
 مثل هذا الخبر مفصلا مبسوطا في اول الفصل الخامس من المقالة الثانية من المقدمة الاولى فليحضر هذا الصبح تاويل السجود في كل مقام بما يناسب
 المذكور بل يمكن تاويل في بعض المواضع ايضا بخلاف ما يخرج عن معناه النظام كما مر في الركوع من انما يما سبقت في الطائف ما يدل على تاويل قوله تعالى
 والركع السجود بالحدوث يظهر منه بل في غيره ايضا وردنا وادله الساجدين بالنبي والامنة عليهم السلام كما مر ايضا تاويل ذلك بالانبياء اما
 اما العصية الكل ولا حيل كونهم اكل الاخره وافضلهم وشيئا بعض الاختلاف في ذلك ومنها ما في ذكر الفوائد عن الصادق عليه السلام في قوله نعم وتقلبك
 في السجدين قال عليه السلام على فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فذو العلم ان هذا كله عند ذكر السجود لله والساجدين له وكذا الساجدين
 واما ما ذكر من ذلك لغيرهم فانا وادله على قياس ما قبله خلفاء السجود ومنابعهم فلا تغفل **السجدة** الفاتورة السجدة السجدة السجدة
 السجدة اصلها وثمة وفري بالصم ايضا وفري بالصم ايضا وقيل هو بالغضض لصل الانسان وبالصم ما كان مخلوقا لله نعم وقد مر في الحصن ما يدل
 على صحة تاويل السجود وما ينفذ مفاده كارد وما مثلك بالنبوة وكذا بالولاية صلح الحسن بن علي بالامام ابنه وشيئا في اننا وادله ما يدل
 على انه قد مر بالسد عن ذلك ايضا فحق في فهم تاويل كل موضع بما يناسب والله الهادي **السجدة** قد ورد في سورة النساء والاحزاب
 فولا سيدا وشيئا في القول ما يثبت مقامه تاويله بالقول بالولاية والارشاد اليها فانهم **السعيد** وكذا الذين سعدوا هما في موضع
 من سورة هود والمراد السبعة كما في الزمان لجماعة سعدوا بالله من الاكره هلك من عادا كره في بعض الزنادات سعدوا طاعتكم وفي بعضها
 طوبى لمن بعد بولايتكم وفي تفسير الامام عليه السلام السعيد من وصل جليله بحمل على والامنة من الله عليهم السلام فانه **سامد** ومن في سورة
 النجم وباني في ان معناه لا هو وفيل مستكبرون فانا وادله ما يثبت من تاويل الله والاسكباد **الاسود** والاسود ما ينفذ مفاده
 هو حب التاويل ما لا يخبر به وما يوضع في البحر والصلابة فيصنع تاويله بالخالفين وطريقهم كما مر في قول الصادق عليه السلام الناس سود
 وانه حليج ومر في الناس قول الحسن عليه السلام واما الناس فهم هذا السواد الاعظم مشبهين به الى جماعة الناس وسواد الوجه يمكن
 ان يكون كناية عن المذلة والخوف والحجوان كما مر مقابل في الابيض ففي كتاب العلل عن النبي في حديث ذكر فيه الوسيلة وفضلته عليه السلام
 الى ان قال في بيان السداد من عند الله بهم جميع الخلق هذا جليل محمد وهذا جليل محمد وهذا سبي على طوبى لمن احببه وادله في الغضه
 وكذب عليه فلا ينبغي يومئذ في مشهد الغيبة احد يحبك يا علي لا اسزوج لهذا الكلام وايضا وجهه وروح قلبه ولا ينبغي احد من عبادك
 او حمدك حقا الا اسوجه واضطربت قدما الخبر شيئا بعض الاختلاف في قوله نعم في سورة النمل يوم تبصرون وتكون وجوه فلا تغفل
السيد والسادة قد مر في السبعة الرب ولا يخفى ان سادة اهل الحق النبي والامنة فساد اهل الباطل اعدائهم وخلفاء الجور
 وائمة الضلال وعلما الخالفين **الستر** قد مر في الحجاب ان علما هو الستر والحجاب بين الله وبين خلقه ومن في السد والحصن ما يدل على

ما يمكن منه استنباطا وابل السعير بعد اداء الامنة وامثالها وناويل اصحاب السعير بالخالفين كما يظهر ايضا مما يأتي في النار واصحابها **السفر**
والسفرة اصل السفر يكون لقاء الكشف للوضوح يقال سفر الصبح اذا اضاء وانكشف وسفرنا المراد من مجيها اذا كشفت عنه ومنه
سمى الحافر والسفر ينفع لقاء الاستزادة البروز والظهور ولهذا ايضا يقال للكتاب سفر لكونه مفتحا لما فيه وكذا ايضا يقال سفر بين القوم اذا
بينهم بالصالح والخير وبان افضله لصالح فهو سفر ولجميع سفره ويقال السفر للكتب ايضا ولهذا يقال للملثمة الذين يجمعون الاعمال والكتب
كانوا ينزلون بالسفر وقد ورد في التوبة يا كثر هذه المثا وناويل سفر الصبح يظهر والامام اوعله كما يأتي في الصبح وانما الوجوه
بعضها سر وهما بالولاية كما في الابدان والسرور بما يمكن ناويل السفر لغير المدوم بما يكون لاجل الولاية وما يتعلق بها كما يأتي في السرور
في الحج والمذموم بما يكون بخلاف ذلك ثم في بعض الروايات انهم السقاء بين وبين خلفه وفيها انهم السفر الكرام البررة وفي زيادة القدرين
السكرى عليه السلام السلام عليك يا سفير الله في خلقه وفي تفسير العياشي عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى كلا انهم اذكرك قال القرآن
وفي رواية الولاية وفي صحيف مكرية مروي عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى كلا انهم اذكرك قال القرآن
فيه مسقفة القاموس مفرجة مكرية معربة جهنم وقد مر في الحججه وجهنم ما هو ايضا وابل السفر **السكر** والسكرى وما بمعناها السكر
ما يغشى العقل وقد مر في القشاة ما يستفاد منه ناويل السكره بانها لاعداء الائمة في عداوتهم وانهم السكرى لسبب ذلك ويؤيد شيئا
الكلام في بعض الآيات فافهم **التامر** هو صاحب العجل في بني اسرائيل وقصته مع موسى صلواته في خذلان هرون مشهورة و
سبحاني العجل ان العجل في هذه الامة هو الاول والثاني هو السامري كما ورد ايضا في غير من الاحكام وما يأتي في الآيات وفي الاحتجاج عن ابي
جعي الواسطي قال لما افتتح امير المؤمنين عليه السلام اجتمع الناس عليه وفيهم رجل بصري ومعه لواح فكان كلما تلفظ امير المؤمنين بكلمة
كتبها فقال له امير المؤمنين ما تضع قال كنت اذكرك تحدث بها بعد كرم فقال عليه السلام اما ان لكل قوم سامريا وهذا سامري هذه الامة
الامة لا يقول لا سامري ولكنه يقول لا نال ولا يخفى ان كان يدعو الى العجل ويمنع عن علي الذي بمنزلة هرون فصدف ذلك للفظه
عليه وعلى امثاله ايضا ورمي في موسى الاخرى وعمر بن العاص كانت في فرعون مع ان كل زمان عجلا وسامريا فافهم **التامر**
في سورة المؤمن قوله نعم سامرنا نجر وناسم السامرة هي محدث بالسبل والمراد القوم الذين يسمرون بالسبل فيجدون والسامري اسم
للجمع واصل السمر لون صنو العمر لانهم كانوا يجدون فيه وسبحاني للحجج ما يدل على ما يليه بما كان فعل اعداى النبي الائمة من اجل انهم في
الليل وتكلمهم في ما ينزل النبي اهل فافهم **التور** سباني سورة الحديد انشاء الله ما يدل على ناويل السور في قوله نعم قضيت بينهم كيو
له بابا النبي والباب على عليه السلام ومنه يظهر ناويل امثاله وما يقيد مفاده كما مر في المحسن ايضا فافهم **التورة** هي لفظة المنزلة من القرآن
وزوالها في الولاية واضع ناويل او تفسيرا **الاساور** هي جمع السوار وهو على المعروف وقد مر في الوجه الرابع من الفصل الثالث من المقالة
الاولى من المقدمة الاولى ما يمكن ان يستفاد منه ناويل هذا بما في ابدا الشعب من انواع العاوم وغيره ايركان الائمة عليهم السلام فافهم والله
يعلم **الاسر** وما بمعناه كسبر ونحوه قد مر في الارض وباني ايضا الذي ما يدل على ناويل الشعب بعض الآيات بمحصيل العلم والنظر والتدبر و
الاحتياط واشاد ذلك وعلى ناويله بالسكبر الحقيقي مع الولاية والعلم والعرفان وفيه في زمان الميثاق عليه السلام المؤمنين ويسير العلم الى الوحيه
من الامام عليه السلام فافهم **التندس** تقدم في الاستنباط من هذه انا وابل **الاسطبا** قال ابن الاعرابي الاسطبا خاصة الاولاد
وقبل السبط ولد الولد والقبيل من البهي وقبل اصله بمعنى شجرة لها اغصان كثيرة واصلاها واحد واسطبا بن اسرائيل كانوا اثني عشر
قبيلة من اثني عشر ولدا ليعقوب وكانوا العرب في طوائف اولاد اسحق بالاسطبا وطوائف اولاد اسمعيل بالقبائل وقد مر في المقالة
الثالثة من المقدمة الاولى رواية في ان الاسطبا كانوا في بني اسرائيل اثني عشر قبيلة ولهم من سنين ثم ظهر وهكذا في هذه الامة اثني عشر
اسطبا باذانهم هذا الفعل والنيل وفي رواية طارفين شهابان امير المؤمنين عليه السلام قال ان الائمة من ال محمد هم الاسطبا المضيون والخير في
الامم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا احسن اسطبا النبوة وعنه صلى الله عليه واله قال احسن سبط من الاسطبا وباني
في الوجه ايضا ان الحسن سبطا هذه الامة فافهم **الاسطبا** هم عليهم السلام ولا ينافيه كون الحسنين ختم اسطبا النبوة فان المراد انهم
ليس بعد ما سبط من غيرها واما ظاهر الائمة منها بل كلهم واحد فافهم **الاسطبا** وما اسخط الله ومن اسخط ذلك في سورة اعران اقم
اسخط رضوان الله كن يا اسخط من الله وفي المائدة ليس ما قد تمت لهم انفسهم ان اسخط الله عليهم وفي سورة الفثال اسخطوا اسخط
الله وكروا رضوانه والاسخط باضه والاضمنين وبغض من الغضب والكرامة ضد الرضا يقال اسخط اى غضب واسخطه اى غضبه
والمراد بخط الله الغفوة كما مر من اوابي ايضا وقد مر في الفصل الثاني من المقالة الاولى من هذه المقدمة الثالثة ما يدل على مكان ناويل
سخط الله بسخط النبي والامام عليه السلام وفي تفسير العياشي عن الصادق عليه السلام انه قال في حديث له ذكرنا بعضه في الرضوان الى المراد

بقوله ثم أتبعوا ما أنسخ الله تعالى من موالات فلان وفلان وما لم يزل في قلوبهم من هذا وكذا في الاستيعاب ومن أمالي الشيخ
عن علي بن السلام قال ليس عبد سخط الله عليه إلا بعد غضبنا على قلبه **الشيخ** **السُّلْطَانُ** مولود للحج والبرهان والغلبة والولاية
وقدرة الملك وسلطه وأصل السلطنة القوة وقد ورد بهذه المعاني في القرآن وفي كتاب أبي بكر الشيرازي قال ابن عباس في قوله تعالى
وَلَجَعَلْ لِمَنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا إِنَّ اللَّهَ سَخَّرَ مَا نَسْتَعِينُ فَإِنْ عَلِمَ سُلْطَانُ نَصْرِهِ عَلَى عَدَاوَتِهِ فِي دَوَابٍ أُخْرَى عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي
قَوْلِهِ وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا إِنَّ الْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِيَّ الْحَبِشِ الْمَقْتُولِ ظَلَمًا فَدَجَّلَ اللَّهُ لَهُ سُلْطَانًا عَلَى النَّاسِ
وبأن في الملك أنهم عليهم السلام بلوك الدنيا والآخرة وجعل الله الملك لهم منهم سُلْطَانًا لَدُنْهُمْ لَهَا السُّلْطَانُ والغلبة عليهم بحسب الحج والبرهان
دائمًا وبحسب الصفات الظاهرة في الوجبة فعلى هذا يجوز تأويل بعض المواضع المناسبة بما ذكرناه منهم عليهم السلام فقدرنا أعلمنا
ما ورد من سلطنة السُّلْطَانِ فالمراد كما شأنا في سورة الحجر وغيرها مفصلًا غلبت على قلوبنا وأستوا الشيعية في الانحلال والدلالة على هذا
الآية وإنكار الحق وبأن أن لا سلطنة له على الشيعة في هذا الباب في نفسه العباسي الباقية عليه السلام في قوله إن عبادي ليس
لك عليهم سُلْطَانٌ قال معناه أنك لا تملك أن تدخلهم الجنة ولا نارًا وهذا تأويل آخر يمكن أن يقول به مواضع أخرى بما ذكر في السلطنة
ويمكن أيضًا إجماع على المعنى الأول لأنه إذا لم يكن سلطانًا على أضلالهم المذكور فلا يمكن إدخالهم النار ولا تنقل عما شأنا في العبادات
غيرها من كون المراد عبادي الشيعة والأئمة والأنبياء والله الهادي **السُّوْطُ** أصل السوط بحسب الخطم شاع إطلاقه على المعنى
لانها تحيط بالجميع إذا ضرب بها وقد ورد في سورة الحجر فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ إِنَّ رَبَّكَ لَبَاسٌ مُرْتَدِّدٌ وَسُيِّرَ
العذاب وقيل السوط هنا اسم العذاب وقد ورد في الباس ما يدل على أن عليًا عليه السلام سوط عذاب الله الذي ينصير به وبأن مرتدة في
فيه **السَّبْعُ** أي السبع المعروف في سورة الحجر اثنتان سبعمائة من الثياب وفي سورة البقرة سبع سنابل وفي سورة لقمان سبعة أشهر وموضع
من القرآن سبع سموات وما معناها وشأن في سورة الحجر تأويل السبع المثاني بالأئمة عليهم السلام وقد روي عن ذلك في المثاني أيضًا ومن
ذلك أنه ما رواه العباسي عن الصادق عليه السلام في قوله ولقد أنبأناك سبعًا من المثاني والقرآن العظيم قال إن الظاهر في سورة
الحج وأنها ولد الولد والسبع منها القائم عليه السلام ومعه هذا الخبر آخرنا في عند تفسير الآية وفي بعضها تأويل القرآن العظيم
بالنبي وفي بعضها بالقائم عليه السلام أيضًا وقد ذكرنا بعض نوحية الشيعية بالجميع وكذا المثاني فاعلم أنه يمكن كونهم سبعًا باعتبار
اسمائهم فانه سبعة وإن ذكر بعضهم أو باعتبار أكثر العلوم كان من سبعة منهم أو باعتبار أكثر نسل سبعة منهم في الكثرة كما في صريحنا
في رواية سبع سنابل الواردة في تأويلها بهم عليهم السلام وسند كرمافي السبل وعلى هذه المقادير يجوز أن يكون المثاني من ثلث الأئمة
الذين يشنون عليهم نعم من ثلثه بحسب الطائفة البشرية وأنهم أولى من غيرهم في قابلية الشاء عليهم لكن أهل اللغة لم يذكروا هذا الاحتمال
ويجوز أن يكون من المثنية كما هو الظاهر المصريح به في اللغة لثنتين في القرآن ومع النبي وآله كونهم ذرئتين جهة لغوية وروحية
وارتباطية تام بحسب ما وجدناه من ارتباط الخلق بسبب البشرية ويجعل أن يكون سبع باعتبار أنه إذا شئ يكون أربعة عشر موافقًا لعددهم
باحتمال الثواب والاعتناء بين المعطى والمعطى له إذا كونه معطى إنما يلاحظ جهة النبوة والكمال التي خصه الله بها وكونه معطى لمع
قطع النظر عنها ومن هذا الوجه يظهر بما نوحية تأويل القرآن العظيم بالنبي وسبب الغيبة الكلام عند تفسير الآية وما ذكرنا بستان
امكان تأويل سبعة البحر وسبع سموات ونحوها بهم عليهم السلام بنحو هذا النوحية لأنه من جهة الخبرنا وبذلك في بعض المواضع وكذلك
في السماء وتأويلها بهم أيضًا فانهم **السَّعِيرَاتُ** والمسارعون أي المثل على ذلك كبساتعون ونحوه السعة بقبض البطون يقال عجت
من سرعة فلان يعني من مجلته وهي الأسراع إلى الشيء والمسارة المبادرة إليه في أول أوقات مكانة والظاهر كما يستفاد من بعض الآيات
أن المراد من قوله ثم أتبعوا ما أنسخ الله سبحانه من موالات فلان وفلان ما أنسخ الله سبحانه من موالات فلان وفلان ثم أتبعوا ما أنسخ الله سبحانه من موالات فلان وفلان
تأويل السبعة من سموات ونحوها بهم عليهم السلام كما في مناقب شهر آشوب غيره عن الصادق عليه السلام في قوله ثم أتبعوا ما أنسخ الله سبحانه من موالات فلان وفلان
البحرات وهم لها سابقون قال علي بن أبي طالب لوجه من أحد ويؤيده ما مر من تأويل الخبرات بالولاية ويعلى عليه السلام ونحو ذلك بل
ربما يمكن هذا التأويل أن يقول المسارعون في الخبرات وكذا العفوة بالشيعة وأخلصهم كما هو ظاهر ويظهر ما يأتي في السابطين أيضًا
ومن ذلك بينهم أيضًا مكان تأويل المسارعين في الأئمة والكفرة أعداء الأئمة عليهم السلام وأشباههم بغيرية المقابلة مع ورود تأويل
الأئمة كأمير الكفرة كما شأنا بعبادة الأئمة ولا يهمل الباطل وسبب ما يزيد توضيحًا أكثر ما ذكرناه ههنا في السابطين في السمع
وما يثبت عليهم كالسمع ونحوه في القاموس السمع حتى الأذن والأذن وما وقر في أمثلي فسمعته والذكر المسموع وبكسر الهمزة ويكون
للواحد والجمع وجملة سماع قالوا وهو في الأصل مصدر قولك سمعت الشيء سمعًا وسماعًا ويقال سمع لما لا يكون بغضد وبدنه وسمع

لما يكون بفسد وبطلان لا نسمع من هذا ونسمع من ذلك لا قبل من الاول وقبل من الثاني ومن هذا القبيل قولهم لا تغدو على سماعهم انه قد تم
 في الاول من بعض ما سمع منها وبنا سببه وسببنا في السؤال ما يدل على ما يدل السمع ما يكره في بعض الابواب وفي رواية اخرى يصح عن الصادق عليه السلام
 في قوله نعم وكذا قال لا يستطيعون سماعا قال كانوا لا يستطيعون اذا ذكر على عليه السلام عندهم ان يسموا ذكره لشدة بغضهم له وباني خبر في معناه
 الاعراض ويستقام لجميع امكانه وابل ما يشتمل على السماع والاسماع هما بناسبا يعلو بالمر لا يهبط في ابل خبرنا وابل قوله نعم سمع بانه يسمع ويعلم ما
 يقال في الاول من الاول والاكثار في تفسير الامام عليه السلام انه ظاهر ما يشبه لعل الاختيار والاشارة لكل المسموع من الاعلان والاسرار
 فانه سماع اسم سمع باني في الاصنام ما يدل على مكانه وابل هذا بعض خلفاء الجور وهو في سورة نوح حفظ **الساعة** هي لغة
 الوقت الحاضر وجزء من اجزاء الزمان وقد اطلق في القرآن على الغيبة او الوقت الذي تقوم فيه الغيبة لوقوعها بغيبة اولها مع طولها عشا
 عند الله وقد تراءى وهو ابل كل ما يدل على الغيبة بحسب النزول ووقتها في القرآن بالرجعة وقيام القائم عليه السلام ومن ذلك الساعة
 كما هو مرجح الاختيار الانبياء وقد ورد ايضا وابل خصوص الساعة بالرجعة وقيام القائم ما شكا في الوعد وما في كثر القرآن عن الصادق عليه السلام
 في قوله هل ينظرون الا الساعة ان ياتيهم بغتة وهم لا يدرعون وما في مناجاة ابن شهر آشوب وغيره عن علي عليه السلام انه قال في حديث له في علي بن
 نقوم الساعة من الباقية عليه السلام انه قال في شرح هذا الكلام من علي عليه السلام ان مراده بغير الرجعة قبل الغيبة يعني ذلك في وبذري الخبر
 وفي تفسيره قال بن سلمان وغيره في قوله نعم واية لعلم للساعة قال هو المهدي يكون في اخر الزمان وبعد رجوعه تكون الساعة وسببنا في
 الشاذية الاخر من الحاشية الانبياء حديث المفضل عن ابي ابراهيم عليه السلام وقد اشارنا فيه الى انه عليه السلام اول فيه جميع الابواب المشتملة على
 الساعة بانها قيام القائم فلا تغفل وامام ما يدل على غيبة النابذات فاقولنا اننا لا نرى في ان عن اوصاف عليه السلام في قوله نعم بل كذا
 بالساعة قال يعني كذا بولادة علي عليه السلام وما في غيبة النعماني وغيره عن الصادق عليه السلام انه قال في قوله نعم بل كذا بولادة الساعة ان الله
 تعالى خلق الساعة اثني عشر شهرا وجعل الليل اثني عشر ساعة والنهار اثني عشر ساعة ومنا اثني عشر سجدة وكان علي عليه السلام ساعته من تلك
 الساعات وفي غير الغيبة عن علي عليه السلام ان الليل والنهار اثني عشر ساعة وان عليا عليه السلام اشرف ساعة من اثني عشر ساعة وهو قوله نعم
 بل كذا بالساعة اقول الظاهر من معنى النابذات في هذه من الخبرين على ما شكا من وابل السنة والشهر والايام بالنسبة الى من ينظر ان كلا من
 ساعة اية ولعل معنى النابذات بولادة علي عليه السلام لكون انكارها تكذيبه وتكذيبها انكاره ولهذا عبر عن كل منها بالآخر كما هو ظاهر مما مر
 وباني وبجمل ان يكون هذا التعبير لكون الامر بالولادة في الساعة العلوية اي يوم الغد وبما مثاله **الاسراف** والافترس وما بمعناه
 كالذين اسرفوا ونحوه اهل ان الاسراف هو الافراط والتبذير وكل ما يجرى به العقل ومجازة العصد والاتفاق في غير طاعة الله والاسراف الجمل
 وقد ورد في قوله بالشرك في الولادة وبعده اية الامية وفي القرآن ولا تقبلوا امر السرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون وعن الصادق
 عليه السلام انه قال في قوله نعم السرفين ان السرفين هم الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون لاداء ولعل المراد بحسب النابذات وابل غصبه في
 محمد وشيعته ومنك وصفت دعائم في مناجاة ابن شهر آشوب عن الصادق عليه السلام في قوله نعم وكذلك تجزي من اسرفنا الية قال يعني تجزي
 من اسرفنا بولادة علي عليه السلام وفي كثر النوائد عن ابي ابراهيم عليه السلام قال في هذه الية يعني عداوة ال محمد والخبر بالجملة يصدق على جميع اصناف
 الخلق الذين اسرفوا منهم السرفون من حيث العفاند والافعال بنسبة المعاني اللغوية وبوجه ما مر في التبذير وكذا ما في نفس السرف
 قوله نعم والذين اذا اتفقوا لم ينفقوا ولم يقرروا وكان بين ذلك قولنا من الاسراف والاتفاق في المعصية في غير حق ولم يفرقوا ولم يخلوا
 عن حق الله القوام العدل والاتفاق فيما امر الله به اذا لا يخفى ان الاتفاق في اعانة اعداء الائمة بغير نية هو الاتفاق في معصية وفي غير حق
 وكذا منع عن اهل الولادة هو الخلل عن حق الله كما مر في الخلل وباني في خبر واعطاء اهل الحق والاتفاق في تزويجهم هو القوام الذي قسمه بالاتفاق
 فيما امر الله به فمنه واعلم ايضا انه قد يطلق المشتري على المؤمن الذي ليس مطيعا للائمة ولا خالفا لكاروي في مخالفة الاختيار على عليه السلام انه قال
 في حديث لاما ولينا المطيع لا مناضا للمشتري عليهم لا بد ولما عداونا الخالف علينا فهو المشتري بالاب واما الميهم لمره التكاليف ما حاكم
 في المؤمن المشتري على نفسه بل كما ناول لبحاله وهذا ليس به الله باعدنا لكن تجزي من النار وشفاعتنا الخبر ولا يخفى ان كماله ايضا في
 كون الاسراف اتقاو الحال والمال في غير طاعة الائمة عليهم السلام **السفوف** قد ورد في مواضع من القرآن بمعنى الماء فناء وابلنا و
 والله اعلم **السابق** والسابقون وما بمعناه كالذين سبقوا ونحوه في القاموس سبقه يسبقه بضم الباء وسبقه بكسر هاء تقدم و
 استبقا وشابقا وقد مر في الاخر وكذا في الاول ما يدل على انهم عليهم السلام وكذا شيعتهم السابقون الاولون والسابقون الآخرون في
 الدنيا والسابقون في الآخرة الى الجنة بوصيل وانشاف ناه في هذا المقام قد مر في كشف الغم عن ابن عباس قال قال النبي في
 قوله نعم والسابقون السابقون قال في خبر نزل عليه السلام في ذلك على وشيعته هم السابقون الى الجنة المقربون من الله بكرامتهم وفيه

انهم من الله انما قال في هذه الآية ان الله خلق خلقا رضع لهم نارا فقال ادخلوها فكان اول من دخلها نوح وعلى والحسن والشعتر من ولد
 ثم اتبعهم سبعون منهم وهم والله السابقون وفي الاصل على السلام قال قال رسول الله ص في خطبته يوم الغدير بعد ما امر بسبعة على
 عليه السلام ومولانا والعلية السلام له اسماؤه المؤمنون اولئك هم الفائزون في جنات النعيم اولها فيه اشعابا مكان ناول السابقين بالسبعة هذا
 المعنى ايضا ولكن بعض الاخبار اورد في ناول ذلك الاثمة ومع الانبياء ويخص على عليه السلام كما ثبت في سورة الواقعة وفي العيون
 وغير من الرضا عليه السلام عن ابائه عن علي عليه السلام قال والسابقون السابقون نزلت في اولئك هم السابقون الذين يكونون القدر
 وفي كثر القوائد عن ابن عباس قال ان سابق هذه الامة على عليه السلام وعنه انه قال فرض الله الاستغناء على عليه السلام في القرآن على كل
 مسلم وهو قوله ربنا اخيرنا الذين سبقونا بالايمان وهو سابق الامة وعنه ايضا وعن ابائه عن علي عليه السلام في قوله تعالى
 ومنهم سابق بالخير قال قال الله عز وجل على عليه السلام وقد مر بعض الاخبار في السارفين واول ما يدل على سابق السابق بالخيرات ايضا عليه السلام
 وبالاقدام ومن قبل شهدا من آل محمد في السطيفي ونظائر ثقات مرثب سابق وكل سابق ولا شك في سبعة على من كل جهة والائمة
 منه عليه السلام فلما احضر كثير من علي عليه السلام فاذا يجوز في كل مقام بما يناسبه وان لم يذكره بخصوصه ولا تغفل عن مواضع الورد
 بمعنى مطلق المقصود المقدم ايضا **السمعي** هو النبي المشهور اخو اسمعيل جد النبي وهو جد بني اسرائيل فان النبوة بعد ابراهيم انتقلت
 بسبب موت اسمعيل في زمان اسحق ثم الى ولده يعقوب ثم الى اسحق منهم اولا يعقوب وهكذا كان الى زمان نبينا فاما ما
 انتقلت الى نسل اسمعيل ثم انهم من بعض الاخبار المتواترة الموافقة لكننا لا نعلمه صراحة في كونه اسمعيل لكن اسحق نفع تلك المنزلة فاعطا
 الله ابراهيم وسليمان بعض احواله في ضاعف الكتاب فانظر **الاستبصار** ذكرناه في باب الباء **السارفين** وما بمعناه يقتضي على التفرقة
 ومنه ما يدل على اسراف السمع وهو من سبب ما اخذ مال غيره وسبق في الشر ما يدل على ان اعداء الائمة اصل كل شر ومن فرغهم كل
 شي من السرقة وقد ظهر سابقا ما مر في الباب ان الائمة عليهم السلام ابواب يوث العلم وان من اتى بوث العلم من غير الباب سمى سارفا
 صلى هذا يمكن ناول السارفين علماء الخالفين ومكرى الولاة وسرا في الائمة عليهم السلام ثم في تفسيرها على السارفين على الصانع عليه السلام
 ان قال لعبد السلام احذر الناس ونسك قال عبد السلام فقلت يا ايها الناس فقد اذعن ان احذرهم فاما نصي فقلت
 ان الخبيث المشرق السمع يفتنك فنبذ عنك ثم يخرج في صورة ادعي فيقتل فقال عبد السلام فقلت يا ايها الناس هذا ما لا يجزى له قال
 هوذا كقول وعلى هذا يمكن ناول ما ورد من اسراف السمع بهذا النوع اي اسراف شياطين الخيول لا في الاثر ايضا بعض العلماء والنوادر
 الدينية للادوية الخفاء واسأل ذلك من السبعة والائمة ايضا او تشبهها وقلها للناس مع التحريف او بدونه فاتهم والله اعلم **السقا**
 وما بمعناه كسب ونحوه ما يدل على السقا والسقا هو السقا والسقا هو السقا والسقا هو السقا والسقا هو السقا والسقا هو السقا والسقا هو السقا
 السقا هو السقا والسقا هو السقا والسقا هو السقا والسقا هو السقا والسقا هو السقا والسقا هو السقا والسقا هو السقا والسقا هو السقا والسقا هو السقا
 معهما سابق وشهد قال السابق عليه السلام والشهد رسول الله صلى هذا يمكن ناول ما ورد في القرآن ما يدل على السقا والسقا هو السقا
 فيها سابقين السابق هو عليه السلام **الساق** هو من الانسان موضع من رجل معروف ومن الشجر اصل الذي عليه الاغصان والجمع
 ساق ثم انه قد اشتمل كثيرا كناية عن الامراتيد وقد فسر به ايضا في مواضع من القرآن ويظهر ناول كل معنى من موضعه بما يناسب فانه نظر
 وقد روي ابن مردويه عن الحسن عليه السلام انه قال في قوله ربنا فاستوفى على سورة اسئلى الاسلام بسيف على عليه السلام ولعل
 مراده ناول الزرع في الامة بالسقي والسطا على كما اشترى الامة الزرع وظاهر ان ثمانية امر الخبيث وفويزة بالسواء الاسلام ويمكن ان يكون
 مراده ناول الزرع بالدين كما مر في بحث من ناوله وشرنا في الزرع ايضا الى مكان ناول البحر فيه ثم هذا التقدير ايضا يمكن ناول
 السقا على عليه السلام **الستفك** اي ما بمعناه كسيفك ونحوه الستفك لا دل فيه وقد مر في الدين وباب في الفتاوى غير ناول
 ما ورد من سفك الدم فافهم **السؤال** والسائل والمسئول وما يقيد هذا المفاد كما سئلوا ونحوه في اخبار كثيرة منها في اجوبة
 عن اوضاع عليه السلام قال قال رسول الله في قوله ربنا وقومهم انهم مسئولون انهم يسئلون عن ولايته على عليه السلام وفي معاني
 الاخبار عن الرضا عن ابائه عن الحسن عليه السلام قال قال النبي ان اياكم كثر لئلا السمع وعمر كثر البصر وعثمان كثر الفتاوى فلما
 كان الغد سئل عن ذلك فاشاد بالهم بيده فقال لهم السمع والبصر والفتاوى يسئلون عن ولايته وصبي هذا واثار الى على عليه السلام
 ثم فرغوا من ان السمع والبصر والفتاوى كل اولئك كان عنه مشكولا ثم قال وعمره في ان جميع ائمة لموفوفون يوم القيمة ومسئولون
 عن ولايته وذلك قوله ربنا وقومهم انهم مسئولون وسبق في العهد ايضا ما يدل على ان العهد المسئول عنه هو عهد الولاة يسئل عنه
 الخلق اقول صلى هذا يجوز ناول السؤال يوم القيمة بالسؤال عن الولاة وحقوق الائمة عليهم السلام ويظهر من ان عده المسئولين اعداء

ويكون ان يكون الساتل رسول الله وفد في الحرم ما يدل على ما يدل الساتل في قوله الشايع المحرم رسول الله في مسائله الله حجة
وهذا الخبر ان كان لا على مفسر لكن بعد ملاحظته مع غيره يمكن استنباط الاشياء باطلاه ثم قد ورد في قوله في سورة الفتح فاستلهم
الذين ان لا منهم المستولون والناس يلزم ان يستلهم فيه ولا لعل ان المراد بالسؤال في العلوم هم عليهم السلام هذا كله في السؤال الاول على
سبيل الاجمال واما ما ورد مع ذكر مغلته فتاويله واضح الخ وبل مغلته ومع هذا قد ورد في مواضع لا بد فيها من الابقاء على ما هو لفظ
الشارع **السبيل** والتسليم منكم او معر فباللهم وبالاضافة كسبيل الله وسبيل الطاغوت ونحوها اعلم ان السبيل انه هو الطريق
وهو اما ان يكون لا الله الى الحق والخير والجنة ونحوها كسبيل الهدى والرشاد وامثالها او الى مغايل ذلك اى الكفر والضلال والباطل
والهوى وامثالها وقد وردنا ويل الاول بالاولا وبالاخرة وبمخصص على صلوات الله عليه وسلم وبسبيلهم وطريقهم بل يشبههم ايضا
حتى ردص عما انهم عليهم السلام سبيل الله وسبيل الهدى وسبيل الرشاد والسبيل الاقوم والسبيل الواضح والذى من ملكه الحق مخدوك
كما يظهر من الاخبار الاثنية وغيرها وقد وردت بعض الاخبار عند منبر بعض الابرار ان المراد بطريق الجنة وطريق الخير وعلته ايضا ما لا يخفى
مع هذه التاويلات فان الجنة لا بد عليها الاثر والاهم وعرفهم واما الثاني فقد وردنا ويله بولاية الثلثة وبالحجة هو مغايل الاول وقد
عبر الله سبحانه عن الثاني كثيرا ما السبيل وعن الاول بالسبيل كما ثبت في بعض الاخبار ولنذكر بعضها انما من الاخبار وباني باصدها
السرطان والطريق وامثالهما ففى الثاني عن الباقر عليه السلام في قوله نعم وصداق سبيل الله قال ع في رواية عن علي عليه السلام في رواية اخرى
يعنى بالسبيل عليا ولا يباين ما عند الله الا بولاية وفي تفسير العياشي عن ابي بصير عن الباقر عليه السلام في قوله نعم ولا يفرق بين سبيل الله اعلم
الا بولاية سبيل الله على ودينه فقل في سبيلهم في ولايتهم فقل في سبيل الله ومن مات في ولايتهم مات في سبيل الله وفي كتاب الواحد
عن ابي بن شهاب قال علي عليه السلام الاثمة من ان السبيل الى الله والسبيل في تفسير العياشي عن الباقر عليه السلام ان الاثمة هم
السبيل الاقوم وفي خطبة للزوجة لعلي عليه السلام ان الاثمة هم سبيل الرشاد وباني في السبيل ما يدل على انهم سبيل الهدى وفي بعض التاويلات
اسم السبيل الاعظم والسبيل الواضحة وعن ابي بصير عن الباقر عليه السلام في قوله نعم ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله قال ان الاثمة
هم سبيل الله وصراطه في ايام سبيلنا السبيل وفي رواية اخرى عن السبيل وفي رواية اخرى قال انكم ما بعثني السبيل بولاه ولا تتبعوا
السبل فتلك قال ولا بفران وفلان قال يعنى سبيل على عليه السلام وفي تفسير العياشي عن زيد بن علي في قوله نعم وعلى الله قصد السبيل
قال سبيلنا اهل البيت القصد والسبيل الواضح وفي بعض الصايف عليه السلام في قوله نعم واتبع سبيل من اتاب الى قال سبيل محمد وعلى
الخير وفي تفسير القمي في قوله نعم بالكتب اتخذت مع الرسول سبيلا قال ابو جعفر عليه السلام يعنى ما ليكني اخذت مع الرسول عليا وفي رواية
انه قال في قوله نعم فلا يستطيعون سبيلا اى لا يستطيعون سبيلا الى لا بد على عليه السلام وعلى هو السبيل الخ وقد مر في التوبة ايضا ما يدل على
عليه عليه السلام سبيل الله ومراهقه في الفصل الرابع من المقالة الاولى من المدة الاولى ان الله جعل الاثمة سبيلا للخير وباني في العيون
ايضا انهم السبيل والسبيل وفي كتاب سليم ان عليا عليه السلام السبيل وبالحجة الاختيار في المعنى كثيرة وعن الباقر عليه السلام انه قال في
حديث له سبيل الله شعبان في ذكر في سبيل الله فليطه الشيعة وفي تفسير القمي عن الصادق عليه السلام في تفسير قوله نعم السبيل
بقره والقرن في الخبر وفي رواية اخرى في الموت قال في الاثمة يعنى بطريق الهدى وفي قوله نعم واتبع السبيل يعنى ان السبيل هو
الجنة ثم اعلم انه قد مراد سبيل الله طاعة ودينه ولا يخفى ان الاول لا يفرق بين الاثمة حتى الزيارات وغيره لخطا باب الاثمة عليهم السلام انهم
المجاهدون في سبيل الله ويحمل هذا المعنى ما يلى ما سبق الى تكلف اعلم ايضا انه قد ورد في تفسير السبيل في بعض الايات بالعلية بالحجة
والبرهان ونحوها ما استأوى القريب ما يدل على ان الشيعة ما عليهم من سبيل وفي رواية عن الصادق عليه السلام في قوله نعم ولكن يجعل الله لك
كل المؤمنين سبيلا اى سبيلا بالحجة والبرهان ولا يجاز ان يعطوهم بالقوة ثم قد مر في الايمان ما يدل على قوله نعم يريدون ان يتخذوا به
سبيلا وان المراد من ردا طاعة النبي دون علي عليه السلام ثم قد تقدم في الايمان ان السبيل ما قل بهم عليهم السلام ودليله ما في كثير من
وغيره عن الباقر عليه السلام في قوله نعم ما افاء الله على سوله اية الى قوله نعم والمساكين وابن السبيل قال نزلت فيها خاصة ونحوها
لا بد من صحتها من رسول الله ومعنى ابناء السبيل فلا بد من سبيل الاثمة والاشربة لنا فيه ولا تغفل عما مر في الايمان ايضا من مكان ما يدل
ان السبيل بالشيعة بحيث كونهم ابناء السبيل الذين هم السبيل هذا ما ظهر لنا في هذا المقام والله اعلم والهادى **سبيل** جمع
هو خلاف المعنى الدرع او كماله ليس قد مر في الثاني باني في اللباس ما يمكن ان يكون ناويا لهذه ايضا فلا تغفل **الاسفل** والسافل
الجدد قوله نعم لكوننا من الاسفلين وفي سورة النجم اسفلنا جليل وفي غيرها امثالها وشما في العالي ما يدل على ان المراد بالعاليين

ونحوه الا انه فلا يمنع ان يكون المراد بالسالفين والسلفين ونحوها اصداقهم ولا شك انهم من السلفه حتى يورد نفسه السلفه مجازا على الامام ليس
لها باهل وانهم في اسفل درك من جميع فلهذا نفعل **التسبيل** اسم من اسماء الجنة سميت به لكون ما فيها عذبا سهل الممر في الحق وفردا
بدل على ناويله بالامه عليهم السلام في السبيل ما في في البين ايض وهو في موضع واحد من سورة الدهر ويظهر وجه **السلسله** مفردا وجمعا
اصل السلسله ما يكون باصلا الشيء حتى يمتد وقد ذكرنا اطلاقها وتعارف على ما يكون من الجذب بشدة الاستمرار وتوضع على قوائمها وقدرها
بما يقرب من ناويل الاعلان والله يعلم **اسمعيل** اعلم ان اسمعيل الوارد في القرآن رجلان احدهما اسمعيل بن ابراهيم خليل حبه رسول الله
وباني البيت ومعمر مكة شفعا الله ثم وهو الذبيح وشجاف في سورة الصافات حكايه زوجه وان الله دفع عنه الذبيح بركه كون رسول الله والآله
صلوات الله عليهم في صلبيه وان الحسين عليه السلام في هذه الامه ذبيح الله وهو فداه اسمعيل وان على اعلى السلام نظيره وهذه الامه
رضي بالذبيح ليله البيت على الفراش وثابها اسمعيل بن خزيمة وهو الذي ذكره الله في سورة مريم ووصفه بأنه كان صادقا الوعد وشجافا
امره وصد رجلا فانظره سنة ونذكره ان مثله صدر من النبي وباني هناك ايضا ان قوله لخوا فزده راسه ووجهه فانه ملك وقال ليرتد
بما يزيد فقال الى سوره بالحسين عليه السلام ما شجاف في العن **التسبيل** في القاموس المسبلة بالضم واحد من السبل الزرع وفي نفسه التسبيل
عز المفضل قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قوله نعم كثرل جنة انبت سبع سنابل قال الجنة فاطمة صلوات الله عليها والسبع سبل
سبعة من لدها اسمعيل فانه في الحسن قال الحسن امام من الله مغفر الطامه ولكن ليس من السبل اولهم الحسين واخرهم القام عليه
صلوات الله في كل سنبله مائة حبة فقال بول للرجل مائة من صلبيه في الكونه وليس لك الا هؤلاء السبعة الخبز وقد مر في السبع مائة
نحوه لهذا الخبر ايضا فلا نفعل **التسويل** اي ما يحضه ذلك كقول ونحوه اصل التسويل تزين الباطل بصورة الحق وظاهر ان عده ذلك
ما فعلوا يوم القبيفة فانه **التسبل** هو الماء الكثير السائل ويقال سال الماء سبلا اذا جرى وشجاف في الماء ما يدل على ناويل هذا
وقد ورد في سورة الرعد وفي سورة سبائل المريم **التسقيم** هو من اسم بمعنى المرض يمكن ناويله بما شجاف من بعض ناويل المرض
سليمان هو النبي المشهور والكنى في سورة النمل وغيرها ونذكره ان صدق ما صدق منه من اثباته عليهم السلام والاعلان
عليه السلام يحصل له السلطه عبا ناويل من سلطه ويكون له كلما كان له ليل نذكر ما يدل على انه نزل اهل البيت حتى اعطاه الله ما
اعطاه وان كل امام عنده علم مطلق والطير فيخبر الراج والتخا وغيرها وعندهم خاتم سليمان وغيره من اثار الانبياء جميعا فانه **السلام**
بضم السين تشديد اللام الدج وباني في المعارج ما يمكن استنباط ناويل هذه امته **السلام** والسلام والسلام والسلام
والمسلمين وما يفيد هذا المقالك الذين اسلموا والمسلمات ومن اسلم وامثال ذلك ما يتعلق بالسلام والسلام والسلام واسلم
في جميع الاقبياد والمناصب وترك الخالفه والادنى يقال اسلم واسلم اذا اتفاد وهو سلم وسلم بفتح اللام والسين وبكسر السين وسكن
اللام اي سلمت متفاد وبقي ادخلوا اسلام اي اسلمين سلمين من الاقات ويقال للجنة والسلام والسلام لان من دخلها خلت عن العذاب
وعزيمه في الاجابة بغير القلب السلام بالذي سلم من الشك والشرك وجب الدنيا كما ياتي في سورة الشراء ووصف الله نعمه بالسلام مستبنا
في كونه سلبا من القناصر وفي اعطانه السلامة والامان ففي حقا الاحتياج لاصنافا عليها السلام في قوله نعم والله يدعو الى السلام قال
ان السلام هو الله وداره التي خلقها هي الجنة فانه **السلام** السلام ايضا يقال سلمت سلاما وتسلما ويقال سلمت حتى الله اي اخلصت عجا
له واطمته فيما امرني به ونهاني عنه ولهذا سمى هذا الدين الاسلام وبالحمله مرجع الجميع الى التسليم والسلام ولا يخفى ان لا يصفى التسليم
الله ولرسوله ولا السلامة من العذاب ولا من الشرك والشك لا يقول الا بول لا اله الا الله ولا اله الا الله والسلام والسلام والسلام والسلام
وبه يحصل الاسلام وبسحق الاسلام والسلام وان من لم يعرف ولا بينهم ليس مسلم وان اقر بالنيو كما مر في المقدمات السابقة بها في الفصل
الثالث من المقالة الثانية من المقدمات الاولى وفي الفصلين الاخيرين من المقالة الاولى من هذه المقدمات الثالثة ولهذا وفي الا
ناويل المسلمين بهم وبشبهتهم لتسليمهم فضلهم ولا بينهم وورد ناويل السلام والسلام والسلام وامثالها بالذخيرة والو
وسليمها حتى ورد التسليم للنبي بالسلام لولا بزه وصيته على علي السلام وورد ناويل الرجل السلام على علي السلام وبالامه وبشبهتهم لتسليمهم
كلما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى ومن يلم وجهي الى الله وهو محسن قال نزلت في علي كان اول من اسلم
واخلص وجهه لله وهو محسن اي مؤمن مطيع الخبير وغيره ما ياتي في قوله تعالى في سورة الذاريات قما وجدناهم باقية ما غيبت من المسلمين و
غير ذلك في الاحتياج عن علي عليه السلام في قوله نعم واسمى بآياتا مسلمون قال بعض سلمون لاهل الفضل فضلمهم ولا يستكبرون عزرايم
الخبر وقد مر في الدين ما يدل على ناويل المسلمين بالمسلمين لولا بزه وصيته على علي السلام ويظهر منه ناويل المسلمات نحوه كما هو ظاهر سبانه
في خبرنا يظهر ما هو الامل ان الله لا يظفر قلب احد حتى يسلم الى الامه ورح سبله الله من العذاب غيره ومرايه في حديث الرديف المذكور

والفصل الثالث من المبدأ الثانية ما يدل على ناول السلم في قوله وسلكوا سبلنا بالسلام الى وصاه واستخلفه فضله وعهد له بالسلام
وفي تفسير فرات بن ابراهيم عتبة هاشم قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام في المسجد الحرام فصدوا الولى فخطب يوم الجمعة فلما قال ان الله ولا يركب
بعضه لكون على النبي الى قوله وسلكوا سبلنا قال الى الامام عليه السلام ما اياها ثم لعنوا ما لا يعرف نفسه قال نعم وسلكوا الولاية لعلى عليه السلام
سبلنا وفي تفسير العباسي عن الصادق عليه السلام في قوله ثم لا يجيدوا في انفسهم حرجا بما قضيت وكسبوا وسلكوا قال اي لعنوا في حرج طالب
عليه السلام يعني ما قضيت يعني لا يزل على السلام وفي الاحتجاج عن علي عليه السلام في الآية المذكورة انه قال ان المناضلين كانوا في دين الله
ويدينون هذا النبي بما عهد به من عزائم دينه وراهب بنوته الى وصيته ويصرون اكرامه لذلك والنفس لما يريد منه عند ما كان الاخر
فيه فانزل الله سبحانه فلا تدرك الا يؤمنون حتى يحكموا فيما بينهم ثم لا يجيدوا في انفسهم حرجا بما قضيت وكسبوا وسلكوا وفي المناظر
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ثم ان الذين عند الله الاسلام قال السلم لعلى عليه السلام بالولاية وفي تفسير العباسي وغيره عن الصادق عليه السلام
في قوله ثم وان يحكموا السلم فاحسها قال السلم الدخول في امرنا وفي المناظر عن شريك وجابر وغيرهما قالوا في قوله ثم ادخلوا في السلم كما قرئ
في ولا يزل على السلام وعن ابي جعفر عليه السلام انه مثله ايضا الفتح نفسه عن الصادق عليه السلام في روايته عنه عليه السلام قال
السلم الحمد امر الله بالدخول فيه وفي تفسير الامام يعني ادخلوا في السلم والمسلمة الى بن الاسلام كما جاء في ادخلوا في بن الاسلام
فقبلوه واعلموا ولا تكونوا كن تبيل بعضه وباني بعضه ومنه الدخول في قبول ولا يزل على السلام وفي الامالي وغيره من النسخة قال سلم على
سلم الله فخرج في محام الاحباشين لياض عليه السلام قال قال علي عليه السلام ان مخصوص من القرآن باسماء ثم قال وانا السلم رسول الله يقول
الله ثم وقد جازت لك ارجل انا الرجل السلم رسول الله وفي تفسير العباسي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في نفسه هذه الآية الرجل السلم
حما على وسببته وفي خبر اخر هذا سئلنا ثم علم انه بنينا ما ذكرنا ناول السلم انه بالسلام انه بالسلام المذكور فان فيه سلامه من عذاب الله وكذا
يعود ذلك كما بان في قوله سلكوا السلام وغيره في سورة المائدة ولعل من هذا القبيل عا في تفسير فرات عن الصادق عليه السلام انه كان سب
ياذين وتبين ان السلم ارجل السلم ارجل السلم ارجل السلم وبنو سلم ما منعه النسخة وبنو السلم في امثال هذه المواضع كقوله ثم تحبوا
وامثال السلام والامن من العذاب النفاض والافات وظاهر من مصداق الجمع والافان للكل النسيج والامنة ومن زولهم واطاعوا
ان سجدوا لله لا لاطاعة فاهم واعلم ان ردوا السلم في بعض الايات بمعنى التلانة الدنوية فيجب لطيفين يمكن ناول بعض مواضع ذلك
احدهما ما رواه في الكافي عن داود الرقي قال قلت للصادق عليه السلام ما معنى السلم على رسول الله فقال ان الله عز وجل لما خلق نبيه
وصيته وابتداه والائمة وشجعهم واخذ عليهم الميثاق وعدهم ان يجعل لهم الارض المباركة والحرم والامن وان ينزل لهم الامام ابيهم المصطفى
لهم الصفوة اخرج وبرحمهم من عدوم وبذلهم في الارض لهم بالخصوص فيها المدة لهم وان يكون لهم ما يحبون الخير ثانيا ما في كثر النوازل عن
الصادق عليه السلام في قوله ثم ادخلوا في السلم قال من احب اليهم يعني انك تسلم من شيعته ولا يقتلون ولذك وسلكوا في الليل مجمل هذا النسخة
ايضا فندرك السموي صولة الريح الحارة التي تهب على النار وذا اسم الغائل المهلك وفي تفسير الفتح قوله ثم واكفنا بالانجيل ما
اكتفنا بالانجيل في سميوم وكثير فظيل منكم ثم قال انما اعداء محمد واصحابه الذين ولوهم والسموم اسم النار ولهم ما قد احمى وظل
من محموم ظل شدة الحر انتهى سببا في النار واولها بما يمكن ناول السموم ايضا فانهم السميما والسموم في النواوس وفيه السميما
بالضم والسمو والسمانة العداوة وعدم وبصر وسوم القوس جبل عليه علامة وسببا في الصفة ما يشتمل مع ما سطره الحزم امكان ناول
السماء وما يشتمل على السموم بما يدل على الشيع وعدهم من نور الايمان وظلة النفاذ للاختص من بين الانسا وبارا لمجمل الله
علامة لذلك ولهم هذا ما اورد في تفسيرهما المؤمن بصفتهم وجهه ووجهه حاله وفي الحديث في جهنم سمن من السموم ونحو ذلك
تفسيرهما اصل النار بسواد الوجه وذو العنق ونحو ذلك وبنيده ما منة الاذن من الخيل لذل على الله تعالى في فرض الايمان على جميع
جوانح بني آدم وظاهر منها الوجه وكذا ما سئلنا من ناول المؤمنين بالائمة عليهم السلام لتفرتهم السلام الذي كانهم يعرفون كل واحد منهم
وبان في سورة العلم ناول قوله ثم سجدوا على الخضر يوم دابة الارض على انفا الامارة في الوجه وفي محام الاختص من لوصا عليه السلام
قال في تفسيره لعلى الله اعلم على من في ذات الله وهي العبادة فقبل التمة قال العلامة في السجدة والسجدة في سورة
سورة يوسف كرمين كثيرا ومعنا لمجد للبعد بكل في سورة الشعراء ايضا قول فرعون لموسى لا جعلتك من السجوة سجد في سورة
يوسف انه نزل فيه الى النسيج والائمة فجاهد الله وفي سورة الشعراء ايضا قول فرعون لموسى لا جعلتك من السجوة سجد في سورة
في سورة المطه فبين وبارا فيها اما انتم اسم وادى في جهنم اوطيعة من طبقات اسفل من الارض وانزل من العيش بمجمل لصبر وعلى اي محكم
هؤلاء اعداء النبي واهل بيته كما بان في العمود والطين ايضا ويستقام من مقابلته اي لعلى بن فاهم ولا تغفل عن امكان ناوله

بعد اذ الامم كما هو ثابت في بعض النسخ والله اعلم **التسعين** من محرم سنة ١٢٧٠ في مجاز النسخ وغيره عن علي بن ابي طالب السلام انه قال في حديث له
والله امسك اول هذه الامم الاكثلى سفينة نوح وكتاب خطه من اسر ائمة الجحيم مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح منوار وفي بعض النسخ
اشهد انكم سفينة النجاة وباقي في الصباح والفلك ما يؤيده وتر بعض المؤيد في الجارية فنجى ثوابيل ما ينجي السفينة بما خلفه فندبر ولا تغفل
عن احوال صحبة ثوابيلها في بعض المواضع المناسبة لعلها الشجرة ورواة اخبار الامم واصحابهم كالكلاب الهادين الخلق فانهم كالسفينة في حمل
الاحكام والاحتيا الى الناس لا تغفلهم بها وفي كون من يملكهم ناجيا من الغرق في بحر الضلالة كما ان هذا كله هو الوجه ثوابيلها بالامم عليهم
فعل الصواب عليه السلام انه قال لزواره من اصحابنا افضل سفن من ذلك البحر اقسام اي بحر الهدى كما يظهر من اخر الحديث وفي الكافي عن فضيل
المختار ان الصادق عليه السلام لما حضر على امامته ابي ابراهيم عليه السلام قال لهم انتم السفينة وهذا ما احبها **التسكين** من فضيلة من
السكون والطمانينة وفي سورة البقرة فيه سكينته من ريبكم اي ما تكونون به يعني الله هو وقار الله الذي هو ضد الحركة وعن ابي بصير
ثم انزل الله سكينته اليه قال السكينه ريج من الجنة لها وجه كوجه الانسان اطيب من المسك ريجها فتكون مع الانبياء وفي الكافي عن
الصادق عليه السلام السكينه هي الايمان وفي رواية اخرى هي الولاية وفي بعض الزيارات انتم الذين وتدابكم ثابوت السكينه وقد مر في
الناووس ما فيه كفاية وربما امكن بعد التدبر فيما بيننا وبينها وبما اشترى الميثاق الزممة الالهية من معنى المسكين المذكور في تفسير الامام
عليه السلام او يستنبط بعض ثوابيل مناسبات الكلمات القرآنية المنقضية معنى السكون ونحوه فلا تغفل **المسكين** معناه
وجعا وهو على المشهور اكثر لثقله والفقير الذي يفتقر بعضه وذكر الكفيع عن المسكين المواضع الذي لا يمكن خيازا ولا متكررا قال
قوله عليه السلام اللهم احسن من مسكينا وهذا هو المراد باهل الاستكانة ايضا فانها بمعنى المواضع والمضوع والذل وقد مر في السبل
وباقي في الطعام ما يدل على ثوابيل المساكين هم عليهم السلام ويؤيده ما سبق في قوله تعالى في سورة البلد **وَسَيَكُنْ** اذ اقترنت من ثوابيل عليه
عليه السلام كما مر في الزبائير وفي تفسير الامام ما يدل على ثوابيله بضعفاء الشجرة وان اعطاهم وطعامهم تعليمهم العلوم وتخليصهم
من ابتلاء اعدائهم النواصب قال عليه السلام ان محمدا واله مساكين مواضعهم افضل من طعام الفقراء والذين هم مسكين جوارحهم ضعف
قوامهم مقابل اعداء الله الذين يبيعونهم بدينهم ويسفون احلامهم الا في قوامهم بفهمه وعلمهم حتى ازال مسكنهم فحق الله بذلك
حقا على لسان النبي الخيرة ذكر احاديث في فضل هذا صرح في ثوابيل المذكور واعلم انه يمكن تفسير المسكين بمعناه الظاهر اي لاملاله
من الشجرة فمنه ولا تغفل عن ثوابيل اهل الاستكانة بالشجرة والاستكانة بطاعة الامم عليهم السلام والخضوع لهم ونحو ذلك **السن**
وهو اضر وقد ورد في سورة المائدة وربما امكن اجراء بعض ما مر في الاذن وغيرها من الاعضاء فيه **السنن** والسنن وهي الطريقة
وقد مر في الفصل الثاني من المقالة الثانية من المدة الاولى عن صلاح الكشاف جرح عن النبي انه قال من مات على حال لمحمدات على السنة
ولجاجة وفيها الاحتيا ان رجلا سئل عن ثوابيل عليه السلام على السنة والبدعة فقال السنة ما سئل رسول الله والبدعة ما أحدث بعد وفد
ولا احتيا على ان من سنة الله ورسوله والانبيا اقامة الحق في المناف عن الصادق عليه السلام في قوله **سنة** من قد ارسنا قبلك من سنانا
ولا تجد لسنةنا تحولا قال عليه السلام ومن سننهم اقامة الوصى صلى الله عليه وسلم ثوابيل السنة من الله ومن رسول الله بالانبيا ايضه بامانه
الامم عليهم السلام ولا ينهم والبدعة بافانة الثلثة وامثالهم وطاعتهم في كل الطمير وهذا هو معنى سنة اهل الباطل كما في بعض الزيارات
لعل عليه السلام اشهد ان اعدائك على من ضلالة وعمى بعضها انتم سنة الله التي مما سبق الغضاء وفي زيارة العظام باب النسيان
فانهم **سني** والسني هو سجيل ياتي في الطور ثوابيلها فلا تغفل **المسكون** اي اجاف المشن وقد مر ما يدل على ثوابيله في
السفاهة والسفاهة وما يدل على السفاهة ويقال للكافر ايضا سفه وقد ورد ما يدل على ان اعداء الامم هم السفهاء فالسفا
عدم متابعة الامم كما مر في الرشد انه متابعة الامم قال الصادق عليه السلام في قوله **لَا تَبْتَغُوا** لئلا يفتدي الظالمين لا يكون السفهاء السفه
وفي تفسير الغنى اظاهر انهم عليهم السلام فبهم الله به وباحصائه ليدع والباطل كما امات السفهاء الخيخير يؤيده ما مر في ثوابيل الجاهل
وباقي في ثوابيل الكفار مع ظهور ان لاسفاهة اعظم من انكار الامام الذي من الله عز وجل **الاسر** وما يشتمل عليه على السرى
كلها بمعنى الشئ اللبيل وقد مر ثوابيل السرى وبقي اللبيل الجري وربما امكن من لا عظمتها استفادة ثوابيل الاسر بمحصل العلم في
دولة الاعادى ونحو ذلك **السعي** وما يشتمل عليه كسعي ونحو السعي قد يكون بمعنى المشي السريع ويقبح بالي قد يكون بمعنى العمل
بالجد والاهتمام ويقبح باللام ثم الذي يكون السعي قد يكون خبر امدوح السعي وقد يكون شرا واذ امدحوم السعي ظاهر ما
ثوابيل الاول ما يكون بالنسبة الى الولاية ومتابعة النبي والامم والثاني بخلافه كما شهد له شيئا اكثر الانباء المتصلة عليه **السعي**
اي ما يشتمل عليه ومعناه معروف وسبق في المدة عند ذكر اخبار الماء العذب ما يدل على ثوابيل سعى الماء بافادة العلم وباقي دليل اخر

كقولهم ولو شاء ربك لأمن من في الأرض إلا نجت قال بعضنا الله لا يلجئ العباد إلى الإيمان بالله ورسوله ولا وصيه حتى يرتفع التكليف
والبطلان الجليل كون المراد في كثير من الآيات ما شرع الإلزام من الشبهة الصعبة وإن لم يصل إلى الحد لا يجاء ثم أنه يظهر من بعض الآيات إمكان تأويل
من يشاء الله أن يغير ما دونه من أمور الخير والشبهة ويجعل الأئمة كأروى من النبي أن قال علي عليه السلام في قوله نعم إن الله لا يغير
أن يغير ما دونه ذلك لمن يشاء من شيعتك ومحبيك ما على الخير بغيره بعضنا آخر وبغضنا منه ما قبل مقابل ما بعده إلا
عليهم السلام لو وقع استغالبهم الذي شاء الله أن يغيرهم ويحذفهم ما يظهر عند التأمل وكذلك بعض موارد مشتقا الإلزام أيضا فمن
حتى يترك موضع كل ما قبل المشرب وما يشق منه هو كل ما يشرب من المباحات وقد ورد في الخبر في قوله نعم شراب مختلف الوانها
وانه يختلف فونه وعلى هذا يمكن تأويل ما سائر ما يناسب ما يضمن الشرب شربه وسقيه بهذا التأويل وبغيره ما يأتي من تأويل المباح
بالعلم وكذلك ما يأتي في العين من روايه جابر في تأويل قوله نعم فليكن كل الناس شربا ثم يستحب بعضنا هذا الآية سورة الفصل وفي واحد
احتمال كون المراد بالشراب الأئمة عليهم السلام فتدبر وتذكر هناك بين أحدهما في نصيب البعض من من عن الصفات عليه السلام في
قوله نعم وألحق ذلك إلى الفصل إلا قال نعم والله الفصل الذي هو أحسن من الجبال يؤتا أي امرأ أن تختار من المرء شبعه ومن الشر
بقول من الجبل يؤتا شربون يقول من المولى والذي يخرج من بطونها شراب مختلف الوانها أي العلم الذي يخرج منا اليكم وتأينها ما في نصيب
العباسي عن سعد عن الصادق عليه السلام أيضا قال في هذه الآية الفصل الأئمة والنجباء العرب والشجر المولى صاف وما يبرهن عن
الأولاد والعبد من لم يقنع وهو يولى الله ورسوله والأئمة والشراب المختلفة الوانها فتكون العلم التي قد جعلها الأئمة لشعبهم في شفا
للتاريخ العلم شفاء للشعب وهم الناس وغيرهم الله أعلم بهم ما هم ثم قال عليه السلام لو كان الشراب هو أصل الماشرب منه ذو صفة الاختص
اذلخلف في قوله الله تعالى إنما الشفاء في علم القرآن لقوله نعم ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين فلهذا لا تغفل عن إمكان
استنباط تأويل الآية المذكورة من المذهب وهو أيضا معلوم أعداد الأئمة وجهم ويحذف ذلك ما يحتاج إلى الماء فتدبر مشعيب هو النبي المبعوث
على أهل الأبيكة وكذلك سكان مدين من ذري الشام وكان يقال الحظيب لانبيا المحسن من لجنه فونه وشجائهم أحواله في سورة الفرقان
وفي سورة القصص وهو الذي أعطى موسى عصا ورجعه بئنه وكان مؤتلا بالنبي والره داعيا منه إلى ذلك كما سطر في محله
فتدبر الشهاب والشهاب هو كل مؤتد مستقى ولهذا يطلق على ما يروى كانه كوكب انقضى في نيازه أمير المؤمنين عليه السلام
وغيرها انه الشهاب الشاف في زياره الإمام عليه السلام يابن الشهاب الشاف في هذا يمكن تأويل ما ورد في القرآن من آيات الشهاب
بهم أو بالامام أو بالعام أو بمن عليه السلام جابنا رب شجائي القيم ما يدل على تأويل القيم الشاف في النبي وسلمه يصح تأويل
الشهاب بآية كما هو ظاهر والله يعلم **الاشتهاء** أو شق الاشنان الذي يقال شق الارشنا اذ الفرق الاسم لاشنان وقوم شق
أي منه فرقون وقال المروزي واحدا لاشنان الشق قال وكذا قال الفقيه في قوله نعم يومئذ يصد الناس أشنانا أي يحضرون شعور
في العمل مؤمنين وكافرين ومناضين فيه ولا تغفل عن اجراءه فيما يناسب من مواضع موارد الاشنان وشق الشح والاشتهاء في العاموس
الشح مثلثة الخبز والحجر ويقال هو شحهم وقوم شحاح وشح واشتهاء وفد في البطل الاستدلال على صحة تأويل الجمل بأعداد الأئمة بحكام
عن إصباح الجن إلى أهلها ويحذف ذلك فهكذا الشح والشح لا يتحداهما مع كاشين بل الشح والشح اشد كما في الحديث لا يجمع الشح والإيمان
في قلب جمل مسلم والاختلاف في الشح غايه الدم كثيرة حتى ذكر ان الشح اشد من الجمل ان الجمل يجل بما في فيه والشح يجل على اليد
الناس فلا يشك ان أعداد الأئمة اشياء لا يمتد لهم بكونهم بالولاية للناس أيضا في سورة الاحزاب عند حكاية الاحزاب قوله نعم استخذ عليكم
واشتم على الجبر وقدس تأويل الاحزاب يعني فيه ونظائرهم والخبر بالولاية والامام وكل هذا مؤيد لما قبل الشح فافهم **الشرح** أي ما يشتمل
عليه كشرح ونحوه الشرح الكشف يقال شرح الكلام اذ بينه وكشف عما فيه وشرح الصد عبارة عن توسعة وأفضل لصحبت بهم و
بدلك النبي وبفضل الحق وقال الصادق عليه السلام في شرح الصد ان الله عز وجل يعترف في قلب المؤمن فيفتح بذلك قلبه
ويشرح للعلم بالله والشفقة به والسكون إلى ما بعده حتى يطئن اليه وفي رواية أخرى يكون على أيديكم منكم وفي الكافي عند علي بن السكا
قال ان القلب الجليل في الجوف يطلب الحق فاذا أصابه الطمان وخر وهو معق شرح الصد وير بعض المؤيد في شرحه وباني ايضا في الضميمة
تفسيرات عن المباحر عليه السلام في قوله نعم أخرج لك صدرك الذي يغفلك من مصبتك والمحصل عليا ومصبتك وفي البصائر عن
الصادق عليه السلام في هذه الآية قال يعني بولاية علي عليه السلام ولا يخفى ان جاز في سائر المواضع أيضا **الشح** هو معروف ووبما
يمكن تأويله بالكامل في معرفة الله وأهل البيت كما يقتضيه تقابله للطفل الا ان تأويله في حقه والله أعلم **الشدة** وما
يشتمل على الشدة أصل الشدة القوة والصلابة ويقال شدا الشيء أو ثقته وثبته وشدا الله ملكه وشده فواء ثم انه شجا

في القوة ما يدل على ما قبل قوله من حكمه كذا عن لوط او اوى الى كثر شديد باصحاب الغنائم عليه السلام ثلثمائة وثلاث عشرة رجلا وشدهم وهو
 نافع في تاويل واضع اخر مناسبة ملحق في الباس الشديد بما ذكرناه فيه ما يزيد هذا التاويل وسنأتي في العذاب ما يدل على تاويل العذاب الشديد
 على عليه السلام اذا رجع في الرحمة ولا منافاة كما هو معلوم من تاويل العذاب الغائم عليه السلام وبالحمل تاويله ما سنبين من تاويل القوة
 وورد ايضا كثر ايمان الظاهر واما الاستدلال فيمنع القوة لان المراد حصول الرشد مع البلوغ فيمكن تاويله بما مر من تاويل الرشد
 اي والله يعلم **الشهادة** والشهيد والشاهد والمشهد وما ينفرد هذا المقادير كالشهود والاشهاد والشهداء ونحوها ما يثبت على الشهاد
 اعلم ان الشهادة قد تطلق على الفعل في سبيل الله يقال استشهد فلان اي هو شهيد اي مقول ظلوما وفي سبيل الله والجمع الشهداء وقد
 تطلق على الفعل المانع والاختيار يقال فلان شاهد على ذلك اي محبر فاطع في العلم به والجمع الشهداء بفتح الهاء المشددة والشهود والاشهاد
 وقد يقال الشهيد للشاهد ويجمع على الشهداء اي وقد تطلق الشهادة على الشيء المحاضر يقال لشهيد اي احضر وهذا مشهد فلان اي
 ومنه قوله من غير العجب في الشهادة وما تطلق يجوز على العلم كما قبل في شهد الله انه مبعوث علم الله وعلى النظر والمعانيه يقال شاهد
 اي عاينه وهكذا سائر اطلاقها فتقول في حكم الشهيد وبمنزلة ولو بان يكون مؤثما كما مر ما يدل عليه في الفصل الثاني من المقالة الثانية من القيد
 الاول من مائة الى مائة واخرها وفي المحاسن عز ان بن تغلب قال كان ابو عبد الله اذا ذكر هؤلاء الذين يقتلون في الثغور يقول لهم
 ما يصنعون بهذا فيقولون قتله الدنيا وقتله الاخرة والله ما الشهداء الا شيعتنا وان ما نوا في شيعتهم وفي تفسير العباسي عن علي بن ابي بصير
 قال قلت لابن عبد الله عليه السلام ادع الله ان يروى في الشهادة فقال المؤمن شهيد ثم تلا قوله نعم اولئك هم الصديقون والشهداء الابرار
 وعن الباقر عليه السلام قال العارف منكم هذا الامر بالنظر كمن جاءه والله مع قائم الحمد بسيفه ثم قال بل والله كمن جاءه مع رسول الله
 بسيفه ثم قال بل والله كمن استشهد مع رسول الله وفي فطاطه وفيكم قوله نعم والذين آمنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون
 والشهداء عند ربهم الابرار ثم قال من الله صادق شهيد عند ربكم وفي رواية اخرى النبي صلى الله عليه واله والشهداء والصالحين
 قال الشهيد اي حمزة وفي رواية اهل البيت عليهم السلام ان الشهداء الائمة والصالحين سلمان وابو ذر والمقداد ونظر انهم من الشيعة وعلى
 هذا بعض تاويل الشهيد والشهداء وسائر ما ورد في القرآن في الشهادة بهذا المعنى الائمة وشيعتهم او بعضهم بعض من الائمة والشعة
 كما بين ما ذكرنا وبطلان ما في في الفعل ايضا مع ما في تفسير العباسي عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه واله والشهداء والصالحين
 ان الصالحين الشيعة من ربه الحسن عليهم السلام والشهداء على الحسن والحسين عليهم السلام الخ لكونهم في هذه الكلمة في القرآن بهذا المعنى
 في جانبنا فلا يلزم بما يقال بعدم ورود في غير الايتين المذكورتين ثم قد ورد الشهيد والشهداء والاشهاد وامثالها بالمعنى الثاني كثيرا
 وورد اي في اكثر الآيات المذكورة الاستعانة بالمراد فيها الائمة عليهم السلام حيث انها اشملت على ما ثبت بحسب الروايات ان من صفاتهم عليهم
 السلام من كونهم الشهداء على افعال الناس في الدنيا والشهداء في الاخرة على الامم بل على الناس جميعا مما ضلوا خصوصا بعد كل نبي لا سيما بعد
 نبينا صلى الله عليه واله كما سنأتي اخر هذا البحث وقد مر في السابق ما يدل على تاويل الشهيد في بعض الآيات بخصوص النبي وسنذكر
 ههنا ما يدل على تاويل الشاهد والمشهد بالنبي وعلى عليه السلام لكون كل واحد شاهد على الآخر كما هو ظاهر وان الائمة الشهداء
 على الناس والنبي شاهد عليهم وانهم شهداء على الشيعة والشيعة على الناس ومنه الخبر ايضا ما يدل على ان الشيعة شهداء الله في ارضه
 ويجعل كون المراد هذا المعنى وان حمل المعنى الاول اي في سبيل الله في حمله في حجة وجعفر الشهيدان يوم القيمة للانبياء صلى الله عليه واله
 هذا التاويل الى الحمل على الائمة او بعضهم او النبي والشيعة او بعضهم كحجرة وجعفر مثلا او غيرها ايضا في كثير من الآيات المناسبة على
 حاليها سنبين في تفسيرنا ما يمكن ان يتفاد منه تاويل الشهادة بالمعنى الثالث اي ما هي في مقابل القيد بالامام المحاضر وما
 يصدر منه بقرينة تاويل القيد بالامام القائل في الرحمة ولست ذكرهنا بعض الاحكام الشهادة للمعنى الثاني ففي كتاب سلم بن
 مبرع المهداد يقول بمقتضى النبي يقول على ان هذه الامة والشاهد عليها الخبر وفي بعض اربابان شهدائك مضيت للذي كنت
 عليه شاهدا وشهدا وشهدا وفي محقق الاحكام على الصادق عليه السلام في قوله نعم وشاهدي ومشهدا قال النبي وامر المؤمنين
 صلوات الله عليه وفي كتاب الفضائل عن علي عليه السلام انه قال في هذه الامة الشاهد النبوي المشهود على عليه السلام وفي الكافي
 عن الرضا عليه السلام ان عليا عليه السلام سئل عن الآيات التي تزل فيه فقال يقول الله افن كان على نبي من ربه وبطلوه بهذا
 منه فالذي على بيته من برة محمد والذي بطلوه شاهد منه وهو الشاهد وهو منة فانظر ان ابا طالب انما الشاهد وانامه وهذا الخبر
 مر في موضعين عديدين وفي تفسير العباسي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله يوم تقوم الاشمدة وقوله سبحانه وبهول الاشمدة قال هم الائمة

عليهم السلام وسنخفي في القصة ايضا ما يدل على تاويل يوم تقوم الامم اذ بزمان الربعة وعن الكاظم عليه السلام في قوله وتكتبنا مع الشاهدين
قال نحن شهداء المرسل على ائمتهم وفي المناقب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله نعم ابا ناعني بقوله شهداء على الناس في رسول الله
شاهد علينا ونحن شهداء الله على خلقه قال الله نعم وكذلك جعلناكم امة وسطا الى قوله نعم عليكم شهيدا وعن قول الصادق عليه السلام
في قوله نعم فكيف اذا اجئنا من كل امة يشهدون بديننا بك على هؤلاء شهداء قال ثبت في ائمة محمد خاصة وفي كل قرن منهم امام متشاهدا
عليهم ومحمد شاهد علينا وروى عنه عليه السلام انه قال لا يكون شهداء على الناس الا الرسل والائمة دون سائر الامة فانه غير ان
ان يشهدوا الله بهم وفيهم من لا يجوز شهادته في الدنيا على اخره اقول لعل المراد عانة الناس كانوا هم العانة فلا ينافي ما يدل على كون
بعض الخوارج من الشيعة ائمة شهداء يوم القيمة كحزب جعفر وامثالها كما سنخفي في محله وفي حديث ليلة القدر على الباقر عليه السلام قال لا يم
الله لقد قضى المقادير لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس يشهد بهم عليا وشهدت على شيعتنا وشهدت علينا
على الناس فانه اعلان من عمة الشهادة يوم القيمة ما يشهد على منافق هذه الامة بل كل ائمة النسبة الى الولاية وما صلوا واعفوا وبالنسبة
الى النبي واهل بيته كما سنخفي في سورة النصارى كتاب الاحتجاج انه ذكر كتابه الموفى الى ان قال ويشهد بعني رسول الله صلى الله عليه وسلم على منافق
وامنه وكفارهم بالحادهم وعنادهم ونقضهم عهدهم وتغيرهم سنة واصدائهم على اهل بيته وانفلاتهم على اعقابهم وانزلهم على
ادبارهم واحدا منهم في ذلك سنة من تقدمهم من الامم الظالمة الخائسة الخيرة ولا يخفى ما فيه من الدلالة على صحة تاويل الشهادات الواردة
في القرآن بما ناسب ليكون بالنسبة الى الولاية ويشهد له ما في الاحتجاج وغيره عن حذيفة انه قال في حديث طويل ذكر فيه حكاية خلافة
علي عليه السلام وان النبي لما نصب يوم القدر يرتاحي الاولان مع بعض اصحابها في انهم يكفون ذلك ويحمدون في ابطال الغرض ابيهم
وقال فيهم كنتم تساجون في يومكم هذا وقد نصبكم عن الخوي لو اباد رسول الله ما الشبهة غير وفنا هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم
ام الله ومن اظلم من كنتم شهادته عند من الله الخيرة فلا تغفل ثم اعلم انه ورد في القرآن ايضا نسبة امر الشهادته الى شهداء الكفار كقوله
فلما على خطابا للكفار والمناقب في سورة البقرة وادعوا شهداءكم من دون الله وامثالهم وادعوا ما في تفسير الامام عليه السلام حيث قال
اي ادعوا بما مضى المسلمين واعدا محمد واهل الطيبين فزانكم من الحديث النص لا ال محمد وسائر اعدائكم على اذنتكم الذين يشهدون
بزعيمكم انكم محضون وشهد انكم الذين ترفعون انتم انهم عندكم ويشعرون لكم اليه ولهذا تاويل اخر وهو ما نظره عارواه ابو بصير
عن الباقر عليه السلام الكتاب الذي تفاخر عليه اعداء علي عليه السلام في الكعبة واشهدوا وخموا عليه بخونهم ثم قال فاخبر الله
نبيه بما صنعوه قبل ان يكونوا فاذل الله منهم سكتهم شهداء ائمتهم وتسلون وفذر ايضا في الابن ما يدل على ما هو من هذا القبول
في قوله نعم وبني شهرزادته ولا تغفل عن مواضع حمله على المعنى المتعارف ايضا **الشجر** والشجر اصل الشجر جمع الشجرة وهو ما يند
على ساق وقيل هو اسم مفرد يراد به الجمع وجمع الشجر اشجار ثم اعلم ان هذه اللفظة في القرآن وردت مع الدم ومع الميع وبدونها
لاول قوله ثم كثره حيثية والشجر الملقونة ونحوها والثانية كقولهم شجرة مباركة وكثيره طيبة ونحوها والثالثة الشجر
كالشجر نازلة الفصل مثلا ونحو ذلك فالاولى مؤولة باعداء النبي والائمة من الذين حادوا اطفالا نور الله باخوانهم كالثلة ونحو
امية وطعان بن العباس اشباعهم من اهل زمانهم ومن بعدهم وبأجل طوائف اهل الضلال والخالفين والثانية بالنسبة
وبعلي عليه السلام وابراهيم والائمة عليهم السلام وفرد في كل تاويل بهؤلاء الائمة تاويل اصلها وقرعها واعضاؤها وارادها
وغيرها بما ناسب لك تاويل كما سبهم عند ذكر الاحتجاج وفرد في بعض الاحتجاج تاويل شجرة ادم وفي بعضها تاويل شجرة موسى
بالنبوة الائمة صلوات الله عليهم واما الثالثة فبعضها ما ورد في تاويل كما ورد تاويل الشجر في قوله نعم والقيم والشجر كجذات
يعلى الائمة عليهم السلام كما مر حديث في الجود وكذا ورد تاويل الشجر في قوله نعم ما كان لكم ان تقيموا شجرا بالامام والخطبة كما في خطبة
العقول عن الصادق عليه السلام قال في الائمة المذكورة اي ليس لكم ان تنصروا اماما من قبل انفسكم لتؤمنوا بحقا هي انفسكم وادارتكم
الخبر وكذا ورد تاويل الشجر في الخبر بالمرء كما سنجد ابيد في سورة النحل واليهم وبالمرء الى ان قال ايضا كما مر ابيد في الشارب
والمراد الشجرة من هؤلاء كما هو مصرح به في اخبارها حتى انه ورد في خبرنا في انشاء الله في ائمة النحل تاويل الشجر بالنساء المؤمنات فلهذا
هذا يمكن اجرا بعض هذه التاويلات بما ناسب من غير تلك المواضع المستوفى على حاشية ونريد بالجمع ما مر في فصول المقالة
الثانية من المقدمة الاولى من الاحتجاج الواردة في عرض الولاية على جميع الخلفاء وقبل بعض منها كالاشجار الطيبة الامانة
وانكار بعض الظواهر ونحوه ومنه يظهر من تاويل كل شجرة شجرة ابي علي المعنى الظاهر فافهم والله يعلم وتذكر من الشجرة
النافعة هنا فنفسه العاشق وغيره من الصادق عليه السلام في قوله نعم كثره حيثية الائمة فان هذا

مثل ضرب الله لاهل بيت نبي ولزناهم هو مثل كل خبيثة كخبيثة اجنحت من فوق الارض لها من قرار وفده من الفصل
 الثالث من الغدة الشابة خبر رسول الزندي لا مبر المؤمنين عليه السلام وفيه ما يدل على اوابل الشجرة الطيبة التي اصلها ثابت بالائمة
 عليهم السلام العالين بالكتاب وناوبل الشجرة الملعونة بعدائهم الذين حاولوا اطفاء نور الله باقواهم وفي رواية عمران عن الباقر عليه
 السلام في قوله كخبيثة طيبة اصلها وقمرها في السماء قال لان النبي والائمة من بعده الاصل الثابت والفرع الولاية لمن دخل
 فيها وفي النجاس وغيرها باسانيد عن الصادق في هذه الآية المذكورة في قوله ثم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها انه قال الشجرة
 رسول الله اصلها ثابت في نبي هاشم وفرع الشجرة علي عليه السلام وغصنها وفي بعض الاخبار وعصرها وفاطمة عليها السلام ثمها وفي
 الاخبار واعضاؤها اولادها الائمة وورثها شيعتنا وان الرجل يموت فليطمنه ورثة وان الولد يولد فليورث ورثة قال الرازي
 له فؤي اكلها كل حين باذن ربها قال هو ما يخرج من الاحام من الحلال والحرام في كل سنة الى شيعته وفي رواية يعني ذلك ما يعنون
 الائمة شيعتهم في كل حج وعمره من الحلال والحرام وفي بعض الاخبار وعلم الائمة ثمها وتؤتي اكلها كل حين ما يخرج للناس من علم الامام في
 كل حين يسئل عنه ويؤيده ما في بعض الاخبار من قولهم عليهم السلام نحن شجرة العلم وفي امالي الشيخ عن علي عليه السلام قال قال النبي مثل
 مثل شجرة انا اصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرتها وشيعتنا ورثها فاني ان يخرج من الطب لا الطب في خبر اخر وفاطمة وورثها
 وشيعتهم فلو علم منهم ولهذا نحن ابهم وعن عبد الرحمن بن عوف عن النبي قال انا الشجرة وفاطمة فرعها وعلي لهاها والحسن والحسين
 ثمرتها وشيعتنا ورثها والشجرة اصلها في الجنة عدن والفرع والورث والثمر في الجنة وفي تفسير فارت عن الباقر عليه السلام قال نحن
 شجرة اصلها رسول الله وفرعها علي عليه السلام واعضاؤها فاطمة وثمرتها الحسن والحسين ثم قال ونحن شجرة النبوة وفي رواية ابان عن النبي
 قال خلفت انا وعلي من شجرة واحدة انا اصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرتها وشيعتنا ورثها فمن شئتكم بها انجي ومن تخلف عنها
 هي ودوى الدلي عن الصادق عليه السلام في قوله ثم يذره المنهي في قوله ثم اصلها ثابت وقمرها في السماء قال رسول الله
 جذرها وعلي فرعها وفاطمة فرعها والائمة اعضاؤها وشيعتهم وورثها قال الرازي قلت فامعنى المنهي قال اليها واليه ينتمى الذين
 من لم يكن من الشجرة فليس يؤمن ولعلنا شيعتنا قول وهذا الخبر انما يدل على ان الشجرة الطيبة المؤلفة بالنبي والائمة صلوات الله عليهم
 هي التي وردت بعنوان سدة المنتهى فذكر بعض الكلمات المؤيدات في السد وفي بعض الزيارات انتم شجرة المنتهى وفي بعضها
 انتم شجرة طوبى وفي رواية الغمام عليه السلام بان شجرة طوبى وفي رواية المصطفى عن الصادق عليه السلام قال نحن الشجرة المباركة
 وفي رواية نحن الاحول المباركة وفي مكانه الهادي الى بعض اصحاب الشجرة المباركة على ان يطالب سخطا في المشكوة ما يدل على اوابل شجرة
 المباركة بابرهم صلوات الله عليه وفي تفسير العنبر في قوله ثم يخرج من طور سيناء قال شجرة الزيتون وهو مثل رسول الله صلى
 عليه السلام وسخطا ناوبل الطور ايضا في جهة وشجرة هي الشجرة المباركة كما هو صريح آية النور وفي كامل الزيارات عن الصادق عليه السلام
 في قوله ثم عند حكاية موسى يورثي من شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان باموسى الابه قال شاطئ الواد الايمن هو
 المباركة كربلاء والشجرة هي محمد قال شيعتنا العلامة له لعل المراد بنو سبط روح محمد وحي اليه ما اوحى في هذا المكان ونسبته
 بالشجرة للفرع اعضا الامانة واجشاء ثمرات العلوم منهم الى اخر الدهر قول لا يخفى ان هذا البهو نوحية بعبئة الاخبار المذكورة
 فانهم وفي تفسير الامام عليه السلام انه قال الشجرة التي امر الله ان لا يفر بها شجرة اصلها حسن واكبر اعضاها ال محمد وعلي فذرهم انهم و
 احوالهم اقوال نظا هرا ان المراد ما سخطا في محله من ان الله سبحانه ادم ان يجد اصحاب لكس وطبع في ربهم فنه واعلم ان من امل في جميع ما
 ذكرناه ههنا بظهر له نوحية كما ورد من التعبير عنهم عليهم السلام بالشجرة كما ورد انهم شجرة النور امثال ذلك والله العالم والهادي
الشجرة والاشترار وما بعناه كثيرا ليرتد وشر الدواب ونحوها بطلان الشر على كل سوء وفشاوا الشر واصحاب الشر جمعة الاشترار وجمع الشر
 الشر وديكترا اما بطلان معنى اصل المفضل كما ذكرنا في الخبر الذي هو صده وقد ظهر عام في الخبر ان الشر المقابل له هو عداوة الائمة وغضب
 حقهم والافعال الصادرة من عداوتهم ومخالفتهم وانهم الاشترار واهل الشر ونحو ذلك وقد مر في الفصل الرابع من المقالة الاولى من المجلد
 الاولى من الفصل بن عمرو في قوله عليه السلام فنه بفناء عدا الائمة الشر واصل كل شر ومنه فروع الشر ومن ذلك الفروع الحرام واستحلال
 ابها وانهم الحرام المحرم وان من فروعهم كل طبع فاحشة فنه الكذب والنميمة والبطول والقطيعة واكل الربا واكل مال اليتيم ونحوه
 ونحوه المحرم والمحدود التي امر الله وركوبها لغواش ما ظهر منها وما بطن من الزنا والسفوة وما وافق ذلك من الفبيح ومن بعض الاخبار
 في الخبر وظهر من بعضها ان الاشترار قد يطلق على بعض الشيعة ايضا بالنسبة الى ترك العلم والعمل بالافاضة الى بعض اخر وعن الصادق عليه
 السلام في قوله ثم ان شر الدواب عند الله الابه قال هم بنو امية الخبيث وفي كثر الفوائد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى في قوله

[illegible]

الصافي عليه السلام قال نحن الشاؤون بالخبر في كثر القوائد عنه عليه السلام انه قال ان الله به بفضلنا وبفضل شعبنا فشفع وبشفعوا
 فاذا راي ذلك من احدنا قالوا لانا من شايئين وفي الحديث ايضا والله لو ان كل ملك مغرب وكان من رسل شفعوا فينا صبأ شفعوا وشيئا
 في الشرا حين يقيم من ان اطلاق الشفاء على غير الائمة كاعدا لهم مثله على سبيل التكميم وبنا على كون انبائهم معتقد بن ذلك فافهم
 الاجابة الدالة على ان الشفاعة لهم وشعبهم وانهم المادونون في الشفاعة لا يخص وبظهر من الجمع ان الشفاعة لحسنه هو الشفاعة لا
 الولاية والدالة عليها ومغاليلها كالمزبدية ما مر في الحسنه والسبب في بصر الناويل بما يناسبك فبادر في القرن وفدور
 بعض الكلام في لادن فلا تغفل **الشبيعة** والاشباع والشيع وهما جمع الشبيعة وهي المفردة واسباع الرجل وانصاه ويقع على الواحد
 والكثير والثوث والمذكور في الفاموس وقد غلب على من يؤول على اهل بيت عليهم السلام حتى صالهم اسما خاصا كما قال لانهم فرقت
 والمحنيهم الامامية الاثني عشرية هم مصداق هذا الاسم حقيقة بحسب كثر انبائ اهل البيت عليهم السلام قال الصافي بعض اصحابنا
 انهم شبيعة الله بالخبر وشيخنا صريح في الغسل شيئا على وجه التسمية بالشبيعة ايضا بل في كثير من الاجابة انه لا يطلق هذا الاسم على سبيل
 الحقيقة الا على الخاص منهم واصحاب الایمان الكامل المصنفين بكال لا طاعة لهم عليهم السلام ومن لم يكن كذلك من اهل البيت نحو الائمة الاثني عشر
 والقرن بامانهم فهو الحق المولى وليس من شبيعة هذا المعنى لو مرجع الكل الى الجنة فمن الحسن نزل على انه قال لاني رجل من شعبكم
 فقال ان كنت لنا في اموارنا واجرنا مطيعا فقد صدقت وان كنت بخلاف ذلك فلا تز في ذنوبك بدعواك منه شريفة ليست
 من اهلها فلان من مولايكم ومحبيكم ومعادي اعدائكم فانت في خير والخبير وقال الصافي عليه السلام لرجل قال انما شبيعة الى الحسين
 با هذا اما لك الذي مملكت شفقة على نفسك احب اليك ام شفقة على اخوانك المؤمنين قال بل انفق على نفسي فقال لم يست
 من شعبنا فان نحن ما تنفق على المنحصرين من اخواننا لعلنا من ان تنفق على انفسنا ولكن فلاننا محبيكم ومن الرجبين الفخايجية
 وعن الرضا عليه السلام اني قد حدثتكم من القرن باماننا صاحب خبر ومانهم من شبيعة على شبيعة امامهم شبيعة على الحسين
 وسلمان وابودر بن معاوية وعمار ومجيد بن ابي بكر والذين اوتوا من اهل البيت من اموارهم وزواجرهم فاما انتم فقولوا نحن مولود ومحبة وكفنا
 لاعدائهم بالخبر وعملنا بحسن عليهم السلام انه قال لرجل انما من شعبكم انقص فقال له يا عبد الله فاذا كنت كارهين لجليل عليه السلام
 قال الله وان شبيعة لا يبرهم اذ جاء ربهم فليعلم فان كان فليكن كطلبة فانت من شعبنا وغير ما ذكر من الاجابة كثيرة اقول وسكتا
 في تفسير قوله في سورة الصافات وان من شبيعة لا يبرهم ما هو صريح في ان شهر شبيعة راجعة الى عمن يظهروا كان ناويل ما ورد
 من لفظ الشبيعة والاشباع وامثالها في مقام المدح والخبير هو الجماعة وشباههم ولو في الامم السابقة وفي مقام الشرا لزم بانسباع
 اعدائهم ومن اذكيهم ولو من الامم السابقة كما هو ظاهر المقابل وغير ما مر وبان وفي رواية اخرى على من خسر عن الصافي عليه السلام في
 قوله ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا فان فارقت القوم والله دينهم وفي تفسير النعي قال في الائمة فاروقا عليها وصاروا حزبا و
 وبزبد الحزين كون فرقة اهل البيت فاروقا في خبر جري المعالة الثالثة من القصة الاولى يدل على ان المراد في اختلاف الشبيعة ايضا
 وقد تقدم بعض الكلام في الال والاهل وامثالها فلا تغفل **المشرف** والشرف وامثالها كما اشارت المشرفين ونحوها الشرف مشرو
 سمي به لشرفه والشمس اى طلوعها واصنائها وقد وردنا ويل لفظ المشارف في القرن بالانبياء والمشرفين بالنبي وامير المؤمنين عليه
 السلام ولعل الوجه لجمع انوار هدايتهم تشرف على اهل الدنيا ومنه يظهر ناويل الشرف والاشرف ايضا كما يضمن ما سكتا في الطبع و
 المطلع فافهم وفي تفسير امير المؤمنين عليه السلام في تفسير قوله ربنا المشارف والمغارب الاوصياء وعلم بصحة عليه
 السلام في قوله ربنا المشرفين وربنا المشرفين قال المشرفين رسول الله صوامل المؤمنين والمؤمنين الحسنين عليهم السلام ونحو
 في المشكوة ما يدل على ناويل شجرة الاشرفية ولا غريبة في اية النور بلا هوادة مرة ولا دعية اخرى ويحتمل ناويل المشرفين في بعض المنافع
 بالنسبة الى الانبياء او النبي والائمة صلوات الله عليهم لما قلنا منه **الشفق** والاشفاق اى ما يقيد ذلك كشفتين ونحو علم
 ان الاشفاق في الاصل يحذف الحرف والاسم الشفقة فانا ويل ما مر من الناويل في الحذف فلا تغفل ثم في الكافي عن الرضا عليه السلام قال
 في حديث لادن الامم انوا الداشقين فافهم واما الشفق بمعنى حر الشمس فهو في سورة الانشقاق فظنوا نكلا في اويله ههنا الشوق
 وما بمعناه كيشق وشاقا ونحوها وما يشتمل عليها والاشفاق معنى الشن ظاهر والاشفاق بالكثر بمعنى المداوة والخلو كان احد
 كل شفا خلافا لآخر وقد وردنا ويل في الاض يخرج الناس في الجنة وناويل الشفاق مع الله ورسوله ونحو ذلك ما خلوا في امر على
 عليه السلام وان اعدائهم اهل الشفاق والذين شاقوا الله ورسوله ونحو ذلك كما يشتمل ما مر في الفصلين الاخيرين من المعالة الا
 من هذه القصة الثالثة وفي تفسير النعي عن الصافي عليه السلام في قوله ربنا يوم نشق الارض عنهم قال يعني الوجه قول ربنا

يمكن ان يقول بما هو من هذا القبيل ما ورد من ثبوت التاء ونحوه والله يعلم وفي كشف الغم عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى واذا قال الرسول الا
 قال في امر عليه السلام وفي الاحتجاج عن الباقر عليه السلام قال قال رسول الله في خطبة الغدير لا انا اعداء على اهل الشقاق والنفاق
 والخبر **الشرك** والشركاء والشركون وما بمعناه كالذين اشركوا ونحوه في الغاموس الشرك والشركاء بمعنى والشركاء وجمعه شركاء والشرك
 بالله كفر فهو مشرك ومشركي والاسم الشرك فيهما هذا واعلم ان الاختصاص مظاف في اويل الشرك بالله والشرك بعبادته بالشرك في الكفر
 والامانة اي يشرك مع الامام من ليس من اهل الامانة وان يتخذ مع ولا يترحمه ولا يترحمه حتى ان هذا المعنى ورد في قوله تعالى انك
 الاي لمن اشرك في امانته على ولا يترحمه كما مر في الفصول السابقة فعلى هذا جميع المخالفين مشركون كما هو مرجح اختصاصها ما مر في الغاموس
 وفي الحرة وغيرها وما يدل على اويل الشرك بما ذكرنا ما مر في الفصول السابقة لاسباب في الفصل السابع من هذه الفتاوى **الثالث** مع ما
 ايه من بيان مخفي لهذا المقام ووجه التناسب بين هذين المعنيين كظاهري والباطني في الفصل الثالث من المقالة الاولى من المقدمة
 الاولى وسبب بعض الاخبار في العبادة وغيرها وفي الاحتجاج عن الباقر عليه السلام قال قال النبي في خطبة الغدير من يشرك بي بعدني على
 مشرك الخبز والاختصاص هذا المعنى مما لا يخص لكن ورد في بعض الروايات ايضا ناويل ذلك بالناسب من هادى الامنة عليهم السلام وحاربهم
 جدد ولا ينهم وكذب بالكتاب بناويله في ذلك بل بالله ورسوله حيث انكر بيان الولاية ولعل الوجه في هذا ما كون الانتماء بمن لم يامر الله
 به في حكم المجاهدة مع الله تعالى لا يخفى ان على اي تقدير يجوز ناويل المشرك وما ورد في الشرك بالخالف من ان يستفاد من ان الحكم كذا
 في الناسب ان جعل على الجميع مع حب اعدائه فكل محب لاعدائه مفضل له ناصب مشرك بالمعنيين وكذلك بعض ما يدل من الاختصاص ناويل
 على ذلك ما مر في الجاهل وما مر في الفصل الرابع من المقالة الاولى من المقدمة الاولى من قوله عليه السلام من كذب بالكتاب بناويله فهو مشرك
 ومن غير المفضل الدال على ان المراد بالهيات كالتحريم والدم وغيرها رجال ومن نولاهم واجهتهم من اشرك مع الله غيره وما مر في الفصل الثالث
 من المقالة الثانية من المقدمة الاولى من اخبات الله على ان الرد على الامنة عليهم السلام والانتكار عليهم في هذا الشرك بالله وفي كثير من الروايات
 عن ذلك قال قال رسول الله من ترك ولا يترحم على كذا لا مضلا ومن محمد ولا يترحم كان شركا ويؤتى يوم الغيبة بجاحده وهو صم
 واعى وابكم الخ وفي العيون عن الرضا عليه السلام قال الناسب مشرك وفي بعض الروايات اشرك من ابغضكم وفي بعضها من اباكم مشرك و
 رواه جابر عن الباقر عليه السلام في قوله **والشرك** من تفكيك قال يعني المرجئة الخ وفي الاحتجاج عن الصادق عليه السلام قال ان الكبار سبع
 فبنازلت ومنها اسفلت فاولها الشرك بالله ثم قتل النفس التي حرم الله واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين وفدت المحصنة والغفار
 من الرخاء وانكار حقنا فاما الشرك بالله فقد انزل الله فينا ما انزل وقال رسول الله فينا ما قال فكذبوا الله وكذبوا رسوله فاشركوا
 بالله واما قتل النفس التي حرم الله فقد قتلوا المحسن عليه السلام واصحابه واما اكل مال اليتيم فقد ذبلت نفيتنا الذي قد جعل الله
 واعطوه غيرنا واما عقوق الوالدين فقد عقوقوا رسول الله في ذريته وعقوقوا امهم خديجة الكبرى في ذريتها واما فدت المحصنة فقد فدت
 فاطمة على منابهم واما الغفار من الرخاء فقد اعطوا امير المؤمنين عليه السلام بيعتهم طائعين غير مكرهين ففروا عنه وخذلوه واما انكار
 حقنا فهذا ما لا يثبت اذ عيون فيه هذا ما يتعلق بناويل الشرك بمعنى الكفر وان كان ماله الى المشاركة ايضا واما الشرك بمعنى الشراكة
 فقد ورد كما سبق في البقرة في قوله ولا يترحم فلان وفلان وفلان فهو شرك شيطاني وليس ولد ادم عليه السلام فيجوز ناويل هذا كقول
 تعالى في سورة البقرة وان اهل في الاموال والاولاد ونحو ذلك وكذا يجوز ناويل مشاركات والشركاء في مقام الدم باعداء الامنة
 والشركاء بنصب الخلاف وانما علم المشركين في جهم كما بظهر من الخبرين الاولين فان الكافي وغيره عن الباقر عليه السلام في قوله نعم نصر الله
 مثلا وجلا فيه شركاء معشاك كون وجلا لاله قال الذي فيه شركاء معشاك كون فلان الاول يجمع المنفردون ولا يترحم في ذلك بل
 بعضهم بعضا كالحفنة والشاغبة وغيرها والاشاعة والمنزلة واشباهها ومع هذا فنقول العامة كلامهم على الحق وكلامهم في الجنة وفي
 نفس الحق في هذه الآية قال انه مثل ضرب الله على عليه السلام وشركائه الذين ظلموه وغصبوا حقهم معشاك كون اي من باغضون الخبير
 اقول ان الخبر الاول اولى لنا وابل واضبط واضح سند ومنا فالاعتماد عليه واما الثاني فان كان حقا وادعى الامام عليه السلام فهو
 ناويل اخر لانه والله اعلم وقد روي ايضا ان المراد بالشركاء في قوله تعالى وجعلنا لله شركاء الاضنام والاشجار وحكام الجور فالخطأ من
 اتباع مجازين في مخالفة الامام عليه السلام ونحو ذلك هذا شركهم مع وبي في الطاعة فهو في الحقيقة جعل لله شركاء ويجعل ان يكون اللفظة
 الجمل الذي لنا وابل كتابه عن الامام كما مر بيان وورد ذلك في الفصول السابقة وفي تفسير القمي عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى
 وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء قال الشركاء وقرئت الآية في معوية وبنو امية لانه لم ينعى بكم قال
 بعض المودة ثم اقول وما ذكرنا بنسبنا وابل الشركاء في مقام المدح بالامنة عليهم السلام وشبههم لكن في القرآن قليل جدا ولا

ولا تغفل عن الاستعانة ببعض المواضع بطلان الشبهة المفارقة والله أعلم بالشك وما يقتضيه ذلك كما هو في شك ونحوه فذكر في باب
معنى الشك وكذا ما يدل على تأويل هذا بما فيه كفاية ويؤيده ما مر في البحث فلهذا في بابات على علمه السلام واشهادان الشاك فيك ما
امن الرسول الا بين الشبهة والمستمرة في القاموس الشامل ضد البهيم وبمعنى الشوم اي ضد البهيم والبركة وقال المستمرة ضد البهيم قال
واشهد الشوم ضد البهيم وفي النهاية الجواب لا شام اي الشامل والبسا ويقال للبسا الشامل الشوم واحاصل مفاد الجمع اتحاد المراد بها وانه
انفردوا بالشك ايضا ما يناسب اليه خلاف الخبر الاول والسفلة المذكورة كما ان ترك البس والبس وفرد في تفسير المعنى قوله تعالى احصوا
الشبهة ان الشبهة اعداء الجمع وعلى هذا فالشبهة ايضا واصحابه اسماء كبر من يحيا في السموم ونحوه يعطى كتابهم بشما لهم ايضا
ظاهر وسما ما يؤيده بل ما يدل على بعض التأويل في البهيم وغيره فلهذا في مواضع لزوم الحيل على المعنى المتعارف اي الجانب المعلوم
الشك والشك في القاموس الشاطن الخبيث والشكط معروف وكلمات مستفهم من امر من قول ويؤيده ما في تفسير الامام
عليه السلام من قوله ان الشكط هو البعد من كل خير وما فيه البعد من قوله عليه السلام قال رسول الله في امره فبين من اسما تمامه شياطين
يؤي بعضهم الى بعض فخر في القول فخر وادخل الصافي عليه السلام انه قال من لم يحمد الله من اهل حقته ثم في ذلك شياطين الا انهم
ضلي هذا جمع ما يدل الشياطين ابعاده النبي الامم ومطلفا الجور والشكط اكرهم وليس لكل اي الثاني والا اول كما يدل عليه صراحة
من خبر الزيد بن المذكور في الفصل الثالث من المقدمة الثانية وعن الصادق عليه السلام في قوله تعالى اتخذوا الشياطين اولياء من دون
الله قال اتخذوا ائمة دون ائمة الحق وعنه عليه السلام في قوله تعالى جعلنا لكل نبي عاداة الاية قال ان الله لم ير نبيا الا اعدا
شياطين يؤذونه ويضلون الناس بعده فاما صاحبنا في عليه السلام فخطبهم وعرضوا واما صاحبنا ابراهيم صلوات الله عليه في كل
وذلك واما صاحبنا موسى السامري وعقبا واما صاحبنا عيسى في ليس من بنيون واما صاحبنا يحيى فحبه ودين وفي الكافي عن عليه
السلام في قوله ثم اربنا الذين اصطلحناهم الجحيم والارض قال مما كان فلان شيطاننا الجحيم لعل المراد الثاني كما في تفسير المعنى عن عليه السلام
في قوله ثم ولا يصدكم الشيطان قال بنى الثاني ويحتمل الاول ايضا كما مر في البس فذكر في الاثر عن الصادق عليه السلام انه قال من لا يرض
جمع وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم فلو با الشياطين وقد قال بعض العلماء في وجه شبهة الثاني بالشيطان ولد الزنا بل غير الشبهة
مطابق من ماء الرجل وماء الشيطان وولد الشيطان شيطان اقول ولهذا ورد ايضا بطلان على هؤلاء اخوان الشياطين كما ورد في الاحاديث
زيادة بيان لدفع الوباء وفد في الجسد والحرب الخبايا تاويل جود الشيطان وحزبه ومخطوئه وباني في الولد والعبادة تاويل اولياءه و
عباده وهكذا يذكر كل انساب له في محله ولا تغفل **المشحون** اي المملوء وورد الغلظ المشحون في مواضع من القرآن وبناء على ما
سببنا من تاويل الغلظ بالامانة عليهم السلام فنعناه المملوء بالعلم والايمان فانهم **المشايخ** سببنا تاويلها في سورة العنكبوت
ايضا في الحكم مع الاشارة الى معناها الظاهر فجميع اليه وربما امكن اجراء تاويلها او ما يناسب ذلك لتاويل في بعض موارد لفظ **المشايخ**
وما يشتمل عليه على المناسبة والاختال والله أعلم **المشقة** في سورة البلد الشقين وسببنا في المعنى ما يدل على تاويلها بما
يحتسب عليها السلام **الشراء** والاشراء اي وما يشتمل عليها ما اشترى وبشرى ونحوها في القاموس شرب بشرية ملكه بالبيع
وباعه كاشري فهاضد وبجمله مورد الاشراء في القرآن غالباً في اسبندال الشراء كاشراء الضلال بالهدى ونحوه واي كتاب
الاول بعض الثاني وبسببنا في هذا بالنسبة الى احوال اعدائ الامم ومخالفهم كما مر في خبر الزيد بن المذكور في الفصل الثاني
من المقدمة الثانية من ان اعداء الامم هم الذين اشترى بابايات الله عننا فلما في تفسير الامام عليه السلام في قوله تعالى ولا تشركوا بالله
الله ثم قال لا تشركوا ولا تعبدوا ما نزل الله من الايات في نبوة محمد واما ما على وعنه في الظاهر من صلوات الله عليه لم يرض الله بها
فان ذلك الى الفناء وخلافه هذا يصح تاويل ما هو من هذا القليل هذا النوع واما الشراء فكثر موارد بالعكس وبالنسبة الى الامم
وشبههم كما في تفسير المعنى كفت القصة والطرائف غير ما على الامم عليهم السلام وابن عباس وغيره ان قوله ثم ومن الناس من يشترى
ابنوه مرضايات الله ترك في قوله السلام ليله مبينة على فراش رسول الله وفي تفسير المعنى معنى بشرية يفسد لها فانهم واعلم
انه قد روي عن الصادق عليه السلام انه قال في قوله ثم ان الله اشترى من المؤمنين بعض الميثاق انفسهم واموالهم بعض في الوجه
لغيره سببنا مفصل في الفائدة الاخيرة من الخاتمة فتأمل **الشفاء** وما يقتضيه كشف ونحوه قبل معنى الشفاء هو الدواء والشفاء
انه البر من الداء وفد في الشرب ما يدل على تاويله بما يحصل للناس من علم الامنة كاهداية الى الولاية والخلاص من مرض الجحيم والعلم
بما اهل الدين ونحو ذلك كما يؤيده ما سببنا في المرض ايضا ويحتمل ان يكون المراد في بعض المواضع شفاء قلوب المؤمنين بظهور امامهم
عليه السلام عند ظهوره من وراء المفارقة ونحوها كما سببنا في الصحة والله يعلم **الشفق** وسببنا ما يقتضيه الشفاء والشفقة

كشفت ونحوه قبل معنى الشفاء هو الدواء والظاهرية البر من الداء وقد عرفت الشراب ما يدل على تأويله بما يحصل للناس من علم الأئمة كالأئمة
 إلى الأئمة ونحوه من مرضهم بالدين والعلم بماتل الدين ونحو ذلك كما يؤيد ما استجاف في الأرض ونحوه لا يكون المراد في بعض المواضع شفاء قلوب
 المؤمنين بظهور إمامهم عليهم السلام عند ظهوره من وراء المفارقة ونحوها كما سبغ في الصحيح والله يعلم ولا شفى سائر ما ينضم من الشفاؤه
 والشفوة كشفى ونحوه وفي القاموس الشفاء الشدة والعسر ولعله لذلك سمي الشفى فانه في الشدة والعذاب في الدنيا والآخرة وبالجملة
 هو ضد السعد والشفوة ضد السعادة وقد مر تأويل السعد بالشبعة وقد ورد أيضا ما يدل على تأويل الشفى بالخافض ومن أنكر
 ولاية الأئمة عليهم السلام وإمامتهم وتأويل الشفى بالاول والثاني وسائر أعاذ الأئمة ومعاذهم فعل هذا الشفاؤه والشفوة كما
 الأئمة وعداؤهم فمضى تسمية الإمام عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام الشقى من خرج عن جملة المؤمنين بعلوم الأئمة من ذلك
 والمطبعين لهم الخبر في كتاب النصوص على النبي صلى الله عليه واله قال لا يحبنا أهل البيت الا من نهي ولا يغيثنا الا من نهي
 وفي خطبة على عليه السلام فيجب الشقى على توثيقه بالنهي لا الخذلان في رواية جابر عن ابي ابراهيم عليه السلام في قوله نعم لا يصليها
 الا لا الشقى قال هو آل محمد في المشكوة في القاموس وغير المشكوة كل كوة غير نافذة وقيل هي نبوة في وسط القند بل فيها
 بوضع المصباح وهو السراج والقنبلة المشعلة هو في سورة النور وتجاهنا بعض الاحتجاج وذكرها بعض ما ورد في تأويلها
 فيه من أن بن عجرها أيضا في روايات منها ما رواه علي بن جعفر عن الكاظم عليه السلام انه قال في قوله نعم كشكوة فيها مصباح الاية ان
 المشكوة فاطمة عليها السلام والمصباح الحسن والحسين عليهما السلام المصباح في حاجة الزجاجة كانها كوكب دري قال كانت فاطمة
 عليها السلام كوكبا دريا بين فناء العالمين توفد من شجرة مباركة الشجرة المباركة ابراهيم عليه السلام زينب لاشرفه ولا غيبة
 وهو بدو ولا فصل انبه بكاد زيتها يضي ولو لم تكن نار نور على نور قال امام بعد امام يهدي الله نوره من يشاء قال يهدي الله
 لولائه من يشاء الخبر في خبر ابي جعفر عليه السلام بالائمة من يشاء وروى الصدوق عن الرضا عليه السلام قال مثلنا في كتاب الله كمثل
 مشكوة والمشكوة في القند بل في المشكوة فيها مصباح المصباح محمد في حاجة من عنده الظاهر ان قال توفد من شجرة مباركة
 زينب ابراهيم لاشرفه ولا غيبة اي لا دعيه ولا منكروه والخبر وروى عن الصادق عليه السلام انه قال في الاية مثل نوره قال هو
 محمد قال الراوي قلت كشكوة قال صدر محمد قلت فيها مصباح قال فيه نور العلم يعني النبوة قلت المصباح في خطبة قال آتوا
 على عليه السلام علم رسول الله صلى الله عليه واله قلب على عليه السلام الخبر يؤيد بعض الاحتجاج ما في بعض الروايات على عليه السلام السلام
 عليك يا مشكوة الضياء فانهم **الشموات** هي ما عمل اليه النفس ونهوه وانشاءها بجميع اشاع الهوى سبلة في الهوى تأويل
 من اشع هو من اتخذ دينه راية غير امام من الله ولعله جاز أيضا ههنا بما يناسب فلا تغفل وكثير من موارد الاحتجاج إلى المناظر
باب الصالحين الصابون هم الذين دعوا انهم صبروا من الاديان إلى دين الله أي خرجوا أي مالوا
 إليه وهم كاذبون وقيل انهم يزعمون انهم على دين نوح وعليهم من مصاب الشمال يا حبيبي القطر قال لفسختم لعل من أهل الكتاب
 ولكنهم يبيدون الكواكب اليوم قبل عيرون الملائكة وعن الصادق عليه السلام انهم صبروا إلى فطيل الانبياء والشرائع وقالوا كما
 جاء به باطل فخذوا التوحيد والنبوة والوصاية منهم بلا شريطة ولا كتاب لا يخفى إمكان تأويله ببعض الغلاة في الأئمة الذين
 هم تأويل النجوى والملائكة المنكر للشرعية والنبوة والامانة وبعض المنصوفين من الخافض المدعى لتركهم العبادات
 وانكادهم فضل الانبياء والارصاء ونحو ذلك فله **الصاحب** والاحتجاج ما ينضم من بعض الصحبة في القاموس صاحب
 وصيه عاشره وهم اصحاب صحابه وصحب قد ورد ان الأئمة بل شيعتهم أيضا اصحاب الجنة واصحاب اليمين واصحاب الجنة واصحاب
 الصلوة واصحاب الاعراف واشباه ذلك مما يشتمل على الخبر والمدح حتى ان في رواية سند كرها في الكهف ان مثل في طائفة هذه الا
 كمثل اصحاب الكهف ورد ايضا اعداء النجى والائمة عليهم السلام ومخالفهم من الغلاة من المنكرين لولاية ائمتهم اصحاب الدنيا
 واصحاب النجى واصحاب السحر واصحاب الشمال واصحاب المشنة ونحو ذلك مما يشتمل على الشر والذم حتى ان رواية كرها في
 السبت ما يدل على ان مثل بني امية واشباههم في هذه الاية كمثل اصحاب السبت ضل هذا بصح تأويل سائر ما ورد في حديث
 ما ذكره عباد كرها بنا على حجة الناسية وقد ذكر كل من الاحتجاج الدالة على ما ذكر في موضعه اية توجب كرها في بعض ما اخبرنا
 فيه إلى المناظر واضح ولذا ذكرها بعض ما ينضم من بعض رسول الله صلى الله عليه واله وتحقق المراد بالصباية ومصادفها المحقق اعلم
 ان الذي يظهر من الآيات والاحتجاج ان الصاحب زمان النبي فقد كان يطلق ناره على من داه وعاشروا بعش عليه ولولدين
 مؤمنين باطن بل ولا مصل ظاهر او ناره على خلع المؤمنين الذين اوتهم على عليه السلام والاحتجاج بالائمة الباقون ايضا

لما في المقدّمات السابقة وغيرهما من كون الجميع من نور واحد وسخ ولعدم ظهوره إلا في أنوارهم الشريفة مع التنبيل للمعراج وغيرهما فإخفا
 إلى المعاشرة الظاهرية النبوية فما ورد من قبيل الاطّاع بدل علب من الآيات قولها في سورة الاعراف **وَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا لَصَاحِبِهِمْ مِنْ حِجَّةٍ**
وَقَوْلُهُمْ فِي سُورَةِ سَبَأٍ تَتَفَكَّرُوا وما لَصَاحِبِهِمْ مِنْ حِجَّةٍ وقوله في سورة النجم ما مثل لصاحبتكم وما عوفى وقوله في سورة النكوة
وَمَا لَصَاحِبِكُمْ لَمْ يُجِزُوا فان الكلام ههنا ليس مع خصوص المسلمين بل مع جميعهم كما هو صريح في الآية الاولى بل في الاكثر وظاهره ان الصّاحبة
 من الطرفين كما هو واضح معلوم بحج اللغة والاستعمال وقد ورد في سورة الكهف حيث قال سبحانه اذ قال لصاحبه لي ان قال وقال
 لصاحبه فتمخضت فخره فظاهر ان الثابت بهذه الآيات وغيرها كون ما في انوار العاراض من هذا القبيل كما هو مفاد اصل هذه الكلمة
 واما ما يدل على الاول من الاحتمالين هو ما في سورة عمران في تفسير قوله **وَمَا تَحْمِلُ الْأَيْسُولُ فَتَقْذِفْ مِنْ قَبْلِكَ** الرّسول فان ما في
قِيلَ أَنْقَلِبْ واما ما يدل على الثاني فهو ان الصّاحبة اختيارا عديدة في منفرد في ضاعيف الكتاب وقد وردت العامة بعضها ولم يصر
 معناه وما هو المراد منه فضلو واضلوا ومنها بظهور ان مصداق الصّاحبة حقيقة هم عليهم السلام لعدم مخالفتهم لله ورسوله ابدا
 مع معاشرة أنوارهم مع نور النبي من بد وخلفه وكونهم يومئذ مجتمعين ومن سخر واحد ولتذكر ههنا بعض الاحتمالات التي نشهد هذا
 ففي نهج البلاغة قال على عليه السلام ما قال اصحابي يقولون ليه فضل يا رسول الله وقيل صحابك قال اهل بيتي وعنه عليه السلام
 ايضا ان النبي قال اختلاف اصحابي رحمة لكم فضل له ومن اصحابك قال اهل بيتي اقول لعل المراد اختلافهم الواقع في الفناء في
 غيرهما من جهة النفية وظاهر ان النفية رحمة للشبهة وقد رايه بعض المعاني للاختلاف المذكور في رحمة فتدبر واعلم ان الحق ان
 من هذا القبيل ايضا اكثر ما رواه المخالفون من الاحاديث المشتملة على دلح الاحتجاج والتحذير على مناقبتهم كقوله **اصحابي كالنجوم**
بأيتهم فتدبرهم اشدّ بهم ومثاله ولا يخفى انه ينفهم معناه بلا اشكال وورد على فهمهم كما هو ظاهر فلا تغفل والله الهادي الى الصواب
 ضد الخطأ وهو في سورة التّين وابان هناك **ثَاوِيلٌ** مع امكان ثاويل ايضا بما هو ابل الحق والصدق كما يشعر به ما يأتي في التناظر
 وما في الخطأ **الصّيب** هو في موضع من سورة البقرة والمراد بلطريق الغيم في المطر فثاويلها لكن يأتي هناك **ثَاوِيلٌ** بالابا
 والمخبرات الواردة في الولاية والله يعلم **المصيبة** وما يدل عليها وقد تكون عبارة عاصيب اهل الشّمس العقوبات النبوية
 والاخرى انما ما فاقنا وبها ما عاصيب اعداء النبي الائمة واسماهم بسب ترك الولاية كما ثبتنا ما يأتي في العذاب غير
 بل بما امكح ثاويلها في بعض المواضع محط خلفاء الجور كالثلثة واشباههم وقد تكون عبارة عما يصيب الدنيا اهل الخير من المتاعب
 واذن الاعادي واما ما لا يخفى من التخصيص وزيادة الاجر ورفع الدرجات وبها ما عاصيب من الدنيا اهل الولاية اي الا
 وتسببهم لكون الدنيا سجنهم وهي لهم دار الابد كما يشهد له الاحتمال الكثيرة ويؤيده ما في البداية **الصّوت** مفردا وجعا
 هو عراج من الكلام وقد ورد في القرآن دم رفع الصّوت وعلى النبي وظاهر ان المشقة من ردة طاعة الحق ومراجعات الادب وعدم
 المخالفة فعلى ما ذكرنا يدل عدم دفعه برك المحادلات التي فعلوها في النفقة للخلافة كما هو المذكور في محله ورفع الصّوت على غير تلك
 اصولهم في الشبهة وفي مجمل النبي في ايام غصبه لخلافة ويؤيده قوله في سورة لقمان **إِنْ أَنْكَرَ الْإِسْوَافُ لَصُوتُ الْحَجَرِ** لما من
 كونهم بمنزلة الحجر وكذا يؤيده قوله في سورة الاسراء خطا بالاشطاس **وَأَسْفَرْنَا مِنْ سَمْعِكَ** **وَأَجَلَتْ عَلَيْهِمْ** أي عائد
 الى النفسا ووسوستك فانهم لا تغفل عن امكان التناويل ايضا بكل ما قاله الاحاديث في باب الخلقة والله اعلم **الصّبح** وما
 يشتمل عليه كصبح مثل الصبح بالضم الفجر والصبح مثله وهو اول النهار واصبح دخل في الصبح ثم ان في كثر القوائد على عكس السلم
 في قوله **وَالصّبح** اذا انقش قال يعني بذلك الارصاء يقول ان علمهم انور وابين من الصّبح اذا انقش الحجر بسفاد منه امكان ثاويل
 هو من هذا القبيل وما ينافي شبه القرآن في الائمة وعلومهم بحمل ايضا ان يكون المراد بالصّبح في الخبر الامام ونسبته ظهور علمه وظهوره
 وقبالة كافي القائم عليه السلام ويؤيده ما ساق في النهار ايضا وعلى هذا فربما امكن ثاويل ما عاصيب الصبح مما ينافي سباده رازك زمان
 الظهور ويخبر ذلك ولكن اكثر موارد لفظة اصبح واما ما لها فانما هي معناها المتعارف أي ما يهرب من معنى صافهم والله العالم
المصباح والمصابيح هو السراج المضي وقد مر في المشكوة ما يدل على ثاويل المصباح في اية النور بالحنين عليها السلام
 وبسبب الله صوبور العلم والنسبة وفي بعض الروايات انهم عليهم السلام مصباح نور الله وكل في بعض الزيارات انهم مصباح الظلم
 ومصابيح الهدى ومصابيح الدجى في حديث نحن مصابيح الحكمة ونحن من مصابيح العلم ومصابيح الظلام وسفينة النجاة وعلامة
 النور ولا يخفى ان الجميع هو مصداق الصباح بجميع هذه المتأخوها كالمصباح الواردة كتابه مثلا كما يشهد له ما ساق من
 ثاويل النجوم وما يمر من ثاويل السراج ولهذا يقول ما في القرآن بهم بل بعلماء شيعتهم ايضا كما في كتاب فضائل الشيعة عن الله

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أهل شعبتك مصابيح الدنيا **الصرح** منحة الفجر والبهاء المشرف وساخلة الدار وفدرة في البنيان
 ناوله مدد وخا ومنه مؤثرها ما يمكن اجراؤه ههنا انما لكن يحتاج الى كلفنا ندفعه **الصفح** وما بمعناه هو في الاصل منحة الاخرى
 بصفحة الوجه كانه لو ينظر في شاع في مطلق العفو والجاوز وروى في العيون عن الرضا عليه السلام وفي الامالي عن الصادق عليه السلام
 عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله نعم فاصفح الصفح الجليل ان قالوا هو العفو عن غير عتاب الخبير الظاهر ان ذلك العتاب انما
 الجليل لكن رددوا الصفح مع العفو في مواضع اخرى كقوله نعم فاعفوا واصفحوا وامثال ذلك على كون ترك العتاب ما خذوا في منهم الصفح فيكون
 التوضيح الجليل للتوضيح وعلى ان فقد ترك لاختفاء في كون المراد صفح النبي الامم وشعبتهم المؤمنين من عتابهم وظواهرهم وشبابهم
 من المسبيين في الدنيا على صفاء المصلحة واما في الاخرة فان الصفح عن اهل الولاية كما سطره وباني في العفو عنه **الصلاح**
 والمصلون وما ثبت على الصلح ونحوه الصلح ضد الفناء واصله دفع فناء ولهذا يقال للمناقب بين الناس دفع الفناء عابدين
 الصلح والاصلاح ويقال الصلح لما ينجي من فناء الاخرة والاصلاح لمن يورث في ارض الله وحقوق الناس ثم سباني في الفناء ما يدل على
 ان اصلاح الارض في قوله نعم ولا تغدوا في الارض بعد اصلاحها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على صلوات الله عليه وظواهر الله صلى الله عليه وسلم
 النبي واهل بيته الامم صلوات الله عليهم من خلفه ان يكونوا اطاعهم بل بهم وباطاعتهم وبموالاتهم اصلح جميع ما في الدنيا والاخرة
 وهم وشعبتهم انما الذين ملذهم على ما في الصلح كما في نفسه الفريغ الباقى عليه السلام في قوله نعم انما الانضبح اجله الجليل قال نزلت
 في محمد وشبابه وفي الكافي عن الرضا عليه السلام قال ان الامام صلاح الدنيا الخير فيكون ناولا ساوا ما يناسب هذا النوع من الناول به
 ويؤيده ما سباني في الفناء مع ما باني في الترجمة الانبى **الصلح** والصلحات ومن علمها والصلحون فديتنا انقلنا في اصلاح
 بمعنى الصلح والصلح ثم وصف لفظه الصلحات في القرآن صفة الاعمال واولت بالولاية وطاعة الامم ويمتد ذلك وفي رواية
 ناول العمل الصالح بمعرفه الامم انهم وفدرة في البيعة ناول الباقيات اصالحات مؤيدة الامم واما الصالحون فهم العاملون بها
 وفدرة كروا كثير الصلح الذين يعملون الصلحات ونحوه وفدرة باعلو الامم وشعبتهم خصصوا لخاص منهم كهم و... وعنه رعيته و
 سلمان ونظائرهم والاحباب مؤثره من مناعة على ان المراد بصلاح المؤمنين في القرآن على عليه السلام وفي بعض الروايات عن ابن
 عباس ان علي وشبابه وغنى النبي انما قال في قوله نعم وصلاح المؤمنين باعلو الله والمؤمنون من نبيك الصالحون وفي نفسه الفريغ عن
 الصادق عليه السلام في قوله نعم ان الارض برضا عبادي الصالحين قال القائم واصحابه وفدرة بعض خبا ناول الصالحين في الشهاد
 وفي نفسه الباشي عن الصادق عليه السلام في نفسه قوله نعم لعلنا فليعمل عملنا لخاصنا يعني العمل الصالح المعرفه بالامم عليهم السلام الخبير في
 رواه جابر عن الباقر عليه السلام في قوله نعم الذين امنوا وعملوا الصالحات قال اي الذين بان الله برسوله وبالامم عليهم السلام وسلم والآخر
 وطاعوا امرهم فذلك هو الاحسان والعمل الصالح الخير وسباني في الكلمة ما يدل على ناول العمل الصالح بالولاية وجب الامم وباني في
 العمل ما يدل على ناول ذلك بالامام عليه السلام وسباني في المصداق ما يدل على ناول الذين امنوا وعملوا الصلحات على واصحابه وفي
 منافق بن شهر اشوب وغيره اخبا عبد الله عن الامم وعن ابن عباس وغيره في ان المراد بالذين امنوا وعملوا الصالحات من كثرهم منها في الدنيا
 عليه السلام انما قال في هذه الامم ان ذلك على وشعبته وعن ابن عباس انه قال فيها انهم على حمزة وجعفر وفاطمة والحسن والحسين وغير
 ما ذكر من الاحباب كثيرة فلا كلام في الناول بما ذكرناه فاعلم ايضا ان صالحا النبي من الانبياء العظام وفدرة ذكر الله وفدرة وفادته
 في القرآن في مواضع وقوة محمود وفدرة بعض الباشي في محمود ويؤيده ما سباني في النافذ وقلة كان شبهة صالح في هذه الامم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في نفسه الامم انما صلتا مصيبة باهل البيت في اخراج النافذ وغيره وانما صدق مثله عن علي عليه السلام فلا تغفل **الصحيح** هو في
 الصواب في الطاعة وسباني في اليوم ناول قوله نعم يوم يتمون القيصة بالحق بالرجعة كما مر ببلده في الخرج صلى الله عليه وسلم المراد بالاصح
 نوله جبرئيل وان الحق مع عند حرمه اوندانه عليه السلام واصحابه بالاعلام ونحوه كما سباني في السند وفي الفائدة الاخرة من الحاشية
 الامم واصحابهم على الكفا والمخالفين في الحرب وغيرها او الصبيحة التي رددت في الاختصاص ودها بين السماء والارض ثلث تمثيل
 ظهور الامام عليه السلام والله يعلم فانه قد روى الصدوق عن الرضا عليه السلام انه قال في حديث له ذكر فيه احوال غيبة القائم
 عليه السلام الى ظهوره وكان في الشبهة قد رددت وانداء بجمع من البعد كما بجمع من القرب يكون رجعة على المؤمنين وعدا على
 الكافرين فقبل وما ذاك السند فقال ثلاثة اصوات في رجعة الاول لا لعنة الله على الظالمين والثاني ارفقت الارض باعتراف المؤمنين
 والثالث ابرون بقاء ارمع من الشمس ينادي لان الله قد بعث فلانا على هلاك الظالمين فصد ذلك باق المؤمنين الفزع
 ويشفي الله صدورهم وخبر يظهر من بعض الاحباب ان البدينا المذكور واهل المؤمنين عليه السلام فانه حتى يعرف مكان اجراثة ما يستأ

ولأن مثل من يكون المراد بقوله تعالى **الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ** غير ذلك فان المراد بهما تاجه لجل في التهاية الصلابة الصلابة بغيره او
 حاشيت ما قالك من جانب الجبل وغلظ اللؤلؤ **الضريف** وما يشتمل عليه وعلى الصريف القران ولقد صرنا ونحوه يعني
 ان ريبنا مكر او قد ورد فينا وبه ان المراد يدين على دوى ولا يسه وتكرير ذلك بدل على ذلك رواه العباسي في نفسه عن الباقر
 عليه السلام في قوله **وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا** قال بعض القدر كونا على في القران وهو الذكر الخرافة وعلم ان الصريف
 والضريف ورد في القران بمان منها ما ذكرناه ومنه ما عجز لك كالرد والتحويل وسائر المعاني التي يبين كل في محله فلا تغفل
الضافون والضافات ونحوهما ما ابدى المثلثة وصفهم لبيان الله تعالى اي وفوقهم صفوا او بصف اولهم في العباد
 اعلم ان شيا في الملائكة ناولها بما لا يمتد عليهم السلام وقد مر ايضا في الحاصل والمستحسن وباني في العرش ناولها حلة العرش وتسميتهم
 فامدادهم بها انهم عليهم السلام فانهم يصفون صفوا في عبادة الله ثم في هذه القصة وفي شفا عذوب يوم القيمة وكذا يصفون
 القادري في عبادة ربهم وقد مر ايضا في هذا الباب الفصل الخامس الملائكة الثانية من القصة الاولى في تفسير فاني بن ابراهيم
 عن الباقر عليه السلام في حديثه ان الانتم هم الصافون وانهم هم السابقون فانهم **الصلوة** والمصدقون وما يشتمل على هذه
 الصلوة محركة ما اعطيت له ثوبا بصد الفريضة غير الهدية فيمثل الزكوة والنذر وغيرها وقد مر في الزكوة مفصلا وفي المسكن ايضا
 وباني في المال والافتاق والقرن والصلوة ونحوها ما ابدى على امكان ناول الصلوة ببعض ما اول الزكوة ونحوها من قبل بدلها
 في مواضع الشبهة واعلم انهم والافتاق عليهم وعلى نعمانهم لاجل الانتم ولا يمتد فيهم من النسي ان قال المصدق على اعدائنا كائنا
 في حرم الله وبنينا وحرى البحر وكذلك العلم المأخوذ من الانتم في صد انهم بضعاء الشبهة المساكين والفقراء من جهة فلا ما يمد لهم من العلم والهدية
 وكذلك المال والعلم والجاه وامثالها فبما اعانة الامام عليه السلام وشيعته حتى انهم من ذلك الاجزاء بفضائلهم ومعانيهم ويد
 شيعتهم حيز عدم الشك وكذا القوة واليد في اعانة الضعفاء من الشيعته حتى انهم من ذلك الاجزاء بفضائلهم ومعانيهم ويد
 انهم يمكن ان يجعل فيهم الدعاء لاجلهم الشبهة والنج والقصوم وامثالها من اعبادات والمبرات لهم ومنه يظهر ناول المصدقين وما
 معناه ايضا بالانتم عليهم السلام فان اصل جميع هذه الاشياء بل كل الجزاء التي عدت في الهداية الى الدين وبيان معالمهم عليهم
 السلام وبعلماء شيعتهم واصحابهم من كاهن ظاهره ولا تغفل عن امكان ناول الصدقات بضم الدال التي هي جميع المسلمين
 وهو المسمى بجمع الى ما هو من هذا القبيل ايضا فانما في جميع انواع العطايا والافتاق **الصدوق** والصدوق والصدوق
 وما معناه كالمصدق ومن صدق ونحو ذلك مفرزا وجما فذكرنا او مؤثرا اعلم ان الصدوق ضد الكذب الصدوق بمعنى كثير
 الصدوق الملائكة في الاصل والافتاق وكثير الصدوق لما جلت له لوسل وقبل من صدق على ولا يخفى ان اكمل في هذا
 امر المؤمنين في دين الانتم فلم الصدوقون حقيقة وواضا والصدوق فظ على السلام حتى انهم ياسب عدله حتى من طرف
 العامة ان النبي قال الصدوقون ثلثة حبيب النجار وهو مؤمن ان يبر ويخجل وهو مؤمن ان يزعمون وعلى الج طالع وهو
 افضل الثلثة وفي كشف الغم عن جميع الزبانية اولئك هم الصدوقون والشهداء الا انهم ترك في على عليهم السلام وفي الاخبار
 الكثيرة والزبانية انما الصدوقين الاكبر له على السلام ومنه الاخر قوله عليه السلام انا الصدوق الاول يعني ان صد النبي
 في عالم النور قبل خلق سائر المخلوقين وفي بعض الزبانية ايضا باواس الصدوقين اي بالنسبة الى الصدوقين والاخرين كالائمة
 عليهم السلام او مع طعن شيعتهم ايضا انهم يمكن ادخال بعض شيعتهم في الكمالين في مصداق هذا الاسم على سبيل التوجيهات انهم
 كما مر سابقا منهم وبصدق عليهم ايضا بعض ما هو في الصدوق او بعض الفضل من الله عز وجل كما مر في الشهداء بعض ما يدل عليه في
 المختصا عليه السلام قال المبني من شيعتنا صدوق في شهادته باقرارنا واحسينا وابتغى فينا بذلك وجه الله والدار
 الاخرة مؤمن بالله ورسوله وقد قال الله **وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ** اولئك هم الصدوقون والشهداء الاية وفي تفسير
 الامام عليه السلام من يواضع في الدنيا لاجل اخوانه الشبهة فهو عند الله من الصدوقين ومن شيعته على حقا وفي رواية ان كل مؤمن
 صدوق وهكذا ناول معنى المصدق وما معناه فانهم وشيعتهم المصدقون الذين صدقوا بالوجد والنبوة والاولا في جميعها
 وقد مر اذا ان الاجان هو الصدوقين بالاولا في المذموم لصدوق النوجد والنبوة واسمهم على عليه السلام كظاهر الجمع انفا وفي
 كتابا لما في غير موضع جامع من العامة عن ابن عباس وغيره عن جماعة من الباقر والصادق عليهما السلام انهم قالوا في قوله تعالى
وَالَّذِينَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَصَدَّقَ بِهِمْ ان رسول الله جاء بالصدقين وعلى صدق في الخبر ثمان الصدوق فدور دنا وبه لا يسه
 وعلى مع النبوة بالاعلم ايضا فمن قبل العباس عن علي عليه السلام في قوله **وَكَذَبَ الْكَاذِبُ** الصدوق قال الصدوق ولا يسه اهل البيت

وفي كشف الغم عن الكاظم عليه السلام ان اشارة هذه الآية هي من رد قول النبي في علي في غيرهم عن الرضا عليه السلام قال قال النبي وهذه
الآية الصدق عليه السلام وفي رواية اخرى عن الكاظم عليه السلام انه محمد وعلي عليه السلام وعن طارق بن شهاب عن علي عليه السلام
انه قال في حديث له الامام هو الصدق والعدل كما قال الله تعالى ومثلكم ذلك صدقا وعدلا ولهذا قال الامام في تفسيره عند
قوله تعالى في سورة البقرة مستقيما لما معكم ان في كتابنا لهدى وان محمد النبي سيد الاولين والاخرين المؤيد بسيد الوصيين خليفة
رسول رب العالمين فاروي الائمة وابيد مدينة الحكمة واما الصادق ففي الاخبار الكثيرة ما يدل بالائمة عليهم السلام لصلواتهم
الملائكة للصدق في كل اصابهم واوقامهم كما هو ظاهر لا سيما في عهدهم المأخوذة عليهم من الله كما يستفاد مما سيجي في قوله تعالى صدقا
ما عاهدوا الله عليه ويلحق بهذا التأويل بعض شعبهم بل اكثرهم بخبر الصدوق في دعوى جقيقة الائمة كما سيطر في تفسير
فرائض الصادق عليه السلام قال يخبر الصادق ان افظنا الخريف في هذا الخبر عن علي عليه السلام قال في في الفرائض مخصوص
باسماء فاحذر وان تغلب عليها فاضلوا ثم قال قال الله تعالى ان الله مع الصائين انا ذلك الصادق وعن غيره قال في قوله
تعالى كونوا مع الصادقين اي كونوا مع علي بن ابي طالب عليه السلام وعلي عليه السلام ان قال في هذه الآية عن الصادق وعنه
بعض شيوخ النجاشي وعن ابن عباس ايضا ان قال فيها كونوا مع علي عليه السلام واحكامه وفي رواية اخرى كونوا مع محمد وعلي عليه السلام اقول
لعل المراد باصحابه شيعته الخواص كما ذكرنا صدق التأويل عليهم السلام ويجعل كون رايه الائمة عليهم السلام وعلي عليه السلام ان قال
فيما نزلت رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية ثم قال انا والله المنظر من فضيحة حرة وجعفر فدم رايه واولاده
الائمة بالحسين عليه السلام واحكامه وفي الكافي عن الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما على من اجبت ثم مات فقد قضيت
ومن اجبت فلم يميت فهو بمنظر الخبر ودلالة على شمول الصادق لكثر الشيعه واخذ في قبول الخواص الشيعه ما مر في الجمل
من تفسير الآية المذكورة ولا يخفى ان كل ذلك من فقهنا واعلم ان في تفسير الامام عندنا واول قوله لله للكفار واخوانهم ان كنتم صادقين
هكذا اي صادقين بان محمدا نقول هذا القرآن من فقهنا لو نزل الله عليه وان ما ذكره من فضل علي عليه السلام على جميع امته ونفله
سبائهم ليس بامر الله الخبر هو نافع في مواضع فلا تغفل ويتبدع جميع ما بان في الكتب سباني القدم واول قدم صدق النبي
وبعلي عليه السلام وبولائه وباشياعه وباني في ذلك التأويل ان صدق بعلي عليه السلام وانما لسان الله الصادق وباني في هذا
ان السدوق يفتح الصادق مخفيا للدلالة مقابل العدول والظاهر ان المراد به المؤمن في مقام المدح في **الصاعقة** مقرا واجبا
قبل في اسم العذاب المهلك وقبل في صيغة العذاب التي يصعق منها الانسان اي بعشر عليه وبموت ولهذا فترها بعض الموت
هي بغيره رعد تنفض مع ما شفع من ارتداف من لسان اذ انصكت اجزائه ولا تتردى في الاحرفه وقدم في ثبوت كما سباني العذاب
اي ما يدل على واول قوله تعالى صاعقة العذاب الهون بالسيف اذا قام القائم عليه السلام وليرايه فبان سب غيرك الآية ممكن
الصاعقة بكل ما يوجب الهلكة بل يظهر ما بان في اول سورة البقرة امكان تأويلها باللعن الصادق من الله ورسوله والمؤمنين وانما
من القصة **الصادق** في الغاموس هو الطين المحرط بالرمل والطين البابس بالمجمل خرقا والطين البنس وغير ذلك و
الاول ما يظهر من الاخبار ايضا وسباني الطين ما هو المراد به ايضا **الصم** هي جمع الصم وهو من لا يسمع ويكنى عن لا يقبل
الخبر ولا يندل من جميع العقل وقد ورد في القرآن هذا المعنى بلفظة الصم وما بمعناها وقد مر في الاذن والسمع ما ينفع هنا
ومر في الشك خبر في ان جلد علي عليه السلام اصم يوم القيمة وفي تفسير الامام عليه السلام قال في تفسير قوله تعالى صم يعني بصم في الآخرة
في عذابها وباني في الاعي ما يدل على ان اعداء الائمة عليهم السلام في هذه الدنيا ايضا صم بمعنى انهم لا يقدرون على سماع صفاتهم ولا
من محقق الكلام بما ينفع ههنا وبيان صبر ودهم صم في الجنة في اليك فارجع اليه **الاصم** هي جمع الصم وهي ما عبد من دون
الله وعجل هو ما كان مصورا من حجر او غيره وان الوثن هو ما لا يكن مصورا وسباني الفخا ما يدل على تأويل الفخا باعداء الائمة
عليهم السلام اي الخلفاء الجائزين وقد ذكرنا في الفصل الثالث من لفظة الاولى من لفظة الاولى ما بين الوجه هذه الاستعارة
الظهور كونهم عند اشعارهم من حيث انهم نصيبهم بآيديهم من غيرهم من الله ورسوله وقالوا هؤلاء المطاعون والائمة من قبل الاصم
التي خرطها الكفار بآيديهم وعبدوها بغير امر من الله وقالوا هؤلاء شفعوا واعند الله وما ذكرنا بظهر امكان تأويل ما سمي في
القرآن من الاصنام باسم كعبوث ويوق وتشرها ما لها رؤسائهم كالثلث واما ما لم يذكر في ذلك ما سباني من وودوا طلالا للآل
والعزى على الاولين المستلم لتأويل ما في الثالث وما مر في البحث من تأويله بالاول مع الوجه بان المراد به ما عبد من دون
الله ولحق كما صرح به ابن الاثير في نهايته ان اصل المراد من كل صم ما عبد من دون الله فصدق على الثلثة واشباههم وسباني

في الطائفتين ما بوضع ما ذكرناه فانهم الصيا وما يشتمل عليه كالصائمين واصل الصوم الاسماء ولون الكلام وفي منها
 الامكان المفضلات المعلومة لله تعالى وقد مر في الفصل الرابع من المقالة الاولى من المقدمة الاولى ما يدل على ما قبل المسماة عليهم السلام
 وانه من فرعيهم وشعبتهم الصائمون وفي الخبر ايضا ما يدل على انهم اصل كل خير ومن فرعيهم كل بر وفضل البر الصبا وشباب في الصلوة وله
 عليه السلام عن الصلوة والصبا وكتاب الله نعم مع بيتا يظهر منه وجه هذه الاستقفا ومثالها فلا تغفل واعلم انه يمكن ان يصح العمل كسبا
 في القرآن على معناه المتعارف لكن بانه يكون مفروفا بالولاية كما مر نظيره في الزكوة وباقية الصلوة فانهم الاصطفاء والمصطفون
 وما اشتمل على الاصطفاء من الله كمن اصطفاه الله ونحوه الاصطفاء هو الاختيار فاصطفاه الله يعني اختاره الله من خلقه ولا شك ان
 النبوة والائمة وشعبتهم هكذا كما مر في الخبر وقد ورد النص صريح بما قبل من اصطفاه الله بهم وانهم وشعبتهم صفوة الله كما مر حديث
 في الفصل الخامس من المقالة الثانية من المقدمة الاولى في قول الله تعالى لعلهم انتم صفوة من خلقي وشعبهم الخ وفي الباب ايضا ما
 يدل على انهم صفوة الله من خلقه وفي الزيارات باسم اصطفاهم الله فقال الله تعالى لعلهم انتم صفوة من خلقي وشعبهم الخ وفي الباب ايضا ما
 ايضا انهم الصفوة التي اصطفاهم الله وصفها وودعها في كتابه فقال ان الله اصطفى آدم الابرار فانه الذرية المختارة وفي تفسير
 فرات عن الصادق عليه السلام ان الائمة هم المسمون باسم الله وفي تفسير القمي عن علي اصحاق عليه السلام في قوله نعم وسلام على رؤس
 الذين اصطفى قال هم الائمة وفي الامامة الى غيره ما ساند عن الصادق عليه السلام في قوله نعم ثم اوردنا الكتاب الذين اصطفينا
 من عبادنا فبينهم ظاهري ولطيفي وبينهم مقتصد ومبينهم سابق بالخيرات باذن الله قال ان الابرار تزل في الدنيا فاطمة خاصة فالظالم
 من الابرار ومن حق الامامة المتسلسل الصادق بن الامام والسابق بالخيرات هو الامام وفي رواية اخرى انهم الائمة فالظاهر لها لك
 والمقتصد السابق السابق بالخيرات الامام عليه السلام وفي الاخرى ان السابق بالخيرات هو عليه السلام وفي الاخرى ان السابق با
 لخيرات علم عليه السلام وفي الاخرى السابق بالخيرات من قبل من الائمة شهدوا بالظالم انهم من علي صالحا واخر سببا والمفضل الحمد
 الخ وفي مقال شيخنا العلامة ما خلاصته ان المراد بالاصطفاء في هذا ان جعل منهم اوصياء وائمة لانهم اصطفى كل اسم وانهم
 بالظاهر لها لك العاسق منهم والذين ادعى الامامة بغير حق ولم يضع عقيدته قال وعلى هذا الضبط قوله نعم جئات عندنا بخلقنا
 المذكور في آخر الابرار راجع الى المقصد الذي لا نقول ونجمل ارجلها الى الجميع ايضا لاجل ما ورد من ان جميع ذرية فاطمة وعلى الاخرى
 من الدنيا الابداء بما انهم ولوعند الموت بعلي عليه السلام والائمة وان من خواصهم كما بان في انشاء الله نعم في اخبر سورة النساء في تفسير
 قوله نعم وان من اهل الكتاب لا يؤمنون بيه قتل مؤية فلا تغفل الصلوة والمصلون وسائر ما يشتمل على الصلوة وبذلكها
 كبصلي ومن صلى ونحو ذلك اعلم ان الصلوة في القرآن نسبت الى الله نعم والى الملائكة والى المؤمنين وسببا في سورة الاحزاب اخبر
 من ان الصلوة من الله الرحمة والتركيبه والانشاء ومن الملائكة مدحهم وتركيبه منهم ثم ان الصلوة من الناس هي الدعاء والتصدق في القادر
 بالمفضل في فعل هذه العبادة المعلومة وكلامنا صهي في بيان ما قبل الاحبر مع ان الاختلاف في كون مورد الاولين السبي والائمة و
 شعبتهم المخلصين واوليها الغنيب كما قد ضرورة عدم صدورها لمن هو من اهل النار واعداء الله سبحانه فاعلم انه قد ورد ما يدل
 الصلوة بالائمة وبعلي عليه السلام وبولائه وولائهم وبالصلاة على محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين وبعباشا
 المتعارف لكن بخلاف الولاية واطاعة الائمة والاختيار منهم وكما وردنا واصل الصلوة الوسطى بعلي عليه السلام وان المراد بالصلوات
 والائمة صلوات الله عليهم وقد مر في الفصول السابقة بعض الوجوه لهذا التعبير قال شيخنا العلامة طاب ثراه لما كانت الصلوة
 كاملة في علي عليه السلام ولم يصدقها ملها الائمة ومن امثال ذلك النبي والائمة صلوات الله عليهم وقد ظهر عليه وعليهم آثارها فكانت
 صادرا عنها وايضا لشدة اشتراط ولا يفتي في قولها وعدم صحتها بدونها ولكونه الداعي اليها والمعلم لها فذلك الامر قد يعجز عنه
 وعنه بالصلوة في بطن القرآن اقول ولا يخفى ان هذا هو الوجه في سائر العبادات لنا وبها هم ايضا فلا تغفل فعلى هذا يكون اول
 المصلين وما يعينه هم ايضا وشعبتهم فانهم المشكوك بالصلاة المذكورة باي معنى كانت وفي رواية اخرى ما يدل لمصلين النبي
 وعلي عليه السلام لكونهما اول من صلى وعبد ولذا ذكر بعض ما يدل على ما ذكرناه ففي تفسير الامام عليه السلام في قوله نعم اقموا الصلوة
 قال اي اقموا الصلوات المكتوبة بتمام ركوعها وسجودها وحفظ ما فيها وصدورها وعبادتها لها بتمامها وبقصتها وابداء
 حقها فيها للامة التي اعطيت بها الصلوة على محمد وعلى آله الطاهرين من مطويعا على الاعتقاد ما مات منهم وولائهم وانهم افضل
 الخلق والقوام بحقوق الله والرضا الذين الله واهموا ايضا الصلوة على محمد وآله الذين على سبيلهم وافضلهم الخبر وفي الكافي
 الرضا عليه السلام في قوله نعم وركعتي فضلي قال اي كل ما ذكر اسمي على محمد وآله وفي معناه الاخبار عن الصادق عليه السلام

الصابرة والمعوية في الدنيا والآخرة وطلب الاستمرار في العذاب المترتب على ترك الولاية في الرجعة والغلبة الكبرى بل في الدنيا انهم عند
 مفارقة الموت والعذاب في **الضعفاء** والمستضعفين وما يمتنعون كالذين استضعفوا ونحوه اطم ان الضعفاء لما يحب الدنيا والآخرة
 وظاهرنا لا يمتنعون منهم من اجل افراد الاول في دولة الظالمين قبل قيام القائم عليه السلام ولهذا وردنا ويل المستضعفين والمستضعفين
 والمساكين بالمعنى الاول بهم عليهم السلام بل في شعبهم ايضا واما الضعفاء بمعنى الثاني فقد وردنا ويلهم مغررا وجمعا وناويل المستضعفين
 نورد جمعا به ايضا بضعفاء الدين ومن لا يعرف الامام ضل هذا ينبغي اجراء النواويل في كل مقام بما يناسب من المعنى في كل موضع
 انما هذا لما يفسر لا في الاصل بل على النواويل الاول ما في تفسير العباسي عن حماد عن الباقر عليه السلام في قوله **الْمُسْتَضْعِفِينَ**
وَالَّذِينَ لَا يُولَدَانِ الذين يقولون ربنا اخرجنا الابد قال نحن اولئك وروى الصدوق عن ابي بصير عليه السلام ان رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انتم المستضعفون بعدكم قال الصادق عليه السلام ان الله لم يبق في الدنيا من اولاد
 من علي الدين استضعفوا في الارض فيجعلهم الله الابد فلهذا الابد جارية في اليوم الغد وفي رواية يونس النبي قال اهل
 بيته وبنوهم انتم المستضعفون بعدكم اقول وسكت في الغرة ما يؤيد هذا حيث يدل على نواويل القوي القائم عليه السلام ثم ما يدل
 على ان شعبهم معهم بل على كونهم ايضا داخلين في هذا النواويل هذامع ورود الاختلاف في كونهم ايضا ضعفاء والمستضعفين في دولة
 الظالمين وعين ما هم كاهو ظاهر اما ما يدل على النواويل الثاني بل الاول ايضا ما رواه سماعه قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
 عن المستضعفين قال هم اهل الولاية قلت اي الابد يعني قال ليس الابد الدين ولكنه في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين
 ولا بالكفار ومنهم المرحون لان الله ثم قال عليهم السلام فاما قوله **وَالْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ** الذين يقولون الابد
 الابد فاولئك نحن اقول لما كانت هذه التي سئل عنها سماعه واردة في موضعين من سورة النساء فاقول عليه السلام الاول يا ابا عبد الله
 عليهم السلام لان الله قد فرغ من نفسه حيث جعل الجهاد في سبيلهم كالجهد في سبيله كما يظهر عند ملاحظة تمام الابد والاول
 الثانية بالذين لم يكلوا في الايمان وانظروا فيهم عليهم ظاهرا على كل من اقل في الابد وفي تفسير الامام عليه السلام قال وفيه لرسول الله
 من جنى الزكوة قال المستضعفون من شيعته والاهل الطيبين لم يبقوا صائرين فاما من ثوب بصيرة وحسن التوبة لا يلبس
 الله والبرائة من اعدائه معرفته في الاخرة في الدين وليس كبر رحمة الاباء والامهات قبل واما المستضعفون من المخالفين
 بما ملون قال بطل الواحد من الداهم مادون الدين ومن يخرج مادون الوصف قال طما المخالفون فلا يقطون زكوة ولا صدقة
 فخرج الاختلاف في بيان المستضعفين الذين لا يعرفون هذا الامر كثيرا المذكور في الكافي وغيره وقد مر بعض الموائد في الجاهل
 والمساكين والزكوة وغيرها وباني ايضا في الفتاوى **الضعف** والاحتضا والمضاعفة وما يفيد هذا المقادير الضعف
 بكثر الضا الزيادة بقدر المثل وما زاد الى غير النهاية قال كثير من اهل اللغة ليس الضعف مفقودا على مثلين فاقول الضعف محصور
 في واحدة واكثر غير محصور لا يخفى ان الضعاف يخرج انما هو بالنسبة الى اهل الولاية وبضا عفا العذاب ونحوه بالنسبة الى من لم
 يكرك بل كان معاندا ايضا وفي بعض الاختيار ان الله تعالى بضا عفا له سبعائة واربعين كما في السبع والاربعين واولئك عشرين
 فانهم **الضيق** وما يشتمل عليه كضيق في حدود اصل الضيق خلاف التوسع ويقال للفقير السوء والهجوم وكل حاله شاذ وقدر
 الشرح والشرح وباني في البسر في العسر ايضا ما بين ان ينقطع ثوابه بل الضيق الصد بل طلق الضيق اناسيه تغالبه مع شرح الصد
 والبسر وشاسبه مع العسر والشرح ويؤيده ما في توحيد الصدوق عن الصادق عليه السلام قال في حديث له اذا اراد عبدي ان يترك
 قلبه نكته سوداء وسد سامع قلبه جنى في كفره ويضطر من اغفاده قلب ثم لي ومن يريد ان يستلج جعل صدرة ضيقا حرا
 وفي رواية اخرى انك ما خرج قلقت فقال سيده وضرب اصابعه كالنبي المصمت الذي لا يدخل فيه شيء ولا يخرج منه شيء وظاهر ان
 هذا كله فهمه بقبل الولاية فيهم **الضيق** اي ما يشتمل عليه اعلم ان الذي يستفاد من في الصد والمخرجين وما ياتي في سورة
 المطففين ان المراد بحال النواويل من ضحك المذمومين ضحك اعداء الائمة في الدنيا على شعبهم هزل ومن ضحك المؤمنين ضحكهم
 على اعدائهم في الجنة كما سيجي في سورة المذمومين وفي تفسير الفخر في قوله ثم وان هو ضحكك وانك قال ايكي السماء بالمطر والضحك
 لا يرضى بالنبات وبمعناه على الجوارح كما هو ظاهر في بعض المتفاسير عن عطاء ابن عباس في قوله المذمومين ضحكك عينا
 وجره وعبيده يوم يردوا اليك كنان كذا ولا يخفى جريان مثله في الرجعة بالنسبة الى المؤمنين والمخالفين ورؤساء كل من لا يقرب
 ضل هذا ربما امكن اجراء هذه النواويل في مواضع اخر مناسية للضحك وكذا في البكاء مع امكان تاويل الالهي ايضا وكذا السماء
 والمطر والنبات ما هو ناويل كل منها ثم انه يمكن تاويل البكاء المذمومين على وفوق ما ذكرنا في ضحكهم بان عليهم ان يكونوا ماضيا

الخلفاء الله قال سبحانه فليصكروا قليلا ولْيَكْفُرُوا كثيرا اصحاب يكون ايضا عند ظهور الحق عليهم وامانكا المدح من فيها ومن شبه الله
 وشكرهم على الايمان بالله وبرسوله وبالاتمة عليهم السلام ومن خوف نقصهم في اداء حقوق الولاية فمنه والله يعلم الضمان هو في
 موضع واحد في سورة طه وباني اوابله هناك وسنغير البنية العبدية ايضا وهو لغة معنوية التقين والسر الضلال والضلالة والضلما
 والمضل معنويها وجهها وما يبعد هذا المفاد كمن ضل فاضل ومن اضلما فهو بخير ذلك اعلم ان الضلال والضلالة ضد الهدى والهدى
 في اكثر المواضع وسنجانا وبيل الهداية بالاهتداء الى الولاية والاتباع النبي الاتمة عليهم السلام فالضلالة تركها وانكارها وعدم معرفتها الاخذ
 ومناصتهم ونحو ذلك ولهذا ورد في الاختيار اوابل الضلالة من لا يعرف الله ولا يعرف كتابه ولا يعرف اياته ولا يعرف احوالها ولا يعرف
 ومعرفة مبكرهم وجادلهم والظاهر ان الاول فيما اذا وضع في مقابل المعصية عليهم والثنائي في غير ذلك الموضع وبجمل احوال المناويل الاول
 انهم بعض تلك المواضع وبالجمله ادنى الضلال عدم المعرفة الشامل لغير ذلك انما هو كما يظهر من باني في سورة البقرة وفي الصفحات
 وكلما يزيد الانكار يشهد الضلال ففهم ولما المضل فلا شك انه الذي يقابل الناس على ذلك الاتمة والتمسك باعدائهم من انية
 الخلفاء وخلقناهم فخلق هذا علماء الخلق الذين كلهم مضلون وما يستلزم والمراد من اضله الله فلا شك انهم علم الله خباياهم فتركه
 ونفسه ولا كلام ان نفسه فضله ونزعه في الضلالة فظاهر لا تقطاع العطف عنه وبالجمله الضلالة وسائر مشغلاتها بالبحر
 الناويل مغلفة بالولاية في كتاب الغيبة عن اصناف عليه السلام قال ان كل من رآه في الغيبة ضال مضل لذلك الحق والهدى لك الحس
 وفي امل الى الله وروى عن ابي بصير قال في الاية الموصية عليه السلام ما ادنى ما يكون الرجل بضالا قال ان لا يعرف من امر الله
 بطاعته وفرضه ولا ينفي الخبر في تفسير الامام عليه السلام ان الضالين الذين غفلوا عن حق الله عليه بركاته وانقصه بكرامته
 الواصفين له بخلاف صفاته وفي قوله لجا معه وضل من فادركم وفي بعض الزيارات لعلي عليه السلام ضل الله واصل من اسع
 سواك وفي بعضها فاعلم انك على من ضل لا تدري عن بعض الاختيار في الشرك وباني بعضها في الغيبة سورة الفاتحة وفي الفصل
 الخامس من المقالة الثانية من المقدمة الاول خبر فيه قول الله عز وجل للذين آمنوا عليهم السلام عند خلقنا انوارهم اشرف من سائر النيران
 فيكون فضل ضل وهوى وفي قوله عمل المذكور رايه في ابراهيم وحملة من جحد ولا يترك النبي وعلى عليه السلام وعدل عنه ما كان عند الله من
 الكافرين الضالين ومن بعض الاختيار في قوله تعالى من آمن بالله واليوم الآخر وجاهد نفسه في الدين فله من الله اجره الذي اراد ومن اسفغ في
 الكفر انهم ما يدعون على اوابل المذكورين الضالين بالاحاديث في الامام عليه السلام هذا وقد وردوا الضال ايضا بمعنى الضائع بين الناس
 ومن لا يعرف حقه كما في تفسيره لسانه من الرضا عليه السلام في قوله الله وهداك ضالا لا تهاب قال اي ضالا في قومك لا يعرفون
 فضلك فهو بهم البتة غم الضال هو من غفل عن الله وقوا اسكن ناويله في باني في الغيبة الاختصاص هو في موضعين من سورة
 الضال وهو جمع الضالين في قوله تعالى الضالين في قوله الله وهداك ضالا لا تهاب وفي قوله الله وهداك ضالا لا تهاب وفي قوله الله
 على عليه السلام يا انسنة لبيد والى الرسول من حجة يؤيد ما في البصاء وباني في العداوة وغيرها فانهم الضال في حق
 الشمس مفدا ارضوا ما وانب اطروا واشرفوا وقد مر في الشمس ما يدل على اوابل ضمها باضلاع النبي وطها والولاية وبقية الضال
 عليه السلام فعلى هذا يمكن ناويل الضالين في باب الطاء المهملة في قوله الله وهداك ضالا لا تهاب وفي قوله الله وهداك ضالا لا تهاب
 اي ما يشغل عليه كاطنائه وبطون فقال الطاف النار فانطفأت اذا حوت وذهب عليها وسباني النار ما يدل على ناويل
 الاطفاء فلا تفضل الطيب مفدا وجمعا كالتبيين والطيبا وما يصناه امل ان الطيبين لم ينجب خطا الاول به نجيب
 فتاويل الطيبين بالهدى ولهذا ورد ناويل الكلام الطيبا لولا به كاستباحث في الكلمة وفي منافين بن شراشوب عن الصادق عليه السلام
 في قوله الله وهداك الى الطيبين من القول قال هذا الى امير المؤمنين عليه السلام وامارته وامامته ويكون الانشا ابدا على سبيل
 الخبز كما هو معارف وقد مر في البلد ما يدل على ناويل البلد الطيبا لانه عليهم السلام وفي الشجرة ما يدل على ناويل الشجرة
 الطيبا بالنبي وقد مر في نجيب ايضا ما يدل على ناويل الطيبا والطيبين على اصحابه وشيعته وباني في النظر ايضا ما يدل على
 ناويل ذلك بالشيعة وباني في الطين وفيه ومرت في بعض فضول المقدمة الاولى وفي الانشاع ونحو غيرها ما يدل على ان ذلك ليطيب
 ارواحهم وطيب قلوبهم بل احبهم ايضا وفي بعض الاختيار ان ذلك ليطيب قلوبهم كما في تفسير الفروع عن الصادق عليه السلام في قوله الله
 سلام عليكم طيبتم قال اي طابت حوائجكم الخبز وفي الاختيار من اجتناب الله الى اول نعم فقبل ما اول نعم قال طيبتم في الولاية
 ثم في الكافي عن الباقر عليه السلام في قوله الله وهداك الى الطيبات قال اخذ العلم من اهل الخير وهداك الى الشجرة ما يدل على انهم
 طوبى وقد ورد في سورة الرعد قوله الله وهداك الى طيبهم وحسن ما وباني هناك لاختيار في المراد من شجرة طوبى فلا تفضل طالوت

في العام وهو اسمعني وهو اسم الملائكة الذي عتبة الله لبي اسرائيل فقال لما نزلت كما سجد احكامه مفصلة في سورة البقرة وما ياتي
 بشاهد على هذه الايات في قوله نعم في كتابه طاروت وقد ذكره في العلم والنجيم وسنذكره هناك بما لا يخفى عليه وفي كتابنا
 المتنازع بين شهاب وشوب عند ذكر الاية اجبت الامانة على الشيع من غيره واجعت ايضا على علمه واختلفوا في علم غيره والمجمع على اختلافه
 الطالع هو في سورة الواقعة ومنه شجرة المروم غيلان فنا وبه ما من من اويل الشجر وسباني في سورة المذكورة انه الطالع بالعبري
 بالحاء وسباني اويل الطالع فنه **الطون** اي ما ثبت عليه كطارد ونحوه معنى الطرد والخرق والمنع والابتا لا يخفى ان ذلك من الله و
 رسوله ليس الا لتأويله ولا يله واعداء الامنة دون اهل الولاية ولهذا ورد في القرآن المنع من طرده هؤلاء فانهم **الطون** الجبل
 جبل في سبانه بضاف الى سبانه وسبني جبل بالشام وقيل هو المضا الى سبانه وجبل القدس عن يمين المسجد واخر عن يساره
 هرون وذكر ان سبانه اخراجه وعلى اي تقدير هو الجبل الذي كلم الله عليه موسى في الارض المقدسة وفي مقام الاختصاص معنى طور سبانه
 انه كان عليه شجرة الزيتون وغيرها مما ينفع به الناس في جبال او طور ولا يقال في طور سبانه ولا طور سبني انهم وسباني في سورة
 ما يدل على ان اويل طور سبني اوسبانه على اختلاف الرواين يعني عليه السلام وفي بعض الروايات شهد انك الطور وقدم في الجبال ما
 يؤيده من تاويل الجبال انهم عليهم السلام ولعل الوجه في هذه الاسماء اما لكونه صاحبه اذ ينزل الله فضله وفضل اولاده الامنة
 لموسى عليه السلام اول الشبهه برقي رزانه في امر الدين وتبانه في الحق وعلو قدره وارفع رتبته كما خاطبه بخبر عليه السلام كنت كما
 لجبل لا تحركه العاصف لا تزلله العواصف وتكون في الارض اذ به يستقر كان الجبال اواردها ولو كانت محط الاثر الله وتجلت له
 وافاضته ووجهه كما انك الجبل لك ومن لطائف هذا المقام انه عليه السلام تولد منه تحت اسمها السلام كما ثبت من الطور
 الشبان اي الشبان الزيتون وقدم ايضا تاويلها بما وقد تقدم بعض الكلام ايضا في الشجر وذكرنا في ايضا ما يدل على ان اويل شجرة الطون
 بالنبي وعلى عليه السلام ولعل المراد بالطور معناه الظاهر وغيره مما يظهر لنا فيه خبر يدل عليه وعلى كل تقدير هو بطن اخر
 فلا يغفل ثم ان القسم ذكره في سبني تاويل طور سبني بالمحسني عليها السلام لكن لا يشترط على رواية وصله بطر اخر ايضا بحري فيه
 بعض الوجوه المذكورة فانهم واعلم ان بعض فضائل الغيبة انقطع من طور سبانه وفي كتاب ارشاد القلوب عن الصادق عليه السلام
 قال انني فطمت من الجبل الذي كلم الله عليه موسى بكلاما وفيه على لياق عليه السلام قال كان وصي علي عليه السلام اخبرني اني ظهر
 فادفون فيه فانه اول طور سبانه وفي الحقيقة ان الكلام عليه السلام قال قال النبي وان الله قد اخذنا من البلدان اربعة فقال **الزبان**
 والزيتون وطور سبني وهذا البلد الامين فالنبي المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سبانه الكوفة وهذا البلد الامين مكة
 ثم خص في هذا الخبر تاويل الطور بغير الكوفة ايضا بغيرها وبما سيجد في قول عليه السلام الذي نزل به هرون فيه بنحو ما في بعض معتق
 الفقه القام من قد **الطهر** والمطهر والمنظرون وسائر ما بهذا المعنى ويشمل عليه الطهارة وطهر ونحوها اعلم ان المنظهر
 والنظهر المنزلة والنظير عن لوث الاجسام والانياس والنجاسات والمعاصي وغيرها من المعاصي الغفيرة الظاهرة والباطنة و
 ظاهرا من اردل هذه الحالات بفضل النبي والائمة ولهذا ورد تاويل ما اشتمل من ذلك واشتمل عليه ما يرجع الى الخلو عن المعاصي
 صفاء القلب عنها لاسماء اذ في الامنة وبطريق الولاية فاهل ذلك والمنصف صرح النبي والائمة وشيعتهم فيهم المنظرون والمنظرون
 وما بعناهم في سبني واث بن ابراهيم الباقر عليه السلام في قوله نعم وتبرل من السماء ماء يطهركم قال السماء رسول الله وماء على
 عليه السلام وبطريق الله به قلب من الالة في الكافي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديث له لا يجتنب عبد ولا يتركه لا يتركه
 قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يتلم لنا ويكون لنا فاذا كان لما لنا سلم الله من شد بد الحسا وامنه من الفزع الاكبر وقد
 في الحديث ان محب علي طاهر الولاية ومن بعض الشواهد في الطب مع شواهد لها في طبهم ايضا وسباني في سورة الواقعة وفي اية الطهرين
 سورة الاحزاب ما يدل على ان المراد بالمطهرين الامنة عليهم السلام طهرهم الله من الكفر والشك والاثام وغيرها وفي الصحيح ما يدل
 على انهم الصنف المطهرين وتقدم في الفصل الرابع من المقالة الاولى من المقدمة الاولى ما يدل على ان اويل الطهر والطهارة الاختصاص
 من الجبابرة ونحو ذلك بما يرجع الى معرفة الاحكام عليه السلام وطهر القلب عن لوث الجبل به وسباني في قوله نعم في سورة البقرة وكثير
 يعني الولاية ما يدل على ان المراد اعداء الدين عنه **الطائر** هو معنى ما يطير الهواء وجعله الطير وقد مر في الفصل الرابع
 من المقالة الثانية من المقدمة الاولى ما يدل على ان الطيور ايضا كلفوا بالولاية فيهم ما قبل منها ما يبي وسباني الاختصاص في خصوص
 بعضها في ضاعف الكتاب سباني في الفصل والحق ما يدل ايضا على مكان استفادة نوع تاويل بعضها كما لم يجمع بالمومن مثلا و
 العكس بالعكس فانهم قد جاء الطير ايضا بمعنى الخطا والعمل من الخير والشر والشر فقط وقد جاء بمعنى ما ثبت به ومنه الطير ثم

وانما سمع في الجبال

يتحقق ان عمل الله وبين تركه الولاية فظاهره ذلك ما اركبوه لاجله وكذلك هم يثامون بالمؤمنين لغفرهم وابلانهم في الدنيا و
 ذلك مما ياتي في محله مع انهم هم الشوم حقيقه وعند الله لتركهم الولاية ومعادياتهم لا ولياء الله وموالائهم لا عداء الله فنه **الطمس**
 او ما يشتمل عليه وهو عيبه اسبغنا اثر الية غضبا عليه او على غيره ولا شك ان اعداء النبي والائمة هم المقصود عليهم كما سيجاء به
 النص في آياتهم وفي مجمع البيان عن ابا فريضة السلام في قوله نعم من قبل ان يطرس وجهها فتردها على اذنانها قال اي غطها عن اهلها
 فتردها على اذنانها اخرج ضلالها لا يفلح ابدافنه **الطبع** اي ما يشتمل عليه فدر في الختم مضمون الله على قلوبهم وناولهم وطما
 ان الطبع بمعنى الختم فناولهم وناولهم وناولهم في القلب بدل على ان القلب المطبوع فليما في قلوبهم **الطلع** هو زهرة الشجر و
 او من الغل ما يصير طبعا او لقا حافنا واوله ما هو ناول بل الثمرة ونحوها في مقام المدح والذم وقد مر في التمس ما ياتي في الفجر ما يدل
 على ان كان ناول هذين يظهر الامام ودر في ظهوره وفدا يمكن ناول بل طلع الشمس ايضا ما هو ناول بل المشرق قادمهم والله سبحانه
الطلع وما يشتمل عليه كقطع ونحوه فدر في الخوف غيره ما يمكن ان يستقامه ناول بل من نسبة الله تعالى الى الطبع من الله في الخبر
 بالائمة وشيعتهم وناولهم بل طمعهم بما هو فعون من بقاء الامان واعطاء خبرات الدنيا والاخرة لاسباب الفاء الله ورسوله والائمة ونحو ذلك
 كل ذلك بركة الولاية وطاعة النبي والائمة عليهم السلام فنه ولا تغفل عن ناول بل مقابلته بمقابلته كقطع اعداء الائمة في دنياهم ونحو ذلك
 والله يعلم **الطاعة** والطاعة من طيع الله وما يشتمل هذا المفاد كما في مشغفات الاطاعة وهي لغة تارة في الانبياء وقد مر الفصل
 الثالث من المقالة الاولى من المقدمة الاولى وكذا في الفصل السابع من المقالة الاولى من هذه المقدمة الثالثة وما ياتي في العبارة
 ايضا ما يدل على ناول بل طاعة الله بالطاعة في امر الولاية وباطاعة الامام عليه السلام فيما امر به من طاعة الله وطاعة الله وقد
 مر في الانبياء جملة شيعته في هذا الباب في الكافي عن الصادق عليه السلام في قوله نعم من طيع الله ورسوله فان في ذلك ولا يشتمل عليه السلام
 والائمة من بعده فقد فانه هو اعطاهم والاختيار ان النبي قال طاعة علي طاعة الله وطاعة علي طاعة الله ومن اطاع الله اطاع الله
 كثيره فاضل هذا الاشك في ان المراد من اطاع الله الائمة وشيعتهم ومن اطاع غيره الخالفون فهم العصاة ومن عصوا الله كانت في العصاة
 فانظر **الطرف** والاطراف وهي جميع اطراف بفتح الراء وهو الناحية فان الطرف يسكون الواو لاجمع لعل المشهور والمراد العين
 بعضها ناصره وقد مر الكلام في المصير في ان الكلام في العين والنظر فانه ياتي في النقص ما يدل على ناول بل اطراف الارض والعلماء في
 المواضيع ويؤيد فيهم اهل اللغة بان اطراف الارض الاشرف والعلماء وربما يمكن اجراؤه فيما يناسب من غير ذلك المورد ايضا فنه
 ولا تغفل عن ورود الطرف بالنسبة الى الاوقات ايضا ولعل المراد بعض ساعاتها فيما يمكن الناول هناك بما يستقامه من ناول بل
 الساعة والله يعلم **الطائف** هو اطراف اي مبادي على الشيء وغشبه ولهذا ورد في تفسيره طوافان قوم وقوم ويظهر مما سبانه
 في الخبر وفي الخبر الاخر من لفائدة الاخرة من الحائمة امكان استفادة نوع ناول بل لهذا مما ناسب فلا تغفل **الطهر** مفرد وجما
 وفي تفسير العياشي عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى وظهرت بيبي للطائفتين والعاكيتين والركع التيمم قال يعني بهم الجمهور
 اقول ان مراده عليه السلام ان كلامهم منصف بهذه الصفتين كما هو محتمل ان يكون المراد بالطائف معناه اللقوي اي الدائر منهم البلاد
 الجهادية ووجه الدين كعلي عليه السلام والحسين عليه السلام ومنهم الفائم والعاكف ايضا ذلك اي من صدرته في بيته وبين الاحكام
 للشارك السابقين واما لها صلوات الله عليهم فنه واعلم ان على هذا الناول لا بد من جعل البيت وظهره على بيت النبوة والولاية
 وتخليصه عن لوث الكفر والجمل والسفاح كما مر ناول بل في محله ثم اعلم ان الشيعة حيث كونهم منهم عليهم السلام كما مر في الانبياء
 وغيره داخلون ايضا وهذا الناول على ما هو الظاهر بمحتمل ايضا كون المراد بالطائف والعاكف من كان جاسرا منهم الى الحج والعمرة والوقوف
 الى خدعة الامام واخذ العلم منه ومن كان يجاوره لذلك وكذا من سافر في زمان الغيبة الى علمائهم وجاورهم لتحصيل الولاية والولاية
 بل يمكن ان يكون المراد كل طائف معتكفة متعبد بمسك بولاية الائمة واطاعتهم وما يؤيد الاول ما رواه في الكافي عن الصادق عليه
 السلام انه نظر الى الناس بطوفون في الجاهلية اما امر ان يطوفوا بها ثم ينفروا اليها فاعلموا ولا يهتم بهم ويحضر اهلنا من الخبر فانهم
 حتى تشقيد ايضا فنه ما ورد من الطائف وما معناه في غير تلك الالة معناه واما خلاصا ومطلعا بل معنى الطائفة ايضا كما ثبت في
 ما مر في الائمة وما ياتي في الغيبة والفرقة فنه **الطريق** وما معناه كالطبان في القاموس الطريق غطاء كل شيء والطريق ايضا من كل شيء ما
 سواه الى ان قال ويعني الحال وفنه في المقالة الثالثة من المقدمة الاولى ما يدل على معنى قوله تعالى فاعلموا ان الله على كل شيء
 هبما مع بالاحاطة ما مر من التمام يستقام ناول بل الطباقي الواردة في سورة الملك ونوح كما سبغ في محله فانظر **الطرف** والطرف
 اصل الطريق بمعنى الفرع ولهذا يقال للاني بالبلبل طارفي لاحتمال جلي في فرع الباب وبقي المسلك والحاجة الطريقة والطرف

كان الانسان بغيره في السلوك والطريق المراد بالسلك هنا ما يميز هذه المظهر لا يخفى انه سبحانه في سورة الطارق ما يدل على انه
 بالروح القدس الا انه يبدى هم وهذه القطة ليرد الا في تلك السورة وكذا الطهارة وحدث في سورة الجن فظنوا قد كرهناك وكذا
 في الماء ما يدل على ان المراد بها ولا يذنب الا انه عليهم السلام وفي العيون عن الوضوء عليه السلام قال ان الفان طهر فانه الله المتلى وكذا لا الفان على
 الولا يذنب ايضا ظاهر ثم ما في سورة طه من قوله تع حكاه عن كلام فرعون وبهذه هنا يطرح عليكم المثل فليس ما نحن فيه بل المراد به طهارة
 الخافين وخلاف الولا يذنب فانهما كلام فرعون واما الطريق فلهذا السبيل والصلط ما يدل على انه فانه فان الشك بمعنى واحد كما
 هو ظاهر ويؤيد ما رواه الصدوق عن الصادق عليه السلام انه قال في حديث له يخبر عن النجاة والطريق المستقيم وفي بعض
 الزيارات اسم الطريق الارشد والطريق الاقوم ويخبر ذلك كثير وفي مثا الاختباء عليه السلام قال الطريق المستقيم في الدنيا هو
 فصرع الغلو وادفع عن النفس استقام فلم يعد الى شي من لباطل والطريق في الآخرة هو طريق المؤمنين الى الجنة الذي هو
 لا يبدون عن الجنة الى النار ولا غير لنا سوى الجنة والخير والجليلة كما ورد من ناويل السبيل مفردا وجها فهو الجارح والطريق
 البهيمية ذلك بعينه فدير **الطلاق** وما يقصد مفاده اعلم ان اصل معنى الطلاق الغلبة والخراج عن عقد الزواجر ولو اذنا
 ولم يجده ناويل اسوي في اكمال الدين عن القائم عليه السلام انه سئل عن معنى الطلاق الذي فوض رسول الله صلى الله عليه وآله الى امر المؤمنين
 قال ان الله عز وجل عظم شأنه النبوة فخصه بشرف الالهيات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والله ابا الحسن ان هذا
 الشرف لا يلهي من مادم على الطاعة فانه من عصاة الله بعدى الخروج عليك فاطلق لها بالانزاج واسقطها من شرف الالهيات
 ومن شرف امرة المؤمنين ويؤيد ما في تفسير العنبري في قوله تعالى في قوله من شاء من شاء الله وتوذي اليك من شاء
 قال من اوى ضدك ومن ارجى ضدك فلو لم يكن هذا فربما امكنه وبل بعض المواضع بما يرجع الى مثل هذا والله يعلم وقد ارضى
 في الترويج وبل في النكاح ما رجا بسفاد ما رجا هذا ما ياسب ما هو مقابل تأويلها اي ترك المعاشرة والتخاشر وكذا
 فنه **الطفل** مفردا وجها هو معروف وربما امكن ناويل في تفسير العارفين بغيره ما من ناويل الرشدا والرشدا والحلم ونحوها فانه
 لم ادر من لم يبلغ حصر فان الاثمة وان كان بالفاعزا كما يؤيد ما مر في الغيبة والجاهل ايضا والله اعلم **الطل** هو العدى والمطر
 الضعيف المطر فانه يذنب بعض اقسامه كما في ناويل التفسير المطر والماء وهو في موضع واحد في سورة البقرة فنه **الطول**
 بالفتح والقنا والسنة فهو بالنسبة الى الله تكون المراد فضله وبل ناويل فضله في رتبة الفضل وبالنسبة الى الناس يكون المراد عتقا
 ويؤيدهم وسبيل القنا المراد به في الاختيار وبالضم معروف بمعنى طول الوفا ونحوه بل الاحاطة الى الناويل وبما يستفاد ناويل
 له انما من ناويل ما هو مقتضى فانه **الطعام** والاطعام وسائر ما يقصد مفاده كاطعام وامثاله الاطعام ما يؤكل وما يخص بالدين
 وطعم بطم اذا ذاق واكراه الاطعام اعطاء الطعام ثم انه قد ورد ناويل الطعام بالعلم كما في الكافي عن ابي ابي عبد الله السلام انه قيل له في قوله
 قُلْ طِبِّرْ الْاِنْسَانَ اِلَى طَلَابِهِ ما طعمه قال علمه لك باخذ من يابخذة اقول ولعل ذلك لان كان الطعام غدا بيد الانسان فك العلم
 غداه ومقتضى ناويله صلى الله عليه وآله ان الحلال الطيب من الطعام ليجتمع ما يكتسب من الوجوه المحللة التوارثا مع بها فكل الروحاني
 الى العلم الصالح ليجتمع باخذة ويحصله من الكتاب السنة الماخوذة من الاثمة عليهم السلام وقد مر في الزواجر ما يكتسب فنه وضع هذا التبع
 وفيما يقتضيه من ناويل الاطعام بالعلم والمدرج منه بالهداية الى الولا يذنب وطريق الحق وقد مر بعض ما يؤيد في الاسير ونسبه ونجا
 بعض ما فاك وعنه ثم قد ورد ايضا ناويل طعام المسكين يحقروا الى محمد عليهم السلام كما في تفسير العنبري في قوله تع ولا تجحش على
 طعام المسكين قال يحقروا الى محمد الذي غصبوا صلا هذا يمكن ناويله ايضا فيما سبب الحسن وامثاله وباعطاء اهلها كما انه يمكن خله بما سبب
 ايضا بما يوزن الله كما هو الى اهل البيت من نعم المحللة الطبية وبما يطعمون فنه انهم لم ينجوا لهذا بالنسبة الى الطعام المذكور
 والمذموم مقابل فنه **الطاهر** هو عينة الداهية لانها تظلم على كل شيء اي غلوه ونقطته وقد ورد في سورة النازعات الطاهرة
 الكبرى وقد رهاها الغيبة وبظهر من خبرنا في هناك انشاء الله ثم ناويلها بل في تفسيرها يخرج دابة الارض عن عند الصفا وان في امار
 القائم عليه السلام ومنه يستفاد ان كان ناويل امثال هذه الاشياء بما يناسبها من احوال قيام القائم ونحو ذلك وسبب في الغيبة
 ما يدل على ناويل الغيبة فانه **الطعن** يقال طعن فيه وعليه اذا عاب وقد ورد في سورة الفاتحة طعن في الدين وفي سورة النور
 وطعن في دينكم وامكان ناويلها بما قال اعدا على يوم القدر وضره من الكتابات شوقا ظاهرا كما يؤيد ما مر في الدين وغيره فانه
المطهر وما يشتمل على الاطهارة اصل الاطهارة هو السكون الاستقرار وبظهر من اخبارنا في بعضها في العين ان المطهرا
 نفس المؤمن واستغفره بالولا يذنب ومنه الامام وان النفس المطهنة على الاثمة وخلاص صاحبها وفي روايته ان المراد بالنفس المطهنة

محمد واهل بيته وفي كتاب المسند ذلك وغيره من ائمة مالك في قوله في الذين آمنوا وظنوا فلو بهم يذكر الله تعالى القلوب قال
 قال رسول الله هم من اهل البيت وشعبنا الصبر وقد راوينا في الذكر ما لا يقدرا الطين في كتاب الكفر والامان من الكتاب
 اختيارا بعد في الطبقة وخلاصها ان الله تعالى خلق ابدان النبي والائمة عليهم السلام من طين علي بن وخلق قلوبا لبعضهم من فضل تلك
 الطين وكذلك خلق رؤساء اعدائهم من طين يمين وخلق اعضاءهم من فضلة تلك الطينة ثم مزج الطين من ثم خلق منها
 ابدان هؤلاء واصابع هؤلاء وقد مر بعض الاخبار والكلام في البحث في حبوه والحاء والذباب وباني بعض الماء وكذلك بعض الجاني في الفصل
 الخامس من المقالة الثانية من المقدمة الاولى وهو هذا ما يمكن ناويل الطين مما يناسبها من المراتب والطينة اما ظاهرها
 الى البدن واما النطفة وما قبلها من وادها كالنبات والعداء وما بعد ما من الحلق والمضغ والعظم والازواج ثم احمال حمله على طين
 خلقه ادم عليه السلام وعلى غيره لك لا ينافي ما قلناه في المواضع المناسبة في الله يعلم الطين والطينة والطينة معا بعد
 هذا المعنى ان الذين طغوا ونحو الطين الفاضل من ذلك العدل والطاغوت كما بعد من دون الله وقبل شياطين الجن والانس
 وطغاتهم ويكون واحدا وجمعا واذا عرفت هذا فنفى الفهم في قوله ثم وانه للطينة لشراب قال اصنافا على اسمهم الاول والثاني
 وثالثه ومرتبة الحب ما يستقامته ناويل الحب والطاغوت بهما وباقي الظلمات وكذا في الحشاء ما يدل على ناويل الحياء
 بل على طينته السلام واعدا لائمة وكل امام جائز وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسم الذين اجنبوا الطين من بعد
 من الطين جبارا فندعه ومن على السلام كل بائنه في قبلي فنام القائم عليه السلام ضامها طين الحبحر وعلى هذا فالطينان
 هو خلق الله الائمة عليهم السلام ومعا دانهم وترك طاعتهم واذن شعيتهم على حب مراتب واداة الطين كما يؤده ما في البقي فنام
باب الظاهر المجهز الظاهر وما يشتمل عليه هو معنى العظم وشدة ونظاها من بعض لافها للمد وكما ناويل
 الماء في ربحته وفي تفسير القاسمي عن ابي الوفاء عليه السلام قال له الذين كفروا يعني يراهم كسرا بعبقيرة بحجة الظن بما والظن
 تغل فبنطونهم فيقولون وركم **الظاهر** والظاهر والظاهر ما قبل هذا المقادير حركات ليطن وتتم الحلق
 وجعة الظاهر وظهوره وظهران وكذا الظاهر خلاف الباطن ومنه ظهر بمعنى برزخين ومعنى الغلب يقال ظهر عليه وعلمه ونظاها
 عليه في غاوتها ومنه الظاهر بمعنى المعاون وقد رجع هذه المعاني في القرآن وسنأتي في التفسير معنى هذا الظاهر ومنه الحلق في
 في الورد بعض ما يمكن ان يستفاد منه ناويل للظاهر فيما يناسب فذكر في البطن بعض الكلام النافع في هذا المقام خصوصا اذا جعل
 بمعناه الظاهر لهم في فهمهم اقول وقد مر في البيت اختيارا في ان خالف الائمة وفضل عليهم غيرهم فذكر في البيوت اي بيوت الله من
 ومنه ومن ناويل الباب بهم عليهم السلام كما مر في محله بظهورنا الظاهر وخلاف الباب خلفاء الجور وعلما الضلال وسنأتي في الفري ما
 يدل على ناويل الفري لظاهرة الشبهة وعلماهم وخواص الائمة عليهم السلام وفي النعمة ما لا ناويل لنعمة الظاهر بالنبى الامام العاقل
 وما جاء به النبى من الاوامر والظواهر والاشياء السليمة عند جميع الامة الصالحة في القرآن كعزة الله وتوحيده وامثالها وقد مر في
 الفصل الرابع من المقالة الاولى من المقدمة الاولى وباني في الحشاء انهم ما يدل على ناويل ما ظهر من الفواحش وكذا ما ينطبق بها اعداء
 الائمة وفي الاخبار الكثيرة ان عليها هو الظاهر والظاهر الباطن اي لطيف العلم ومن طينة الله اسره ومن بعض الاخبار في ان
 ثم بعد التامل فيما ذكرناه وما يمكن استناده بعض ناويل لغير هذه المواضع ايضا فانه لا تغفل عما سنأتي في الغلبة والعلو ونحوها
 يستقامته ناويل للظهور بمعنى الغلبة فيما يشتمل عليه وباني في الاستعانة ما يستقامته ناويل للظهور ونحوه اي المعين في محاولة
 وركها فانهم **الظلم** وما يشتمل عليه كالظلمة وظلمات ونحوها هو بالكرهين او هو بالعداء والحق بالحق والجملة
 هو خلاف الضم والنص وقد يطلق على الجبال المرفى من الجن وغيره وعلى الليل سواد سمر ولها يقال هو في ظلمة اي سمره
 وكفنه وجمعة ظلال والظلمة الائمة يقال ظل اي قام وصا كذا وهو من الافعال النافضة وقد ورد في القرآن هذه المعنى كثيرا
 والظلمة بالضم الغاشية وكل من اظلم من شجر او جبل او صحاب بالجملة كمال اعظم وسنرجع ظلال وسنأتي في المقادير ان على عليه
 السلام هو ذلك يوم الظلمة ومرتبة السموم فسر ظلم من محوم بظلمة شديدة المحر وبقال ظل ظليل اي ان طين في لا ظليل اي غير
 طين في لا ظليل اي غير طين وبالجملة قد يقال الظلم في مقام المدح وقد يقال في مقام الذم وبراني في الاول مناصه وفي الثاني مضارها
 ولهذا ورواها في المواضع الاولى لائمة عليهم السلام وما بينهم ولطيفهم في الدنيا والاخرة ونحو ذلك وفي الثانية لاهلهم وما يصيب
 الناس بسببهم في الدنيا والاخرة ففي مناهج ابن شهر اشوب باسناده عن ابن عباس في قوله ولا الظل قال هو ظل على الجنة
 وفي وانه اخرى قال الظل على الجنة وفي حديث فناداه عن ابي الوفاء عليه السلام قال في خبره ان الائمة اظلمه عن عرش الله

كفروا بالولاية واليه اودعوا الطغوت يعقوداء على من نعمهم وهم يخرجون الناس من النور والولاية على السلام فبصرون الى الظلمة
اي لا يبعدوا في الكافر عن الصالح عليه السلام قال في قوله نعم يخرجونهم من الظلمات الى النور اي من ظلمات الذنوب الى نور النور
والمغفرة لولا انهم كل امام عدل وقال في قوله سبحانه والذين كفروا الآية ليس للكافر نور يخرج منه بل انما عني هذا انهم كانوا على
نور الاسلام فلما انزلوا كل امام جائز ليس من الله يخرجوا بولايتهم اياهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر يخرجون في نفسهم العباد عن نور
السلام انما قال في هذه الآية النور والظلمات عدلهم وفي المنافق عن ابن عباس في قوله نعم وما يستوي الا في البصيرة ولا
الظلمات ولا النور قال ان الظلمات ابوجهل بنى الاول والنور عليه السلام وفي رواية صالح بن سهل الهدى عن الصادق عليه السلام
في ناويلة النور انه قال كظمنا ايهم فلان وفلان في حجر يحيى بن عيسى موحى يعني نزل من فؤاد يحيى بن عيسى موحى يعني نزل من فؤاد يحيى بن عيسى موحى
فوق بعض معونه ويريد وفن بنى امية الخبز في نفس الامام عليه السلام قال في قوله نعم وتركهم في ظلمات لا بصيرة ون يعني لما نزلوا
وذهب نور دعوتهم الايمان اظلموا اظلموا كظلمهم وصاروا في ظلمات عذاب الله اخبرنا بل حتى نفهم مواضع كل
ذكر من المناويل والله الهادي **الظعن** هو السفر والرجل والحركة والسفر فمناويله ما رفي السفر ونحوه **الظن** وما يشبه
عليه كظن ونحوه وفي القاموس هو النور والراجح الى طرف الاستفاد غير الجازم وقال الفصحى بنسبة الظن في كتاب الله على وجهين
ظن يعني وظن شك وعن علي عليه السلام كافي الوحيد انه قال الظن ظنان ظن شك وظن يعني فاما كان من امر المعاملات الظن فهو
ظن يعني وما كان من امر الدنيا فهو ظن شك الخبر اقول والظاهر كون المفصولة اذا نكبت المؤن فهو معنى الظن كما يشهد لهذا
ما في الوحيد عن امير المؤمنين عليه السلام الذين يظنون انهم فلا فؤادهم حيث قال عليه السلام يعني انهم يوفون بالبعث
والظن بهما الظن الخبر عنه عليه السلام في قوله نعم ونظنونا بالله الظنونا قال هذا هو ظن الشك وليس ظن يقين ثم قال
الظن ظنان كما نقلناه انما انه قد روي في الزعم انه ليس مثل الظن بل انه لم يرد في القرآن الا بمعنى ظن شك وكذا في قوله والله يعلم واو
صلوات الله عليهم اجمعين **باب العيب الممثلة العيب** اي ايشتمل عليها كقوله نعم فانه من العيبين وقوله سبحانه
في مواضع ولا هم يستعقبون اصل العيب اي الضم الرضا المستعيب طلب منه الرضا والعفو عن الاسائة وكذا يقال استعيبه لعينه
ايضا اذا اعطاه العيب الرضا واعذ به وقد تقدم في الرضون وغيره ان الرضا من الله ورسوله لا يكون الا لاهل الولاية ولا شفاعة
الاهلولة وسبحان ايضا ان عفو الله ونحوه انما هو بالنسبة الى هؤلاء وان اعداء الائمة لا يقبل اعتذارهم بخواهل الولاية الذين لا يرضون
عنهم فانه والله تعالى العجب وما يشتمل عليه كعيب وعيبك ومحبت بخودك اعلم ان العيب الضم الزهو والكبر ويقال العجب
الشيء الغلاة اذا عظم موضعه عنده ويقال عجبته وعجب من العجب اي افنح محركة اذا وصل عظم موضعه عنده لمخافة سببه ولعنه
ذلك الى ان يدخل في حيز الاستحسان لا يخفى ان كسر هذه الكلمة بحسب لفظ بالنسبة الى الخالفين المناقضين المنكرين ولاية
عليه السلام وما كانوا يعجبون ما كان يرد في ان عليه السلام وما كانوا يبنون بحالهم ظاهر عند النبي والامة ليعجبهم ذلك
كاد على هذا سباق تلك الايات والآله الواردة فيها **العذب** سبنا وابل في الطرف فانهما بمعنى واحد ومر في الاجاج
العذاب وما يشتمل عليه كعذب ونحوه اعلم ان العذاب هو ما ينقم الله به من نجاسة فهو لاهل الخلاف الذين خالفوا الا
كما هو ظاهر وظاهر مما روي انهم قد يكون في الدنيا كما وقع في الامم السابقة جوار ونظير في هذه الامة سيف علي عليه السلام ثم القام عليه
السلام وبعض ما يصيب اعداء الائمة قبل الرجة واوان قيام القائم عليه السلام وهذا وردنا وابل العذاب في بعض المواضع بعلي عليه
السلام وبعضها بالقائم عليه السلام وسببه وفي بعضها بسلط الخائرين والسفلة وفي بعضها بالتحفت المصنوع وامثالها الآية
قبل قيام القائم عليه السلام فلهذا لا بد من ملاحظة المناسبة في كل مقام عند اعادة المناويل ولندكر بعض الاحكام الدالة على
ما ذكرناه فبعض الزيارات لعل عليه السلام كت على الكافرين عذابا حسيا وفي كثير الفوائد عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى
لما راوا العذاب قال عليه السلام علي عليه السلام هو العذاب الخبز فذكر في الباس ما يدل على ان عليا سوط عذاب الله الذي ينصرون
وفي رواية سلمان قال قال علي عليه السلام في حديث له انما عذاب يوم الظلة وفي البصائر الصادق عليه السلام في قوله نعم حتى
اذا فقتلوا عليهم يا ابا اذا عذاب شديد قال هو علي بن ابي طالب عليه السلام اذا اوضح في الرجة ومر في نوره وكذا في الصاعقة ما
يدل على ناويل قوله نعم فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بالسيف اقام القائم عليه السلام وفي تفسير العمى والبصائر عن الصادق
في قوله نعم ولندقيهم من العذاب الا الذي الرجة بالسيف الخبز ومر في الاحكام ما يدل على ناويل قوله نعم قل هل ترصون بنا الا
الى قوله ونحن نرخص بكم ان يصيبكم الله بعد ابي من عنده اويا يدني بان المراد بعذاب من عند الله المنع وبابدينا العنزل

اعلم ان العباد لله الطاعة وهي الانقياد والخضوع والتذلل في الكافي ايضا عن الباقر عليه السلام انه قال العباد هي الاطاعة فمن اطاع
فقد عبد الخبر وقد مر في كتابي في هذا المعنى وكلام مفصّل للتحقيق وبما رجعت في الفصل الثالث من المقالة الاولى من المفصلة الاولى في بيان
السابع من المقالة الاولى من هذه المفصلة الثالثة منها ما في تفسير النعماني من قول الصادق عليه السلام لعبد الله هو الكرم والحيو وانما هو
الرجل من اطاع مخلوقا في معصية الخلق فقد عبده ومنها ما في الكافي من قول الباقر عليه السلام من اطاع في ناطق فقد عبده فان كان
الناطق يروي عن الله فقد عبده الله وان كان الناطق يروي عن الشيطان فقد عبده الشيطان وبما رجعت في دلالة الاختيار على ان المراد بعبادة الله
اطاعته في امر الولاية وطاعة النبي الامم ومنابعهم والتعبد لله مع هذا الاعتقاد وعلى النسخ الواردة عنهم كما مر في الطائفة من كتابها
في تفسير الامام عليه السلام في قوله نعم الله فيكم اي اطعوا ربيكم من حيث امركم فان لا اله الا الله وحده لا شريك له
لا يجوز وان محمد عبده ورسوله وان محمد افضل الالهيين وان عليا افضل الانبياء وان عليا السلام في موضع اخر اي عبده
بغيرهم محمد وعلى الهما الامم عليهم السلام والطائفة من الناس هم وبولايتهم ولهذا ورد في اختيارنا في بعض ما في الفصل السابع
المذكور وبعضها في غير النسخ بياويل عبادة الله بولايتهم عليه السلام والسابع له بالامانة والخلافة وفي الاشارة في غيره من النسخ
قال في حديث له حب علي عبادة وعلى هذا فخلا في ذلك اي عبادة غير الله كما هو في الشجاعة والاولان والاحسان وامثال ذلك كلها
عبادة عن ربه الولاية ومناقبه خلفاء الجور واتباعهم والتعبد بهذا الاعتقاد وعلى الطائفة الواردة عن هؤلاء كما مر في الامام مرتبنا
في الاشياء والطاعة والتسليم وغيرها من غير ما بان فيها بعد في العصبية وغيرها مع كتابنا في مائة المفصلة السابعة من كتابنا
هي هنا ايضا فمن هو من اهل الاختصاص الا ان ذكرنا في الفصل الرابع من المقالة الاولى من المفصلة الاولى من حديثنا المفضل من صحاح
عليان ولا يبعد الا انه كعبادة الاولان وان من اجبت فهو كعبادة الله من دون الله وان هؤلاء الامام في العبودية من دون الله
المعقودون حدوده الله التي هي عنهما ان يتعبدوا بغير هذا هو ما اراد ايضا بقول النبي لا نعبد الا الله وحده فقام من امي الاولان ومن اعظم
الشواهد ايضا ما ورد في وابل الاحكام بانواعها والشجاعة والخلافة هذه الامام في العبودية في نفسه وعلى الصانع اعلم السلام
في قوله نعم الله فيكم ان يتعبدوا بعبادته من دون الله قال عليه السلام في تفسيرها واشباعها الذين آمنوا به من دون الله
اوليا وكانوا يرون انها محبة لهم باها بغيرها منهم من عذاب الله وكانوا يحبونها كما في هذا النسخ لا ياتي تاويل كل ما ورد في الامر
بعبادة الله باقسامها ما ذكرناه مما يرجع الى طاعة الامم وناويل كلما ورد في التوحيد في عبادة غير الله بما يرجع الى مخالفة الامم
ومناقبه اعدائهم وناويل المعقود من دون الله بخلقها الجور واعداء الامم وعلما الخلق خصوصا الاول والثاني وعبادة كرامنا في
ايضا ناويل العاديين لله بالامم وشيعتهم واممهم من ادبائهم الممدوحين في القرآن مفرقا وجما وان مقابلنا الى المؤمنين النجاة
الكبر منهم والاشياء واما الوارد بغير التعبد بالمدح والذم فيما يمكن ناويله بعد من علي في الاختصاص المقام كما اردت مثلا
في مقابل بحر الموت والبحر من السخط من اسر الشياطين بظهورها من رجب مع ما عظم ما تقدم في الاسر وقد ورد في بعض الروايات
النسخ ببعض ما قلناه كما في كثر القوائد على الصادق عليه السلام في قوله نعم ان في هذا البلايا ما لا يوقر عايدون قال هم شيعتنا وحين
ايضا عنه عليه السلام في قوله نعم يا ايها ربي الذين اسرؤا الابه قال والله ما اريد بذلك غيركم وعلى الباقر عليه السلام انه قال يا ايها
مكرمون واوي بيد الى صدره ثم قال لا يسبقوني بالقول الابه وسبقنا في النفس ما يدل على ناويل قوله نعم عبادي محمد واهل بيته
الامم وفي الهون ما يدل على ناويل قوله نعم عباد الرحمن ايهم ايضا ومرت في الصالح ما يدل على ناويل عباد الله الصالحين بالانعام عليهم
واصحابه وامثال ذلك كثيرة وفي بعض الروايات انتم العادون الحادون وفي كثير منها انتم العادون المكرمون الابه ومنه ولا تغفل
المعدودات وما يقيد هذا المقادير عدة مثلا في الامم ما يدل على ناويل الامم بالامم عليهم السلام فيهم
من الامم المعدودات وبما ناويل تلك وامثالها كعدة والعاديين ونحوها بما يناسب بهم او بما يرجع اليهم في المضد
هو معروف وقد جاء بمعنى العون والقوة وبما يمكن ناويله بما بان من ناويل البس لا شريك لها في كثير من معانيها فانه العقوب وما
يشمل على القعدة عقدا البيع والحبل والمهد والشد والقوة والضم والمهد وقد ورد في سورة المائدة او قوبا لعقوب وروى النعماني
في تفسيره عن الباقر عليه السلام في قوله نعم او قوبا لعقوب انه قال ان رسول الله عهده عليهم على السلام بالخلافة في عشرة
مواطن ثم انزل الله الابه يعني العهود التي انزلت عليكم على عبد السلام وسيظهر ايضا ما بان في العهد المبين والمباين في الامم
عليهم السلام الذين عهده بهم الايمان واخذ على ولايتهم له هو والمواثيق كما مر في فضول المقالة الثانية من المفصلة الاولى ايضا
مفضلا لاجلنا الفصل الرابع منها فيصير ناويل ما ورد في القرآن من هذا القبيل بهذا النوع من الناويل فمن العمل هو جمع المود

وقبل جمع العباد وهو ما يتفق به النبي ويثبت وعمود الفسطاط معلوم وقد بين مراراً كما في كتاب الكافي وغيره ان النبي والائمة بعد النبي
 والارض واوتاد الارض بهم فاما ما يفتتح لنا ويل مما يناسبهم ويولايتهم فمن **عند الظرفية** اعلم انه ورد في القرآن ما عند الله وما
 عند الله وما بمعناه كالذين عند ربك وامثاله وقد وردنا ويل ما عند الله بالولاية كما في رواية جابر بن الباقع عليه السلام في قوله
 وما عند الله خير وانبي قال وما عند الله من لا يزل على علمه السلام والاصحاب من ولده وورثته واولاد الذين عند ربك الانبياء
 والائمة عليهم السلام في تفسير النبي صلى الله عليه وسلم في قوله نعم ان الذين عندك قال يعني الانبياء والائمة لا يستكبرون
 عن عبادتي الا من ضل عن هذا بصره ناولي بهما انهم هذا الغيبيل ويحمل هذا المعنى بهذا النوع من التناول وكل ما يصح ناولي
 مقابل هذه الاشياء كما عند غير الله واشباهه مخوفه نعم في سورة النحل ما عندكم فتيقظوا وامثاله بولاية اعداء الائمة والتمسك بهم
 ويخوذ ذلك فلا تغفل **العنيد** وما هو بمعناه وهو بمعنى المعارض المخالفه وقد وردنا ويله من جحد ولا يزل على علمه السلام
 كما في كتاب فضائل علي عليه السلام وغيره عن ابن مسعود ان النبي قال في فضائل علي عليه السلام قال الله نعم القبا في جميع كل لغات
 عبيد كما في جحد بنوف والعنيد من جحد ولا يزل على علمه السلام وغيره وفي بعض زيارات علي عليه السلام وعند الحق من عادته
 وفي رواية عن الباقر عليه السلام العنيد المضر عن الحق ولا شان ولا يزل على علمه في **المعاش** وبعض ما يشتمل على العتق والاعادة
 او الاجابة في بعض تلك الى التناول معاد النبي مرجعه وقد وردنا ويل المعافي القرآن بالرجعة كما وردنا ويل الحشر والنشر وامثاله
 بها انهم في تفسير النبي صلى الله عليه وسلم في قوله نعم لراؤك الى ما قد قال يعني الرجعة وفي البصائر على صلواته عليه السلام قال يعني
 انه راجع اليكم وفي غيبة النعماني عن علي عليه السلام قال في الآية اي رجعة الدنيا وسنجد حديث اخر في الغائبة الاخرة الحاضرة ومما
 ذكرنا يمكن استغاده ناولي لاكثر ما يشتمل على العود والاعادة كما مر بعض المؤيد في الحديث **عادي** هم قوم هود كانوا من عاد
 والاندلس وشداد كانوا بعد نوح عليه السلام وقد ورد في نوح قوله الى التوحيد والازرار بولاية محمد والائمة قابوا فاهلكهم الله الرج
 وقبل قوم عاد اثنان عاد واد عاد هود والاول هو الذي قال سبحانه عاذاً الاولى وسنجد احوالهم في سورة الاحراف وسورة هود وغيرهما
 ان الله تعالى اور بما يات لكون بنو امية شبههم في هذا الازر وشدادهم معونه وابنه لكثرة تسلطهم على عباد الله فكون الرج
 اية بمرهلاكم خرج السلف وعساكره ولا يخرج القائم عليه السلام اخيراً فانه جند الله الاعظم كما مر ناولي الرج وفي قوله نعم والله
 يعلم **الجهل** وما يشتمل عليه كعهدنا ونحوه العهد لغة بمعان منها الوصية والتقدم في الامر في الشيء والموتى والكهين والامان في
 والوفاء والوفاء ورعاية الصلة والصيانة وغيرها وقد ورد في القرآن بالكره هذه المعاني وبمعنى الامانة والوفاء به كما هو صريح في قوله
 في سورة البقرة لا ياتل عهدكم لظالمين فتوقع النبي وغيره عن الباقر عليه السلام قال في هذه الآية العهد ههنا الامانة لكن لا
 الاحتياط مظاهرة على ناولي العهد مع الله ونحوها في اكثر المواضع من القرآن بل كلها العهد بالولاية وانما الذي اخذه الله على عباد الله الى
 وغيرهم الميثاق وغيره وكذا ما اخذه الرسول في العنيد وغيره على الائمة كما مر في الفصل الرابع من امثاله الثانية من المقدمات الاولى
 وظاهره من اجل ما في الايمان والميثاق ولذا ذكره ههنا بعض الشواهد ان بعض المفسرين في الانصاف في تفسير الامام عليه السلام
 في قوله نعم يتقضون عهد الله قال اي عهد الله لما اخذ عليهم الله بالربوبية وللمحمد بالنبوة وعلى بالامانة ولشيعتهم بالجنة والكر
 من بعد ميثاقه قال اي احكامه وتعليلها وفيه ايضا في قوله نعم والموتون بعهدكم اذا عاهدوا قال عليه السلام ومن اعظم عهدهم الا بصر
 ما يجلدون من شرف من شرف الله ولا يصنعوا الا ما امر به الشريعة على كل ما يسخفها من الغضب والمهين والضا للذين المضلن الخبر وفي كبر
 القوائد على صلواته عليه السلام في قوله نعم او فوا يا لعهد ان العهد كان مسؤولاً قال العهد ما اخذه النبي على الناس في موثقتنا وعلنا
 امير المؤمنين عليه السلام ان لا ياتوا لغوه ولا يفتدوه ولا يقطعوا راحه واعلم انهم مسؤولون عنه وفي كتاب الله وفي كشف الغم عن النبي
 في قوله نعم يوفون بي عهد الله ولا يتقضون الميثاق قال اي لما اخذ عليهم في الدين ولا يزل على علمه السلام يوم الغدير وفي تفسير الامام
 عن علي عليه السلام في قوله نعم او فوا لعهدكم اي اوفوا بولاية علي عليه السلام او فوا لكم بالجنة وفي رواية اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في قوله نعم لا امر اخذ عند الله عهداً اي لا امر ان الله بولاية علي عليه السلام والائمة من بعده فهو العهد عند الله وفي كبر القوائد
 وغيره عن الباقر عليه السلام انه قال يخرج عهد الله وذمته من عهد الله وذمته ومن خسر هاهنا خسر من الله الله
 وهو من الخبر في بعض الاخبار في الميثاق وغيره ثم انه قد مر في الصدق ما يدل على انهم عليهم السلام وشيعتهم المراد بقوله نعم جاز
 صدقاً ما عاهدوا الله عليه حيث انهم اوفوا بعهد الله الذي اعطاهم بالولاية وقد مر في الخبر ايضا ما يدل على انهم عليهم السلام صل
 كل خير ومن فرغهم كل يوم من البر بما صدحوا به فلا بأس بالتناول فيها ذكرناه في كل ما يناسب الله الهادي العبرة والاعتبار

على ذلك أصلا بل لا يخلو غيرها الاظهار فانه لا يتفعل عن مكان تاويل العجز المذموم بقلا انه كما سيظهر مما بان في السابق وغيره ولعله يمكن
 تاويل المذمومة التي هي عبارة عن رخص ابراهيم صلوات الله عليه بخبره رضى الله عنه بحيث كونهما شيئين في كثير من الصفا حتى ضموا
 وولادة الاولى لانبياءه والثانية بالادوصاء فنامل **العرش** فذكرنا في المذلة تاويل العزة والعزب وما يقيد هذا الملقب ونحوهما
 فيه كقائمه عن الذكر بهما فارجع الى هناك ولا تغفل عن تاويل كون عزمه جازيا بانه غالب قوى على ما يريد ولا بانه النبي الائمة عليهم السلام
 واشاعهم ولا عدائهم الذين هم اعداء هؤلاء **العرى** اسم صنم وسجاني اللات ما يدل على تاويل العرى بالثاني ويؤيد ما مر من الاحتيا
 لكهما في سورة الفتح فقط **العدس** في سورة البقرة وعدمها هو حجة معروفة والكلام فيه ما مر في البصل فنه **عيسى** قد مر في الفصل
 الرابع من المائدة الثانية من المدة الاولى ما يدل على ان اولى العزم هو اولى العزم لعزمهم على الاذابة والولاية وما يدل على ان الله تعالى اقام
 اية للعالمين الا بالافراز بينه النبي والولاية لعلى عليه السلام وسجاني فضلا صيف لكنا باحتيا في ان كان يتوسل بالنبي والائمة عليهم السلام
 عند المجزات كلها الموق وغيره وان توسل بهم عليهم السلام حتى رضى الله الله به ونجاه من الغفل وسجاني سورة الصف ما يدل على كون بشر النبي
 والصريح بما بان في سورة الزمر ما يدل على ان اولى عليه السلام شبها بعيسى عليه السلام والاحتيا من هذا القبيل كثيرة **العرش** هو لغة
 بتمامها سر الملك والعز هو الامم والعرش هو البيت السقف جمعة عرش ومن الغوم بتمامهم المدين لامرهم وعرشون بضم
 يثون والمعريشات هي البروعات يقال عرش الكرم اذا جعله على خشب نحو بستانه عليه هو العرش وعرش الله معروف وقد ورد في كثير من النسخ
 تاويله بالعلم وان الائمة عليهم السلام حملت كاهن بعض تلك الاحتيا في الحامل وفي رواية جازية عن الباقر عليه السلام في قوله نعم الذي يحول
 العرش ومن حوله يسبحون قال يعني الرسول والادوصاء من بعد معلوم علم الله الخبر وورد ايضا في بعض الاحتيا تاويله بالملك كما في الخبر
 عن الصادق عليه السلام في قوله تحاربت العرش العظيم قال اي الملك العظيم ويظهر من بعض الاحتيا احبانا وارادته مجموع ما سوى الله وقد
 في الشرا ما يدل على تاويل ما عرشون بالمولى والادوصاء العبد الذين لم يعنفوا ويولون الله ورسوله والائمة عليهم السلام اقول وسبانه
 في اية الكرم عند تاويل الكرمي فهم عليهم السلام ما يستقام من مكان تاويل العرش ايضا النبي الامام فيما املوه شعبتهم المطيعون
 يؤيد بعض المعنى اللغوية فافهم **المعيشة** وما بعناها كالمعيشة ونحوها والمراد ما بعناش به ما يكون به يحويه من المأكل والمشرب
 ونحوهما ولجمع المعاش وهذه الكلمة وقع في القرآن في مقام المدح كبيتة واضنيه ونحوها وفي مقام الذم كبيتة صنكا وعلى سبيل الاطلاق
 كما بان ونحوها وسجاني سورة طه ما يدل على تاويل مبيتة صنكا باكل اعداء الائمة العذرة في الجنة ومنه يمكن استفادة تاويل المعيشة
 المحيطة ببنعمات الشيعي مان ولذا لم يجد غيرهما انه قد مر في الرزق وغيره وبان في المال وغيره ما يدل على مكان تاويل المعيشة بما اول
 به المال والرزق ونحوها يرب بعض من بعض بل لا يخاد الجميع الما لانه **الاعراض** المعروض وما يشتمل على معناه كمن اعرض ونحوه اصل
 الاعراض عدم التوجه الى الشيء وتركه لا اذنا له والى سماع الخراف عنه ثم ان يظهر من احتيا منها ما مر في الذكر وغيره ان المراد بما ورد من الاعراض
 الامر الخفي بطل القرآن كقوله تعالى سورة طه من عرض من ذكرني واشباهه ما صدر من الخافين من الاعراض عن امانة الائمة والنسك بهم و
 مناصبتهم في جميع الامور فهم المعروضون عنك وهكذا يكون المراد بالاعراض عن غير الخبر لقوله تعالى في سورة المؤمنين والذين هم عن اللغو معرضون
 ونحوه اعراض الشيعة عن سبيل كلام الاحاديث وعن الفسك بامنة الضلال كما بان تاويله في اللغو ونحوه **العرش** اما يصح قوله فهو المناع
 وسجاني تاويل المناع في حجة وامام يكون الراء قد ورد في معنى السعة ومعنى الاظهار وايراد الشيء والحاجة كلها كما حجة الى تاويل
الاعراف والاعراف هي ما يشتمل على المعرفة والعلم والعراف كعارفوا يعرفون واعماله واعلم ان الاعراف جمع عرف والعرف
 وهو مستعار عرف لفرع الدبك ولهذا يقال عرفنا لولة لظهورها المشرف ثم قد جاء انها بالمعنى الاخر في المعرفة كما سيظهر من الاحتيا
 الائمة هي هنا وفي المعرفة قد وردت لفظة الاعراف في سورة الاعراف فقط وسجاني تلك السورة نفسها بالمراد من ربي الجنة
 والنار وكذا ما يدل على تاويلها بالائمة وانهم اصحاب الاعراف كما مر في الرجال وفي الخراج عن علي عليه السلام قال نحن الاعراف نوقف بين
 الجنة فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه اقول ان قوله نحن الاعراف ما على سبيل الخبر لا لرفع درجاتهم وعلو رتبهم وعليه يكون قوله
 علي السلام نعرف ايضا نايانا لقوله نعم نعرفون كلا بيتا هم واما ما بان تاويل الاعراف بمعنى العرفان اي انهم العارفون باشخاصيتهم
 في الدنيا وكذا في الآخرة كما انهم العارفون بالله فلا يعرف الله الا بهم وبمعرفةهم ففهمنا في الاحتيا عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى
 والادوصاء من بعدك عرفاء لا يعرف الله الا بسبيل معرفتكم وعرفاء لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه الخبر في معنى الاحتيا عن علي عليه
 السلام انه قال في حديث له من عرفني وعرفني فقد عرفني بركة لا نرى وصي نبي في ارضه وحيث على خلفه لا ينكر هذا الا اراد على الله ورسوله
 الخبر وقد مر في الفصل الرابع من المائدة الاولى من المدة الاولى ما يدل على ان من عرف الامام فقد عرف الله ودينه وكذا ما مر في الفصل

السابع من المقالة الاولى من الفقرة الثالثة بعض ما يدل على ان اول معرفة الله معرفة اهل كل زمان امامهم مع بيان شاف وتبليغ بعض المؤيد
 ايضا المعروف ضلي هذا بعض ما يدل ايضا من معنى المعرفة ما يناسب علم هذه القبلة ولا تغفل عن ورودها بمعنى طلق المعرفة في بعض
 الموارد **عرفات** هو موقف لحاج المعروف ويمكن تاولها بان معنى المزمع تاول المعرفانهم **الاعتراف** اي ما بمعناه كاعترافا ونحوه
 في الاقواما بما يستفاد منه تاول بعض موارد هذا الاتحاد ما يفهمه **العرف** والمعروف المعروف ضد المنكر وكذا العرف باحد معانيه
 واصله من المعرفة والعلم اي طاعته من طاعة الله كان المنكر ما يخرج منها وهذا ورد التاويل فيها وفيما يدل دلالتهما بما يرجع الى لولاية وطاعة
 الامام وعما به جانب بل به ايضا وباروه وهذا ورد ايضا منهم عليهم السلام المراد بالامر بالمعروف لان قولهم قول الله وهو معروف وكذا كل
 امام باعرا لامام الاخر ولا يسه ومنه يستفاد ان المراد بالقول المعروف ايضا القول بامانهم وولايتهم والامر بذلك فحق نسب العباسي عن الله
 في قوله فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله الالهة فان في نفسه هاء في الباطن لما جاءهم ما عرفوا في علي عليه السلام كفروا به فقال الله بهم
 فلعنة الله على الكافرين يعني جانبهم فانهم الكافرون في بطن القران وروى القيد باسناده عن محمد بن اسباب الكلبي قال لما قدم الصادق
 العراق نزل الحجر فدخل عليه ابو حنيفة فسلمه عن سائل وكان ما سلمه ان قال له جعلت فداك ما الامر بالمعروف فقال عليه السلام يا ابا حنيفة
 المعروف في اهل الارض وذا الامر المؤمنين عليه السلام قال جعلت فداك في المنكر قال لذلك ظلماء حقه وابتزاه امره وحلوا الناس على كسبه
 لخير وسباني قوله في سورة التوبة الثانيون العابدون الى قوله نعم الاكثرون بالمعروف والنهي عن المنكر انهم لا يمتنع عليهم السلام وفي بعض
 الزيارات المعروف ما مره وقد مر في الفصل الثالث من المقالة الاولى من هذه الفقرة الثالثة عن الكافي ما في نفسه المعروف بالنسبة
 الامام عليه السلام بيان فضله والعهوة الطائفة وباني في العرب ما يدل على تاوله بصله الامام والوصية وقد مر في الاعراف بعض
 الموضات المؤيدان وباني ايضا في المنكر لا بد من اوقات المناسبة عند مواضع التاويل والله الهادي **العصف** قد ذكر في القران
 ذكر اليوم العاصف والريح العاصف ونحو ذلك في الشد بدأ في الزيل وقد مر ذلك في الريح وباني في اليوم ما يدل على التاويل بما يمكن ان
 يستفاد منه تاول العصف ايضا وهو الثين **العصف** وما يشتمل عليه اصل لفظة الكف لا يجوز ولا ينبغي كحفظ اللسان في ال
 والبطن في الحرام والفرج عن الزنا وهكذا وظاهر ان كل هذه لا ينعقد في الاعم الصلح بالولاية بل العصف الصادق كف النفس عن مولان
 اعلاه الله ورسوله والائمة ومناجبتهم وكف الجوارح عن مخالفتهم ولما انهم لم يكف الجوع عن كل ما لم يشبع حفيظة من الكنايا السنة وباني
 في اللباس ايضا بعض الكلام في **العاكف** مفردا وجما وما بمعناه المكوف وهو جسد الاقامة ومنه الاعتكاف وقد مر في الطائفة
 ما يفتقر تاول هذا ايضا مفصلا فلا يفيد هاهنا لكن قد ورد في غوالي الملك الى عن النبي مرفوعا بلعون بالشر يخرج فقال تاهذه الفتاة
 التي اتم لها كفون ومنه يظهر مكان تاوله وتاويل اماله بملازمة اشباع اهل الجور من الحكام الحافضين الذين هم تاول المبشر الحسناء
 وامثالها فانهم **العتيق** قد ورد ذكر البيت العتيق يعني الكعبة في سورة الحج وهو عتيق لانه لم يملك وقيل انه عتيق من الغرق
 اولانه اقدم ما في الارض من البيوت وقد مر في البيت ما يدل على البيت العتيق عليهم السلام اي له ملك وقابهم الشريعة لاحد من طين
 ولهم من واطاعة عنهم اصلا بل عنهم امر لجمعنا بجهتهم وطاعتهم فتم اكلهم المخلوقين ايضا وتباني في العك وفي الخبر ما هو تاول خبر
 الرتبة وفيها الذين معناها عتقها فان لفظة العتق لم ترد في القران فلا تغفل **العلق** والعلقها الدم الجائد الذي يشبه
 البه النطفة عند انقضاء الولد وقد مر بعض ما يفيد تاول هذا ما يناسب الدم وباني في العطر نوع تاول ايضا وباني بعض المؤيد المظفر
العتق مفردا وجما وكثيرا ما يطلق بهذا على الرقبة وقد مر ادب نفس الانسان كما ان الرقبة ايضا وقد مر ادب الكبر والرياس والمجاعة
 من الناس ايضا وقد مر في الاذن ما يدل على ان الله فرض الايمان على جميع حوايج الانسا ولا يخفى انها العتق في المذموم والمدوح يعني
 من الراس فاصبح اليه ونامل لا تغفل عن اجمال اطلاق هذا ايضا وتاول به بامر في الرقبة وبالاكابر والزوايا كما ذكرناه في الراس ايضا
 فانهم والله يعلم **المعوقين** الناجون والمنع في سورة الاحزاب قد بعلم الله المعوقين منكم وامكان تاوله بالذين عوقوا عتبات
 الخلافة ونحو ذلك ظاهر **يعوق** هو اسم ضم وقد مر في الاصطام ما يدل على مكان تاوله ما عاوى الائمة وادخروا بعضهم العمل
 هو الجاني الغليظ وشباني في سورة العلم ان المراد به الثاني **العجل** وهو ولد البقرة وفي نفسه الامام قال رسول الله ص ان اصحاب
 موسى اتخذوا من بعده عجلا وخالقا خليفة الله وستخذ هذه العجلا وعجلا وعجلا وباعلى وانت خليفة في هؤلاء بضاهون
 البهوتي في اتحادهم العجل والخبر في قول الاحمال عن الكاظم عليه السلام انه قال ان الاول بمنزلة العجل والثاني بمنزلة السارق والخبر وباني في
 فرعون ما يدل على اطلاق العجل على الثالث ايضا وظاهر ان كل واحد كان عجلا كما مر فينا وشباني في اول سورة العناب عن الباقر عليه السلام
 ان عليا عليه السلام قال لا نرجع اس انهم ان النبي استخلف بابكره قال ما سمعته الا انه اوصه اليك فقال عليه السلام فلما باعته قال

وغير ما بان فيه ما يناسبه من قبل مقابل ذلك أي الامعان السنة واختارها بعد اذ لا لائمة ونحالفهم ونفصب عنهم وطاعه خلفاء
 الجور والغبيل عن زعيمهم ومع ولايتهم والاعتماد بحقيقتهم ونحو ذلك بل بخلفاء الجور والكل من اهل الكفر ايضا كما يشهد له ايضا قوله في سورة هود في
 في ابن نوح انه عمل غير صالح وفي البصائر من اصناف عليه السلام انه قال ان الاعمال التي يضر بها مشورا انها اعمال مخالفتها ومبغضتها وبغض
 شعبتنا وعن الباقر عليه السلام انها اعمال يوم كانوا يصرون ويصلون ولكن كانوا اذ تعرض لهم شيء من الحرام اخذوه واذا ذكر لهم شيء من فضل
 على الله الامنة انكروه فلهذا جازي في كل ما يناسبه والله الموفق **العيلة** والعائل يقال حال عيلة بمعنى اقرب وقال وا حال اذا
 كثرت عياله والاول الجوفاني والثاني واوي ومنه ما يعجز الجور والميل كما في سورة النساء ذلك اذني ان لا تقولوا وسجاني للمعنا ما يدل على
 ثابله في العائل قوله في سورة الضحى وقد كثر ما لا فاعني بانه كان يقول الناس بالعلم ومنه يظهر مكان ثابله العيلة الوارد في سورة
 التوبة بما ذكرنا فيه ولعله يمكن اجراء ما سجد في العفة بهما ايضا والله يعلم **الاعجمي** المنسوب اليهم وهو ما سكر طوائف العرب لاسيما اهل
 فارس يتوابعون ذلك الجحيم عن التكلم بلغة العرب والافهام بها وسجاني سورة الشعراء والفضائل وكذا في غيرهما ما يدل من الاختيار على فضلهم وانهم
 من اعوان العالم عليهم السلام وانهم اهل باياد الدين ونيل العلم وقبولها احسن واكثر من العرب وسجاني سورة الحجر ان ايضا ما يدل على ثابله
 الشعوب بهم وان انكا بلغة العرب وحده لا يفر فيه بل المناط هو التقوى ولهذا ورد شعبتنا العرب عدونا اليهم اي كل من هو من شعبتنا
 فهو عرب ولو لم يكن نسبنا وكذا عكسه فانهم وفي بعض الكلام في العرب **العزم** وما يشتمل عليه كعزم وفخوه العزم هو ما عقد عليه القلب
 من حجة في الامر وقدره الفصل الرابع من المقالة الثانية من المقدمة الاولى عن الباقر عليه السلام ان اول العزم هو اول العزم لهم
 الاقرار بالولاية وعلى العهد الذي اخذ عليهم في النبي والائمة عليهم السلام والمهملات صلوات الله عليه سيرة وسجاني لغيره مثله في قوله
 له في سورة طه ولما جدد عثرنا فلا تفعل **العصر** والاعصا اي ما يشتمل على ذلك كعصم وبعضكم ونحوها وهما لغتان بمعنى المنع
 والامتناع والاسماء وما يعصم به عن غفلة وسبب نحو ذلك وفي مقالة الاختيار عن هشام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى
 قولكم ان الامام لا يكون الا معصوما فقال المعصوم هو الممنوع بالله من جميع عاصم الله قال نعم ومن يعصم بالله فقد هداه الى صراط مستقيم
 وفي رواية اخرى عن علي عليه السلام انه قال هو المعصوم بحيل الله وحيل الله القرآن والقرآن بهك الى الامام كما قال نعم ان هذا القرآن بهك
 التي هي يوم الحجة **العظام** هي جمع العظم وهو معروف وربما امكن ثابله في بعض المواضع لاسيما بما فعل في النظر فتأمل
العظيم وما يشتمل على العظم وهو خلاف الصغر كما اركبوا والعظيم البهيم ولا يخفى ان العظمة الحقيقية لله سبحانه كما هو ظاهر هذا
 اختيار الرباسية ومنه ومن كان لا يربو وحكمه جميع خلفه النبي الامنة صلوات الله عليهم اجمعين حيث انه خلفهم في غاية العظمة والحجالة
 من جميع الهمم لكي يستدل بذلك على كمال عظمت جل شانهم ثم العظيم ما جعله الله عظميا كالولاية واهلها بحيث جعل نزلها عظميا مستويا
 للعذاب العظيم دون ما هو به لجاهلون من السلبط والدول الدينية فانهم **العظيم** في القاموس امراء عظيم اي نلد ورجع عظيم اي
 لا يخفى يوم عظيم اي شديد وفي نفس الحق اي مثل له في الامام وقد ورد في القرآن صفة هذه الشك ثابله ما يناسبه بل موصوف
 فانهم العلم والعالمون والمعالومات وسائر ما يقيد هذا المقادير الذين يعلمون واثقوا العلم والعلماء وامثالها كما هو كثير في القرآن
 اهل ان الحق الراعي من الاحياء والنظار من بل الموازنة ان المراد من الله في كتابه العلم به وجعله من اهلها ولغيره يكون عالما وصفه بل
 ما يوضح من العلم كان واجبا كانه كانت محلي عليه السلام والائمة عليهم السلام وانهم مع النبي هم الاصل في هذا المراد وما يدخل في بعض
 المواضع بعض علماء دينهم ورواه الاخبارهم ايضا كما يفر من بعض الروايات وقد ورد في مواضع اخرى وانهم المراد بجميع ما ذكرناه بحيث
 انهم عليهم السلام علم الله ولغيره من الاخبارها نفيها على وضوح هذا الامر وبما التفصيل ما اجملاه فقد مر في الفصل الخامس
 من المقالة الاولى من المقدمة الاولى من الاخبار انهم عليهم السلام العلمون بالكتاب كله وان علم جميع ما في عندهم ويعلمون نفسه وثابله
 وسائر ما يتعلق به وانهم المراد بقوله نعم لعلمة الذين يستنبطونه وانهم العالمون بجميع ما اتزل الله منهم من الاحكام والكتابات المنزلة كالنورية
 والانبيا والازبور وغيرها وقد روت العامة وخاصة اخبارنا في ان المراد من علم الكتاب على الائمة عليهم السلام منها ما مر في الفصل
 الثاني من المقالة الاولى من المقدمة الاولى وباقي الروايات صريحا انهم عليهم السلام اهل استنباط العلم الله ومنه في الباب البيه انهم عليهم
 السلام ابواب العلم وسبوره وابواب علم الانبياء وصديقا ائمة العلم وعلى ايها مشهور وباقي الخبر ان ايضا ما يدل على ان النبي من ان
 العلم على كنهه وسجاني الاخبار في نفسه قوله في سورة عمران واووا العلم انهم الانبياء والاصفياء او الائمة ومرجى في الذكر ايضا
 وفي كثير من الفوائد عن الباقر عليه السلام في قوله نعم الايات بقرينات في صدور الذين اووا العلم قال نعم هم ونحن الراشدين في العلم وفي
 نفس العباسي وغيره من اصناف علي السلام في قوله نعم وما بقاها الا العلمون فقال نعم وفي كثير من الفوائد وغيره عن ابن عباس

السلام على من الله لحفظه التي لا تخفى عليها خافية وفيما شهد انه عن الله ان من عرفها لم يشق وفي بعض النسخ من عند اهل البيت وفي بعض النسخ
عزاي ابو عليه السلام في قوله لا تخفى عليها خافية وليست انا وشعبي قال الامام ابن رسول الله صلى الله عليه واله والسان امير المؤمنين واقتضاه حسن
ولحسن عليهما السلام الخبر في هذا يصح ما يؤول ما ورد في القرآن من هذه الكلمة عليهم السلام او يخص احد منهم على وجه مقتضى المقام
وهذا محتمل لسبب ابن الحنفى للفرقة الحنفية والناويلة المجازية فان النبي وكذا الامام عليه السلام من حيث كونه شاهدا من الله على خلقه
عن الله بمعنى الباصرة وحاشا الرواية اذا كان الرجل ينظر بعينه ليطلع على الامور كخلق الله تعالى النبي والائمة عليهم السلام ليكونوا شهداء
من الله على خلقه فانظر في امورهم وهكذا العبد يحفظ فان النبي والامام عليهما السلام حافظا لدين الله ويحرم ما سيجوز الدنيا والها
ومعنى جاسوسا ان يكون الخبيص والامام عليه السلام هذا الله تعالى وخاصة معلوم وظاهره ان جاسوسا من طرف الله والخبر والشر من
الخلق ان كما اننا نأخذ شاهد عليهم وما يشهد لهذا ما ذكره الجوزي في حديث عن النبي في خطاب من ان رجلا كان ينظر في الطول الى الحرم
فلطم على فاستدعوا عليه عند عمره فله عن ذلك فقال عليه السلام رايته ينظر في حرم الله الى حريم الله فقال للرجل ضربك بغير اذنك
عن من عيون الله قال الجوزي يعني جاسوسا من جواسيس الله وخاصة من خواصه وقد فعل هذا الحديث ايضا ابن شهر آشوب عن الحسن في
آخره بعد قول عمر بن عوف الله قوله ايضاً تلك بدا الله بغيره ما حبت بناء وكذلك حال العبد من بعض البدوع فان النبي والائمة عليهم السلام
منع العلوم الا الهية والحكم الربانية ومنه يجري تلك العلوم والحكم الى المخلوق وبهم يندون الى مزاج خيرات الدنيا والاخرة ومنه
كثير انواع علومهم يشربون وما يشهد لهذا الناويل ما رواه ابن شهر آشوب في كتاب المناقب عن جابر بن ابي ابيير عليه السلام في حديث طويل
في قوله ففعلنا الضرب بعضنا لبعض فافترقت منه اثنى عشر شعباً فذكر كل اناس مشركين فقال ان قوم موسى لما اسفوا وموسى
فاسد فيهم ففعلت ما قال الله عز وجل ومثل ذلك جاء المسلمون الى جدى النبي فقال لهم فقاموا للامانة بعدك فقال وساق الامام عليه السلام
الى ان قال فقال النبي قال الله سبحانه اذ رجعت عليا من طاعة خلف منها احد عشر اماماً من صل على يكونون مع علي اثنى عشر اماماً
كلهم هذه الامانة حتى يهاكل الله اماماً منها او يعلو اكامل قوم موسى مشركين بغيرهم وقد مر بعض المؤيد لهذا في الشرايع ومن المؤيد ايضاً
ما يحتاج الى الماء من اوبله وكذا ناويل الماء المعين بالامام وبعد ذلك من في البصير ما يدل على ان الشيعه اصحاب ربيعة ابن خاضع بن طهين
وانه قد اعى الله من الخلق العبد بالاطمين وبان ايضاً في الخبر ما يدل على ناويل في المعين بالحسن والحسين عليهما السلام ومن ذلك بيننا
نوع ناويل ايضاً مع انباء العبد على معانها الظاهر ومع ناويلها ايضاً الثقل البصير وكما سبغهم ما بان في الاخر ايضاً ويشهد لهذا ما رواه
من الخبر ان علي بن ابي طالب قال ان الله عز وجل ايمان على الجوارح كلها آية العبد فانه على العبد ان يغفل عن هذا الشكر ان هذا هو
الانبياء والاشياء والنباهة من جوارحهم فاعادهم فانهم واعلم ايضاً انه روى عن الامام عليه السلام ان الله تعالى قال اذا خلقت العبد العيون
كان فضل العبد الحق على يد الرابع من العبد فقبل رسول الله فقال ما العبد فاح على ايها الذي العيون فاعادوه اربعة رايهم فانه طاعة
وعدا ما يخبرونه بغير اطلاق العبد على خلقه الجوارح واعداء الائمة ايضاً ولعل ذلك لاجل انهم جوسس على طاعة وحفظه بدائعه ومزاجوا
كرهه وخوضه واباشه واعوانه يبايع احكامه بالاطاعة واسا له ذلك فعل هذا بما يناسب اهل العبد في بعض المواضع هؤلاء فلا تغفل
العلم اي ان يثبت على كبرهون يقال رجل عمر وعامة اي مخبر وحائز من الطريق وفي تفسير الامام عليه السلام في قوله نعم فتم بسم الله والاعوان
عن شيخه لا يكون اذى لحدود على كبرهون ايضاً اليها الاطاعة وفي تفسيره في بعض النسخ ان قول اي من ولا يزل الرسول والاطاعة فتم **العتق**
وما يشق منه كالعاني وهو مولى العبد والتكبر وشدة الدخول في الفناء لا يفتقن لافش العظم ما ضل اعداء الائمة وعصبته الامانة وقد ورد
في الدخول في هذا الفناء والتكبر والتجبر واعلى الائمة وشيعتهم كما هو ظاهر فيهم بسبب ناويل صدق الله وارضاهم من اعتقوا لا يفتقن سبباً
بعض اهل الكذب الاستكبار فلا تغفل **العتق** اي ان يثبت على كبرهون ولا تغفل في الاخرة مفيد ان اي لشواها بالاربي
من العتق معنى اي ان يثبت من العتق لا عداء وانما كان ظاهره المنع بالنسبة الى مضاة الائمة فاصحابها منهم **العدوة والاداء**
وامتدوا من بعد ما يثبت هذا المعنى كاد ان الكمال في العدوان ويقال عداء عليه عدوا وعدوا وانا وعدى ظلمه كعداء واعندى
واعدوا العدوى الفناء وعداء عن الارض فوشه له وعداء ضد جوارحه وبالمجالة العدوان التسلط والظلم وبجاء العداء وعدوا
هذه الكلمات ولما لها في القرآن كتابا بما ذكرنا من المعاني وما يؤول اليها الا ان صدق ناويلها اعداء الائمة وارضاهم بالنسبة الى
الائمة وشيعتهم وفي رواية كاهنهم وشيعتهم ما مر في مكره والظلم وغيرهما واشتباة الاقنان ما يدل على ان المشقة ومعونه
وايناعهم اعداء الله عز وجل اعداء الله وفي الامال عن النبي انه قال في حديث له اعداء على اعداء الله وفي الاحتجاج من
الباقر عليه السلام قال قال النبي في خطبته يوم الغدير لا انا اعداء على هم اعداؤهم وقوله اللهم والي من والى الله واعداء من عاداه من ائمة

وما ظله الجوسوا

منهم كاطهر صرخا
مما روي في الوحد الاول
من الفصل الثاني
في امر الاول
المصدر الاول و

طرح ك
صريح

والاخبار في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعدى عدو الله كثر من بعض ما في المفردة السابقة وقد مر في الباع ابي مابل على اوبل القنا
من اعتك على الامام وقال يا مابل ليس يا مابل وسجاني الكذب ما يدل على اوبل معتد بهم في الامور والاثان وفي المناع ما يدل على اوبل معتد بهم
بالتأجيل اعتك على طاعة المار في الكتاب المذكور اعطاهم الاول في ذلك واليهما بالجد اعطاء المخالفين وعداوتهم وسعد بهم عن محمد بن
حمزة ظاهرة ومن حيث كون المعاداة من الطرفين قال في مروي هؤلاء وبعضهم وعداوتهم من الامور الثلاثة فالله عز وجل وملائكته ورسله
والائمة والمؤمنون اعدائهم وبعضهم وبوءاء ما ذكرناه في البعض والرائز وامثالها فلا حاجة الى الخطا عليهم **المرق** عروة الكون مروي
وقد وردت في ابي الكون في سورة لقمان كلمة العروة الوثقى وسجاني في الآية الاولى ما يدل على اوبلها على السلام وبولايت وبالايسة
وبولايتهم وبالايمان بهم فلا تغفل **العشي** والعشاء قبل العشي يفتح العيش وكسر الشين اخر النهار وقبل صلوة المغرب والعشاء والعشاء
مثله وقد مر في الصبح وباني في الفجر واللبل وبمها ما يدل على امكان اوبل هذا فانه يابس على ما يدل على اللبل ومقابل اوبل الصبح والضحى
وما يسميها قافهم والله يعلم **العصى** هي مع وفد في مصر زيارت على عليه السلام اشهد انك عصي عن الله ولعل المراد انك كالعصا
عز وجل فيك يذوب الحلق ويسوي في طاعته والانتباه ويجوز ابايهم ويظهر غلبه عليهم وعلى هذا يمكن اوبل العصي مما يابس
كالبان في ربيعة موسى مكانا وبها يابك الغفار واما كون عصي موسى عندهم فلا كلام فيه وكانت من الجنة جاء بها ادم منها الى ان وصلك
الى حب عليه السلام فاعطاهما موسى وكان اذا قالها لاطهار الجحيم نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم واما امكان اوبل ابيهم بعض ما كان
البرهان والمخبر اني كانت كالعصا في اعدائهم والنادب بها والسوق الى طاعة ويحق لا الجبل وقد مر مثله في المغني والله
يعلم **العصيا** والعصبة والعاصين اي يفسد مفاده كعصا ومن يعين الله ويخونها العصيا هو خلاف الطاعة وقد مر في
المقدمات السابقة لاسباب في الفصل الثالث من المقالة الثانية من المفردة الاولى والعصا في الخبرين من المقالة الاولى من هذه
المقدمة الثانية اختار في ان عصيا الائمة عصيا الله ورسوله ومن عصاهم فهو العاصي بالنسبة الى الله ورسوله وقد مر ابيهم ما يدل
على هذا في الحديث في الطاعة وفي الذنب غيرها وباني في الغر وغيره وفي تفسير الامام عليه السلام قبل العلم عليه السلام من العاصين
وهذه الامة فقال الذين امرنا وباعظهم البت وبغضهم حقونا في الفوا ذلك وعصوا وحجدا واحضا واستغفوا وبروا وقلوا اولاد
الرسول الذين امرنا باكرهم وجههم الجحيم وفي تفسير الصبح غيره من اصناف عليه السلام في قوله ثم ومن بعض الله ورسوله قال اي في
على عليه السلام وسجاني في الكفر ما يدل على اوبل العصيا في بعض الاجاب بالثالث فعلى هذا يمكن اجراء اوبل ايضا في كل موضع يابس
ويظهر من الجميع ان مخالفة الائمة هي اوبل بعصبة الله ورسوله في كل موضع وج مضد في قوله ثم لا تبصرون الله بحسب البطن
الائمة وشبهتهم من حيث كون ترك العصيا حكمة من جميع افراده وردنا اوبل ذلك بالائمة المعصين كما يشهد ما ورد في
اوبل الملائكة عليهم السلام وقد مر في الذنب ما هو بوجبه ذنب الانبياء وعصيانهم فمن **العطاء** والاعطاء اي هذا المعنى
من اعطى بخوفه في رواية جابر عن ابي ابراهيم عليه السلام في قوله ثم وانما من اعطى اي اعطى من نفسه الحق وانفي الباطل الحق ومنه
بظهر اوبل غيره وقد مر اوبل الخواص بالولاية وحق الائمة ونحو ذلك كما سيجي في الفتوى ما يدل على اوبل من اعطى من اعطى من ال
محمد وقد مر في الانبياء ايضا ما يدل على بعض موارد هذه الكلمة لكونها بمعنى واحد فلا تغفل **العفو** والعافس وسائر ما
يشق من العفو وهو الصبح وترك العفو من موارد في القرآن بالنسبة الى العفو في الذنوب بحيث لا يمكن ان يكون بانه يلزم ترك
الاخرية ايضا بخلاف المغفرة فانه من سبائك الاخلاق وغيرها وقد مر في الخبر ما يدل على ان الائمة اصل كل خير ومن غرهم
كل من من البر العفو اليس في بعض الزيارات اعلم عليه السلام انت الكاظم الغيظ والعاف من الناس قد ظهر ان عفوهم وكذا عفو
الله ورسوله في الدنيا يعلم اعداء كما ورد في الصبح ايضا واما في الاخرة فهو خاص بالنسبة الى سبائك الاحياء وهذا يمكن اوبل ما ورد من
كونه عفووا يفسد مفاده فيما يشتمل الاخرة المراد عفوهم عن اهل الولاية ذنوبهم وكذا عن طلب الولاية ويرجع اليها كما سيجي في
المفسر ثم في الكافي عن الصادق عليه السلام في قوله ثم يسلطونك ماذا ينفقون قبل العفو قال عليه السلام العفو الوسط وسجاني في
انه ما يمكن اوبل في بعض المواضع بالامام عليه السلام فلعل المراد هنا الولاية ومنه يظهر ان اجراء هذا النوع من اوبل في بعض
المواضع المناسبة فانه **العلق** والعلق العالي والاعلى سائر ما يشتمل على العلو والاستعلاء بمعنى الرضا والارتقاء وقد يقال
العلق بمعنى الشد الذي لا ينفك عن العلق الحقيق هو ما الله سبحانه وتعالى كما هو ظاهر بل هو على واعلى من عال ومن جوار ومن كان
مشكوا جارا كيتا في الحديث الكا عدا الائمة ثم العلو بالرسولة والائمة وشبهتهم في الدنيا والاخرة اما في الاخرة فواضح واما في الدنيا
ففي الوجه ايضا ظاهر في غيرها من حيث كونهم على الحق والبر بها الثابت والغريب من الله عز وجل ونحو ذلك لكن قد ورد في بعض الآيات

ما يدل على اويل العلو الاستعلاء الوارد بالنسبة الى اهل الدين بالسلطه الديني والطينان وقيل الاثمة ونحو ذلك كافي الكافي عن ابي بصير
في قوله ثم وكفى علوا كبيرا قال يعني قتل الحسين عليه السلام وفي تفسير الطوسي الاثمة المذكورة يعني انتقامه فلان وفلان واصحابها من اجل
ضلع هذا الاثمة من ملاحظة سنا للقيام وناويل كل مقام بما يناسبهم وشجائي المثل ما يدل على ان الاثمة عليهم السلام هم المثل الاعلى
بنيامعناه وشجائي سورة الزخرف عند نفسه قوله وايضا في الكتاب لنا علي حكي ان المراد امير المؤمنين ومن جري في الصراط ايضا
وفي كتاب فضائل الشيعة للصدوق باسناده عن ابي عبد الله كان سئلنا رسول الله عن قوله نعم كثر من العالمين من الذين
هم اعلى من الملائكة فقال انا وعلى فاطمة والحسين عليهم السلام كانوا في العرش تسبح الله ونفسه فلما خلق الله ادم امر الملائكة
ان يسجدوا له ولم يامرنا بالحيي فلما ابى بلقيس عن الحيي قال الله نعم له استكبرت ام كنت من العالمين اي من هؤلاء المكويين اسماءهم في سرادق
العرش الخ ومن ملاحظة هذا الاختلاف هو ما يدل على مثل هذا المعنى ببقاء مكانه وبل في القرآن من هذه الكلمات وما يفيد معادها
ونحوه فيما سياتي على ما لا اتمه عليهم السلام لاسباب في اويل لفظه على امير المؤمنين عليه السلام كما يرويه ما سباني في قوله نعم في سورة الحجر
صراط على مستقيم من ان فائز اهل البيت صراط على بالاضافة الى على بصيغة الفعل والمراد امير المؤمنين عليه السلام وفرد صراط في
الصراط ايضا فمنه ولا تفعل العصى والاعشى وما يفيد هذا المفاد كموخه اعلم ان الاعشى في العرب يقال لمن يخرج في الادراك بصبر ويكون
الحاسة الظاهر منه باطله عاطلة الان في اكثر موارد القرآن لم يركب بل المراد فيها من الصبح الدنيا من تكون مدركه باطله وبصير عا
عن ادراك الامور الدينية وبالمجمل المراد اعشى الظلمة قال سبحانه ايضا ولكن نعيم الغلوب التي في الصدور وقد مر في البصير
بذلك مما جعل ان الله خلق للناس اربعة اهل بيتا ظاهرا وعيانا باطنيا وان الشيعة هم اصحاب اربعة اهل بيتنا هناك
ان المراد بالاعشى العصى ولا ياهل البيت ومعرف الاثمة عليهم السلام في الخصام على عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين كانت ائمتهم
في غطاء عن ذكرى وكانوا لا يستطيعون سمعا فقال عليه السلام ان غطاء العين لا يمنع من الذكر والذكر لا يرى بابه ولكن الله شبه الكوا
بولانه على عليه السلام بالاعشى لانهم كانوا يستطيعون قول النبي فيه لا يستطيعون له سمعا وفي الكافي عن الصادق عليه السلام في قوله نعم
والذين اذا ذكروا اياتي تدبرهم وهم يحزنون اعلم بها صما ونعيا قال سيبويه ليس بشكك وفي خبر اخر عنهم انهم اذا ذكرتم فضلتهم اذكروا
وفي كتاب المناقب عن الصادق عليه السلام في قوله نعم محشرة يوم القيمة اعنى قال من اعشى البصر في الاخرة اعنى القلب الذي الدنيا عن ولا على
عليه السلام فهو محشرة الاخرة يقول محشرة اعنى الاثمة وفي تفسير الامام عليه السلام في قوله نعم ضم بكم عني قال يعنون في الاخرة فلا بد
وفي رواية ان المراد بالاعشى هنا الوجوه كما مرثا في رواية في الاخرة وفي المحضر ما قال النبي ملعون ملعون من اكله واعشى ولا ياهل
بيت النجاشي وعلى هذا فالمراد بالاعشى كل اشرا انما لم يعرف الاثمة عليهم السلام في حجة مدتهم وناصبهم كالحق الذين رؤسائهم والشدة
اشباعهم ولهذا ورد بالناويل مخصوص بعضهم ايضا كافي المناقب عن ابن عباس في قوله نعم وما في شيء الا عني والبصير قال الاعشى في الجمل
ومراده الاول بقرينة ناويل البصير على عليه السلام كما مر في البصير في رواية اخرى عن الصادق عليه السلام قال الاعشى هو عدو علي ومن
الروايات لعلي عليه السلام اشهد ان اعدائك على من ضلاد وعني فلا خير في الدنيا البصير وبان في خبره الفتاوى وناويلها بالاعشى
ويرويه ما في البصير ناويل البصير على الاثمة وشبهتهم فارح ونالوا الله الهادي الى الخير **باب الغيب المعجز**
المعجب والغيب والاشهاد كالمعارف ناويل المغربيين بالحسين عليهما السلام واعلى اربعة هذا المعبران بعد وفاة الانبياء
فمن اسرار علومهم في صدور الاوصياء ثم نفخ منهم على الخلق بحسب عدالتهم ومنه فيهم كان ناويل الغريب باخفاء علومهم بل
باخفاءهم ايضا كما يضيح ما مر في الطلوع فانهم ومنه المشكوك فيه ناويل قوله لا شرقية ولا غربية بل وعبد ولا منكروا خري بل لا بين
ولا نصرانية ولعل ذلك لان النصارى جعلون الى المغرب ويجعل ناويل الغريب في بعض المواضع بالنسبة الى الاوصياء لما قلناه في الغريب
مفردا وبما معروف ولعل يمكن استفادة ناويل ما مر في الطائر وناويل غير ما فهم **الغضب** والغضب عليهم وما به مناه
كالذي غضب الله عليهم ونحوه الغضب هو الخط خلاف الرضا وباري في سورة الحمد ما به لعل ناويل الغضب عليهم بالنصا والعدا
المخا وبنا الامام حذ النبي وفي تفسير العياشي عن الباقر عليه السلام في قوله نعم قبا وبصير على غضبي قال يعني في امية الخبر اما
المراد بالغضب من الله فليس الوجه الوجهة الخاصة من العذاب في الاحتجاج على الباقر عليه السلام انه قال غضب الله تعالى عفا به ولعله
يمكن ناويله بالاولية العذاب ما مر على الكفار والمنافقين في الوجهة من بينا لثام عليه السلام وعذاب الدنيا وكذا عذاب الاخرة
ومن بعض المؤيدات في الخط والرضوان واما الها فافهم **الغلب** والغالبون وما به مناه كغلبون ونحوه يقال ونحوه يقال عليه
اي فقهه وعلا عليه وقادر وقدر في الحرب ما يدل على ناويل قوله نعم فان حرب الله هم الغالبون بان الشيعة هم العالمون على جميع الخلق

الغنى بقاء غار الماء في الأرض داخل في أعماقها وذهب في الماء ما يدل على ما يدل غور الماء بغيره الإمام عليه السلام فلا تغفل **الغني**
والغنيون وما بهذا المعنى إعلم أن الغني هو السبل في فدية كذا في التبدل لما مراد به الجبال ما يدل على الماء من الأثرة وكلام الله وحكمه
فهكذا بعينه ما يدل الغني والغنيون هم هؤلاء الخلق وفي عا. صنف في ثلث ألقام الغني الذين غلبت عليهم وفيه وكمن فرض غيره وفيه
وكمن ستم غيرة لها وقد تقدم في خبر الزيد بن الذي كراه في الفصل الثالث من المفيدة الثانية ما يدل على أن السبل هو الغني بالمعنى المذكور
الغني بكلام الله بعباده الأثرة الذين خرجوا كمال الله وذكر أن المراد بغيره كلام الله بغيره الكتاب لأن الغني بلفظ الغني بالمعنى المذكور
غيره وأورد في صريح القرآن **الغني** في قوله **تَغْنَمُونَ** بآي معناه في الغنى واللم **الغنى** أي ما يدل عليه أورد في القرآن لا يغني
الصور والبصر حفظها وقد مر عليه معنى خفض الصور وما خفض النظر فأنزل ذلك النظر إلى الحرام ينحوه عن الغنى **الغني** مع ما يتضح
هو معنى الشد يد وبغيره مفاده وقد ذكرنا في الشد يد ما يتعلق به وينفع منها **الغني** وما يدل على هو شدة الغنى في كذا في الكلام
عليهم السلام مصداق الكفاية في الغنى وظاهر أن من ذلك تحلهم عداوة الأعداء في الصبر على آفة من المنزلة على تلك العداوة فربما أمكن ما يدل
الغنى في بعض المواضع المناسبة لتلك العداوة ويحويها ثم في الكافي عن الرضا عليه السلام قال في حديثه أن الإمام غبط المناظرين
فربما أمكن ما يدل بما هو في هذا القليل البصر بها مناسب **الغنى** بضم الغين مراد بها هي الموضع العالي وقد مر في الوجه الرابع
من الفصل الثالث من المقالة الأولى من المفيدة الأولى ما يدل على مكان ما يدل هذه وأما ما يتعلق ببعض المذات الغنية بالحاصل للكون
بسبب لولائه والملك بالأثرة في هذه الدنيا بل وفي الآخرة أيضا كما يؤيده ما مر في ما يدل الجنة وكذا في غيرها كالحور والأنهار وأمثال
ذلك فم لا تغفل عما يتعلق في الفصل بغير ما يدل النبي والإمام عليه السلام **الغنى** هو أورد في سورة الحجر ومعناه الكثير
وشأن في الماء ما يدل على الماء الغنى بالآية والعلم الكثير والاجتماع فانظر **الغنى** وما يتشوق منه ويدل عليه ومعناه
الظاهر ظاهر وقد مر في الجارية والسفينة والبحر ياب في الماء وغيره ما ربما يستقام إمكان ما يدل الغنى بالهلاكة في طوفان مجوزي
والضلالة المنزلة على عداوة النبي والأثرة عليهم السلام الذين هم سفن الجاه ثم إن ما في في البحر لا يخرج من الهلاك الأثرة من غائمة الله
ينزل بالزوراء ما من لسا لا من من صنوف العذاب وأنه لا يكون طوفان أهلها إلا بالسيف لا ينجي ذلك ما يدل على أن الله يعلم
الغاسق والغسق والغسق أي ما العاصف والغسق هي الظلمة أول الليل وبسبب أن ما يدل على الليل مع ما مر من ما يدل
الظلمة وقد وردت أحد ما في سورة الفلق والآخر في سورة الأعراف وهو ما يدل على كذا كالأصناف في قوله
مع معناه مع ما يدل على ذلك في تلك السورة وسورة النبأ ويؤيده ما مر في الوجه الرابع من الفصل الثالث من المقالة الأولى من المفيدة الأولى
من ما يدل على ما يرجع إلى عداوة الأثرة عليهم السلام وحالات أعدائهم **الاعتكاف** أي ما يدل على ذلك قد اشرنا في المظهر إلى
ما يدل على ما يدل الاعتكاف ويحوي ما يرجع إلى معرفة الإمام ويظهر القلب عن لوث الجهل به **العقل** والعقلون وما معناه في قوله
الأنبياء قوله نعم وهم في عقله معصون وقوله في سورة يس فم غافلون وكذا في غيرهما في مواضع عديدة ولما بين مراد وكذا ما يدل
سابقا أن كلاما ورد ظاهره في كفار فأنزل به وباطنه بالنسبة إلى أعداء الأثرة ومخالفهم ومثري الولاية فصيح ما يدل العقل
الغافلين فيما يناسب كبري الأمانة وما هم فيه من العقل عار من على تكا الأثرة وترك طاعتهم والملك بطاعة غيره ويحذور ذلك
وفي رواية فم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعده وظاهر أن أعظم الوعد على تكا الولاية فم لا تغفل عما ورد من إطلاق العا
على المؤمنين أيضا ولعل المراد عقلمهم عن الأعداء الذين هم كاوردان المؤمنين عر كره في كل مقام ينبغي لنا ما يدل بما يناسب والله لهاد
الاخلال والخل بالكسر وما يدل على الخلل ما الاخلال في جمع الغل بالكسر وهو حديد خشب بوضع على الغنى والبذر
وقد اطلق في بعض آيات القرآن على الحرامات المستقبل والأموال الشافة أيضا وقد مر في الأسير ما يدل على ما يدل بما قاله الجهم من ترك
فضل الإمام عليه السلام وأما الغلول فهو الخيانة وضل الصافي عليه السلام قال الغلول كل شيء غل من الإمام وكل مال البني وشبهه
ويشأن في البنية ما يدل على ما يدل البنية بأموال الشيعة وفي الإمام عليه السلام وأما الغل بكسر الغين فهو معنى محمد والخصف وقد مر في
الاضطلاع ما يدل على ما يدل هذا البنية ما يناسب **الغارمون** وما معناه وما يدل على الغر ما يضم والغريمه
ما يلزمه داؤه ولهذا يقال المديون غارم وهو المراد بالغارمين في آية الزكوة وياي هناك أن المراد الشيعة المديون وقد مر في ذلك
ما يمكن أن يستقامنه ما يدل كثر ما ورد هذه الكلمة وأما ما قلناه من أن لا تغفل **الغلام** مراد بها ما يعرف وربما أمكن ما يدل فيها
بأنسب ما يتعلق في الغنى من أن المراد ما غلام لخصه فغلب المراد به لخدم منهم دليل هو الإنسان وربما أمكن ما يدل بما مر في الوجه الرابع
من الفصل الثالث من المقالة الأولى من المفيدة الأولى **الغنى** هو السبل إلى الأبيض سمي بذلك لأنه يغني السماء أي يبرها وفي تفسير

سورة الانفال
التي

الغنى عن الصافي عليه السلام يوم تشق السماء بالعام قال عليه السلام قال شجنا العلامة على هذا المناديل يحمل ان يكون
المعنى يعني ان في العام على عليه السلام ينزل من السماء الان الظاهر ان في العام لكثرة فضله وعلمه وسخائه فان السحاب
يستغاث في عرف العرب اهل العالم والصفى قول وفد في السحاب وان السحاب قد اولى بعض الانبياء علم الامم وروايتهم ^{مفضل}
الغنى هو معنى الحزن والكرب والكلام ههنا كالكلام هناك لكن اكثر موارد هذا النسبة الى الاله **المغامر** وما يشتمل عليها
قد ورد ذكر المغامر في مواضع وهو جمع الغنم وهو الغنمة الفائدة المكتسبة وقد جاء فيها اخذ من الكفار في سورة الانفال واعلم انما
عنه من شيء فان لله في الابد وسخاها ان شاء الله تعالى ان المراد جميع انواع المكاسب المتاع ومنها اخذ اموال اهل الضلال وربما
امكن لنا اويل بالمتاع المعنوية ايضا كالمشاهدة ما ياتي في وما فلهما بظهر امكان اجراء هذا كله فيما يناسب من موارد العام وسبب بعض
الكلام في الفنى والانفال والافاق والمتاع وامثالها فنى ولا تغفل والله الهادي **الغنى** وهو معنى معرفته وحدها الشاة وسبب في الاله
ما يستغاث نوع ناول هذا فيما يناسب سبب سبب بؤنة ما سربا في الدابة وغيره فنى ولا تغفل **الغناين** قد ورد في سورة
الغناين ذكر يوم الغناين اي ذكر يوم يغيب اهل الجنة اهل النار والغناين من باع الكثير بالليل وقد ظهر ناول اهل الجنة وكذا انما
اهل النار ويمكن ناول اليوم المذكور ايضا زمان الرجعة وبما ان الغناين كالاخفى **الغشاء** قد مر في علم ما يدل على ناول الغشاء وغير
الشجرة وهو لغة زيد السبل والفسايش التي يغفل على وجه الماء **الغدر** والغدر وما يفيد هذا المقادير اصل الغدر والانه مادة البكرة
وبل ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس الاكثر على الاول اي صفة النهار وقد مر في الصبح والغنى وبان في الفجر وكذا في غيره ذلك ما يدل على
امكان ناول هذا بما هو ناول تلك والوجه ظاهر ومنه يمكن سفانة ناول الغداء ايضا مع ملاحظة ناول الرزق ونحوه فافهم
الغشاة والغشاة وما يفيد هذا المقادير كغشاهم ونحو الغشاة الغطاء وغشاء الشيء ما غشاه وبقي للمغنية الغشاة لانها
غشاهم وفي تفسير الامام في قوله تعالى **وعلم انهم غشاهم غشاة** قال عليه السلام يعني انهم لما غشاهم غشاة من الوجوه والنبوة والولاية
وقصر وانما اريد منهم جهلوا لانهم ايمان برضا واكثر على عيب غطاء لا بصرا ما امة فهذه الغشاة تبصرها الملائكة فيعرفونهم
وبصرها النبي وغيره على بعد علم صلوات الله عليه وفيه بالية عن البا فاعلم ان الله في قوله تعالى **الذين آمنوا** يعني الذين آمنوا
وغير خفيهم سدا فاعشيتهم يقول فاعشيتهم وهم لا يعرفونهم المولى محمد الله به مهم وابنه المولى محمد الله به مهم فاعلم انهم في قوله
عن الصافي عليه السلام قال في قوله تعالى **الذين آمنوا** يعني الذين آمنوا والامة من بعد هذا في الخبر وفي الكافي
الصافي عليه السلام في قوله تعالى **الذين آمنوا** يعني الذين آمنوا والامة من بعد هذا في الخبر وفي الكافي
المذكورة قال اي الذين يغشون الامام الخليل ان قال عليه السلام لا يمتن ولا يمتن في جميع فقال اي لا يمتنهم ولا يمتنهم في قوله تعالى
اقول لعل المراد بقوله عليه السلام يغشون الاحام انهم يدخلون عليه مع انصاف عدم الولاية فلا يمتنعون بالدخول عليه ولا يمكنهم برك
السؤال الجملهم والمراد انهم في من الغناين عليه السلام لا يمتنهم الدخول عليه عليه صبرهم الذي اضرهم ولا الجمل في البيوت لعلمهم بهم واما
ممكنه اباهم لذلك وعلى المفيد بين فهو ناول الغشاة بوجه اخر يحمل ان كتاب التكليف في الشا اخبر ما يرجع الى ناول الاول
وسبب في السبل ما يدل على ناول الله والليل اذ انشئت وقوله سبحانه والليل اذ انشئت بما اضل اعداء الامة حتى عثر رسول الله
بالظلم والجور وعشى الناس عليها في دولته التي حرمت له عليه فخرج فلم ما يؤول في كل موضع مشتمل على الغشاة والغشاة والاشاة
الى ناول من ذلك والله الهادي **الغطاء** في سورة الكهف الذي كانت اصبته في غطاء عن ذكرى وفي سورة فكشفنا
عنك غطاءك الاله وقد ظهر من الغشاة ان المراد بالغطاء ايضا الجمل والارض في امر الامانة فافهم **الغلق** والغلق اي ما يدل على
ذلك ومعناه تجاوز الحد وقد ورد في سورة الفاتحة والمائدة قوله تعالى **لا تغفلوا في دينكم** وقد ذكرنا في ناول المقالة الاولى من هذه
الثالثة تخفى بعض الغلو واصحاب الغالبين وبعنا ما يدل على صدق الغالى على الخالفين ايضا حيث انهم غلوا في خلفاء الجور بحسب
هم الى هذا الامانة والولاية من الله فاربع وامل **الغناء** والاستغناء اي ما يشتمل عليها وعلى الاعناء كخبره ونحوه اصل الغناء
الحاجة ودوى البر في الصافي عليه السلام في قوله تعالى **واما من يجمل واستغنى** قال من يجمل بالخسر واستغنى بربيع اولياء الله وفي رواية
جابر عن البا فاعلم ان الله في الاله المذكورة يعني استغنى بنفسه عن الحق واستغنى بالباطل عن الحق فعلى هذا فالاستغناء المذموم
وما بمعناه ترك معانيد الامة والشك بهم ويمكن الناول بذلك في المواضع المناسبة لما كان مثل هذا الاستغناء غير نافع في
الآخرة ولا يحصل منه الفناء عن الحق في دفع العذاب واجبات الثواب ودناويل قوله تعالى في سورة الدخان **لا يغني عن موسى شيئا**
بان لك اعداء الامة لا يغني بعضهم عن بعض شيئا بزم الشبهة ومنه يعلم ان هذا الناول في سائر ما هو من هذا القبيل فم لا تغفل

وعن النجاشي انه قال انما فرقكم على المحزون وفي مكانه الهادي عليه السلام عن ابي ابي ان الانبياء ولعل المعنى انهم ينفذون الانبياء والناس الى الجنة
ويسبقونهم اليها فيخرجون احوال من يدخلونها فيها ويهبطون مراتب الجنة وتبينها لهم والله يعلم **الفرع** في القاموس فرع كل شئ اطلعه ومن القوم
شربهم **الفرع** وما شمل عليه كفره ونحوه في القاموس اقرب ما خاضه ووقع اليهم استغاثتهم وفرعهم غاثهم ونصرهم كما فرغهم وفرغته
انتهته وفي رواية ان الفرع الاكبر هو اطلاق بابا النار من غلق على اهلها وبالجملة اصل الفرع هو الغلق والاضطراب الخوف الشديد في
الخصايع على اهلها قال قال النجاشي يا علي انت وشيعتك الامن يوم الفرع الاكبر في غلق العرش بمنزلة الناس ولا تغفرون الخبر وفي رواية
اخرى عن الباقر عليه السلام ان النبي ان نزلوا وشيعته يوم القيمة على كنان المسك الاذ فرغ من الناس ولا يغفرون ويحزن الناس ولا يغفرون
وهو قول الله عز وجل لا يغفونهم **الفرع** الاكبر الخبر لا يخفى ان زمان الوجبة اية يوم فرع ما عدا الشيعة وقد بينت ان المراد بلفظ الاخرة
وامثالها الجبل الطين زمان الوجبة فعلى هذا ما امكن والله يعلم تاويل الفرع بما يحصل للظالمين واعدا الاثمة في الوجبة وفي الاخرة بل
الدنيا من الخوف والاضطراب ونحو ذلك كما مر في اربع عشرة فافهم **الفرع** والفرقة والمنزلة والفرقان وامثالها كما قلنا في نفيها ونحوها
في القاموس فروق بين ما فرقا وفرقا فافصل وفيه فرقة فرقا ونفقا ونفقا وفيه فرقة فرقا وفيه فرقة فرقا وفيه فرقة فرقا وفيه فرقة فرقا
بالضم للفران والبرهان وكل ما هو في الحق والباطل وفيه فرقة فرقا وفيه فرقة فرقا وفيه فرقة فرقا وفيه فرقة فرقا وفيه فرقة فرقا
الصالحون عليه السلام ان الفران جملة الكتاب الفران الحكم من الوجبة العمل به وفعله في الروي غيره ان اهلها عليه السلام فاروق هذه الامة
وبالفتح الوجبة انه القادر من الحق والباطل والاختلاف في كونه عليه السلام القادر في الاخرة كثيرة وسبب في الفران والكتاب ابدال على اهلها
ببر عليه السلام وان الحكم من الكتاب كما مر في الحكم اية فعل هذا الاشارة في صحة تاويل الفران وما يجعله الوارد في الفران بربوب الامام ايضا
للتناسب المذكور فمنا وعلم ان الله قد نهي في الفران مرارا في الفران والاختلاف ومما خلا ذلك وامر به كافي للاختلاف والجماع
وقد بينت هناك ان المصداق الحقيقي لاهل الفران والاختلاف هم الذين خالفوا الامة واقتروا في دينهم وحكامهم وفي رواية اخرى لاجار
عن الباقر عليه السلام في قوله الله لا تغفونهم علم ان الله قد علم انهم سيقفون بعد دينهم ويخلفون ففهمهم عن المذنب كان هي وكان قبلهم
حاشا ان يعجبوا على كاذب ال محمد ولا يغفروا وقد مر في الجماع ما يدل على ان الجماع اهل الحق وان ظفروا وانزفوا اهل الباطل وان كثروا واضل
هذا يصح تاويل كلما ذكره الله في الفران من ذم الفران واهله بخصوص هذا النوع من المذنبين وبالجملة الذين المذنبين في الدين ومنه يستدل
ان الفران المذنبون والفرقة الغير المحمودة في الفران الخالفون له وان الفران المحمود والفرقة المناجبة هم الامة وشيعتهم من الاولين والآخرين
كما قال سبحانه وتعالى في الجنة وفي قوله في السجدة في كتاب المصنوع عنهم باسانيد عديدة عن النبي منها عن علي عليه السلام قال قال رسول
الله ست فرق استعملت في سبعين فرقة منها واحدة ناجية والباقيون ما يكون فالناجون الذين يمشكون بولايتكم ويعتصمون بعلمكم
ولا يجلون بربهم فاولئك ما علمهم من سبيل الحق والاختلاف الدالة على نفي هذه الامة وانما واحدة ناجية وانها المستكة بالاحسان والهدى
كثير فليعلم الحق صاحب البصيرة والله الهادي **القصص** والقصص والقصص وما يفيد هذا المقام كقصصوا يستفنون ونحوها في القاموس
القصص القصص امر الله والعصيان والخروج عن طريق الحق ولا يخفى ان اعظم القصص الاكبر بالله ورسوله وبالامة عليهم السلام فاعدا الامة
ونحوهم القاسيون والقصص والقصص واصحابهم واعمالهم خستوا ما خستوا بالنسبة الى الامة وشيعتهم وهذا مع كونه ظاهرة في نفي
من امثال الكافروا والفاجر ونحو ذلك بظهور اية من الاخبار فلا شبهة في صحة التاويل بجوابه ان الله لا يغفونهم الا الكفار تاويل القصص
بالثاني ولعل ذلك للباينة في منصفه عن نفسه فراهب بن ابراهيم عن ابن عباس في قوله الله ان كان مؤمنا قال يفرع عليا عليه السلام ثم قال
فاسبقا بغير صافعا عداله وهو الوليد بن عتبة وقيل عن الباقر عليه السلام انه قال في قوله الله وما تبطل به يصلي الا الفاسقين
بغير من خرج من ولايته فانه هو الفاسق وغلق الصالح عليه السلام في قوله الله لا يهتكم القوم الفاسقين قال يعني الظالمين و
الخبر في تفسير الامام عليه السلام في قوله الله الفاسقين قال يعني عن ابن الله وطاعة من الكافرين والنواصيبي من المسلمين وفي بعض
الروايات لا يهتكم عليا عليه السلام وفوق من دفع حثك والاختلاف في هذا كثيرة فلا تغفل **القفا** القفا والقفا اصل الغلق بالفتح
القفا وقد استعمل في الفران في قوله الله في سورة الانعام قالوا لا تضلوا قالوا لا تضلوا قالوا لا تضلوا قالوا لا تضلوا قالوا لا تضلوا
القفا بفتح اللام فحشا المراد به في سورة القفا **القفا** هو تفصيل القفا وقد مر في العذار ما يدل على تاويل القفا ونفسه
بالسلاطين الجاهلين وبالرجال وبالساء فلا تغفل **القفا** وهو لغة القفا وقد مر في سورة المائدة في قوله الله تعالى
وقد اشرنا في بعض المواضع في الخبر وورد خبر في قوله في مواضع من الفران والمراد في جميع محله في خبره عن ماضي اليهودية الظاهر في
التاويل على عتقها من النار واستخلاصها من الكفر والاضلال ومن يثبت الحقايق المصليين تعليم الولاية والهداية الى اهل الحق من

وَمَنْ لَا يَشُورُونَ قَالَ فَمَنْ أَفْتَنَهُمُ اللَّهُ بِعِلْمِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي الْمَنَافِعِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَا تَرَكْتُ هَذِهِ الْأَيَّةَ فَلَيْسَ بِسُورَةٍ إِلَّا اللَّهُ مَا هَذِهِ الْقِسْمَةُ
 هـ بَلْ بَاعِلِي وَبُولَايَكَ بِمَنْ تَرَى الْخَبْرَ عَنِ الصَّاحِبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ نَبَأُ تَقْوَايَتُهُ لَا يَصِيبُ مِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً قَالَ الْغَايِي
 تَرَكْتُ عَلَى وَلَا يَنْبَغِي وَهِيَ مَصْلُوهُ بَعْدَ النَّبِيِّ وَسَبَّحَ فِي اللَّيْلِ مَا بَدَلَ عَلَى قِسْمَةٍ فَلَانِ وَقَلَانِ بَعْدَ النَّبِيِّ كَانَ شِدَّةً مِنْ قِسْمَةِ الْعَجَلِ وَالسَّامِيِّ
 خَبْرُ الْعَجَلِ بِيَدِهِ وَبِأَوْنِ الْعَائِدَةِ الْأَجْرَةِ مِنْ خِطْمَةِ الْأَيَّةِ أَيْضًا مَا يُوَدُّ عَنْهُ نَابِلٌ قَوْلُهُ وَقَالَ لَوْ هُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ قِسْمَتُهُ وَتَكُونَ الَّذِينَ كُلُّهُ
 لِلَّهِ بَانَ الْمُرَادُ قُلُوبُ الْمَنَافِعِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَهْلُ الْمَنَافِعِ وَالْمَلِكُ الْمَخَافَةُ لِحُجَّتِهِ وَأَعْدَاءُ أَهْلِ الْوَلَايَةِ وَفِي كِتَابِ الْفَوَائِدِ عَنْ الصَّاحِبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
 أَنَّ النَّبِيَّ جَمَعَ عَلَيْهِ الْوَظَامَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي بَيْتِهِ وَالْخَبْرَ بِأَنَّهُمْ سَبَقُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ شِدَّةً وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ قَوْلًا
 عَدُوُّكُمْ لَكُمْ قِسْمَتُهُ فَمَا تَقُولُونَ فَقَالُوا نَصِيرُكَ لِمَا رَزَقْنَا مِنْ فَضَائِلِهِ حَتَّى يَفْتَدِيَهُمْ عَلَيْهِ قِسْمَتُهُ هَذِهِ الْأَيَّةُ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ قِسْمَةً الْقِسْمَةِ
 وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا وَأَنَّهُمْ سَبَقُوا كَمَا قَالَ الْوَصِيلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي تَفْسِيرِهَا شَيْءٌ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ إِنَّ بَيْنَنَا لَأَخِيَّةً قَائِمَةً لِلْعَوْنِ
 الْقَائِمِينَ قَالَ سَلَطَهُمْ عَلَيْهِمَا فَفَتَنَهُمَا بِمَا فَضَّلَ هَذَا بَصِيرًا وَبَلَّ مَا يَنْبَغِي مِنَ الْآيَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْقِسْمَةِ وَالْأَيَّةِ أَيْ جَمْعُ هَذَا النَّبِيِّ مِنَ الْمَنَافِعِ
 أَيْ وَفِيهِ بَالِغُ النَّسَبِ إِلَى الْأَيَّةِ وَشَبَّعَهُمْ وَلَعْدُوا بِهِمْ بِالْإِشْرَافِ إِلَى بَوْلِ الْوَلَايَةِ وَالْفَتْلُ بِهَا سَابِقًا وَلَا حَافِي لَهَا هُمْ النَّبِيُّ بِأَيَّةِ نَفْسِهِ وَفِيهِ
 وَالْعَدُوُّ بِهِ مَا سَبَّحَ فِي سُورَةِ الْفَاتِحَةِ قَوْلُهُ فَسَيَصِيرُ وَيُصِيرُونَ بِأَيْتِكُمُ الْمُفْتُونُ مَنْ أَنَّ النَّبِيَّ لَمَّا ذَكَرَ بِمَا صَافَى عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَلَا
 لَعْدُ فَنَزَلَ النَّبِيُّ هَذَا الْفَتْلَ قَاتِلَ اللَّهِ هَذِهِ الْأَيَّةُ وَقَدْ مَرَّ شَيْءٌ لِحُجَّتِهِمْ فَذَكَرُوا لَعْدُ فَعَلُوا مَا عَلِمُوا مِنْهَا أَوَّلًا خَرَجَ مِنْهُ لَفْتَةٌ فِي بَعْضِ الْآيَاتِ
 كَقَوْلِهِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَالْقِسْمَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَامْتَالَهُ وَهُوَ أَنَّ شَيْءًا لَمَّا كَانَ وَمَوْضَاعُ عِلْسَانِ الْأَمَامِ الْمَوْجُودِ أَوْ أَحَدِ كَلِمَتِهِ
 شَيْءًا يَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَمِنْ ذَلِكَ مَا أَقْرَأَهُ الْحَافُونَ عَلَى الْأَيَّةِ وَشَبَّعَهُمْ بِحَيْثُ لَمْ يَكُنْ لَأَحَدِهِمْ أَظْهَارُ مَذْهَبِهِ طَرَفِيَّةً وَمَا وَشَدَّ
 حُكْمًا حُجَّتِي خَرَجَ إِلَى قَتْلِ الْأَيَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَثِيرٌ مِنْ خَوَاصِّ شَبَّعَهُمْ وَهَذَا الَّذِي كَرَاهَهُ يُقَالُ قِسْمَتُهُ حَقِيقَةً وَيُقَالُ قَتْلُ أَهْلِ نَسَبِهِمَا إِلَيْهِ
 كَمَا سَبَّحَ فِي الْقَتْلِ فَذَكَرُوا هُوَ كُلُّ عَالِمٍ مَمْدُودٍ وَذُرِّيَّاتِهِ وَتَكَرَّرَ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذَا اللَّفْظِ لِحُجَّتِهِمْ لَعْدُ حَكَمَ اللَّهُ عَنْهُ كَثِيرًا مِنْ الصَّاحِبِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَعْنَى قَوْلِهِ نَبَأُ تَقْوَايَتُهُ بِأَعْيَانِهِ فَذَكَرُوا نَابِلَهُ بِفَرَاغَتِهِ هَذِهِ الْأَيَّةُ مِنْ أَعْدَاءِ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِمَنْ يَخْتَصِمُ الْأَوَّلُ مِنْهُمْ بِحُجَّتِهِ
 مَعُوبَةٍ كَارِوِي عَنْ الصَّاحِبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا مَعُوبَةٌ كَانَ فَرَعُونَ هَذِهِ الْأَيَّةُ وَفِي كِتَابِ الْخُصَائِعِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ سَنَةَ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّةِ
 فِي الْمَنَافِعِ الدَّرَكُ الْأَسْفَلُ مِنَ الْمَنَافِعِ الْعَجَلِ وَهُوَ فَعْلٌ وَفَرَعُونَ وَهُوَ مَعُوبَةٌ وَهِيَ أَمَّا هَذِهِ الْأَيَّةُ وَهُوَ زِيَادٌ وَخَارُوجٌ وَهُوَ سَعْدٌ وَنَابِلٌ
 وَهُوَ أَبُو مَوْسَى عَدْلُ الْكَلْبِ فَتَرَى لَمَّا قَالَ كَمَا قَالَ سَامِيُّ قَوْمِ مِيسَقٍ لَمَّا سَلَكَ الْأَيَّةَ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَفِيهِ أَهْلُ عَتَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْفَرُوا
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ أَوَّلَ رَأْسٍ زِدَ عَلَى مَعْرِعُونَ هَذِهِ الْأَيَّةُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَهُوَ مَعُوبَةٌ وَالثَّانِيَّةُ مَعَامِرِي هَذِهِ الْأَيَّةُ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ الْخَبْرُ وَفَرَعُونَ
 الْأَوَّلُ وَبِأَيٍّ فِي هَامِانٍ مَا بَدَلَ عَلَى نَابِلٍ فَرَعُونَ الْأَوَّلُ وَمَرَى الْبَلْبَرَاءِ الْمُنَادِي بِأَيٍّ فِي الثَّانِيَةِ أَهْلُ عَتَةِ وَبِأَيٍّ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَبْرُ وَرَدَّتْ فِي أَنَّ
 يَوْمَ قَتْلِ الثَّانِي كَانَ الثَّانِي مِنَ الرَّبْعِ حَيْثُ لَطَّقَ عَلَيْهِ لَفْظَةُ فَرَعُونَ وَفِي بَعْضِ الزِّيَادَاتِ اللَّهُمَّ عَنِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ هَذِهِ الْأَيَّةُ وَفَرَاغَتُهُمَا الرُّوسَاءُ مِنْهُمْ
 وَالْأَخْلَافُ مِنَ الْأَيَّةِ الْآخِرِينَ وَفَرَعُونَ فِي الْفَصْلِ الرَّابِعِ مِنَ الْمَعَالَةِ الْأَوَّلَى مِنَ الْقِدْمَةِ الْأَوَّلَى مِنْ خَلِّ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ الْأَمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ
 دَعْوَى الْعِبَادَةِ نَفْسٌ فَهُوَ كَقَوْلِهِمْ إِذَا قَالَ تَارَكُمْ الْأَيَّةُ وَمَرَايَةُ فِي الْمَعَالَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْقِدْمَةِ الْأَوَّلَى مَا بَدَلَ عَلَى أَرَعْدُ وَالْأَيَّةُ وَأَشْبَاهُهَا مِنْهُمْ
 فَرَعُونَ وَأَشْبَاهُهَا فِي الْقَفْرِ أَيْ مَا شَبَّهَ عَلَيْهِ كَقَوْلِهِمْ وَخَوْهُ هُوَ الْكِبَرُ الْعِلْمُ بِالْبَيْتِ وَالْفَهْمُ لَهُ وَالْفَهْمَةُ وَقَدْ اسْتَعْلَى الْفَرَعُ عِيَانَهُ
 الْمَشْهُورُ أَيْ اسْتَبْطِاطُ الْمَسَائِلِ الشَّرْعِيَّةِ وَعِلْمُ الدِّينِ وَفِي الْكَافِي وَغَيْرِهِ عَنِ الْأَيَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ لَبَّيْهُ فِي الدَّرَجَةِ الْخَصْبِلُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ الْخَبْرُ
 الْمَعُوبَةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ لِحُجَّتِهِمْ وَخَدَّعَ عَالَمَ الدِّينِ مِنْهُمْ فِي الْكَافِي أَيْضًا عَنْ الْحَاطِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ نَبَأُ تَقْوَايَتُهُ أَيْ لَا يَفْعَلُونَ
 نَبَأُكَ بِبَيْتِ الْبُكَرِيِّ لِلْأَيَّةِ فَهَذَا الْفَاكُهُ وَمَا شَبَّهَ بِهَا كَقَوْلِهِمْ وَخَوْهُ فِي الْقَامُوسِ الْعِبَادَةُ الْفَرَكَةُ وَالْعَكَّةُ كَحُلِّ أَكْبَاهِهَا وَالْعَاكَةُ
 صَاحِبُهَا وَفَكَّهُمْ نَفْسُهَا أَنَا هُمْ بِهَا وَفَكَّهُمْ كُلُّ الْفَاكَةِ وَخَبَّتْ عَنْهَا خَدَّ وَفِي فَكَّهُمْ مَلَحَ الْكَلَامُ نَفْسُهَا أَطْرَفُهَا بِهَا وَالْأَسْمُ الْفَاكَةُ وَفَكَّهُمْ
 النَّاسُ وَفَاكُهُ مَا زَعَمُوا وَالْفَاكَةُ الْأَجْمُوزُ وَفِي فَكَّهُمْ كَفَرَجَ فَكَّهُمْ وَفَاكُهُ هُوَ فَكَّهُمْ فَفَاكُهُ طَبَقَ النَّفْسِ خَوْكَ بِجَدِّهِ فَفَكَّهُمْ كَفَرَجَ فَفَكَّهُمْ
 فَفَكَّهُمْ وَفَكَّهُمْ بِأَيٍّ مِنَ الْعِلْمِ وَالْكَلامِ وَفَرَعُونَ بِالْعَبِيدِ فِي الْفَرَانِ وَحُلِّ الْمُنَادِي هَذَا الْأَوَّلُ دَعْوَاهُ مَا يَبْلُغُ بِأَوَّلِ
 الثَّانِي فِي الْخَصْلِ وَخَوْهُ فَاعْلَمْ أَنَّهُ فِي الْكَلَامِ وَالْفَرَانِ مَا بَدَلَ عَلَى نَابِلِهِمَا بِسَلَامِ الْأَمَامِ وَحُلِّ الْأَيَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهَذَا الْفَاكَةُ وَفَرَعُونَ فِي الْكَلَامِ
 الرَّابِعُ مِنَ الْفَصْلِ الثَّالثِ مِنَ الْمَعَالَةِ الْأَوَّلَى مِنَ الْقِدْمَةِ الْأَوَّلَى مِنْ خَلِّ الْمُنَادِي فِي نَابِلِ الْفَاكَةِ بِمَا قُلْنَا مَعَ سِيَانِ وَأَيْ فَلْيَرْجِعْ إِلَيْهِ ثُمَّ نَبْطِئُ مِنْ
 بَعْضِ الْأَحْكَامِ فِي الشَّرِّ نَابِلِ الشَّرِّ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ بِالْأَيَّةِ وَالْأَيَّةُ وَالْأَيَّةُ فَلَعَلَّ عَمْرُو بْنَ الْجَرَادِ ذَلِكَ هَيْهَاتَا أَيْ هَيْهَاتَا بِمَا يَنْبَغِي أَنْ تَقْبَلَهُ
الْأَفْوَاهُ سَبَّحَ فِي الْكَلَامِ مَا يَكُنْ أَنْ يَجْعَلَ نَابِلِ الْأَفْوَاهِ أَيْ هَيْهَاتَا بِمَا يَنْبَغِي أَنْ تَقْبَلَهُ هُوَ يُدْرِكُ هَذَا مَا سَبَّحَ فِي الْيَدِ مِنْ رِوَايَةِ طَارِقِ
 عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ **الْفَتْنَةُ** مَعْرِفَةُ أَحَدٍ مِنْهُ لَعْنَةُ الشَّامِ الْعَرَبِ لَمَّا تَرَى الْمُلُوكَ فِي شَيْءٍ كَانُوا رُشَاءًا وَفَرَعُونَ الْفَتْنَةُ هُوَ الْمَوْثَنُ

حتى الكافي عن الصادق عليه السلام انه قال ارجل ما الفتي عنده قال الساب فقال الفتي المؤمن انما هو الكهف كنهه الله عن الناس
 وروى مثله العياشي الا ان فيه كان اهل لا في اخره من امر الله والفتي هو هذا يمكن تاويل الفتى بما يناسب المؤمنين الشيعه فاقام **الفيل**
 والفتنة وما ينبت مفادها كيف تنمو ونحوه في العام من فداء بعد فداء وفداء يفتح فتدى به وقاداه اعطى شيئا فافتنه وفداء نفذه قال له
 جعلت فداك وافدى الاسير قبل منه فدينه هذا وفدى في الاسير ما بشر بان الفتنة والفتنة قد يقول بما يستنفذ به المؤمن الاسير في احدى شيئين
 من افادة العلم المنفي عن الضلال واشباه ذلك وفي رواية عن الصادق عليه السلام انه ذكر في حديث له لحوال علي عليه السلام يوم الفتنة فقال في اخره
 ان الله عز وجل يقول فالتوهم لا يؤخذ منكم فدية عن اعداءه على ولا من الذين كفروا ولا يجحدون حسنة فتدعون بها انفسكم لغير وجه ولا لانه ظاهر
 بل يستفاد منه امكان تاويل الفداء والفتنة بما يناسب قبل الحسنة واعمال الخير ونحو ذلك مما يجي من هذا ظاهر ان اعظمها الويل والويل وحال الائمة
 واطاعهم ونسب ما يؤيد هذا في الحكم الذي يطلق عليه اعداء **الافراء** والمفترون وما يمتنع على الفتنة كالذين يعززون في
 الفتنة بالكسر لكذب والافراء العظيم من الكذب افراه اى فعله واختلفه ولا شك ان ما ادعاه المخالفون واعداً للامة في نزاع الخلافة
 والامانة عن الائمة وادعائها لغيرهم من اعظم الكذب والفتنة بل لا افراء في الاسلام اعظم من ذلك فعلى هذا الاثبات في حق تاويل الفتنة في
 والافراء بما قالوا وفعلوا ومنه الاحاديث التي ضموها في مناقب خلفائهم وبشهادتها لاختيار كبير منها ما مر في حديث الزيد بن المدكر
 في الفصل الثالث من المفردة الثانية من قول علي عليه السلام الداعي الى اعداء الائمة اقترأ على الله اقترأ على الله وهم المفترون واهل الفتنة
 ومنها ما مر في الفصل الخامس من المقالة الاولى من المفردة الاولى من الخبر الداعي الى اعداء علم القرآن واحكامه بلا دليل من الائمة عليهم السلام
 فهو كاذب من راب مفسر على الله الكذب على سوله وفي رواية داود بن الفريز عن الصادق عليه السلام قال من ادعى الامانة وليس امام فعدا فتر على
 الله وعلى سوله وعليها وعن ابي بصير عن علي عليه السلام في قوله نعم ومن ظلم من افترى على الله كذبا قال من ادعى الامانة دون الامام عليه
 وفي بعض المؤيد في الزود بان افضى القول فافهم ولا تغفل **باب الفاف الفاء في العاموس لفتاء بالكره الضم**
 معروف والنجاة وفي سورة البقرة وفشاها والكلام في مثل ما مر في البصل **القرآن** هو لغة التلاوة يقال قرأه فرائه وقرأنا اى تلا
 ثم صلت اسم القرآن المنزل قال الجوهري فوات الكتاب فرائه وقرأنا ومنه يسمي القرآن وقال ابو عبيدة سمي القرآن لانه يجمع السور فسمي من قرأ
 الشيء قرأنا اذا جمعت وضم بعضه الى بعض على التقديرين فدودنا وادبنا النبي ويعلى عليه السلام وبالفاء العام عليه السلام ايضا كما يؤيد ما كتبت
 من تاويل الكتاب ايضا بذلك في خطبة امير المؤمنين عليه السلام يذكر فيها افعال الاول انا الايمان الذي به كفر والقرآن الذي اياه هجر وكنا
 بعينه الاختلاف في قوله في سورة الحجر بعض الناس في القرآن العظيم كما اشرنا اليها في السبع ويمكن ايضا توجيه التنازع ايضا من حيث انه اهل
 استنباط علم القرآن وان عندهم علم جميع ما فيه وانهم وادفهم وفي كذا منهم كتابين مراد فكتبتهم صاروا منه ومن حيث كونهم مجمع العلوم والكمالات
 وغيرها والواجب على الناس كرم والاحسان بهم كالتقرب وودود الاختلاف بان علم القرآن عندهم وانهم اهل القرآن واهل استنباط
 علم ظاهره وفسر كثير منها وبان ايضا فلا تغفل لاسماعه ان كان وودده بطنا مع ما المعروف ايضا **القريب** والغريب والافريون ولا
 والغراب والمفترون وما ينبت هذا المفاد مما يشتمل على القرب القرب كذا الشرع ونحوه في اللغة قرب منه كرم وقرب كرمه قربا وقربا نادى
 فهو قريب اى ما كان او صفته او نسباً وهكذا صوابا او معنوياً او القرب من له القرب والمنزلة والفكر والمكانة ويطبق القرآن ايضا على كل
 ما ينطبق الى الله نعم وهو صلات من القرب وقربا وقربا كذا وقربا كذا وقربا كذا وقربا كذا وقربا كذا وقربا كذا وقربا كذا وقربا كذا وقربا كذا
 اليوم ولهذا ما يدل على ان كثير ما يكون المراد بحسب البطن ماعده الله في القرآن قريبا ما في زمان الرجعة وفيام القائم عليه السلام فقص تاويل
 ما يناسب ذلك بذلك وايضا فليس في الامر ما يدل على ان الائمة اولياء الله المفترون وفي السابق ما يدل على ان عليا وبعثت هم السابقون الى
 الجنة المفترون الى الله وفي الانبياء ما يدل على ان القرب من الله ومن سوله لمن احب عليا وبعثه ومما يناسب في الفصل الخامس من المقالة الثانية
 من المفردة الاولى في حديث حكايه المراجيد على ان من طاع النبي وعليه عليه السلام كان عند الله من المقربين وفي كثير من النوازل
 عن الصادق عليه السلام في قوله نعم فاما ان كان من المقربين قال هذا امير المؤمنين عليه السلام والائمة من بعده وفي خبر اخر قال ذلك من له
 منزلة عند الاحكام عليه السلام ثم قال واما اصحاب اليمين فذاك كل من وصف هذا الامر بخبر فعلي هذا يصح ما يدل ما يدل على القرب عند الله
 وعند الرسول بالائمة وخاصة شيعتهم الكاملين واما القرب وذوي القرب والافريون واما لما مفاد الاختلاف المتظاير ان المراد بحسب
 البطن اقرباء النبي اى على فاطمة والحسن والحسين والائمة النعمة الطاهرة عليهم السلام لغيرهم من حشبا ونسبا بل من كل جهة بل الحق
 الثابت ان المراد في بعض الايات بحسب الظاهر والمنزلة ايضا هم عليهم السلام كقوله في سورة شوري قل لا اسئلكم على اجر الا المودة
 في القربى وامثاله بل بما يقال يدخل في السادة العارفين لهذا الامر في ذلك ايضا كما ورد ان يؤمنوا هم هذا الامر في هذا الامر

سائر الناس وامثال ذلك من الاخيار ولقد ذكرهم بعض الاختيار الدالة على هذا التاديل بل التزليل ايضا ففى كشف الغم عن ابن عباس قال لما نزل قوله
قَالَ اسْتَلْكُمْ عَلَيْهِ كَمَا اسْتَلْزَمُوا فِي الْقُرْبَانِ سئل النبي من هؤلاء الذين احب الله عليهم اموتهم فقال على فاطمة وابنائها فاما ثلاث مرات وقد
مر بعض الاختيار في احد وفي الفصل الرابع من المقالة الاولى من المقدمة الاولى ويلحق اليهم ما يدل على تاويل قوله ثم يتبعها اذ مقرر في بعض النسخ
وفي تفسير الامام عليه السلام في قوله ثم واني المائل على حبيته ذوى القربى قال عليه السلام اى عطي في ربة النبي الفقراء هدية وبها الصدقة
فان الله اسلمهم على الصدقة واعطى في ربة نفسه صدقة وبها على اى سبيل راى وفي القفص عن الصادق عليه السلام في قوله ثم الوصية للوالدين و
الاخيارين يا امير المؤمنين قال هو شئ جعله الله عز وجل لصاحب هذا الامر قال الراوى فقلت هل لذلك حجة قال نعم ادى ما يكون ثلث ثلث
اقول انظار من رآه عليه السلام نفسه الاثني عشر سنة وبسنة فانه اوبل والوالدين بالنبي وعلى صلوات الله عليهما كما بان في الروايات فقلت
الثلث سهم الجميع كونه على الامام عليه السلام وكذا يظهر من اوبل المعروف بصلوة الامام والوصية كما اشارنا في المعروف وناوبل الوصية بما
يكون ثلث ثمة واولا من الظواهر الربانية ان النبي والائمة عليهم السلام ولا ينفك عنهم من اعظم القربان وما يمنحها بهم عليهم السلام ولا ينفك
او بظاهر الله مع الولاة الكاملة فانهم مع عدم العقل عن وامنح الوجود بالمعنى المتعارف والله اعلم وبهذا **القلب** والقلوب والقلوب
هذا المتبادر كقولوا والقلوب ونحوها فذكرنا بالقلب المتقارن والعقل كقوله ثم من كان له قلب اى عقل وقد رآه معناه المصدق ومن فليقلبه
اذ اخبره عن وجهه والشيء حوله ظهر لبطن كاذب وقلبه وبقال ثلث ثلث الامور اذا انصرف فيها اكتفى بالقلب والقلوب المجمع والمصدق هذا وقد رآه
في الاختيار ما يدل على مكان تاويل القلب المحمود الوارد بالمعنى الاول مما يناسب لسلام عليه السلام ودواعي الوجود وانه وعقله فان له الكامل
من ذلك بل هو العقل الكامل والقوادى الواعية لهذا وقد رآه المراد بقلوب القلب ان وانه قد رآه الله الواعية الى القلب الذي جعله الله تعالى
وطلبه الى طاعته كما صرح به الصدوق ومنه يستفاد انهم امكان تاويل لقلوب الامم كقلوب الكفار ونحوها بامانة الخو وفيها يناسب اذ قد رآه
فيها من لغيرها ان الفاسد من جهة تعاقب الدلائل ويؤيده ما في الكافي عن الباقر عليه السلام في قوله ثم ان الله علم بذي القربى الصدوق قال اى العو
في صدقهم من بعدهم لاهل بيتك والظلم بعدك قال عليه السلام وهو قوله ثم واتى النبي والذين ظلموا الاية ولغيره بعض ثلث
الاختلاف معاني الاختيار من امير المؤمنين عليه السلام قال اى خصوصية القرآن باسماء الخو لا نال وانا ذوالقلب استجنا ان في ذلك لآية
ان كان كذا قلب الخو في المناقب التوحيد الصدوق وغيرهما باسانيد عن علي عليه السلام قال انا قلب الله الواعية عن الباقر عليه السلام في تفسير
ذلك قال يعني اسراج علم الله في اختياره بعد ان الله قد جعل قلوب الامم موروثة الارادة فاذا شاء الله شيئا شاء وهو قوله ثم وصاها
الآن يشاء الله ويشاء الله موضع هذا الخبر في سورة الدهر انشاء الله نعم ومن بعض ما يوضح في المشبهة وكذا لا يجمع على المعنى عند السائل
الصانع ثم في كنه الاله وانه عن الصادق عليه السلام في قوله ثم وصاها جعل الله لكل من قلبين في خوفه ان قال عليه السلام لا يجمع جنتا وحيد ونا
في خوفنا الخو لعل المراد ما بناه على تاويل القلبين الامام الحق والامام الباطل كما مر فينا وهو الاختيار بضم الف والجل اظهار ان القلب
قد جعل على الباطل البسطة الى الامامين ويزيد ما روى عن الباقر عليه السلام انه قال في قوله ثم يحول بين المرء وقلبه يعني بين المؤمن ومصيبته
والكافر واطاعته وفي خبر اخر يحول بينه وبين ان يعلم ان الباطل حق ابدأ وهذا ايضا فرع تاويل للقلب البسطة الى الامام الحق وكل مؤمن غير
فانهم ولا تغفل عما يستفاد من خبر الكافي المذكور انفا من تاويل ما في القلوب والصدور وامثال ذلك وما وجدنا بل مطايعه عند رواد علم ان
القلب المعنى الثاني ان وجبة القرآن وكذا القلب لا تتلوه ما يمنحها ان كان مقام الذم فيمكن تاويله مما ناسى ما يصل اعداء النبي
الايم من القلوب في الدين والحقارة في غير الحقارة واما من الامم المعصومين وانقادهم وارادهم من الاشراك وقبول الولاة في حقها
صنفي فريش اللهم انما قلبا دينك وان كان في مقام خبر الذم فعلى حيلة يناسب كمال في السجود الفصل الخامس من المقالة الثانية من المقدمة
الاولى ما يدل على تاويل قوله ثم وقلبت في الساجدين بانفعال نور النبي في اصداف النعيبين وادحام نسايم هذا وقد ورد في رواية
عن الصادق في قوله ثم وقلبت فقلت انهم انه قال يقول تنكس قلوبهم فيكون اسفل قلوبهم اعلاها وقال عليه السلام من يعرف قلبه
معرفة فانه ينكر منكر انكس قلبه جعل علاه اسفله فلم يقبل خبر ابد الخبر وكذا لا على معنى قلب الله القلوب ظاهرة وبشرية له ماس
في الاذن من ان الله فرض الايمان على جميع جوارح الانسان وظاهر ان القلب ينفذها فانه المؤمن وغير المؤمن كما هو مخرج ما في الكافي عن النبي
حيث قال في حديثه ان الايمان على الجوارح واما فرض الله من الايمان فالاعراض والمعرفة والصدق والتسليم بان لا اله الا الله
وحد لا شريك له وان محمد عبده ورسوله والافراجهاء به من عند الله يخبر وقد روى الصدوق في حقنا الاختيار عن الباقر عليه السلام
انه قال القلوب اربعة قلب فيه نفاق واما ان قلب منكس وقلب جامع وقلب زهر نور قبل ما لا زهر قال فيه كنهه السراج فانه
فقلب المشافق واما الارض فقلب المؤمن ان اعطاه الله شكر وان ابتلاه صبر واما النكس فقلب المشرك ثم في قوله ثم اقرن بيني وبينك

اذ لم يأت من مجيئ سوا ما على غير ما يستبين منه ولا تغفل والله الهادي **القانون** وما يشمل على الفتوت وما بمعناه كمن يغتصب ونحو الفتوت
 لغة الطاعة والسكون والهدوء والاشتغال بالكلام والقيام في الصلوة قال زهير بن ارمك كما تشكروا في الصلوة حتى تلت وتوموا لله فاني نيت فاسمك
 عن الكلام هذا وقد مر في الصلوة ما يدل على اهل الفتوت باطلاعة الائمة والنسك بولايتهم وقد مر في الركوع بل في السجود ما يمكن منه اذ يدل
 الفتوت بما ذكره المحقق في طاعة الله والدعاء وطلب الحاجات منه بالولاية وناوئل القاسنين بالنسب والائمة لكونهم اهل الافراد بل خصوص النبي
 وعلى صلته السلام حيث انما اول من فئت ودعا واطاع وركع وسجد وصلى والله يعلم **الافاق** جمع الفتوت بالضم وهو ما يقوم به من الناس
 من الطعام وقد وردت في سورة البقرة ويمكن اذ يلها ما مر من اهل الطعام والرزق ونحوها **القبيل** وكلما يدخل تحت القبيلة وقد وردت في
 القصص في قوله **وَيَوْمَ الْقَبْرِ** وهم من القبور اي المشوهين بسواد الوجه والمعدنين فان القبيل ضد الحسن وقد تقدم في المعدل والحسن والاسود
 ما ثبت مقامه كان اهل هذا الخالعين ثم قد مر في الشرح غيره ان من فروع اهداء الائمة كل من فئج وعلى هذا كما ورد في القرآن من افعالهم وان اهدى
 بلغة القبيل بل يمكن خرافا انهم كالحجاة مثلا فالمراد به اهل اعداء الائمة ولايتهم وما يصحبهم وانهم المقبولون وربما يؤول بحجهم من الحج
 يجعل عرفان الائمة **الفرع** معناه ظهر او بطن ما من في الحجج منه ولا تغفل **الفرع** هو جمع الفرعة بفتح الراء وهو فرع من السخ مع
 وقد مر في الفصل الثاني من القائل الثاني من القائل الا انما يدل على ان الخالعين فرقة باطن كما بينا في الحار والمخير اهل يظهرها مستجاب
 نزول سورة القدر ان معنى منه هم الفرقة ولذا كان يزيد لعنه الله بمجاهدة فانهم **الفصل** والمقصود وما بهذا المعنى في اللغة القصد
 استثناء الطريق والاهتمام بصد الاقراط وقد مر في السبيل ما يدل على اهل القصد وقصد السبيل بسبيل اهل البيت وطريقهم ومرتبة
 المصطفى ما يدل على اهل القصد بالفاظ على العارفين بحج الامام عليه السلام وبالمعبد المحض منهم وبالحجة العارفة بالائمة الناجية لهم من قصد
 صلح القصد والافتقار لا تغفل **القعود** والقاعدون وما يقصد هذا المقادير المقصد ونحوه في القاموس وغيره القعود والمقعد
 من القيام ومن الصحبة السجدة ونحوها والمقصد انهم مكان القعود والقواعد من النساء جمع القاعد بغير هاء وهو المنة الكبيرة السن التي قصدت
 على النكاح وقواعد البيت جمع القاعدة وهي اساسه حيطانه ويقال قد عنت اذا نهاتون وفركه وقصد له اذا جهد وجهد واراده وقد وردت في
 هذه المعاني في القرآن لكن يظهر من روايتها ما يمكن من اهل الفتوت المذموم والقاعدون المذنبون في القرآن مما يناسب القاعد من غير اهل البيت
 عليه السلام ومن ترك مقعدا فولا وغيره ومنه يمكن استنفاد غير المذموم انهم بما يناسبه مما مر في الامانة ونحوها والرواية ما رواه ابن شهر آشوب
 في مناقب علي بن عباس ان النبي قال ان الله يرفع المطر من هذه الائمة فيغصمهم عليها فقال رجل هل يقتصر عليها احد قال نعم القعود عن ضرورة بعض
 ويؤيد هذا ما ياتي في القواعد من قوله عليه السلام يا علي ما من من قصد عن ضرورة **القلائد** والقلائد اما المتألفات في المعاني
 واحدها مقلد ومقلد وقبل هي جمع لواحدها قالوا والقلائد المتنازع لغة بمانينة وقبل معرب وعلى اي تقدير يؤولها ما مر من اهل البيت
 واما القلائد فمما ينفرد به الحكم من قبل وغيره ليعلم انها في جميع القلائد التي يعلق في الفتوت وسجدة في سورة المائدة احوال اهل البيت
 الامام وشعبته بل لا يولاه حيث انها كالقلائد على عني الانسا وما يؤيد ما سجد في الهدى الله يعلم **القبير** معز ووجعنا وهو معز وقد
 اطلق مجازا وابل بمعناه ابيه لكن ثبتا مما سجد في الموت من اهل البيت في الجاهل على الحق ومنكر الولاية ويخول ذلك امكان اهل البيت بما يناسب
 بقوله ولا كما يشهد له قوله في سورة الفاطر وما انت بمنعم من في القصور فان الماد تشبه لكفار باهل القبور **الفسر** والفسر
 بفتح الفاء وما يشمل على الفسر والقصور ونحوها قال كثر اهل اللغة الفسر والفسر محركاتين والفسر بالفتح القيا وقبل سواد
 كاللجان فان الفسار بالضم من الطبخ وقد وردت في بعض الآيات القرآنية وعلى اي معنى هما كتابان عن سواد الوجه وانكشافا وقد مر ما يتعلق
 بسواد الوجه لا يدرى انما جاء الفسر بالسكون والافتقار والمفسر بفتح الضم في الرزق وقلة الاثقال وعور ما في اليد ومنه قوله تعالى
 كثر قواؤك بقصر او وامثال ذلك **القدر** وما بمعناه كالقدر ونحوه هو لغة بمعانها المنزلة ومنها الضيق والمعنيين
 وروي في مواضع من القرآن وبما مر في قوله لعل القدر ولكن ورد في روايات انه بمعنى القدر اي القدر بالولاية من حيث الاختصاص
 عليه السلام قال نزلت ولا يدرى المؤمنون في ليلة القدر وهي ليلة قد رت ولا يدرى على فيها وقد رت فيها السموات والارض وفيه من على عليه
 السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معنى ليلة القدر فلك قال ان الله قد رتبها ما هو كائن الى يوم القيمة وكان فيما قدر ولا يدرى
 ولا يدرى الائمة من ذلك الى يوم القيمة وفي بعض الاخبار سميت القدر لغير الله فيها ما في السنة ولا يحق في من اعظم ما ينفذ فيها خير اهل الولاية
 وشعرهم وسجد في الموت انهم يمثل هذا انما يناسب سجد في الغضا معنى قد رت الله ونقد رت وباتي في الليل ما يدل على اهل ليلة القدر
 بفاظاء عليها السلام وربما امكن اهل غير ذلك الموضوع ايضا قد رت ولا تغفل عن دروده بمعنى القدر ايضا ويلا اهل ظاهر والله يعلم
القدرة اي ما يشمل عليها حتى يحيط العنكر من الفعل ضد العجز وقد رت في المشبه ما يدل على ان النبي والائمة عليهم السلام قد رت الله

والزادهم انهم مظاهر تلك الفردة لاجتماع صفات الكمال فيهم واكونهم وكون ولايتهم سببا لخلافتهم الذي يربطهم كمال قدرته الكمال صا ودا
بمحبت عدو قدرته نعم او من حيث كونهم بها اراوا شيئا لم يرد الله عنهم واجلب لهم وان كانوا لا يريدون الاحاد وهو كما مر في المشبه صا ودا بانهم
هم قدرته نعم ومثبت كل ذلك على جهة التجوز والافتقار له سبحانه عن ذلك لا يناسب مخلوقا ولا بطلان به وما يفيض في الفصل الثالث من المعاني الثابتة
من الغلبة الاولى ما يدل على انهم ما اعطى الله الائمة عليهم السلام من الفضائل والخصائص هذا انكر قدرة الله ومشيته وقد بين وجهها ايضا
ما مر انما مع ان الظاهر ان المراد لا السبعة فحينئذ الله ان يخلق النبي والائمة مثل تلك الخصائص التي جعلها فيهم وبالجملة لا كلام في كونهم مظهر
قدرة الله ومشيته ما على هذا يمكن تاويل ما ورد في القرآن ما استعمل على ذكر قدرته الله عز وجل كالقادر والعدير ومحوها ما يناسبهم او ما يوجب
الهم اي انه قادر على ان يخلق هؤلاء الاجلدة او ما اعطاه اياهم من الفضائل والخصائص وقد مر ما وعد به سبحانه من اوعده بعمله ثم قد
ذلك فافهم **القرعة** وما يشتمل عليها فرة العين كما يصر على السرور وما يستر الانشا من قربة اليه الكبرياء وسكن ونام واستريح اوسل العظماء
بعضه البار على ان معناه العين في السرور باردة هذا وقد ورد تاويل فرة العين في قوله نعم ربنا هات لنا من اذننا وديننا قرعة اعين بالحقين
عليها السلام والسرور والخير لاجل ما فركت الفوائد وغيرها على النبي انه قال في الامة المذكورة انها لا تجد خاصة وان جبرئيل قال انوا جينا
خديجة وذرياتها فاطمة ورفعة ابن الحسن وفي المنافع من عديد بن جبر ان هذه الامة مختصة على عهد السلام وكان اكثر دعائه ربنا هات لنا
من اذننا وديننا وقرعة ربنا يعني الحسن بن علي بن ابي طالب وبوبه لعل الامة واجلنا للثقيين اياما كما استجاب في سورة الفرقان مع عبية الانبياء
الفرار والمنفرون والافراد في ما بعد مفارقة كافرهم ونحو ذلك اصل الفرار ما فرة النبي والمنفرون الثابت والسائر في الاستغفار
الثبوت والافراد الاعتراف والادعاء للحق بين ايضه واستغفر انه قد مر في الخبر ما يدل على ان الائمة عليهم السلام اصل كل خير ومن فروعهم كل ركن
البر الا فرادى الفضل لاهل البيت والاعتراف بالولاية والامامة واستجاب في المناسخ ما يدل على ان اهل البيت المنفرون استغفروا عن ايمان بالله وبرسوله وبالائمة في قلبه
وفي نفسه لم يخرج في قوله لكل نبي مستغفر قال لكل نبي حقيقته قول وما لذي المناويل يرجع الى اثبات ايمان اهل البيت والافراد بمعنى الاستغفار
كما هو واضح وفي معنى الاختصاص بجعفر عليه السلام في قوله نعم ولانها هي التي دوت ذاب قرارة معين قال الربوة الكوفة والفرار المسجد والحسين
الفرار وفي كمال الزيار على الصادق عليه السلام مثلا لان فيه الربوة نجف الكوفة **القصور** في سورة المدثر من مشقة قوله
والمراد الاسد وقدره في الحمام ما يمكن ان يستقامه مكان تاويل القصور على عهد السلام فنام **القصر** والقصور المقصرون وما يبعد
هذا القصر ويشتمل على القصر اي القصر فهو لغة بمعنى ما منها القصر كقصر الصلوة مثلا وهو معنى القصر ايضه ومنها خلافا الطول وخلافا والمدد
لهذا جاء بمعنى الجس أيضا قبل ذلك قوله نعم فاضرت الطوق ونحوه وكذا جاء بمعنى المنزل وكل بيت من حجر وغير ذلك وقد ورد تاويل القصر المسجد
في القرآن برسول الله وبالامام الناطق وبعلي عليه السلام والعلامة ارتفاع شأنهم عند الله والخلق جميعا كما استجاب اختيارا ذلك عند تفسير الآية في سورة
الحج وعلى هذا رعا امكن تاويل ما ورد في القرآن من القصور والقصور ما يناسبهم عليهم السلام او ما يوجب الهمم والله يعلم واما المقصرون وما يبعد
القصر بالمعنى الاول فهو ان يضر لصلوة والمقصرون في الحج ربما امكن تاويلها الى المقصير بالمعنى الثاني وظاهر ان تاويل ذلك هو المقصير
المعنى بالولاية كما استجاب في الكعبة ما يدل على اطلاق المقصير على من تولى عليا عليه السلام عن حقه وفي رواية جابر عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال
المقصرون من فروعهم من احوال الائمة عليهم السلام وان قال بامانهم وهل الجمع بينهما بالحمل على مراتب القصور **الاقطار** وجمع القطر اي جمع
الناحية والحاجب الطرف وقد ورد في سورة الاحزاب الرجز لعله يمكن تاويلها بما هو تاويل الاقان والاطراف ونحوها والله اعلم واما القطر
بالكسر فهو بمعنى الصفر والناس الذين جعل من القطران وعلى هذا رعا امكن تاويله ما يناسبهم من تاويل الحديد ونحوه **القطار**
مفردا وجمعا كالفناطير في الفناطير هو وزن اربعين اوقية من ذهب الف مائة دينار والف مائة اوقية او سبعة الف دينار وثمانون الف
درهم واما نارض رزق هب فضة الف دينار واما امسك ثور ذبها اوقية وفي مجمع البيان عنها حللها السلام انما امسك ثور ذب
وقدر تاويل الذهب الفضة واما الهامة **الشمس** وقد ورد تاويله على الحسين عليه السلام وبالقائم عليه السلام وبالائمة عليهم السلام فما
يدل على الاول امر في الشمس ما رواه الصدوق عن الصادق عليه السلام في قوله نعم والقسم اذا قلها قال ذلك امير المؤمنين عليه السلام على رسول
الله وهو الشمس نفسه با علم وما يدل على الثاني ما رواه الحلبي عنه عليه السلام قال والقسم اذا قلها الحسين عليه السلام وما يدل على
الثالث ما في خطبة الزهراء من قول علي عليه السلام عند ذكر علامته القائم عليه السلام قصد ذلك بظهرها الفم الا هو المحرر في بعض باران القائم
عليه السلام ايها القمر الزاهر وما يدل على الرابع ما في تفسيره من ان اهل بيت النبوة جينا كالفم الساري المحرر في زيارة القائم
بابن البدر والمنيرة وامثال ذلك كثيرة كما استجاب في النجوم ايضه وقد ذكرنا في الشهر المبشر الى نوحية هذا التشبيه فاعلم انه قد مضى في
الشمس ما يدل على تاويل الفم بعض المواضع بالثاني اعني نوحية هاتك نوحية هذا التشبيه فلا تغفل وخلص لنا تاويل كل موضع ما استجاب

والله الهادي **الفصل** وما بعثناه الفهر اقلية والله سبحانه فها راى غلب على ما يريد من الازالة والابقاء والاثابة والعقاب غير لك فتاويله
بانه غالب على تكبر اهل الولاية وعلى ازالة اعداء الائمة ونحو ذلك فانهم **القدس** والمقدس والقدوس قد مر في الروح معنى روح القدس
وان الامام روح قدس ورفي الارض ناوبلها بالامام وبالفلوبا التي هي محل العلم والدين وامثال ذلك فيمكن ناوبل الارض القدسة ايضا بذلك بل
الواد المقدس ايضا كما يشعرنا في الوادي ثم طاهران النبي والائمة هم الذين قدوا الله خوف قدسه وهم اول من قدسه كما مر في الخامس من المقام
الثانية من المقدمه الاولى وكلنا ان الله عز وجل قدس وارتد بان يرضى بتقدس غيرهم عليهم فهو القدوس عن هذا وغيره والتقدس التليهم وارتد
فانهم والله اعلم **القسيس** هو كبير القضاة وقدم ما ينفذ في الرضا فانه **القسطاس** هو انصاف بلغة الروم الميزان اي ميزان
او قوس الميزان وفي رواية اخرى انصاف عليه السلام انه الميزان الذي لا يزل في كفة القرائن على الصافي عليه السلام في قوله وفي رواية ان القسطاس
المستقيم قال اما القسطاس فهو الامام وهو العدل من خلق اجتمع هوكم الامة وفي البصا قال قال علي عليه السلام انا قسطاس الله للحق والخطا
مؤيد انه في الميزان فلا تغفل **القضا** هو في موضعين من سورة البقرة وهو القودوس في الغفل ما يدل على كون ناوبل هذا ناوبلا
لناوبل الغفل وانما الاول الغفل بالاضلال كما سيجيء فاصحابنا وجههم ثم انه يحمل ان يقول القضا في بعض ناوبلات الغفل كما سيجيء في الآ
بعض ما يصد على راي الائمة في الرجة على يد القائم واصحابه كما ورد ان الثلثة ومعية وكذا فكله الحسين عليه السلام يرجعون وتغفل المصلحة
كل واحد واحد فضا صا الما فلو في هذه الدنيا بالائمة وشيعتهم فانه **الفصل** وما يشقونه وبذل عليه هو بالكثر جمع فضة والفتح
اسم المصدق وفي فضل الائمة وفي فضل الفضا والفضة على وجهه ويمكن الناوبل فيها ما سب من موضع ورد به بيتا حال الولاية
وما يتعلق بها فانه **القيص** هو معروف وربما امكن ناوبله ما يباين ما سب من موضع ورد به بيتا حال الولاية
يشتمل عليه كقصة ونحوه قد مر في البسط ما يباين ما سب من موضع ورد به بيتا حال الولاية
الفرص وما يضمن معنى الفرص كفرض ونحوه الفرص القطع وما يعطى من المال للفضا وما سلفت من حاشا او اسائه وفي الاحاس من الحاشا
فرضت القوم بمخبرتهم وقد مر بعض الكلام في الدين هذا وقد ورد ناوبل الفرص الحسن في القرآن بصفة الامام عليه السلام ففي كل القوم
عن الصادق عليه السلام انه قال في قوله نعم فضا حسنا ذلك صلة الرحم والرحم الحمد خاصة وفي رواية الصدوق عن الصادق عليه السلام في الائمة
المذكورة قال صلة الاحام في قوله القصة وغير ذلك من الاخبار الكثيرة ويحمل على معناه المتفاوت لكن بمقارنة الولاية اي الذي
لاجل الائمة عليه السلام ومع منسك بولاهم اخوانه لشعبة المواليين الائمة عليهم السلام وقد اشرفنا الى بعض ما ينفذ بهما النبي الصفة
ونحوها فلا تغفل **المقسطون** وما ينفذ هذا المقسطا فسطوا ونحوه في الصحاح وغيره القسط بالكثر العدل يسرى فيه الواحد
الجمع يقال فيه افسط الرجل فهو مقسط ومنه قوله نعم سورة الحجرات عنهما ان الله يحب المقسطين والقسط بالفتح والقسط الجور والعدل
عن الحسن بن علي فسط الرجل فهو قسط ومنه قوله نعم في سورة الحجرات اما القاسطون فكانوا الجحيم خطا والضابط ان كان من فسط فهو
العدل وما كان من فسط فهو مجبور وهذا وقد ورد ناوبل القاسطين باعداء الائمة عليهم السلام خصوصا معاوية واصحابه اقول طاهران هذا
على سبيل المثال والاختصاص بحكام الجور داخلون فيه من الثلثة ومن بعدهم ومنه بشقا ناوبل القاسطين بالنبي الائمة عليهم السلام وشيعتهم
ويشهد له ما سبنا في الميزان ما يدل على ان المراد بالقسط العدل مع ما مر في الرسل ايضا وفي بعض الزيارات اشهدكم انكم كالحاكمون بالعدل بالقسط
ثم انه يظهر من هذا العدل ما يدل على ناوبله بالنبي والائمة ويخصص على عليه السلام وكذا ما سبنا في الميزان من ناوبل الموازين القسط بالكثر
عليهم السلام امكان ناوبل القسط بهم لاسيما امير المؤمنين صلوات الله عليه فالائمة عليهم السلام وشيعتهم المقسطون والقائمون بالقسط
المنسكون على طاعته ولا يثبت المشايون على ذلك كما ورد في كتاب فضائل الشيعة ان النبي قال يا علي انت شعبك القائمون بالقسط
كما قال الله عز وجل القسط العدل والعدل في ظهر القرآن محمد وفي بطنه علي عليه السلام وفي رواية اخرى افسط في الظاهر هو العدل والعدل
في الباطن امير المؤمنين عليه السلام ولا تغفل **القنوط** وما يشتمل عليه بالقنوط بالفتح ومن يثبت ونحوها القنوط لغة الباس
يقال قنط عنه اذا برى منه فهو قنوط وقنوط وقد اشهر في الباس من رحمة الله ورحمة واحشا كما هو شاز من لا يعنف بالله واليوم الا
وعلى هذا فلا كلام في كون مصداق من فيه ذلك المشافقون الذين عادوا عليا عليه السلام والائمة بعد النبي لاسيما الثلثة واصحابهم
واصحابه اذ لا شك في عدم اعتقادهم بالحشر والثواب العفاري فكيف يرجون ما لا يعفدون حصوله ووجوده بل الحق ان كل من اذاهم
عليهم السلام فقد برى من رحمة الله وان كان مغفلا للحشر والعشر فجلا لشار الائمة عند الله وسوله وفضائل احوالهم كانت بحيث لا يخفى
على احد من قائلهم كما اعترف بذلك كثير منهم فكيف هو النجاة من جعل شعاعه خضائه نفوذ الله من ذلك **الفارعة** هي التي
اذا فصل الفرع القصر باعتماد وفارعة الدهر واهية والمراد به القبة لانها ترفع القلوب بالفرع وفي تفسير القمي عن الباقر عليه السلام قال هي

النعمة والعذاب فغير في العذاب ما يدل على ما قبله وما قبل النعمة حسب علمه على السليم على هذا يمكن ما يدل على العارضة ايضاً باحد هذين الاسماء انما
 عليه السلام وبشهادته السجنان وما قبل النعمة بتمام العاقبة ولا يخفى انه والله عظيم على الكفار والمنافقين بغير علم فرأيت **القطع** والقطعة
 اي ما بهذا المعنى يقطعون ويحرقون اصل القطع بمعنى الابانة والتسليم وفصل بعض من بعض وتبني المتأخر من هذا يقال قطع قطعاً اذا بان
 وفي قطع الله في الوادي قطعاً وظوعاً اذا عبره او شقّه وفي قطع فلان القطيع راى يربيه وبالجملة اذا بك كقطعته وبما قطع سائر اذا اسكنه
 باحتياط وفي قطع وجهه قطعاً وقطعة اذا هجرها وعقها وفي قطعها اذا لم يوصل وطاع الطريق للصحيح القطع بالضم والقطعة بالكسر
 الطائفة من الشيء والقطعة القطع من الشياخ الواحد منها ثوب ولا واحد لها من لفظها وسنه قوله نعم قطعت لهم ثياب اي فصلت لهم تلك
 المنطعات وفي القطع بجره ولا اذا عجز عن دفعه وقلع به اذ حزنه والله يعلم بغير شك فيه وكذا يقبض المتأخر في كثر في العرف اسم القطعة
 في قطع الرحم ثم قد ورد ما يقبض من القطع في القرآن المجيد بكثر من هذا المعنى الواجبة في الابانة والتبني وفي تفسيره وفي قوله نعم وقطعت لهم
 حتى تبتاعهم فلم يعلم ان من جملة ذلك انه اني الورد في القرآن ما ورد في قطع الطريق كما في سورة العنكبوت وفي قطع الرحم وغيرهما كما في سورة البقرة
 والفسل وغيرهما وقد مر في التفسير تفسير الامام عليه السلام ما يدل على ان قطع الطريق والسبيل علماء الخلفين يقطعون الولاة ويسل
 اطاعة الامم عنهم لم اصل كل من فرغ من فرغ من قطع الطريق والقطعة وقيل في الرحم ما يدل على ما قبله الارحام المذكورة في القرآن
 برحم ال محمد فالقطع ايضاً بالضم لله كما سجدوا الصلوة اليه كمن قطع رحمهم بغير علمهم واسمهم بغير علمهم بالظاهر وبين بالالف الشبهة بحالها
 من اهل ولايتهم فيلزم لهم النعمة باعبد الله كمن قطع رحم ال محمد ال ائمة كصدائهم هولاء فاستغنى بهم الان بعينك فلا يجد معسراً ولا
 نصيراً وبسبيل العذاب ال ائمة بغير اشارة الى بيان معنى قطع رحم الرسول انهم وادخلوا في التفسير في تفسير قوله نعم لقد قطع قطعكم بانه
 قطع المودة فانهم **الغنائم** هو الاصل له الملة التي لا يملكها اهلها وجمعة ذبيح وقبحة وقبائح وفي رواية الا في ترجمتها فلا تفصل **الغنائم**
 اي ما بمعناه وبشأنه عليه كذا في أصل الغنائم لغة بمعنى الرمح الا انما ورد بهذا المعنى كثيراً في القرآن بلا حجة الى ما قبله وقد مر
 عرفاً بمعنى ذلقت المحسنات وروى بها بالفتح والقول ومعنى الشتم بالفتح كمن في القرآن لم يرد في الغنائم الا في هذه اللفظة بل ورد بلفظ آخر
 كقوله نعم في سورة النور الذين يرون المحسنات التي رويها بمعناها والمراد الغنمة المعروفة وهذا في التفسير ما يدل على ان علماء الا
 قد رويوا فاطمة عليها السلام على من ابرهم وان ذلك ما قبل الابانة والله يعلم **الانكشاف** اي ما بمعناه وبشأنه عليه كمن يرون وهو معنى
 الانكشاف قد مر في الحديث ما يدل على ان ما قبل الانكشاف المدح كافر او المحنة مثلاً لاكتساب الولاية وحمل البيت عليهم السلام طاعتهم
 ومنه يستفاد ان ما قبل المدح من ما اكتساب عدوهم ومطاعهم ونحو ذلك كما هو مقتضى المقابل ويؤيده ما مر في السبعة من اهلها
 بركة الولاية وحمل عداء الائمة عليهم السلام **الفتوف** هو جمع فطف وهو ما يجني من الفواكه ونحوها في قطع الغنم بقطعها
 وعلى هذا ربما امكن التناول بما مر في الفقه والنظم واما ما مر في الاظفار من الخصائص فمهم **القبول** وما قبله عليه كقبول
 ونحوه اعلم ان الذي يظهر من الاخبار المذكورة في مجالها ان قول الامام غير الخلة اذا اخبرنا عارة عما يقطع به القضاء والعذاب ينزل على
 ابطال الشرائط الصالحة واما القبول فلا يحصل الا بتفويض جميع شرايط الاختلاف والتفويض مع التوضيح لتمام والعرفان الكامل في الحديث ما يفتقرون
 انما اذا قبل الله عز وجل ما يريد من اهل الولاية قال سبحانه انما يقبل الله المتقين وعلى هذا فالقبول اتمامه على النبي والائمة عليهم السلام
 وخلص شيعتهم فالخالف الذي عمل على جميع ولا يحل الا بتفويض جميع القبول وح فاكتر موارد القبول محمولة على هذه المرتبة حتى انما انزل في
 بعض المواضع على معنى اخر ايضاً فلا بد من التخصيص ما قبل الولاية كما هو ظاهر مما يروى في الوصايا والعقوبات واما ما في ايضاً لها فانه
القبول في الغنائم الغنمة التي رويها والجمعة والكعبة وكل ما يكتسب بغير مال الولاية ولا يروى بكسرها اي وجهه هذا قد
 مر في الصلوة ما يدل على ان قبول القبلة بالائمة عليهم السلام وانما لم يرد بها حسب طعن القرآن واستغناءها عن كتابه عن التمسك بهم والتمسك بهم
 ونحو هذا وفي تفسير العياشي على العشاء على السلام بغير صلاة الله ونحوه كعبه الله وسجد بعض المؤمنين في الكعبة والله الهادي **القتل**
 والقتال وما قبله عليها كمن قتل ومن قتل الذين يقاتلون ويخون ذلك ما ورد في القرآن بانما طاعة الله افضل لغة الامانة والاهلاك
 والقتال وما قبله في الحرب الجدل الذي لا يبيح الشريعة جهاذا وقد يقال فائلاً بمعنى قتل واهلك كقوله فانهم الله ان يوفى فكونوا
 بسبب هذا القتل يحسن الله في العذاب ايضاً كما في الاحتجاج على علمه السلام ان قاله قوله نعم فانهم الله الذي اعلم الله تعالى الله تعالى
 وقاله قوله نعم قتل الانسان ما اكفره اي من الانكشاف واستغناء في اخر هذه الترجمة ما يدل على انه قد مر بالقتل العذاب ثم ان ههنا ما لا يروى
 ويقتل للقتل اسم ما يستقام من غير وجهه واشباهها وما يستجاب في الهلاك والبيت واما ما هو ان يكون المراد بالقتل الاختلال

الذين المذكور في الفصل الثالث من المقدمة الثانية عندنا قوله بَيِّنُوا لَنَا قَوْلَكُمْ مَنَّا قَوْلُكُمْ وَذَوْدًا وَشَرًّا الْبُحَى الزور انهم وصلوا
عليه السلام انه قال في حديث له طويل ما خلاصته ان اعدائهم كانوا يفترون على امرائه الجور ولا يمتنعون من قضايتهم بالكتب على الامنة وقول الزور
ونقل الاحاديث الموضحة والمحرفة في خلفائهم كذا يوردوا هذا وقد صرح كثير من علماء المغيرة ان في زمن عويبة رويت بانه احبنا كثيرا في
الثقة وبقي امته ودم على عليه السلام وبالحمد وضع الحديث عنهم كان مشهورا وتفصيل ما بينه وبين الخمر بكتا كبير ولعله لاجل هذا
الاشتهار عندهم قال ابو حنيفة يجوز وضع الحديث للصحة الدينية وسببنا ان في الحق ما يدل على ما يدل على القول بغيره على عليه السلام صلى
هذا يمكن تاويلنا وورد من القول على هذا الوجه بما ذكرناه من المناويل لما يرجع اليه ويكون ج الفائل بزيادة الامنة والمخالفة و
اشباعهم كما هو ظاهر ما ورد من على الوجه الثالث فانه وان ورد في كل موضع له تاويل لكن ما ل كل الامر لولا بزيادة الامنة ونحن نذكرها
ما وصل اليها من تلك التاويلات وموضعها حتى تكون مناطا لاستنباطا واول غيرها بما يناسب في الكافي باسانيد عن الصادق عليه السلام
في قوله صلى الله عليه وسلم قلنا لهم القول لعلمهم يتذكرون قال امام بعد امام قال شيخنا العلامة طاب ثراه لعل المعنى وصلناهم القول اي
بيان الحق ولا تذاكره ويبلغ الشرايع ينصالح بعد امام او القول والاعتقاد بولاة امام بعد امام او المراد بقرينة جارية في الارض
خليفة اي هذا الوجه حصل الى اخر الدهر قال الطبرسي اثبتنا بانه بعد ابيه وبيان بعد بيان وافول لا شك ان الاحكام اعظم اثبات الله فلا
كون تاويله اي اثبتنا اماما بعد امام وفي رواية اخرى يصير عن الصادق عليه السلام في قوله صلى الله عليه وسلم قلنا لهم القول لعلمهم يتذكرون
الذي على يد القائم عليه السلام والعقوبة بالناس في الآخرة وفي تفسير القصة عن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واوضح
القول عليهم اخرجناهم ذابوا من الارض فكلمهم يا اهل اذ كان اخر الزمان اخبرك الله في حسن صورة ومعل مبين الخبر اقول لعل المراد به
ايضا ما ورد في بعض الوجوه عند علماء المهدي وبالحمد المراد بالقول في اكثر هذه المواضع ما امر الله به من نصرة الامنة عليهم السلام وهذا لان
اعدائهم قد علم ان القول بغيرهم مع سائر مشقة فتمت فخرجوه وانه ما من قول اهل الخبر ومن قول اهل الشرا من الله عز وجل مرجع
الجميع الى ولايته كما يستفاد ما ذكرناه انقضاء ما استلحق في المقدمات السابقة وما ياتي ايضا في تاويل بعض الآيات الواردة في باب دعوة
الانبياء واممهم فاننا بينا ان دعوة الانبياء والاصحاب كلهم كانت لتبليغ النبوة والولاة ايض نبوة نبيها وامانة الامنة وعلى هذا جعل
تاويل قول اهل الخبر لولا الانبياء السابقين والنبى وصالحى هذه الامنة كالامنة وعلما واهل زمانهم الى التمسك بالترتيب والنبوة والولاة
وربما تذاكرهم لئلا ينسبوا اليهم ونصحيهم بالامم بالانذار ما مرهم والامتناع عن معصيتهم ونحو ذلك وهكذا بينه تاويل ما هو من الله عز وجل
ودعه ووعده على الطاعة والمخالفة ويجعل تاويل قول اهل الشرا احكامهم شر كل امر واعداء النبى والامنة لاسباب المناقبات من هذه
الامنة ويجعل هذه الثلاثة جميعا او بعضها لاسباب الولاة وتكذيب الدالين على هذا الامر الفائلين به واعدائهم ان ذلك محض
وان العلى ليس سحر كما يحتمل بنقول من عنده بلا اصل ولا امر من الله وتكذيبهم بحشر البعث الاكبر والاصغر والقبالة الكبرى والقصص
صالحا لجملة سببها الى وجهه وسائر ما ل اهل الضلال في ابطال الحق النبى والامنة عليهم السلام وما يشهد لما ذكرناه ما في تفسير الامام عليه
في قوله صلى الله عليه وسلم قلنا لهم القول لعلمهم يتذكرون قال عليه السلام يعني ان تقولوا يا من من جعل لخطا في الامانة الخيانة لا يخفى ولا ينفي على القول
والاخرى لا يعلم المهم من ادعاء الامانة بغير الامنة وان مقابل ذلك هو القول بامانة الامنة فعلى هذا من تدبر فيها ذكرنا عرف منا التاويل
وكثير من الابل والله اعلم **الفصل في التقديم والتأخير** اى ايضا هذا المقادير كالتقديم ونحوه التقديم لغيره السابقة في الامنة والرجل
وهي مؤنثة وجعلها اقداما ويقال قدم القوم كضر واستقدم اذا تقدمهم وقدم القوم من يتقدمهم وهكذا المعان اخر التقديم مع
العقبى لا بالمعنى المصطلح اذ عرف هذا فاعلم انه قد ورد في راض عدد من القرآن ما يضمن ثبات القدم ونحو ذلك كقوله تعالى في سورة البقرة
وعبرها وثبتا اقداما وقوله سبحانه في سورة الفاتحة وثبتا اقدامكم وامثالها وقوله عز وجل في سورة الفصّل وثبتا اقدامكم بعد ثبوتها في
سورة بئس الذين آمنوا ان ههنا قدم صديقا لا يرد في سورة الحجر ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين في
سورة المدثر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر وفي مواضع كثيرة ما قدمت ايديهم وايديكم وكذا في مواضع ما يضمن ذكر ما يضمن ذكر
ما قدمه النفس كقوله في سورة الانعام ولعل نفس ما قدمت واخرت وامثالها والذي يستفاد من احبنا الانبياء في تفسير اكثر هذه
الآيات ان المراد بها التاويل في الباطن بل هو بالنسبة الى الولاة والنسبة اليها ونحوها ونشرها الى مضامين بعض تلك الاحكام الباطنة
لعل ذلك زوى الايضاح في سورة بئس ما يدل على تاويل قدم صديق النبى وشيعته وبعلوى بالولاة بقرينة الكافي وتفسيره لسانه
وغيره عليهم السلام انها الولاة وان الولاة تركت في الولاة على عليه السلام ومنه يستفاد مكان تاويل القدم الثابت وثبات القدم
بمثل ذلك اى لبقوله على الولاة والعلم منها والعلم بها ثابا عليه فلا تزل في الدنيا والآخرة ولا تزل ولا تزل ولا تزل ولا تزل ولا تزل

شكره لورى والثناء واما اوازنة الرحمن فقد فعلت العظمة العظمى وحانت الطائفة الكبرى انتهى اما المقام وكذا المقامه في المقاموس وعبره لفظا
بالفتح المحلى والضم الا انه كالمقام والمقام وبكونان للموضع هذا وقد ورد في سورة الفاطر والمقامه وسببها انك ما بدلت على ان المراد بها
منازل الامنة وشعبهم في الجنة وقد ورد في الدار بعض الاشارة الى ما ثبت مقامه امكاننا واولها بالامنة ولا ينهم واما المقام فقد ذكر في
كفهم ابراهيم ومقام معلوم ومقام كريم ومقام امين ومقام محمود ومحمود ذلك وناوب كل منها بما يناسب من درجات قرب النبي والائمة عليهم
السلام عند الله في الدارين ومنازلهم في الجنة وكذا ما لشعبهم من شفاعتهم الكبرى يوم العرض الاكبر ومن الاستغفار على النبي والائمة
ولا ينهم وان ابراهيم من شيعته على علمه السلام وقد قال الله عز وجل يا ابراهيم اني جعلتك اماما للناس في الدين فافهم في تفسيره ان ابراهيم عليه
السلام على علمه السلام وما من الا لله مقام معلوم قال قلت في الامنة والوصفاء من ال محمد وفي كشف الغمة عن ابن قال رابث النبي
مقبلا على علي بن ابي طالب عليه السلام وهو يقول عنى ان يبعثك ربك مقام محمودا ثم قال اهل المقام المحمود هو ان الله ملكى الشفاعة وانها
لا تكون الا لشيعتك الخبر وفي بعض الزيارات اهل على علمه السلام يا ابا المقام وفي بعض ما باصاحب المقام وقال شخصنا العلامه في الاول
اي انبان مقام ابراهيم بجمع البيت واعناده لا يقبل الا بولايته فمن لم ياب له بولايته فكأنما اتاه من غير ابيه او المراد انه باب المقام عند الطائفة
للتساكن ابعث ان ابا المحلى ابيه وقال في الثاني الى الذي على حساب الخلائق عند قيامهم في العظمة وهو صاحب المقام العظيم في رتبة القرب
والكمال ثم يجعل ان يكون المراد باب المقام الجنة درجاته العالية والشفاعة الكبرى وظاهر ان كل ذلك موقوف على لا يعل على علمه السلام ورضا
به وكذا يجعل ان يكون المراد باب المقام قيامهم ورجعتهم عند قيام المقام منهم عليهم السلام فلكل منهم مقام معلوم وكل منهم صاحب المقام خصوص
امير المؤمنين وهكذا باب المقام وغيره وبالجملة لا يبعد بعد المقام في مواضع من القرآن بما يناسبه ما ذكرنا من المناويل فمن والله الموفق والهادي
القيام والمصيبة والمقام والقوام والاقامة والمستقيم والاقوم وساير ما يفيد هذا المعنى مثل على المقام والاقامة والاستقامة كقوام
والقوام واستقامته والقائم والقائمة مستندة وغير ذلك قوله ثم دبنا قواما ونحوه ما ذكرنا في القرآن وفي المقاموس وغيره فام قواما وقواما
وقامة وقومة انصب فهو قائم وقوم وقوام وقام الامر واستقام اعتدل وقومته عدلته فهو قويم ومستقيم والقوام كقوام العدل وانه
قائمة مستقيمة عارضة والاقوم والاقوم بالمكان اقامة دام عليه وقام الشيء اقامه وقام فلا ناصدا حله وقام بالامر وقام
ازجاء به معطوفه والقوام بالامر نظام الامر وعادة بن قوام اهل بيت وقوامهم اي بقيتهم شانهم والقوام من اسما منه اي المقام للزم
التميز لا يزل هذا وقد ورد في الاختيار ناوبل الاستقامة وما يعنهاها بالاستقامة والاستقرار على لا يلة الامنة وامانهم والثناء على ذلك
وعلى اطاعتهم ومنه يستفاد ناوبل الاصحاح بركة الولاية كما اثرا البتة العوج وورد ناوبل الاقامة وما يعنهاها بالانبان بذلك الامر الد
علقت به على الوجه الذي هو الاقرار بالولاية لا يزل في الاقرار بالامام والولاية والدرج عليهم احدى فعدل ومستقيم وناوبل الاقوم والقائمون
بامور الخير والمصيبة من عليها وامثال ذلك كالقائم والقائمة والقوام ونحوها بالامام القائم والائمة وشعبهم ويؤاخذونهم ومعلمهم ونحو
ذلك على حسب المناسبة وكل حال ناوبل القيام بمعنى القيم واما ما هو معناه المصداق فيمكننا واوله قيامنا سبب القيام على الولاية واما جمع
اليها وقد تقدم معنى يوم القيمة في التمهيد السابقة وقد مر في الاسراف ما بدلت على ناوبل القوام في الاتفاق بالاتفاق فيما امر الله به من
الولاية واولها واما المستقيم فقد مر في الاصل وغيره ما بدلت على ناوبل الاصل المستقيم والطريق المستقيم والفضائل المستقيمة ونحوها بالآ
والولاية فهو مناط الناوبل في كل مصنف مستقيم هذا وقد ذكر ما بدلت على ان المراد في الباطن بالامر الله تعالى بالقيام للائذاد وغيره هو
فضله في الرتبة بالنسبة الى الولاية كما في منتخب البصائر على الصراط عليه السلام في قوله ثم يا ايها المدثر فقه فانه يعقيد لك محمد
وفيما في الرتبة بندها الخبر وتذكره هنا بعض تلك الاختيار الدالة على ما ذكرناه من ناوبل تلك الكلمات المستورة وما يعنهاها فغير
الضم على الصراط عليه السلام في قوله ثم فادع واستبهم قال يعنى المولى لا يعل على ولا يلة وقوله نعم لمن شاء منكم ان يستقيم وطاعة على
السلام والائمة من بعده وفي قوله ثم فالوا ربنا الله ثم استقاموا الامة قال يعنى استقاموا على لا يلة على علمه السلام في تفسيره لباشي وغيره
عنه علمه السلام في الامة قال يعنى استكملوا طاعة الله ورسوله والولاية ثم استقاموا عليها وفي رواية اخرى يعنى استقاموا على الامنة والامانة
بعد واحد والخبر وغيره من الاختيار كثيرة وفي تفسير الامام عليه السلام في قوله نعم واقبوا الصلوة انه قال ما خلاصه كما مر في فضل الصلوة
ما يستقامه ان ناوبل اقبوا الصلوة اقبوا امانة الامنة والطبوعهم اذ يتبنا انهم هم الصلوة بحسب الشاوبل وقد مر في الدين بالاقرار على الولاية
وباقامة الامام عليه السلام والسعي في تروجه وباقي في الوزن ايضا ما بدلت على ناوبل اقبوا الوزن باللفظ باقبوا الامام بالعدل وبالجملة
الاقامة اراضا وحكمها حكم الاضيق لكن كلما ورد منها ما مور بها وما يعنها فهو بالنسبة الى الولاية اي الانبان بذلك الامر مع التمسك
بالولاية وما عدا الامة بل في كتب من المواضع ودعا ناوبل المصنفا اليها وما عدا اليها بالامام ولا يلة في رواية على بن سبابة

عن الحسن عليه السلام في قوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام وفيه مثله في الاختصاص وروى مثله عن الباقر عليه السلام
ولعل المراد ايضا طيفه ومثله كما يتقارن الثابت ويؤيد هذا رواية الفضيل عن الباقر عليه السلام في هذه الآية انه قال يهدي الى الكوفة
وفي بعض الروايات ان الطريق الاقيم كرامة الطريق ايضا وفيه في الشط ما يدل على ان الامم عليهم السلام وعليها وشيعته الغاثون بالفضل
وفي الكافي عن الرضا عليه السلام قال ان الامام فنام بامر الله لخبر في كتاب الغيبة عن الصادق عليه السلام قال ان الامام القائم في امور المسلمين
والناطق بالقرآن والخبر في بعض الزيارات اتخذهم الله قواما بامره وفي بعضها انهم القوامون بامره وفي تفسير العياشي عن الصادق عليه السلام انه
قال في حديثه عن قول الله على خلقه وفي رواية اخرى ان المراد بالدين الغيبة والامم عليهم السلام والافراد اماماتهم واستكمالهم
ولا يهم وكذا ما يدل ذلك على معنى في رواية اخرى عن الباقر عليه السلام في قوله نعم وذلك دين الغيبة قال فاطمة عليها السلام وفي رواية
ابن جبر عن الصادق عليه السلام في الآية المذكورة قال اما المؤمن القائم عليه السلام هذا ما نبشركم ببيان ما يولد هذه الكلمات مجازا لكن
لا بد من الاشارة الى كل موضع ما يباين ما سبق من السابق الى ان يحتاج اليه في هذا الموضع خاص والله الهادي **قارون** فذكره في قوله
ما يدل على ان سعد كان قارون هذه الآية والمراد به سعد بن ابى قاص المحدث عند النخبة من العشوة البشرية كما نضر عليه السديد
طائفة من كتاب الغيبة ووجه الشبهة من جهة الزيادة وتكرره عن مائة امير المؤمنين عليه السلام اخبر ايضا وروى عنه في خبره ورجلهم
صفين وغيرهما مع كون عالمه الجحيم كما اصر فيهما في موضع وكان ايضا صاحب ثروة والمال الذي حصل له في محاربة العجم وقيل بنفاد من
بعض الاختلاف ان سعد كان بمنزلة قارون وكل قابل كما هو ظاهر فافهم والله يعلم **القرن** والقرن والقرن وذو القرنين ونحو ذلك
في النهاية القرن اهل كل زمان مأخوذ من القرن كانه المقدار الذي يقترن فيه اهل ذلك الزمان في اعمارهم ولولهم وقيل القرن اربعون سنة
وقيل ثلثون وقيل سبعة وثلاثون وقيل مائة وقيل هو مطلق من الزمان وهو صمد قرن بقرن وجعل القرن والقرن في الجوز معروفا
وفي الاشارة الى ان الراس كما في القاموس والنجية وجانب منه قرن الراس اي بوجهه وفي السديد القوم يقترن وذو القرنين هو
الاسكندر المنصور وقيل سببه في التسمية بوجهه في سورة الكهف القرن هو صاحب اللانف وقيل مقارن ايضا **القرن** والقرن
الجمع من القرنين ثم انه ياتي في سورة الكهف ما يدل على ان عليا عليه السلام ذكره في القرنين ثم قال وفيكم مثله وادان نفسه عليه السلام
فقبل ذلك انه ضرب على اسمه عليه السلام ضربان احدهما يوم النخبة والآخرى ضرب ابن الحنبل لعنه الله وقيل بوجه اخر ياتي في محلهما وعن
النسبي ان قال لعل عليه السلام ان ذلك في الجنة والجنة وروى بها فقال بعض شراح الحديث من العامة المراد انك في وطرف الجنة ولكلها
الاعظم وقال بعضهم المراد انك في طرف هذه الاخرة وفيها ما يستحق النذر وقال بعضهم اراد بقول القرآن الحسن والحسين فانهما سدا
هذه الاخرة وسدا اهل الجنة فحينئذ يعرف ما يدل القرآن ايضا الا ان في اكثر مواضع القرآن ورد القرن والقرن بمعنى الامم هالكة ولا يخفى
ان هلاك الامم كان بسبب كثرة الولاة كما مر في المقدمات السابقة ونظيرهم لها لكون من هذه الامم معنى بسبب ترك الولاة واما القرنين
وما بينهما فاكثر موارد في الدم وفي الحديث ما من احد الا وكل به قرينة اي صليبه من الملائكة والشياطين بامره الاول بالخبر الثاني بالشر
ويؤيد قوله في سورة الزمر ومن يقرن ذكر الرحمن فيقرن له شيطان فانه هو قرين وفي سورة النساء ومن يكن الشيطان له قرينا
فان قرينا ومن هذا قول الاول على المنبر ان الشيطان يقرن بالخبر ولعل مراده الثاني ايضا كما هو ناو بل الشيطان في القرآن كما مر في محلي
الشيطان وعلى هذا يمكن ما يدل القرآن في بعض موارد في الثاني فافهم والله يعلم **يقطين** في سورة الصافات ذكر شجرة من يقطين
وهي كل شجرة على وجه الارض لا تقوم على ساق كالنخلة ونحوها وقد غلب على الدابة وقيل هو الشين وقيل شجرة الموز وقد مر في الشجر ما ربما
يستقامت واول هذا ايضا فلا تغفل **العترة** والعترة القاموس القرينة وبكر المصالحام والعترة قرينة الجمع قرينة وقيل
القرينة قرينة لان الماء يقرن فيها اي يجمع ثم انها وردت في القرآن مذكورة ومذكورة وفي مواضع كثيرة المراد بها في اكثر المواضع التي ذكرت
بغير اشارة الالها المذمومون من الناس والمذمومون منهم كما سبظهم وقد وردناو بل الحمرة منها في مواضع بالامم وشيعتهم ثم ذكر
هنا بعض شواهد من الاخبار في تفسير العياشي والاحتجاج عن الباقر عليه السلام انه قال في حديث له فينا ضرب الله الامثال فقال في القرية التي
بارك الله فيها وذلك قوله سبحانه وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقد رانا الآية في خبر اخر قال والدليل
على ذلك قوله ثم واسئل القرية وقوله وكان من قرينة عتقت عن امر ربها ونحو ذلك فان السؤال والعترة من الرجال والنحو
فضل له فاجاب عن القرية الظاهرة قال هم شيعتنا اهل العلم منهم وفي رواية اخرى عنه عليه السلام قال في القرية الظاهرة الرسل والملائكة
الى شيعتنا وفهمنا شيعتنا ثم قال عليه السلام وقوله ثم واسئل القرية الظاهرة العلم سبب العلم سببها في الآية اما امين مثل
لما سبب العلم في الدنيا والامام عنا اليهم في الجلال والحلم والقرائن الاحكام امين فيها اذا اخذوا من معادنها التي امروا بالاخذ

منها من الشك والاضلال وفي رواية اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يهدي القوم المضلين في زمان الغمام عليه السلام وفي
 اكمال الدين عن صاحب الامم عليه السلام انه وضع بعض فرائده وادكر من خواص اصحابه رضي الله عنهم فيها وانهم اقرى لظاهره واخبر وعلو
 النكح عنهم عليهم السلام بذلك كونه مجمع العلوم كما قال النبي ان الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ان يكون القسبر القوي بنا ويل اهل القوي الاول
 وابلغ والله يعلم **القصور** وما يشتمل عليها ضد الرقة وذكر في القرآن ذكر القلوب الفاسية وقد مر في القلب ما يدل على مكانها وما عليها
 بغير اعداء الاثمة ويحذر ذلك ويؤيده ما استجاني في ضلالتك الكتاب صنفنا قبل الابواب المشتملة عليها فلا تغفل **الفضا** وما يشتمل
 عليه كفضي نحوه الفضاء وما افضر الغنة بمقامها الحكم والحج والبيت والفصل والموت والفرار وما شملها وقبل مرجع جميع معانيها الى نظام
 البق وناسه وفضاء الله سبحانه عبارة عن الحكم والاجابات امضا الخلق والبث في اللوح مفصلا كما ان القلب البث في محله ومع ذكر بعض صفاته
 وهو اية مثل الارادة والمشيئة كما في الارادة التي هي افضاله تعالى شانه كما يقضي بوجود الاشياء وغيره كما في افعال العبادت جعل
 لهم الاشباق في الفصل والترك سواء كان بمعنى البث في اللوح او غيره وظاهر ان عليه بئشي واشبان في اللوح ليس سببا لوقوعه بل ما علم الله تعالى
 اثنته وهكذا حال القدر والقدر في هذه وفي جهة الفصل ما يدل على ان الامام هو فاصل الحكم والفضا بين الخلق ومرتبة الرسول ما يدل
 على ان المراد بقوله في رضى عنهم بالفيض ان الامام في كل قرن يقضي بين الناس العدل ومرتبة العلم على ان المراد بما قضيت في قوله في
 لا يجدوا في انفسهم من حرج مما قضيت حكم النبي بولاية علي عليه السلام ومنه يستفاد ان ما قضاه الله ورسوله هو الواجب وفي الكافي عن علي
 عليه السلام في قوله في قوله لا يكون الفصل لغيري بينهم قال لولا ما تقدم فيهم من الصغرة كونه ما لقي الغمام منهم احد ومرتبة الصلوة اية
 ناويل قوله في قوله قضيت الصلوة بولاه علي عليه السلام فقل في دار ما امكن لغيره بعض هذه النوازل او ما يرجع اليها في هذا الموضع
 المناسب على مقتضى النظم فافهم **القرم** وما يشتمل عليها كالفقير ونحوه في اكمال الدين عن الصادق عليه السلام ما كان قول لو لو
 ليكم قوة او ادي الى كبر شديد لا اعتناء لقوة الغمام عليه السلام ولا ذكرنا لشدة اصحابه لان ارجل منهم يعطى قوة اربعين رجلا وان قلبه
 لا تد من الحد بالخير في نفسه لغيره في الآية المذكورة قال نفوة الغمام عليه السلام والركن الشد بالاصحاب ثلثمائة وثلاث عشرة رجلا وعلى هذا
 يمكن اجراء ذلك لنا ويل في غير هذا الموضع ما تناسب بل بما امكن استفادة ناويل لقوي اية فيما تناسب عتبا الخبر الاول فيه ولا تغفل عن
 احتمال لنا ويل اية فيما تناسب لغيره المعنوية علما وعملا واعتمادا وعلى ذلك يحمل على الظاهر من معناه اية ويؤيد بعض ما ذكرنا في المضعف
 فيه ولا تغفل عن مكان ناويل ما ذكرنا ان الله في رضى عنهم ليس بغيره عن تعجز ما وعد به واوليا ثمة النبي والائمة عليهم السلام وشعبته اعداءه الذين
 هم اعداء هؤلاء في الدنيا والاخرة وقد فعل ايضا وسيفعل اية في هذا والله يهديكم ويصبركم **باب الكاف المكت**
 وما معناه في الغمام من كنه ذلك صرعا كنهه فكيفه فاكفال وهو لا من ومنه وفي الحديث عن الصادق عليه السلام في قوله في قوله في قوله
 يمشي مكتبا على وجهه اهدى قال يعني اعداء الاثمة آمن يمشي سوا على صراط مستقيم قال سلمان والمقداد وعمار واصحابه ومرتبة القلب اية على
 المراد بالاية صاحب القلب المنكسر اي من يمشي على القلب المنكسر يكون كتاب الوجه بمعنى كل القلب **الكتاب** وما يشتمل على الكتاب في
 الصحاح الكتاب معروف والجمع الكتب ثم قال والكتاب الغرض الحكم والقدر في الغمام من الكتاب ما يكتب في النورية والصحيفة والقرص
 الحكم والقدر وفيه الكتاب العالم في غيره هو العالم بالكتابة والكتابة بعلم الكتابة كالنكت الاملاء والمكتب موضع التعليم وتعليم الكتاب
 وصرح بعضهم بان الاصل في تسمية الكتاب ان الكتب بمعنى الجمع فمعه الكتاب الاجماع اشباهه هذا وقد ورد في القرآن لفظ الكتاب عتبا
 منها هذا القرآن الذي انزله الله ومنه منها اللوح المحفوظ وكذا فيهم من العاقب المذكورة في موضعها وكذلك حال مشافهة ككتب مثل اربعة
 خرض حكمه ورد في ذلك وقد مر في الامام ما يدل على ذلك والكتاب في بعض الابواب بمعنى النكت في الكتابة اية هذا الجب التفسير والنزول اما
 بحسب لنا ويل فقد ورد في مواضع ناويل الكتاب على علم وكذا الاثمة عليهم السلام كما في بعض الجوهري الصادق عليه السلام في قوله في ذلك
 الكتاب لا ريب فيه قال الكتاب على علم السلام ولا شك فيه هذا للثقتين قال ثيبان لثبنتا وفي رواية النضر في الذي سئل الكلام
 عليه السلام عن تفسيره والكتاب المبين في الباطن فقال ما لم فهو محمدا وما الكتاب المبين فهو علي عليه السلام وفي بعض الزيارات انهم الكتاب
 المسطور وتر بعض الشواهد الحكماء والفرقان والفران ونحوها خصوص في القرآن فاننا قد اشرنا هناك الى بعض النصوص الصحيحة في هذا
 لنا ويل وذكرنا في اية نحيات ناس هذا لنا ويل مع التنزيل بل بحسب اللغة اية فارجع اليه واعلم اية في قوله في بعض المواضع ناويل
 الكتاب انبؤة كما استجاب له في الملك وفي بعض المواضع ما كتب الا ولان وابوعبيدة وسالم مولى حذيفة وبعض خواصهم من الصحابة
 التي كتبوها ودفعوها في الكعبة وضاعوا فيها ان قيل محمدا ومات بئرو في الامر هذا وبئرو من اهل بيته وفي رواية الاصحاح فيهم
 انما نزل بها انزل الله من قوله في الذين يكتبون الكتاب الا بئرو وقد ورد في بعض الاخبار انهم كانوا فيها ان مات محمد ولم يعين وقال

كذا وكذا كل ذلك فربما على الله ورسوله وسبنا ما يدل على كفاية التمهيد من الاختيار الكثيرة بل على صفوها البهي في تضاعف الكتاب يستلزمه
 الغدير في سورة المائدة وقد نقل في الاختصاص ازيد من عشرة احاديث في ذلك فلهذا لا تغفل عن ورود الكتاب كثير مما يرجع الى معناه الظاهر والباطن
 انهم لكن مع ملاحظة نسبة منه الى الائمة وعلى وجه مقام بذنا عن الانبياء الخاص والاختصاص التام بينهم وبينهم كما في الام ان الائمة عليهم السلام
 ام الكتاب خاتمة وورثي العلم انهم عليهم السلام من علم الكتاب انهم العالمون بالكتاب كله وجميع الكتب من المفاتيح انهم مفاتيح الكتاب
 وسبنا في الامتثال ما يدل على انهم عليهم السلام وشياعهم الذين يمسكون بالكتاب في التذير والناظر ما يدل على انهم عليهم السلام المندرجون بالكتاب
 والناظرين به وفي الوراثة انهم الذين ورثوا الكتاب فان الظاهر من جميع حمل الكتاب على معناه الظاهر وما يرجع اليه بالملاحظة المذكورة وان
 امكول بعضها على غير معناه الظاهرية وكل ما يدل على حمل معنى الكتاب على معناه الظاهر وما يرجع اليه بالملاحظة المذكورة لاختصاصها ما في
 الامام عليه السلام في قوله ثم واخذنا كتابنا مني الكتاب الائمة قال عليه السلام اني التوراة المشتمل على احكامنا وعلى كرم فضل محمد واهل بيته
 الطيبين واما ما على اني طاليت حلفا من بعد وشراف احوال المسلمين الطيبين له وسوا لحوال الخالفين فلهذا ما في التفسير ايضا في قوله ثم ان
 الذين يكتفون ما انزل الله من الكتاب المشتمل على كرم فضل محمد وعلى الائمة من ولد ما عليهم السلام فخير من خبر الزناديق المذكورة
 الفصل الثالث من المقدمة الثانية ما يدل على ان اعداء الائمة هم المراد بقوله ثم يكتفون الكتاب يا ايديهم ثم يقولون هذا من عند الله فانه من
 بعض كتاب الله لتفسير امر الائمة كتابين راوا مثل ما قبل اليهود والنصارى بالفتنة والتمويه والائمة وبصر بديانهم فجميع مصداق الائمة ظاهر وبنا
 ومنها ما في رواية الصدوق وعملنا على ما في قوله ثم ما اصاب من مصيب في الارض ولا في السماء الا في كتاب من قبل ان تزلزالها فان كتابا
 في السماء عليها وكتابا في الارض علما لاهل البيت والعدو وضربها ولا في الخبر على اطلاق الكتاب على العلم والاهل بالاهل انهم الظاهر وهذا ما يرجع الى
 الظاهر ومنها ما في كون القائلين بالباطل على السلام في قوله ثم فاما من ادعى كتمانهم في الائمة فان ذلك في علي حرم لاهل الجمان والحقائق
 عليه السلام في الائمة المذكورة قال هو على السلام وشيعة يتوون كتابهم بايمانهم اقول لا يخفى ان المراد هنا بالكتاب حقيقة الاعمال و
 ما اسلفناه من الكتاب لانه في هذا هو معنى اخر ايضا معدوم وغيره وظاهر ان حمل كل اطلاق في كتاب جميع اعمال العباد ومن الباطل ان حمل على ذلك
 الكتاب شيئا على الولاة او على الكتاب الدال على كرم من اهل الولاة وسكان الجنة ومنه على الباطل في قوله ثم فالدن الذين
 الكتاب يكتفون حق ولا يؤمنون بغيره قال هم الائمة والكتاب لاهل البيت والائمة من غير ذلك لانه انهم على كون الائمة من وري الكتاب من
 بلوه وبقية وعملهم ظاهر وفي بعض الروايات المشهورة شهد انك لثوب الكتاب حتى تلاوهه ومن يضل في التلاوة ومنها ما في كتابنا
 عن ائمة عليهم السلام في قوله ثم واخذنا كتابنا مني الذين اوتوا الكتاب قال هم الشيعة وهم اهل الكتاب هم الذين اوتوا الكتاب قال عليه السلام على
 ما في رواية اخرى الائمة الاولى يعني تلك الشيعة في شيء من الائمة عليهم السلام بخير ولا لانه انهم على كون الشيعة من وري الكتاب اهل الكتاب
 ظاهرة كاد الخبر السابق على كون الائمة ذلك وشيئا بعض الشواهد على انهم كرم ان يوتوا الكتاب في هذا المقام وبناء على هذا الغرض بالامام
 بخصوص على السلام في قوله ثم واخذنا كتابنا مني الذين اوتوا الكتاب بل وكذا اهل الكتاب على احوال يمكن في الشيعة من الخلفين و
 اخوانهم من كفار اليهود والنصارى واشباههم وقد مر في الوجه الثالث من الفصل الثالث من المقالة الاولى من المقدمة الاولى في توجيه مصداق اهل
 الكتاب امثاله معاصدين بحسب ما قبل في اليهود والنصارى على الخالفين واعداء الائمة وبالحمل بظهر من حيث شئ امكان واول اهل الكتاب
 ومن وري الكتاب ما معنى ذلك الائمة وشيعة منهم وبعدها هم من قبل هذا الائمة المناسبة في ما قبل كل موضع بحيث يقتضي المقام وورث
 في المدح والذم ثم ان الخبر يرواه البرقي في موضعين الباطل على السلام في قوله ثم وما تقرن الذين اوتوا الكتاب قال بعض مكذبي الشيعة في
 قوله ثم يكتفون الذين كفروا من اهل الكتاب لاهل الكتاب لاهل الشيعة لان الكتاب هو الايات واهل الكتاب الشيعة بالخبر وهو يحمل في جميع احوالها
 ان يكون الضمير في قوله عليهم السلام هم مكذبو الشيعة واجبة اهل الكتاب يكون في قوله عليهم السلام في الخبر واهل الكتاب الشيعة لاهل الشيعة
 لئلا يوردوا التفسير باهل الكتاب عن الشيعة لانهم العالمون بجميع ما فيه فبدل الخبر على ورود التفسير باهل الكتاب ثابتهما ان يكون
 الى الذين كفروا وبناء عليه لا يدل الخبر على التفسير عن مكذبي الشيعة باهل الكتاب وورث في مقام الذم والمدح كان الذين اوتوا الكتاب انهم
 كانت في جميع ما ذكر حتى عرف من مواضع ما قبل كل ما ورد من الكتاب ما اضيف اليه كل مقام فثا ولا بما يناسب والله الموفق **الكذب**
 والاكاذيب مفرد او جمع وكذا ما قبل هذا المقام كالكاذب الذي كذبوا ونحوها الكذب هو الاصراف على الحق والاختصاص بالحق
 بخلاف اهو فيه سواء كان عدا او خطا الا لاصلاح فانه لا يوصف بالكذب البحت فيه ثم لا يخفى ان من اعظم افعال الكذب قول الخالفين كون
 الاحكام بعين رسول الله غير على ذريرة الائمة المعصومين وانما سابعهم من جميع الحيات وفي كل الامر ربيست فيقول هذا الكلام منهم من حيث
 استلزام الدعوة فيها قالوه واعفوه ورضا الله ورسوله بل ابرها كذب على الله ورسوله كما هو ظاهر على المشاغل الصافي وكل لا يخفى

ان من عظام الكذب ما صدق من الخافين واعداء النبي والائمة المناقضين منهم ولما هلهل من حيث كذبوا الا النبي في اجاب الولاة واطهروا امامة
على الائمة عليهم السلام وفعل فضائلهم وكذبوا ثانيا على الائمة عليهم السلام وشبهتهم في دعوتهم كون الامانة لهم عليهم السلام وان ضمهم غضب عنهم
منهم وكذبوا ثانيا على الله وما فيه من الاباط الدالة على امانة الائمة وجوب جهنم وبعض عدائهم وما يدل منها على حقيقة الرجعة ونحوها وان
المؤمنين الشيعة والناظرين لاعدائهم وما يدل على ذلك غير من الامور التي كذبوا بها ولم يعرفوا بها كما هو ظاهر نفسه وبين ايضا مما رغب الباطل والحق
وامثالها وينفع بما شافوا لانكاره ونظره صلى الله عليه وسلم في حصة ناول الكاذب كذا المكذب ما يفيد مفادها في القرآن باعداء الائمة
والمخالفين وان الكذاب رؤسائهم وخلفائهم كما ان الصديق رؤساء الشيعة واعوانهم وان الكذب هو افواههم ودعاويهم المذكورة وقد دلت
على هذا الدلالة كراهه وحفظه لثبوت صحبه واراده على الخفاء عديده في مقامات متعددة وكذا كراهه ما ينبت منها النكون انموذجا للموافاقها
ما ورد في بيان كونهم كاذبين وانهم ناوله لاسباب رؤسائهم ومدعى الامانة منهم وانهم الذين كذبوا على الله ورسوله من جهات عديدة كما في
الفوائد على الصراط على السلام في قوله **وَلَيَعْلَنَ الْكَاذِبِينَ** قال هم اعداء علي عليه السلام وفي كتاب المناقب عن ابن مسعود قال قال النبي من زعم
انهم مني اجبت بره وبغض علي فهو كاذب ليس بمؤمن وقد كذبوا على علي عليه السلام في قوله **وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ اَللّٰهِ عَصِيًّا**
مُصَوِّرَةً قال يعني من ادعى اماما وليس اماما وفي الكافي عنه علي عليه السلام من كذب عليا فقد كذب علي رسول الله ص ومن كذب علي رسول الله ص
فقد كذب علي الله الخ وفرد في اخر الفصل الخامس من المقالة الاولى من المقدمة الاولى ما يدل على ان من ادعى علم القرآن واحكامه بلا دليل من
الائمة عليهم السلام فهو كاذب من انما مضى على الله الكذب وعلى سوله الخ ومنه الشرايط اعداء الائمة اصل كل شر ومن زعمهم كل فحشة ومنها
الكذب فمنها ما ورد في بيان كونهم مكذابين وانهم ناوله لاسباب رؤسائهم ومدعى الخلافة منهم كالثلة ونظر انهم وان الكذب هو
الكذب بوصى النبي وانهم كذبوا بالوصي محمد ص وكذا بالنبي ذلك وبالدين ايضا لذلك وكذا بابان الله وكذا ما لله بل بسان
الكذب المنزلة لاشنا لها جميعا على الولاة وكذا جاسرا لانباء الائمة اجمعين يقول على ذلك وانه لاجل هذا عذر الله عنهم بالمكذبين على الاطلاق
ومع ذلك المذكورين وبغيرها كاليوم الاخر والحق وغيرهما ما هو مذكور في القرآن على ان الحق ان كذبوا لاجلهم هو كذب النبي لكون قولها
واحد وكذب النبي كذب الله وجميع ما ذكره ضيف انهم لا ينفصلون المقدمة الاولى من اثنين جميع ما ذكرناه ومع هذا فدرجته
الرابع من المقالة الاولى من هذه المقدمة الثالثة من كتاب كثر الفوائد ما يدل على ناول الكذب بالمكذب بوصى النبي وفي الكتاب المذكور
على ايدى علي عليه السلام في قوله نعم فاما اركان من المكذبين الضالين قال اي الحاكمين الامام علي عليه السلام وفي رواية ابن بكير الضياء على السلام
في قوله نعم وبطل بوشيد للمكذبين قال اي بوصيتك يا محمد وفي تفسير العتاشي عنه عليه السلام في قوله نعم انا نعلم ان منكم مكذبين
قال يعني فلا ناولا ولا ناولا في الدنيا العديده عنهم عليهم السلام في قوله نعم انا نعلم ان منكم مكذبين قال اي يكذب بولاة علي ومن
كثر الفوائد عن الصادق عليه السلام في قوله نعم وكذا نكذب بيوم الدين قال قال النبي يا علي يوم الدين يوم الميثاق حيث جحدوا وكذبوا
بولايتك وعن علي ك واستنكره وفي تفسير الفري الصافي عليه السلام في قوله نعم وما يكذب به الا كل معصيا يث قال الاول والثاني
كانا يكذبان رسول الله ص وفي تفسير الامام في معنى كذب الالاباث قال عليه السلام يعني الداهية اصدق محمد ص في انبائه والمكذبين له
في نفسه لا وليا عليا سيد الاوصياء والائمة النجباء وقدر في الفصل الثاني من المقالة الاولى من المقدمة الاولى من تفسير العتاشي
الامام علي عليه السلام ما يدل على ان من دفع فضل امر المؤمنين عليه السلام فقد كذب في التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وموسى
وسائر الكتب المنزلة الحجر وفي الفصل الرابع من تلك المقالة في ضمن خبر طويل ما يدل على ان من فزع اعداء الائمة نكذب الانبياء
وبالحيلة ناول كل كلمة فراسة مذكورة في حجةها فالمراد في الناولين نكذب كل كلمة ذكر الله المكذب بها من تلك الكلمات المتعلقة
بها بالشيء ما ذكر في ناولها من جميع المكذبة جميع الى المخالفين ومنكروى ائمة الدين فمن د الله الهادي **الكرب** معناه هو معص
الحزن والغم بل الكل في معنى واحد فالكلام فيه كالقلام فيها فمن **الكسب** والاكسب اي ما يفيد هذا المقام ككسب الكسب
قد مر في الاثر ما يستقامنه ناول هذا انه يكون اجمع معنى احدهم فذكره الاكسب في القرآن كثيرا بالشيء المعاصي بعكس الكسب
كما اشار اليه في قوله **لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ** وهو واضح على المنع فانهم **الكعبة** هي سورة المائدة ومنه
القبلة والصلوة وغيرها ما يدل على انهم عليهم السلام كعب الله وفي تفسير الامام علي عليه السلام قال قال علي الحسين عليهما السلام
ان عليا كان كالكعبة التي امر الله باستقبالها جعله الله ليوم يرفى في امور الدين والدين كما ان الكعبة لا تنقض في شرفها ان في
عنما الكافر فكذلك لا يندفع في ان اخره عن حجة المفسرين الخبر وبما امكن ان يستقام ما ذكره ناول للكعبة ايضا للاشارة
في المعنى المعنى هو العلو والارتفاع فمن **الكوكب** مفرد اجمعاء وفرد في المشكوة ما يدل على ناول الكوكب الذي يقابل

في الغامض الكفر ضد الإيمان ويقع كالكفر والكفران بغير الله وبما كفروا وكفرا بجهاد وسرها وكفرا بحدنهم والله للجمع
الكفار والكفرة والائني كافر وكافرت وكافر وجعل كفارا كشركا وكافرا واسلى الكفر الغطاء والشيء كغلبه كغلبه إذا غطاه والشيء كغلبه
ولهذا هو الكافر للكل البصر الصافي الزرع ونحوها وبقي كفرة إذا دعاه كافرًا والتمكين المعاصي لا يحيا في الشوائب الكفران مشددة
ما كفرة من صدفه وصوم ونحوها وكفرة على الكفران ثم كل ما بينهما بما يغلق الكافرا للكفر من الصنيع دون الكفارة فاعلم ان الاختلاف المتوا
نذلك باختلافه على المراد بالكافر سائرًا بجمعا اعله المنين والائمة عليهم السلام حيث لا شك ان الكفرة بهم من كذب الله وحجهم محذور الله
كاظهر من بين كرا ورا ورا ومن ذلك ما في المحقق وغيره من هذا كل من جهلهم وانكر امامهم او شك في ذلك فبما كفرة الكفر فله واعتمادا ويصح
ان يكون هو اهل ما ومنه صنيع ذلك في القرآن حتى انه ورد في بعض الروايات ناويل الكفرة رؤساء الخلفاء لعلها الثلثة صالحة من زيادة
كفرهم وجعلهم اماما ورد في الكفرة في الامم السالفة فهو ايضا لاجل انكار الولاة في الدنيا وبل كايدها سابقا وذكرنا ان جميع الامم كانوا مكلفين
بالاقرار بها حتى عرفوا مواضع الناويل في كل مقام ولا تغفل عن ناويل الكفرة بغير الله كالطاغوت مثلا لان الامان بالله وسريته والائمة عليهم
السلام هو مقتضى التغايل وما اول به الطاغوت ويخبر من سائر ما يدعي من دون الله فالكفر بذلك بمعنى البرية عرف ذلك كما في الاختلاف في الشك
عليه السلام انما سئل عن الكفرة الطاغوت فقال هو الذي لا يعنه وقال انما قوله نعم ويوم القيامة يكفر بعضهم ببعض اي هو بعضهم من بعض في
الكافر ان الصلوات عليه السلام قال في حديثه ان الكفرة كتاب الله على من اوجبه كفرة المحمدي وكفر من ترك ما امر الله به وكفر من لم يكفر
المحمدي على من لم يكفر به من غير علم حتى يبين علم ومنه بظاهر تفاوت مع الكفرة في القرآن واختلاف استبا ولا يجمع الوجه المذكور مجمعة في
اعدا الائمة فنادى به جميع محامد ولا تغفل عن كون معك كفرة النعم ترك شكرها ومنه الشكر ما يدل على معنى الشكر ثم انه سبحانه في سورة
عمران في قوله نعم وما تغفلون امر غير كفن بكفركم ما يدل على ان النبوي والائمة ونحو المؤمنين مكفرون عند الناس لا بشكرهم ومنهم ولا ينش
في الناس ان يعرفهم بصعد الى الله وان الكفرة مشكورة بنشر معروف في الناس لهم فلا يصعد الى السماء ولا يخفى امتدادها بل المعنى
بعض موارد هذه الكلمة بل ورد الشكر ايها ما ثبتت مناسبة في نشرها في بعض بابا اليك ما ذكرها لا بد من بيان من لا يشك في
على بعض الفوائد والاداسه فاصفا واجبا عاما لا يفتقر في الدفاتر على ان كل من نظر الى ما اسلفناه في القصة ... ابصرت الى هذا الا
له شك في ناويل الكفرة بهم فضلا عن غيري وهذا الكتاب كله والله الهادي فدرج الفصل الاول من المنة ثمانية من له سائر الولاة في
العلماء وكفر منكر الولاة وجعلها اهل بها وبثبته ما ذكره ابن الاثير من علماء الخلفاء وكذا غيره من قولهم من كفر في احد من
الاسلام كان كافرا بالاجماع وقر في الفصل الثاني منها اثنا عشرة في كفر واحد على عليه السلام وناصبه ومنها واحد شاس من مائة التي على
من شك في على فهو كافر وقر في الفصل الثالث منها اثنا عشر ما يحد شام سلمة على النبي ان من لم يلق الله سبحانه ولا يقر على علمه صلى الله
عليه وسلم او وثق وقر في الفصل الخامس منها ما يدل صريحا على ان من جحد ولا يقر النبي وعلى عليه السلام وعدله ما كان عند الله من كتاب
الضمان وقر في الفصل السابع من المقالة الاولى من هذه المقدمة الثالثة ما يدل على ناويل الكافر في بعض الايات بالثاني وقر في
المقالة الاولى من هذه المقدمة الثالثة من كتاب منتخب الجنا ما يدل صريحا ان انكار فضائل الائمة هو الكفر ودرج في الايمان ايضا ما يوضح
هذا المقصد بحجة التغايل الذي بين الكفر والامان مع ما فيه ما يدل على المراد بالكفر في الباطن انكار الولاة وان المراد بقوله نعم ووثق
ببعض وكفر ببعض الايمان بالنسبة وانكار الائمة وسبها في اللغة ايضا ما يدل على ذلك وكذا في الكلمة فان فيها ما يدل على ناويل
كلية الكفر وكلية الذين كفروا بما قاله اعداء الائمة في الولاة مع الدلالة على كون المراد بالذين كفروا الاول من الثلثة وقر في الامام ما يدل على
ناويل الكفر بغير اية وبقي العباسي من الحق ما يدل على ان في اية منهم الكافرون في القرآن وتخير ايضا في دار السلام بين الغيبيين ومنه
في الشك ما يدل ايضا على ان من بعض عليا فهو كافر وقر في المعروف ما يدل على ناويل الكافرون للمؤمنين في القرآن يعني اية ومنه كفرة
بعد العلم بها وفي كتاب الحاشية عن الباقر عليه السلام قال في قوله ان الذين كفروا وعدوا عن سبيل الله الائمة منهم سوا اية الذين كفروا
عن لا يقر على عليه السلام وفي تفسير العياشي عن علي عليه السلام في قوله نعم ويقركون للذين كفروا قال يعني ثمة الضلال والدعاء الى التا
هو لا يقر من الذين آمنوا سبيلا يعني من الائمة والباقي من الخبيث في نفسه يعني الضلالت والائمة عليه السلام في قوله ان الذين آمنوا
يعني رسول الله في اول الامر ثم كفروا يعني من عصى عليهم الولاة في الغدير وغيره ثم آمنوا يعني ببيعة علي بن ابي طالب ثم كفروا يعني بعد
النبوة الخيرة في الاختلاف العبدية على الائمة عليهم السلام انهم قالوا وابتعدوا وابتعدوا عن الله سبحانه وتعالى في غير ما ياب
فهو كافر بما انزل الله على محمد وفي الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال عند قوله نعم سئل سائل ما يدل على ذلك في قوله نعم
لكن كذا في نعم قال والله هكذا نزل بها على بل عليه السلام او هذا كان المراد بها وفي القرآن كان لفظه بولاة على ثم اسقطوا

الجنة يحضر قال قلت للصاوي عليه السلام من اهل الروم كفرا ولم يعادونا وانا اهل الشام كفرا وعادونا ولا تلتصق
على اتحاد معنى الكفر في الموضوعين كون كفر الخالف غير موطا بالعداوة وانهم من حيث العداوة صاروا اشترى سائر الكفار ظاهرة وفي تفسير الامام عليه
السلام في قوله تعالى الذين كفروا قال يعني ان الذين كفروا بالله وبما امر به المؤمنون بنوحى الله وبنبوة محمد رسول الله ووصية على الله
والائمة الطاهرة سلوات الله عليهم اجمعين وقال في موضع اخر يعني الكافرين المكذبين بكلام الله ونبية الناصبين للعداوة لوصية ووصية
على عليه السلام وقال في موضع اخر يعني الذين كفروا بمحمد وعبارتهم في علي عليه السلام ولم يكفرتهم الا في سائر ما امر به وقال في موضع
اخر يعني الكافرين بمحمد الشاكين في نبوته ولدا فعين نحو على ابيه والجاحدين لا فانه وفي العيون عن ارضا عليه السلام قال في حديث له الواف كافر
الخبر يعني من فس على الكاظم عليه السلام وتزنيب الائمة فدل على انكر واحد منهم فهو كافرا بظاهر الاختصاص الموزنة وبجمل ان يكون مراده
عليه السلام بالواف المتخبر بما لا الائمة بعضهم وما يؤيد هذا ما رواه ابن الجعفون عن ارضا عليه السلام قال قلت لرجل يوثقكم ويبرئكم
ويخرجنا الاخر فيكم الا انه يقول انهم قد اختلفوا فينا بينهم وهم الائمة قلت ادري انهم الامام فاذا اجتمعوا على رجل اخذت بقوله وقد عرفت ان لا
ينهم فقال عليه السلام ان مات على هذه مات ميتة جاهلية الخبر فانهم الكفار والكفرة اي ما ثبت على عليه بكفر بنحوه وفد من الترجمة
السابقة معناها المتخالف من اخبا اما بسبب فاصلة ان الكفر الكفر هو محو السبب اما هو بالجنة اهل الولاية كما ثبت له الايات والروايات
الاخرى فضلا عن ما مر من التبدل بغيره فاصل الكفارة هو الولاية وطاعة السبي والائمة عليهم السلام حية لا كفارة بغير
بلد ذلك فانهم الكثر مفردا وجمعا اكثر المال الذي يخر وقد ورد هو في موضع من القرآن وبما يمكن ان يولد به ما ياسبى لعقائد و
العلوم المدخورة في العقل من خاوة ما كذب الامام وبغضه ونحو ذلك ويمكن التاويل ايضا بما يحصل من المال مثلا في طاعة اعداء الائمة لكن في
مقام الذم وبؤيد بعض ما قلناه ما سبظهر ما يلحق في اويل المال بالعلم وفي تفسير الكثر الوارد في سورة الكهف فلا تنقل الكاس
هو مؤثا سم لا ناء الشرب مطلقا وامداد فيها الشرب والمضغ بها في القرآن شرابها يجوز فناء وبلها ناول الشرب والماء وفد ايضا في
الاکوابة اويل الخرافة والله يعلم الكسف بكسر الكاف الكسفة بالكسر اي هي لقطعة من الشئ وقد ورد في موضع من القرآن والمراد
بها لقطعة لعذاب لسائر من السماء والقطعة من الحماش المنزلة للعذاب لعله يمكن تاولها فبا سببا اول بر العذاب بل السحاب ايضا
والله يعلم التكليف اي ما ثبت على كونه لا تكلف لا تنكف ونحو التكليف هو الامر بما يكون شافا من الكلفة بمعنى الشفة
والتكلف الذي يدعى قولنا فضلا ما يبر فيه وكذا الذي يعرض لاجبته ثم لا يخفى ان اعظم التكليف اكد ما يقول الولاية ونحوها ونحوها والمجاهد
فيها فقلعه بذلك يمكن تاول الولاية ونحوها فانه واهل ان سورة صر مما انما من التكليفين وما في هناك كون الملة المنصعين المسند عن المرتبة
الذين منهم من ينكف في بن الله ربه وهو اذ فاهم والله الهادي الكهف وهو لغار واسع وجبل وقد ورد في موضع من سورة الكهف
وفي كتاب بعد السور عن الجواد قال نحن كهفهم كاصحاب الكهف حتى استردوا الايمان واظهر اوق باب الغيبة من اجابته مقامها ان القائم
له شبهة حصول الكهف بحسب الغيبة ولا خلاف فيه في الكفل الكفل على النكفل يقال كفله وتكفله اذا اتمه له وقام مام
وسمما في البتة وناويل ما يدل على اويل تكفل السامعي ان معناه بحسب الجمل حفظها لاشيعة عن الضلالة وارشادهم الى معالم دينهم و
الكافل لهداهم العلماء ثم لا ريب ان كفاة الله شاملة لما في الدنيا والاخرة لكن بالنسبة الى اهل الولاية ولما الكفل بالكسر فهو معنى الخطو
النصيب قد ورد في سورة النساء لكن لا كفل فيها وفي سورة الحديد كفلين من تخيبه وفي تفسيره ابن ابراهيم عن ابا خريز عليه السلام عن
ابن عباس ايضا في قوله تعالى كفلين من تخيبه قال الحسن بن عليهما السلام ويجعل لكم تورا قال عليا عليه السلام تخيرون واعلم ان كفل
من انبياء الله وفي رواية يروى عن ابن عباس في تفسيره ان ابراهيم عن ابا خريز عليه السلام عن
وهو الامام ضد النقص الاكمال هو الامام كقوله تعالى وليكنوا العبد والكلت لكم دينكم وتلك عشرة كاملة وخولتكم بملكين واودارهم
كاملة يوم القيمة وقد ورد في ابن ابراهيم في تفسيره وعنه عن ابا خريز عليه السلام في قوله اليوم اكملت لكم دينكم قال عليه السلام اكمال الدين
ولا يبر على عليه السلام الخبر يمكن ان يستفاد منه تاول ما ياسبى هذا التاويل في الجواب والله يعلم الكيل من معناه وكا لواء الجبا
ونحوها في القاموس الكيل المكبال والمكيلة ما كبل به وكال الدائم وزنها والشئ في فاسه كال الطعام كبالا وكال الدوا كالله
وسمما في الميزان ما يدل على اويل لقوله تعالى اذا كنا لواء على الناس يسوقون واذا كالمهم او ذنوبهم يخبرون ومنه ومن تاول الميزان ما
يمكن استفادة صحة اجراء تاول الميزان ههنا لما هو ظاهر من تقارب معناها فلا تنقل الكتمان في الكتمان اي ما يحسن ذلك ككتمان
ونحوه في القاموس كتمان وكتمانا واكتمة اباه من سيرة وبالحيلة الكتم اخفاء الشئ وانتكاه وفد من خبر الزندقي المذكور في الفصل
الثامن من المغيرة الثانية ما يدل على ان عدا الائمة الذين يكتمون الحق بخبر القرآن وتلييس الامانة ومرة الكتاب ايضا ما يدل على

هذا التأويل في قوله تعالى الذين يكفرون ما أنزل الله من الكتاب وفي عاصم في ريش وكمن شهاده كقولها لا يخفى ان بسفاد منها وكذا
غيرها ان اعادة الائمة من نسب الله اليها في القرآن كتمان امور وتجبران كل من كمن ضائل الائمة من السافين والادعفين فهو داخل في ذلك
كاسم من يدل في الشهادة اعني حديث حذيفة وشجاء في نقاسيل الاباب ما هو مع في ان اكثر من يرب اليه والنسب انما هم ما في التورية والنجيل
وقر ما كانا النسبة الى امرتة ونبينا وصا به على الائمة صلوات الله عليهم ومرفى الشريف بعض ما يؤيد هذا فانهم واعلم ايضا ان كثير من اعداء
على الائمة من حالهم فناداهم ومكرهم انهم كانوا يظهرون للنبي بل الائمة وعامة الناس انهم من محبيهم والمعتقدين بهم وضمون عدائهم فيهم
وصرف عنهم عنهم كما كان كل جمع من الناس يوم القدير وعصيتهم الاولان ولهذا قال الله تعالى في سورة المائدة وغيرها والله يعلم ما تدعون
وما تكتمون اى انهم يظهرون من حب النبي واهل بيته وطاعتهم وما ينصرون من صرف حظه وعدائهم وادبهم فهذا ما يدل على ان لا تغفل
كافر في السر شيئا بعض ما يدل عليه في التفسير وما كانا اهل الحق فالمراد به كتمان الاختفاء شئ ما في قلوبهم من الولاية وحب لبا الله وشجاء
شبابه ايضا والمنقوص والله الهادي الله كسرهم والكرام والمكرمون والكرام وما يقيد هذا المقادير والكرام ومنها في لغاها
الكرم محله ضد اللوم يقال كرم بضم الكاء كرامة وكرا فهو كريم ومكرم وكرمه وكرمه عظمه وكرمه وفلا تسئل اي كرم بمعنى كثير الخير
بظهر من الاخبار التي تشير اليها وغيرها ان المراد من هذه الكلمات عند التأويل بالائمة عليهم السلام فقد مر في تدليل المقالة الاولى من حيث القدر
الثاني حديث محمد بن شيث الدال على ما يدل المكرمين بالائمة عليهم السلام وانهم عباد مكرمون ومن في العتبات ايضا في هذا ومن في الجلال والجلال
في سورة الرحمن ما يدل على انهم كرامة الله التي اكرم العتبات باطاعتهم وهو ان على معنى ما ورد من اكرام الله ورسوله كرم وعلى امكان ما يدل من كرم
الله بعبادهم ايضا ومرفى في الصفح ما يدل على انهم عليهم السلام الكرام البررة وفي تفسيرات عن الباقر عليه السلام قال ان الائمة لهم خيرة الكرام
الكاملين وما يصح ما يقال في عظمتهم بمعنى تجرعه وهو ما يدل على الاقناع بعده وقد مر في خبر ما يدل على انهم عليهم السلام اصل كل خير ومن
فروعهم كل بر ومن البر كلهم العظيمة وفي بعض الروايات لا مبرر لمن ينسب عليه السلام ان الكاظم العظيمة وشجاء في سورة عمران الكاظمين العظيمة
الكلمة والكلمات والكلم والكلم والكلم وما به هذا المعنى في القاموس الكلام القول والكلمة اللفظة والعصيدة جمعها كلم وكلمة تكليما
وكلاما ما حدث وعبدية كلمة الله لا تنفع ببريكته ولا من كلمة كن تعجب لانه في ورد هذه الالفاظ في القرآن كثيرا وايضا ما وردت كلمة الله
وكلمات الله وكلام الله وما معناها كما مضى الى الرب مثلا ومنها كلمة ربك وتلقى آدم من ربه كلمات واد ايسى ابراهيم ربه بكلمات
وتجروها وكلمة النفوس كلمة الفصل وكلمة طيبه وكلمة باقية والكلم الطيب نحوها وكلمة الكفر وكلمة خبيثة وامثالها فاما الاخبار فمعناها
فيها مؤلف بما قاله اعداى الائمة في ذلك الولاية كما يظهر من الاخبار وبعضها في بابها للكلمات المحمودة فهي في تفسير العباسي وغيره على ما في قوله
في قوله تعالى وحصل كلمة الذين كفروا السفل قال هو التكلم بعين الاول وفي تفسير الصوف في قوله تعالى ولقد قالوا كلمة الكفر لا يبر فان لم
في الذين يخالفوا في الكعبة ان لا يرد وهذا الاخر في معنى ما شئ به في كلمة الكفر شيئا ما يدل على ما يدل لكلمة الخبيثة بما ذكرناه في سورة ابراهيم
واما ما شئ الاخبار من ما ورد ذكره من الكلمات وامثالها فقد ورد ما يدل كثير منها بالائمة عليهم السلام لاسباب كلمة الله وكلمات الله و
امثالها وورد ايضا ما يدل كثير منها بالولاية والامامة بل ورد في بعض منها التأويلات جميعا اكن ظاهرا ما كان كل كلمة الى شئ واحد في لغة
لا فرق بين التأويلين كما ظهر من اقسام في الخبرات المتعددة لكن ينبغي في الاظنة تناسل التفسير عند التأويل وهكذا حال كلام الله وما كسر
اولا فانها ما يمكن تأويلها بالامام وبكنايه الوارد في الامام وفي لا يشك ان عدة ما كمل الله به في الولاية فانهم ولا تغفل عن مواضع وردت
من الكلام بمعناه المتعارف ولقد ذكره في بعض الاخبار الدال على ما ذكرناه من تأويل تلك الكلمات فذكر في الخبر ما يدل على ان المراد في الباطن
ثم ويرى الله الحق الحق بكلماته يريد ان يحسن حتى محمد صلى الله عليه وسلم وان كلمة الله في الباطن وان ذلك في الرجعة وفي ما به الصدوق
على الباقر عليه السلام انه قال في هذه الامة يعني بكلمات الائمة والعامة من الائمة ومرفى في التوقيع ما يدل على انهم يتكلم بكلمة فضات نورانيهم
خلق من ذلك النور محمد وعلي والائمة عليهم السلام يتكلم بكلمة فضات رضاء فاسكنهم في ذلك النور منهم روح الله وكلمته في مخرج
عز على عليه السلام انه قال ان كلمة الله التي تجميع بها المنقرون ويقر بها الجميع في تفسير العباسي عن الرضا عليه السلام في قوله تعالى ما نفقت
كلمات الله فان عن الكلمات التي لا تدرك ضنائنا ولا تستقصى في الروايات المتقدمة السلام على الكلمة الثانية وعلى كلمة الرحمن وعلى
كلمة العفو وعلى كلمة الله المحسنين والعليا وامثالها كثيرة في تفسير العباسي عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى لا تدركها الابصار والاعين
لا تغيب الامانة وفي تفسيره عليه السلام في قوله تعالى ان الذين حققت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون قال الذين هجدوا عليا عرضت عليهم
الولاية وفرض عليهم الايمان بها وذلك على التأويل بالولاية ظاهرة وفي رواية عبد الله بن شاذان عن الصادق عليه السلام انه قال ولقد علمنا
الى ادم من قبل كتاب في محمد وعلى الحسن والحسين والائمة عليهم السلام فليس في حال هكذا انزل وفي كتابنا الحسنا وغيره عن الصادق عليه

الاخرى بما يدل على الثاني مادواه جابر بن ابي عبد الله السلام في قوله ولما ابراهيم قال لا اله الا الله عليهم السلام من الحسن الحسن وعافى وانه النضر الذي
 سئل لما ظلم عليه السلام عن قوله انه انزلناه في ليلة مباركة فقال ليلة المباركة فاطمة عليها السلام وفيها يقرب كل امرئكم مني يخرج منها
 خبر كثير فجل جكم ورجل جكم والخبر في كتابنا وبل الايات عن ابي عبد الله السلام انه قال في حديث له في تفسير سورة ليلة القدر واما
 ليلة القدر خبر من انفسهم يعني فاطمة عليها السلام وفولدت ثلث ملائكة والروح فيها فاما تلك في هذا الموضع المؤمنون الذين يمكنون علم آل
 محمد والروح روح القدس هو في فاطمة عليها السلام وفولدت من كل امرئ سلام يعني من كل امرئ سلام حتى مطلع الفجر يعني حتى يهجم الفجر الخبر قول الظاهر
 المراد بهما الاية عليهم السلام في ليلة السلم انهم سمو ملائكة لانهم يمكنون علم الحمد ويحفظونها وروح نزولهم فيها كانت عن خصوصهم بها كما
 اتفاقنا وبل ليلة المباركة في **الحج** في الخبرين وما يدل على ان الخبرين باعداء الاية ويا في في الموت ما يدل على مكانا وبل بطعام
 اسويست شراهم وكذا با في فيه ما يدل على معنى قوله ثم احبب احدهم ان اكل ثم احببه ميثا وعلى هذا يمكن تاويل الخبرين في ما يدل على ذلك
 ويا ولان وسبب علوم الاية كما يشهد ما مر في الوجه الرابع من الفصل الثالث من المقالة الاولى ثم انه يظهر مما مر في الفطره ويا في في النطفة كما
 تاويل الخبر في بعض المواضع ببعض مراتب المعرفة وتمام الولاية والصلوات بها في **الزمر** اي ما يشتمل عليه في قوله ما يدل على ما يابا من
 موارد هذه في **النبي** والولاية وما يقرب هذا المقاصد اصل اللوم العدل والنوحي ونحو ذلك وسبب في سورة المائدة تاويل قوله نعم ولا تخافوا
 لومة لائم الاية عليهم السلام في خواص شعبتهم وسبب في النفس معنى النفس اللوامة وانها بالنسبة الى الشيعة وربما امكن لمراد هذا في بعض مواضع
 ورود ما يعني هذه الكلمة وتدل على احتساب في ابدانهم ويظهر من اساطيرها انها يمكن ان يؤول به بعض موارد اللوم ايضا وكذا ما يشتمل من لغز
 معني بعض من بعض في قوله **الذين** هو في سورة النحل والفسال وسبب في انها ما يدل على انهم من الذين لا اله الا الله وربما يشتمل
 منه في غيره ايضا وبل الذين عليه وبركانه فافهم ما يقربكم **الحج** في سورة الفصال وكثير من في في الخبرين وفي مناديين شهر شرب
 با سائر من جميع من الحصار كجابر والخبرين وعنه عن ابي عبد الله في قوله نعم ولا تخافوا لومة لائم في في الخبرين وفي مناديين شهر شرب
 على انهم اذ لم يخبروا اصل الخبر ههنا التكلم بالعرض في التوبة ونحو ذلك **الملك** مفردا وجمعا وفهم في الباس وغيره ما يدل على ان عليا
 عليه السلام سائر الله الذي سبط منه ومنه العيون ما يدل على تاويل الملك بعلية السلام وفي المنايا عن علي عليه السلام قال انا انسان
 وعمل البشر في الله العظيم وفي هذا الاحياء اعطيت السلام قال انا انسان الله الصافي وتعل وجهه ان الملك يعبر ويظهر ما يريد ارجل الطير
 وهو على السلام سائر على سائر في ارباب انسان الله المعبر عنه وفيها الشهادت انه لسانك الناطق بامر الله ولسانك الناطق
 بكما كان من الامور في مبهم كان وما يكون وسبب في سورة صريح الخبي في كون المراد بذلك الصدق في قوله نعم وجعلناهم لسانا صادقا عليا
 في على بن ابي طالب جعلناهم لسانا صادقا في قول صدق وتعل المراد بقوله عليا اسم علي عليه السلام فافهم في كتابنا في النصوص عن فاطمة
 عليها السلام فالتا قال رسول الله الاية من ثلث السنة الصديق ثم فدمر في الاذن ما يدل على ان الله نعم من الالمان على جميع حواجز بني آدم
 رساء عليه والملك المطيع للذي قبل الايمان في الولاية واقره في الغيبة على بكم الاية ما يحيط به ذلك كالسنة الانبياء والارصبا
 والابعادهم بخلافه في قوله الذي شهد على ابيهم صلحهم وعلى عماله السنة يوم الغيبة وبالحكمة يستقام ما ذكره مكانا وبل الملك
 الزور في مقام المدح والتعظيم والمذكور بالخبر الامام وخصوص من علية السلام بل الولاية ايضا فيكون التكلف في السنة بل السنة منهم والسنة
 الشيعية وعلى هذا يمكن اية تاويلها بما يدل على ذلك كقوله في سورة النحل وتضعف السنة ثم الكذب واشباهه بائنة الحق ورواها في الخبرين
 مما يابا سبل بما امكن التاويل بنصهم من كان بل هي بالسنة ثم يجوز ان يكون التاويل بالسنه الجمانية والسنة الشيعية والله يعلم
اللعنة واللعنات والمعنونات وما يعينه كملت الله ونحوه اما تاويل الاية في بعض المواضع كما في تفسير ابي اسحق عن
 الصادق عليه السلام في قوله اولئك يلعنهم الله وبلغتهم الاية فالتاويل في الخبرين اما المعنونات فلا كلام في كون مصداقها
 كلام لكن يتفاوت مراتب جهلهم بالدين ومعاداتهم للائمة وشبهتهم فان اصل اللعن الطرد عن الجنة والاهلاك فليمر انبأ فاما المنع من الجنة
 وينبأ الى ان يصل الى المنع في الدنيا بوابا ومعنونا واسد العذاب فيخرج الدنيا والاخرة بل الى ان يمحى في الدنيا ايضا كما في قوله
 غيرهم فدمر في العمى ما يدل على ان من عصى في الولاية فهو ملعون ومر في المقدما السابقة ان الله نعم لمن الخافين لعمته في كل صلوة يصلونها
 ومنه المعنونات في قوله ان يكر الولاية بعد معرفتها فافهم كافر ملعون من الله بقوله نعم فلعنة الله على الكافرين ومر في الشجران الشجرة
 المعنونة ايضا من اعينه وفي كتاب النصوص عن علي عليه السلام في النبي قال قال الله نعم يا محمد الاية من بعدك مطهر من معصومين واعلان
 ملعونون وفي الاصحاح عن ابي عبد الله السلام في حديث الغدير ان رسول الله قال يوم الغدير يا ايها الناس اني خير مني اجمعين
 عز وجل انه يقول من لم يزل عليا افضل له مني يغتصب ثم قال عليه السلام ملعون ملعون من رد في في نفسه بل على بعدك على الناس الحسن

ان ياكريم

عز الصالح عليه السلام في قوله **اَشْتَأْتُ اَشْتَأْتَنِي وَتَحْبَبْتَنِي** اَشْتَأْتَنِي قال ذلك في الرعدة يعني احدا لاجلها. والامانة فيها وفي كثير القوائد على الما
عليه السلام انه قال في قوله **فَقُلْ اَلْاِنْسَانُ مَا اَكْثَرُ** من اي حق خلفه من نظيرة خلفه **فَقَدَرَهُ** ثم السبيل **يَسِّرُهُ** ثم امانته فاقبوه ثم اذا شاء
اَشْتَرُ ان هذه ثلاث في امر المؤمنين عليه السلام ما اكفر يعني فقلتم اياه قال ثم نسب الله خلفه وما كثر الله به فقال من اي حق خلفه من نظيرة
الانبياء خلفه فذكره الخبر في السبيل **يَسِّرُهُ** يعني سبيل الهدى ثم امانته منه الانبياء ثم اذا شاء انشره يعني مكث بعد خلقه ماشاء الله ثم بعثه
الله في الرعدة ليجري سورة عيسى ايض وفي نفسه الامام عليه السلام واعلم ان غيبكم لا يخبركم المؤمنين الشبعة اعظم في الخبر من المنة قال
اَجْمَعُوا حكمة ثم اجبه **سَبَّأًا** وفي الاما الى عن الصادق عليه السلام انه قال لو ما عذروا على القرب وسناول منه شره وقال لهم الله واذا شرب قال
الحمد لله ما كان ذلك لامنة او ما سقوا الخمر من اي قول يمكن ان يستفاد من هذا الخبر ما سقوا سبعة امكان او بل المنة بعينه المؤمنين واكل الخمر **سَبَّأًا**
النوصب شر لهم ويخو ذلك فله لا تغفل عن الواضع التي ارد فيها الموت الصور المتفاوتة الله الهادي **المرحان** في القاموس موصفا للزور
وهو في سورة الجن وقبح البحر للزور ما يدل على ابل هذا الخبر عليه السلام وبعض العلوم والله العالم **الموج** في القاموس اضطرا
البحر المبل عن البحر وقد مر في الظلمات ما يدل على ابل هذا ايضا وطلمة والريز ومعويرة وبزبد وفن بن امية انه فاهم **المرج** هو مجنة
البحر العظم وقد مر في الخبر والمحال ما يدل على ان المراد اصل اعداء الامنة فلا تغفل **المسبح** هو عبارة عن عبد عليه السلام سمي بربوب
منها كونه صاحب خبر البركة وقد مر في حقه ما يقض عن ابي ايهنا **المسبح** وهو في سورة الفرقان **الطاهر** وقد مر في الاحتجاج ما يدل على امكان
ناويل هذا بالخالفين وباحكامهم واشباهها وبزبد ما مر في الفرقان وغيره فندبر **المجيد** هو الشريف المقضا والمجد الشرف الواضع
ولاشك ان الله عز وجل مفضل اكرم على اهل الولاة في الدنيا والاخرة وان الفرقان انه بمعني الشفيعي والمناويل في فضل ومنافع وفوائد
لا سيما الهداية الى الحق **المسبح** به اهل الولاة فمن **المسبح** واجمعاء بمعنى البسط وقد مر ما يدل على استفادة ناويل بعض موارد المدح
فاهم **الماري** وما بحثنا كالمريد وروى نحوها المريد والمارد هو العاني ومعناه العاري من الخيل الظاهر شره من فوهم شجرة مراد اذا
سقط ورقها وظهور عبادته وهذا يقال الارب الذي ذكره شعره على وجهه والمريد والمسلم الشبطا المارد هو الخارج عن الطاعة الممكن
من ذلك هذا وقد مر في الشبطا ناويله باعد الامنة وخصوص بعض منهم ومنه العوا والطغيان ونحوها ما يدل على صدق كل ذلك على اعداء
الامنة فكذلك المارد والمريد وبزبد ما ذكرناه قوله ثم زين اهل المدينة **مردوا** على التقاطع اظهروا بان في النفاق انه كون اعداء الامنة منهم
فاهم **المهل** والمحال والنهي وما يقصد هذا المقام كهدون ونحوه في اصطلاح المهدم هذا الصبي المهاد الفرائش ومهدت الفرائش
مهدا بطنه ووطانه ومهدت الامور ونحوها واسلحها هذا وقد وقع في الفرقان هذه اللفاظ بهذه المعاني وقد مر في الفرائش ناويله
بما يمكن ان يجعل الناويل مهيئا في كثير الموارد مع انه من الواضحات ان نهضة الخبر ونهضة ونحو ذلك انما يكون بالولاة ولا هلهما والعكس
بالعكس فاهم **المطر** هو في اللغة **المطر** وهو المصلح للبلد المعلوم وقد مر في البلد ناويله وربما امكن لراؤه ههنا ههنا فليس تغفل
المطر اعلم ان لفظ المطر والمطر وما يجمعها كالمطر ونحوه لم يرد في القرآن بمعنى الغيث وارسالة الاقوال اذ مر في سورة النشا والخروج
عليكم ان كان لكم اذى من مطر او كنتم مرضى من كسار او من ذلك فهو معنى ارسال العذاب لهذا بل مطرهم الله لا بل الا في العذاب فدينا
ناويل العذاب على هذا المعنى يمكن والله اعلم ناويل المطر **الابنة** المذكورة نوع من المذنبات للشبعة ونحو ذلك لكن قد مر في بعض الروايات
في الغيب عن علي عليه السلام انه قال ان الامام الغيث لما طل عليه مجل والله يعلم ناويل المطر في الابنة بالامام بان يكون كلمة من يعلبها بان
كانكم ادى من الخائفين من جهة طاعة امام من الامنة الظاهر فاهم والله الهادي وقد مر بعض ما ينفع هذا المقام في الغيب **المكسر**
والما كرون ما يبعثا ككسر يمكرون ونحوها اعلم ان المكسر في القرآن ذلك الله عز وجل في قوله **وَقَدْ رَوَى** عن الصادق عليه السلام انه قال في حديث
لان المكسر من الله العذاب وقيل هو اسد راجع العبد من حيث يعلم وقد مر في النسخ ما يدل على ان المكسر من الله المجازاة على المكسر والعلة ليع
الى العذاب بل الاستدراج ايض واما المكسر غيره فهو معنى الخدعة والمجمل وفي تفسيره في قوله **بَلَا كَرَامًا يَكُونُونَ** قال بعض مصنفين في التوراة
يخون ما ضلوا اعداء الامنة من المكسر الله ورسوله والامنة والخلق لا سبأ بهم السبعة وصنفين امثالها كان من اعظم انواع المكروا فهاولدا
نقل ناويل المكروا ما ضلوا وقالوا في ابطال الحق لائمة وناويل الماكرون بهم وبزبد ذلك بل بعينه وبزبد ما مر في الخدعة والكبد فلا تغفل
المجوس هو في سورة الحج في تفسيره قال رسول الله صلى الله عليه واله ان لكل امية مجوسا ويجوز هذه الامنة الذي يقولون قد روى عن ان المشبه بهم
في القعدة انهم ولم يقولوا وهو لا طائفة من المعركة الخالفين فله **موسى** هو النبي المشهور وقد مر في الفصل الرابع من المقالة الثانية
من القعدة الاولى ان الله عز وجل تكلم بالاولا اهل البيت ونسب في فضائل الكتاب واضع نوسله بهم وان طلب من الله ان يكون من
الشبعة ثم يمكن ان يكون شبهة هذه الامنة النبي من جهات منه كون على منه بمثلة هرون من موسى كاستجاب هرون في الجبل والنبية غيرها وكل

هذا يمكن ان يكون به البيضاء طلبا وعصاذا الفغار كما ينفع وجبة الشب عند التامل الصافي وفقد في النصف ما يدل على الخلل ان اوبلها بعل عليه السلام اليه بعض الرهبان فاذنهم ويمكن ان يكون غرق فرامته امته وانبلعهم عبادة عن غرقهم في محض الازدراء اهل البيت وهلاكهم منبها وعن غرقهم في دماء سبف الفائم عليه السلام واصحابه الوجعة ثم بل في حنف تفسير اية التفسير اصد رمثله عن علي عليه السلام في الجمل وكذا في المقالة الثالثة من المقدمة الاولى ما يدل على تشبيه الفائم عليه السلام بموسى على بعض وجوه تشابه الامتين وباني انصاف في مواضع وجوفا لحوال هذه الامم وحوال موسى واصحابه وفرعون وابناعه ومن ذلك تشابه لحوال يوم الغدير ويوم الزينة ويوم السقيفة ويوم الجمل ومثل وصيغوا فلا تغفل المجهض والمجهض او ما يشتمل عليه كجهر ونحوه المجهض عن الانذار والاختيار بحيث يتخلص ويصفو وفد من الانذار والاول بما هو لنا وابل بهما انصاف ومنه يشق انصافا وابل المحض باطاعة الله او بالامام ولا يشق فال المجهض عن الحرب والمفتح وما به الجراض ولا تغفل المرض وما يشتمل عليه كالبصر والمرض وهو ما في الفاموس المرض اظلام الطبيعة واضطرابها بعد صفاتها واعدا لها بن مرض ضاها فهو مرض ومرض والجهر اراض وموضوفا لمرض يكون للقلب انصافا كالثق والنفاق والفتور والظلمة والفضاضة وعلى هذا فالمراد في القرآن بالمرض في القلب الثق والنفاق وقبل المرض في القلب الفتور عن الحق كما في الايمان هو الفتور في الاعضاء وقبل المرض هو كل ما خرج به الانسان عن انصاف علة او نفاق ونقص في امره بالجملة كما ذكر الله في كتابه في قلوبهم مرضا فالمراد به عدم صحتها بشكهم ونفاقهم وفقدورهم عن الحق ونقصهم في امر الله ولهذا ذكرنا وابل لك المرض بعداؤه الامم وان الذين في قلوبهم مرضا هم اعداءه على عليه السلام كما في غيبة النفاق عن الصافي عليه السلام في قلوبهم مرضا قال المرض والله عدو لنا وفي المناسبات ان قوله في سورة الاحزاب لئن لم يكن له المتنافون والذين في قلوبهم مرضا نزل في حق اعداءه على عليه السلام وعلى هذا فاما امكن انصافا وابل المرض والمرض سائر ما هو من هذا الباب مما يناسب في هذه النعم واشباههم من الشكاك وفي حجة امانة الامم وبطلان غيرهم كما ذكرنا في الجمل وضعفاء العقول والدين بل لكل جاهل بما له الدين ولولا النسبة الى بعضها بل بما امكن التنازل في بعض المواضع من صابته مصدبة وبذينة مستلزمة للشوش باله وانكسار خاطر وفد من الشفاء بعض ما يؤيد هذا المقام في المنافع وما يدل عليه يشق منه كانه نعم به ويمنعون ونحوها اعلم ان المنافع كلها ينفع به الانسان وذلك قد يكون روحانيا وقد يكون ماليا كبناء وبنائها كما يظهر فيفسر ما يؤيد في القرآن وقد يكون بحسب الدين وفي الاخرى ولهذا سجدنا في الماء ما يدل على ما يدل المنافع والمخفي في بعض المواضع فخل هذا يمكن ان يولد مع ما يدل من شفاها في ما يناسب الاباء التي وردت في مقام الدم والنويج مما ينفع به بحسب الدين من العسل بالولادة ومقر الامم ونحو ذلك وكذا الانفعالات الصورية المحللة مع لولا به لاهلها ولما هن ذلك كنشاع الحق الدنيا ومنافع القدر واماها كما هو شير في القرآن فيجعل بحسب رتبته مقابلته لما هو معني الحق وما هو معناه ان يقول والله يعلم بما انتفع به اعداء الامم وانبلعهم بحسب الدنيا من لذائهم الصورية والمعنوية وما يؤيد هذا المقام ما مر في الرزق ونحوه وما ياتي في انما في النفع ونحوه فانه جذا والله الهادي المنافع وما بمعناه كالمسح ومن منع ونحوه في نفس الغريق عن الصافي عليه السلام في قوله نعم منافع الحق يعنى مرئى قال المنافع هو الثاني والخبر لا يفي على السلام وحقوق المجرى وما كان الاول كتاب فذلك بردها على قاطبة نعمه الثاني وثالث الكتاب فهو معتمد مرئى وعلى هذا يمكن ان يولد اما انصافا بالثاني واشباهه بحسب الشك المضعف هو لغة الجمل في هاهنا ونحوه وشكك تغلب بها العلف في الرحم وفقد في العلف وابل في النطفة ما وما يناسب نفع ما يدل لهذا انصاف الامم هو الاختلاف وهو لا يمكن ان يولد بها من انصاف الامم وانبلعهم بحسب الدنيا من اسك وفقد من الاشارة الى ان يولد فيهم الامم ما يدل عليه ما يشق منه كمن استمسك والدين يمسكون ويمسكك واماها بن اسكك بالثاني واستمسكك به ويمسكك به اي احصيت به ومسكك وامسكك اي حفظته ثم انه قد روى ابو الجار ودغل اليافر على السلام قال ان قول عز وجل الذين يمسكون بالكتاب لا يزلون في الحمد واشباههم ويظهرون من مكان تاويل كل صفتك بالخبر واما ان ذلك بهم عليهم السلام وابل بانهم في علاج المنازعة وفي مقامها في الملك والملك والملاكة مفردا وجعا وما بمعنى ذلك كالمملك والمكون ونحوه في الكفا ملككم ملكا من انشاء اخواه فادرا على الاستبداد به والملك بالضم السلطنة والعظمة وكنت في امر صالحي الملك وجعه ملوك والملا وملا واما الملكوت فهو فوق الملك اي السلطنة الزائدة وقبل ان يجزوت فوق الملكوت انصاف ثم انك لا شك في ان الامانة ملك عظيم الذي الدنيا ومع هذا فلا ريب في الكلام في ان الله عز وجل اعطى النبي وكذا الامم جميعا حيث انه فضله على العالمين باجمعهم كما اعطى غيرهم من الانبياء وغيرهم كافي الزايرة الا ان الله عالم بوثا هذا من العالمين منهم الملوك المحققين في الدنيا والدين لم يكن لهم اهل ملك عظيم وامكن منهم ولا يكون وان لم يظهر على ان الناس لا يعد فيهم الفائم بل هو الماكون للعلم كما ياتي في الملاكة والملا في الارض كما ورد في صحاح الاختيار ان الارض واماها للامام ويؤيده قوله تعالى جاعل في الارض خليفة وهذا اشارة الى بعض تلك الاحبار في الحق وكذلك هذه الحالة لهم عليهم السلام يوم القيمة وفي الجنة بل ازيد واعظم فان الله قد ملكهم ابراهيم الفهم فجلهم الملوك والحكام فيها وابل بهم الجنة وانا اذكر ان كانا يدل على ما ذكرناه اختصارا وهذا

الذي

ورد فيها ناول ما ورد في القرآن من جليل الله ملوكا ومن اعطاهم الملك والملك العظيم وامثال ذلك ما يدل على سلطة الدين والدنيا والاخرة
 كما يجب جميع الخلق في جنتهم وطاعتهم ونفوسهم على سائر العالمين ونحو ذلك لكن بحمل السلطات الظاهرية الدينية على ما في وقت قيام القائم
 ورواه محمد صلوات الله عليهم في هذا الشأن ناول سائر الواضع المشتملة على ما يناسب هذا الناول بما هو من هذا القبيل مع ملاحظة ناول
 كل مقام بما هو لا نسب الاصل وكذا كرهنا ابتداء من الاختصاص التي تشهد لما ذكرناه من الناول لاسباب الواردة في خصوص الملك فان اكثر ما ذكرناه
 ما يمكن ادعاء كونه من رتبة مذهب الشيعة الامامية الحديثين منهم ضد ردة جماعة من اصحابهم الكلب في الصدق والباقر والصافي عليهما
 السلام في قوله نعم فقد انبأنا ان ابراهيم النخشب قال النبوة قبل الحكمة قال له نعم والعصا فقبل ولبعثناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة
 وفي رواية الخلافة بعد النبوة وفي خبر اخر الملك العظيم ان جعل فيهم انتم من طاعة الله ومرضعهم عصي الله وفي رواية اخرى ومن ذلك
 جهنم لهم يوم القيمة وفي تفسيرها شوعن الباقر عليه السلام في قوله نعم انهم تصيب من الملك قال يعني الانابة والخلافة والخير في البصائر
 في قوله نعم وجعلكم ملوكا قال الملوك الامنة عليهم السلام فانهم اعطوا ملكا لجنه وملك الكوفة اقول له ان المراد بالكره الرجعة فالمراد بملكهم
 الظاهر والامر والامر الذي اعطاهم الله الملك في بدا الامر به لكن بحسب الهم منهم الظالمون كما في روضة الكافي عن عبد الله الاعلى قال قلت لابي
 عبد الله عليه السلام قل اللهم ما لك الملك توفى الملك من ثناءه وشترع الملك من ثناءه البس فداي الله فوامنه الملك قال ليس كذلك
 ان الله عز وجل انا الملك واذا فانه يميز امية بمنزلة الرجل يكون له الثوب فيأخذة الاخر فليس ينزل الذي اخذه فانهم **الملائكة** واما
 الملك واصل الى الملائكة فترتيب التاء للبيان لانه لا لا ثالث وفد قبل ان يوصل الملك مثلث على ان من فعل من الملائكة بمعنى الرسالة
 فقدمت اللام ثم تحركت الهاء لكثرة الاء تليها وهذا يرجع في الجمع وقد مر في الهاء وحلت ومن حوله وفي المسحوقين والصالحين وغيرهما ما يدل
 على ان المراد بالملائكة بحسب النطق في القرآن لا ائمة عليهم السلام سواء كان المذكور بلفظة الملائكة او غيرها ما ينبغي مفادها كالذين يخلون في
 وامثالهم في النار ما يدل على ناول الملائكة من ملك علم محمد وقد مر في الليل ايضا وبيننا هناك ان المراد من ملك علم محمد
 الائمة وانهم يتقاربون ذلك لملكهم العلم فكذلك خلاف ما ذكرناه من اهل اللغة كما اشرفنا اليه وفي حديث طارفي بن شهاب عن علي عليه السلام ان الامام
 ملك في يوم القيمة في التوفى فعلى ما يمكن الناول بهم عليهم السلام ما يناسب وفي القرآن من الافاظ التي اريد بها الملائكة بحسب ظاهر اللغة فترى الله
 يعلم **الممثل** مفردا وجماعا الى المثل في الفرق عبارة عن قول في شيء يشبهه في شيء اخر منها البس في احدهما الآخر وبصوره وبذلك الموضع
 من المشاهدة وان شئت قلت هو عبارة عن مشابهة غيره في معنى الى الاحكام وان لا بداء الموضع من المشاهدة وفيه في الصفة والصفة الواقعة
 لا صفاتها الا لا تنفعها امثالا فتنسب بعض الامثال لكونها قد وردت في القرآن بمعنى الصفة كثيرا قال سبحانه والله المثل الاعلى في بعض
 النجود والخلق والامر وفي كل السواء ونحو من هذا بقوله لا اله الا الله وقبل الى الوصف العجيب الشان الذي ليس لغيره ما يوازيه ولا يماثله وفيه
 نوحيد الصديق عن الصادق عليه السلام قال والله المثل الاعلى الذي لا يشبهه شيء ولا يوصف ولا يهوى فذلك المثل الاعلى ثم قد ورد في الاختصاص
 الكثير المنقضية ان الائمة عليهم السلام هم المثل الاعلى في الزكوات فيها ما رواه فرات بن ابراهيم وغيره عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام ان
 عباس بن عليا عليه السلام قال في بعض خطبه نفعنا جابر الانصاري عن النبي انه قال نحن المثل الاعلى وسبيل الهدى وكلمة النبي في الحج والعمرة
 ولعل المراد كونهم معناه بحسب الناول وهذا وقد قال شيخنا العلامة في شرح الحديث ان المثل اعلم بحسب الحديث والصفة فالمراد انهم بحسب
 العليا او الصفة العليا او المراد ان الله مثلهم في القرآن في اية النور وغيرها ثم قال والاختصاص في قوله ويشهد للاخبر ما في كتابه الباقية
 عن علي عليه السلام انه قال في حديثه عليه السلام ويناضرب الامثال فالمراد والله يعلم ان كل مثل خير من جليل خيرة الله في القرآن فيهم
 ولهم وجه التبرع بالمثل الاعلى الاشارة الى ما مر من قوله نعم والله المثل الاعلى ان الله نعم اذا مثل هؤلاء الاحياء وان الله اعلى وليا الله
 هم النبي والائمة الامثال العليا كما نورد واستباهه والله المثل الاعلى يدل على ان عظم شأنه ورفعة مكانه وهو خلق الائمة بهذه الرتبة التي
 اوله من هؤلاء الذين ضرب بهم ولم في القرآن الامثال العليا بكمال احسانهم وعظم حالهم عند وفرب من لهم لديه وعليه هذا تكون الامثال
 الغالبة الخاطئة عن بعض خاصية بما يرجع الى ما يتعلق بالائمة ولا ينهم والى اعدائهم ونزلت الولاية منه والله الهادي **المسلم** وهو الدين و
 والطريقة وورد في القرآن كلمة ابراهيم ومثله الذين يؤمنون وامثالها كثير وعن الائمة عليهم السلام ما يدل على كون المراد بعلمه ابراهيم ونحوه
 ولا يه النبوة الائمة صلوات الله عليهم والادعان بامانهم كما قال سبحانه وان ترثيبه عن ابراهيم وغيره من رتبة في الشيعة في رواية صفوان عن
 الصادق عليه السلام في قوله نعم ومن عجب عن مائة ابراهيم قال الملة الامانة للائمة ولهذا ورد ان الشيعة هم الذين ملوا ابراهيم وورثهم كما
 في تفسيره لبيان عن الحسن عليه السلام قال ما اعلم احد اعلم من ابراهيم والحق وشيئا وفي مكانة في الحسن الهادي عليه السلام الى بعض اصحابه
 ان شيعتنا المكونين باسمائهم واسماء اباائهم عندنا ليس على ملة ابراهيم غيرنا وغيرهم الخ وعلى هذا ناول ما قبلها اي ملة الذين لا يؤمنون امثالا

عداوة الائمة ولا يتلفها لاجور لاسيما الثلثة فانهم ولا تغفل والله الموفق **المال** مفرد وجفا وهو معرف اي كلما يقضى بملك وفردود
 في بعض الاخبار ناويل بالعلم كافي ودابة محمد بن الحسن بن العبيد عن الصادق عليه السلام في قوله نعم وما يقضى عنه ماله اذا ارادني قال ما يقضى عنه
 علمه اذ مات وفي قوله نعم وسببها الذي يؤتي ماله بتركه قال المؤمن الذي يعطي العلم اهله لخير ويستفاد منها ابناءه بدل
 العلم في اهله وفي علمه الذي هو ربيع ولا ية الائمة واثارهم لمن يربى ذلك من اهل الايمان هو ناويل ما ورد في القرآن من مدح صرف المال و
 الزكوة واطعام الطعام ونحو ذلك كالمرفق الزكوة وامثالها وباري في النفع ونحوه بعض ما يؤيده وان يذكر لك في غير زوج ما ذكرناه كعلماء
 الخالفين علومهم هو ناويل ما ورد في القرآن من مذموم صرف المال وما يقيد مفاده فنه واعلم انه قد مر في الشرح ما يدل على ناويل اكل مال
 البنيمة بغيره مال الائمة وما هو لهم من الفقه وغيره عنهم واعطائها غيرهم ولعل ميثاقا على ناويل خصوص البنيمة بهم عليهم السلام بدون زكوة ولا
 في المال لكن يستفاد منها مكانا ناويل بعض الايات بهذا النوع من ناويل اية فلا تغفل واعلم ان الذي يظهر من بعض الاخبار امكان ناويل المال
 بالاجل اية بما امكن كافي في تفسير الصادق عليه السلام في قوله نعم ويحك لك مالا تتركه في ايجال او مده فافهم **المهل** بضم الميم
 قبل هو ما اذنب من الخاسر والوصاص واشتد ذلك وقبل دونه الزنب وقبل النجس والتسديد وبالحمل المراد به في القرآن شراب اهل النار
 ولا شك انه لغير اهل الولاية ولعل يمكن ناويل اية بالمرغ الزنوم والعتان ونحوها من الناويل بعد اوة الائمة والعلوم الباطلة واشباهها
 فانهم **الامهال** اي ما يشتمل عليه كعلمهم ونحوه اعلم ان الامهال والاملا بمعنى الخبز ترك النجس وقد فعل الله ذلك وبفعل في
 الدنيا بالنسبة الى اهل المعاصي سندنا لائم اولوا الرجوع ولا يخفى ان اعظم المعاصي ترك الولاية فاعدا الائمة واشباههم اهل الاستدراج
 والامهال والاملا في الدنيا هم مصداق ناويل كل من ترك فنه **الميل** وقد مر في التور وغيره ما يظهر منه امكان ناويل هذه الامهات
 بالميل عن الولاية والاذية اهلهما والله يعلم **الامتحان** اي ما يدل عليه كقوله نعم في سورة الحجرات اولئك الذين امتحن الله قلوبهم
 الائمة وقوله نعم في سورة الان ان فامتحانهم والامتحان الاختبار والابتلاء وقد مر في البلاء والعنة وغيرها ان امتحان هذه الائمة بالولاية
 وفي امالي الشيخ ع في علي عليه السلام قال ليس من عبد امتحن الله قلبه بالايمان الا اصبح بحمد مودته على قلبه لخير من دينهم **المدينة**
 مفرد وصفا يقال مدن الرجل بالمكان اذا قام به ومنه على المدينة ولجمع المدن والمدن وقد مرادف اطلاقها على مدينة النبي صلى
 بلفظ كبيرة وهي ارادة في القرآن كثيرا وبما امكن ناويل بعضها بما مر من ناويل البلد وحدث انام مدينة العلم مشهورة **المرن** هو
 سورة الواقعة ومجيب الحساب لا يبيض فناويله ما مر من ناويل الحساب في الكافي عن الصادق عليه السلام قال ان الجنة شجرة ناعمي المسر
 فاذا اراد الله ان يخلو مؤمداً اقطر منها فطرة فلا تة بغيره ولا تارة وكل منها مؤمن وكافرا والاخرج الله رجلا من صلبه مؤمنا ولا
 يخفى انه ناويل اخر لهذا المقام ولا سيما بعد اية الطينة فنه **المعين** ذكرناه مع ناويله في المعين وسجاني الماء اية فلا تغفل
المكان والتمكين اي ما يقيد هذا المفاتيح ونحوه قد مر في البيت والبقعة والدرا واما لهما لاسيما في البلد ما يستفاد منه امكان
 ناويل الامكنة المحيطة بها بناس كقوله نعم لنا غلبيا ومكانا فضيا ومكانا شريفا وامثال ذلك بما يرجع الى الائمة عليهم السلام ولا ينهم
 والامكنة المذمومة استلزاما بما بارز ذلك ككان يتحقق ونحوه وسجنا بعض الاخبار الواردة في ناويل خصوص بعض الامكنة بما استرا البنية
 سورة مريم وسجنا غيرها فلا تغفل ان اما ما يقيد التمكين وهو لسلطه قد ورد معناه في بعض المواضع المناسبة يمكن الائمة عليهم السلام
 بالعلم والامانة والصلوة في زمان القائم عليه السلام كما سجد حديث في سورة النور عند تفسير قوله نعم ويحك لكم اوارس
 وتمكن لهم في الارض الائمة وعلى هذا رجا امكن محل سائر المواضع المناسبة اية على مثل هذا المعنى على ما بل اية كسلط الحائر بها مناسب
 ذلك فانهم والله اعلم **المرن** والامتنان اي ما يشتمل عليه بخوفاتن ومن الله وامثالها اصل المنة العطاء وقد مراد ما يعطى والامتنان
 الاعطاء والانعام وعلى هذا القياس سائر شغفاته ومنه المرن الذي نزل على نبي اسئله كاستجاب سورة البقرة وغيرها من محبين
 وغيره ولا يخفى ان من اعظم المدن الولاية وحب اهل الولاية وطاعتهم فربما امكن ناويل بعضها ودر من هذه الكلمة في المواضع المناسبة بما يرجع
 الى هذا كما بينه ما مر في الاخبار والعطاء ومعناه الضعيف المحب وهو اكثر موارد فانهم والله الهادي **المهيمن** وضع صفة لماء
 النظفة ولعل المراد نظفة محال في اهل البيت كما يظهر مما ياتي في الماء والنظفة واحدة للجمل بالحق فنه **الماء** اعلم انه قد ورد في اخبارنا
 ناويل الغيرة في قوم يعلم الامام عليه السلام ولعل ذلك لكونه سببا لمحبة الروح كما ان الماء سبب لمحبة البدن وفي كثير من الاخبار ناويل
 بالامام وفي بعضها ما يخص الغائم عليه السلام وفي بعضها ما يخص علي عليه السلام وقال الجميع واحد مع احتمال كون غلبين الناويل بهم لاسيما
 وبعض الاخبار ودر ناويله بالولاية والايمان والحق ولغير ذلك اية خارجا عن سبب نعم لادن من رعات الناويل ما هو لاختلاف الالبس هذه
 المذكور في كل مقام لم يكن هناك نص خاص ثم انه يظهر مما استرا البنية رحمة البشر وباري في النظفة اية امكان ناويل الماء في بعض المواضع

بما نطقه النبي والائمة الذي خلفه الله تحت عرشه ومعه بنو عظمته وادعوا اصلا لاظهار بل فيما نطقه شيعتهم ايضا كما يظهر مما مر من المن
 وفيه من ذلك بظهوره كان فاولي مقام الذم بما نطقه اعدائهم كما هو شأن النفايل كل ذلك مما يناسب مما يؤيد الاخر ما في الكافي عن الصادق
 عليه السلام قال في حديث له ثم خلق الله الجمل من البحر الاجاج ظلما بنا قال بعض الفضلاء قد يراد بالماء المادة الجملانية التي خلق منها الجمل خوض
 والنار وبوصفها الاجاج كما يظهر من حديث الغفل والجمل والحب الطينة وقد يراد به ما خلق منه الاصفياء والجنة وبوصفها العذاب انتهى
 وفي الكافي في حبها الطينة ان الله خلق اول ماء عذبا فلما واما ملحها اجاجا وخلق من الاول الجنة واهل الطاعة ومن الثاني النار واهل المعصية
 ثم انزل ارضا خلق آدم عليه السلام ففرض منه من الزلزال فخلق الماء العذب الطينة ثم تركها اربعين صباحا ثم صب عليها الماء الملح الاجاج
 فتم ولا تغفل عما مر من الاجاج وتذكر ههنا بعض الاخبار التي يدل على هذه النوايل وقد مر في الوجه الرابع من الفصل الثالث من كتابنا
 الاول من المقدمة الاولى ما يستفاد من اهل الماء المسكوب عليهم الاثرة كما بيناه هناك وفي تفسير الغفران عن الرضا عليه السلام قوله في
 قوله ان الله ما ذكره غفران ما بينكم وبينه معين قال ما ذكره ابو ابيكم والائمة ابو ابيكم والله وبين خلفه من بينكم وبينه معين قال يعني ما بينكم
 بين الامام وفي الكافي عن الصادق عليه السلام قال في الاية المذكورة اذا غاب عنكم امامكم فمن بينكم امامكم جدد من الباقر عليه السلام
 قال هذه الاية نزلت في القائم عليه السلام يقول الله عز وجل ان اصبح ما ذكره عابثا عنكم لا تدرون اين هو فمن بينكم امامكم ظاهر بينكم باخبا
 السماوات والارض وجلال الله عز وجل لا اله الا هو وكذا دلالة ما قبله على اهل المعصية ايضا ظاهرة كما اشار اليه العيني وهكذا وضوح
 دلالة ما قبله من قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد خلق لكم من انفسكم ماكنة لعلكم تتقون في قوله تعالى ان الله قد خلق لكم من انفسكم ماكنة لعلكم تتقون
 على انفسكم ماكنة لعلكم تتقون في قوله تعالى ان الله قد خلق لكم من انفسكم ماكنة لعلكم تتقون في قوله تعالى ان الله قد خلق لكم من انفسكم ماكنة لعلكم تتقون
 فان من لوازمها ما على الولاية لا خلافهم على اكثر ما يعلمونه من الاثرة الخيرة في رواية اخرى عن الباقر عليه السلام قال في الاية ايضا يعني لا
 شينها فيهم الايمان الخيرة ولا هذه الاثرة على اهل المعصية ايضا ظاهرة كما اشار اليه العيني وفي تفسيره في الباقر عليه السلام
 في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد خلق لكم من انفسكم ماكنة لعلكم تتقون وهو من الرسول الخيرة وفي قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد خلق لكم من انفسكم ماكنة لعلكم تتقون
 وشيئا من الاثرة ايضا ما يدل على اهل الماء العذب الطينة على الباقر عليه السلام وفي تفسير الغفران في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد خلق لكم من انفسكم ماكنة لعلكم تتقون
 في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد خلق لكم من انفسكم ماكنة لعلكم تتقون في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد خلق لكم من انفسكم ماكنة لعلكم تتقون
 فاحتمل الغلو باهاوتها اذا جفت على قدر يقين وذلك على قدر شك فاحتمل الحق باطلا كثيرا وجفاء فالله اعلم بالحق والادوية
 القلوب له هو الهوى والرياء هو الباطل والحيلة والتمنع هو الحق وشيئا لنفسه عندنا اهل الاثرة في سورة الرعد ودلالة على ما قبل
 الماء بالحق ظاهرة الا ان المراد بالحق ان كان الامام او علمه ولا يشك في الحق الايمان ايضا فخرج الى احد المعاني المقدمة كما اشار اليه وان كان
 مطلق الحق فهو شامل لها ايضا فتم ولا تغفل عن ذلك ما ذكرناه من الاختصاص على امتثال اهل المياه المذكورة كالما في الخبر في الاية وفيها ما بعده
 الاثرة وجبتهم وعلمهم للتحفة واسماهم للباطل واسماها كما هو شأن النفايل وقد اشارنا الى ذلك في الايجاع وما ذكره من النوايل في
 الرزق والطعام والشراب والتمتع والمال ومثله فان الجميع بطائر بعضها مع بعض فافهم انما يكون اهل عليه فخر في السبط والنبوت وبسببها
 ما ربما يكون فاولا هذا ايضا فلا تغفل في الرزق والمال والتمتع والمال ومثله فان الجميع بطائر بعضها مع بعض فافهم انما يكون اهل عليه فخر في السبط والنبوت وبسببها
 ونحوه اما الميراث وما يشتمل عليها كالميراث فاعلم ان الميراث بمعنى الرزق وقد مرنا اهل الرزق رتبة وقد اشارنا الى ما بيننا واما الميراث وما
 بمعناه ما يفيد الميراث فهو جلال الباطل والتمتع فيه وقد مرنا جلال ان الجلالين الباطل هم اعداء الاثرة فهكذا الميراث والميراث
 وفخره في الاتحاد من المؤبدات فافهم والله يعلم المشي وما يشتمل عليه كالميراث ونحوه واصل المشي السهر والمرور وقد مرنا في السهرنا واهله
 بما يمكن ان يكون الا اهل من ههنا ما يناسب شيئا في النور ما يدل على ما قبله اهل المشي بالانعام وايضا يمكن ان يراد بالمشي بعض المواضع
 السلوك والتمتع والتمتع من لا يتحقق ان المتع منه ما يكون مع الولاية وفيها ولها والمذموم بالعكس كما يؤيده ما مر في المكتبة **الاملاء**
 اوم اثبت عليه كقولهم واما في الميراث ونحوه وقد مرنا في الامهال معنى هذا الغنة وكذا مصدره وادخله وقد اشارنا في الاستدراج الى بعض
 مواضع التوبة كسورة الاحزاب وغيرها **الامنية** وما يشتمل على التمني وهو ما بيننا والادنان ويشتمل على حصوله والاسم الا
 وجعها الاماني وورد ايضا بمعنى قرأت كافي الصحاح وغيره ثم انه قد مر في خبر الرزق المذكور في الفصل الثالث من المقدمة الثانية
 ما يدل على اهل التمني الامنية في قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا مضى في الشبهة في امينيتها لا بد ان المراد
 ان من ينفى مفاخرة ما بيننا من قافور وعقوفهم والاستغناء عنهم الى ان لا قارة الا على الشبهة المعصية بعد اذ قد مرنا بالكتابة
 التي انزل عليها من الخبر واما كون معنى اعداء النبي والائمة ازالة النبي وبنيته ونحوه الدنيا اليهم ونحو ذلك فظاهر ومنه يمكن استنباط

ناول بعض الواضع المناسبة مدحاً ومن مؤد هذه الكلمة فلا تغفل **المف** وهو الماء المعروف الذي منه الولد **ش** في المظنة ما هو ناول
 لهذا **باب النبأ** والنبأ من نبأ وجئنا اما النبي في الانبياء اي المخبرون عن الله صلواته الرسول ما يدل على صحة ناول
 النبي الامام والانبياء بالائمة الشيع هذا الخبر من حيث كونه خبر عن النبي صلى الله عليه وآله فلا يراد به علمهم بالسلم في بعض الابان المناسبة كما مضى
 في الرسول ايهم وقدم في الفصل الثالث من المقالة الثانية من المقدمة الاولى خبر من نفسه اي عايش عن ابي افر عليه السلام في قوله اي طيعوا الله و
 اطيعوا الرسول ولولا الامر منكم قال عليه السلام انها زلت في علي والائمة عليهم السلام جلد الله مواضع الانبياء غير انهم لا يجلون شيئا ولا يخرجونه
 الخ فاذ كان الذين بينهم وبين الانبياء هذا فقط فاي شيء يسعد اطلاق النبوة عليهم بخواريج الكنايا واول خبر ان يكون اكثر ما ورد ظاهره بالنسبة
 الى الانبياء فابل ان يطين بحبل البطن على ما بالنسبة الائمة فمنه ولا تغفل عايند كره بلا فصل من امكن حمل لفظ النبوة على ظاهره اي كونه ناول
 انبائه عن الولاة وما يتعلق بها واما النبأ وهو لحد الانبياء بمعنى الخبر فند في اجبا كثيرة ناول به وناول النبأ العظيم بعلي وفي بعض اجبا
 ورد ناول به بالامانة والولاة والمآل واحد فند في ذلك اما ما يدل على ان النبأ العظيم بعلي عليه السلام والاجبا الدالة على كبره فاني في
 سورة النبأ وفي جثا الدجاجة ابا فر عليه السلام في قوله قل هو ربنا عظيم انتم عنه معرضون قل هو الله امير المؤمنين عليه السلام وقال
 عليه السلام كان علي عليه السلام يقول ما لله ابر الكبري ولا لله من نبأ اعظم مني وفي رواية عن الصادق عليه السلام في الائمة المذكورة قال النبأ
 الامانة وفي رواية اخرى النبأ العظيم الولاة فمنه خبر عنهم امكن ناول النبأ وما يشتمل عليه بامانة الانبياء بالولاة وما يشتمل بها خبر
 النبي والانبياء فان عن انبيائهم بعد انبياء النوح كان نحو الولاة كما مر غيره ولا تغفل عن امكن توجيه ناول النبي بالامام بان لا يحمل
 كونه موضع النبأ الذي هو الامانة والولاة وصاحب الخبر عنه وكذا لا تغفل عن احياء ناول النبأ الذي هو الخبر بالامام عليه السلام الى توجيه
 ادبه يكون اطلاقه عليه بامانة وغير ذلك والله يعلم **الانشاء** والانشئة وما يشتمل على ذلك كانتا نحو في النهاية يقال انشأ
 الله الخلق اولى ابتدئ خلقهم واداء يقول اي ابتداء يقول وفند في الفطرة وما يقيد معادها ان الله خلق الخلق على الولاة ولاجلها فربما
 امكن اجراء ذلك فيها بنسب من مولد الانشاء اي هذا واما النشاء فهو بمعنى الخلق وفند في القرآن النشاء الاخرة والاخرى اي وحيثما
 ناول بها برزمان الرتبة ما هو بين ظاهر امره الاخرة والقبلة وما شاها ليل يحمل الناول اي به بالولاة التي كانت ناولها اخر الاخرة وعلى ما قد
 يكون ناول النشاء الاولى ما يابل في **النسب** مفردا وجمعا في العام من النسب محركة والنسب بالكرم والفضل القرابة او في الاءاء
 خاصة وشخاف سورة القرآن ما يدل على ناول النسب قوله نسبنا وصره رسول الله صلى الله عليه وآله كابرنا لانشاء الى ناول الصهر بعلي عليه السلام
 في الصورة في الجمع عن النبي قال اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل امرتكم فتنبتهم ما عهدت اليكم فيه ورفعتهم اناسكم فالهم ارفع نسبه
 واضع اناسكم ابن المغيرة ان اكرمكم عند الله اتقاكم عنده وحدث في نسب النبي عليه السلام في نسبه مشهوره **الناسبة**
 في الصحاح نصبت النبي اي امته ونسبت لاني عاداه وقد ورد في سورة الفاشية قوله فاعلموا انما ناصبته وسند كراثة الله هناك
 ما يدل على ناول الناسبة باجداء على عليه السلام وكل من عاداه ومن نصب غيره ولا تغفل عن امكن هذا كل من عاداه الائمة ناصبه بالمعنيين
 وهو ظاهر ذلك الحق ان كل من نصب عن الائمة فهو في الحقيقة من نصب لاعداء الائمة وناصبه بالمعنيين اي وادعي المجتهد ادعاء اذ
 كل من اضعف من نفسه عرفان حلالمة عليهم السلام لا يجمع مع حبا لعدائهم الغاصبين المحمدي في قلبه كيد فكيف وما تفكر احد فيما اصابك
 منهم ومن اتباعهم وبسبهم ولو محض لبخلافه عنهم يوما واحدا لوحد لك بغضه في قلبه ان كان صادقا في جلالته ضرورة عدم اجتماع
 المحبة مع الرضا بالادنى لهذا وجب التولي في الشجر كما هو صريح الاجبا ونتم ما قال من قال اذا لم يكن من اعدا علي قال لك من يحبب نصيبك
 وقد روي الشيخ في ما يله بسند صحيح عن صالح بن مبته النار عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله ان امير المؤمنين عليه السلام قال في اخر حديثه طوبى للمحبين
 من يحب مبغضنا ان ذلك لا يجمع في قلب احد ما جعل الله لرجل من فليبين في قوله هذا فوما ويجيب الاخر عدمه الى ان قال عليه السلام
 فليمن قلبه فان وجد في حب من اتبعنا فليعلم ان الله عده وجربل وميكال والله عده للكافرين وفي الفقه بسند لا يفسد عن الشيخ
 ان اسمعيل بن جابر قال لابي جعفر عليه السلام رجل يحب امير المؤمنين عليه السلام ولا يبره مغرقة ويقول هو احب الي من الله قال هذا محظوظ هو
 عده في العلل ومحا الاخبار عن علي بن خنيس عن الصادق عليه السلام قال لعل الناس يصلوا اهل البيت لانك لا تخدر رجلا يقول انا
 افضل محمد وال محمد ولكن الناس بكم وهو يعلم انكم تقولون وانكم من شيعتنا ويزيد قول ليا فر عليه السلام من يصل اليك انت لا يصل اليك الاصل
 هذا الحديث كما كان نص الشيخ فند حديثه في الفصل الثاني من المقالة الثانية من المقدمة الاولى وقد تغفل في مسطر فانت السرا من مكاتب
 محمد بن علي بن عيسى الحسين الثالث عليه السلام قال كتبت اليه عليه السلام اسأله عن الناصب هل احتاج في اخانة الى اكثر من تقديم المحبة
 الطاعة واعتقاد امانتها فجمع الجواب من كان على هذا فهو ناصب فند مؤيد اخرى ايضا في العفو ولاجل هذا لا تعرض للفرق بين

[illegible]

العلم والعمل وعدة ونحوه بعض المراتب العقلية وقد مر جميع ذلك مفصلاً في محله لكن نحن نذكر هنا ثلاث مراتب من مراتب استعدادها من حيثها لما نريد بيانه في هذا المقام فاعلم ان النفس الانسانية من حيثها ما وافقه بين القوة الشهوانية التي هي باغيتها اختلاطها بالنفس الجوانية والتمسك في الظلم الجمانية مع نهيج وروس من الشيطان وبين القوة العاقلة والنفس المكونية التي هي لها اولادها لذات مع تباين من الله وعائنه ملك موكل لذلك لا تقع من احد تلك حالات لانها امان تنبع احدها دون الاخرى او تنبعها معاً وعلى هذا فان انبعث الاولى فقط بان اطاعت وادعت لمقتضاها الدينية والدنيوية الجوانية البهيمية كالاكل والشرب والجماع والتغالب الاستعداد وامثالها من غير توجه الى داعي العقل ودواعي الشرع واكتساب الصفات القديسة والاحلاق المرضية واستماع النصائح الملكية تنمى بالنفس الامارة بالسوء وانما هذه الحالة الضعيفة المعينة بركان الدين وسلطان الجبريل واستحواذ الشياطين وصاحبها في حد الكفر وان عد من المسلمين لا في الحقيقة من عباد غير الله الذي هو ذلك الداعي فتابع الشهوات عابدها ولدواعيها التي منها شياطين الانس والجن ثم انصت هذه الحالة فتنزل الى حد الظاهر الكفر وقد نزل الى درجة الاشتراك بين القوتين الشهوانية والعاقلة في الاطاعة وتنمى في نفسه ايماره الى ان يبلغ درجة التام بالمعاصي بحيث هما اطاع الاول لوم نفسه وتالم من ذلك وحزن وتاب وهذه هي الحالة الوسطى النفس فيها تنمى للولاية ولا يفتقر الى حصول هذه انما هي بركة النسيان لا اله الا الله عليهم السلام ولهذا يجمع محققنا من اول الطبقة الاولى فان عباداتهم ليست بحقيقة عبادة كاهوتين ثم ان تلك الحالة قد تروى في حديث علم والدين الى ان تعمل النفس الى درجة العليا والمرتبة القصوى التي هي ترك مسانعة القوة الشهوانية بالكلية بحيث لا يصدر من صاحبه ابغى الامور الا حظه كونه موافقاً لرضي الرحمن طابا لما ورد عن عباد الانس والجن والذين ينسحق بالمطمنة وهي على مراتبها كاهن ظاهر فان الاكل الا على نفوس المعصومين لاسباب النجس والائمة الطاهرين والادنى منها نفوس كل المؤمنين من كل امة ثم لا يخفى ان هذه الروايات لا تحصل الاجتهاد من الله وقض من رحمة بحالها بل هو ان يكون الغالبية كاملة من مشايخ الفطرة فتشبهها تلك النفوس من اول العرل بدو الخلق ودر الاجداد كافي النبي والائمة عليهم السلام ولهذا ابدى الله نعم بالارواح القديسة وفصلهم على جميع العالمين وادفع عنهم هذا فاعلم ايضاً ان النبي والائمة عليهم السلام كل منهم عمة للنفس الاخرى وخلقهم من نفس واحدة ونور واحد كما سياتي لاحقاً في العصور الاجرة من المقالة الثانية في المقعدة الاولى وانا في كل شهر ربيع عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الذي خلقكم من نفس واحدة الابن قال في رواية الرسول وسيدهم امير المؤمنين في خبره وفي هذا شاهد ان النفس واحدة وانفسنا وانفسكم على علي عليه السلام والاخيات في كونه نفس الرسول مؤنزة وبك كل منهم بمنزلة النفس الانسانية بل اولي بهم من انفسهم لان قلوبهم من فضل طينتهم وبهم وبوجودهم وكانهم جوتهم الجسمانية والوحانية وفي خلافهم صلاحهم الصورة والمعنى فعلى هذا يصح كما يظهر من الاخبار ايضاً ما قبل ما ورد من النفس المطمئنة وامثالها مما لم يرد في مقام الذم عليهم السلام وبشبهتهم او ينقص بعض من الامم كما سطر من اخباتنا واول النفس المطمئنة وكذا يصح ما قبل من المدح من سائر افراده والنفس كغسل النبي والنفس لائمة والمؤمنين وشباهها بهم عليهم السلام ايضاً وبعضهم على حاشية واما المدح مما ذكره فقد ظهر ما ذكرنا في النفس الامارة وامثالها وبشبهتها ما هو مقتضى تقابلها للثبات والائمة امكن اوابيها باعداء الائمة وروسائهم فلو اطمع ايضاً من بعض الاخبار لجواز اطلاق نفس الله على الامام على سبيل التجوي والناويل للذكر كراهة غيره في فاسد خصوصاً في الفصل السابع من المقالة الاولى من هذه المقعدة الثالثة وفي الفصل الثالث من المقالة الاولى من هذه المقعدة الاولى كان هذا الكلام من النابيل وند ما في زيادة على عليه السلام الخ واما حصول من الصادق عليه السلام من قوله عليه السلام السلام على نبي الله القائم فيه باليقين وما في المناقب عن الرضا عليه السلام في قوله لا يحد ذكر الله تعالى قال عليه السلام خوفهم به لكن الاظهر ان كبروا الابن ضمن نفسه بناء على هذا النابيل واجبا الى النبي كما بينا ووقع مثله في الفصل الرابع من المقالة الاولى من هذه المقعدة الثالثة فتم وكذا في بعض الاخبار الدالة على ما ذكرناه من اوابيها النفس من كبر القوائد عن الصادق عليه السلام في قوله يا ايها النفس المطمئنة فان تزلت في علي عليه السلام وفي رواية اخرى عنه عليه السلام في الآية المذكورة قال انما يعني الحسن فهو ذو النفس المطمئنة الراضية المرضية واحكام من الحمد عليهم السلام والرضا من الله بهم العلية هو راض عنهم ثم قال عليه السلام فالسورة في الحسن عليه السلام وشبهه الى محمد خاصة الخبر ودوى الصدوق عن سعد بن عبد الصاد عليه السلام ايضاً انما في حديثه لذكره في حضور النبي الائمة مع ملك الموت عند قبض روح المؤمن ثم تنادى في نفسه يا ايها النفس المطمئنة الى محمد واهل بيته ارجعي الى ربك راضية بالولاية مرتبة بالارباب فاذا دخلت عبادي يعني محمد والردا دخلت جنتي فامن بشي احب اليه يومئذ من انزال روحه والحق بالمناوى الخبر وقد مر معنى المطمئنة بما في هذا الخبر والولاية في الاطية اقله تغفل وقد مر في اشرك ما يدل على نابيل النفس المحترمة الله بالحسن عليه السلام ولا يخفى ان مثلاً الائمة بل شعبهم ايضاً كل وفي رواية الجلي وكفنا البقاء عن الصادق عليه السلام في قوله لا يحد ذكر الله تعالى وهو على الخبر ولعل المراد بان النفس في المؤمن

وما سويها الحق فذلك الصبر فوله عليه السلام هو المؤمن للاخلاق ذكر المؤمنين ولما المراد بان المؤمنين ههنا فالامام وابا على الظاهر وفي ذكر الغرابة
 عن الصادق عليه السلام قوله لا تغفلوا انفسكم قال اي اهل بيت تنبئكم عليهم وسلم ولعل المراد ان اهل بيت تنبئكم بمنزلة انفسكم قبل ان تكون
 كانفسكم بل ينبغي ان يكونوا عندكم اولى من انفسكم وفي ذكر الانبياء ما يدل على ان النبي من انفسهم ثم انه قد تقدم في الفصل وغيره ناويل
 قل النفس الاضلال وجوبها بالهداية الى الولاية ونزولها بها بالحق من اجنه وذلك ان على امكان انباء النفس من الدنيا وبل ايضا على مناساتها
 الظاهرية والاضلال **الناكسون** وما يبعد معناه يقال انكست الشيء اذا قلبت راسه والناكس المطلق راسه وقد مر في سورة النزل
 ناكسون وسهم عند ذنوبهم وفرب منه في سورة الانبياء وظاهر ان المراد من ناكس الولاية وصلح القلب المنكوس كمنزلة القلب ثم ربما انك
 ناويل ما في سورة كس ايضا الى ما يرجع الى هذا القيل بتكليفه ولا تغفل **الناس** قد بينا ناويل في سورة الان ان هذا فضلا ليرجع هناك
النفس ما ثبت عليه وهو العبد علم الفهم والكمال وقد ورد ناويل نفس اطراف الارض يوشا السلاء كما شأنا دليل في سورة الك
 والاسباب في قوله ناويل الارض تقصها من اطرافها وصلح يمكن اجراؤه في سائر ما اشتمل على النفس من المراضع المناسبة فلا تغفل
النقص ما ثبت منه وبديل عليه كالذين يقصون ويخوفون سورة النحل ولا تقصوا الامكان وفيها ولا يكون انما تقصبت عن كل ما
 من بعد قوله انكثا وفي سورة انشا وسورة المائدة فيما تقصهم من ميثاقهم وفي سورة الرعد ولا تقصون الميثاق وفيها وفي سورة البقرة
 عمدا وفي سورة الانفال تقصون عهدهم وقد مر في العهد وباني في النبيين والميثاق ما يدل على ان المراد بذلك كل نقص ولا يبر على
 عليه السلام وامامه فاعداؤه الناقصون لذلك والنقص لغة النقص وفي تفسيره ما شى من استا على السلام في قوله ولا تكونوا كالبه
 نقصت عن كل الانبياء فالله عابدهم نكست ايما نكست **النبوع** مفرد وجما هو ما ينبع من الماء كما مر في العين وفي سورة بني اسرائيل
 لن يؤمن لك حتى نخرج لنا من الارض ينبوعا وفي سورة الزمر انزل من السماء ماء فكل من شارب من ذلك فبأنه في الارض وفي سورة الاحقاف
 الحكم وفي انوارها وغيرها منهم شارب العلم فلهذا يمكن اجراؤه فيها بناسب الموردين والله اعلم **النزع** اي ما بمعناه كما قد ورد في القرآن
 شأنا نعم فمنا نزع او بنا نزعك والنزع الجود والملاء وقد مر في الجود والملاء ما به الكفاية في بيان ان المراد بجعل الشارب ما يتعلق بالمراد
 من المكالمات انصاره من تركها فلا تغفل **النفع** والنافع اي ما بمعناه كما ينفع ويخوف والنفع ضد الضرر وقد مر في الزيد وباني في سورة
 الرعد ما يدل على ناويل ما ينفع الناس بما انزل الله من القرآن ويدخل فيه مثاله كالامام مثلا ومنه يستفاد ناويل اشباهه فنه حق ان المنع
 هو الوافي بالعبد وهو الهداية الى الحق الذي يرب عليه خير الدنيا والاخرة وما يزيد هذا ما مر في المنافع ونحوه وما في على انشا فان عن الرضا
 عليه السلام في قوله لستم تدركون منافعكم ان المنافع فائدة كثيرة وذكرها ثم قال ومنها التقوى في الدين ونقل اخبا الائمة الى كل صفة ونا
 كما قاله فلو لا تقوى منكم لافتنتم فيهم **الترغ** اي شتم الى كثر ونحوه التريخ الوسوسة والاشا والافخا وقد ورد ترغ الشيطان
 في مواضع من القرآن ويمكن ناويله بما سدر الشيطان ومن المثال الذي ناويل شيطان الوسوسة والاشا في امر الامة والولاية وكذا
 ما يصدر في كل زمان من وسوسة وما يرب عليها وعلى افعال الناس بالائمة والامة وسبها ما يزيد ما في هذا المقام في هذه
الظففة هي لغة شلل على الماء البحر وعلى الماء الغليل قال في النهاية ويصير في التي تطفة لغلتها وجميعها تطف في هذا تطف الماء ينطف
 اذا فطر فلهذا قد ورد في القرآن في مواضع والمراد بها ماء التي قد مر في الماء وفي البشر ما يدل على ناويل الماء في قوله نعم وهما في
 خلق من الماء بشر الانبياء والمراد الذي خلقه الله من تحت العرش وجعله طرفة النبي والائمة الطاهر من صلوات الله عليهم اجمعين وقد
 مر في آخر الموت فرب من هذا حيث فيه نفس الطرفة في موضع ينطف على عليه السلام وانها من طرفة الانبياء وعلى هذا ما يمكن ناويل
 الطرفة في بعض المواضع المناسبة بهذا بل ناويل المدونة ايهم بفرقة المعادلة ينطف اعداء الائمة عليهم السلام المخلوق من ماء الخبيث
 المصنوع ولا تغفل عما مر في الطفرة من نوع ناويل المطفة ايهم والله اعلم **الاستنكاف** اي ما ثبت عليه وهو الافة والافق
 والامتناع فالكلام فيه ناويل ما مر في المنكر الى الاستنكاف عن الولاية **الناطق** اي ما بمعناه كينطق ونحوه والنطق التكلم
 وفي بعض الزيارات اشهد لك الناطق بالحق والناطق بالصواب وعن الصادق عليه السلام ان الامام المعبر عن القرآن والناطق عن ارسول
 بالبيت ومنه القيام ما يدل ايضا على ان الامام الناطق بالقرآن وفي كتاب الفضائل عن ابي بصير قال شئت ان يصاحبه الصادق عليه السلام عن قوله
 هذا كتابنا ينطقون عليه السلام بالحق قال الكتاب لا ينطق ولكن محمد واهل بيته هم الناطقون بالكتاب يقول لعلنا في قرآنهم ينطقون عليه السلام
 الجليل كما في محقق عند تفسيره في سورة الحاشية فنه واعلم ان بناء على هذا يمكن ناويل ما ورد في القرآن ما ثبت على النطق بالتكلم
 نحو والولاية فيها بناسب الله الهادي **النفاق** والنفاق هو ما هو بمعناه كالذين اتفقوا ونحوه في الفاموس النفاق ككتاب فضل
 المنافق وناق الرجل في الدين سركه واظهر امامه وقد مر في الفصل الثالث في المقالة الثانية من المقدمة الاولى حديث محمد بن الفضل

الاحرام وكل شيء قد ثبت لجنبنا فقد وثقه في كتابنا وابل الاباء وغيرهم من اصحابنا عليه السلام في قوله لا يلبس فانك من المنظرين الى يوم
 الوقت المعلوم قال ليس قلت يوم بيعت الله الناس بل ان الله نظره الى يوم بيعت فاعثما فباخذ بناصبه فيضرب غنقه فذلك اليوم هو
 الوقت المعلوم وفي فضائل ابن شاذان وقصه ما رواه الحكم بن مهران من العامة ان عمر بن الخطاب جاء يوما الى علي عليه السلام فسله عن مفصلة
 فلما احابه قال والله يا ابا الحسن لقد اربك الله لحي ولكن ابي فقلت ضال على عليه السلام ان يوم الفصل كان مبعثا للخير مع ما سجد في يوم
 ما يدل على ان ابل يوم الفصل زمان فبالم الفائم عليه السلام وعلى هذا يمكن ان يستفاد منه اجراء هذا الناول في ما يناسب ما ورد من لفظ
 الوقت والمبعث مع احتمال ان ابل موافق مما يناسب الاثمة لما مر في المشرق ونحوه والله يعلم **الثالث** والوارثون وما جمعناه كالذين
 يرثون ونحوه في سورة الفجر قوله ثم وثاكون القرأت اكلا لثا والمراية ما يترك من المراث وهو ما يختلف الرجل لورثته والوارث من جهة
 بعده وثيحي مبراة ومن اسمائه سبحانه الوارث لانه يرث الخلائق ويبقى بعد يم ثم انه يمكن الناول في الاية واشباهها مما يناسب ميراث النبي
 من منافع الخلافة والامانة وغيرها كذلك مثلا وما يؤيد هذا الناول ما رواه في الاحتجاج من قول النبي محض نصيحة الاخوان اهل بيته
 هم الوارثون لا حري وما رواه فيه ايضا من قول علي عليه السلام في خبر الزندي الذي سئل عن ابي من القران واجابه عليه السلام بما بين له الحق
 ولو عدت كلها كان من النبي في اظهار معاشا لمسؤولين على مائة لطلال الخبر وقد خرج في الصحيحين ثم مر في الناول وعبر ما يدل على ان
 الاثمة هم الذين ورثهم الله كتابه كالسجانة ثم اوردنا الكتاب الذي كصطفينا الاية ونحوها وفي بعض الروايات ايضا انهم ورثته الكتاب
 وانهم ورثته الاحكام وامثال ذلك كما مر في الكتاب ايضا وقد مر في السابق ما يدل على ان ابل قوله ثم وثاكون هم الوارثون الذين يرثون الفروع
 على عليه السلام بل بالاثمة جفوا عليهم السلام ومنه يستفاد انهم المراد من يرث الجنة ايضا كما في ايات سورة الاحزاب وغيرها وظاهر ان
 شعبهم داخلون في ذلك من حيث كونهم منهم عليهم السلام وقد مر في المستضعفين وابل ايضا في قوله ثم في سورة القصص ويزيد ان من على
 الذين استضعفوا في الارض ويحكمهم اثمة ويحكمهم الوارثين ما يدل على انهم عليهم السلام هم الذين يرثون الارض وما فيها وعلى هذا يمكن
 تأويل الاباء المناسبة لهذا الناول كقوله في سورة الانبياء ان الارض يرثها عبادي الصالحون وامثاله مما ورد غيره منه ولا تغفل
الوليعة والاباء اي ما يدل على كونه اما الوليعة فهي سورة التوبة اى البطانة والمخالط كما سبغهم واما الاباء فهو الادخال وقد مر
 كثير ايمان الاباء للبلد لها والعكس يستفاد من ابل ما مر من ناول الليل والمهارة في امانى الصدوق عن ابي ابراهيم عليه السلام قال
 النبي خذوا بحجة على ان اوطا عليه السلام فانه الفارق بين الحق والباطل ومنه سبطا هذه الاثمة الحسن والحسين عليهما السلام اثم هذه
 لا تتخذ واسد منهم وليعة فيل عليكم غضب من ربيكم ليعرف في الكافي عن عتبات بن محمد قال كتب الى ابي عبد الله السلام اسئلك عن الوليعة في
 نقا ولم يتجدد ايمان دون الله ولا رسول ولا المؤمنين وليعة فخرج الجواب الوليعة الذي يقام دون وعلى الامر وحدثك نفسك عن المؤمنين
 من هم في هذا الموضع فهم الاثمة الذين يؤمنون على الله فيجب ايمانهم فلا ليعرف على ما ذكرناه وعلى مكان ناول المؤمنين بالامام من حيث اعطاه
 الامان من الله باستفاد من الامان كما عارف استغفار من ايمان ظاهره **الارواق** الوند ما ذكر في الارض والحاضر من حيث غيره و
 الاداء اجمع وفي سورة النبا وجعلنا النجا ال اوتاد او قد مر في الجبل ما يدل على انهم عليهم السلام اوتاد الارض فلا تغفل **الوحدة** والوحيد
 ومن وجد الله قد مر في خبر الزندي المذكور في الفصل الثالث من المفصلة الثانية ما يدل على ان ابل الواحد في قوله قل انما اعطاكم بواحدة
 ما لا يرد منه يستفاد من مكان ناول ما لها فيها يناسب الاية في قوله ما يدل على ان ابل الواحد في قوله وان معناه ولذا مرنا
 وما مر غيره من ان اهل التوحيد ومن وجد الله الاثمة وشعبهم الذين من اهل الولاية كما مر في الخبر ان الاثمة عليهم السلام اصل كل خير ومن فروعهم كل
 بر ومن البر التوحيد بل قد مر في المفصلة السابقة للاسما في الفصل السابع من المقالة الاولى من هذه المفصلة الثالثة وفي وجوه الفصل الثاني
 من المقالة الاولى من المفصلة الاولى ما يدل على ان المراد بالوحيد في الباطن القول باثمة الاثمة عليهم السلام والافراد بولايتهم وعلى نتيجة ذلك
 فلا تغفل **الولي** المودة وهما بمعنى المحبة فكما تقدم في الحب فهو جارها ههنا هذا مع انه قد مر في لفظي وغيره وابل في سورة شوري ايضا
 ما يدل على ان المودة للفرق بين الاية لا عليهم السلام وان مودتهم مودة الله ورسوله وابل في سورة مريم ما يدل على ان ابل المودة في قوله تعالى
 سيجعل لهم الرحمن وذا يولاة على عليه السلام وفي رواية الشيخان عن الصادق عليه السلام قال في حديثه عن الله وجهه الخبر على هذا
 يمكن ناول ما يناسبها الدلالة على الودا المأمورية والمدح منه والولاية او ما يرجع اليها ومنه يظهر ناول المودة بمودة الاثمة بالان
 الاختيار انها ضعيف المودة وان المراد مودتهم عليهم السلام ثم انه لا يخفى ان من اسمائه عز وجل الود وهو ما من باب فعل اي انه لم يحب
 فلوب وليائه ووضح انهم النبي والاثمة عليهم السلام والبايع من اهل الولاية او بمعنى افعال اي انه سبحانه يحب عباده الصالحين بمعنى
 برضيتهم وبغيرهم وظهر ايضا الذين ذكرناهم ثم انه في سورة نوح ولا تدن ولا سواها وهو يفتح الواو اسم صم كان لسان كلب يد

عليهم بالولاية فالواضعنا واطعنا ثم نقضوا صناديقهم ونحو من الاجابة الكثيرة فلهذا معرفة ناويل المعرفة الوثيق **الورق** موافقنا واطعه
 تاويله **الورق** في سورة الانعام وما تفسر من ذوقه وفهمه في الفهم ما يدل على امكان تاويل الورق بالشبهة وسجاعتنا وادبنا وادبنا
 سقوط الورق بسقط المحن من كين امر ولعل المراد من الورق كان قولنا واما قولهم ودفن الجنة وقوله سبحانه بورقكم هذه فالظاهر ان اجراء هذا
 التاويل بهما يحتاج الى تكلف اندك لاسيما الاخير ولعل الاستدلال بالاخير ما في الدرهم ونحوه فان المراد به ذلك فانهم والله يعلم **التوفيق**
 ومن هو التوفيق فلهذا ان كان ما يدل على معنى توفيق الله وان التوفيق ومن يهتد بتوفيق الله سبحانه من اجل النجاة الائمة عليهم السلام واولاهم وعملك
 بهم فلهذا **الواويل** هو المطر الكثير الغمر فانا وبلدنا ما من تاويله **الواويل** هو لغة النقل والمكروه والائم وبالجمله هو معنى الورقنا واولاهم
 فلا تغفل **الوجل** اي اشد عليه كوجلت قلوبهم ونحوه ولا يخفى ان معناه معنى الخوف والخشية وقدم ما يدل على ان المراد وجل المؤمنين
 من الغصن الطاعة والولاية فلهذا **الوسيلة** وردت في سورة المائدة وفي ابراهيم ومعناها الدريعة والمنزلة وما ينفذ به الى الله تعالى
 وعن فعله عليه السلام ما خلاصه ان الوسيلة التي وعد الله نبيه اعدى رجب الجنة ونهاية غاية الائمة وذروة ذواب الولاية لها الف مشاة
 وهي مشقة على الجوار كلها ورسول الله فاعل عليها يورثه وهذا شرف في سورة الموفت وانا بوصلي على الدريعة الرفعة وهي دون درجته
 والانبيا والرسل وقد وقعوا على المراتب المحترمة من الاجابة امكان تاويلها على اي معنى كانت بالنبي والائمة عليهم السلام في كتاب الواحد
 عزاء روي عن شهاب قال علي عليه السلام في حديث له ان الائمة من آل محمد الوسيلة الى الله والوصلة الى عفو الخبير وفي رواية عن الجاهل عن علي بن
 قال في حديث له ذكر فضل الوسيلة والفضل الائمة من الوسيلة الى الله وفي بعض الروايات وجعلتهم الوسيلة الى رضوانك اقول والوجه الثاني
 هي ههنا انهم ما من راز من كونهم عليهم السلام وكون ولايتهم وطاعتهم سببا لحصول الغفر من الله وارتفاع الدريعة والمنزلة وبهم يوصل الى الجنة
 وكذا الوسيلة الموصلة فتكون لهم وبهم فصل اوليائهم الى الانقاع بها فلهذا **الوصلة** وما مر به ان يوصل لفظا الصلة وان لم يرد في
 القرآن لكن ورد ما يدل عليها كبصلون مثلا واذ صفة معنى الصلة الاحسان والاشفاق والابناء وبذلك القطع والعفو والجر
 وافضل ما مر بصلته الرحم الاخرى فالأخرب وافضل الجميع رحم رسول الله فخصوا الائمة عليهم السلام كما مر ففضل في القطع والرحم
 لهذا ورد في الاجابة اوابل باب الصلة بصله الائمة عليهم السلام كما روي عن الباقر والشافق والكاظم عليهم السلام في قوله نعم والذين
 يصلون ما امر الله به ان يصل قال ان رحم آل محمد يغلق يوم القيمة والعش وتغلق بها ارحام المؤمنين يقول الله صل من وصلنا
 واطع من قطعنا وفي رواية المعلى بن خنيس عن ابي بصير عليه السلام في قوله نعم ويقطعون ما امر الله به ان يصل قال اي وصل اهل المؤمنين
 والائمة صلوات الله عليهم وفي تفسير الامام عليه السلام في قوله نعم يصلون ما امر الله به ان يصل قال اي من الارحام والقرابات شيئا
 وقضاء حقوقهم وافضل الرحم واجبه مما روي عن محمد فان حق رحمه اعظم وقطعته قطع وافضلهم قال الباقر عليه السلام من ساءنا باسما شائنا ولغينا
 بالغائبنا ولم يسم اضدادنا باسما شائنا ولوليتهم بالغائبنا الا عند الضرورة فهذه الصلة وفي الحاشية على ابي الحسن عليه السلام قال في صل
 ضد وصل رسول الله ومن وصل رسول الله فقد وصل الله تبارك وتعالى الخيرة ويظهر منه امكان تاويل ما يدل على الصلة والاحسان
 الى الله والى رسول الله صلى الله عليه وآله كما يرويه ما مر من الفقيه من تاويل لقوله نعم من ذا الذي يقرب الله قربة حسنة ووصلة
 الارحام ورحم رسول الله فاهم ولا تغفل عما يظهر مما ذكرناه من كون المراد من وصل الصلة المذكورة المؤمنين الشيعة لقائل باامة الائمة
 اذا قطع اعظم من انكار احاسانهم كما هو صريح في عبارة تفسير الامام عليه السلام المذكورة ههنا وفي القطع فلهذا **الوصلة** ما يدل
 على تاويل قوله نعم ولقد وصلناهم القول بما يرجع الى الصلة بعد اتمام ومنه الوسيلة ايضا ان الائمة هم الصلة الى عفو الله وعن الصادق
 عليه السلام نحن الوسيلة الى رضوان الله والوصلة بالضم ما يوصل به الى المطلوب وفي جميع ذلك اشعار بما ذكرناه انما من ان ما يصل بهم
 يصل الى الله وبانه لا يمكن الوصول الى غير الله الا به فلهذا **الوكيل** ما يشتمل عليه التوكل اعلم ان الوكيل هو العبد والموكول اليه
 الامور وفي الغامض وكل ياب الله وتوكل عليه انك تعلم اليه وكل اليه الامر له وتوكله بمعنى التوكل على الله لقطع العبد اليه جميع ما يملكه
 بان يقطع ويغيب عن كل احد لا يخفى ان النجس والامام عليه السلام ايهم العبد الموكول اليه عاقل الامور من طرف الله وادبره ومع هذا لا خلاف
 في وجوب التسليم له والاعتماد عليه اليه التسليم اليه والاعتماد عليه من ادعى الامانة وغيره ضرورة ان الاتكال اليه والاعتماد عليه حكم الاتكال
 الى الله والاعتماد عليه وبمنزلة الائمة الداعي من طرف الله كما ظهر من افاضل هذا يمكن تاويل الوكيل في بعض المواضع المناسبة بالامام بل تاويل
 الموكول على الله باطاعة الامام والتسليم اليه الاتكال والاعتماد عليه على كلامه ومع هذا لا يثبت كونهم عليهم السلام اعظم من توكل على الله في
 وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على الله النبي والائمة وشعائهم بالسابقين واللاحقين دون غيرهم فانهم والله يعلم **الوكيل** في الغامض اوابل
 وكلمة عذاب اوداد في جهنم اوشا وابل شعائهم بالسابقين واللاحقين دون غيرهم فانهم والله يعلم **الوكيل** في الغامض اوابل

به الشرح واشباهها من عداوة الائمة عليهم السلام والضلالة عنهم ونحو ذلك مما تأسس في الكافي عن ابي افرط عليه السلام انه قال في حديث الطويل
 ان الله سمع اهل في الكبل قبل المظيقين ولجعل الويل لاهل في الكبل الذين كفروا بالائمة **المفوسمين** موقى سورة
 الحجر فقط وسجائناك ما يدل على كون المراد بهم الائمة او هم وشيعتهم ولعل التوسم بالنفس كما هم يعرفون كل شئ لوسمه وفي الحديث انقوا فراسة
 المؤمن فانه ينظر بنور الله فنه ولا تغفل عما رزق السماء ما يدل على اهل الويل **الاقوات** جمع الويل وهو الصنم وقدر في الفخشاء ما يدل
 على ان اعداء الائمة الاوثان وفي تفسير الجوابي ان سئل الصادق عليه السلام عن اعداء الله فقال الاوثان الاربعة قبل ثم فقال ابو الفضل وفي
 وتغفل وصعوبه ومن دان دينهم فمن عادي هؤلاء فقد عادي اعداء الله هذا وقد ورد في بعض الاخبار ان اهلها باللعن انشطرنج واتواع الغمار
 طيلة ايام كاطهر ما رزق الفخشاء فانهم **الوزن** والميزان وما عيناها كما لموارين وزنوا وبحوها الميزان كما يوزن ونسبته بمقاديرها
 يوصل به الى الاضواء والافشاء والوزن هو المقدار هذا وقد ورد في الاخبار ما يدل على اهل الوزن وكذا الميزان بامام وبخصوص علي عليه السلام
 والموازين بالائمة عليهم السلام والانبيا والادوصاء وكذا ورد كما في كثير القوافي على الصادق عليه السلام ان الميزان يثقل موازينه على شيعته
 ومن خفف موازينه الشائنة واسلهم وتذكرهم بها بعض الشواهد من الاخبار الاشارة الى ما على بعض افراد اهل البيت في تفسير النبي عن الصادق عليه السلام
 في قوله نعم والسماء وقفاها ووضع الميزان قال نعم رسول الله والميزان على علي عليه السلام نصبه خلفه قبل الاطغراف الميزان قال لا ينبغي
 الامام قبل واذا نزل الوزن باللفظ قال اقبلوا الامام بالعدل قبل ولا تخشعوا الميزان قال ولا ينبغي الامام حقه ولا نظلموه وقد روي هذا الخبر
 في كثير القوافي عن علي عليه السلام لكن فيه قال رفع السماء اى فض البنو رفعه اليه ووضع الميزان اى نصه عليا بعد الخبر في بعض الروايات انهم الميزان
 التي نصها الله للهدى شريعة وفي كتاب مصباح الانوار على الصادق عليه السلام انه قال قال رسول الله انما ميزان العلم وعلى كفاه كبر
 والميزان عليها السلام جباله وفاطمة عرافته والائمة من بعدهم يوزنون الحبيب والمبعضين الناصبين الذين لعنهم الله وفي رواية الهدي انهم
 على الصادق عليه السلام في قوله نعم ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء والادوصاء اقول ان نصيبنا الانبياء والادوصاء في الدنيا
 لاجل يوم القيمة فانهم يدلون الناس الدنيا الى ما ينفعهم في ذلك اليوم وكذا يشفون لهم فيه ويجعلان يكون المراد اهل ميزان يوم القيمة
 بالانبياء والادوصاء وح لعل ذلك لانهم اصحاب الميزان والحاكمون عنده وانهم الميزان في الحقيقة في ذلك اليوم فان عده النجاة بولايتهم
 وطاعتهم ولا ينفع الميزان المحقق بدون ذلك فانهم وفي بعض الروايات باميزان فسط الله وباميزان الاعمال وباميزان الحسنة وقد مر بعض البريد
 في لفظ وغيره ثم في رواية ابن بكير فروعا على الصادق عليه السلام في قوله نعم قبل المظيقين قال اجبى لك يا محمد الذين اذا اذكنا واكنا على اننا
 يسوتون اى اذا سادوا الحق منهم من لغناهم يسوتون واذا كالمهم اودنهم يحرقون اى اذا سلطهم خسرلهم ينقصهم الحرق فيه دلائل
 على ايماننا واهل الكبل والميزان والوزن بهذا المعنى وامثلة بحيث يكون اطلاق كل من ذلك مجعنا المعنى المحقق ومصداقه الصوري
 فنه **الوهن** وما عيناها كوهنوا ونحو ذلك في العاموس الوهن الضعيف العمل والفعل والوهن والوهن ضعفه فوهن فهو وهن و
 موهون لا يبطش عنه اذا عرف هذا فاعلم ان المراد في بعض المواضع بحسب الشاغل الوهن من اسر الولاة وما يتعلق بها كما يظهر من بعض الاخبار
 الابنية في موارد هذه الكلمة فلا تغفل **الوجه** مفردا وجمعا وما يفيد مفاده في العاموس غيره الوجه مستقبل كل شئ والجمع اوجه ووجوه
 ووجه اقول وبهذا المعنى الوجه المعروف ومنه قوله نعم فمن بقي وجهه سوء العذاب وفيه وفي غيره ايضا معاخر الوجه منها الجاه والمقد
 والمنزلة وسبها الغرم كما يقال فلان وجهه عند مؤنة اى ذجاء ومنزلة وسبهم ومعها اول رضان من الائمة كقولهم وجهه النهار اى
 اوله ومنها الجملة كقولهم وجهه الله اى جسمه الذي امر بها وكل الوجه بالغة والكريم مجتهد لجانبة الناحية كقولهم ولكل وجهه هو من لونها
 ومنها الضد كقولهم وجهه الله اى ضده وجهه وجهي اى ضده بيا في ومنها نفس الشيء كما هو كره الله وجهك اى كبرك
 وقبله من قوله نعم كل شئ هالك الا وجهه واذا عرف هذا فاعلم ان الاخبار المستقبضة تدل على اهل الويل وجهه الله بالائمة عليهم السلام ونحو
 النبوي وعلى علي عليه السلام وبما اشعر بعض الاخبار بان المراد ولايتهم وطاعتهم وظاهر ان مال الجمع واحد كما مر مرارا ولعل الوجه في ذلك ما
 يظهر من الرواية التي سنقلها من نهج الصدوق حيث قال الامام عليه السلام فيها ان وجهه الله دينه وان رسول الله وامير المؤمنين صلوا
 عليهما دين الله الخبر فانه في الدين انهم ما يدل على انهم عليهم السلام ويجعل ان يكون ذلك كونهم ذوى وجهه وجهه ومنزلة عند الله وتكون
 الجملة التي امر الله بالنسبة اليها وان لا يثبت من وجهه الى الله نعم الابان وجهه اليهم بل لا يقبل الله تعالى احد الاجام بولايتهم وكل شئ باطل محمل
 الادبهم وطاعتهم وكل احد هالك ضال الهم وشيعتهم السابقون واللاحقون واكثر هذه الوجوه مستفادة من الاخبار
 كما سبظهر ثم انه ربما يقال اطلاق الوجه بمعنى النفس عليهم انهم ممكن لما ذكرناه في النفس وفي الفصل التي اشارنا اليها في النفس من قوله
 النجى في مثل ذلك لكن القول بهذا الوجه لا ينبغي الاقنار وقد نص في خصوصه مثلا امر في النفس وما رزق الفصل السابع من الجلال

الاول من هذه المقابلة الثالثة فمن وافهم ولا تتوهم واعلم انهم انما بناه على ما ذكرناه يمكننا وابل ما ورد في القرآن من الرجوع المحمودة كوجه النبي ووجه
الانبياء والمؤمنين ونحو ذلك بالائمة ايضا ولا يلزم فانها الدين وناو بل ما ورد من الرجوع المذمومة كوجه الكفار ونحو ذلك برؤساء الخلق
واممهم ويطاعهم الخ وحي بينهم لكن كل ذلك بعد ملاحظة المناسبة حتى ان في بعض المواضع لا بد من حمل الوجه على معناه المتعارف كما يظهر من بعض
الاخبار ايضا ولندكر ههنا بعض الاخبار المشاهدة لما ذكرناه في وابل الوجه فذكر في الفصل الرابع من المقالة الاولى من المقابلة الاولى من المقالة
الثانية حديث الفضل وفيه ان الله تعالى جعلهم بغير النبي والائمة سبيلا وجهه الذي يؤمن منه الخبر وقد مر في الفصل الخامس من المقابلة الاولى خبر
طويل وفيه قول الله تعالى خطا بالنبي والائمة صلوات الله عليهم اجمعين عالم الذي جعلكم استغفيلكم واستغفيلكم بكل شيء هالك الا وجهي وان وجهي لا
يختارون ولا يهلك من يؤمنكم وفيه من الفصل الثالث من المقابلة الثانية ما يدل على انهم عليهم السلام وجه الله ووجه الصلوة قوله عليه السلام
وجه الله قال الله تعالى فابننا اولوا فتم وجهه الله بالخبر في تحيد الصدوق وغيره عن الصادق عليه السلام انه سئل عن قوله تعالى كل شيء هالك الا
الوجه قال دبه قال وكان رسول الله من امير المؤمنين من الله وجهه ونحن دين الله الذي يؤمن منه وفي كسر التواتر عن الصادق عليه السلام
في الامة المذكورة فان نحن وجهه الله الذي قال ولين يهلك يوم القيمة من انى الله بما امر به من طاعتنا ومولانا ذلك الوجه الذي قال الله تعالى
هالك الا وجهه اميرنا حيث يموت الاخلف عنه من يوم القيمة وقد مر في المكاتب يدل على وابل قوله تعالى نحن مكي على وجهه باعد الا
ومنه الفصل الرابع - كذا كذا الوجه كذا عن كذا الفلك هونا وابل اخر للوجه ايضا ولعل وجهه الى ما ذكرناه من معنى الوجه بمعنى القصد فذكر في
الاول عن الصادق عليه السلام انه قال ان الله فرض الامان على جوارح بني امم وجهه عليها وفرضها بالخبر لا يخفى انهما الوجه الذي فرض الله عليهما
بقبل الولاة وبانهم ما علمهم من الحي والاشاة المؤمنين وامثال ذلك مع التمسك بالولاة فاذا فضل فظاهر ان هذا هو الوجه المدوح وعكس
عكس ذلك ولا تغفل **الوجه** وما اوصى وسائر ما يتعلق على الوجه كوجه ونحوه في الغاموس الوجه بالاشارة والكتابة والمكاتب والرسالة
الالهام والكلام الخ وكل ما القى عليه من هذا وقد ورد في الاخبار وورده بمعنى الالهام في بعض المواضع كما في تفسير الباشي وغيره عن الباقر عليه
السلام قوله انه اذا وجهك الى محاور بين الامة الوجه الالهام وما ورد به معناه المتعارف فظاهر انه يظهر من اخبارنا وابل ما عبر الله
في القرآن من قول الله تعالى وما اوصى الله والذى اوصى ونحوها بالوجه المتعلق بالولاة في بعض الايات ولعله يمكن بذلك وابل امثال تلك الايات بذلك
بغير مشقة في المنزل من الله وعلى هذا يكوننا وابل ما ورد من وجه الشاطن وامثالها بما يقرب الى ولبانهم من ذلك الولاة والشبهة بالاطلاق في هذا
وباني ما ورد في الخبر ولندكر بعض تلك الاخبار حتى نرى في بعضها من راد النص ففى تفسير الباشي عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى فاستميتك يا
لدي اوصى اليك قال يعنى على عليه السلام وفي قوله تعالى فاقوى الى عبدي ما اوصى قال سئل النبي عن ذلك الوجه فقال اوصى ان يطلبنا
ستة المؤمنين وامام المؤمنين خبره **الوادى** والادوية اصل الوادى الموضع الذي يسيل منه الماء بكثرة ثم السع فيه يستعمل للماء الجار
ودونه الماء ما يدل على وابل الادوية في بعض الايات بالقلوب وفي تفسير الفري قال في قوله تعالى في كل امة جهيمون اى يهلك بدنه بجهنم والراد
اعدا الائمة استقامتنا وابل الوادى الامم وباني في سورة طه معنى الوادى المقدس ظهر وبطانة وقد مر الاشابة في المقدس فلا تغفل ولعله
يمكن الاجراء في سائر ما يناسب ذكرناه من معنى لفظ الوادى والادوية **التوريت** هو كتاب موسى عليه السلام فذكر في المقابلة الثانية
الاسماء الفصل الرابع من المقالة الثانية من المقابلة الاولى ما يدل على ان في التوريت وكذا في سائر الكتب المنزلة كانت اساس النبي والائمة عليهم السلام
ولزم ولا يلزم وطاعهم وان عدة من تلك الكتب كذلك وان التكذيب بالولاة هو التكذيب بها وبغيرها ان جملة تلك الكتب هي
للتوريت كان اخر اسم النبي وسماء الائمة وما يدل على لانهم **الوصية** وما يتعلق عليهم في الغاموس اوصاء ووصاء توصية عبد الله
والاسم الوصيا ووصية وهو الوصى به ايضا والوصى الموصى بالجمع الاوصياء لا يخفى على كل متبحر بصير لاسمها بعد ملاحظة ما ذكرناه في المقالة
السادسة ان معظم ما وصى به الله الانبياء واممهم وما اوصى به الانبياء اممهم بهما رسول الله بعد ما كبر الاقرار بالوحيد والنبوة والولاة المعهودة
والتمسك بها وبالائمة عليهم السلام حتى ان كل واحد منهم وصى بالآخر في ائمة اعباء الامة ونزوح ما يتعلق بالدين والولاة واعظم النبي و
الائمة عليهم السلام ولكن اطلاق اسم النبوة اخرج الانبياء عن طلاق اسم الوصاية فافضل الاوصياء امير المؤمنين ثم ذرية الائمة فعلى هذا
يمكننا وابل ما ورد في القرآن من وصية الله والانبياء مما يناسب سائر الولاة واطاعة الائمة وجههم فمنه ولا تغفل ايضا عما مر في الفري ما يدل
على وابل قوله تعالى الوصية للنبي والنبي بالمرءة بما جعله الله للامام عليه السلام وهو ثلث المال فانه على هذا يمكن
ناو بل ما ورد في الوصايا بالامة ههنا سبب هذا ونحوه والله اعلم **الوصي** اى ما يتعلق عليه كالوصية ونحوها اصل الوعى الوعى هو
بن فلان او عن فلان اى فهم واخفظ وفلان واعى فلان ووعاه اى عقله ايمانا به وعلمنا من غير ان يفتى بحفظ الفاظه فقط وقد مر في
الاول وابل الاذن الواعية اذن على عليه السلام فالوصي عقله وهو الوعى والائمة وشبههم فانهم **الوفاء** والوفى اى ما يفيد هذا

المفاد كقولكم ونحوه أعلم أن الوفاة بمعنى الموت والنوف في أكثر موارد معنى الأمانة إذا صلا تمام الجوهراً والدينونة والبقاء الظاهري وإطلاقه
على غير ذلك كالنوم مثلاً يجوز وقد ظهرت أدلة الموت والأمانة مما ذكرناه في ترجمة الموت والجوهرة فلعلمه يمكن إجراء بعض ما يناسبها
بناسبه من موارد الوفاة والنوف ولكن في أكثر المواضع بمعناه المتعارف **فإن الموقوف** ما بمعناه كالدين بوجوه ونحوه ما يشتمل على الوفاة
والإبقاء في النهاية يقال وفي الشيء ووفى بمعنى أوفى وأكمل يقال وفي الله ذمك أي أتمها ووفى ذمك أي أتم
واستوفيت حتى أخذته مما ورد في القرآن الوفاء بالعهود والعقود والندوات وشبابها والذين يوفون بذلك وقد مر في التذكرة وكذا في
والعقود وغيرها أن المراد بهما أخذ الله على عباده من الإيمان بالوفاة بعد التوحيد والنية وإن الوفاء بذلك هو البقاء على ذلك وعدم التكاثر
وقد مر في الفصل الثالث من القواعد الثانية من المقدمة الأولى ما يدل على أن ذلك ذم الله والاختلافها ومريض أو يدايض في المنقضى على هذا
فالوفى بذلك النبي بل الأنبياء والأوصياء والمؤمنون والشعبه كائناً من كان وفي بعض الزيارات شهدائك وفيك بعد الله وعلى هذا
فتأويل ما ورد في القرآن من أن الله يوفى الناس ما يستحقون إيفاءه من الخبر الشريان ذلك بالنسبة إلى الوفاة والنسك بها وتكاد
يخذلك فافهم **النفوى** والتفاد والتفوق وما بمعناه كالتفاد من نفى والذين ينفون ويخذلك ما يشتمل على التقية والافتاء
وكذا ما يشتمل على الوفاة ونحوه في اللغة وفاء وفاءه ووفاءه صانه والوفاء ما وفى به والوفية الكلاله والحفظ والقبول التي تقيتها
حذرت والاسم النفوى والنفى الخائف المحذر والله اهل النفوى أي هل أن يفتي أن عصى وقد قيل إن النفوى في القرآن العزيز على ثلاث معاني
أحدها بمعنى الخشية والهيبة ومنه قوله تعالى وإياي فأتقون وثانيها بمعنى الطاعة والعبادة وثالثها بمعنى شربة القلب عن الذنوب ثم قيل هذا
هو النفوى المحقق دون الأولين انتهى بالجملة خلاصة معنى النفوى والافتاء ومشتقانه نول إلى الحافظة عن سوء والتخذ منه وصلى النفس
عما يوجب فيه وهذا المعنى التقية البقاء فانها بمعنى شرب الخي والثناء غير محافظة عن الأذى سوء فالمنفى من يكون مقبلاً لهذا الأمر ولهذا يطلق في
عرفنا الشرع على العدل الزاهد الورع الشاركة للمعاصي ثم لا يفتي أن من الأمور البينة أن من أعظم المعاصي اشتهاه ترك ولا به الأثرة ومناجعة
إعادهم فالنفوى الكمال لم يخذل عن هذا وعمل بالوفاة ولا جلا هذا وردنا ويل المتقين واهل النفوى ومثاله ذلك بعلى والأئمة
عليهم السلام وشيعتهم وبالعالم منهم ووردنا ويل النفوى مجهم ولا ينهم وعرفانهم وثاويل ما يشتمل على الافتاء كانوا الله مثل بالافتاء
عن ترك الوفاة وعن ظلم المجدد وعن ولاية الطواغيت وعن كتمان أمر النبي والأئمة صلوات الله عليهم وعن سخطهم عن محبيهم وأتباعهم
في غيرهم فإن الافتاء عن هذه الأشياء هو الافتاء عن العذاب الذنوب والسوء والباطل بل أكثر من ثم لما كان النبي والأئمة صلوات الله عليهم
كاملاً جداً الكمال في هذا الباب عبر عنهم بالنفوى في بعض الاختصاصات لكونهم في ذلك أي صل نفوهم إلى حيث صاروا وكانهم ينفون لئلا يذكروا
بعض الاختصاصات لما خلفناه ليحصل بها زيادة بصيرة في أدراكنا ويل كل موضع ما يناسب والله الهادي وقد مر في الفهار ما يدل على ويل
المتقين على عليه السلام وصرح الكتاب ما يدل على أنه لا يجلي الأمة المؤمن نفى ومنه الكلمة ما يدل على أن علياً كلمة النفوى التي الزمها الله المتقين
كما قال بعد وأتمهم كلمة النفوى ومنه الدعاء ما يدل على أن الأئمة الدعاء إلى النفوى في بعض الزيارات استسادة المتقين وانتم ذوو المنهج نفو
وفي تفسير فرائد ابن أبي عمير عن الباقر عليه السلام قال أن الأئمة هم الذين ناهى الله نفوهم وانهم أولو النفى في رواة جابر عن الباقر عليه السلام
في قوله له وسجيتهم الأنقى قال الأنقى على تشبعت وخبرني في المال وفي الاحتجاج عن علي عليه السلام في قوله له هدى للمتقين قال نفو
شقاء للمتقين من شيعته محمد وعلي صلوات الله عليهم فانهم نفوا أنواع الكفر فتركوها ونفوا الذنوب الموبقات فرفضوها ونفوا الظهار
أسرار الله وأسرا الأئمة فكتموها ونفوا أسرار العلوم عن أهلها فنفوهم فنشروها الخبر ولا لئلا ينفى على كون معنى الافتاء عن هذا الأشياء
ظاهرة وقد مر في الذكر ما يدل على ناويل المتقين بالعالمين في المناويع عن كتاب ابن جنبل ابن النبي قال باطل حجت نفوى إيمان الخبر قد
مر في الكلمة ما يدل على ناويل كلمة النفوى بالوفاة وعن علي في قوله له وأتقوا الله قال يعني نفوا الله في ظلم المجدد وترك ولايتهم بالخبر وفي
كتاب البرقي عن الصادق عليه السلام في قوله له وأما من أعطى وأتقى قال أعطى الحسن وأتقى ولا به الطواغيت ومنه العطاء ما يدل على ناويل
النفوى في قوله له هو اهل النفوى بالنبي وفي تفسير العياشي عن الصادق عليه السلام في قوله له أن شأوا الأئمة حق نفوهم الأئمة قال نحن النبي
والنفوى باب النفوى فمن أعلم أن الذي يظهر من بعض الأخبار أن وفاء الله ليس بمعنى المحضرة المضاة الدينونة فقط بل العدة المحضرة
الاضلال ووصول الضرر والأذى في العسوة والحاسن وعبرها عن الصادق عليه السلام في قوله له في حكاية المؤمنين الذين فووا الله سبحانه
ما مكرؤا وقالوا ما سطوا عليه فطعوه أرباباً ولكن المعنى أن الله وفاه أن يفتنوه عن دينه فندبروا لا تفعل عن ذلك ما ذكرناه على
معنى التقية ولزومها لاسباب النسبة إلى ما يتعلق بالوفاة كما مر محملاً في الكتمان وغيره وبديل عليها في قوله له في سورة عمران الآية
تَكُونُوا مِنْهُمْ قَنَاءً وقد مر أيضاً في قوله له في سورة الحجرات أن أكثركم عند الله أتقاكم ولزوم التقية في الجملة من نفوهم على أهل الإسلام

وفي اخبارنا لا يدين من لا نقية وتغير من الاختيار مؤثرة صريحة في انها باقية الى ان يقوم الغمام عليه السلام وانها في كل شيء ما سألهم بل اختاروا
 ابيهم شجرة نكرمهم انكروها في بعض المواضع عنادا وكفى في الدلالة على عنادهم ما ذكره ابن حجر في شرح الاربعين للنوري حيث قال زعمت الشيعة عليهم
 ان نبي الله ابي بكر كانت نقية واستدلوا على جواز النقية بقوله الله الامن اكره الابر وقوله ان تتقوا منهم نقاة وفرة نقية ومجديت انه
 عليه السلام اسنادا في علي بن ابي طالب بشر الحو الشير فظا دخل الان في القول ونحو ذلك ابي فضل عن ذلك فقال ان شر الناس من كرهه الناس انشا
 شره ثم قال والجواب عن ان لا يثبت النقية في غير محل النزاع وانما كره العلماء لفظها لكونها من مستندات الشيعة والافعال لم يطبقوا على
 استعمالها وبعضهم يسميها مدارات وبعضهم مصانعة وبعضهم عقلا مغشوة وعليها ادلة الشرع المذكورة وغيرها وانما النزاع في اثباتها
 لعلى وحاشا ان نفي كل واحد وهو كائنا في النقص لا يرى انك كفت عن نفيها للشيء نفاها عن علي عليه السلام وفي صحيح الترمذي
 وفيه عن علي بن ابي طالب عن ابي جعفر عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رجل بكى بكى فقال اياك ان كان عليا امرنا بمنعونا احضنا وبسبونا فاحتمل
 فقال عليه السلام سمعوا وطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليهم ما حملوا قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح ولا يخفى صلاحيته فانكروا ان جعفر
 ولو ذكرنا ما بديل عليها من اخبارهم طال الكلام وكفى في هذا المقام وسند ذكر كثير من الاخبار وفيه ما عند تفسير الابان انشاء الله تعالى **الاول**
 والاولى والاولى الاولياء والمراد بالاولى وما يقيد هذا المفاد كولو او تولوا وسائر ما يشتمل على ما ذكره في التولي والولاية ونحو ذلك مما
 ردد في القرآن كثيرا اعلم ان الولاية بالفتح المنصرفة والكسر الامانة والسلطان مصدر وليت بالضم وقبلها الفاعلان بمعنى ادولة وتولية
 اتحدت ولية والآخر فاعله وولي توليته ادبر كولي وولي عنه عرض وقا في نحو عنه والاولى الاخوة والاولى الولي وكل من ولي امره
 ولية ومنه قوله الله واما وليكم الله رسول الله والذين آمنوا الابر كما سجدت اية في سورة المائدة وجاء ابي بمعنى المحب الصادق والنصير
 والفرج نحو ذلك لكن الفصل في الاول لا يكره الا كما هو الظاهر للبيان للعارف وجميع الاولياء وجميع الولي الولاية واما المولى فجمع المولى
 وهو لغة بمعنى قريب بعينه من بعض فيها الولي والارباب للشيء وهو في القرآن بهذا المعنى كثير ومنه قوله تعالى الله هو مولاه اي ليه المولى
 حفظه ونصره وقوله صلوات الله عليه والذين كنت مولا فهذا على مولا بغير شبهة في السأولي كيم من انفسكم مع ظهور كونهم ولهم في التولي
 امورهم ولغير ذلك من الوجوه الالهية في محملها ومنها المالك والعبد والمعتق بالكسر والمعتق بالفتح والمنعم والمنعم عليه الناصر والها
 والمحب الشايع والقرين والشريك والقريب كابن العم ونحوه والحار والحليف والظهر وبعضها اشهر من بعض واذا عرفت هذا فاعلم ايضا ان
 الذي ردد في الاول هذه الكلمات وما جمعها لها ليس الا بجمع الى الامنة عليهم السلام ولا يهملهم كما سجدت اية في سورة المائدة فاعلم ايضا ان
 ونحن نذكر هنا من اخبارنا التي يطلع ان يكون اخوة في الاستنباط ما بديل كثير من الابان المشتملة على هذه الكلمات فحق كشف لعمدة وغيره عن
 الباطل عليه السلام في قوله تعالى ان لا يلهيكم الله في قوله لا يلهيكم الله في الامانة في قوله لا يلهيكم الله في قوله لا يلهيكم الله
 واولياء اولياءه وفي كمال الدين عن الصادق عليه السلام قال ان الشيعة المنتظرين لظهور القائم عليه السلام هم اولياء الله الذين لا خوف عليهم
 ولا هم يحزنون ومنه الاحكام بديل على ان الامنة من آل محمد واولياء الله المقربون ومنه يظهر ان اعدائهم واولياء الشيطان وغيره وفرد من الاخوة في
 الصادق عليه السلام من ولي فوامنهم وان لم يكن من جنسهم ومنه الابان ابي ما بديل على ان من تولي آل محمد فهو منهم ومنه ليعلم ان اولياءهم
 اباهم وفي بيان النجاشي عن رجل من الانصار قال خرجت انا والاشعث الكندي وجرير الجعفي الى مكة فمناضاه فقال الاشعث جبريل السلام
 عليك يا امير المؤمنين خلا فاعلى علي السلام في الانصاف في ذلك لعل عليه السلام فقال دعها فها هو ما يوم النقية ما نسمع الى الله وهو
 يقول نوله ما نولي وفي تفسير الفهرست قوله لا تصدق ولا تفتل لكن كذب وتولى الابر قال المادعي رسول الله الناس الى بيعته عليه السلام
 يوم الغدير واخبرني علي ما اراد ان يجبر رجلا من الناس ان يكون معي على الغيرة من شعبي واني مولى الاشعث ثم اقبل فطعن فها هو له وهو يقول ما
 نفع علي في الولاية ابراد ولا تصدق محمد مع الله فانزل الله الابر وفي الكافي عن الصادق عليه السلام في قوله فان توليتهم فاعلموا انما علي رسول
 الباري المسكين قال ام والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم فامنا الا في ترك ولا يفتنا جحودنا والخير في معاني
 الاختيار الكاظم عليه السلام قال الناس ثلاثة عربي ومولى وعلي فاما العربي فخن واما المولى فن والانا واما العربي فن من بني مناصبنا
 ونسبنا ما بديل على كونهم مولى لخلق والمولى امورهم والاولى بهم من انفسهم واما ذلك من عليا عليه السلام مولى كل مؤمن ومؤمنة
 في نفسه قوله في سورة المائدة ينج ما انزل اليك من ربك الابر وقوله في المائدة ايضا ايما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الا
 وفي غيرها من الابان العديدة وفيها من اخبارنا ما سجدت اية في الكفر وفي البصائر الصادق عليه السلام قال نحن وكلاء امر الله وعن النبي
 قال قال الله عز وجل لا ائمة الا مني وخزان علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال الله لنبيه فاجعلت اهل بيتك بعدك علما
 منك وكلاء امرى بك ذلك واهل استنباط علي بن ابي طالب عليه السلام المراد بالولي لا يخرج فغيره في قوله في سورة الفاتحة

[illegible]

الفصل في التثنية معاً واحدة لفرق منها ان في سورة بعد اصحاب الكساء وهي آياتها وردت في سورة يونس وهود ويوسف وابراهيم
واثنان منها كل واحدة في سورة يكون مجموع سورهما اثني عشر وهما الروم فان الاولى وردت في سورة البقرة والى هجران والى النكبات والى
ولفن والى هجران والثانية وردت في سورة المؤمن وفصلت والزخرف والدخان والحاشية في الاحقاف وعلى هذا يكون عدد مجموع السور التي
فيها هذه المقطعات ثمانية وعشرين بعد حروف الهجاء وفي جميع البت اعلم ان المؤمنين على السلم ان في كل كتاب سورة وصفوه هذا الكتاب
التي هي في كتاب الاختبا باستئنا الى ان يصير على سيد الله عليه السلام قال ان حروف من حروف اسم الله العظيم المقطع في القرآن الذي يرفعه
الانبياء والامام عليه السلام فاذا دعى به احبب قال بعض الافاضل في هذا الحديث دلالة على ان الحروف المقطعات اسم الله ونبيه ربي
لم يقصد بها افهام غيره وغير الراسخين في العلم من زوجه اقول ويؤيده ما في تفسير الامام عليه السلام ان معنى آية ان هذا الكتاب الذي
هو حروف المقطعات التي فيها الم وهو ينطقكم وحروف هجاءكم قالوا بمثل ان كنتم صائفين وسنسير فياورد في ص الى ما يدل على ان جميع
المقطعات القرآنية اسم للنجي وتذكر بعض ما يتعلق بنا وبها على ترتيبها فاورده في آية القصص والآيات ما قبل من ان معنى آية ان الله
اعلم وارفع المصطفى ان الله اعلم وافضل وعلى هذا يمكن التاويل بان الله اعلم حيث لا يخفى على احد واعلم انهما الطيبين النويين والامانة وانزل لهم فيهم
كتاباً المجيد وعلى هذا التفسير ان الله اسما ما بين بعده كما في كتاب الاختبا باستئنا الى سفيان الثوري عن الصادق عليه السلام انه قال فحدثني
طويل واما الرقي اول البقرة فمعناه انا الله الملك وفي آية هجران انا الله المجيد واما المص فمعناه انا الله المتقد الصادق والرافع انا الله
الروث والرافع انا الله المحيي المميت الرزاق وفي تفسير العياشي عن ابي سعيد الخدري قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا عبد الله ع
من ولد العباس اثنا عشر يقبل بعد الثامن منهم اربعة تصيب عنهم الدجيم فتدبهم فتضيقهم فليس يد منهم حيث يستقيم
منهم القوس الملقب بحدائق الناطق والعاوي يا ابا عبد الله ع في حروف القرآن المقطعة لعلمنا ان الله تبارك وتعالى انزل
القرآن في كتاب فقام محمد صلى الله عليه وآله وسلم على ظهره وثبت كلمته وولد ولد ولدهم ولد وقد مضى من الالف السابع مائة سنة وثلاث سنين
ونبينا في كتاب الله في حروف المقطعة اذ اعدتها من غير تكرار وليس من حروف المقطعة حرف في حروف الاو يا مائة من بني هاشم عند
انقضاء ثم قال الالف واحد واللام ثلثون والم اربعون والهاء تسعون فذلك مائة وواحد وستون ثم كان يد في حروف الحسني في حروف
عليها السلام انا الله فلا بلغت مائة فام ولد العباس عند المص ويؤمن فامنا عند ذلك بالرا وفي بعض النسخ بالمر اثم قال عليه السلام
فانهم ذلك وعدوكم وفي التفسير المذكور عن محمد بن سعد عن الصادق عليه السلام انه انا هرجل من بني امية وكان قد بقا فقال له قول
الله عز وجل في كتاب المص اي شيء اراد بهذا اي شيء فيه من الحلال والحرام واي شيء فيه ما ينفع به الناس قال فاعنا طاه عليه السلام من ذلك قال
اسمك ويحك الالف واحد واللام ثلثون والم اربعون والهاء تسعون كرمك فقال لول مائة وواحد وستون فقال عليه السلام اذا
انقضت احك وستون ومائة ينقض ملك اصحابك قال الراوي فظننا قلنا انقضت سنة احك وستين ومائة يوم عاشوراء دخل الخو
الكونة وذهبت ملككم وقد فعل هذا الخبر في كتاب الاختبا ايضا لان في اكثر نسخ بدل ستين ثلثين في المواضع الثلاثة ولعل الاصح كسطحه
والخون هذين الخبرين من مصادرات الاختبا ومخيبات الاسرار وقد مضى شرحها وبها ما شئنا العلامة طاب ثراه في بحار الانوار
قال في شرح الحديث الاخر هذا الخبر لا يستقيم على مائة ملككم لانه كان الف شهر ولا على تاريخ الهجرة مع اثنا عشر عليه السلام
هذا التاريخ عن من الرسول ولا على تاريخ عام القبل لانه يزيد على احدى وستين ومائة مع ان اكثر نسخ الكتاب يقولون على الاختبا احدى ثلثون
ومائة وهو لا يوافق حروف ثم قال رحمه الله وقد اشكل على حل هذا الخبر زمانا حتى عثرت على اختلاف ترتيب الالف في كتاب صبي
الحسن فوجدت فيه ان ترتيب الالف في القديم الذي يتركب المغاربة هكذا اي هو خطي كمن صغف فرس تحت ظفر فالصاد
المهمل عندهم ستون والفاء المحيية تسعون والسبب في هذه التماثل والظاء المحيية ثمانمائة والغين المحيية تسعائة والسين المحيية الف
في كسبهم ما في اكثر النسخ من عدم المجموع ولعل الاشتباه في قوله والفاء تسعون من النسخ لظنهم انه منبني على المشهور ومع كسبهم
اذ انبني على المعنى ونزول الالف لا لا ينجح على التماثل انتهى كلامه على الله مقامه وقال في شرح الحديث الاول الذي يحظر بالبال في
حل هذا الخبر الذي هو من مصادرات الاختبا هو انه عليه السلام بين ان حروف المقطعة التي في فوائج السواشرة الى ظهور ملك جماعة
من أهل النجى جماعة من أهل الباطل فاستخرج عليه السلام ولادة النبي من حروف البسطة بربها وبينا انها كما يلفظ
بها عند قرأتها بحروف المكورات كان بعد الفلام بهم شعة واحدة مكررة بكونها في خمس من السوفانك اذا عدها بياك بضمها ثمانية وثلاث
احرف وهذا يوافق تاريخ ولادة النبي لانه كان قد مضى من الالف السابع مائة سنة وثلاث سنين في
اشارة بقوله عليه السلام ونبينا في كتاب الله في حروف المقطعة ان كل واحد من تلك الفوائج اشارة الى ظهور ولد من بني

هاشم ظهرت عند انقضائها فالأثر في سورة البقرة أشار إلى ظهور دولة الرسول إذ أول دولة ظهرت في بني هاشم كانت دولة عبد المطلب
فومبده التاريخ ومن ظهور دولة الرسول وعيشته كان في زمان واحد وسبعين الذي هو عهد أمه فالدلالة على ذلك إشارة إلى
وعبد لك نظم القرن الذي العمران فهو إشارة إلى خروج الحسين إذ كان خروجه وآخر سنة سنين من البعثة ثم بعد ذلك في نظم القرن
المصطفى فظهرت دولة بني العباس عند انقضائها لكن بشكل هذا من حيث ان ظهور دولتهم وابتداء بعثتهم كان في سنة اثنين وثلاثين و
مائة وقد مضى من البعثة مائة وخمسة وعشرون سنة فلا يوافق ما في الخبر قال به ويمكن التفتي عن هذا الاشكال بوجه الأول ان يكون
مبكره هذا التاريخ غير مبدا الزمان يكون مبداه ولادة النبي مثلا فان بدو دعوه بني العباس كان في سنة مائة من الهجرة وظهر بعض امهم
في خراسان كان في سنة سبع وثمانين ومائة من كدنه صلى الله عليه وآله إلى ذلك الزمان كان مائة واحد وستين سنة الثاني ان يكون المراد
بقيام قائم ولدا العباس استغفار دولتهم وتمكنهم وذلك كان في آخر زمن المنصور وهو يوافق هذا التاريخ من البعثة الثالث ان يكون هذا
الحساب مبدا على ما في شرح الحديث السابق أي خبر ربيعة بن صدف من كون الصافي في ذلك الحسنة سنين فكون مائة واحد وثلاثين يوافق
تاريخه تاريخ الرازي في سنة مائة وسبع عشرة من الهجرة ظهرت دعوتهم في خراسان ثم قال به ويحتمل ان يكون مبدا هذا التاريخ نزول الآية
ان كانت مبكرة كما هو المشهور فيقول ان يكون نزولها في زمان قريب من الهجرة فغير بعيد عنهم الظاهر وان كانت مدنية فيمكن ان يكون نزولها
في زمان قريب على بعثتهم بغير نقاوت ثم قال رضى الشرح قوله عليه السلام فلما بلغت مدته أي كملت المدّة المتعلّقة بخروج الحسين فان
ما بين شهادة صلوات الله عليه إلى خروج بني العباس كان من أنواع خروجه وقد انتم الله من بني أمية في تلك المدّة إلى ان استأصلهم
ثم قال به وقوله عليه السلام ويقوم قائمنا عند انقضائها بالآخرة هذا يحتمل وجوبها الأول ان يكون من الأختين المشروطة البداية ولم يتحقق
لعدم تحقق شرط كابدل عليه بعض أختنا هذا البديل الثاني ان يكون تصغير المراد ويكون مبدا التاريخ ظهور امر النبي قريبا من البعثة
كالقلم به كما هو المراد بقيام القائم فبانه بالامانة توريته فان امامته كانت في سنة سنين فانه فاذ اضيف إليها احد عشر
البعثة يوافق ذلك الثالث ان يكون المراد جميع اعداء كل الرأى يكون في القرن وهي خمس مائة الف هاتئة وخمسة وخمسون قال به ويؤيده
انه عليه السلام عند ذكر آل لكره فكها بعد البعثة الصورة المفضولة وبين ان المراد واحد من اجل ان المراد يكون المراد جميعهم ثم ذكر
طالبه وجهين آخرين واستبعدهما تركناهما احدا من الاطباء فهذا اخر ما نقلناه من كلام طيبي الله تبارك وتعالى ولقد احدى فائدة المراد
بما لا ينظر في البعد الا ان فيه بعض ما ينبغي ذكره فاعلم ان قوله عليه السلام في حديث المخرجي ان ولادة النبي كانت في سنة مائة وثلاث
من الالف السابع ووافق حسب الواضح لما ضبطه اكثر اهل النجاشات والتواريخ المضبوطة وان كان بحسب الظاهر هو بها للمخالف فان الذي
الاكثر ان عرهم كان الف سنة الاسبعين كما يظهر من كثير من اخبارنا ايضا وان من وفات آدم عليه السلام إلى الطوفان كان الف وثلاث مائة سنة
وكسر من الطوفان إلى مولد ابراهيم عليه السلام كان الف وثمانين وكسر وان مولد ابراهيم عليه السلام إلى وفات موسى عليه السلام كان ثمان
سنة وكسر ومن وفات موسى إلى مبدا ملك بخت نصر كان ثمان مائة سنة وكسر وقبل سبع مائة وكسر وان من ملك بخت نصر ومول
النبي كان الف سنة وعشرين مائة مساوي الكوراث المذكورة فبين في الحديث انها ثلاث وتسعون سنة وكذا النبي على قول من قال
بان ما بين وفات موسى ملك بخت نصر كان سبع مائة وكسر ايكن فيجب الحسبان ان يكون مجموع ما بين خلق آدم عليه السلام إلى ولادة
النبي على هذا الحساسة الف سنة وثمان مائة وكسر كما صرح بعضهم ايضا بان هذا كله على حسبان السنين التسمية فيكون بالقرينة
المضبوطة بالقرينة العربية سنة الف سنة وكسر افي الحديث المذكور ايضا صرح عليه السلام بان ذلك الكسر مائة وثلاث سنين مع قطع
عن التسمية القرينة فنقول ايضا اذا كان على هذا الحساسة الف سنة والمائة المعلومة ثمانية فبقيت الكوراث التي بين هذه التواريخ
غير معلومة فيما يكون جميعها ثمان مائة وثلاث سنين كما اخبر الامام عليه السلام ويؤيده نص صحيح بعض المورخين بان من هبوط آدم إلى مولد
النبي سنة الف سنة ومائة وثلاث وستون سنة فانه ما علم ايضا ان مراد شيخنا به بقوله في تطبيق آله الله على خروج الحسين عليه السلام
واما كان سبع مائة بعض امر النبي بعد سنين من البعثة دفع ما يرد على ذلك من ان ما بين مبدا البعثة إلى خروج الحسين عليه السلام
كان ثلثا وسبعين سنة فربح سنين او لعله لم يرجع إلى هذا التكلف مع بعد بل كان له ان يجعل مبدا الحسبان على السنين التسمية
فان خروجه عليه السلام كان في اخر سنة سنين من الهجرة بحسبان السنين القرينة فبقيت البعثة إليها بحسبان التسمية واحدة وسبعين
سنة كما هو ظاهر على الماهر وكان به له نبوة إلى هذا الوجه لانه لا يجري فيها استجالي في تاريخ قيام القائم عليه السلام فانه علم ايضا
ان الوجه الاول الذي ذكره طالبه في التفتي عن استحالة كون المصطفى في قيام قائم بني العباس وجب جد لكن لا يمكن له ان يجعل
ان يتكلف بجعل تاريخ القيام زمان ظهور امرهم اذ ان جعل تاريخ ذلك زمان اصل ظهور دعوتهم في خراسان وبدو خروج قائمهم

والخون اعني باسم المزدني لم الكلام ايضا في التمام فان اصل ظهور ذلك الدعوة على ما صرح به هو انما اخبر كان سنة مائة وسبع عشرة من الهجرة
وفى ولادة النبي المجرى كان ثلثا وخمسين سنة تقريبا فيكون الجمع مائة وسبعين سنة تقريبا بالسنة الهجرية وذلك بعد اخرج التواريخ
بمحصل بسبب اختلاف اشهر الولادة والبعثة والهجرة وغيرها ونحوها الى السنة التي تتسم به نص ثمانية وواحدة وسنتين سنة تقريبا واما توجيهه
فمن عاين وجهه بعد حديث رحمه بر صفة ايضا فيكون منقولنا على هذا الشاثنين كما هو عند المغاربة فهو وان كان حاسما المادة الاشكال فيكون
جميعا الا انه بعد من كلهما من وجوه عديدة غريبة منها نصريح الامام فيها معا بان الصادقون والحمل على اشتبا السامع في كل منهما الاحكام
هذا الخبر الذي يستلزم ان يقال بالاشتبا في كل شيء كما هو ظاهر مما يرفع لاحكامه الاخذ على مضامين الاخبار والوثوق بها على انه يمكن توجيهه
حديث رحمه ايضا فيخرج الى القول بهذا الاشتبا مع البناء على ما في اكثر النسخ اغني عن ثلثين بدل تسنين كما هو لاشتباه السنية في غير ذلك
اذ الكلام في ان دخول المسودة الكوفة كان عند انقضاء سنة مائة واحد وثلثين من الهجرة والتوجه ان يقال لعل الامام عليه السلام في ذلك
لحديث عدا ولا عند حكا الحروف بقوله لا اقل احد والام ثلثون والميم اربعون والصاد ستون ثم قال كما معك حتى يقول الرجل مائة وواحد
وسون فيغير مبداء ظهور امر من العباس على وفي حديث ابى سعيد لكن الرجل يؤمر في الحسب والجواب فقال مائة واحد وثلثون وكان لك
ايضا موافقا لهم ودخل المسودة الكوفة اذ حوسب من الهجرة فافتره الامام عليه السلام على خطائه ولم يخبره بشيء حيث كان ذلك الذي ذكره ايضا
من المام فناء اصحابه بل شاهدها عليهم فاجبه بما اخرج على وفي جوابه ايضا فانهم واما لم يجد احد اعني تعلم ان ما ذكره شيخنا المتفاد
ثراء في الخبر توجيه حديث رحمه من انما ماذكره من التوجه اذ انبى على البعثة وقد اشار الى مثله بما في حديث ابى سعيد ايضا على
ما ينبغي بل المعنى مستفيع اذ حوسب من الهجرة كما صرح الراوي في آخر الحديث ونص عليه اهل التواريخ ايضا فافتره واعلم ايضا ان الظاهر في الوجوه
التي ذكرها في توجيه قيام القائم عليه السلام الوجه الثاني فانه اكثر النسخ المعنى ضبط المراسيل الرامع كونه على سنين انقضى عليه
في كون الجميع ثم وربما يكون نظم القرآن ايضا كك عند اهل البيت ان يكون المراسيل لا ولا بعد انما الغيبة عن امانة القائم عليه السلام
بفناء هذا ما خطر بالبال والله وحجة علم بحقائق الاحوال ثم ما ورد في بعض ما في تحت الاخبار باثنا الى سفيان الثوري عن الصادق عليه
السلام انه قال في حديث له واما كعصم ففناه انا الكافي الهادي الذي لعلنا الوعد اقول ناويل هذا ما روى عنه عليه السلام
ايضا انه قال اني كنت بعثنا هاديا لهم وفيهم وعد حتى يبلغ بهم المنزلة التي وعدهم اياها في بطن القرآن وما في الاحتياج والمنافاة كمال
الدين عن سعد بن عبد الله عن النجاشي القائم عليه السلام انه سئل عن ناويل كعصم فقال ان هذه الحروف عن انباء النبي صلوات الله عليه وآله
ثم فصلاها على محمد وذلك ان ذكرنا بسلامه انه اعلم اساء النجاشي فاشبط الله عليه حيث لم يزل عليه السلام ففناه اياها فكان ذكرنا اذ ذكر محمد
وبالبا وفاضلهم وحسن سره عن هذه وانجلي كبره واذا ذكر الحسين خففت العيون ووقفت عليه اليه فقال ذات يوم الهادي ايا اذكر ان ابا
نهم تسلبت باسمائهم من هومي اذ اذكر الحسين فمع عيني ثور زفرني فانباه ببارك وتعا عرفت ففناه فقال كعصم فالكاف اسم كبريلا وها
صلا لا العشرة والباء يزيد لعنة الله وهو ظاهر المحسن والعين حاشته والصاد صبره فلما سمع ذلك ذكرنا له بفاروق محمد ثلثة ايام ومنع فيها
الناس من الدخول عليه بالخبر شيئا ثم في يومه ثم ما ورد في طه ما في تحت الاخبار عن سفيان عن الصادق عليه السلام انه قال في حديثه الطويل
راماطه فاسم من اسماء النبي ومعناه باطال البعثة والهادي ابي اقول وفيه في الحق ناويل بعلي عليه السلام ولا يثبت ويؤيد ما رواه
في نفسه قال قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قوله نعم طه اى طهارة اهل البيت من الرجب ثم فوافي انما يريد الله ليذهب عنكم الرجز
اهل البيت ويظهرهم ويظهرهم واما دلالة الاخبار على كون طه اسم النبي فكثيرة كما استجاني في رواية سلمان عن علي عليه السلام انه قال في
حديث له صلوات الله ما ازلنا على كك القرآن ليشفي الخبر وفي رواية القائم عليه السلام ابا بن طه ويس لعل ما ورد في رواية امير المؤمنين
عليه السلام من كلمة السلام على طه وليس ما اجل كونه نفس الرسول واعنت المعنى الذي كراهه عن تفسير الثعلبي في قوله ما ورد في قوله وسلم
مما الاخبار عن سفيان عن الصادق عليه السلام انه قال في حديثه الطويل واما حكم ففناه انا الطالبي جميع المبدئ المعبد واما طس ففناه الطالبي
الجميع اقول وناويله مطايب اليمان بالولاية وما ضلوا بالشيء الى النبي لانه وانه المطلق السامع باقا لوافهم ظاهرا وفي جميع البيان عن
علي عليه السلام انه لما نزلت عليهم قال الطاء طوى ربه والسين سكنه ويذو الميم مكة وقال الطاء شجرة طوي والسين سدة المنفوخ الميم
محمد المصطفى والخبر فذكر في كل من الطور وطوي والسدة ناويلها فندبر ثم ما ورد في جبرائيل الزبير في قوله في الفصل الثالث
من المعية الثانية ما يدل على ناويل الحسين ومحمد ويؤيد ما استجاني في من دعاء علي الحسين وفي الحديث عن ابي اعراب عليه السلام قال ان لرسول الله
عشر اسماء حسنة منها في القرآن وهي محمد ولحمد وعبد الله ويس وفي رواية سلمان عن علي عليه السلام انه قال في حديث له صلوات الله
القرآن الحكيم وفي تحت الاخبار عن سفيان عن الصادق عليه السلام انه قال في حديثه الطويل واما تاس فاسم من اسماء النبي ومعناه بالانها

السابع اوصى الخمر فمد على معنى لم يأت الانسان بل بخلق قبل صنائه يا سبدا لادبني والآخرين وقد مر ما في رواية الغائب عليه السلام وزايرة على عليه السلام
 في طه وباني بعض الاختلاف في سورة وفي قوله سلام على ابي بن في سورة الصافات والجملة ولا لا الاختلاف على ابي بن في النسخ واضحة لاشك فيها
 ثم ما ورد في رواية اخرى في سورة الدعلى كون صاحبنا نبي من تحت العرش وشبهه من ابي العرش الامير وبقي لهاماء العجوة ونوضاتها اول
 الله للمعج به وبغيره من اجل كل يوم اقول وقد مر في رواية كل من العرش والمعين الماء والجملة ما يدل على انهما بالاسلم والولاية واما لهما
 وفي جميع اليتيم انما اؤ عليه السلام قال صلى الله عليه وسلم في رواية الكشي عن زين العابدين عليه السلام انه قال في دعاء له في يوم
 وقلت جل فقلت له صلى الله عليه وسلم حين اخذ سنة بما سمعته من الاسماء طه ما ازلنا عليك القرآن لئلا يفتني وقلت كبر والقرآن الحكيم
 وقلت قرآنك زيا لذكر وقلت في القرآن المجيد حتى ان فيه في كتابك من مشاهد نعم والقرآن مردف به الا وهو اسم وذلك
 شرف شرفه به وفيه ايضا غير ذلك مما هو صحيح كون هذه الكلمات وكذا سائر المظلمات من اسماء النبي فند برهم ما ورد في حم وحقن
 ما في معاني الاختلاف عن سفيان على ابي عليه السلام قال في حديث الطويل واما اسم فغناه الحمد المجيد واما معنى فغناه الحكم المتيقن العالم
 السميع القادر لقوى الخمر اقول ولعل اوابل هذا ايضا بانه الحمد المجيد العالم بما امر به من الإيمان به وبرسوله والائمة عليهم السلام والعالم بل
 المطيع بذلك والعاصي به والسميع بما يقول الفرقان والقادر لقوى على ثابته المطيع وعقاب العاصي في كثر الفوائد عن ابن عباس قال
 حم اسم من اسماء الله وعسى علم على بعض كل جماعة ونفاق كل فرقة وفي رواية النضر في الذي سئل الكاظم عليه السلام انه قال له اخبرني عن حم
 والكتاب المبين الابه في تفسيرها في الباطن فقال اما هو فهو محمد وهو في كتاب هو الذي انزل عليه وهو منه في الخبر والخبير بالتيقن
 في سورة الدخان وفي تفسير الثعلبي في حم من اسماء المهدي في قوة عيسى حين نزل فيقتل النصارى في محراب البيع وعن الباقر عليه السلام
 قال حم ومن عذاب سبع سنين كسبن يوسف في ذلك وحفف ومنع يكون في اخر الزمان بانسقا واصحابه وناس من كل طبقتون
 الف يخرجون معرود لك سبع سنين يخرج القائم عليه السلام بمكة وفي تفسير الفي عن الباقر عليه السلام قال عمن سبي فاف عدا سبي الغائب عليه
 السلام وفي جبل عجل بالديار من نهر اخضر فحضرة السماء من ذلك الجبل وعلم كل شيء في عسى اول وهذا معنى والقرآن المجيد ايضا
 كما في تجا الاختلاف على ابي عليه السلام في حديث الطويل واما في القرآن المجيد فهو الجبل المحيط بالارض وحضرة السماء منه وبه يملك
 الارض ويؤيد ما ذكره الكشي من الدعاء الدال على انه اسم من اسماء النبي كما مر في ما مر في سبيل بل في خاص ايضا من كونه اسم الله
 وفي رواية سلمان عن علي عليه السلام قال في حديث له صاحبنا في العلم وفي كثر الفوائد عن ابي عليه السلام انه قال ان اسم رسول الله
 والعلم اسم الله المومنين عليه السلام ثم ما سجد في سورة من واثر سفيان على ابي عليه السلام انه قال واما ان فهو نصر في الجنة الى ان
 الخبيرنا وبلد ايضا لا يسجد في ذلك الباطن وهذا الظاهر فافهم والله يعلم **الفصل الثاني** في ذكر بعض الفوائد التي
 ينبغي الاشارة اليها فنقول اعلم انه لا يركب هذا الكتاب بحسب بعضنا انه ذكر فيه الاختلاف باسنادها لطولها اقصرنا فيه على نقل
 مضامينها من سلا ومن غير ذكرها الى السند ايضا فان عمدة الاعتماد على اعضاض بعضها ببعض ورود اكثرها بنحو يقوى صدورها انما
 عليه السلام بل اشكال كثير منها بحسب المتن على فرائض حقيقها على ان الحق ان بعدد اخطئ تلك الاختلاف بعضها مع بعض نظر الاعتبار
 ومعاينتها مع الاختلاف التي ذكرناها في المقدمة ان السلف لاسما الفصل الثاني من المقالة الاولى من المقدمة الاولى الدال على ورود
 نادر القرآن كله في الائمة ولا يثبتهم لا يثبت في حجة ذلك ويصبر فهاذا من اثار معنوا فيصبح قبول كل ما ورد على هذا المثال ولو
 كان على طريق الاشارة لو كان ضعيفا بحسب السند وبحسب الكتاب ايضا مع ان اخبارنا منظارا في عدم جواز رد ما ورد على الائمة عليهم السلام
 وحجة وزوم تشبهه ورد علمه عليهم السلام ان له نعم معشاة او نوع كان وعلى اي نهج ورد كما ذكرنا بعض تلك الاختلاف في نيل
 المقالة الاولى من هذه المقدمة الثالثة وفي رواية البرقي والحسين بن سعيد عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن العمط قال قلت لابي
 عبد الله عليه السلام جعلت ذلك يا ابتنا الرجل من قبلكم يبرأ لكذب فيحدث بالحديث فستبشع فقال ابو عبد الله عليه السلام
 يقول لك اني قلت الليل انه نهار والنهار انه ليل قلت لا قال فان هذا اني قلته فلا تكذبه فاما انك تخرج عن ابن سعيد وضمن
 عن الحسين الختار عن زيد الشحام فاه قلت لا يعبى الله عليه السلام ان هذا نادر لا يثبت كليا فلا يخرج من عندك حديث ولا شيء الا
 قال انا اسلم فسنيته كليب التسميم قال نعم عليه وقال اندرون ما التسميم فسكننا فقال هو والله الاختلاف قال الله عز وجل
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبروا الى قديم وقد واه الكشي ايضا في ترجمة كليب معونه الاسد السكداوى وذكرناه
 في ترجمة الاخبار وكنا به هذين الحديثين فهاذا ذكرناه ظاهر فضل ابي الاختلاف الاخر على ان في الاختلاف ان لا يثبت الاختلاف على مخرج
 الرجال بالغلو والكذب امثالها وسبلا معلوم الشيع منقطع الى الائمة عليهم السلام واوباعهم وفيهم المنافع الجلية والكمالات

بجميع ما علم الله في القرآن انه المجد وبما اهل انتم له في اولهم اصل كل خير ومن فروعهم كل شر ومن فروعهم كل فنيج وفلاحته و
 ان اعدائهم المراد بالقول خسراننا هي ما يبعد من دون الله وامثال ذلك وبالجملة يستقاما اسلفناه في القصور والنجبات اننا اوبل
 كل مذكور وخبر وما مور وبرزين ومباح ومكروفا وسائر ما هو من هذا القبيل الاثمة ولا يهتم وشبهتهم وما يرجع الى هذا واننا اوبل
 كل مذموم وشبهه من سوء وفنيج وشبهه ومنكروفا وما هو من هذا القبيل اعداء الاثمة وانبايعهم واطاعهم وحبهم وما يرجع الى
 هذا فبناء على هذا يجوز لنا وبصحة اننا اوبل بعض الكلمات القرآنية الذي يكون من احد هذين النوعين مما يناسب من الاولاد وفيه اوان
 لم يرد في ذلك اننا اوبل بخصوص استنار الى ما اشرنا اليه من الادلة فان رتب شيئا من هذا القبيل في كتابنا هذا فلا تنكروا علينا مع اننا بحمد الله
 سبحانه ومنه وفضلته وبركاته احببنا الذين نسعى في ترويج شائهم ليعرّجوا عن جيل لا يترك كذبه ليعبد لها واننا اوبل بل لا بد بل خاسر ما يبيح كان لا
 اقل قبل كما يظهر من تتبع ما سبق من استنباط فنيج وامل **فاسئله** قد بينا في الفصل الرابع من المقالة الاولى من المقدمة الاولى
 وجوب الايمان بظاهر القرآن وباطنه معا وان كلاهما مقتضى الباري عز وجل ولكن لما كانت النفاسير المتداولة مشتملة على جمل ما يتعلق
 بالظاهر وكان قصدا بالذات من وضع هذا الكتاب بوزن خبايا النواويلات المستفاه من الاثمة السادة لخلو اكثر النفاسير عنها جملها
 او من اكثرها جعلنا مدار كلامنا على تبين هذا الامر بيان ما يتعلق بالظنون فلا نعرض لما يتعلق بالظواهر ففصلنا هذا من البظويل
 المخرج عن القصور الاصل بل ذلك بل تنكلم في كثير من المواضع على فهم شيئا من مجمل المراد بالظواهر على طريقة خاصة سترها بل بما تكفي لحيثنا
 بالاشارة الى وضوح الظاهر عن الغرض لبيان الغرض لجمع بين بيان المعنيين الابا لنظويل الزائد بل فاذا فانه ضل على هذا البين يري
 اكفائنا بالناويل وبيان ما في الباطن ان بنيادها بالانكار والظن عليها وهما منه بان ذلك ربما يكون لاعتمادنا الانحصار اجازة
 كما هو منه في الباطنية ونظر انهم لعنهم الله من ذلك فافهم واعلم ايضا ان قصدا وان كان الى الاختصاص لكن اذا وابتنا موضوعا لا بد فيه
 من طائفة الكلام فلا ينبغي ذلك لاجتماع ما يكون فيه لالة على الامانة ونفض على المخالفين بل جمل ما يتعلق بالكلام في مثل هذا المقام
 فانما بفضل الله وحسن توفيقه نستدل في كتابنا هذا على الامانة بايات كثيرة غفلت عن الاستدلال بها اذهان كثير من العلماء وهذا
 احد فوائد هذا الكتاب خصوصا فلا تغفل **فاسئله** اعلم كل من علم ان كل ما ذكره من نواويل الايات والكلمات القرآنية في كتابنا هذا
 فبناء على الجوف في المعنى والاستناد ونحو ذلك من وجوه الاستعارات وامثالها ومع هذا لا يجري على ذلك في موضع التبريد وجعلنا
 له فبه اوفى مثله وبالحوم والاطلاق الشامل وقد بينا جاسق ما يكشفه التفاسير من جوه جميع من حن اننا ابتنا الاستنباط الفصل
 السابع من المقالة الاولى من المقدمة الثانية وفي تدبيره ودرنا ويل الاكوار بل بالجملة ايضا الامام ووجبة تلك النجوز وانما ليعبر
 من القول في شيء ولا يستلزم القول بالوجهية بل العباد الله ولا يمدحهم في الحق والرزق والعبادة بل ببيان ان هذا الحق والكونهم بيد
 الله طمحين بحيث جعل اطاعتهم اطاعته وعبادته مناجاةهم ونحو ذلك مما مر فيها اشرنا اليه انفا وفي الفصل الثالث من المقالة الاولى
 من المقدمة الاولى فلا نؤمرون كون اعتمادنا الورد على سبيل الحقيقة واذ ارب شيئا من ذلك لاسما في نواويل الادلة ونحوه بالامام ونواويل
 اليوم الاخر وامثاله بالوجهية واشباه ذلك من نواويل العبادات وغيرها مما حمل على الحقيقة خلاف ظاهره لشيء فان بعض الظن انهم فلا
فاسئله اعلم اننا لا حظنا في نقل الاختبا التي قدنا هذا ذكر موضع الحاجة منها وما يدل على المراد احراز ان النواويل المخل لا هو
 المقصود من الاختصاص فربما فطنا مقصود خبر على موضع وربما نقلنا اخره مضمون روايه ولكن كل ذلك بحيث لا يخل بالحدث ولا
 يتغير منه معناه ومع هذا سند ذكر كثير من تلك الاختبا كما وردت في فضائل الكتاب ايضا بعض تلك الاختبا بل كثير منها ما اخذناه
 من الكتابات التي نقلنا من غير اخذ اي كتاب الذي نقلنا منه ونحوه شيئا الى ذلك لما اخذنا على فوشن النافل فان ظهر اشتباه بما
 هو من النافل وما ابرئ نفسي ايضا فان الانسان لا يوافق المهور والنسب والعصوة وعصمة الله وانما عفو غفور **وليعلم** ايضا ان اكثر
 ما نقلناه من كتب التفسير اي على نواويلهم بل اذكر شيئا الى الامام فهو كتابه مسند الاله الا قبله واكثره الى الصادق عليه السلام لكن بحيث
 لا يظهر الا بعد ملاحظة ثمة وتبع كمال وهذا الكفينا بالانقل عنه خاصة بل ربما نقلنا عنه خبرا في غير الموضع الذي ذكره وهو في قوله
 احدنا نقلنا عن القوي بل عن غيره ايضا ونواويلنا بغير نصريح نقلنا عن الامام او خبره لم يجد فينا بظن انه موضع من كتابه فلا يستعمل في القديح
 ذلك لما ذكرناه على نقل هؤلاء الاعاظم ونواويل ادرك بل على كونه ما نورا وان لم يصح روايه فافهم والله بهكم **فاسئله** كلما سذكر
 في كتابنا هذا من نواويل فهو غير عال من مسند المستفاه من الاثمة عليهم السلام وفي كثير من المواضع الى استنباط اسما اذا كان خفيا محتاجا
 الى الاشارة اليه لكن قد تكفي عن الاشارة اليه بما ذكرناه في النجبات وغيرها لظهور الحال وضيق المجال وليذكر نعمنا الاشارة ونحو
 الكلام بهاد عن السادة من راي شيئا من ذلك ليعبر لمان يوم غير ذلك ثم انه قد اصلها بالانكسار عن بعض اعداء الله بالانكسار ونحوها

وعن اسحق النعماني السوفيه عن محمد بن عيسى عن عبد الحميد الطائي عن ابي خالد الكاظمي عن علي بن الحسين بن علي بن السلام في قوله تعالى الذي قرأ على نبيك القرآن
 فاذكرك في مناهي قال يرجع اليكم بكم وامير المؤمنين والائمة عليهم السلام وما يؤيد هذا وما تقدم عليه ايضا ما رواه القمي بسند غير قاصر عن القبيح
 عن جابر قال قلت لابي عبد الله السلام في قوله تعالى انما ننصره وسكننا والذين امنوا في الجوزة الدنيا ويوم يقوم الامم اذ قال ذلك في الوجبة اما
 علي ان انبياء الله كثير منهم لم ينصر وفي الدنيا وقتلوا وائمة من بعدهم قتلوا ولم ينصر وفي ذلك في الوجبة **الناحية** روى الحسن بن محبوب عن
 محمد بن سلام عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وانا امتنا الشقيين واجيبنا الشقيين فاعرفنا بيدنا فقل الى خروج من سبيل قال هو
 خاص لا عام في الوجبة بعد الموت ويخرج من الجنة بعد الموت للفقير الغاليين **الناحية** روى الفقيه عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى
 وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون انه قال كل قرية اهلك الله اهلها بالعداينة يرجعون في الوجبة واما في العينة يرجعون ومن
 محض الايمان محضاً وعنه هم من لم يهلكوا بالعداينة محضوا الكفر محضاً يرجعون ويؤيده ما رواه الصدوق ما سنده عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ما لو اقام فائمة بعد موت النبي لجدد الله لها الحد حتى ينفق لاه فاطمة عليها السلام قبل فكيف اخره الله للقام عليه السلام
 قال لان الله بعث محمداً رحمة وبعث القائم عليه السلام نفثة ان يجلدها الحد فتراثها على ام ابراهيم ما ربه جارية النبي **الحادي عشر**
 روى الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن محمد بن ابي المفضل عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله لم يكن منا اهل
 البيت رجل بعد موته ثلثمائة سنة ووردنا شعا فقلت متى يكون ذلك قال بعد قيام القائم قلت وكه يعلم القائم في عالمه قال تسع عشر
 سنة واثم يخرج المنصور الى الدنيا وهو الحسن فطلبه به ودماء اصحابه فيقتل ويحبس حتى يخرج السفاح وهو امير المؤمنين وهو علي
 بن ابي طالب اقول وفي كتابي البشري لا ينظر اوس عن حرمان احد ما عليها السلام قال عمر الدنيا مائة الف سنة لاسائر الناس عشرين الف
 سنة وثمانون الف سنة لا يحصل صلوات الله عليهم اجمعين وعنه عليه السلام انه قال حين سئل عن اليوم الذي ذكر الله فيه مضارته في هذا
 في يوم كانه قد اده حسين الف سنة وبملاك امير المؤمنين في كثر اربعاً واربعين الف سنة وفي رواية اخرى عنه عليه السلام ايضا انه عليه السلام
 بعد ان يتبين ان علياً باطل الميثاق رجعت وبفساد رسول الله بعده وان المراد بيوم الوقت المعلوم ذلك اليوم قال وبملاك امير المؤمنين
 اربعاً واربعين الف سنة حتى يولد الرجل من شجرة الف الذي من صلبه كورا كل سنة ذكر وعنده ذلك تظهر الحجتان المدهماتان عند محمد
 الكوفة وما حوله بماء الله **الثانية عشر** رواه الشيخ العبد حسن سليمان في كتاب منتخب البصائر بسند معتبر عن الفضل بن عمر عن ابي
 عبد الله عليه السلام وهو حديث طويل جداً مشتمل على تفصيل احوال القائم عليه السلام وفيما به وبعض ما في الوجبة لكن نحن لا نذكر منه الا
 خلاصة بعض ما به فمنا من ومن اراد التفصيل فليرجع اليه قال الفضل مثل سبيل الصافي هل للمامول المنظر المهلك من وقت هو
 يعلمه الناس فقال جاش لله ان يوفى ظهوره بوقت يعلمه شعبنا فقلت وذاك قال لانه هل اساعة التي قال الله فيه وذكر عليه السلام
 الالباب المشتملة على ذكر اساعه مشتمل الى ان المراد بهذا ذلك ثم قال ان من وقت لم يمدنا وقتاً فذا شارك الله في عمله وادعى ان اظهر
 على سيرة قال الفضل فقلت له فكيف يدرك ظهور المهلك وان اليه تسليم فقال يظهر فجأة فقلو ذكره وبطهرانه وبنادى باسمه وكنيته
 ونسبه وبكرت ذلك على اخواه المحضين والمبطلين والمواظعين والمخالفين فليجمع فيهم به على اقد مضى ذلك وللسا على من
 وسميته وكتبناه وقلنا انه يسمي حده رسول الله لثلاثين الف سنة لا يقول الناس لمعرفه لاسما ولا كنية ولا نسباً فوالله ليحقق الابصار
 وباسمه ونسبه ثم يظهر الله كاهن عليه حده في قوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كبر
 المشركون وقال الله وقال لهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله والله بما مفضل لم يقتل اهل الملل الاوثان والاختلاف
 حتى يكون الدين كله واحداً كما قال الله عز وجل ان الذين عند الله الاسلام وقال ومن يتبع غير الاسلام ديناً فقلن يقبله الله الاجنة
 ثم ذكر عليه السلام حكاية ولا دنه الى ان قال ثم بعثني اخبرهم من سنة ثلث سنين وما تبين فلا تراه عن احد حتى يراه كل احد وكل من
 نزل قال لكم عن هذا فكذبوه وقال الفضل من مخاطبه ومن مخاطب لم يخاطبه الملكة والمؤمنون من الجن ثم يظهر عكره والله بما مفضل
 فكان انظر اليه وقد دخل مكة وعليه برده رسول الله ص وعليه عانة صفراء وفي حديثه لا رسول الله ص المحصورة وفي رواية
 يوفى باب اعترافه افاض حتى يصل اليها نحو البيت وليس في احد يعرفه ويظهر وهو شاب وموت قال الفضل فكيف يظهر قال بما مفضل
 يظهر وحده وباب البيت وحده ويلج الكعبة وحده ويخرج عليه الليل وحده فاذا نامت العيون وغسق الليل نزل اليه جبرئيل
 وميكائيل واللائكة صنفوا فغنول الجبرئيل باسمه فقلت مقبول وامرك جابر بن نفيع بين الركن والمقام فصرخ صرخة فغنول
 بامعش نبياء اهل جاسنوع من خزيم الله لظهوره على جمل الارض ابني طاعتين فزاد صبيحة عليهم وهم في محاربيهم وعلى فترتهم
 في شرف الارض وعندها فغنول في صبيحة واحدة في اذن كل رجل فيجشون جميعاً نحوها ولا يعضي لهم الا كلمة تصير حتى يكون كلامهم

حديث

هو
الله تعالى
ثاني العنبرين
الغدير

وقد
عن النعمان بن حنبل
هذا الكتاب المستطاب
الذي لم يأت في غيره
العلوم والآيات في بيان رموز
الكتاب الكريم والفرقان العظيم
مشكلا وبيان سر أياته استقذا واستنباطا
عن الصادق والآخرين من الأئمة الأطهار
الأبرار في تفسير آيات القرآن المجيد والفرقان
المجيد الذي لا يابئها الباطل من بين يديه
ولا من خلفه يزدل من حكام مجيد
في المحرم الحرام من عام الثلث
والثلثمائة بعد الف
سنة الهجرة النبوية

بهاجر ما
الغدير

